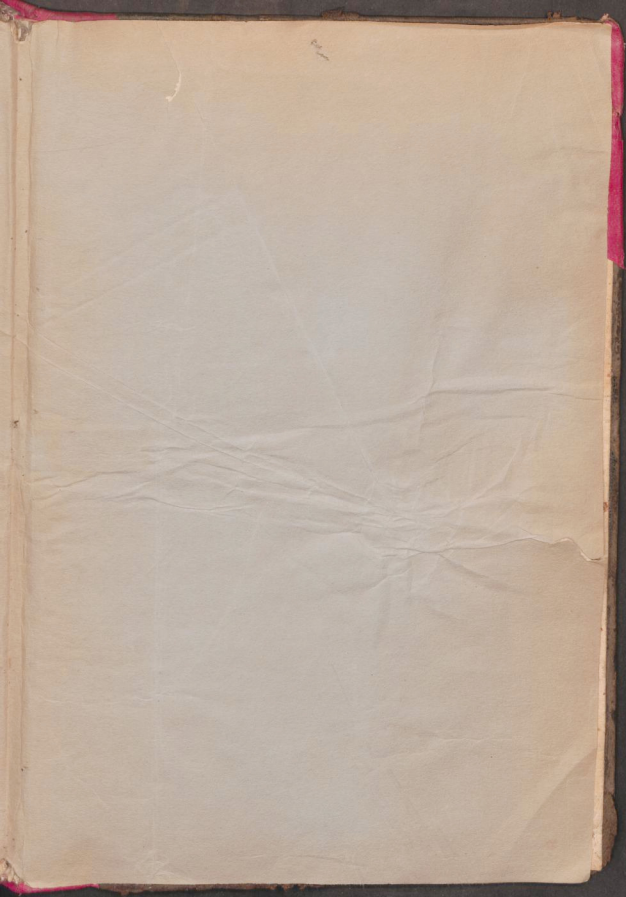
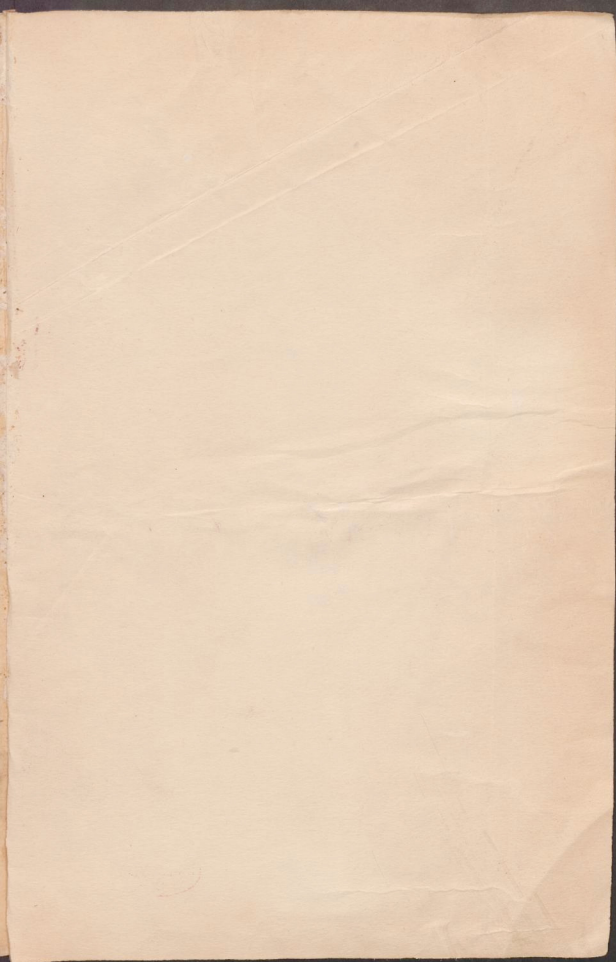




مَنْ يَرْكَبْ كَيْدِي



Ms. orient. fol. 3138.



مَنْ يَرْكَبْ كَيْفَ الْيَوْمِ

الجزء السادس من المجلد الثاني

والمستوفى بعد الوافى

تأليف الجناب الكرم العالی

acc. ms. 1908. 131.

المولوي الاميري الجبيري الفاضل الكامل

الاصلي الرئيسي الا وحدي الجاني

ابو المحاسن يوسف بن المقر المرحوم

الانتابل بخری بردی کافل

المملكة الشامية اعز الله

تعالی و رحم سلف

مکدوالہ

—

يَا حَمَلًا لَهُ الْقَوَارِخُ أَهْدَتْ

حليها غنوة ولها طواهب

فتبالمتمم البدع على من

و مدعی من اهل السطا و الرغا

غصت نحر العلوم رجوعاً ضحى منها صافاً لصاد وبار
جامستوفيا وابدركها في الوارخ ماله من مناسبات
ووجدناه حاوياً لافنون ذلك جمال يفوق زهر التواكب
في الوارخ ماله من ظهير مفرد جامع لشمل احكام
فيه فكر الخبز من طرفا يرد في من علاه اسما الطرائف
لا يلم به ركون فيه معان راغبا من ركون تلك النسيم
نزع الطريف في معانيه وانظر

که حوی من عحاب و غراب

که خوی من عجب و عجا
و تامل سطوره فوق طرسان بی ایل و انوار عجا
لکاتیہ مصر و حمود و محمد محمد محمد ای الفضل محمد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

القاضي ناصر الدين البازي

كانت السر الشريف
بالديار المصرية

رحمه الله تعالى

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الحميد بن هبة الله

القاضي ناصر الدين ابو المعالي بن القاضي كمال الدين بن عز الدين بن
كمال الدين البارزي المجتبي المحمدي الشافعي كاتب السر الشريف بالديار
بالديار المصرية وعظيم الدولة الموحديته شيخ **و** دعيه في
يوم الاثنين رابع شوال سنة تسع وستين وسبع مائة ومات
ابوه القاضي كمال الدين في سنة ست وتسعين وسبع مائة ونسب القاضي
ناصر الدين هذا تحت هف احواله وحفظ القرآن العزيز وكتاب
الحاوي في الفقه وطلب العلم وفقه وبرع في الفقه والمريه والادب
وتولى قضا حماه في سنة ست وتسعين وسبع مائة وتولى كابه سرهما
وتقلت به الايام الى ان حبب الامير شيخ المحمدي وهو اخو نائب
الشام في سنة ست وثمان مائة ولازم خدمته وتولى قضا حلب
في نيابته ثم قبض عليه الملك الناصر فرج وحسبه مده الى ان اطلقه
الملك الناصر فرج فلما قدم دمشق في نيابة الوالد رحمه الله اننا له دمشق
توجه الى بلد حماه ثم عاد الى خدمة الامير شيخ ثانيا ولم يزل معه
الى ان استولى الامير شيخ المذكور والامير نوروز الحافظي على الملك الناصر
فرج وقتلاه وتقدم شيخ الى الديار المصرية مدبرا للمملكة الخليفة
المستعين بالله العباسي قد مر القاضي ناصر الدين هذا معه وكتب توبيخه
عوضا عن الشهادة الصفدي واخص به الى ان تسلط الامير شيخ المحمدي

ولقب بالملك المودع عليه بعد مده يسيره باستقراره في كايه السر
عوضاً عن القاضي فتح الدين فتح الله في يوم الاثنين ثالث عشر شوال
سنة خمس عشرة وثمان مائه فباشرا لوظيفه بحرمه وافرغ ومهابة
زاين وعظمه ويحتمر في دوله ونالته السعادة وصار هو صاحب
الحل والعقد واليه مرجع غالب احوال المملكة وكان يبيت
عند السلطان في ليالي المطالمة ويناديه وكان السلطان يقيد
برايه وتدين وباحبلة فانه نال من الحرمة والوجاهة
ما لم يناله متعم قبله في الدولة التركية وكان يسير على طريق الملوك
في ما ليكده وحشمه وخدمه وماكله ومشربه ولم يزل على ذلك
الحال مرض ولزم الفراش مدة **وتوفي** يوم الاربعاء ثامن شوال سنة
ثلاث وعشرين وثمان مائه ودفن بجوار قبر الامام الشافعي رضي الله عنه
على ولده الشافعي احمد المتوفى قبل تاريخه في يوم الاثنين تاسع عشر شهر
ربيع الاخر سنة اثنين وعشرين وثمان مائه وتوفي كتابة السر من بعده
ولده القاضي كمال الدين محمد بن البارزي الذي ذكره قريباً ان شاء الله تعالى
وكان القاضي ناصر الدين صاحب الترجمة اماماً عالماً بارعاً ناطقاً نائراً
مفوهاً فصيحاً وعنده اقدار وطلاقة لسان مع معرفة تامة وراي وتبصر
وسياسه وعقل ودهاء وكان له نظره ونسبه وخطب **ومن شعره**
اشدني المقر الاشراف الكمال محمد بن البارزي ناظر ديوان الانشا الشريف
بالديار المصرية من نظمه قال **اشدني** والدي القاضي ناصر الدين
محمد البارزي من نظمه لنفسه

- طاب انتصاحي في هواه محاربا. فلهوت عن علم وعن ادبي.
- وبذكره عند الصلاة وباسمه. اشد وفواطرباه في المحارب.
- وله** بالشد المتقدم لما حبس بمرج دمشق وكتب بها لبعض اصدقائه

• هو الزمان فلتكفاه بالدهب • سلامة المرونيه غايه العجب •
 • واصبر على ما اصاب النفس من محن • فاتها سطوت في سالف الكتب •
 • فالصبر بلقت من عزالامور ومن • يلق المكاره حله افاز بالخذ •
 • والدهر من طبعه مازال ممحوا • بالناسيات ذوي العلبا والرتب •
 • يستقيم كجوس اصاب اذ علوا • ان من معين لاهل الجمل بالدهب •
 • فليتي علامه لست في • من حرفة المتقين العقل والادب •
 • وليتي محققا منه ومصطحا • حتى اري له هوي خير مصطحب •
 • بادهر مهلا فقد صيرتني غرضا • يا دهر كف فقد اودت سهامك بي •
 • عذب عما شئت لا رن مستقل • حديث محمد والا غرني نسب •
 • اوتاقض ما انت قاض فالتمات اءا • اشئ من الراح او احلى من الضرب •
 • يامر من برد العيس في دعه • هل لا رحت فواد اذاب باللب •
 • وعبره حلت العيث المربع اذا • ما اهل نوا الثريا هامل السحب •
 • وعبره قد قصت بالعدا اسفي • عن فتية فربهم من افضل القرب •
 • وصبيه طول سجن قد اضرهم • لولا همل اكد الوي على نسب •
 • ولا خضعت المخلوق فلي همهم • عليه فوق هام السبعة السحب •
 • ولم منعتم حيات رسا بها • تقول للسمع جدد دوله الطرب •
 • ويا احباي يا صبي ومعتدي • يا من هم غايي يا منتهى طربي •
 • من ان حجة هدي القعد انتظمت • محرم صيرت ذكراي من رجب •
 • اما اقرنت ذنوبا لست اعرفها • ام سوحطي فيه اكد السب •
 • انا الوي لما شئتم به احكموا • اقم صبا حاو وقيم من النوب •
 • **ومن سعي** • تقرضا على سيرة ابن ياقصقها •
 • هذا كالك يا ابن ناصرقا عد • عن وصفه ادني وعن تصديقه •
 • فاعرف ما دحه على تقصيره • ولن هجا فانديهي به •

القاضي كمال الدين
ابن البارزي ناظر ديوان الخزانة

محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن بن هبة الله القاضي
 كمال الدين أبو المعالي بن القاضي ناصر الدين المتقدم ذكره بن القاضي كمال الدين
 ابن البارزي المجتهد المحمدي الأصل والمولد المصري الدار الشافعي
 كاتب السر الشريف بالديار المصرية وابن كاتب السريعا وصهر السلطان
 الملك الطاهر حقيق وعظيم دولته بل عظيم كل دولة ورئيسها سائلة
 عن مولده فقال مولدي بحماه في فني بحجه سنة ست وتسعين وسبعمائة
قلت ونشأ بحماه تحت كف والده وحفظ القرآن الكريم
 وصل التواريخ بالناس في الديار المصرية لما قدم مع والده في سنة تسع
 وثمان مائة ثم عاد إلى حماه وحفظ التمييز في الفقه وقراه على الحافظ
 إبراهيم بن أبي رهم الحلبي المعروف بالقوف ثم قدم إلى الديار المصرية
 مع والده أرميا بعد قتل الملك الناصر فرج بن برقوق في سنة خمس عشرة
 وثمان مائة وتفق بقاضي القضاء والي الدين أحمد العراقي والعلامة عن الدين
 ابن جماعة وتلميذه ابن الأديب وعنها أخذ العقليات وعن قاضي القضاء
 العلامة شمس الدين محمد البساطي المالكي وعن العلامة البارز الزاهد
 علا الدين محمد البخاري المجتهد وكثر ما انتفع بدروسه وأخذ
 النحوي مبادئ امره عن الشيخ يحيى المغنزي المحبسي وغيره واجتهد
 في طلب العلوم وساعد على ذلك فرط ذكائه واستقامة ذهنه
 وصحة تصوره حتى برع في المنطوق والمفهوم وصار له اليد الطولي
 في المنثور والمنظوم لاسيما في الأدب والأشعار والترسل والكتابات
 فانه في ذلك امام عصره ووحيده ههنا مع ما اشتهل عليه من
 القتل والعراقة والسكون والسودد والكرم والاكرام وسياسة
 الخلق وحسن الخلق والرياسة الفخمة والفضل الغدير
 • وعلى تقين واصفيه بوصفه في الزمان وفيه كماله بوصفه •

وسمع البخاري من عائشة بنت عبد الله الهادي وباشر كتابة السر
في أيام والده نيابة عنه وعمره نصف على عشرين سنة ثم استقل بها
نيقاً على ثلاثين سنة على اند صرف عنها غريمه وأول ولايته
كتابة السر بالديار المصرية اذ تلقاها عن والده بعد موته في يوم
السبت خامس عشرين شوال سنة ثلاث وعشرين وثمان مائة فاستمر
في الوظيفة الى ان صرف عنها بصره علم الدين داود بن الكوين ناظر الجيوش
المصنورة بالقاهرة وتولى القاضي كمال الدين هذا نظراً بحديث عوضاً عن العلم
المذكور وذلك في يوم الخميس سادس عشرين المحرم سنة اربع وعشرين
وثمان مائة وكانت ولاية علم الدين لكتابة السر في يوم السبت سابع
ذي الحجة واستمر القاضي كمال الدين في وظيفة نظراً بحديث الى ان صرف
بالزيني عبد الماسط بن خليل في يوم الاثنين سابع ذي القعدة من سنة
اربع وعشرين ولزم المذکور داره على هده علمه من الحشم والحذر
والاحسان لم يزد عليه من كل طائفة واكب على طلب العلم ودار
على ذلك سنين الى يوم سابع شهر رجب سنة احدى وثلاثين وثمان مائة
طلبه السلطان الملك الاشرف برسباي واحضره واستقره في كاهية
سردمشق بعد موت بدر الدين حسين فنزل الى داره وبين يديه وجوه
الدولة واقام مدة وتوجه الى دمشق وباشر كتابة سرها الى ان قدم
الى الديار المصرية صحبة الامير سودون من عبد الرحمن نايب دمشق
في شهر رجب سنة خمس وثلاثين وثمان مائة وعزل الامير سودون
من عبد الرحمن عن نيابة دمشق بالانابدة جارقطلو ثم عاد القاضي كمال الدين
هذا صحبة الانابدة جارقطلو الى دمشق وقد اخلع عليه بقضا
قضاة الشافعية بدمشق مصاف الى كتابة السر وكانت ولايته
لفضا دمشق في يوم الاربعاء مستهل شعبان من السنة فقدم دمشق

وبارئهما معا وحسنت سيرته واجبه اهل دمشق موافقة للاجاء
وسراهل دمشق بولاية القضا سرور اذ ايدى حتى الشيخ علا الدين
النجاري فانه كان يتقدم من تيلي هذا المنصب الا صاحب الترجمة
فانه لما بلغته ولايته قال **الان امن الناس على اموالهم وانفسهم**
وناهيل بهذا القول في حقه من مثل الشيخ علا الدين النجاري واستمر
بدمشق الى ان طلب الى الديار المصرية وولي كتابة سرها بعد عزل
الصاحب كريم الدين عبد الكريم بن عبد الرزاق بن كاتب المناخ
في يوم السبت العشرين من شهر ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وثمان مائة
الوطيقة الى ان صرفه الشيخ عبد الله بن الاسبق في يوم الخميس
سابع شهر رجب سنة تسع وثلاثين وثمان مائة ولزم داه الى ان
اعيد لقضاء دمشق عوضا عن سراج الدين عمر بن موسى المحصي مؤثرا
في ذلك في يوم الثلاثاء مستهل شهر رجب سنة اربعين وثمان مائة
وتوجه الى دمشق وبارئ القضا وخطب بالجامع الاموي ولسا
كان بدمشق **كتاب** الميه الشريفي بحسن العطار يقول

يا سيدنا جدبا لنوي لي وطال ما جاد بالحوال

من مند سافرت زاد تقني يا طول سوقي الى الكمال

فاجابه القاضي كمال الدين المذكور واستد بها من لفظه

يا سبع الله ظلاله

- خيال في عيني بوش وحدي على اعدا السوق في مهجتي اعيان
- فان مات من فرط استيا في نصري اعلاه بالوصل من سيدي يحيى
- ومن شعره ايضا** ما كتبه على سيرة ابن ناهض بعد كابة والده كانت قدم
- مرت على قمي وخلق لفظها مكررا قاعني ان اصنعها
- ووالدي دام بقا سود ديه لم يبق فيها لكالم موضعها

وكتب مرة للشيخ أبي بكر بن حمزة من جملة الايات وضمن البيت الاخير

• لين ازمنت هجري بعد ودي • وقرب كنت سنة في انقاس •

• جعلت الارض من فريهاذا • لما سطرت والخط القوي اس •

• وحقت المحرف منه حتى • ربي خط الكمال على الحواسي •

قلت واستمر في قضاء دمشق الى ان توفي الملك الاشرف برساي

وتسلط ولده الملك العزيز يوسف وصار صهره الاتابك حقيق مدبر

مملكته اذ سلط عليه من دمشق المروسة فحضر الى الديار المصرية

بعد ما تسلط الملك الظاهر حقيق على اجل وجهه وطلع الى القلعة

بعد ما احتفل وجوه الدولة واعيانها الى ملاقاته فاقبل عليه

السلطان اقبالاً زائداً واحل عليه باستقراره في كتابه السر

عوضاً عن صاحب يد الدين حسن بن نصر الله في يوم الثلاثاء سابع عشر

شهر ربيع الاخر سنة اثنين واربعين وثمان مائة ورتب الي داره بالخرطوم

ويعينه اهل الدولة بالجمع وواضع واعطى وصار عظيم الدولة

ومدبرها وسار في الوظيفة على طريق السلف من الوزراء والملوك

في الانعام والعطا والبر والصدقات والرواتب والاحسان بفقائها

والعقرا بل الي من ورد الي بابيه كبيراً كان او صغيراً غنياً كان او

فقيراً حتى شاع ذكره وبعد صيته وقضه الناس من الاقطار

وهو لا يحل ولا يليل بل يهود بما معه وبما عساه يدخل الي حاصله ولقد

اخذني غير مرة انه لم يستحق عليه من حياته زكاة عين فله

ذكر الشيخ جمال الدين بن بياته حيث يقول في ممدوحه صاحب حاه •

• لا ظلم يلقي في حاه العالي • الا على العداوة والاموال •

قلت الا صاحب الترجمة فان عدوه منه في امان اشرك وكان ما

ذكرناه خفياً على الاجانب الى ان حج في سنة خمس مائة وثمان مائة

وحجت ايها في تلك السنة كرمته خوند الكبرى فحاجا معاني الربك
 الاول فظهر للناس من علوه وحمته وعظم احواله في هذه
 السفرة ما لعله يذكر الى الابد ولقد حدثني بعض عيان مكه
 انه كان اذا وقف على اخبار البها مكه وغيرهم يتكرد لك بقلبه
 حتى راي ما فعله المذكور من الاحسان الى اهل مكه وغيرهم فحق ما قيل
 في سالف الاعصار **قلت** صدق الخبر والخبر وحق العن الاثر
 وباحمله هو اعظم من رايها وادركنا والله احمروا منه الذي ادركنا
 سلف هذا الرجل في هذا الزمان انجبت واهله سمر عاد الى
 الديار المصرية بعد فضا مناسك الحج مستقرا على وظيفته مواظبا لاهله
 وطالت امامه في هذه الولاية وقد تنصل من الوظيفة غير من حدة
 مزاج السلطان وراسه حلقه فلم يجبال ذلك بل كان اذا انقطع
 بداره يطيب بعد ايام ويخلع عليه باستمراره على كرمه ووقع له
 ذلك مرات عديدة ورتاه بعد موت شيرا البصر رحمه الله تعالى وعفا عنه
محمد بن عثمان بن عبد الرزاق اعلامه شمس الدين ابو عبد الله
 الفارسي المالكي ولد يوم الاحد خامس ذي القعدة سنة عشرين وسبعمائة
 وتوفي بها من علما عصره وسمع على الشيخ خليل بن عبد الرحمن
 المالكي موطاما لك رواية يحيى بن يحيى والشاطبية وصحح البخاري
 ورسالة الحسن البصري وعلى كمال الدين محمد بن احمد بالاستخراة
 جامع الترمذي وسمع بالقاهرة على الاديب جمال الدين محمد بن بشار
 السيوطي وسماع وحدث عن عبد الله المياقي بصحيح مسلم وسمع الشافعي
 على شهاب الدين احمد الحراري وروى البردة كلبو صيري عن الشيخ
 ابن تيمية عن تلميذه واخر عنه العربية والقراءات وقرأ عليه فقه جامعة
 للقرات السبعة ويعقوب ويرع في العربية وشارك في الاصول

الدين
 الفارسي

في هذا الزمان من علوه وحمته وعظم احواله في هذه
 السفرة ما لعله يذكر الى الابد ولقد حدثني بعض عيان مكه
 انه كان اذا وقف على اخبار البها مكه وغيرهم يتكرد لك بقلبه
 حتى راي ما فعله المذكور من الاحسان الى اهل مكه وغيرهم فحق ما قيل
 في سالف الاعصار **قلت** صدق الخبر والخبر وحق العن الاثر
 وباحمله هو اعظم من رايها وادركنا والله احمروا منه الذي ادركنا
 سلف هذا الرجل في هذا الزمان انجبت واهله سمر عاد الى
 الديار المصرية بعد فضا مناسك الحج مستقرا على وظيفته مواظبا لاهله
 وطالت امامه في هذه الولاية وقد تنصل من الوظيفة غير من حدة
 مزاج السلطان وراسه حلقه فلم يجبال ذلك بل كان اذا انقطع
 بداره يطيب بعد ايام ويخلع عليه باستمراره على كرمه ووقع له
 ذلك مرات عديدة ورتاه بعد موت شيرا البصر رحمه الله تعالى وعفا عنه
محمد بن عثمان بن عبد الرزاق اعلامه شمس الدين ابو عبد الله
 الفارسي المالكي ولد يوم الاحد خامس ذي القعدة سنة عشرين وسبعمائة
 وتوفي بها من علما عصره وسمع على الشيخ خليل بن عبد الرحمن
 المالكي موطاما لك رواية يحيى بن يحيى والشاطبية وصحح البخاري
 ورسالة الحسن البصري وعلى كمال الدين محمد بن احمد بالاستخراة
 جامع الترمذي وسمع بالقاهرة على الاديب جمال الدين محمد بن بشار
 السيوطي وسماع وحدث عن عبد الله المياقي بصحيح مسلم وسمع الشافعي
 على شهاب الدين احمد الحراري وروى البردة كلبو صيري عن الشيخ
 ابن تيمية عن تلميذه واخر عنه العربية والقراءات وقرأ عليه فقه جامعة
 للقرات السبعة ويعقوب ويرع في العربية وشارك في الاصول

والعقود وغير ذلك وكان حافظا لشواهد العربية مستحضر انتبت اليه
 رياسته العربية واللغة في زمانه وتصدر للاقراسين عديده
 واحذ عنه القضاء واشفع به جماعة من الاعيان الي ان توفي تاراج
 القاهرة في يوم الجمعة ثامن عشرين شهر رجب سنة اثنين وثمان مائة
 اخبرني المقرئ قال اجبرنا شيخنا المقرئ الحوي شمس الدين محمد بن
 الغاري قال اجبرنا شيخنا العلامة ابن الدين ابو حيان قال
 الرضى الامير ناصر الدين محمد بن حسن بن البابا بالمسير معه لزيارة الشيخ
 احمد البدي بناحية طمغدا فوافيناه يوم الجمعة فاذا به رحل طول
 عليه ثوب جوخ عال وعامته صوف رفيع والناس تاتيه افواجا
 منهم يقول يا سيدي خاطرك مع عني ومنهم من يقول
 خاطرك مع بقري ومنهم من يقول زرعي الى ان حان وقت صلاة الجمعة
 فترلنا معه الى الجامع بطمغدا وحلبنا في انتظار الصلاة فلما فرغ
 الخطيب خطبة الجمعة واثبتنا الصلاة وضع الشيخ احمد راسه في طوفة
 بعد ما قام قائما وكشف عن عورته بحضرة الناس وبالك على ثيابه وعلى
 حصر المحمد واستمر راسه في طوفة وقوبه وهو حاسر حتى انقضى الصلاة
 ولم يصل انتهى

ابن بوقالي

محمد بن موسى الامير ناصر الدين بن شمس الدين
 المراد ولي المقدسي المعروف بابن بوقالي ذكرناه في غير ترجمته
 ابن ابى والي خوقاس اعراض من لا يعرف اصل شهرته وبووال اسم
 كدري انشئ كان اولاجب تاجد في ابواب الاستاد ادية
 وحكم الامير ارغون شاه الموروزي الاعور في ايام نوروزا فكل
 تفرقت به الايام الي ان ولي استاد ادية الامير جقمق الارغون شاه
 الدوادار في الدولة الموروزية شيخ بوقالي بعد موت جقمق استاد ادية

السلطان بالقاهرة عوضاً عن استأذه ارغون شاه الاعدو والمدكور
في ثمان عشرين مئوال سنة ست وعشرين وثمان مائة وتسلم ارغون شاه
ليستخلص منه مئتين الف دينار بعد ان سكن في دار ارغون شاه واقفه
بين يديه بما كان في ذلك عبرة لمن اعتبر وباشرا ناصر الدين المذكور
الاستاد دارية مدة يسيرة وعجز عن القيام بالكلف السلطانية وعزل
بالامير صلاح الدين محمد بن بشاره ثم الامير الان ولي استاد دارية
السلطان بمشقة وتنقل في عدة وظائف الى ان توفي بمشقة في سنة
اربع واربعين وثمان مائة وخلفه وجودا هائلاً وكان شيخاً اسير
صغير اللحية غير ضارب ولا متجمل وكان اجنبياً عن الدياسة ولم
تشكر افعاله في أيام ولا بآتد عفا الله عنه

جار الله

في سنة ١٢٨٠

محمد بن محمد بن محمد العلامة قاضي القضاة حلال الدين
جار الله بن الشيخ قطب الدين بن الشيخ شرف الدين النيسابوري الحنفي
قاضي قضاة الحنفية بالديار المصرية وشيخ المدرسة العثمانية
بعد وفاة العلامة ارشد الدين السراي وكان قبل ولايته مرض
الملك الاسرف شعبان بن حسين فتولي جارا الله بهذا علاحه عوضاً
عن قاضي القضاة صدر الدين بن منصور مسؤولاً في ذلك وحدث
سيرته ودام في الوظيفة نحو خمس سنين وتوفي يوم الاثنين رابع
عشر شهر رجب سنة اثنين وثمانين وسبع مائة وتولى القضاة من
بعده صدر الدين بن منصور ثانياً وكان قدومه الى القاهرة
في أيام ولاية قاضي القضاة سراج الدين الهندى الغزنوي فأكرمه
السراج المذكور وزوجه بابنته واستنابه في الحكم وكان راعياً في قول
من العلم وله جمع جيد بالطب والفقه والحكمة والمعان والبيان والفقه

والنفس وغير ذلك ولما ولي القضا حسنت سيرته وساتر امورا انما احسن
سياسة وبشر بعفد ودين وصيانه حتى احبه من كان بحده وعلان
بعضه وكان عارفا بالاحكام مع هذا دمت الاخلاق رخصيا غير
فا حشر ولا متخير وفيه يقول بعض الشعراء

• لله جاره الله حاكما الذي • ما مثله يسعي له ويزار •

• حباه وكرامة من ماجد • حسنت خلايقه ونعم الجار •

ولما مات — رثاه شهاب الدين العطار مصفاً •

• قاضي القضاة جلال الدين مات وقد عطاء ما كان يرجو بارئ النسم •

• حاشاه ان يحرم الدراجي مكارمه • او يرجع الجار منه غير محترم •

محمد بن محمد قاضي القضاة بد الدين المقدسي الحنفي قاضي قضاة

الحقبة بد مشق ولي القضا بد مشق وحسنت سيرته وكان فقيها

بارعاً فاملا ذكيا افنى ودرس واقرأ وتولى قضاة مشق الى ان قدم

تيمور ليلك دمشق في سنة ثلاث وثمان مائة خرج منها الى كركند الى خوالد الى مصر

فانت بدينة عن في عوده الى دمشق في شهر ربيع الاول في سنة ثلاث

وثمان مائة وهو في عشرين سنة رحمه الله تعالى •

الوزير
بد الدين الطوخي

محمد بن محمد صاحب الوزر بد الدين الطوخي المصري

تتقل في الحدم الدواني وبشر بعدة حيات الهان ولي نظر الدولة وولاية

سعد الدين نصر الله بن البقري للوزر في يوم الخميس رابع شهر رجب سنة

ثمان وستين وسبع مائة واستمر في نظر الدولة الى يوم الخميس رابع شهر ربيع

الاول من سنة سبع وستين استقر وزيراً بعد مسك ابن البقري والبعض

على سائر حواشيته وتولى بعده نظر الدولة سعد الدين بن الهيمع البقطي

وبشر بد الدين هذا الوزر غير مرة ووقع له امور ومح الى ان تولى سنة

سبع وثمان مائة — بطالاه عفا الله عنه •

محمد بن محمد بن اسمعيل بن كثير العلانية سمى الدين
 المالكي مدرسا لظاهره برقوق كان اماما فقيها عالما بارعا اتمى درسا
 واستقل عدة سنين وانتقلت اليه رئاسة السادة المالكية في زمانه الى ان تولى
 بالقاهرة في العشرين من شهر ربيع الاخر سنة ثلاث وثلاثين مائة رحمه الله تعالى
محمد بن القاضي بن الدين بن الدمايني المالكي الاسكندراني
 قاضي الاسكندرية ثم ناظر الجيوش المنصور بالقاهرة كان رئيسا
 فاضلا ولى عدة وظائف جليلة كوكالة بيت المال ونظر الكسوف ثم نظر
 ديوان المفرد ثم نظر الاسواق وتولى حسيه القاهرة غير من ثم ولى نظر
 الجيش بالديار المصرية بعد موت قاضي القضاة جلال الدين محمود القيسري
 العجمي في ثامن شهر ربيع الاول سنة تسع وتسعين وسبعمائة مضيا فلو كالة
 بيت المال واستمر الى ان صرف عن نظر الجيش بسعد الدين بن غراب
 في يوم الاثنين سابع ذي القعدة سنة ثمان مائة واستمر على كالة بيت
 المال الى ان قبض على ابن غراب سعد الدين وفخر الدين استقر بهما الدين
 الطوحي المتقدم ذكره في الورد واستقر بن الدين هذا في وظيفتي
 نظر الجيش تأملا ونظرا لخاص فلم تطل مدته فيما وعده عنهما بن غراب
 وتولى قضاء الاسكندرية وتوجه الى القنطرة ودار به الى ان مات في سابع
 عشر من المحرم سنة ثلاث وثلاثين مائة وكان عنه حسيه ورئاسة وفضل
 ومعرفة بالنسب الدوابية كان كاتباً مطيقاً ولكن كان سعد
 ابن غراب اقوى من بعده فاقام رحمه الله تعالى

شيخ الدين
 ابن الدمايني

الامام
 شيخ المالكية
 اكل الدين

محمد بن محمد الشيخ الامام العالم العلامة فرسيد
 عصره ووحيد عصره اعجوبة زمانه اكل الدين الباقر الرومي الحنفى شيخ الشيوخ
 بخانقاة سمحون وعالم الحنفية في زمانه قدما القاهرة قديما في سيبينته
 وهو معدود اذ ان من العلماء فلم يرض بما هو فيه بل طلب الزيادة

ولا زعم علماء عصره كالعلامة شمس الدين الاصبهاني والعلامة ابن الدرين
ابن جيان وابن النحاس وغيرهم من العلماء ان اساد على اهل زمانه في المعقول
والمنقول وصار امام وقته بلا مدافعة وصدر الامر والتدبير مسبين
واكب عليه الطلبة وانفع به كثيره من قضاء القضاة والعلماء والطلبة
من كل مذهب وهو احد من افاضة العلم والعلماء بالديار المصرية
وهو السبب لقيام برقوق للقضاة والعلماء وحسن الامور غير من خفي
فعل ذلك واخرق الماده بقيامه للقضاة وانفعها خلاف من تقدمه من
ملوك مصر وسبب ذلك ان برقوق كان يقوم للشيخ اكل الدين
هذا ولا يقوم لغيره من قضاة القضاة فكله في ذلك فقال له هذه عادة
الملوك فقال له اكل الدين اما انك تقوم للقضاة كما تقوم لي او ترك
قيامك لي ايضاً فقال برقوق لا يمكن ان تدخل على ولا اقوم لك
اذا اقم للقضاة حدثني جماعة من كبار مالكي المال الظاهر
برقوق قال كان الشيخ اكل الدين اذا خاطب برقوق فكله كما يحل احاد
طلبته وكان مجلس ملاصقة في رتبته عن يمينه وشيخ الاسلام
سراج الدين عمر البلقيني عن يمينه وكان لا يتقدم عليه احد من مجلس
السلطان لامن القضاة ولامن العلماء الى ان توفي بخانقاه شيخه في ليلة
الجمعة تاسع عشر شهر رمضان سنة ست وعشرين وسبعمائة وحل من
الخانقاه الى مصلاة المومنين تحت القلعة ومشي السلطان من خانقاه امام
الجماعة الى المصلاة وربما حل نفسه الى ان صلى عليه ثم عاد ايضاً
الى الخانقاه المذكورة وحضر منه وهذا من اربع مائة سنة في الدولة
ودفن الى جانب الاباء شيخه في مدفنه بالخانقاه حسبما وصي شيخه بذلك
قبل موته قال قاضي القضاة بدر الدين محمود الفتي رحمه الله
وتلى السلطان اليه ايضاً وهو ضعيف قال وكان عالماً عاملاً لودعيًا

فاصلا كاملاً ذا ابهة وترتيب وحرمة وافق ومقدب ومهابة
وصيانة وعفة وديانة وكانت له منزلة عليه عند الملوك والسلاطين
والذي حصل له من نفاذ الكلمة والقبول الثام عندهم ما حصل
لاحد من ابناء جنسه حتى ان السلطان الملك الظاهر بركة كان يترك في موطنه
ويقف على باب الخانقاه ان يخرج ويركب وكذلك كان الاثر في سبيل
يجوزف تحت الخانقاه ويسلم على الشيخ وهو قاعد في السبيل وكان
الامير سجنون رحمه الله يوقن ويعطفه فكذلك ابني له الخانقاه ورتب المدرس
في جامعها ولم يزل رحمه الله في الاجتهاد في عارضا حتى زاد في الاوقاف
وزاد في جوامع الطلبة وحده في القاعة التي في الخانقاه حسين موصيا
واقنع بما له في هذه الخانقاه ولم يطلب زائدا ولا اخذ وطيفة غيرها
وعرض عليه القضا مرارا ولم يقبل وكانت له هبة عظيمة في اعين
الناس وتقتى عمره في الاستقلال والتصنيف وله مصنفات كثيرة
منها شرح الهداية وشرح البردة وشرح مشارق الانوار وشرح
المنازل وشرح التكميل وشرح التبيين وشرح التجويد وشرح الجامع
الكبير وشرحه ولم يكمله وشرح النبوة ابن معطي وشرح الفرائض والحواشي
على الكشاف وعدة مصنفات اخر انتهى

الشيخ كمال الدين
الشيخ
الشيخ

محمد بن قاضي قضاة الشافعية بد مشفق بمشعل الدين المسلاتي
الشافعي توفي بالقاهرة في يوم الخميس سابع عشر شهر رجب سنة
تسعين وتسعين وسبعمائة رحمه الله تعالى
محمد بن الحسن تقدم بويه نسبه في ترجمه ولده
الامام العلامة تقي الدين احمد التتني الحنفي انتهى
هو الشيخ كمال الدين التتني الاصل السخري ثم المصري المالكي
ولد قبل السبعين وسبعمائة وسمع بالشر والقاهرة وتخرج

بالحافظ عبد الرحيم العراقي وثقته بجامعه من علماء عصره وبرع في الفقه والاصول
والدعوى واقرأ وصنف وله كتاب تحفة الفكر في علوم الحديث نظماً
وسرّها وشرح الفقيه في علم الحديث ايضا لابن حجر وكان دريا حريصا
وله نظم ونثر ومشاركه جيدة في عدة فنون وكان له اليد الطولى في القراءات
السبع توفي ليلة الخميس حادي عشر شهر ربيع الاول سنة احدى وعشرين وثمان مائة
وكان جرحه محمد بن خلف الله فقيها شافيا مدرسا بجا مع عمره وفيه له من
رحمة الله تعالى

محمد بن محمد قاضي القضاة علم الدين القضي المالك قاضي دمشق
كان فقيها مشاركا وعنده فضيلة وتولى قضا المالكية بدمشق الى زمانه
في حادي عشر المحرم سنة خمس وثمان مائة رحمه الله تعالى
محمد بن محمد بن احمد القاضي بدمشق علم الدين بن القاضي بدمشق النابلسي
الشافعي المعروف بابن مزهر كاتب السراي الشريف بالدار المصرية وله
سنة ست وثلاثين وسبعمائة هو من بيت رياسة وعلم وفضل ولى ابو
بدر الدين كتابة سرد مشق وحسن سيرته ومرواها بعد موته
وله بدر الدين هذا وانقل بنايتها الامير شيخ المموي واستخدم
بخدمته سنين الى ان تسلط شيخ المذكور وتلقب بالملك الموي وقرب
بدر الدين هذا وعرف له الصلابة وولاه نظرا لاصطبلات
السلطانية بمرواها ولى بنايتها كتابة السراي بالدار المصرية مدة طويلة
وقام باعباء الديوان في ولاية العلم داود بن الكوري ليعيد ابن الكوري
عن معرفته الانشا والفضيلة واستمر بنايتها ايضا لمرواها من بعده الى ان
اخلع عليه الملك الاشرف برسباي في يوم الاثنين ثامن عشر حادي الاخر
سنة ثمان وعشرين وثمان مائة باستنقاره في كتابة السراي
عن القاضي بن محمد بن محمد بن محمد وباشرا لوظيفه محرمه وافره ونالته

ابن مزهر

السعادة وعظمى الدولة وإثرا وكان جماعة للأموال شرفاً في ذلك إلى الغاية
 إلى أن توفي بالقاهرة في ليلة الاحد سابع عشرين جمادى لآخر سنة
 اثنين وثلاثين وثمان مائة وتوفي كتاباً السرم بعد ولد جلال الدين هو
محمد بن محمد بن أحمد القاضي جلال الدين مقرب الدين بن القاضي
 بدر الدين بن القاضي بدر الدين بن مزهر كاتب السراييف بالدار المصرية
 وابن كاتب السراييف ولي المذكور كما بهما السرم وفاة والده القاضي بدر الدين
 ابن مزهر المتقدم ذكره وعمره دون العشرين سنة فلم تطل مدته وعزل
 عنها بالسيد الشريف شهاب الدين بن عثمان فله من داره استقر
 وتوفي بالطاعون في ليلة الاثنين سادس عشرين شهر رجب سنة ثلاث
 وتلاثين وثمان مائة فكان بينه وبين وفاة والده سنة واحدة وشهر
 الايوما واحداً وكان هيف احضر اللون حلوا لوجه جميل الصورة
 تام الشكل وعنده فضيله لم يتفق بشبابه رحمه الله تعالى
محمد بن الحسن العلامة نصير الدين ابو عبد الله الطوسي العجمي
 القيل منسوب صاحب العلوم والرياضية والرصد كان راساً
 في علوم الاولاد ايل لاسيما في الارصاد والمجسطي فتوا على المعين ساله
 به ان المصري المعزلي الرافضي وعز الشيخ كالا الدين بن يوسف الموصلي
 وكان يعمل الوزارة له لولا كون من غيران به خل به في الاموال
 واحتوي على عقل هو كوا حتى صار لا يركب ولا يسافر الا في وقت
 يامر به وكان ذا حرمة وافق ومتر له عاليه عنده هو كوا قتل ان
 سبب اتصاله به لولا كون هو كوا كان ينكر هذا العلم ويحط عليه
 وقبض على نصير الدين المذكور وامر بقتله بعد ان قال له انت تطعم الى
 السما فقال له لا فقال له يزل عليك ملك يجبرك فقال له لا فقال
 هو كوا فنزل عن عرف قال نصير الدين بالحساب فقال له تكذب

منه
 ولا تقدم ذكره

نصير الدين
 الطوسي

ارنى من معرفتك ما اصدق بك به وكان هو لا كوجاهة قليل المعرفة
فقال له نصير الدين في الدلية الغلاتية في الوقت الفلاني يحسف
القمير فقال هو لا كوجاهة ان صدق اطلقناه واحسنا البدوان
كذب فتلناه محبس الى الدلية المذكورة تحسف القمر حسفا بالغا
واشوق ان هو لا كوجاهة تلك الدلية غلب عليه السكر فنام ولم يحسرا صد على ابتاه
تقبل لنصير الدين ذلك فقال نصير الدين ان لم ير القمر بعينه والا
فاغدا مقتول لا محالة ونكر ساعة ثم قال للعقل دقوا على الطامات
والا يذهب قمر كمر الى يوم القيمة فدرع كل واحد يدق على طامه
فقطعت العوفا فانتبه هو لا كوجاهة الحيلة وراى القمر قد حسف
فصدقه وامر به وكان ذلك سببا لاقضاله بهو لا كوجاهة **قلت**
ومن ثم صار الدق على الخاس اذا حسف القمر ولم يكن له سبب غير ما ذكرنا
انتهى وكان نصير الدين المذكور ذا عقل وحسن ما يب وهو
الذي عمل الرصد العظيم بمدة مراعه واتخذ في ذلك قبة وخزانة
عظيمة وملاها من الكتب التي كتبت من بغداد والسام والجزيرة حتى
تجمع فيها زيادة على اربعمائة الف مجلد وترى بالرصد المتبحر
والعلاسة والفضلاء كان حسن الصورة سمحا كريما جوادا حسن
العشرة عزيزا الفضائل جليل القدر ذاهية **قال** الشيخ
عماد الدين بن كثير حتى انه لما اراد العمل بالرصد راي هو لا كوجاهة
يصرف عليه فقال له هذا العلم المتعلق بالجوم ايدفع ما قدر ان يكون
فقال له الطوسي انا اضرب لمنفعة مثلا القان يا من من
يطلع الى اعلا هذا المكان ويدعي من اعلاه طست نخاس كثيرا
من غير ان يعلم به احد ففعل ذلك فلما وقع كاش له وقعه هايله ورجع
كل من هناك وكان بعضهم يصيغوه واما هو هو لا كوجاهة فاما ما تغير عليه

لعلمنا بان ذلك يقع فقال — له هذا العلم النجوى له هذه الغاية
 يعلم المحدث فيه ما يحدث فلا يحصل له من الروعة ولا الاكثرات
 ما يحصل للذهال الغافل عنه فقال — هو كالأولاس بهذا وأمن
 بالشروع فيه ونسئ وقال — غيره ومن عقله وحله ما دفع له بان
 حضرت اليه ورقة من شخص من جملة ما فيها يقول له يا كلب يا ابن كلب
 مكان جواب الطوسي له واما قوله كلما فليس يصح لان الكلب من
 ذوات الاربع وهو ناع طويل الاطوار واما انما قسب النامة بادي
 البشره عرض الاطوار ناطق ضاحك بهذه الفصول والخواص غير
 تلك الفصول والخواص واطال في نقض كل ما قاله له بطوبه وتان غير
 مترج ولم يزل في اجواب كله فينتجيه وكان كثيرا خيرا لاسما السبعة
 والعشرين وغيرهم كان يرهم وينفي استغلامهم وحمي اوقافهم من
 اعوان هؤلاء فانه كان هو المثار اليه في مملكة هؤلاء كوهو التكم
 في جميع الامور وكان مع ذلك فيه تواضع وحسن ملتقى انتهى
 قال الشيخ شمس الدين قال الحسن بن احمد الحكيم صاحبنا سافرت الى بلخ
 وتفرجت في هذا الاصد وبتوايه صدر الدين علي بن الخواجا نصر
 الدين الطوسي وكان سابا فاضلا في التجميع والشعر الفارسى وصادقا
 شمس الدين محمد بن المويد الغرضي وشمس الدين المستراني والشيخ كازالدين
 الابن وصام الدين الشامي قرأت فيه من الات الرصد شيئا كثيرا
 وهي ذات الملق وهي خمس دوائر متحدية من محاسن الأوالت دوائر
 نصف النهار وهي مكرورة على الارض ودائرة معدل النهار ودائرة سطة
 سطة البروج ودائرة العرض ودائرة الليل وراية الدائرة الشمسية
 غير ان بها سمت الكواكب واسطرلابا يكون سعة قطعه دراهما
 واسطرلابات كثيرة قلت — وقد فعل النوع هذا بن شاه بن محمود رصدا

لم يرقد وحكم عليه قبل موته في حدود المحسن وتلقب به انتي ومن مصنفات
الطوسي كتاب الموسطات بين الهندسة والهيئة وهو جداول الفايه ومقدمه
في الهيئة وكتاب وضعه للضريح واختر المحصل للامام فخر الدين و زاد فيه
وشرح الاشارات ورد فيه على الامام فخر الدين في شرحه وقال هذا جرح ما هو
شرح قال فيه ان حرته في عشرين سنة وناقض فخر الدين كثيرا وله التجرى
في المنطق واصناف الاثراف وتواعد العقائد والتفصيل في علم الكلام والوقت
الفارسيه وترجم التمره لبطليموس وكتاب مجسطي وجامع الحساب في البحث
وانفا هاتين والرب والكوك والاسطوانات والمخيطات والناظر والليل والنهار
والكوك المتحركة والطلوع والغروب وتسطيح الكوك والمطالع وتربيع الدائر
والمحروقات والسكك المعروفة بالقطاع والخواهر والاسطوانات والذرائع
على مذهب اهل البيت وتعدل المعيار في تعدد تنزيل الافكار وبقا النفس
بعد يوار الدين والحجر والمتايله واثبت العقل الفعال وشرح سبله العلم
رسالة الامامه ورساله الى فخر الدين الكاتب في اثبات واجبا الوجود وحاشي
على كتابات القانون ورساله ثلاثون فضلا في معرفة التنويم وكتاب
كرمانالوس واكثر تاود بوسبيوس والريح الايجاني وله شعر كثير
بالفارسيه وكانت وفاته في ذي الحجه سنة اثنين وسبعين وستمائة
بغداد وقد انا على الثمانين ودفن بمشهد الكاظم انتي

محمد بن محمد بن فغان بن هبة الله القاضي كرم الدين الهوك
الاصلا المصري محاسب القاهرة ولها غير من اليان توفي يوم حادي عشر
شعبان سنة ثلاث عشر وثمان مائة قال المقرئ وكان من فضائل
الزمان انتي **قلت** وهو له بالصيد الاعلى انتي
محمد بن علي بن الفرج بن ابي المعالي العدل الواعظ جلال الدين
ابو الفضل البغدادي الباصري بحسب السهرمان الدباب وابن الرضا

والاول اشهر وسمى حبه بالباب لانه كان ممسكاً على ثؤده سمع الكثير
واجازله خلق وسمع اشيا مليحة ووعظ في شبيته واجاز لطائفه من مشق
منهم الشيخ علم الدين البرزالي وغيره وكان فاضلاً ورعاً توفي سنة خمس
وثمانين وستماية رحمه الله تعالى

الشيخ
وزير المستنصر

محمد بن علي الوزير الكبير مولى الدين ابوطالب الملقب بالبغدادى
الرافضى وزير المستنصر بالله مولده في شهر ربيع الاول سنة احدى
وتسعين وخمسماية وترقى الى ان ولي الوزارة نحو اربع عشرة سنة وكان في اول
وزارته مناصحاً للخليفة وعنده اطهار للرفض فليلاً وكان عارفاً عاقلاً
خبيراً بآية الملك الى ان وقع بينه وبين دوادار الخليفة وهو ان الدوادار
كان يتغالي في السنة وعصاه ابن الخليفة يحصل عند الوزير المذكور من
الفن ما اوجب له ان يسمي في دمار الاسلام وخراب بغداد لانه صغيف جانيه
وتوفي شوكة الدوادار كاشية الخليفة مفاد من لابن الخليفة ونظير
ذلك وقتئذ بن الجند حتى انه لم يبق للوزير من الامر الا القليل حتى قال
الملقب بهذا في نفسه:

• وزير رضى من اسسه وانقامه • بطي رفاع حسنها النظم والنثر •
• كما تشجع الورقا وهي حماسة • وليس لها من يطاع ولا امر •
ثم انه اخذ يدبر على الخليفة وكتب التنازل ليطمع هو لا كوفي اخذ بغداد
وقرر مع هو لا كوفي اموراً انكسرت عليه لما اخذ هو لا كوفي بغداد وقتل الخليفة
حسب ما ذكرناه في مواضع عديدة ثم قدم الوزير هذا حيث لا يمنع السدم
وصار لما انقلب عليه تدبيره يقول: وَحَرَى الْقَضَاءُ يُعْكِسُ مَا امْلَأَهُ
قِيلَ اِنَّهُ لَمَّا اخَذَ هُوَ لَا كُوفِي بَغْدَادَ وَقَتَلَ الْخَلِيفَةَ وَفَعَلَ فِي الْمُسْلِمِينَ مَا هُوَ مَشْهُورٌ
مِنْ الْأَفْعَالِ الْبِئْسَ كَالْبَيْ وَالْقَتْلُ وَالنَّبْ وَالْإِرْقَاقُ كُلُّ ذَلِكَ وَالْوَزِيرُ
هَذَا فِي مَضْبِئِهِ فَلَمَّا كَانَ حَالُ شَأْنِي بَعْضَ الْيَأْسِ فِي الدِّيْوَانِ دَخَلَ عَلَيَّ بَعْضُ النَّاسِ

من لاله وجاهه را كافرسه فساقت الى ان وقف في سبه على سباط الوزير هذا
 وطاطبه بما اراد وبالافرس على السباط واصاب الرشايل ثياب الوزير المذكور
 وهو صاير لهذا الهوان والصغار ويظهر قوع النفس والفرح وانه بلغ مراده
 عليه من الله ما ليس تحفه واقام على ذلك مدة الى ان اسكه لهوا كونه قتل
 اكليله وويجد بالفاظ شئعه معناها انه لم يكن له خير في محرومه ولا في
 ديه فكيف يكون له خير في هوا كونه قتل امر به فقتل امر قتله **قالت**
 الى سقر لا دنيا ولا اخر وكان قتله في اول سنة سبع وخمسين
 وكان من الفضل البغا العلاء الا انه كان رافضيا خبيثا مسفكاً بسبب
 فتنته من الاما ما لا يعمله الا الله تعالى وحرب العراق باجمعه من يومئذ
 وكانت دار السلام احسن بلاد الله فانه جعله في جهنم وبئس المصير انتهى
محمد بن عبد الرحمن قاضي القضاة ناصر الدين ان في القاضي
 قاضي قضاة الديار المصرية كان اولاً احد نواب الحكم بالقاهرة ثم راسل بوظيفة
 القضاة بعد قاضي القضاة صدر الدين المشاوي في يوم الخميس التاسع عشر من شعبان
 سنة ثلاث وثمان مائة على ما له به فانه كان قبل البضاعة كثير الحرم فباشر
 المذكور اسما وعزل في يوم الاثنين ثاني عشر من ربيع الاول سنة اربع
 وثمان مائة بقا في القضاة جلال الدين عبد الرحمن السبكي وهي اول ولايات
 جلال الدين المذكور ولزمه القاض ناصر الدين هذا بدينه الى ان اعيد في يوم ثالث
 عشر من شوال من السنة فاستمر في القضا الى ان توفي قاضيا في يوم الاربعاء
 ثاني عشر المحرم سنة خمس وثمان مائة وتولى القضا من بعده شمس الدين محمد
 الاخنائي قاضي دمشق رحمه الله تعالى

قاضي القضاة
 ناصر الدين

ابن القدي
 الشاعر

محمد بن محمد بن علي الشيخ سعد الدين بن الشيخ محي الدين بن المصطفى الطائي
 اكا في الادب الشاعر وله بملطية في شهر رمضان سنة ثمان عشرة وستماية
 وسمع الحديث وتفه وعبر ودرس ومهر في الادب وله ديوان شعر مشهور

بايدي الناس توفي سنة ست وخمسين وستايد ودفن عند قبر ابيه بسفح
قاسيون بترية القاضي يحيى الدين بن الرزكي **ومن شعره** وفي قواس ٥

قلت لقواس له طلعة من راحتها الصيد لم يقدر
يا من له وجه كبر الدجى كيف تباع القوس للثدي

وله مصنفنا

لما بدوا عاد ضاه في غط قيل ظلام ضيا احتلظ
وتل على فوق عاج قد سقط وقال يومها اللام فقط

وله في ملح **زيادة دمشق**

يا خليل في الزيادة طبع من سلبت مقلناه جنى رقادة
كيف ارجوا السلوة وطني ناظر حسن وجهه في الزيادة

وله في ملح لبان

كفي لبان اذا عاينته اهدى بطلعه الى الافراخا
قد ظل يسكننا بحجر لحاطه او ما تراه بصف الاقداكا

وله في سماجلى

ما خل هت في حبه وفي اكشا من هجر محمد
قات وقد عانيت من حوله ما خلا لرحوها الحصر

ما هذه قال سموس وقد مكسفا من وحي السبر

الاشاعري

محمد بن محمد بن عثمان قاضي القضاة شمس الدين الاشاعري الدمشقي
الشافعي نسابه مشفق وولي عزة وولاية ومناصب تولى قضاة ثم جلب
ثم دمشق ثم القاهرة وتنقل في هذه الوظائف سنين عديدة الى ان مات
في نصف شهر رجب سنة ست عشر وعاش ما يده عن نحو ستين سنة وكان
رسا نبلا وله هم عالمة وافضل وبر وكان بينه وبين والوجه الله
صعبه اكبره ومحبه رحمة الله تعالى الى ٥

عبد الله بن عبد الله
الاسعدي الثاني

محمد بن عبد العزيز بن عبد الصمد بن رستم بن عبد الله بن ابو بكر

الاسعدي الشاعر المشهور ولد سنة تسع عشرة وستمائة وكان من بني مالك بن
صاحب حلب وسعرايه وله به اختصار زايد حكى ان الملك الناصر حضر مجلس
سرايه فخلع عليه عمامة وقطوف مذهب فاتي بها من العذ وجلس تحت الساعات مع
على تلك الهية انتهى وكان شاعرا خليقا كثير الجون غلب على شعره الجون
فقال انه افرد هزلية من شعره وجمعها وسمى ذلك سلافة الدرحون في الخلاعة والجون
حكى انه حضر ليلة عند الناصر مجلس انش وكان فيهم شرف الدين الشيرازي
وكان الحكي فقام الشيرازي فقص شعره وعاد فاشاد اليه السلطان تصفع بنور الدين
الاسعدي تصفعه فلما فعل ذلك تركت الحية على خشف المور لما اعني تصفعه
فامسكها المور بيده وانشد في حاله

• تد صغنا في ذل المحل الشريف • وهو ان كنت ترتقي تسريفي
• فارت للبعد من مصيف صفا • يارب سبي الله والاحترافي

وامار الى الحية الشيرازي فاعجب الملك الناصر بهيئته وانعم عليه انتهى

وله ايضا

• سميت بياعا لملوك يعاندني • ولو اراد راضي ما قعداني
• قالوا اينسب للعلان قلت لهم • ما كنت بافقه لو كان علاني

وله في ملج صغيف الخط

وملا سكا من الخط صغيف • بمجانبة ضرب الامثال
قلت ان رمت جوده الخط فاذت بمثال فقال مالي مثال

وله في ملج حراث

يا حارثا تروي مقامات الهوى • عن طرفه الفتان عرا لا وله
يا نوحى الفدا لم يمساق • للورد ليسر ومغزى السبيله
وكان اضربا حن **فقال** من ايات

سألت الله بختك لي بخير. ففعل لي ولكن في عيوني. وله في المعنى ٥

فه في هذا الوري حكمه ونحة اعيت على الحاصر
عوض الله ذور رحمة عن ناظري الباصر بالناصير

توفي سنة ست وخمسين. وسمي رحمه الله تعالى ٥

ابن قتيبة

محمد بن محمد الشيخ ابن الدين الخوارزمي البغدادي الحنفي المعروف
بالملواني كان مزينة الحنفية قال قاضي القضاة بدر الدين محمد العيني كان
قدم من البلاد وله شهره فيها فاقبل عليه الملك الظاهر يرقوق وعظمه ورث
لقرايه روايت كثيرة وكان رجلا جليل الصوره ذات سببية بيضا جميله وله
تصنيف في الرقائق انتهى كلام العيني وكان تلميذ العارف الى الحجاب
احمد بن عرس بن عبد الله الحوفي الخوارزمي المعروف بنجر الدين الكبري وكان مسلما
وله اتباع قال الشيخ تقي الدين المتزني رحمه الله بمكدي سنة ثلاث
وثمانين وسبع مائة وكان اذا اراد احاجة البشرية يتورع عن قضايها
بالحرم ويرزأ الى الحذل فيتقووط ويأتى الى الحرم شاهداه يفعل ذلك مرارا
ولم يزل على طريقه الانقطاع عن الناس حتى لحق بالله في يوم الاربعاء سابع
عشرين شعبان سنة تسع وتسعين وسبع مائة بالقاهرة رحمه الله تعالى ٥

ابن قتيبة

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن هبة الله بن احمد بن علي بن الحسين
ابن قتيبة من الخزاعي الحموي الامام ناصر الدين ابو عبد الله وله سنة ثلاث مائة
وستمائة وكان من العلماء الفضلاء الشعرا وله كرم وكان زاهدا عابدا
حسن الاوصاف جم الغوايد جميل المترون ومن نظمته في ترتيب
حروف كتاب المحكم في اللغة لابن كثير

عليك حروفها من غير غوامض فتود كتاب جليسا ناصوابه
مراط سوى ذلك طالب حصنه يريظ ظهورا اذا ثنأت دوابطه
٦ - له له مولود محكم مصنفه ايضا في مود وضايفه

ومن شعره ايضا

اشير اليه من بعيد بقصتي و طاحيه نوى الى بان يقيرا
واستكوا انقطاع الدمع من كثر البكا فيطلع توقيع العذار بان يجيري

وله ايضا

ولقد تربت الراح بقدح نورها للمدحجن النار من قد حيهما
في روضة صمكت نفور افاها من طول ما بكت اليوم عليهما
والطير يحطب في سائر دوحه تحت فخر الحامين يد يهما

وله ايضا

يا حسنها وند قد عدت جنون فتونا يا فنانها
اتي الما ينهال راسه لتبيل افة امر اعصاها

وله ايضا

تثنى النفس اعراضا وعجبا على نريد وب اساء عليه
فرق له الدسيم حبا تسقى بلا طفه فيسله اليه

وله ايضا

ان الحماة قد رعت عهد الصبا ايام قده وللصبا ورو ح
كانت تعينني زمان سبيتي واليوم في على السباب تنوح

محمد بن علي بن محمد بن احمد بن محمد بن الله بن العربي الشيخ عماد الدين
ابو عبد الله اخو سعد الدين المتقدم ذكره ولما كان حلب كتب اليه اخو
سعد الدين يقول

ما للنوي رقة ترى لكتيب هرا في قلبه والدمع في حلب

فما صحت حلب ذات العاد بكم وحلق ادم هذا من العجب

توفي عماد الدين دمشق في سنة سبع وستين وستمائة وقال اخر في شهر ربيع
الاول ودفن عند والده بسنج قاسون رحمه الله تعالى

از کتاب

محمد بن حمزة بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله الشيخ عماد الدين ابو الفضل
ابن القاضي شمس الدين الشيرازي له مسقط صاحب الحظ المشوب انتهت اليه
الرياسة في براعة الخط لاسيما في المحقق والنسخ سمع اياه وابن ملاعب والبرقي
وروي عنه الخباز وابن الطار و كان خط جالس الدين المرزي والحافظ
علم الدين البرزالي وغيرهم وتصدى لكاتبه واشفع به الناس وقدموا فاهن
وأثقوا ركب في السبل مع اصحاب بها الدين رحنا وكان معه جماعة
من اصحابه وكان فيهم شخص يعرف بابن القاضي من له عنائه بالكتابة
قال الصاحب بها الدين وقال عني لمولانا الصاحب وهو الانجام
يوم كامل الدعوه ومولانا يجمع المولى عماد الدين يغيبه في قطة القلم
فقال الصاحب والله ما في هذا شي مولانا يتفضل عليه بذلك فأطرق عماد الدين
مضغبا ثم رفع راسه وقال او خير لك من ذلك قال وما هو قال اجل اليد
ربيع بخطي وتعفين من هذا فقال الصاحب لا والله الريحه بخط
مولانا تشا وي الف درهم وانما اكل من هذه الضيافة شي لبياوي
عشرة دراهم انتى توفى سنة اثنين وثمانين وستماية بدسوق
ودفن بسيفر قاسيون رحمه الله تعالى

محمد بن موسى القاضي شمس الدين السننسي الحنفى
 أحد فقهاء الحنفية ونواب الحكم بالقاهرة كان عنده فضيلة
 تامة مع عفة ودين ناب في الحكم المان توفي يوم الخميس سادس
 جمادى الاول سنة ثمان وثمانين وسبعمائة قال المترجم اجزي
 القاضي شمس الدين محمد السننسي انه كان في مباد امره مقبلا على رسة صرغتمش
 المداورة لجامع ابن طولون فقد مر اليها فقير من الارواام اسمه محمود
 فصار يحذر القضا بالدرسة فترسحوه بشي ثيمات له فلما كان في بعض
 الايام قال له رايك الليلة امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه

محمد بن
الطبري

يقول انت شاهين شاه ثم قال لا التفت لما منع من هذه الحكاية
ونحن بمكة آنف هذا الذي فقلت لا قال هو محمود النحوي المحتسب ووطننا
ان ولايته الحسبة تاويل روياء فا هو الاضي اليوم وما بعده قول
قضا القضاة الحنفية ووظيفة نظرا بجيوش ومسجدة خانقاه سخو
وخضع له كل فقيه ومتعصم ومات وهو ملك المتعصبين رحمه الله
محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن ابراهيم
قاضي مكة ومنتهى نجر الدين ابو حامد بن القاضي جال الدين بن الشيخ
محب الدين الطبري الشافعي مولده في سنة ثمان وخمسين وستماية
وقيل سنة ست وخمسين واخاه له في السنة عامورخ بعد السنة المذكورة
نجر الدين سليمان بن خليل واخا قط ابن مسدي والكل محمد بن محمد بن خليل
وابو عبد الله بن الحادام والتاج ابن عساكر وجا عه منهم عمر جده يعقوب
ابن ابي بكر الطبري وسمع عليه جامع الزمدي وابو اليمن بن عساكر
وسمع عليه صحيح مسلم بن يوسف وغير ذلك وعلى العزا جدي ابراهيم
الغمار وفي خطيب دمشق سنة ثمان وفضائل القرآن لابن عبيد
وحيدر البانياسي واكاوي في الفقه عن مولفه الامام عبد الغفار القزويني
وبجته عليه وسمع على جده المحب سنن ابي داود ولفقه عليه ودرس
وافنى مده وول قضا مكة بعد ابيه مدة تزيد على حسنة وثلاثين سنة
ومحدث سيرة الى ان مات في صخرة يوم الجمعة ثاني جادى الاخير
سنة ثلاثين وسبماية ودفن بالمعلاة بعد العصر وناه جاعه من اهل مكة
وسمع منه جاعه منهم اكا قط البرزالي وذكره في معجمه وقال كان شيخا
فاما قديما مشهورا بمعرفة الفقه يتقيد للفنوي من بلاد اليمن واكجرا
وحكي عن العفيف المطيري انه قال كان صدوقا موطئا كبيرا راسا
في الفقه الشافعية مع الشرف الفائق والسعر الرائق ولم يخلف بعده في بحرين

قلت ومن شعره من تصدق يدهج بها الملك المظفر صاحب اليمن
اولها: ان لم ادر الربع من احفاني بعد العباد دما فاحفاني

وبله ايضا

استبجه البطل لما راذا سدا حسنا وليس ليد من اشباهك

ما سور حبل ان يكن متسفعاً فالك في الحسن البديع بجاهك

محمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان القاسمي

بها الدين ابو عبد الله الاربلي البرمكي الشافعي قاضي ببلد واخوه قاضي القضاة

شمس الدين احرر بن خلكان ولد سنة ثلاث وستماية وسمع صحيح

النجاشي من ابي جعفر بن مكرم كاخيه وتفقه وربع وحدث سمع من ابي ابي الفتح

والحافظ علم الدين البرزالي وغيره وهو والد النجم صاحب الفيض والحيال

المهدي وكان القاضي بها الدين هذا عديم التطير من المواضع ولين

الكلمة ورقة القلب وسلامة الصدر مع الدين والعبادة والكرم ولما

توفي اخوه قاضي القضاة شمس الدين بن خلكان في سنة احدى وثمانين وثمانماية

فلم يبق له معه بعده الا ان توفي ببلد قاضي سنة ثلاث وثمانماية

ومات ولم يخلف دينارا ولا درهما وعليه حيلة من الديون فبعت كتبه

لوقايها رحمه الله تعالى

محمد بن ابي سعد بن احمد الامام العالم الواعظ بدر

ابو حفص الكرماني الاصل النيسابوري الناجر وله بشاد باخ نيسابور

في تاسع المحرم سنة سبعين وخمسماية وسمع في الكوفة ليه من الصغار

القاسم بن عبد الله وحدث به مشق ومصر وعمره هذا طويلا وحفظ مقاما

الحري قال حافظ ابو عبد الله الذهبي رحمه الله ولا نعلم احدا

روي بعده بالسمع عن ابن الصغار روي عنه المياطي وامام الحنابلة

وابن الجبار وابن الزراد وقارب الماية وتوفي سنة ست وستين وثمانماية رحمه الله

حبرت له مع الامير علم الدين سبخر الدواداري وهي غريبه ما اورث ذكرها
وحكى عنه غير ما يوافقها من اللب وكان اما ما في مواد النظر من العروض
والفحوا المعاني والبيان والبدع ولم يقد على نظريه واحد ولقد
حضرت اليه ورقه من ما حبه فيها نظرا وان يجيبه عنها بنظم مجلس بيته
من بكرة الى صلاة العصر ولم يقد على بيت واحد حتى استعان بجار له في
الدرسه على الجواب بعد ما حكى ذلك الجاره وقيل لانه امل على قول
ابي جليل

والبان تحسبه سنايات قاصي القضاة فنفتت اذ نابها
كراسه فتكلم على ما في هذا البيت من علوم البلاغة سبحان الله العظيم والدة كان
ينظم العلوم في الاراجيز ويدرج المسائل الكثيرة والالفاظ القليلة وهذا دليل
القدرة على النظر ومن تصنيف الشيخ بدر الدين هذا شرح الفية والدة
المعروفة بالخالصة وهو شرح فاضل مني متفح وخطا والدة في بعض المواضع ولم
تشرح الاثنية باحسن ولا اسد ولا اجزل على كثرة شروحيها واراها في السدوح
كالشرح الذي لابن يونس للتنبيه والمصباح واخصر فيه معاني وبيان وشرح
المناح وهو في غاية الحسن ورايت له مقدمه في المنطق ومقدمه في العروض وما
قبل الكهوليه من قولنج كان يعزبه كثيرا في سنة ست وثمانين وستماية
به دمشق ودفن بقرية باب الصغير وكثر اتاسف عليه وول اعاده الامتية
من بعده الشيخ كالا الدين ابن الزمكاني قبل ان حضر مجلس الشيخ شمس الدين الحلي
وكان يعرف الكان معرفة متليحة لا يتكلم والا يذكرك درسه
الازجال الكلام فقال له يا شيخ بدر الدين لاي شيء ما تتكلم فقال
ما قول ومن وقت تكلمت فيه الى الان عدة فعليك احدي وتلاتين بحسنه انت
محمد بن عبد اللطيف بن احمد بن محمود بن الفتح الشيخ المسند
المعترف الدين بن عز الدين السمرقاني الكويك الربيعي الاسكندري الشافعي مولده

هذا البيت قد
ورد في بعض النسخ
الاستغناء عن
البيتين المذكورتين
فيما فوقه من طريق
الشيخ المذكور في
البيتين المذكورتين

ابن توكاي

في ذي القعدة سنة سبع وثلاثين وسبعمائة بالقاهرة وسمع في صغره واول سماعه
حمورا في سنة احدى واربعين وسبعمائة وعمره هذا واسمع الحديث وتفرغ باسيا
لحمي وها غيرة وتصدي للاسماع علة سنين فسمع عليه كثير من اهل القاهرة والقاذرين
عليه واضربوا الى ان توفي يوم السبت سادس عشر في ذي القعدة سنة احدى وعشرين
وثاني مائة وكان شيخا جردا بيا ساكنا كاثرا عن الشرح من بيت زبانه ولم
يشتر بعلم رحمه الله تعالى

محمد بن عباس بن ابي كبر بن جعول بن عبد الله الحافظ شمس الدين
ابو عبد الله الانصاري الدمشقي الت في الحوي حرا لاية العلماء خذ النحو عن
الشيخ جلال الدين بن مالك ثم اقبل على الحديث وعني به التوفايه وسمع من ابن عبد الله
وابن النسي وابن ابي الخير وغيرهم وارحل الى مصر وسمع من عامر القلي والعمز
اعوان وطائفة وكتب كثيرا يحظه وخرج المشايخ وقرأ المسند على ابن علان
قراءة لم يسمع الناس مثله في الفصاحة والصحة وحضر جاعه من الاية فاما كنتم
ان ياخذوا عليه لجنة واحدة وما ت في عقوان الشبيه سنة
انتمين وثمانين وسبعمائة رحمه الله تعالى

محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الشيباني ت في الدين المعروف
بالاستاذ بن الشيخ جلال الدين بن مالك الحوي والنحو الشيخ به ر الدين المدبر ذكره
كان عريال بالانوصت له ابوه الفيه فلم يجد في النحو فصف له الاسديه وسماها
باسمه وفي صغره غير نظمر وكان طيب الصوت يقرأ بالظاهرية وكان
يتكلم بالمشاهد

محمد بن سالم بن يوسف بن صاعد القاض جلال الدين بن القاض
خبر الدين سفيار له وله النابلي الت في قاضي نابلس وابن قاضي كان عالما متبحرا
جليلا دينا ولد سنة عشرين وستمئة وسمع بالقدس في الاولي مستحق الفسوق
وعمرها وولي قضا القدس مصافا الى نابلس وسمع عليه الاحكام الرحلة الحافظ شمس الدين

افظ الدين
ببخاري

الذهبي برة الحافظ العلامة الحجة جمال الدين يوسف المزي دار الحديث لما قدم دمشق وتوفي سنة اربع وتسعين وستماية رحمه الله تعالى

محمد بن محمد بن نصر الامام العلامة حافظ الدين ابو الفضل البخاري الحنفي بولس في حدود سنة خمس عشر وستماية بخاري وبها نشأ وتفتحه على الامام العلامة شمس الائمة محمد بن عبد الستار الكرد في وقرا عليه القرائن العظيم برواية عاصم وعلى غيره وقرا الاصول والادب وسائر العلوم وسمع من شمس الائمة ومن ابى الفضل عبيد الله بن ابراهيم الحموي وسمع منه ابو الولاء البخاري وذكره في معجم شيخه وقال — توفي بخاري في النصف الثاني من شعبان سنة ثلاث وتسعين وستماية ودفن بجباباد عبيد الله بجوار الامام ابن بركن طرخان وكان اما ما زهدا عابا امننا مديرا بخريزا فقيها فاضلا محققا مدققا محدثا جامع لا يوازع العلوم انسي **قلت** واتى غيره واحد من العلماء والمورخين وافتي ودرس والف واشغل واشفع به الناس رحمه الله تعالى

محمد بن يوسف بن نصر امير المسلمين صاحب الاندلس ابو عبد الله ابن الاحمر تولى بعد والده في سنة احدى وسبعماية فتملك ثمانية اعوام وتروى عليه اخوه ابو الجيوش نصر تفرغ لخدمة وحبسه مدة ثم جهره الى بلده سئلوا بينه وحبسه بها اليان ثم راعى الامر بنصر ابن اخيه الفاسي بالله وطلب نصر اخاه المخلوع الى غرناطة فحبسه عنده بالبحراني بية اخيه ومرض ابو الجيوش نصر فاعفى عليه ثلاثة ايام فاحضر الكبراء له ليكوه فامتنع فلما عوفي ابو الجيوش اعجبه ذلك فغرموه ان ذلك خوفا من شهابه منه وكان خلقه المذكور سنة تسع وسبعماية وكان فاضلا دينا شاعرا كان قرا سيا من النحو على الاستناد الى الحسن الادي وله نظير من ذلك قوله • ايارب الحسن التي اذهبت نسكي • على كل حال انت لا بد منك •

فاما بذل وهو اليق بالمهوي . واما بغيره وهو اليق بالمخلص .

محمد بن محمد بن ابراهيم الشيخ المسند المعروف صدر الدين بن تريف
المسيدي ومي الحمه شاحلي الفاضل الرحلة المفيد سمع الكثير واسمع سمع
عليه السراج ابن الملقن وغيره وحدث سنين واسمع الكثير وهو اخر من حدث
عن النقيب عبد اللطيف وابن علايق وتوفي بالقاهرة في شهر رمضان سنة
اربعم وخمسين وسبعمائة رحمه الله تعالى

محمد بن محمد بن بهرام العلامة قاضي قضاة حلب وخطيبها ومفتيها
شمس الدين ابو عبد الله المستفي استغل على الشيخ عز الدين بن عبد السلام
وبرع ونصه روافي ودرس وخرج للاصحاب وتولى القضاء مدة طويلة جلد
وكان محمود الاحكام على صنيع خلقه وكان يخالف قراستقر باي جلد
في اعراضه فعزل بالقاضي زين الدين بن اكليل وتوفي سنة خمس وسبعمائة
محمد بن محمد بن ابراهيم بن الحسن بن سراقه الشيخ محي الدين ابو بكر الانباري
الاندلسي الشافعي المالكي ولد في شهر رجب سنة اثنين وتسعين وخمس مائة بمطربة
وتفقه بها ثم قدم القاهرة ثم حلب وولى بها مستحق دار الحديث
ابيه ثم عاد الى الديار المصرية وولى بها مستحق دار الحديث الكاملية الى
حين توفي سنة اثنين وستين وستماية بالقاهرة ودفن بسبخ المقطم وكان
فاضلا كثير العلم والحلاله وهو احد المشايخ المعروفين بطريق الفقه وكان
من المشهورين بطراح التكتف ورقه الطبع وله نظم من ذلك
وصاحب كازلان بمحو صفا وه السك باليقين
لم يحص الا بحجل منى كانه كاتب اليمين

محمد بن محمد بن مسلمه ابو احسن الاشجيلي الشاعر المشهور راصله
من قرطبه وثنا باستبله كان شاعرا ما هذا بارعا وكان في صحن جبل الصون
وفيه يقول ————— ابو العباس اللص متغزلا

حبست بلي بليخا ابا الحسن خلوب . فلم اسمي بلص . وانت لصر الكلوب .
 تون ابو الحسن المذكور في سنة خمس وثمانين وستماية ومن سجن من قصيد
 . لما امر ذلك لا يطير عزابها . سأل مداهها ورق طلالها .
 . فكانوا الامن فيها والمشي . لاني سليمان اعتمدت اعاليها .

الصاحب
 الدين تاج

محمد بن علي بن محمد بن سليم الصاحب تاج الدين ابو عبد الله بن
 الصاحب فخر الدين بن الصاحب بها الدين بن خنا المصري وزير الدولة المصري مولده
 في سنة اربعين وستماية وتفق و برع ونظر ونز وسمع من سبط السلفي جرد
 الدهلي ومن الشرف المزي وبه مستق من ابن عبد الرازق وابن ابي البسر
 وحدت به مستق ومصر وسمع عليه جماعه وانتهت اليه الراية في عصره
 بالقره و كان ذا سكاكه سودد ومكارم وسكل حسن ورج فخر الي
 الغايه يتناهي في الطعام واللباس ومع ذلك كانت صدقته كثيره وتواضعه
 وافر ومحبه في الفقراء والمكهارا بده وهواله بها شري الاناد النبويه
 على ما قيل يستين الف درهم وجلبها في مكانه وهو المكان المنسوب اليه بالدار
 المصري على طلي النيل قال — ابن ابيك حك لي بها باب الدين محمود
 رحمه الله وغير واحد ان الصاحب فخر الدين بن الخليل لما لبس قشربها لوزاره
 توجه من القلعه بالخلعه الي عبد الصاحب تاج الدين وجلس بين يديه وقيل
 بده فاراد ان يحمره وبقي طمر قدره فالتفت الي بعض غلمانه واعبيده وطلب منه تو
 بمرتب يخص بذلك التحض فاخذه وقال — مولانا يعلم على هذا التوقيع فاخذه
 وقبله وكتب عليه قدامه انتهى وقال — الشيخ فتح الدين بن سيد الناس
 رحمه الله يقول وهذه المعركة من الصاحب تاج الدين بمنزلة الاجاره والامضا
 لوزاره ابن الخليلي ومن احسن حركه اعتدها ما حكمه القاضي شهاب الدين بن
 فضل الله قال اجزت بتربته فدخلت في داخلها سكبيا للايتام وهم
 يكتبون القرآن في الواحهم فاذا ارادوا سمي غسوا الالواح وسكبوا ذلك

على قبره فسالت عن ذلك فقيل له هذا شرط في هذه الوقف وكان مقصدا
حسنا وعقيدة صحيحة وكان اصحاب بها الدين حرم يورث على اولاده لصلبه
ويعظمه اجبرني القاضي صاحب الدين بن فضل الله قال اخبرني قاضي القضاة
جلال الدين القزويني رحمه الله قال وقت على اقرار اصحاب بها الدين انه في
ذمة للصاب تاج الدين ولاخيه مبلغ ستين الف دينار مصرية ومن وجأه
وغضبه في النفوس انه لما كتب على يد التتاعي جرده من ثيابه وضربه مرقعه
واحدة ولعده به الناس يصل الى اكثر من ذلك مع جبروت
التتاعي وعنفه ونكته من السلطان وكانت له مهابة في النفوس وله
سقد رايق انتهى وكان عظيم الهمة كريم النفس يتعاطى الفروسيه
ويحضر الغزوات والحروب ويركب ويصفيه باجوارح والكلاب
وكان جوادا ممدحا مدرجا التهاب محمود بقصده طولبه اولها

• اعلیٰ فی ذکر الدبار ملام' • امرہل تذکرہ اعلیٰ حرام' •

ووقف سنة سبع وسبعمائة **ومر شعور** ماكتبه الى السراج الوراق
بعزبه في حارسقط في يوم من ايام

• یفدیٰ محشدا اذ مضیٰ متردیا • وبتالہ یفدیٰ الادیب وطارف •

• عدم السبق فلم يحبه • ولا رأي • تبنا وراح من الظما كالتالف •

• وراي ابو یوسف غیر حاف ما دهّا • فرمی حسّاسّۀ نفسه لحاف •

• فموا السهيد لكم بوا افر فضلكم • هدى المحارم لاجامة طاف •

• قوم يموت حمارهم عطشا لقد • أنذروا بجانته في الزمان السالف •

قوله لا حممة خاطف اشار الى آيات ابن عسبن التي مدح بها الامام

فخر الدين الداربي وقد جانت حاتم مذخلت حجر هرايز جارج

كان خلقتها انتقاً **فاجابه** المراج الوراق بقصيدة اولها

• اذنت قطوف تارها للقاطف • و انت بانفس المنيم معاطفي •

بريد الافان عيسى
مرو والذخا
محات سلطان عامة
والمتبع في خاني حافظ
والدار عين

ونتها فيما يتعلق بذكر الحمار ٥

- ولحم كبيت عليه عند مراح • ومراح رشت به مع الدارف •
 - ميس على عسري ويسري صابراً • بمحارف تخبه دون معارف •
 - وقد استمر على القناعة بقتدي • بي وهي في ذا الوقت جلّ وظائفي •
 - ودعاه للحبر الصدا فاجابه • واعماه صرفا بحمار الخزف •
 - وهو المولود بالقد طالت مسا • اني جعوق مرامي ومسا لني •
 - وهو انقي في كل ما حاولته • في الهه غير موافقي ومخالفني •
 - ذوران سادته لطاحون ليعمل الما في ثبات ويوم صايغ •
 - لكن ما البير راح بنفسه • فقلته سائمات بموت جارف •
- ومن شعر** الصاحب تاج الدين ايفكا
- توهو واستينابيل مزاونا • فجا ليسي بيننا بالثبا عدا •
 - فجانقته حتى احدثنا نكلاً زماناً • فلم ير واستينا سوى فرد واحد •
- ونظم يوماني الفايدي فتا
- توفي بالجال الفايدي وانسه • خير صدق كان في زمن السُر •
- توامر المراج الوراق باجازة فتا
- تيارب عامله بالطا قلب النقي • يكون بها في الفايدي لدا الحسد •
- ومن شعر** موشحه الترفيقا احا قبل اللام
- قد انحل جسمي اسرا انحل • واوحل القلب فيه مده حل •
 - ميل وعده لا اميل •
 - يحول وعده لا احوّل •
 - اقول اذ زاد بي النحول •
 - اما حل عقد الصدود ينحل • ويرحل عن جسمي المنزل •
 - برغني كم يستبح ظلي •

ويرى . بحره لسلي .
 وجي . من الزام سعي .
 منحل . وقد عذرت حل . فلم حل . سفك دمي وما حل .
 متوح . بالحسن هذا الحج .
 مدح . عذاره بنفسه .
 مدح . يربو بطرف ادع .
 منحل . وريقه المنحل . منحل . بالغير المحلل .
 كم ابعد . وكم ابعد .
 ويعد . بحجج لا يفقه .
 ويحمد . في ارتضامن قد .
 منحل . واكاسدون حل . ومحل . والوعد منه محل .
 قلاني . واستط هذا الكاني .
 رباني . في عسقه زباني .
 خلاني . استكولن براني .
 قد اخل . اجسم اسم الحل . وارحل . القلب فيه مد حل .
وله زجل مطلقه

ريت ملج على سقا قد اشار للكران . قلت هذا لاسك الغزال البستان .
 اخفي في بستان . واستتر من حرمو .
 مرت نفث خلقو . ولنبصر شخصو .
 وسال بل عنو وعليه نستقصو .
 لولا انوار وجهو اشرقت في البستان . ما عرفنا قد ومن قوام غصن البان .
وله ايضا بيت مطلقه
 المستوق والتماسه وسط اللوق . حلو ايتي خلوق .

تخلقن . ما للخلع الاخضر .
ما يجرن . من الرقاع الارقيع .
يا محسن . الثرب في ايام الربيع .
والراوق . عجايب ملصوق . وناضا رس في الملووق .
كومرديار . هو مرمي بهواه سين .
والامزار . بيضا تقوح كالياسمين .
لحم الفار . هو عذ الحمر السمين .

ابن الغني
الكتاب

والزوق . والرمس الملووق . هذا اطعافا في العسوق . انتهى
محمد بن محمد بن الحسن الشيخ الكاتب الموجود عماد الدين الاشاري
الشافعي المعروف بابن الغني صاحب الخط المشوب وشيخ الكتاب
بالدار المصرية والبلاد الشاميه في المشوب كتب عنه مما حفر
بخطه وكان اماما في معرفة الخط وعذ فضائل وله نظم ونثر
وحطب ونصدي للكتاب مد طويله ونصدي للكتاب مد طويله وانتفع
به عامة الطلبة وكان صاحب ادب خيرا فتهل حسن الاخلاق توفي
بالقاهره في سنة ست وثلاثين وسبعماية ودفن بالقرافه وعمره احيي
وتما نون سنة رحمة الله تعالى

الضياء الصديقي
الكتاب

محمد بن محمد بن سعيد بن عمر بن علي الشيخ الامام العالم
العلامة ضياء الدين الصاغانى الهندي الحنفي تزيل ملكه المسترشد سمع
على ابي الحسن المطري صحيح البخاري عن ابي التميم بن عساكر والتوزري
وتراعليه صحيح مسلم عن حافظ المياطي وجامع الترمذي وغيره لك
وعلى القليل بن مكرم الموطا رواه يحيى بن يحيى عن الغني الدلاهي ولبس
منه الحرة في عشر الاربعين وسبعماية بالدينه النبويه وقد سمع بها
ايضا من ابي الحسن علي بن عمر بن حم الحجار عنه اجزا وحدث عنه الحجلات

وسمع بالقاهرة من يد الدين الفارقي وغيره من اصحاب الجنب الخاني ونفقه
على جماعة من علماء الحنفية ولازمه علما عصر حتى برع في الفقه والاصول
والعربية وشارك في فنون من العلوم ونصده للاقتراسين وافني ودرس
عليه مدة طويلة ثم انتقل الى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وسكنها
سنتين وتأهل بها واقام بها ايضا بنتي ويدرر وانتشر علمه وعلا ذكره
وكنة صيته الى ان حصل بينه وبين جازين منصور امير المدينة منام
بسبب انه اجتمع جازا المذكور مع الصيا هذا وعليه من علماء المدينة بالروضة
ووقع من جاز كلام سي في حق ابن بكر وعمر رضي الله عنهما وسكت من حضر من
العلماء الا الصيا هذا فانه صاح عليه باعلاصوته كفوت وكان جاز في تلك
الايام لا يحاف الا الله تعالى فقال له جاز تكفوني فقال الصيا
نعم وانفصل المجلس وهذا الصيا بالقتل فخرج من المدينة ولحق
بالينبع واستجار باميرها ابي الفيث سعد بن قاسي اهو الا كما جاره ابو الفيث
المذكور واعانه على التوجه الى دار المصرية فوصل الى القاهرة وابني
ما وقع له مع جاز الى السلطان فرسم السلطان بقتله فقتل لما حضر لخدمة
المحمل المصري في الموسم وبعد قتل جاز نفبت دار الصيا بكمال مدينة
واخذ له حواري جماعة الف درهم وخير ذلك وكانت له بنت كبيرة اوديت
حتى سعت في هلاك نفسها للراحة من العذاب فلست بهذا
الرجل المسلم الذي عرض نفسه وماله في حب اظهار السنة واحاد الدين
رحمه الله تعالى ثم سكن الصيا ثانيا بمكة المشرفة وتولى تدريس
الحنفية بمكة الذي قرأ الاثنا عشر بلغا العمري الحاصلي وبأسر في ثلث
سنة ثلاث وستين وسبع مائة واستمر ملازمًا للاستفال والاستفال
الى ان توفي بها في يوم الجمعة خامس ذي الحجة سنة ثمانين وسبع مائة ودفن
بالعلاء وقد جاوز الثمانين سنة وخلف تركه عظيمه ومالاً جزيلاً

قال الشيخ تقي الدين القاس عارفاً بعبه واصوله مع مشاركة في العربية
 وغيره وعنده لأهجه عصبية عصب عليه لما من الغرض من الامام
 الثاني واتباعه وقد سمعت شيخنا الحافظ زين الدين العراقي يقول
 اجتمعت مع الضياء في سبع تركه كتب بكم ففرض منا كتاب من نوال الخطيب
 البزازي فزاد في تحفة العراقي فقال له الضياء انشري هذا
 الكتاب ويزيد فيه فان الخطيب تكلم في اب حنيفة رضي الله عنه فقال
 العراقي ما تكلم فيه بل ذكر كلام الناس انتهى **قلت** واي تعقب
 اقوي من كلام العراقي حيث يقول عن الخطيب ما تكلم فيه بل ذكر كلام
 الناس مع علم العراقي ان الخطيب خالف ما شرطه في تاريخه من ذكر
 الاسانيد المتقطعة الضعيفة حتى يصل الى عمره في الكلام في اب حنيفة
 رضي الله عنه ولم يبق له ذلك في غير ترجمة اب حنيفة انتهى وايضاً
 ومن هو الخطيب حتى يسمع كلامه في مثل اب حنيفة رضي الله عنه
 وقد اتى على علم اب حنيفة وتصله ودينه وخبر جماعه يضيئ هذا
 المحل عن ذكرهم من لا يكون الخطيب من اصاغر تلامذة نعم بل والله
 ولا ينهم عنهم فان الرجل كان محدثاً اخبارياً لا يعرف الفقه ولا غيره
 وهم كالائمة اصحاب اب حنيفة والامام مالك والامام الليث بن سعد
 والامام مالك في والامام عبد الله بن المبارك وخلائق من هذه
 الطبقة فلو شئنا ان تجتمع الخطيب مع من اتى على اب حنيفة في مجلس
 كان لا يسيح الجلوس معهم بل كان يتكلم واقفاً على قدميه بعد ما لا يفتأ
 الكلام مثل هذا التقيس احسن وحاله معروف ومن اراد ان يتقف
 على حاله ينظر في ترجمته من تعصب له ويعد ذلك فيه ما فيه كفايه
 عن الكلام واي شئ انا ذكر كلام هذا التقيس وامثاله وقد اشتر مذهب
 الامام اب حنيفة رضي الله عنه شرقاً وغرباً حتى ان غالب المسلمين حنفيه

يعرف ما نكته من له اطلاع ومعرفة باخبار الناس والممالك فان مملكه من ممالك
الحقيه ومن كان من المسلمين قد رما في الدنيا من المسلمين من المذاهب المتكلمة الا
على اننا نذكرهم مع المحققين حيث يزعم انهم من طلبة العلم فنقول ان
الامة مجمعة على انه لا قطع في الحقيقة فيه ولا في مستنده فان هذا الحكم المحقق
فيه كل حكم شرعي لم يقف عليه دليل قطعي فالذي لم يقف عليه دليل قطعي ليس
بتطبيقي بل هو ظني ولهذا لم يجر الحجة والتفصيل في المسائل الاجتهادية
وحسب في المسائل الاعتقادية انتهى

محمد بن محمد بن محمود الشيخ شهاب الدين ابو عبد الله الدمشقي الاديب
الشاعر كان ولا جند باجاءه ومحبة صاحبها الملك المصور تراثا طيلة ذلك وليس
في السهود وجلس في مركز الرواحية دمشق وكان غلاما باحدى عياله
وله فضل ومعرفة بالادب وله نظرية في ونوفي سنة ثلاث وعشرين
وسبعين رحمه الله تعالى **ومن شعره**

- ولما التقينا بعد من راني احسا • لوانح شوق في المواد تحجير •
- ارادوا اخباري بالحديث فارادي • سوي نظرفيه الجوي يتكلم •

وله ايضا

- قد صنت سرهوا كمرضاة • ان التيمم بالهوي لضنين •
- فوشت به عيني ولما لك عالم • من قبلها ان الوساة عيون •

وله ايضا

- من لا سبر امست فزيتته • في الروح عن حاله تسايه •
- فهو يفتني سبدا الحزن لهسا • وهي باوراها تراسله •

وله في منطقي

- بالروح اندي منطقيا عللا • برتبة النخوع على شؤوه •
- منقطع العذب السبي الذي • قد حذب القلب الي نحووه •

وله يا سيدنا وحشت قوماً لهم عن حسن منظر الجبل به سُر.
 وتلك تسمى النمار فالها من بعدك بكرة واصيل.
 وبكى السحاب مساعداً للتجعي من طول هجرك والنديم على سُر.
وله أيضاً

ختم لا تفضل المدام قدات لك في الدسيم من الجيب وعود.
 والنهر من طرب يصفق فرحة والعصن يرقص والرياض عود.
وله أيضاً

ما ابطأت اخبار من اجبتة عن مسمي بقدمه ورجوعه.
 الا جري قلبى اليه حافياً وشكا اليه تسوقي لموعه.
وله أيضاً

اقول لسوان الجيب للهمنا برشف فرمانا له فخر عاسق.
 فقلوبنا حنايه حرقة النورك مقاتلة صب للديار مفارق.
 تذكرت اوطاني فقلبي كاتري اعلاه بين الغريب وبا ريق.

على
الاربعين

محمد بن محمد بن ابي العز بن صالح بن ابي العز وهيب بن عطاء بن حيدر بن وهيب
 قاضي القضاة ابو عبد الله الادريجي المستق الحنفي الخطيب مولده سنة ثلاث
 وستين وستمائه كان اماماً فقيهاً عالماً فاضلاً فاضاً ودرس واشغل وكتب
 وصنف **الاعا** فظ عبد القادر في طبقاته درس بالمعظمية بسفوح
 قاسيون في شهر رجب سنة اربع وتسعين وستمائه وفي يوم الجمعة العاشر
 من شهر ربيع الاخر من سنة سبع وتسعين اتمت به الخطبة فخطب بجماعة
 المذكور ودرس بالفهرية مكان ابن الحريري لما انتقل الي القاهرة وكان اماماً
 فقيهاً منسياً شاعراً كان يعرف الهداية معرفة جيدة وكان بصيراً بالاحكام
 والقضاة محمود السيرة وناب عن الحريري ثم استتابه خالد قاضي القضاة صدر الدين

التفقا الحنفى
ما ابى

تختم في النياحة نحو عشرين سنة مات رحمه الله به مسق سنة اثنين
وعشرين وسبعمائة انتهى كلام عبد القادر ولم يذكر كراستقلا لا بالتفقا
محمد بن محمد بن عثمان الفقيه المحدث نظام الدين ابو عبد الله
البلخي الجذاذي ثم الحلي الحنفى الملقب بالنظام مولده ببغداد
في سنة ثلاث وسبعين وخمسماية كان من اعيان فتنها المذهب
كان عالما فاضلا ذكيا درس بحلب وسمع من المولى الطوسي
قال كفايتي سمس الدين الدهبي وحدثني عن المولى بصيحي سلم
وسمع بخاري وسمع قند وسمع بالري من مسعود بن موجود بن محمد
ومن احمد بن محمد بن الحسين الاسدي الحنفى الفقيه وثقة بمراسن
على الميوي وحدث بحلب واقفي ودرس وكتب عنه حافظ الدمياطي
وذكره في معجم شيخه وقال توفي رحمه الله بحلب في ليلة الاربعاء
ان سبعة والعشرين من جمادى الاخرة سنة ثلاث وخمسين وستماية
ودفن بحلب خارج باب الاربعين عنا الله عنه

برهان الدين
السنيني

محمد بن محمد بن محمد الامام العلامة فريد عمره وصاحب التصانيف
الكلامية والخلافية برهان الدين ابو الفضائل السنيني الحنفى مولده بمويف سنة
ستماية تقريبا كان اماما عالما عارفا بالمعقول والمنقول والعربية واللغة
مفتيا في عن فنون من العلوم اتي ودرس واقرا سنيين عديدة وانفع به
عامه الطلبة والف نواله حسنة كثيرة منها تحف تيسر القردان
للأمام فخر الدين وله مقدمة تحفظ مشهوره وغير ذلك وسمع
واجاز له حافظ ابي محمد القاسم الرازي وتوفي سنة ثمان وسبعين وستماية
رحمه الله تعالى

محمد بن محمد بن علي الفقيه المحدث محمد الدين الاتصاري الملقب بالشيخ
المعروف بابن الصيرفي سبط المحاسب ابن الميوي مولد سنة احدى وستين

كان شاباً فاضلاً ساهماً على المعجم وحدث عن محمد بن النسيب والبقى بن أبي
السمر واحد بن أبي الخير وابن مالك وابن البخاري وتوفي سنة اثنين وخمسين
وسبعمائة وعاش أبوه بعده نحو عشرين سنة رحمه الله تعالى

محمد بن محمد بن محمد الوزير الأزدي الفرائضي المالكي الزاهد
ابن الوزير ولد سنة اثنين وستين ومات أبوه سنة سبعين
وستمائة ومات جدّه سنة سبع وثلاثين وستمائة **أنتى قد ت**
وقد ما ذكرنا إلى الديار المصرية وحج في سنة سبع وثلاثين وستمائة انتهى ورجع
إلى بلاده وأقام مدة ثم قدم سنة عشرين وسبعمائة وحج ثانياً
وجاء عشرين وكان فيها مقرباً بالبيع في صغر على ابن بشر
وابن أبي الأحوص وابن الزبير وبيع في معرفة الأسطرلابات ولما قدم
سمع من ابن أبي الرضي الطبري أنه قد قدم دمشق وقد أجمع على التجار ومجمع
مسلم على ابن العسقلاني وأدعته الشيخ قطب الدين عبد الكريم وكان
واثراً حرمته والخيالة ببغداد يرجعون إليه في من بولي الللا ويلقبونه الوزير
وفيه ورع وله فضائل وكان لا يتعمق ويتطيل على طائفة وأتبعه
وكان كثيراً الصدقات مئة من الستين ديناراً إلى ما دونها وتوفي
سنة ثلاثين وسبعمائة رحمه الله تعالى

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف الشيخ الإمام المحقق أبا داود
المشركن الدين أبو عبد الله الحنفي المالكي ولد بؤنس سنة أربع وستين
وستمائة وتبعه ببغداد وأخذ النحو عن الشيخ يحيى بن العديم بن زيتون والأصول
عن محمد بن عبد الرحمن قاضي بؤنس ثم قدم الفقه سنة تسعين وستمائة
قال الشيخ صلاح الدين الصفدي له أدلة نظراً في مجموعته وأتقانه وتفتينه
واستغنائه والخلاعة كل ما يعرفه بحجته من أصول وحديث وفقه وأدب
ولغة ونحو وعروض وأسماء رجال وتاريخ وشعر يحفظه والعرب والمولدين والتاريخ

وطب وحكمه ومعرفته المخطوط حصوصاً خطوط المعاد به قد مر في كل ذلك
وبرح واذا تحدثت في من ذلك كله سلك على دقائق ذلك الفن وغوامضه
ونكتته حتى يتوصل القائل انما افنى عمره في هذا الفن قال العلامة
قاضي النكاه تقي الدين السبكي وهو ما هو ما عرف احداً مثل الشيخ ركن الدين
او كما قال وقد راي جاعه ما ياتي الزمان لهم بنظير بعد هم مثل الشيخ وغير
هو لا خبرني الشيخ فتح الدين بن سيد الناس قال قد مر الي الديار المصرية وهو نائب
مخضرسون الكتب والشيخ بها الدين بن الخامس حاضر وكان مع المنادي ديوان
ابن هاني المغربي فاحذره الشيخ ركن الدين واحذيره بقوله ابن هاني
فتكات لحظك ام سيوف ابيك وكوس خرك امر اسف فبك

وكسرنا وفتح الفا والسين والفاء فالتفت اليه الشيخ
بها الدين وقال له يا مولانا انك كثير فقال له الشيخ ركن الدين
بتلك الحدة والمعرفة منه والنقح انما ما عرف الذي تربع انت من رفع
هذه الاستيا على اخبار لبيته اتفقدته اي هذه فتكات لحظك ام كما
اركة او انا الذي اقول له لغزل وامدح وتعتبره اقا سي فتكات
لحظك ام اقا سي سيوف ابيك وارسف كوس خرك امر اسف فبك
فا محجل الشيخ بها الدين فقال له يا مولاي فلا ينبغي ما تصعد وتغفل
الناس فقال له استخفا فاما لغو واحتمار الله وابتنى لغو في الدنيا و
قال له واخبرني ايضا قال كنت انا وشمس الدين الاكفاني فاخذ علي
في المباحث المشتمية فابيت ليلتي افكر في الرس الذي يصبح فاخذ عليه
واحمد فترجعتي واعلم مني وتغلب الي ان نظرت فيه شي اجز يدبان المراد به
هذا فاذا تكلم ركن الدين كنت انا في واحد في رختي وهو في واحد او كما قال
واخبرني الشيخ تاج الدين المراكشي قال قال لي الشيخ ركن الدين لما اوقفت الشيخ
فتح الدين بن سيد الناس على السيرة التي عملها علمت فيا على ما به واربعين صفا

ادما به وعشرين المسموعين لو كان قال ولقد رايته مرات يوم السبت ففتح الشيخ
 في اسم الرجال فكشف عليهما فظهر معه الصواب وكنت يومئذ انا وهو عند
 الشيخ فتح الدين فقال قال الشيخ تقي الدين بن تيمية علي بن اخطيب
 اصول في الدين الاصول اعود بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم
 قل هو الله احد في اخرها ففتح الشيخ ركن الدين وقال له يا عمر علي الناس
 يصفونك وما افكر وافيك ونحن نأيا وولي مفضيا واخبرني الشيخ ففتح الدين
 قال ما اليه انسان يصح عليه في المال القالي فاخذ الشيخ ركن الدين يابقيه
 الى اهل الكتاب فبكت له لرجل فقال له عندي سنة ما كرت عليها
 وكان اذا اشده احد شيئا في اي معنى كان اشده فيه حيلة للتقدمين والثالث
 كان الجميع كان البارحة تكرر عليه وتولي نيابة الحكم للتأني بالقاء من مده
 ثم تركها سنة يامنه وقال يتعذر فيها براة الامة وكان سيرته
 فيها حسنة وكان يدرس بالدرسة المشكورية بالقاهرة ويدررس
 الطب بالبيمارستان النوري ونيار اول الدليل تويستفيق وقد اخذ راحة
 ويتناول كتاب الشفاء لان سينا ينظر فيه لا يكاد يخل به لك وذكرك
 الشيخ صلاح الدين اشيا الان قال سمع به مشتق سنة احدى
 وتسعين وسبع مائة على المسند تقي الدين بن الواسطي واستخرجته سنة
 ثمان وعشرين وسبعمائة بالقاهرة باستدعائه فظهر فاجاب
 واجاد واجاز ويتر ونظر وانشد في نفسه اجازة ومن خطه نقلا
 • جوي يتلظى في الفواد استعان • ود مع هتون لا كيف انما زده •
 • مجاول هذه ابرد ذاك صوبه • وليس بالعين تطفانا رده •
 • ولوعا عين حاز اجمال باس • فحار الفواد المستهمل اساره •
 • كلفت به يدرى ما نوق طوقه • بود عصي بيني عليه اذا رده •

- غزاله صدره كاس ومرتع • ومن حب بلى سيفه وعراره •
- من السمردي عندي الصرخه • اذا ما ديا قوته ونضا دُء •
- جري سايحاما السباب بروصه • فانه رديه ورده وكها دُء •
- يشب مزاماني حشاي فيممه • فيبه وبانفاس الصعاد شراره •

انتهى كلام الشيخ صلاح الدين بعد ما اورد من هذه القصيده ابائاً شريفاً
كلمة على هذا الخط فوق الشيخ ركن الدين في تاسع ذي الحجة سنة ثمان
وبلائين وسبعمائة اعلت يومين رحمه الله تعالى

المستقد
سيد محمد وفا

محمد بن محمد بن الحارث بالله المحقق المحقق الصالح
المعروف بسيد محمد وفا والدين وقا المشهورين الا كسندر
الاصل المالك المذهب السادى الطريقة **وسيد** بنغ الا سحرية
في سنة اثنين وسبع مائة ونشأ بها وسلك طريقة الشيخ ابى الحسن السادى
في التصوف وتخرج على يد الاستاد داود بن باجل ثم رطال اخيم من
ريلا والصعيد وتزوج بها واشتهر هناك وصار له سمعة ومريدون
وابتاع كثير ثم قدم بعد ذلك الى ابادا المصرية وسكن الروضة على شاطئ
النيل وحصل له قبول من اعيان الدولة وغيرهم وكان له نصيبه
ومشاركه حسنة ونظرة ومعرفة بالادب وكثير اصحابه وصادق
ييا لغون في تقطيعه وتجتمع عنده خلان في ميغاده وكان لو عظه
تاثير في القلوب وكلامه في ميغاده رونق ثم سكن القاهرة
ولم يزل الامر يشتهر وذكره ينتشر وقوة بذكره جماعه وكان
عنده فضاحه وبلاغه مع جميل الطريقة وحسن السيرة ولم
يزل على ذلك حتى توفي يوم الثلاثاء دي عشرين شهر ربيع الاخر
سنة خمس وستين وسبعمائة ودفن بالقرافة ما بين مقبرة ابى السعود

وتاج الدين بن عطا وقبره مشهور بزار **وله** عدة مصنفات
منها كتاب التاصيل وكتاب مفتاح السور وكتاب
 اصول الحقائق وكتاب الازل وكتاب المقامات السنية
 للسادات الصوفية وكتاب العروض **وله** ديوان شعر
ومن شعره

ابن دسوقي
قال الدين

محمد بن عبد الله بن علي بن وهب بن مطيع الشيخ قال الدين بن الشيخ
العلامة تقي الدين بن دقيق العيد المصري ذكرنا والده وأخوته
كل واحد في مكانه وكان فقيها يحفظ القرآن ويبلغ كبراً وكان
كثير الصدقات مع الفاقة وسمع من المنذري ومن الجيب ^{الطبيب} عند
وجاعه قال الشيخ قال الدين جعفر الأديني وأخبرت أنه ذكر الوجيه
وجلس بالوراقين بالفاهره ودرس بالدرسة الجيبية بقوس الآن
كانت أهل السفة وأعطته لها ثأير فخرج عن حده وترن طريق إليه
وجده ولما رآه بقى القضاة من السوق وأحقه بأهل السوق هكذا
أخبرني جاعه من أهله وكان يوتي النفس انقي وحكي أنه حضر يوماً
عند الشيخ عبد الغفار بن توح وكان الشيخ عبد الغفار يدرسه في
بعض الأوقات ويدعي احتياجا لذلك وكان كبير الصورة بقوس
تأتي إليه الولاء والأعيان فلما حضره قال الدين هذا عند مد الشيخ عبد الغفار
رجله على عاتقه فاحز قال الدين المروحة وضرب على رجله وقال فيها
بلا فلك ادب انتهى توفي سنة ثمان عشرة وسبعمائة عنائه عنه
محمد بن عبد الرحمن الشيخ به الدين أبو عبد الله خطيب
الجامع الأموي به مشق بن قاضي القضاة جلال الدين القزويني
التمني في خطه ————— بالحامع المذكور في حياة والده ولما طلب والده
إلى قضاء الديار المصرية بنى هوى الوظيفه وكان في كل سنة يحضر
إلى القاهرة ويلبس شرباً من السلطان ويقوم عند والده مديراً ثم
يعود إلى دمشق وصار له بذلك وجه زائد فلما عاد والده إلى قضاء
دمشق تاب هو عنه في الحكم وكان قد اتقن الخطابة وانصرفت عبادته
وقرأ في المهراب قراءة حسنة طيبة النغم ولما توفي والده لم ينجب من
بعده واستمر إلى زمان مات في ثالث جادى لآخر سنة اثنين وأربعين ^{سبعمائة}

ابو اليسر بن الحسين

ودفن بمقابر الصوفية وقد جاوز الاربعين رحمه الله تعالى
محمد بن عبد الغفار الشيخ الامام المصنف بدران ابو
 السير قاضي القضاة عز الدين ابي الفتح الانصاري الدمشقي الشافعي
 المعروف بابن الصايغ مدرس الماعية والحادية ولد سنة
 ست وسبعين وستمائة سمع كثيرا من ابيه وعمه وخدم بصحبة
 التجاري عن اليوناني وحفظ التنبية ولازم الاستغفار وولي قضاء
 القضاة ثم استعفى وصمم على ذلك فاعفى فاحترمه الناس لذلك واجبه
 لمواضعه ودينه وصار الامير تكتز نائب الشام يعظله ويتقدّمه
 الخير وحج غير مرة وتولى خطابة القدس مديرة ثم تركها توفي بمسقط
 يوم الجمعة سنة تسع وثلاثين وسبعمائة ودفن عند ابيه بسفح قاسيون
 رتبته خلايق وحل على الروس وذلك بعد وفاة القاضي طلاك الدين
 العزيزي ليلا ليده رحمه الله تعالى

محمد بن عبد الغفر القاضي تاج الدين ابو سعيد
 السعدي البازناري الكاتب الناطق المنقذ بارسار فزيه بالمر اجيتر
 بالوجه البحري من اعمار القاه موله في شهر ربيع الاول
 سنة ست وتسعين وستمائة كان صاحب ديوان الانبياء
 بطرابلس وكان كاتباً مطيقاً متزسلاً يبلغ الخط الى الفاية كتب
 الرقاق والملك والتوقيعات من احسن ما يكون واقام بطرابلس مدة
 طويلة فاهلها بعد وفاة القاضي بها الدين ابي بكر بن غانم في سنة
 اربع وثلاثين وسبعمائة وشكرت سيرته ثم عزل من كاجه سطر المجلس
 في اواخر سنة سبع واربعين وسبعمائة وقد ادى اليه بالمرصيه
 ومن بعده هو ابا الشيخ صلاح الدين الصفدي
 الحسن من خلفه ولا خزان غامر الخط ورض يدرم واللفظ حلوم مدام

والسحر قتل لكن السحر حرام اجبتني عن معنى لبرعة لاسرامه

في القلب حبل ثاويه اقام غرامة فانت حقا خذيل على اخليل السلام

محمد بن محمد بن عيسى الشيباني القصبني ثم القوصي اثار الاديب
كان فاضلا محمدا نحويا لغويا عارفا بالتاريخ والديع والعروض والقوافي
خير المروءة ظاهرة الفتوة بفقته وبرع في القريض والنظم وسمع من العذ
الحراني ومحمد بن الحسين اخليل واسماعيل بن هبة الله بن علي بن المصلي
وخلق سواهم وحدث بالتجاري بقوص وكان قادرا على احوال الحكايات
المطولة والتوسيع النادر حلوا المحاضر قال الادفوي
وسمعني ثلاث محلات وكان رزقه منه عيتدج القضاء والاموال
كنت من عند عن الدين البصراوي الحاجب بقوص فخر الشيخ على الحريري وكي
انه راي يقراسون ليس قتلت وكان عزاب يقراسون السجدة فاذا جاعه
اية السجدة سجد ويقول في سجوده سجد للسوداي والطمان بك فوادي
انتق **ومن شعره**

اذا ابتست من القور البروق تاوه مغرم وبكي مستوق

تذكرني العتيق واي صاب له صير اذا ذكر العتيق

توفي سنة سبع وسبعمائة بقوص رحمه الله تعالى

محمد بن محمد بن عبد الله بن صغير الشيخ الطبيب نا مرالدين
المصري الطبيب المعروف بابن صغير ولد سنة احدى وتسعين
وستمائة وقرأ الطب والحكمة على والده والادب على الشيخ علا الدين
القونوي واستغل وبرع واتصل بمحمد بن السلطان الملك الناصر
محمد بن قلاوون وتوجه معه الى ابحار سنة اثنين وثلثين وسبعمائة
وكان فيه ظرف الادب وخلاعة المصريين وهو من بيت طب وادب
وفضل وكان شريف النفس لا يطلب الا احبابه او بيت السلطان

وكان له يد في ضرب العود ولما مرض الامير الطنبغا الماردني غاب حطب
ارسله السلطان اليه على البريد فالحقه الا وقد تكل منه المرض فعاد
فعادنا من الدين صاحب الترجمة الى الشام وقد تغير مزاجه من حماه
فأقام به مشق صغيرا في مدرسة الديري قريبا من حسين يوما

محمد بن محمد بن احمد الشيخ جلال الدين الحندي بزناج الخطبا
القومي قال الشيخ كالا الدين سمع من الشيخ قتي الدين الغنوي
عن ابن دنيق العبد وكان فقيها فاضلا اديبا له نظرونه
وخطب وكان امين الحكم بقوص وعاقدا لائحته وفارضا بين الروجين
ويكتب خطا حسنا لا ياله احد بقوص اجتمعت به كثير من اقامه برب
تولا فتوفي بها سنة اربع وعشرين وسبعمائة **ومن شعره** دويته
يا غايه منيتي ويا مقصودي قد صرت من السقام كالمفقود
ان كان بدت مني ذنوب سلفت هبها لكرسيم عفوك المعهود

وله ايضا

هلالي وصل عن من سبيل والي رشف ريقها السلسيل
غادة جردت حصار المنايا مصلها من جفون طرف الحيل
محمد بن علي القاضي الرئيس امين الدين ابو عبد الله الحمصي
الانصاري الحنفي كاتب سرد مشق ولد يوم الاثنين ثاني عشر شهر ربيع
الاول سنة احدى وخمسين وسبعمائة وتفق به مشق ورع في الفقه
والعربية وتارك في عدة فنون متاركة جيدة ومهني الادب
والترسل وتولى كتابة سرد مشق في الدولة الظاهرية برفوق
وقدمه القاهره صحبه نايها الامير بن الحسن بن عباد الى دمشق وباشر
كتابة السربجمة وامن وعظيمة زايده واثله السعاده في مباشرته

الشيخ
امين الدين الحمصي

وكان ذا سكا له حسنة وعبرة فضيحة وفضل وافضل ومعرفة
تامة بالادب والترسل وكان له يد في علم الموسيقى وعنده ميل الى
الهنو والطرب مع كرم وحسنه واستقر في وظيفته الى ان توفي بمشق
في ثاني عشر ذي الحجة سنة ثمان مائة **ومن شعره** لما عاين ازر كان
صحبة الامير تنم وقد قلل غالب العسكر في بعض الليالي عن المافزل
هو على ما في بعض الطريق **فقال**

• صنوا عن الما لما ن سروا سحرًا • قومي فظلوا جباري يهتدون ظمًا •
• والله اكرمني بالورد دونهم • فقلت يا ليت قومي يعلمون بما •

وله ايضا

• جفون من تار قمها دوا مي • مدا معها تنفض على الدوام •
• فديت عيون من حرمته عيون • مناها من لقا طيب المنا •
• وراست من لوا حظها بنا لا • مراشتها سقين من السقا •
• اذا لا حظتي صفاء فلي • على المحطات موفورا السها •
• لها شفتان قد شفتنا فوادي • ولا شفتاه الا للعرا •
• وتفر من حبس به اربوا • يموت من الصبا به وهو ظمي •
• ادا مت لي مدا مت ارسافا • فواسكواه من دال المدا •
• ولما را من لا فحق فخرًا • وتشبهها بما تحت اللتا •
• به ت تخال عجبا في عقوق • وتبسم عن جان بانتظا •
• فارري نرها بالدر نقصًا • وانجل وجهها بدر التما •
• بعيشك يا كريم الحم كسلي • معينا ان مررت على الحيا •
• وقتل صب توصل في اوان • له قلب يقطع بالاولا •
• ولب هام بالذكري ود مع • كوبل عطاء فوالدين هام •
محمد بن محمد المعروف بابن ابي جليل العروطي الفقيه الفرائضي المكي

الاديب الشاعر كان له معرفة بكل الالفان والاحاجي وكان ذكيا
جدا جيدا الادراك خفيف الروح كف بهر اخر عمره توفي بفروخ طه والحمد
سنة سبع وثلثين وسبع مائة **من شعره** يهجو بعض الشعراء
• وشاعر يزعم من غره • وفرط جهل انه يشعر
• بصنف الشعر ولكنه • يحدث من فيه ولا يشعر

وله في النبق

• انظر الى النبق في الاعضان منتظما • والعنق قد احدث تجلوه في القصب
• كان صفرة لناظرين غدت • تخبى جلاجل قد صيفت من الذهب

ابن الجوزي

محمد بن محمد بن علي بن يوسف الشيخ المقرئ المحمد بن
شمس الدين ابو الخير المعروف بابن الجوزي الدمشقي الشافعي شيخ
القرآت وقاضى قضاء سياراز ولد في شهر رمضان سنة احدى
وخمسين وسبع مائة كان ابوه تاجرا بدستق ونسأه في طلب العلم
وسمع على اصحاب الفخر وغيرهم كابي محمد بن قيم الضبييه وابي العباس
ابن الجوزي وابي حفص بن اميله وصلاح الدين بن ابي عمر فاكتر جدا
واحد عن شيخه السام ومصر وتفقه واعنى بالقرآت فبرع فيها
وتكلم العشرة في ارجوز الفصيح وسماها طبخة الشعر في القرآت
العشر ودخل على طبقات القرأ الذهبى وصف كتاب الشعر
في القرآت العشر وكتاب احصن احصن في الادعية والادكار
وكتاب التوضيح في شرح المصاييح ونولى قضاء دمشق بسعي في ثلث
عشرين شعبان سنة ثلاث وثلثين وسبع مائة عوضا عن قاضى القضاة
سرف الدين مسعود وعمل بعد ايام قبل دخول دمشق واعيد مسعود
وكان يداخل ارباب الدولة وجرت له بمن سبب مباشرته تعلقات

الاتابك ايتش ونرالي بلاد الروم وافضل بمثل مدينة برصا بايزيد
ابن عثمان فاكسمة وازله واقام عنده سنين لان قبض تيمور لملك
على بايزيد بن عثمان فافضل المذكور بتيمور وسار معه الى سمرقند واقام
هناك الى ان مات تيمور استوطن شيراز وصدر بها للاقرا واحدة عنه
جماعه على القرائات والحديث وانتفع به الناس وقرؤا عليه وسمعوا منه
ثم ول فضا شيراز وعيها من قبل خليل سلطان حفيد تيمور لملك
مدة سنين ثم قصد الحج في سنة اثنين وعشرين وثمان مائة فمقب
في الطريق وقدم المدينة النبويه في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين
وتوجه منها الى مكة وحج ورجع مع العرب الى شيراز ثم قدم دمشق
في سنة تسع وعشرين وثمان مائة وحضر الى القاهرة وصدر بها للاقرا
والاسماع ثم توجه الى مكة وحج ودخل اليه ثم عاد الى القاهرة
وحج منها عابدا الى شيراز في سنة ثلاث وتلاثين وثمان مائة فمات
بشيراز يوم الجمعة فامس شهر ربيع سنة ثلاث وتلاثين وثمان مائة
المذكورة وكان فقيها بارعا ذا أسكالة حسنة ولفظ قصيح
وعبارة طليقة وله نظم ونثر من ذلك ما قاله في قاضي القضاة

ابن البقا لما خرج من القاهرة وحصل في تلك السنة شراقي

البحر غار الحلة بحر العلوم ابا البقا

لما راه غدا من ارض مصر شرقا

محمد بن محمد بن عبد الكريم بن رضوان بن عبد العزيز
الشيخ شمس الدين البيهقي المولود الثالث في المعروف بابن الموصلي
ولد سنة تسع وتسعين وستماية وفتية بشيخ الاسلام شرف الدين
البارزي بحاه وبقاضي القضاة بدر الدين محمد التبريزي قاضي جبلبك وبقاضي
القضاة جلال الدين الحابوري وقاضي القضاة شمس الدين بن محمد البعلبي

والشيخ نجم الدين بن الشيخ شهاب الدين بابا جوك واحداً العربية
 عن ابن الحجة أيضاً وعن الشيخ بدر الدين بن مكي وغيرها وسمع الحديث
 من الشيخ قطب الدين البويني وعلى الشيخ شمس الدين بن أبي الفتح
 الحنبلي وعلى الشيخ عفيف الدين اسحق بن يحيى اللمدي وعلى الكاف
 جال الدين يوسف المزي وعلى الكاف شمس الدين الذهبي وبطرس البلس
 الشيخ جال الدين يوسف الغزالي وعلى الشيخ بدر الدين بن مكي
 ايضاً وكتب وحديث وحصل وبرع وصف ومن تصفاة
 كتاب غاية الاحسان في تفسير قوله تعالى ان الله يامر بالعدل
 والاحسان وكتاب نهضة المجالس ورواق المجالس حسن مجلدات
 تتضمن الكلام على ايات كرميات وغيرها ونظمها ج للنووي
 وكتاب الدر المنظم في نظم اسرار الكلم ولما نظم منها
 اجتمع بقاضي القضاة شرف الدين البارزي وقرأ عليه فاعجبه
 وقال لايزاد في الشعر على هذا اللفظ ثم قال له لم لا تظن
 قال يا سيدي ما كان عندي تمييز فاستحسن منه ذلك وبالغ
 في اكرامه مات في جمادى الآخرة سنة اربع وسبعين وسبعمائة
 وكان ادباً شاعراً مثلاً له النظم الرابع والنثر الفائق
ومن شعره من قصيدة يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم
 • جواحي لسواكم قط ما جئت • فالهاجرت من غير ما اجرت
 • اهكذا اكل صب باع محبته • في حكم غير برج التوق ما رجت
 • ضاقت لديكم الدنيا بما رجت • على حسام من جوى التبرج ما رجت
 • نيا لتسكن على جمر الغضا سمجت • وقتله في بحار الدمع قد سمجت
 • تربت بقرم عينا وقد فرجت • لكنها اليوم بعد الجدة قد رجت
 • رامت برامة ثمان الغرام قد • به الهارم ما في دمعها انقضت

رات سارح عز لان النعام سمحت
 رات قبا بالذي في كنهه نطق
 الهاشمي الذي لو نسمه ورنه
 بين الرصاص وورق الابل قد صحت
 صم الحصاص وعيون الماء قد صحت
 بالابنينا واملاك السما قد صحت

وله ايضا

و منكر قتل سميد الهوى و وجهه يني عن حاله
فاللون لون الدم في حده والريح ريح المسك في حاله

وله الضأ

فَدَكْتُ اَعْلَقَ وَرَدَا لِهَ لِسْلَه
تَانِ وَلَا لَفَرَامِي مِيَه مَز تَانِي
مَكْبِف لَا اَعَال فِي حِسْبَه
وَوَرْد حُجْجَه مَد حَفَارِ حَان

وله ايضاً

ولكن راق ما احسن حتى
احد نظرا فاباخذ نبيث
حماه الله من ريب المؤل
اراك متلا اهداب الجفون

انزخاته
خمسة الدين

محمد بن الحسن الشيخ شمس الدين بن تيمية الفارقي الحنك
والد الاديب جلال الدين بن تيمية مولده عصر سنة ست وستين وستمائة
وكان من اشياخ الحديث دمشق وكان يباشر شدة الاختصاص مد يوان ببيت
الاستكبر وكان فيها بعدنا سمع من اهل الحان وابن خطيبا من
وعازي الخلاوي وابن كرمه بن اسمعيل بن الاناطي وغيرهم وكان شيخا
ساکنا خيرا اقليل الكلام كريما ولما توفي الشيخ زين الدين عبد الرحمن
ابن عاقل جلال الدين المزني شيخ دار الحديث المؤرّية ولده القاضي تقي الدين
الشيبلي مشيختهما في جدي الاخير سنة تسع واربعين وسبع مائة

علاء الدين
النجاري

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد

البعجي حتى مولده سنة تسع وسبعين وسبعمائة ببلا دالحجر ونشا ببلا ده
 ونسبته بآبيه وعمه علا الدين عبد الرحمن وبالحلامه سعد الدين التتاراني
 وغيرهم من جماعه من علماء عصره ولازم الاستغفار ورحل في شبابه
 الى افطار في طلب العلوم الى ان برع في الفقه والاصلين والعربية والفرد
 والمعاني والبيان ومهر في الادبيات وتوجه الى بلاد الهند وسكنها
 مدة وعظم عند ملوكها الى ان قام لما شاهده من علمه وزهده وورعه
 بحيث انه لما قدم الشيخ علا الدين المذكور الى الديار المصرية ارسل اليه
 ملك الهند المذكور بصدية نحو من اربعة الاف شاش فقبلها الشيخ
 علا الدين من قضاة المذكور ثم فرمها على الطلبة بتما وكافها ولم يتناول
 منها الشاش الواحد ولما رجع من بلاد الهند قدم مكة المشرفة وجاور
 بها وتصدر بها للاسغال والافتراء واشتغ به غالب عيان فقفا مكة
 ثم قدم الى القاهرة واستوطنها سنين وتصدر بها ايضا للاسغال واقادة
 العلوم وقرأ عليه غالب علماء عصرها وقضاة من كل مذهب وعظم
 قدره ايضا بالقاء هرة عند عامة الناس من السلطان الى المادوسه
 فكان اذا جلس في مجلس مجلس القضاة الاربع عن عينته وعن بيباره وكان
 لا يحضر مجلس السلطان واذا حضر عنده اعيان ميسرى الدولة الذين
 يفتخرون الى باهم كل احد بجانبهم في النظر ويعظمهم ويبالغ في ذلك
 ثم يرسل الى السلطان معهم بلاما اخش من مناقبهم وهو مع ذال لا
 ينادوا الا تعظيما من كافة الناس ورفعوه وكان له مهابة في القلوب
 وكان يكنى كلام ابن عربي وخبره وامثاله ويخبرهم ويصرح بذلك
 وسبى الناس عن النظر في كتبهم واتفق مرة ان القضاة اجتمعوا عنده فاجري
 الشيخ علا الدين ذكر ابن عربي وكتبه واخذ في الخط عليه وكان في
 الغشاء خمس الدين محمد البساطي اليكي قد شرح نبذه من كلام ابن عربي على ما نيك

فلما سمع الشيخ علا الدين في الخط على ابن عربي اذاد قاضي القضاة شمس الدين المذكور
 ان يبرق مقامه وعزير عليه للشيخ علا الدين هذا فاقه بقول وقد يؤول
 كلام ابن عربي فابتدأ بهذا الكلام ليقع بينه وبين الشيخ علا الدين بحث فمجرد
 ما سمع الشيخ علا الدين كلام قاضي القضاة شمس الدين استشاط غضبا وصاح
 باعلاموته انت معزول ولولم يزل ذلك السلطان على قبيلته قال له كثرت
 فاقم قاضي القضاة شمس الدين من المجلس اخذ اللقطة انقوله ثم رحل الشيخ
 علا الدين الى دمشق في حدود سنة خمس وثلاثين وثمان مائة وسكنها الى ان
 توفي بها في خامس شهر رمضان سنة احدى واربعين وثمان مائة ولم يخلف
 بعده مثله في مجموع علومه وفي ورعه وفضله وعبادته وقيامه في الطهار
 الحق والسنة واخاذه للبدع واقامه لاهل الظلم والجور وجه الله تعالى
محمد بن محمد بن عبد المجيد الشيخ نظام الدين ابو عبد
 الانباري البغدادي الاصل الجبلي المولود والدار المعروف بابن المولي ولد
 بجلب في الثالث والعشرين من جمادى الاولى سنة خمس وتسعين وثمان مائة
 وكان فاضلا ريئسا له الوجاهة العظيمة والمنزلة الحسنة وهو صاحب
 ديوان الانشا للامير صاحب صلاح الدين وكان له عند محبته مكانة وله
 تولى ونظم حسن وتوفي ليلة الخميس من جمادى الاخرة سنة ست وخمسين
 وستمائة بدمشق ودفن بسفح قاسيون وروي عنه الحديث والسياسة وغيره
محمد بن محمد بن عبد المجيد بن احمد بن سيد الناس العلامة الحافظ
 الفقيه فخر الدين ابو الفتح بن الفقيه ابو عمرو بن الحافظ ابو بكر البصري
 الربيعي كان حافظا بارعا عاديا بليغا ناظما ناثرا مترسلا حسن الخط والشاهد
 قال الشيخ صلاح الدين الصفدي هو من بيت رباه وعلم وعمل
 كتب كثيرة واصول جيدة سمع وقرا وحمل وكتب وصنف وحدث
 واجاز وتفرغ بالحديث في وقته اجاز له الحبيب عبد اللطيف وكانه الباخ

ابن سيد الناس

واجلسه في حجر وسبع حصورا سنة خمس وسبعين وستايه من اقامته
 شمس الدين محمد بن الهادي وفي سنة خمس وثمانين كتب الحديث بخطه
 عن الشيخ قطب الدين ابن القسطلاني وقرأ المنقذ عليه وعلى اصحاب ابن
 طبرزد واصحاب الخدي وابن الحرستاني بمصر الشام والحجاز والاسكندرية
 وادخل الى دمشق سنة تسعين وكاد يترك التجار في فناءه
 ببيتين وسمع من ابي عبد الله محمد بن مومن الصوري ومن ابي الفتح
 ابن المجاور وابي اسحق بن الواسطي وبلغتهم وسمع بمصر من الغزالي
 ابن الصقل وعازي الخلاوي وابن خطيبا من الصفي خليل وتلك الطبقة
 وتزل في الاحد الى اصحاب سبط السلفي ثم الى اصحاب
 الرشيد المطارقة الشيخ شمس الدين ولعل شيخه يباريوان الالك
 ونسخ خطه واختر وانقش شيئا كثيرا ولازم التمام مدة قال
 الشيخ شمس الدين اعني الذهبي جالسة مرات وبث معه ليله وسمعت بقراته
 على الرضى الخوي وكان طبيب الاخلاق بسانا صاحب دعاياه ولعب
 وكان صدوقا في الحديث حجة فيما ينقله له لغيرنا قد بالحق وخبرة بالرجال
 وطبقاتهم ومعرفة الاختلاف ويد طول في علم اللسان ومحاسنه
 جمه انتهى كلام الذهبي قال الصدقي صحبه زمانا طويلا
 ودهرا داهرا وبث معه ثيابا وبخلطه اياما واقت بالفاهرية وهو
 بها شيخ الحديث قريبا من ستين فحنت اراه في كثير الاوقات يصل كل
 صلاة مرات كثيرة فسالته يوما عن ذلك فقال انه خطري يوما ان اصل
 كل صلاة مرتين ففعلت ذلك زمانا ثم خطرت ان اصل كل صلاة ثلاث مرات
 ففعلت ذلك زمانا وحت على ثم خطرت ان اصل كل صلاة اربع مرات ففعلت
 ذلك زمانا وخذ على فعله واسميت هل قال خمس مرات اولها وكان
 صحيح التؤاة سريعا كان السليل او المحدر سريعا الكتابه كتب ختمه في جمع

وكان يحب السيرة التي له في عشرين يوماً وهي بحمدان كبريان وكان صحيح العقيدة
جيد الذهن يتفهم به النكت العقلية ويبارع اليها ولكنه جيد هذه لانتشار
به على النمل وكان الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد محبه ويوش ويكنى الي قتله
اخبرني من لفظه انما في عماد الدين اسمعيل القيسراني قال كان الشيخ تقي الدين
اذا حضر نادرسه وتكلم فاذاجاد كراحد من الصحابه او احسن رجال الحديث
قال ايسترجه هذا يا ابا الفتح فياخر ففتح الدين في الكلام والسرود والناس كلهم سكوت
والشيخ يصغي الي مايقوله انشئ قال لعل لم يكن لي في العروض شيخ ونظرت فيه جمعة
فوصفت فيه مصفا وقد رأيت هذا المصنف قلت ولو كان استغفله
بقدر ذهنه كان قد بلغ المائة القصوي ولكنه كان فيه لب على انه ما خلف له
لانه كان كثير الفضائل وكان محظوظا ما راه احدا الا احبة كان الامير
علم الدين الدواداري مجيد ولازمه كثيرا وينقض انشئ الناس عنه
ودخل به الي السلطان الملك النصور حسام الدين لاجين وقد امتدحه بتقصيده
وقال قد احضرت لك هذا وهو خير من اهل العلم فلم يرعه السلطان يوش
الارض واحلبه معد على الطراحه ومثل قام له اولانا في سلك من ذلك فلما راي خطه
وسمع كلامه قال هذا ينبغي ان يكون في ديوان الانشا ترتيب في جملة
الموقعين فزاي فتح الدين الملازمه ولبس الخف والمماز صعبا عليه فزال الاعفا
من ذلك فقال السلطان اذا كان لايده من ذلك فيكون العلوم له على سبيل
الراب فترتب له الي ان مات ثم قال الصعدي وشعره رقيق سهل
التركيب مستحجم الا لفاظ عذب النظمر وترسله جيد وكان النظر عليه بلا كفه
يجاد لا يكلم الا بالوزن حتى قدش فيه اصفه

لي صاحب يمني في الرضى ابي كائما يجتني صدي وهجراني
ويطلب النظر انما يابو بها فاجلني الالبسيان
وكتب بالعدوى طبقه كات بالمشرق وكانت يمني وبينه مكاتبات كثيرة نظما

ونرايضيق عنهما هذا المكان اورد منها شيا وهو ما كتبه ال وانا بصفتك
في سنة اربع وثلاثين وسبع مائة .

- سرتمر فاني بعد كرم غير سرور • وكحل على الاطلاق وقفه مهبور •
- ولا حمل الا حسن داعيه الصدا • ولا انش الا انش عسى ويوفور •
- فيا و حرة الداعي صده جواه • وبيا وحشة الساعي الى غير معمور •
- اذا قلت سيري قال سيري محاكيا • وان قلت زوري قال لي سلفا زوري •
- وما سرني بالفرزبان استر و تها • ولا ساني بالبعد قول لها سيري •
- فيا و حج قلبي كرمي الله المسنى • علا له دنيا استعبدت كل مغرور •
- فواصله وصل الطيف في سبه الكري • ولست اذا استيقظت منه بمحبور •
- فذا عفا وثق بالله فانه كافي • برزقك ما ابناك وارض بمقدور •
- وكذا نكر السيراو بالبر راضيا • فاجر الرضى والشكر افضل مدخور •

الصدقي فحدثت اليه الجواب

- هل البرق قد وشى مطارق ديجور • او الصبح قد غيى دجى الاق بالبور •
- وهل سمة الاسمار حرت ذبولها • على زهر روض طيب الشرم مطور •
- وهبات بل جات بحيه جيرة • الي معزم في قبضة البعد ما سور •
- اته وما ينه لعاد سقمه • سوى اثة تنبت من قلب مصدر •
- فلما تقادت في حل فصاحة • عن النظر من سحر البلاغة ما تور •
- اكب على تبيلها بعد ضمها • الى خاطر من لوعة البين مكسور •
- و احري لها دمع الاماني ولحمر كن • يتا بل منظوما سواء مبنو •
- فادسه كاس اذلاف خطا بفا • وفاز له من خطها اعين الحور •
- فمكر حكمة بها لها الحكم في النهي • وكمر مثل في غاية الحسن مشهور •
- يرى كل سطر في محاسن وصفه • كسك عذار فوق وجنة كافر •
- فلا الف الاحكت عنض باسنة • و همرتها من نوقها مثل شحور •

• فاصبح لايتنى الى الاروض جبيهه • فاما ولم يعذر بها وردة الجوري •
• وقد كانت الاطاع نائب لاسها • فلما انت قال الغرام لها نوري •
والعصيده طوله جدا ومن يطيق يكتب ما ينظره الشيخ صلاح الدين فانه من
المكثرين **ومن شعر** حافظ فتح الدين رحمه الله تعالى

• محبتي به والين ليس بروعه • صب براه بحوله ود موعه •
• لا تطلبوا في احب تار مستيم • فالوقت من شرع الغرام شرعه •
• عن ساني الوادي سقته مدا مني • حدث حديثا طاريا لم سمعه •
• انني الذي عنت البدر ولوجهه • اذ حل معني احسن فيه جمعه •
• البدر من كل كلف كلف بهمه • والغصن من عطف عليه حضوه •
• لله حلوا المراسف واللكا • حلوا حديثا طريفا مطبوعه •
• دارت رحيق لحاطه فذنا هكا • سكر جمل عن ادمام صبيعه •
• يعني فاصبر عتبه فاذا سدا • فباله مما جناه شفيعه •

ومن شعر ملفزا في اسمر قراقوش

فلى من الترك هضم احسا • مصنف القدر سبق القوام •
للطرف من تذكاره عبرة • والقلب سواق ارق ارق السهام •
ومن مصنفاته • كتاب عيون السيرة في فنون المغازي والتماثيل والسي •
ونخبة لك سماء نور العيون • وتحصيل الاما به في تنصيل الصحابه •
والفتح السدي في شرح جامع الترمذي • وكتاب بشرىبيب بكر الجيب •
وله غير ذلك توفي يوم السبت حادي عشر شعبان سنة اربع وتلاتين وسبعمائة •
رحمه الله تعالى ٥

ابن النخلة

محمد بن محمد بن محمود بن غازي بن ايوب
ابن محمود النخعي قاضي القضاة محب الدين المشهور بابن النخعي التركي الاصل
اعلمني بحسني مولده في سنة تسع واربعين وسبعمائة وحفظ القرآن الكريم وعن

وتفقه وبرع في الفقه والاصول والفروع والادب وافق ودرس وتولى قضاء
قضاة الحنفية بحلب ثم برز مستقيا الى ان قبض عليه الملك الظاهر بفتح في سنة
ثلاث وتسعين وسبعمائة وقدم به الى القاهرة وسلمه هو وعلاء الدين البكري
لمحمود الاستاد ارسن فغلا الى ابن الطبراني والى القاهرة فقتل البكري
وافرج عن المذكور ورجع الى حلب فاقام بها الى ان قبض عليه الملك الناصر
فرج في سنة ثلاث عشرة هو ودة فنهايهم مع اعدائه وهدد هم
بقراجه عنهم ثم قدم الى القاهرة ثم عاد الى دمشق بحجة الملك الناصر
فرج في سنة اربع عشرين وثاني مائة فلما انكر الملك الناصر وحوصر بمدينة
دمشق وتختلف قضاته مع الامير شيخ المماليك ونوروزا فاطفي والذكور
قضاة الحنفية بالديار المصرية عوضا عن ناصر الدين بن العديم
فلم يتم امره واسلك الملك الناصر وقتل نعم الامير شيخ ونوروزا على محبة الدين
هذا ولا يشهد القضاء من قبل الملك الناصر واخرجا وطاف به التي كانت
بيده بالقاهرة وعاد الى حلب على قضاها معه اموره واستمر بها الى ان توفي يوم
الجمعة ثاني عشر شهر ربيع الاخر سنة خمس عشرين وثمان مائة وكان له
فضيلة ونظم ونثر رحمه الله تعالى فـ

محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن محمد بن محمد بن
بندار الشيخ شمس الدين ابو نصر بن عماد الدين الكاتب في قاضي القضاة شمس الدين
ابن نصران دي السبازي الاصل الدمشقي ثم الحزبي ولد سنة تسع وعشرين
وسمع من جده حضورا ثم سمعا ومن عمه تاج الدين ومن علم الدين السخاوي
وعلم الدين بن الصايوني والمقنن بن قنبره والي اسحق بن الحسن وعي وبها
الدين الجميزي وجماعه واجاز له الشيخ شهاب الدين السمروردي وبها الدين
ابن سداد واسماعيل بن ياكين وابن دوزبه وحلق كثير وتقرب باجزاء عوالي
وازدحم الطلبة عليه واحق الصغار بالكتاب انتهى له الشيخ صلاح الدين بن العلي

جمال الدين زينب

والبرزالي والوالي والذهبي وكان ساكنا وفورا متواضعا متفحما عن الناس
له ملك يعيش منه وكان بارعا في تذهيب المصاحف وكان ظهرت فيه قبل
موته مبادي اختلاط بؤس سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة رحمه الله تعالى
محمد بن محمد بن الحسن بن أبي الحسن بن صالح بن علي
ابن يحيى بن طاهر بن محمد بن الخطيب أبي يحيى عبد الرحيم بن نباتة هـ الشيخ
الامام العالم البارع الفطن الاديب آتت عرجا لادن ابو بكر السقي
باين نباتة الفارقي لامل المصري المولود والد اراخدا في اثني عشر
المشهور في الشيخ صلاح الدين خليل بن ابيك البغدادي بقدر
ملطف النظر وعدو به اللفظ وجمدة المعنى وغرابة الاختراع وجزالة
الكلام والسيما الركيب وامانه فانه الى الفايدي في النفاحة سلك
منهج الناصب رحمه الله وحده حذوه واطفا بوابن عبد الطاهر فلم يدع
له في الملو ب حظون واما خطه فاغلا قيمة من الدرر لورق حظا
واغزدية من الغيث الا ان الزمان اصبح يثنيه عليه نظا لو انصفه
الدهر كان للكتاب اماما ولورقا دينا يستحق لفرد تحفه حامكا
واسمحه لقطه غاما وبلغ فضله تاما

وعصارة الايام تاتي ان يري فيها لابنا الذك انضيب
وكذا ان من صبح اللبالي طالبا حيا ونها فاته المطلوب

ولقد في رفاق التباديل سنة ست وثمانين وستماية وثنا بالدار المصري
وما تادب واستغل في النظر وانفرد وسمع عن امكته
السبع منه كان له بالفاضل عيلا الدين بن عبد الطاهر اجتماع وله منه نصيب
وورد الى امه حسنة تقريبا ومدح اكارها واجازوه
ومدح الملك المويده عماد الدين اسمعيل صاحب جاه فاجازه وجل ذلك
عادة له في كل سنة ندحه يد ايج حسنة ثم لمات رحمه الله استرشد

ولله الملك الافضل ناصر الدين محمد وكان يرثى الى حلب وطرابلس ثم انه
 اقتصر امره على الاقامة به مسقط والاجماع عن الناس وقرن صاحب
 امين الدين اسير الملك رحمه الله ان يكون في كل سنة ناظر ائمة مبالغة
 الشرف ايام زيارته الفاري لها فيتوجه ويباشر ذلك ويعود واصنف
 الى ذلك الزمان انه لم يعثر له وله فوفى فيما اعلن قريبا من ستة عشر
 ولما اكلم اذ اترعهم وبلغ حسنا اوستا وسبعا ميت فاه الله تعالى بحيد
 به لك الا لامر المبرحه وريشهم الاستغفار الراقية الرقيقة انتهى كلام
 الصفدي قال **البارع** تقي الدين ابو بكر بن حيدر رحمه الله في
 شرح مدييته وثبت ان الشيخ جلال الدين سقى الله نائه ورعا ومتع
 اهل الذوق السليم بجلالة ذلك النبات وجناه فانه ان تاخر في السبق
 عن محو المنفعة من عصر وقد تفرع عليهم بديعة وغريبه بيا ناسحا
 وتفتت في الطريق الفاضليه بذاهب ماسلكها المستقيمون وهما في استحقاق
 من حواصلها نظما ونثرا وكمرسالة عالم في سلوك هذه الطريقه فقال
 له انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به حبرا وان
 قيل ان الفاضل اجل من تذهب بهذا المذهب فذهبي وانا استغفر الله انه
 وصلني الى درجة الاجتهاد وهذا القول يقول به من رفع الخلاف
 وتادب فان هذه الطريقه ما اما ناطم ولا ناثري الايام الامويه
 ولا ابتنت لهم شعورها في الايام العباسيه ولما انتهت الفايده الى الفضل
 اتى بعينه الفضله الغريبه واعلم منها الزيادة المستفاده واعتادت
 بلغا المتأخرين بها بعد ما شهدوا بسبقه فكرمها عادة واستفاده
 انتهى **قلت** والشيخ جلال الدين رحمه الله امام هذه الصناعة في
 عصره وحاصل الواسع في مصر مع معرفتي بمن عاصر من نخول السرا
 كالشيخ صفي الدين الحلي والشيخ علا الدين الدواعي وان عبد الظاهر وغيرهم

لكنه عندي هو المعتمد في الطريقة الفاضلية بعد ابن سينا المثلث
لجملته و هو المثلث واليه في الدقة الادبية والاختراع في التورية
التمكنه والاستحسان وحسن النظم وتحصيل المعنى الدقيق وغيره لا
يضاهيه وان كان من نحو الشعر فتقوية عذوبة اللفاظ ورقة
الطباع فانه مصري وله حلاوة وقد قال الشيخ جلال الدين ابن
خطيب داريا رحمه الله .

تصنعت ديوان الصفي فلما حد . لديه من البحر الحلال مرامي .
نقلت لقلبي دونك ابن نباتة . ولا تقرب الحلي فهو حرامي .
قلت . وسع الشيخ جمال الدين كثير ومضله غزير وقت
ذكرنا من مقطعات في هذا التاريخ نبذة جيدة في ترجمة الشيخ صلاح
الدين الصفدي **وقد** اجبت ان اذكر هنا ارجوزة الموسومة
بنظم السلول في مصايد الملوك وهي التي مدح بها
الملك الافضل بن الملك المودي صاحب حماه وكان قد لقب قبل
الافضل بالمضود **وهي** .

اتي سدا الروض على فضل السحب . واشتلت بالوحي ارداف الكتب .
ما بين نور مسفر الدسار . وزهر نضج في الاكمار .
ان كانت الارض لمعاد خاير . فلي عمري هذه الازاهر .
قد سبطها راحة النمايسم . سبط الدنانير على الدراهم .
احسن بوجد الزمن الوسيم . تعرف منه نضرة النسيم .
وحبذا وادي حماه الرحب . حيث زهي العيسى والعسب .
ارض اسنا والهنا والمسرخ . والامن واليمن ورايات الفرخ .
ذات النواحي سقاة التراب . وامهات عصفه والاب .
تعلت نوح احكام الهتف . بالام كانت ذات فرع اهيف .

فكلمنا من الحنين قد ب . وكيف لا والمافيها صيب .
 هـ ذ ان الصبح والوادى الفرد . والمالمعسول الرصاب مطرد .
 بيبوبها الراي فكيف السامع . ويحدا العاصي فكيف الطابع .
 اذا نظرت للربا والنغير . فاروعن الربيع او عن جعفر .
 محاسن تلجى العيون والفكر . ربيع رومات وشجور وصقور .
 اما كل منزل يستأن . ومن كل قرية سيدان .
 اما راي الورق في الاوراق . جاذبة القلوب بالاطواق .
 فبادر الله يا فلان . واغنم متى اسلك الزمان .
 ولا تمل متى ولا مصنف . فكل اوقات الهنا شريف .
 هل زمان يتقضى بالحدث . زمان عيس كل دار اعتدك .
 احسن ما اذكر من اوقاته . وخير ما انت من لذاته .
 يرونا للصيد فيه والقنص . وهورنا من مر احل الفرض .
 واخذنا الوحش من المسارب . ونعلنا في الطير فوق الواجب .
 لما نازمان رمى السدق . سرناعلى وجه السرور المشرق .
 في عصية عاد له في الحكم . وعلمة مثل به ورا التمر .
 من كل معوث الى الاطيار . تظله غمامة الغيار .
 قد جد القوم به عبق السفر . عند اقتران القوس منه بالقر .
 لولا حذار القوس من به . لغنت الورق على عطفيه .
 في كفه محبه الاوجال . قاطعة الاعمار كالللال .
 زهرا خضر الالهاب محبوبه . مما توت بين الرباض المستبه .
 فامر الاقوام بالاطيار . طالبه لهن بالادناس .
 كاهن المياه سون . او حاجب بما نسا مقرون .
 لهاسات بالني معروفة . من طينة واحدة مخلوقة .

سامعة لما تسيّر الأمر • مع انفا مثل انجبار صغر •
 كأنها والطير منها هارب • خلف السحاب طين سحاب ثابت •
 وأهالها سحاب كراة تخطف • شاهدة بالعرم وهي تقدر •
 حتى نزلنا بكان مـو نـق • أخوان صدق أحدهما بالملق •
 فبأله في الحسن من محـل • مراد جـ و مراد هـ زـب •
 للطير في مياهه مواق • كأنها من حوله فواقع •
 فلم تزل في منزلي كـرير • نزوي حديث الرمي عن قدير •
 حتى طوى الأفق رد الـورس • والمقعر المغرب ترص الشمس •
 وأبدت القوم إلى المـراصد • من ساهرا الليل التمام الساهد •
 كالتي لسطو كفه بارقم • والبدر يرى في الدجى بأسهر •
 بينا الطيور في مداها ساير • إذا هم من عينه بالساهر •
 وأبكت سواكب الطيور • على طروس الجو كالسطور •
 فحب السطور في المـمارق • منقوطة الأحرف بالبنادق •
 من كل ترحق أن ليسني • ضياء المترقب بالسنن •
 تحال من تحت عنق قدحها • طر صبح تحشا ذبال الدجى •
 وكل في حسن الوسامة • تحال في أفقه غمامة •
 تنبه أوزة دكنا • من د و بها لغلغله غمراء •
 نته منها البسمة ملونة • تانعة من كل وصف أحسنه •
 وير بارله بها حـرج • كانه على نضار يد دج •
 وانقض من بعض الجبال شـر • له بأبراج النجوم وكر •
 مخيرا لخلق سده الأيد • ين على الكرم حروف الصيد •
 بحسراه عذاب كاسيه • فأنضه لخط الطيور ناصيه •
 إذا مضت مجلتها المعترضة • تواصلت خطوطها المقرضة •

بكل ذكرى عجيب السيرة • كأنه طيف خيال الطير •
 تحت غروب قاسى المجتلى • معه ما على الغرائق الملا •
 واين الطير يسير زما • كم يات مثل نوء منسجما •
 يحفظه شيطر فوق ي • معجن في الطير موسوي •
 كم حاسن بعبان وكرم حواء • كأنه في يد عصاه •
 هذا وكم في نظر محمتر • ينبت في الواجب بالعبارة •
 اسود الآلعة في الصدر • كأنه نور المهدي في الصدر •
 فلم تزل تسينا الصواري • نصيبها ما عين الاوتار •
 حتى غدت دامية الحور • ساوظه منا على الحبير •
 كأنها وهي لهينا وقع • لدى عماري القسي دكع •
 واصبحت اطيافا قد حصلت • ولم تسئل باي ذنب قتلت •
 مستبعا رجه العسا وجه السمور • وكل وجه منها وجه اغتر •
 يالك من صيد مقر العين • مرضى الصباب وهو ذو عين •
 لم ترضها من الامسا بي • حتى شفعنا بصيدنا بي •
 صيد الملوك الصيد بالكواشير • واحمل في وجد الصباح السائر •
 ذاك الذي لضبو له الجوا ربح • بقي الطلبة طوايح •
 واقعة بالرزق حيث كانا • فقد وخا صا وحي بطنا •
 سرنا على اسم الله والمناج • نفور من الافطار بالسوايح •
 قبل تمامي الصيد حيث سالا • كايضا ضمت له ظلالا •
 لتسعى بها قواير لا تتبع • وكيف لا وفي الرياح الابع •
 تحتمنا من فوقها غلمان • كاهنهم له وجها اعنان •
 ترك تله في سما الملبس • كواكبا طوا لعا في الاطلس •
 منظومة الادساط بالسلاج • من كل سم جزل الجاح •

وكل عصب در دب المقاطع • يحرق الهام عن المواضع •
 على يد السائر منهم زاده • من كل باز قزم فؤاد •
 قد كتبت في صدره حروف • تقريبا تقرى به الضيوف •
 وكل شاهين سمي اسد نجي • كبار قطار و صوب قدحها •
 بينا تراه ذاهبا في صيده • معنما بايده وكسده •
 حتى تراه عابدا من انقه • ملتر ما طيره في عنقه •
 افلح من كان على لسراه • حتى عدت حاسده يمناه •
 تلك يد لا تعرف الاعصارا • لاجل ذاك سميت لسياراه •
 وكل صقر مسبل اجناح • مواصل العذو والرواح •
 دو معاليها ضارم واقف • تحاد تنوي ما يصيب الصايف •
 كانا المحلب منه محبل • لحصده اعمار الطيور يرسل •
 يا حبز الطيور حبه ولعب • هوي الالاف والاقرب •
 من سنقر على الهدا والسان • محظما لاجار والعيان •
 يصعد خلف الرزق ليس بماله • كانه من السما يستجلكه •
 ومن عقاب باسمه اسروع • كايها للطير جن تصرع •
 كمر جيت لطاير من وهن • دكر وكر قد اهلك من قرن •
 وحيد اكو اسر الكوا هي • عديمه الانتظار والاشياء •
 مخصوصه بالطرده القوييم • حد باظهر الذنب الرفييم •
 دانه لجرى حذب للراي • يعيد ملكا لقلعه الجبار •
 هذا وقد تجهزت اعداد • تحبها الكلاب والنهال •
 من كل فهد غشوي اجماله • اذاراي تخض مياه عبله •
 ميارك الاثباهل والاعراض • استقبال كالحب ناب ماض •
 كانه من حده اكسابه • قد احرق الالحجر في اهابه •

له على سبيل الجفون .
 ما ابصر البصر خطا مسئلة .
 وكل منسوب الى سلوكة .
 طاولى الفواد ناسرا الاطفا .
 بعض بالمبيض وخطو بالفتا .
 كالقوس الا انه كالمهم .
 اذا تراءى بقر الوحش اندفع .
 قاص من يده عيناه .
 يستعفه كل غوز عاري .
 واهل الصامن اكل طوار .
 قد بلغت من طبع في شهابها .
 حتى اذا امت بها الاسود .
 ما بين راي من مددنا نحوها .
 واستقبلت اطيارها البراة .
 فلم تزل تسطو سطا الحجاج .
 حتى عذت تلك السراة صرعى .
 على ارباب من دما خلوق .
 ثم عطفنا للوحوش الساجد .
 كلاب صيد منها ساقس .
 تحشى ما العفر على نفوسها .
 وللكلاب حولها مغار .
 من يضر لسانه بلو ب .
 يمانق البلى عناق الوانق .
 خط خط الالفات الجون .
 وكيف لا و الخط لابن مفكة .
 اهرر و ما الخطا مستوقه .
 يا عجباً منه لطار ناسر .
 ويسبق الوهم كاد الالمني .
 والعنبر يحلو عن شهاب الرجف .
 كانه المريح في التورطع .
 مشروطة بر حيله اذا ناه .
 مغالب الصيد على الادكار .
 معربه عن مضرا صابر .
 فنكتت عن انفس لم تحبها .
 حنت بنا لصيدها الطيور .
 وحول افاق ملكنا نحوها .
 معلقة كاهها الفزاة .
 على الكراكي الى الدراج .
 مجموعت على التراب جمعها .
 كان كل منها شقيق .
 واستيقنت تلك الموارى طامحة .
 تنقل في الوحش بها الفواقس .
 فالطير اسلك على روسها .
 فكانت تفرح منه النار .
 نقول هذا كوسج مخطوب .
 ما كان اغنى البلى عن مانق .

- والنعم لبثت على الاجال • ستد وهي السو في الاموال
 • لاسهل الصبر ولا يحون • كان كل جسمه عيون
 • وللزغاريات خلف الارب • حقائق تنهل كيد الغلب
 • كم برحت بالهارب المكود • وطوحت بصاحب الاضود
 • وربما رت ظبا ومهما • لليل في اكل حناها مشهي
 • قد سجت ملاء من عنبر • تحاط من قرونها بالابير
 • فابتدت احنة السهام • صابية الاغراض والرامي
 • تجرح كل ساخ نفور • كانه بعض شهود الزور
 • كان اقطار الفلاء بحزوه • اوروضة من الدما منزه
 • كان صرعى وحشا كفار • الموت عتي امرها والناز
 • للرد منها منظر احبه • بلاء من بحر وشجر قلبه
 • لله ذاك المنظر المهنأ • اي معاد عن دراه عدنا
 • قد ملية من نظرا عينا • وقد سكرنا فضل ما جينا
 • سير حول الملك المنصور • كالسحب حول الغلاك المنير
 • محمد ناصر دين احمد • الملك بن الملك المويد
 • يا حيد امن والد من ولد • وجدة امن ستيل ملك واسد
 • نزع زها با صله ابوب • فامرت بحبه العلوب
 • قال الانام خطه حبل • فلت نغم وجره على
 • ذاك الذي سار العلاصيا • وجاها من محده صديا
 • محكم السطوة سماح الديبر • يا حيد بالسيف يعطي العلم
 • لولس الصخر لفاض بهرا • او صبح النجم لعاد سيرا
 • لا ظلم يلقى في حماه السالي • الاعل العداة والاموال
 • اما ري الدينا دسند خافيا • اصفر من كف الهبة تاشفا

- كالبد في سنايه و تمه • والطود في وقاره وحلمه •
- مرأي مستغ عن فخار الاهل • ونسخة قد قولت بالاصل •
- ما قر من خيم في جنبه • ان لا يكون السهم من اطنايه •
- جناب عز جاره لا ينكب • وباب النج للعتي محرم •
- غنية في ظلاله عن الوري • غنا في بلد المدن عن قصده الفري •
- ورحت عن نجاه بالثواستر • ادوي احاديث عطاعن جابر •
- يزاد لفظي بهجة ورونقا • كانه الحمر اذا اتعتقا •
- ان لم ارم داله الحكي العالمن • يضرني على تصاديف الازمن •
- يا ناصر الدين دعاما • دح • ما بين رؤساء السطور صامح •
- حسبك مثل في الانام ساعرا • وحسب شعري قوة وناصرا •

اننت ارجوة الشيخ جال الدين تمامها و كالحا وان كما اطلنا فيها
فلا يد من فوايد ورفائق ومن متطعانة وقد ذكرنا منها شيئا
كثيرا في ترجمة الشيخ صلاح الدين الصفدي لما اجازته وكتب اليه
مشايخه ومن تدرب عليه من العلماء والادبا

- اسنى لسعربارع نظمه • محاسن بهجته لوفد بارع •
- دويتيم قد نضوع لسره • يا من ريق على اليتيم الضائع •

وله ايضا

افري غزا الامن الازال قد جمعت في حسنه من معاني الحسن اشانت
عيناه مضوبة للمكيب غالبه والحروفه لقتل النفس شامات
توفي الشيخ جال الدين رحمه الله تعالى بابيها رستان المصور في ثامن
مفر سنة ثمان وستين وسبع مائة ولم يخلف بعده منكم الي يومنا
هذا رحمه الله تعالى

محمد بن محمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن عمار القاضي

الدوي

العلقي

المخطيب ناصر الدين الحلي الشافعي ولي هو وابوه خطابة جامع حلب وكان تقياً
عارفاً بالحنو والحديث والفقه والملة وكان له نظم ونثر ومشاركة حسنة
في علوم كثيرة وقد اختلفا من فلم تطل مدته بها ومات في ليلة الاربع
ساعات عشرين يوم ربيع الاخر سنة تسع وتسعين وسبعمائة رحمه الله تعالى
محمد بن محمد بن عبد الرحمن النخعي تلميذ الدين الدوي الثاني كان من اعيان
فتها الشافعية وكان بارعاً في الفقه والحديث والنحو واللغة والتاريخ
 وغير ذلك وقد درسا للتأليف والتدريس والاستفاد مدة سنين الى ان
توفي ليلة الاحد ثامن عشر جاديا الاولى سنة تسع وتسعين ومات في رجب
محمد بن محمد بن محمد الوزير عز الدين ابو الفضل بن الوزير العلقمي البغدادي
الرافضي تقدم ذكر والده ايضا في المحدثين قريبا وانه كان هو السبب
في اخذ بغداد وخراجها وقتل الخليفة وكان ولده هذا خيرا دينيا كتبت
التقاضي عن اخليفته في وزارة والده وكان لا يسكر معة والده من جملة
التأثير وغير ذلك وكان فاضلا في القرآن والعربية على النبي حسن
ابن الباقلاني الحلي النحوي واخذ اللغة عن رضى الدين القضاة وبرز
في الاثنا والادب **ومن شعره** ما كتبه على كتاب معجم الادب
ليا قوس المعوي

سما انارت للفضائل انجما	وبجراتا را در فدا و تو مآ
حلي وجه الاداب زهر امضية	فتقف عود العلم حتى تقو مآ
انار حقيقت الفضائل فاشني	سنا هاضها بعد ان كان نظما
والفريق بعد الفرق سلما	على ان فيه حسنها متقسما

محمد بن محمد بن محمد القاضي تاج الدين الحلي المعروف بصاحب الزهر
ولي نظرا الاحباس وحسبة القاهرة وخطابة مدرسة السلطان حسين
وكان خيرا دينيا ساكنا قليل الكلام ليسرد الصور وما الى ان توفي

ابن ظهير

بالقاهرة في تاسع عشر صفر سنة ست وتسعين وسبعمائة عن محمد بن
محمد بن محمد بن علي بن ظهير المكنى الشافعي قاضي مكة
 قال **الدين ابو البركات بن ابي السعود** ولد في سنة خمس وستين
 وسبعمائة وحضر في سنة سبع وستين وسبعمائة على القاضي عز الدين بن
 جماعة شيئا من منسكه وغيره وسمع من غيره واحد وولي قضا مكة ونظر
 الاوقاف بها والربط بعد موت القاضي جلال الدين بن ظهير وبأمر
 ذلك في العشر الاخير من ذي القعدة سنة ثمان عشرة وثمانماية الى طاهر
 سؤال سنة تسع عشرة وثمانماية فعمل ثم رقي في اوائل ذي الحجة منها
 عزل عن القضا بالقاضي محمد بن ظهير واستمر معزولا الى ان توفي
 ليلة الخميس ثالث عشر ذي الحجة سنة عشرين وثمانماية ودفن
 صبيحتها بالمدلا وكان مرضه ذات الحجب وحلف عن اولاد صفار وترك
 دنيا رحمه الله تعالى

ابن ظهير

محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الشيخ نجم الدين بن ظهير
 نفع القرشي الهاشمي المكنى في مولده بكة في سنة
 ستين وسبعمائة تقريبا وسمع من القاضي عز الدين بن جماعة اربعين الف سنة
 وجزءا صغيرا اخر جلد لنفسه والسبق للقاضي عياض وسمعه علي محمد بن احدث
 عبد الموطي وغير ذلك وسمع من ابن حبيب بن ابي ماجد بن بروت
 ومقاتم الحريري وغير ذلك واجاز له عدة مشايخ من الشام ومصر
 والاسكندرية وحدث وكان رجلا بالقاهرة وسكن
 بالعمدة ببلده يقال لها اصفون لان جده لأمه الشيخ نجم الدين الاصفهاني
 كان له بها دور ورزق موقوفه على ذريته فاقام بها مدة ثم عاد الى مكة
 في سنة خمس وتسعين وسبعمائة فاقام بمكة حتى توفي بمصر في يوم الاثنين ثاني عشر
 شهر ربيع الاول سنة احدى عشرة وثمانماية رحمه الله تعالى

محمد قاضي الفضاة حلال الدين ابو السعادات المكي الحنظلي السني
مذكور في الكنى يطرب هنا

الشيخ
القاسي

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن علي الشريف ابو الخير بن
ابي عبد الله القاسي المكي المالكي كان يلقب بالمحب وله يوم الجمعة الثامن
والعشرين من شهر رجب سنة ثمان وسبعين وستمائة بكة وسمع بها عن
ابيه علي بن الطبري اربعين المحدث المحامي وجزا ابن عرفه وغيره لك وعلى الفخر
الوزير النجاشي والسرا لاربعه وعلى الطبري ابن منحه جزا ابن عبد
وعلى الصني والرضي الطبري صحيح البخاري وصحيح ابن حبان وغيره لك كثيرا
عليهم وعلى غيرهم من شيوخ مكنه وغيره كما وسمع بالمدينة على والده ايضا
والحدث عن ابن يوسف بن الحسن الدارمي كما بالعوارث لله وردي وعلى
غيرهما ورحله والده الى القاهرة فاسمعه بها علي بن هرون البعلبي من
الدارمي وجزا ابن الجهم وعلى محمد بن عبد الحميد صحيح مسلم وعلى ابن ابي الفتح
الموطا رواية يحيى بن يحيى وغيره لك عليهم وعلى غيرهم وغيره
ثم طلب الحديث بنفسه ورحل الى دمشق فسمع بها من ابي العباس الحجازي
سموعه من الكتب والا جزا خلاصة الدارمي وعلى النجاشي القسطلاني
الموطا رواية ابن مسعب وعلى ابو بل الكمال بعض الناس وعلى خلق سواهم
وقل بكة على مقرها العفيف اللاص وسمع منه وعلى الشيخ ابي عبد الله
محمد بن ابراهيم القصري وتفقه وبرع وشارك في علومه ومن شيوخه الذين
احد عنهم الفقه بتفرا لا سكره الشيخ تاج الدين القاهناني صاحب
الرساله لابن ابي زيد والعهده والاربعين سنوا ودي وغيره لك
والقاضي وجيه الدين يحيى بن محمد المعروف بابن الجلال واذا في الافنا
والندريس وصحب بالاسكندرية جامع من اهل اخيه منهم الشيخ
خليفه وباقوت تلميذ الشيخ ابي العباس المري ولازمه الاقرا والندريس

والتردد لاهل الخير والصلاح هذا مع الزهد والعبادة وحدث
 دوي عنه انه منقلى المحرم بنى الدين عبد الرحمن القاسى وسمع منه جماعة
 من الاعيان واتى عليه ابن فرجون والطبى ذكره الى ان قال
 وتوفى سنة سبع واربعين وسبعمائة بالمدينة ودفن بالبقيع مال قبايرهم
 ابن النبي صل الله عليه وسلم وزاد غيره في شعره ومضاه وقال ابن شكر
 في يوم الجمعة اول جمعة في شعبان اكلت في السنة المذكورة وجهه الله تعالى
محمد بن محمد بن محمد بن ابى بكر الدهراجمي الهندي الكوفي
 المحتفى الشيخ عيب الدين سمع على القاضي عز الدين بن جماعة لاربعة الساعية
 يخرج الغزن الكوفي في سنة سبع وستين وسبعمائة بمكة وذكر ابن
 شكر واتى على علمه وفعله الى ان قال وكان يعتمر في كل
 يوم غالباً اقامته الى ان ضعف وعجز وتوفى بعد التسعين وسبعمائة
 ببغداد وهو في عشرين السنين قال الشيخ تقي الدين القاسى
 واخبرني صاحبنا ابو الخير جلال الدين محمد بن ابى بكر بن علي المعروف بالمرشد في
 المصري انه كان في يوم عاشورا في بعض السنين بمكة عند شيخنا القاضي تهاب
 احمد بن ظهير قاضي مكة فامر بعض الناس بالمضي الى الشيخ نجيب الدين ليأمله
 عن الخصال التي يطلبها في يوم عاشورا فجااب الرسول من عند الشيخ
 نجيب الدين ببنتين من الشعر يتضمنان ذلك وهما
 عشر باثورا اكلت نوسعه صلح الوري سمح اليدين على اليتيم
 صوم صلاة جنازه صلح الرحم غسل زياره على اعمود السقيم
 انتهى وتجيل بعض محابنا ان البيت المشار اليه في تهاب الدين بن ظهير
 وربما ذكر لي جلال الدين المرشد في خلاف ذلك وقد كتب لي بخطه ما نصه
 ذكرت هذه الخصال في يوم عاشورا بحضر القاضي تهاب الدين بن ظهير رحمه الله
 فاسل الى الشيخ نجيب الدين الهندي فكتمها من عنده انتهى وما يحسن

المراد
 الحسين

ان يتركها استطراد اللغني قول **بعض اهل مكة** .

• في يوم عاشوراء صم ثورا غسيل • صِلَ الحِلَّ وعلى العيال فوسع •

• وعلى الكفاية صِلَ وأسَدَ وأقرَن • والحلم فاطلبه تعلم برفع •

• ونَصَدَّقْ رَأْسَ الْيَتِيمِ اسْمَحْ وَصِلْ • ذُرْ عَالِمًا وَلَدَاتِ نَحْنًا قَدْ دَعِى •

وقول **الفاضل خليل بن هرون** الجزارى القرى نزل

مكة • وفيها ما ليس في الربيات المقدمة ومما •

• صُمِّمَ صِلَ اصْلَحْ نَصَدَّقْ وَاصْلَحْ • وَتَمِيعٌ عُدَّ اسْمَحْ ذُرْ تَعْلَمْ وَاعْتَمِلْ •

• قل سَوْنُ الاخْلَامِ الْغَايُومُ عَا • سَوْرًا بِرَحْمَةِ الْاَلَةِ فَتَصِلْ •

محمد محمود بن محمد بن عبد الكافي العلامة شمس الدين ابو عبد الله

الاصهباني الاصولي مولده بامهال سنة ست وعشرين وستمائة وقدم الشار

عبد المحسن وستمائة وناظر الفقهاء واشتهرت فضائله وانتهت اليه الرئاسة

في علم الاصول وشرح المحصول للامام فخر الدين شرحا جليما وصنف

كتاب التواعد مشتملا على اصول الدين واصول الفقه والمنطق والحلاف

وهو احسن تصانيفه وكان له معرفة جيدة بالعربية والادب

والشعر لكنه كان قليل المعرفة بالفقه والسنة وولى قضاء شيوخ ايام الناصر

نور الدين الفقيه وولى قضاء قوص بالصعيد ثم نقل القضاء الكرك ثم عاد

الى ديار مصر وولى تدريس الصحابة بها ثم تدريس مسجد الحسين وتدريس

الامامات في وقصر الاقرا والافادة وتخرج به خلق كثير في سنة ثمانين

وستمائة رحمه الله تعالى

محمد محمود بن محمد بن عمر شاه بن ايووب الملك المنصور رايو العالي

ناصر الدين صاحب حمه وابن صاحبه الملك الظفر وابن صاحبه الملك المنصور

تتبع الدين ولى المذكور حمه بعد موت ابيه وعمر نحو عشرين سنة في سنة اثنين

واربعين وستمائة وقام بتدبير دولته امه صاحبه غاريه بنت الملك الكامل

الملك المنصور
صاحب حمه

وسفي الدين طبريد والشيخ شرف الدين عبد العزيز شيخ سنيوخ حاه وكان
ملكاً كريماً شاذاً باذاً استكلاً حسه لحنه كان فخر القلب والانهال
في اللغات الى ان توفي سنة ثلاث وثمانين وستمائة وقا — الامير
بيبرس الدواداري تاريخه مات سنة اثنين وثمانين وستمائة ووافق
التوري القول الاول سنة ل و اية ابد المرض في اوائل سبعين واستدت
به ذات الجنب فتوفي يوم حادي عشر شوال من السنة واعقب مماليكه
قبل موته وناب توبه نضوحاً وكانت ولادته سنة اثنين وتلاتين وستمائة
فيكون عمره احدى وخمسين سنة وستة اشهر واربعه عشر يوماً وملك
حاه يوم السبت ثامن جادي الاول سنة اثنين واربعين وستمائة
وهو اليوم الذي مات فيه والده فتكون مدته ملكاً احدى واربعين
سنة وخمسة اشهر واربعه ايام وكان قد كتب في مرضه للملك المنصور
قلاوون في اقرار ولده في الملك بعده وكان اكبر امانيه ان يبش الملك
يايه الجواب فمات قبل ذلك رحمه الله تعالى وعفا عنه

محمدر محمود بن عبد الكريم الشيخ الامام العالم العلامة
بر الدين الكردي المحتفي الفقيه المشهور ابن تحت العلامة العالم الجليل
صاحب التصانيف شمس الدين الكردي شمس الائمة تفتحه صاحب الترجمة
بخالد شمس الائمة المذكور وبرع في الفقه والاصول والعربية واللغة
والعقاي و البيان ودرس واقفي واستغل في ايام خاله وكتب وصنف واقفة
مع خاله شمس الائمة مشهوره بتوفى المذكور في سلخ ذي القعدة سنة احدى
وخمسين وستمائة ودفن عند خاله رحمه الله تعالى

محمدر محمود بن محمد بن حسن الشيخ الامام ابو المؤيد الخوارزمي
اخطيبا محتفي كان عالماً فقيهاً بارعاً محققاً سمع الخيز بخوارزمي و قد مر بهراذ وسمع
بها ايضا وحدث بدستور داب وحصل واستغل واقرا وافاد واقفي ودرس

ابن الشهاب محمود

وتولى قضاء خزانة مصر وحظا بها بعد احدث التار لها ستمرها وقدم بغداد حاجا
وجع وعاد على طريق المصري بدم قدم دمشق ثم عاد الى بغداد واقام بها
مكثا على الاقرا والتصنيف الى ان توفي بها سنة خمس وخمسين وستماية
محمد بن محمود بن سليمان بن محمد القاضي شمس الدين صاحب
ديوان الانساب دمشق وابن صاحب ديوان الانساب شهاب الدين محمود
الحلبى الاصل الدمشقى قدم الى دمشق محبة والده لما ولي كتابة
سرهما وكان يكتب المطالعات هو وولده القاضي شرف الدين ابو بكر
فلما توفي والده الشهاب محمود في سبعان سنة خمس وعشرين وسبعماية
تولى صحابه الديوان مكان والده فلم تطل مدته ومات في عاشر سوال
سنة سبع وعشرين وسبعماية ورواه الشيخ جلال الدين بن تيار
بقتضيد منها .

- اطلق دموعا ان القلب محذور . وانه بيد الاحزان ماسور .
- وحل عيني يد تمى من مدا معصا . على كاتب الانساب منسور .
- سيوى ولسوا الناس اجمع سا . بيت البلاغة ان البيت مكسور .
- في كل يوم برعى من منازلكم . بنى ويذهب محمود ومستور .
- حما الشهاب فقلنا الشمس غرقت . ايدى الرقى فرمان الانسور .

محمد بن محمود بن احمد بن رميته بن ابي نعيم الشريفي الحسنى المكي
ولي امره مكة وقتا نيابة عن خاله احمد بن محمد بن قلاوي بن عثمان بن عباس
ابن رميته امره مكة بعد قتل محمد بن احمد بن محمد بن عثمان بن عباس
هذا انا **الشيخ** اليه قليلا ثم فارقه ولايم احواله الى محمد بن عثمان
وحضر معهم الحرب الذي كان بينهم وبين عثمان واصحاب ذوى نوى فادار
في تاسع شعبان سنة سبع وثمانين وسبعماية فلولى على بن محمد بن احمد
امر مكة في موسم السنة المذكورة ما راها الى محمد هذا الان على بن محمد بن عثمان

ابن اخي جارا له

صار لا يقطع امرادونه وتم على ذلك حتى قتل على فلما ولي حسن بن
عجلان امره مكة ناسب عنه ومات في سنو الـ سنة
ثلاث ومال ما به بمكة ودفن بالمعلاة وكان مستورا السيرة عفا الله عنه
مسند محمود بن عبد الله القاضي شمس الدين البيهقي بورك
الحنفى المعروف بابن اخي جارا له كان معدودا من اعيان الفقهاء الحنفية وولي
قنات العسكر بالديار المصرية وتولى ايضا منسوخة سعيد السداسي
استقر في افتادار العدل واستبانه معه قاض القضاء جلال الدين
جارا له في الحكم في سنة احدى وتسعين وسبعماية وكان شكلا
حسنا مطبوغا دمت الاخلاق وله وجاهه في الدول وشوولى
ندرس الحنفية باجماع المناصرى حسن وعدة تدريس وانصب
للاقراني عدة علوم وانتفع به الناس الى ان توفي يوم الاحد من شهر ربيع
شهر ربيع الاول من سنة احدى وتسعين وسبعماية وقد انا على ان
سنة قال الشيخ تقي الدين المقرئى ولقد كان اجل من حجة لمراره قط
غضبا ناولا سمعته بيب احدا من خدمه لكثرة رياسة
نفسه ودماثة اخلاقه ولين جانبه اخبرني ان القسرية التي وله
فيها من قري نيسابور اذا توقف هبوب الهوى عندهم في ايام الصيف
صعدا الى القري الى سطحة دورهم جميعا وصفتوا بايديهم
لصنفا متواترا فدر ساعه فان الهوى يتجلى عتيب ذلك
واخبرني ان امرأة سكنت رجلا اياما كان يخلف عنه في الحكم وادعت
ببرض ابن معها فانكر ان تكون زوجته ووهذا ابنه فاحضرت بينة مقبولة
سقطت بانه معارها معاشر الاذواج قال فقضيت ببرض الولد
واضرعوا فلم تطل المدة حتى حضالى الرجل الذي انزله ببرض الولد وحلف
لبياسه ان تلك المرأة ما كانت له بامراة قط ولا ذاك الولد منه وان البينة

التي تحدث عليه زور وكان الحكم في الظاهر يمتنع في السجادة وإن تلك
المرأة ماتت نورت منها بالان مائة وخمسين ألف درهم عنها يومئذ ما ينصف
على سبعة آلاف مثقال ذهباً انتهى

محمد بن محمود الشيخ الامام شمس الدين الخوارزمي الصفي الحنفي
نزيل مكة المشرفة وامام مقام الحنفية باكره الشريف المعروف بالعميد
جاور بكة زيادة على اربعين سنة وسمع الحديث وتفته وبرع وافق ودرس
واستقر معيداً له من الحنفية لالتام ذلك يليقاً العربي بكة معروف
بالحميد وكان بارعاً في الفقه والاصول والعربية وتصدى الامرا
بالسجدة اكرام عدة سنين واشفع الناس به مع الديانة والصيانة وحدث
عن العقيد ابى السادة عبد الله بن محمد المطري الذي بك بالبصرة في
القرات عن الوادياني وحدث عن ابن الدين محمد بن النافع عن التقي
ابى بكر محمد بن عمر بن الشيخ الجزري عما قاله الامام موفق الدين
احمد بن يوسف بن حسن الكواشي بتفسيره سماعاً لامن سور السبلد
فاجازة انتهى وتوفي بكة المشرفة في اخر جمادى الاولى سنة ثلاث مائة
وثمان مائة **ومن شعره** رحمه الله تعالى

• اني بكل وجودي في محبته • وامي ببقا الحب ما بقيا •

• لا خير في الحب ان لم يفض • وكيف يوجد صب بعد ما بقيا •

محمد بن محمود بن هرماش بن ماضي الشيخ قطب الدين
ابو عبد الله بن ابي القاسم المقدسي الشافعي المعروف بهرماش ولد في حدود
سنة تسعين وسبعمائة تقريباً وسمع بالقاء من من وزره والنجار
صحيح البخاري وامر بجامع الحاكم مدني واحضر بالسلطان حسن بن محمد بن قلندر
بعد ما اشتهر بالصلاح وسبب اختصاه بالسلطان حسن ان الهرماش
كان محباً ورا بكة وبها قاضي القضاة عز الدين بن جماعة والامير عز الدين ارسل

الهرماش

وكنا قدما مع الرجبية فاتفق ان الهرماس دخل يوما للزيارة الفقير
المعتمد الشيخ ابو طرطور وجلس عنده ساعة فرفع ابو طرطور راسه
وقال لا اله الا الله اليوم جلس السلطان حسن في دست المملكه
وخلف الملك الصالح صاحب قنار الهرماس من وقته بعد ما سمع الكلام وان
الامير اذ دمر وقاضى القضاة عز الدين ابن جماعة وما جميعا باحمر فجلس
عند ما على عادته واطرق ساعده ثم رفع راسه وقال مقالته
الشيخ برمتها وعزاها لنفسه فارتخا كلامه وبعث من كان معه من
حاشية السلطان حسن نجابا لكشف ما خبر فجا الخبر بان اعيد في ذلك
اليوم بعبثه فارتبط الامير اذ دمر على الهرماس هذا وواصله
بالسلطان حسن لما قدم من الحج فلامر السلطان حسن واختص به من
حينئذ اختصا صارا ودا وكان الشيخ محمد بن النقاش له ايضا بالسلاط
حسن خصوصيه واستاذنه في احضار الشيخ سراج الدين عمر الهندي معه
فاذن له وصار ايلان السلطان فسق ذلك على قاضى القضاة عز الدين
ابن جماعة وعلى الهرماس وكان الهرماس صديقا لابن جماعة فامر الهرماس
السراج الهندي وما زال الهرماس بقاضى القضاة جمال الدين
الحنفى حتى عن له عن نيابة الحكم وهجره ثم انتفى الى ابن النقاش وطلبه
ابن جماعة باشارة الهرماس وادعى عليه زين الدين عبد الرحيم العراقي
وسراج الدين عمر البلقيني وكانا اذ كان من اعيان الطلبة وانها
انه ينقضي بغير مذهبك فبقي منه العز ابن جماعة من الاقفا ومن عمل
الميعاد من صدره بعد ما جلس فتاكدت العداوة بينهم واتفق اخراج
الامير اذ دمر الحار اذ ازال التام وكان معنى الهرماس فاحتط قدره ثم
سافر الهرماس الى الحج مع الرجبية في سنة ستين فاتفق ابن النقاش
والهندي بالسلطان حسن وكلاهما في امر الهرماس واعلما باحوالهم لهما ذلك

وقدم الهرماس من الحج في محرر سنة احدى وستين فنع من الدخول
الى السلطان فاعط قدره وخر الكلام فيه الى ان ركب السلطان من قلعة ايجيل
وزاد اباه وحده بالقبعة المنصورية بين القصرين ثم ركب منها ومعدان
النقاش والهندي الى دار الهرماس بجوار اجماع الحاكبي وامر بهدمها
ومضى فخدمت في محال وقبض الامير شرف الدين موسى بن الاك كني عليه وعلى له
وعمره وضره بالمقارع عشرة شيوخ وداره تدمر وهو يتباهى بها
ثم اخرج من قبله الى بلاد الشام فقال — فيه العلامة تمشي الدين
محمد بن الصايغ الحنفي رحمه الله تعالى

• قال الهرماس الحسار • بعد زح وتجاره •

• حسب البهتان يبقى • اخرج الله دياره •

ثم عاد الهرماس الى القاهرة واقام بها نحو ولا الى ان توفي
سنة تسع وستين وسببها رحمه الله تعالى وعفا عنه

محدث مختار الشيخ شرف الدين الحنفي المصري كان
اماماً فاضلاً راسماً في الهندسة والحساب والمنطق وكان عميل
الى اعتقاد الفلاسفة وكان اصلاً صائفاً وكان يعرف كتاب ايجيل
لبن موسى وكان يصنع منها بيده اشياء غريبة وتوفي سنة سبع
وتلاثين وسببها رحمه الله تعالى وعفا عنه

و-
ابن مسلم
التاجر

محدث مسلم بن سيد الامم بن حسين بن مسلم الرئيس ناصر الدين
التاجر الكارمي مصر كان اعظم تجار الكارم في زمانه واكثرهم مالاً
قال — المعنى ولم يعرف احد من اهل مصر ان مالاً له وكان
اجماع الناس على ان للحنفي قالوا تجار الهند ليسوا ببلادنا من هو اكثر مالاً
منه غير تاجر كافري فاربى في المال — ولما مات اوصى ابنه بمدرسته
بالسيوريين بمصر واوصى لها ستة عشر الف دينار وتروى له بن علي احمد بن

قال المقرري كان أبوه جاللا وعاني التجرد فرقه الله وهو ابن بنت
 تسمى الدين محمد بن يسير ولما مات تزل عن اذلاذ مبلت حصه الواحد
 منهم ما في الف دينار مصر به انتهى توفى يوم الجمعة ثاني عشر شوال
 سنة ست وسبعين وسبب يه بداره التي انشاها على نيل مصر رحمه الله
محمد مصطفى بن زكريا بن خواجا بن الحسن الشيخ الامام
 فخر الدين الزكي الصفي الغزي الدوركي الحنفي وصلفتر فخذ من الترك
 ولد سنة احدى وثلاثين وستماية بدورك من بلاد السروم
 كان اماما عالما بارعا عارفا بالساكنين الترك والغرس يعرفها افرادا
 برتر كيا وعنده ادب وله نظرونز ومانظه القدوري في الفقه
 ونظم قصيده في الخوفت اكراما جبيه وكان قداد
 السلطان الملك الناصر محمد بن تولاوون وكان بارعا كخط جميل
 المشره متواضعا تاليا للقران حسن النعمه به وعنده لوم وحشمه
 ودرس بالحساميه ذكره العلامة اثر الدين ابو حيان في كتابه
 شوال العصر واتى عليه مرقا وله مشاركه في علم
 العربيه وله قصايد كثيره منها قصيده في القواعد من لسان الترك
 وله نظم كثير يرقا واسند في فخر الدين محمد بن مصطفى
 نفسه من قصيدة يدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم

- قيل اتخذ مدح النبي محمد • شعرك ان شعرك ريق •
- وعلى بنايل للبراعه بهجة • وعلى بنايلك للبراعه رونق •
- يا قطب دارة الوجود باسره • لولاك لم يكن الوجود المطلق •
- مذنت اوله كنت اخره • في كالحا قعين لواء مجدل يخفق •
- كل الوجود الى جلالك شاخص • فاذا احتلال دلا للمطلق •
- يا اول ما قبله من فاته • يا اخر من بعده لا يلحق •

وكتاب الحيوان والسمه والدخيره ومفردات ابن البيطار واختصر
ايضا تاريخ ابن عساكر وتاريخ الخطيب وذييل ابن الجبار وهو صاحب
الكتاب المشي لبسان العرب في اللغة جمع فيه كتاب الصحاح للجوهري
والمحكم لابن سيده وكتاب الازهري مجا ذلك في سبعة وعشرين
مجلدا وقرض عليه مثل الشيخ بكاء الدين بن التماس والتهاب محمود وحي
الدين بن عبد الظاهر وتيل انه لامات خلف محظه خمس مائة مجلد وكان
كثير الشيخ وله ادب ونظم وثرانتي كلام الصفدي بعدان وهو
في ترجمه هذا الرجل باشيا منها لما ذكر مصنفاته وجاهه ذكر لسان
العرب قال وجمع فيه من كتاب الصحاح للجوهري والمحكم وكتاب الازهري
وسكت عن كتابين وهما الحاشيه على الصحاح والهايه لابن الاثير
ومنها انه لما ذكر من قرض على الكتاب المذكور ذكر اليها التماس والتهاب
محمود وابن عبد الظاهر ولم يكن ابن عبد الظاهر قرض عليه وسكت عن
جماعه ممن قرض على الكتاب المذكور مثل الشيخ ناصر الدين شافع بن علي
سبط الشيخ محي الدين بن عبد الظاهر ولعله التمس عليه مجده ومثل
العلامه علا الدين القزويني والعلامه اثير الدين ابي حيان والسمه المذكور
في ملك المحرق الانرف الكالي ابن البارزي ناخر ديوان الانشا الشريف
بالديار المصري انتهى وكانت وفاة ابن مكرم في سبعان سنه احدى عشره
وسبعمائه **ومن شعوره**

- بالله ان حيزت بوادي الاراك • وقيلت عيدانه اخضر فالك •
- اعيت الى الملوك من بعضها • فاني والله مالي سواك • **وله**
- قوههم فيكنا الناس امرا وصمت • على ذال منهم النفس وقلوب •
- وطنوا وبعض الظن اثم وكلهم • لا قواله فينا عليه ذنوب •
- تعالى بحق ظنهم لعمري محصر • من لا اثم فينا مرة وسنوب •

محمد بن محمد بن الحسن بن عبد الله الشيخ بها الدين ابو عبد الله القرشي الدمشقي
الاديب المعروف بابن الدجاجيه وابن الحفظ كان فاضلا وله نظم
ونثر توفي سنة سبع وثمانين وستماية رحمه الله **ومن شعره**

- كهرتكم الوجد يا معني • عنا وما تخفى الغيب •
- فقل عزاب الكتيب عن • بانوا فاني غريب •

وله دوبيت

• بالله قفوا بعبسكم في الربع • كي نسال عن سكان وادي الحزع •
• ان لمرار همرا واسمع ذكرهم • لا حاجة لي في بصري واسمعي •
محمد بن محمد بن الشيخ بها الدين وكل بيت اثال بطرابلس وكاتب
الانسابها كان فقيها وله مشاركة جيده وكان يكتب خطا حسنا
وله نظم ونثر وما است في اواخر شهر ربيع الاول سنة اثنين واربعين
وسبعمائة رحمه الله **ومن شعره**

- اهواه كالبركن في سبله • والعصن في سبله عن لور لايم •
- سمح لمجته ما ردنا سبله • كانا حاتم في فص خاتمته •

وله ايضا

- كان السلس اذ عرت غريق • هوي في البحر او افا مغاصا •
- فاتبها الهلال على غروب • يزور قد يريدها خلاصا •

محمد بن موسى بن سعد بن تميم المحدث الحافظ تميم الدين
ابو عبد الله الدمشقي المولود والدار ولد به مستق في يوم الخميس من شهر
ربيع الاول سنة تسع وعشرين وسبعمائة وسمع بها من محمد بن عمر السلاوي
ومحمد بن الحجاز وعبد الرحيم بن ابا ليس وفاطمة بنت العز وزييد بن
الحجاز وغير واحد وسمع بمصر من ابي الفتح الميمني وابن الرضاحي وكتب
وداب وحصل وتيمز واحدا العربية عن الشافعي المراكشي واذن له في اقرباها

الدين
عنه المخرج
الديري

واجازاه ابو سعيد العلالي بالافنا وبرع في الفقه ودرس وحدث
وسمع منه الطلبة وولى شيخه الحديث بامان ونابن الحكم وتوفي بدمشق
في ليلة الاثنين ساء من صفر سنة اثنين وتسعين وسبعمائة بعد ان تفرده

محمد بن موسى بن عيسى بن علي العلامة كمال الدين ابو البقا
الديري انت فني ولد في اول سنة اثنين واربعين وسبعمائة وتقدم
الشيخ به الدين احمد السبكي وعلى الشيخ به كمال الدين عبد الرحيم الاسنوي
وعلى القاضي كمال الدين ابي الفضل النوري المكي واجازاه بالقنوي والقسري
واخذ الادب عن الشيخ برهان الدين القراطي وبرع في الفقه والتفسير
والحديث والعربية وسمع جامع الترمذي على المظفر الطار المصري وعلي
على بن احمد الغرضي الدمشقي مسندا احمد بن حنبل بقوته يسير وسمع
بالقاهرة من محمد بن علي الخراوي كاب فضل الخليل للحافظ سرف الدين
الديماطي ومن عبد الرحمن بن علي بن محمد البجلي ورحل الى مكة مرارا
فسمع بها من مسندها اجماله محمد بن احمد بن عبد الموطي صحيح ابن حبان وغير ذلك
وسمع بها ايضا على مسند حلب كمال الدين ابي محمد بن عمر بن جبيب الحلي
سنن ابن ماجه ومسند الطبراني ومسند النافعي ومعجم ابن قانع
واسباب النزول للواحي ومقامات الحريري وكتب وحصل واليف
وله تصانيف حسنة في فنون كثيرة من ذلك الديباجة في شرح سنن
ابن ماجه في نحو خمس مجلدات والعمدة الواح في شرح المنهاج للنووي
وكتاب جيل الحوان وغير ذلك وكان له نظره ونزح وحظ
من العبادة والجمعة وكان يسرد الصور كثيرا وافق ودرس واعاد بامان
بالقاهرة وكانت له حلقه جامع الازهر يتعلم فيها الطلبة وكان يدرس
الحديث بقبة خانقاة يسير الحاشنكر وكان يذكرك الناس بجامع الظاهر

بالحسينه غالباً بعد العصر في يوم الجمعة ودرس ايضا بكمه المسترفه
وجاور بها سنين وتاهل فيها ورزق فيها الاولاد واول قدماته
الى مكة في سنة اثنين وستين وسبع مائة وجاور بها الى ان حج في
القبل مقر جاورها ثانيا في سنة ثمان وستين قدمها مع الرحبية واقام
بها حتى حج في الموسم ثم عاد بمقر توجه اليها ثانيا في سنة اثنين وسبعين
وسبعين واقام بها سنة ثلاث وسبعين بمقر قدمها في سنة خمس وسبعين
واقام بها حتى حج في سنة ست وسبعين وفيها تاهل بمكة بمقر قدمها
في سنة ثمان وسبع مائة واقام بها حتى حج في سنة احدى وثمانين وسبع مائة
بمقر قدمها في سنة تسع وتسعين واقام بها حتى حج في سنة ثمان مائة
وعاد الى القاهرة واقام بها الى ان توفي يوم ثالث جادي الاولي سنة
ثمان وثمان مائة ودفن بمقابر الصوفية بسعيد السعدا فاته كان احد الصوفية
بالخلفاء وشاهد في وقتها رحمه الله تعالى

النار
المعقود

محمد بن موسى الناري المغربي تزل بمكة وشيخ رباط الموفق بمكة كان صاحباً
زاهداً عابداً كثير الصلاة والصوم يحكي عنه كرامات منها ما ذكره
الشيخ تقي الدين الغاسي في تاريخه قال ومن اخباره اجميلة ما بلغني
عن صاحبنا الشيخ خليل بن هرون ان الناري هذا اصابته فاقة
بمكة فخرج بعد ذلك الى الطواف بالكعبة المسترفة فلما كان في الطواف
اذ هو يراه ملؤا ذهباً وفضه فغاصت رجله فيه الى فوق قدميه
فقال لها يعني الدنيا تغريني تغريني هكذا ولم يتنا ولم يذ لك شياً
هذا معنى ما بلغني في هذه الحكاية انتهى كلام الغاسي **قلت** توفي ليلة
الجمعة بعد العشاء التاسع عشر من شهر سنة سبع وعشرين وثمان مائة
بباب سبيكة اسفل مكة عند بعض اولاده وكان له سمتهم عظيم رحمه الله
محمد بن موسى الكاتب شرف الدين المقدسي كان كاتب امير سلاح

تم كتب في ديوان الانسا وكان له نظير ونز وفضيله وخط حسن
مع كرم وحسن خلق توفي سنة اثني عشره وسبعمائة رحمه الله

ومن شعره

تبسم فاستبكي بدارق تفرح . سحاب جفن ما اخلت بدارض
يلج اصبنا . بعين ونظرة . فن اجل هذا قد اصيب بدارض

وله ايضا

اليوم يوم سرور لا شوره . فزوج ابن سحاب بابنة العيب
مالصف الكاس من ابدى القلوب لها . وتغرها باسم عن لو لو يحب

وله قصيده طويله جدا منها

ما ملت عندك لمجفوم وملال . يوما ولا خطر السلوبالي
يا ما مخا جسي السقام وما نفا . جفن المناه وتاركي كالالي
عن اخذت حوازمع ريقك المعسول يا ذا المطفح العسال
عن سكر لا النجار امن عن نكر لا النجار امن عن طرفك القزالي
فاجاب اني ما لك اهل الهوى . واكسنا اضحى شافني وجال
وشافني النعمان اضحى ثابتا . في وجتي جاء رسق نبالي
والصبر اجد للمحب اذا ابتلي . في الحب من عن الهوى سوال
وعلى اساري الحب في سجن الهوى . بين الملاح عرفت بالقفال
وتنكلت معتزلي في شرع الهوى . وطرفت بالتنبيه عن السالي

براز الدين
ابن النعمان

محمد بن محمد بن محمود بن سليمان القاضي بزاز الدين بن
سرف الدين موسى بن شمس الدين بن السهاب الدين محمود الحلبي الاصل
الدمشقي كاتب سره مشق كان كاتباً بليغاً ذكياً من بيت كفاة
وفضل وعلم ورياسة خدم عدة امراء واتصل بخدمة الاتا بك بليغاً الناصري

باب حلب لما خرج على الملك الطاهر رفوق وحظي عنده وقدم محبته اليه
ثم ولي بعد ذلك عدة وظايف به مشق وغيرها قول وكاله بيت مال
دمشق مدة سنين ثم ولي كتابه سرطابس ثم كتابه سر دمشق فبأمرها
بحرمة وافق وكان عنده اقدار وطلافة لسان مع كرم وحدة مزاج
حكى لي عنه صاحبنا الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن الخياط قال
رافقناه لما توجه الامير حكيم من غرض نايب حلب الى امد فكان سيرة
يصل الى الكبير والصغير بمن هو في العسكر بحسب مقام كل واحد واما الماكل
فكان واسع النفس فيها الى الغاية انتهى **قلت** وكان الدين عبد الباسط
خليل سيرة طريفة لما راس وعظيمة كان في خدمته وبه عرف الى ان
توفي انقل عبد الباسط بخدمة الامير شيخ المحمودي نايب الشام اعني المود
انتهى واستمر لقاضى بدر الدين هذا في كتابه ثم ذكر دمشق الى
سنة اثنى عشر وتماي ما به وتوجه الملك الى صفرج الى البلاد انتميه
قبض عليه جلال الدين يوسف البيري الاستاد اربعة ايام وعنه
عليه خاطر الملك ان صفرج قد خرج من دقته في الجلب السبب ثاني عشر
صفر من السنة المذكورة **قلت** وكان هذا داب جلال الدين مع كل
منزاي منه فطمة وسهامه ومعرفة حتى يحلوا له وجه السلطان فعاثه الله
حبس فعله في الدنيا وارحوا الله تعالى ان يعامله بعد له دقته
كان سفاكا للدماء جريا على خلق الله قد نزع الله الرحمة من قلبه انتهى
وكان القاضى بدر الدين صاحب الرحمة رمسا كريما كاتباً مرسلًا وعند
سهامه واقدار طنبها بنفسه ومعرفة رحمه الله تعالى
حمد المود بن عبد الله بن علي بن محمد بن حمويه الشيخ سيد الدين
الحويضي الصوفي كان صاحب زكيات واحوال وله كلام في التصوف
اقام به مشق ثم يتعبد ولما ضاق به الحال رجع الى خراسان واجتمع به

جماعه من التتار واسلم على يده جمع كبير من الترك واستمر تلك البلاد
الى ان توفي سنة خمس وستماية رحمه الله تعالى ٥

محمد بن تاج الدين الشيخ الصالح المعتقد الزاهد الحلي كان

مستعبدا زاهدا متعبا بيت جبرين من بلاد حلب وكان للحليين
فيه اعتقاد كبير شاع ذكره بالصلاح واشتهر بالخير والاعمال
كل من يرد عليه وكان لا يقبل من احد شيئا الا ولى الامير طاهر
نيابة حلب اشترى لزاوية ارضا والزهد بابقاها عليها فبعد ثمن حتى
وافق على ذلك فلما ولى الامير طاهر مر ايضا نيابة حلب اشترى لزاوية
مكانا اخر ووقفه عليها فالتسع الرزق عليه وعلى اولاده الى ان توفي
بقربة جبرين سنة اربع واربعين وسبعماية رحمه الله تعالى ٥

ابن صلايا

محمد بن نصر بن صلايا بن يحيى صاحب الامير تاج الدين ابو الكارم
الشهير ابن صلايا الهاشمي العلوي الشيباني اربل كان نايب الحليفه
باربل وكان من رجال العالم رايا وحرما وعقلا وصرامة وكان سحبا
جوادا كانت هبته وصدقاته تبلغ في السنة ثلاثين الف دينار
وكان بينه وبين بدر الدين لو صاحب الموصل منافسه فلما
احضرهما هو لا كوقال لو لو هذا اشرع ونفسه تحذره بالخلافه ولو قام
تبع الناس امره فقتله هو لا كوقال بقرب تبريز في سنة ست وخمسين وستماية
وكان عنده ادب وله نظم وفضيلة وكان يشهد العقوبة على
شارب الخمر بان يطلع اضراسه واسبا من هذا الجنس **فكتب اليه**
عميد الدين بن عباس الحنبل وكان ناظرا لاعمال المجاوره لاربيل وبينهما
٥ مؤدة عظيمة ٥

- سلام كان ناس السليم اذا اسرا سحرا ورياهاله عطر شمال
- ررعل الرايس از رار صوعه • فادج منه العرف ارجا اربل

علي العلوي الفاطمي محمد بن نصر تفرغ بن يحيى المنعم المتفضل .
نا الناس تاج الدين حسن مناب . فوق بها فخر على غيره على .
اولي علا في العالي شبيها . وان كنت عند الناس احسن .
فاجاد تاج الدين صاحب الترجمة

اتاني كتاب من كريم اود . ذكك شرا مسلكتي بمبدل .
وواني مثال من خلقت كانه . كلام الادب الفارسي الى علي .
فقال من سدل راي خاتمه . فامر سلافة جامن خير مرسل .
وغير بربع ان نعم امينكم . الي بوحى البرض المتفضل .
لقد ردت في احسن وطب دماثة . وجزت عن الدنيا اثر من مرل .
وحكك ان است احسن شبيها . عليك ولكن سوفاد عي محبلي .
فان تفرق في مذهبين فانسا . سيجعنا صدق المحبة في علي .

محمد بن ابي الهيثم بن محمد الامير الفاضل عز الدين بن الله مالى الاريل
الشيخ الرافضي والي دمشق كان جده الماركة في التاريخ والادب والفكر
كان شيخا ثريا بها بليس عامة مدوره ويرسل شعره على اذنه
ولما ولي دمشق حسنت سيرته وعظم عندنايب دمشق اليان توفي
بالسواده بطريق غرق في سنة سبع مائة

محمد بن ابراهيم بن اخضر بن همام بن فارس الشيخ ناطق الدين
القرني كان اماما فاضلا ولسماع وحدث عن الشيخ ابراهيم وكان ذا
خط حسن وصورة جميلة وكان كريما يحب من اكل طعامه وكان يعرف
الحساب واستغل بالحزم وكان له محبة زائدة في الفقرا والصالحين
والادبا وكان حسن النسخة بالقران وانشاد الشعر توفي سنة سبع
وسبعمائة رحمه الله تعالى

محمد بن تاج الدين تاج الدين ابو عبد الله الحسيني

كان فقيها فاضلا عالما بارعا فقي ودرس وتصدر للاقراسين وناظر
في الحكم به مشفق وكان سديا في احكامه مستورا لشيعة دينيا
وكان ذا شكله حسنه وسمت يلبح ولد حرمه وواجهه عند
ارباب الدولة الى ان توفي به مشفق في سنة سبع وستين وستمائة رحمه الله
محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن عمر الامير المستنصر بالله ابو عبد الله
ابن الامير ابي زكريا الهنتاني البربري الموحد المغربي صاحب تونس ولي
ابو صاحب الترجمة تونس مدة ومات سنة سبع واربعين وستمائة
وتوفي صاحب الترجمة من بعده وكانا اجل ملوك الغرب في زمانهما
وكان المستنصر هذا ملكا عظيما تحاميا متخيلا على بلوغ قصده يقتحم الاخطار
الى هواه وهو ذو غرام بالعارات والذات كانت ترف اليه كل ليلة
جارية وكان حبه عمر الهنتاني من امته اصحاب ابن تورت ولما تولى المذكور
في الملك تولى عليه واباد جماعه من الخوارج قيل انه وضع جماعه منهم
في قبة عمرها من غير اساس ثم ارسل الماعية فاندت عليهم وكان فاضلا
اديبا يذاكر بالشعر حافظا له وكان يميل الى اهل الحديث وتوفي
سنة خمس وسبعين وستمائة عفا الله عنه **ومن شعره**

- مال عليك سويك الدموع معين • ان كنت تغدوني الهوي وتحوون
- من مجدي غيرا الدموع وانها • لمينة مما استغاث حزين
- الله يعلم ان ما حلتني • صعب ولكن في رصالي يلوون

محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن العلامة الفقيه
ابو الحسين بن العلامة قاضي غرناطة الي عاصرا لاشعري اليما في القرطبي روي
عن ابيه وعمه وابي حصن احمد وابي القاسم احمد بن يحيى وغيرهم كان هو المتأثر
اليه ببطله في العلوم العقلية والاصول والحساب والهندسة والطب
وكان احد فزسان الجلام وكان له وجاهه عند السلطان بن الامير الى ان

ابن الفوري

توفي سنة ثلاث وسبعين وستمائة رحمه الله تعالى هـ

محمد بن يحيى الشيخ الامام العلامة المفتي المدرس بدر الدين بن الشيخ
جمال الدين الفقيه الحنفى الشهير بابن النوبختى كان بارعا فى الفقه والاصول
والعربية وافتى ودرس وتصدر للاشغال بالجامع الاسوى بدستى سنين وكان
مزا ذكيا عالما وكان منتهيا فى علوم كثيرة وله متاركة فى فنون قال
الصغدي ولم يكن اقامة الوزن فى طباعه انتهى كلام الصغدي **قالت**
بل كان له نظم ومن شعره .

- وعاص كلما انعطفت . نرت اغصانها دهبيا .
- بحسب الاعصان جزعا . فوقها القري وانحسا .
- ذكرت عهد الشباب وقد لبست الثوبه قشبا .
- فانشئت فى الدوح رافعة . ودمت اتواها طربا .

توفي سنة خمس وتلاثين وسبع مائة رحمه الله تعالى هـ

محمد بن يحيى الامير الملقب بالمنصور المهورى بن عصبه
ابن الوائلى الهشامى المتاحز لقب بابى عصبه لانه عمل فى سماطه سعة
تفوق لباريه عصبه عظيمه فى وسط الوعايركة واسعه مملوءة من
سمن ويلبها خندق من عسل ثم خندق من دهن ثم خندق من زعفران
دبس ثم خندق من زيت ثم خندق من رب سبع خنادق تلك المذكور
تونس بشاره الموحى وكان ديناصارحا حميد السيرة متفقا فى جنده
وكانوا اخوانا من سبعة الاف وكان يلج الشكل ترف النفس مهاجا
تجاءا توفي شابا فى سنة تسع وسبع مائة ولم يبعد الى احد فتولى بعده
ابو بكر بن عبد الرحمن بن عمه وكان معوقا بتونس محجوبا لا يمكنه الخروج
فى نفسه لان محمد بن يحيى صاحب الترجمة كان يحيل منه فقامت بمحمد اخرجه
اصحاب محمد واجلسوه فى السلطنة بتونس وكان ابو البقاء غلب بن يحيى بن

ابو عصبه

ابراهيم بن عمر محمد بن بجاية فساد طالباً بنو نوس وحده حتى دخل بنو نوس وقتل
 ابا جبر وكان له يومه في الملوك تانية عشر يوماً وحل في الملك في
 سنة ربيع الاول من السنة وقيل ان كالة اخلع ايضاً بعد يوسف والله اعلم
محمد بن يحيى بن فضل الله القاضي بدر الدين صاحب ديوان
 الانشا بد مستق ولد في سنة عشرين وسبعمائة وهو متفق القاضي
 شهاب الدين قدم اليه المصيرى صحبة والده القاضي محمد بن يحيى واما بعد
 مدة وادخله اخوه القاضي علا الدين على دار العدل بعد وفاة ابيه
 ووقع في الست ولما توجه اخوه القاضي علا الدين مع السلطان الملك الناصر
 احمد بن الملك الناصر محمد بن قلاوون الى الكرك وتسلطن اخوه الملك الصالح
 اسمعيل بن محمد بن قلاوون سد بدر الدين هذا الوظيفة الى ان عاد اخوه
 علا الدين بمقامه جزا الى ان كاتب السرى في سنة ثلاث واربعين وسبعمائة
 وباتركا به السرى وحسن سيرته وخضع له اعيان دمشق وثلاثة السعاده
 وعمر دوراها وعماماً فامتنع بذلك ونفى في مرض طاد في سادس عشرين
 شهر رجب سنة ست واربعين وسبعمائة وكان شاباً ساكناً عاقلاً
 كثير الاطراق والصمت وله محاسن وهو عم القاضي بدر الدين بن
 فضل الله كاتب سر الدار المصرية رحمه الله تعالى

محمد بن يعقوب بن ابراهيم بن هبة الله بن طارق بن سالم
 العلامة يحيى الدين ابو عبد الله بن القاضي بدر الدين بن النحاس الاسدي
 الحلي اختلف مولده مجلب في سنة اربع عشرين وسبعمائة ونشأ بها وطلب
 العلم وتفقته بعد اذ وبرع وناظرها العلماء وبان فضله في تلك البلاد
 وكان متميزاً في المذهب وغوامضه موصوفاً بالذكاء وحسن المناظر
 انتهت اليه رياسة السادة المحققين في زمانه بد مستق ودرس في نجاشيه
 والظاهرية وولي عدة وظائف دينية وكان موصوفاً بحسن الاضاف في البحث

ابن فضل الله

ابن النحاس

وسمع من ابن سداد وجده لأمه موفق الدين يعيسى شيا يسيراً قال الحافظ
ابو عبد الله الذهبي وسمع من أبي اسحق الكاشغري وأبي بكر بن الحارث بن يحيى
وكان محباً للحدیث والسنة وسمع منه ابن الحارث وابن لوطار والفري
والمرزي وابن البرزالي وابن تيمية وابن حبيب والمقاتلي وأبو بكر الرجي
وابن النابلي وغيرهم وتخرج به جماعة من الفقهاء والمحدثين والفضلاء
وتوفي سنة خمس وثمانين وستمائة ودفن بترابته بالمزم وكانت جنازته
مستودعة رحمه الله تعالى

ابن تيمية

الاسدي

محمد بن يعقوب بن علي بن محمد بن تميم الاديب البارع
مجد الدين سبط فخر الدين بن تميم كان ادبياً محباً سلك حماه وخدم
صاحبها الملك المنصور وكان جندياً محباً تاجراً مطبوعاً كرم الاخلاق
يرجع النظر وقبحة لطيف الخيل واحسن نظم المقاطيع قال ابن ابيد
واذا طالت نفسه ونظم النضاب اعطى نظمه ولم يرتفع توفى بحماه سنة
اربع وثمانين وستمائة وهو من الصنف الذي عاناه فضلا المتأخرين ابيه
وفي صحة المعاني والذوق اللطيف غاية لانه يأخذ المعنى الاول ويجعل
تركيبه وينقله بالفاظه الاول الى معنى ثان حتى كان الناظم الاول اعما
اراد به المعنى الثاني وقد اكتم من ذلك **حتى قال**

اطالع كل ديوان آداة
اصغر كل بيت فيه معنى
اشتهى

وله مضنا

الارب يوم قد تقضى بركة
بعيني رايته انا وبه
عذوت به فيها جرى متفكرا
على راسه من شاهق متكسرا
وله ايضا لو انك اذ تربتها كوسا
حببت سقاها دارت علينا
بتربة وقفن بلاواي

وله . ان كان راووق المدامة عندما . مات الامير كي بد مع قان .
 قال يوم ينشرو هو ركي عندما . سرب المدامة من يد السلطان .
 يا عين صار الدمع عندك عاد . تبكين في نوح وفي احزان .

وله ايضا

قالوا فلان نولي نتف عارضه . ليصبح احسن عنه غير منتقل .
 فقلت سيد طريق السعير بحجره . ومن سيد طريق العارض الحقل .
وله . يصحوا كما لا مضنا .
 دعوا الشمس من تحل العيون فكفه . نسوق الى الطريق الصحيح الدواهيها .
 فلم ذهبت من ناظر لسيو اده . وخلصت بياضا خلفها وماتيا .

وله ايضا

وليلة بته من نعر جي . ومن كاسي الى نلق الصباح .
 ابتل الخوانا في شقيق . واسر بها شقيقا في اجاج .

وله ايضا

لو كنت اذا نادت من احبته . في روضة تسبي العقول وتتن .
 لرايتها وعيونها من غيرة . مني تفيض ووجهها يتلون .

وله ايضا

كيف السبيل يلتم من احبته . في روضة للزهر فيها معرك .
 ما بين مشور وناظر رجب . مع الخوان وصفه لا يدرك .
 هذا اشر باصبع وعيون ذا . تروا اليه وتقر هذا الضحك .

وله . ونهر يا لافا لاهوا حتى . عذت طوعا له في كل امير .

وله . اذا سرفت حلا الاعضان الفت . اليه بها نياخذها ويجري .
 ولما حتمت من الغزالة بالسما . وعز على قتامة ان تنالها .
 نصبنا شبك الماني الارض حيلة . عليها فلم نعد رصدا ناجيا لها .

وله في البقيع واجاد الى الغاية .

• عانيت درد الدوض بطمر حده . ويقول وهو على البقيع محنق .
• لا تقربوه وان تضوع نسوه . ما بينكم فهو العدو والارزق .

وله ايضا

• يا حسنها من دونه ما عثرها . ونادت عليه في الرياض طيور .
• ودولها كادت تده ضلوعه . لكثرة ما يركبها وسرور .

وله ايضا

• لاستكن انبياء العاسقين الي . جال وجهك واعذرهم ولا تلم .
• لم لا تطاوع وها ظرت مجرى . يجمع جنده بين البر والسقم .

وله ايضا

• قالوا الذي اجبته في جنه . مرض فقلت وفيه من مرض الشفا .
• لو لم يكن طرف اعجب تيمنا . بما له ما كان مثلي مد تقا .

وله ايضا

• واحور احوي فاطر الطرقات . مسير به ورائهم من دون سيره .
• اذا جيت اسكو طرفه قال قد . ومن لم يمت بالسيف مات بغيره .

وله ايضا

• ان تاه نغرا لاقى في تشبه . بتفرجك واستولي به الطرب .
• فقل له عند ما يحكيه مبتسما . لقد حكيت ولكن فاك الشنب .

وله ايضا

• بيت الربيع رسالة بقدر . لمرض فهو بقر به سرطان .
• ولطيف ما زل الهزل تدوه . مضمونها مالت له الاعضان .

وله ايضا

• وروض ذهبي حتى لقد ظن انه . اذا قاسوه بالسبا كان احسنا .

• وقد صار لما حقق العجز كلما • رأت له زهر النجوم تلو سنا •

وله ايضا في المنثور

• مدعائين المنثور طرف النرجس المنزور قال وقوله لا يه •

• فتح عيونك في سواي فانه • عدى قبالة كل عين اصبع •

وله فيه ايضا

• ومدفئت المنثوراني مفضل • على حسنك الورد الجليل عن الشبه •

• تكون من قولي وزاد اصفراره • وفتح كفيه واوما اليه وجهي •

وله ايضا فيه

• حاذرا اصابع من ظلمت فانها • تدعو بقلب في الدجا مكسور •

• فالورد ما القاه في جمر الفضا • الا الدعا باصابع المنثور •

وله في النرجس

• اني لاشهد للحمى بنضيلة • من اجلها اصبحت من عناقه •

• مازاره ايام نرجسه فتني • الا واجلسه على احدا رقه •

وله ايضا

• سرق النسيم حل الضوضون سخن • لما اتاها وهي في اطرافها •

• ورسم بها نحو القدير فضها • في صدره من خوفه وجريها •

وله ايضا

• تنكر لما لمال حبرا فخذ الورد ولا يتد به سجا وريكيه •

• واصبح العفن بالاوراق ملطفا • والورق فوق كراسي الدوح رقيه •

وله • ارض كساها المزن احسن حله • رقت لها طراز من الفردان •

• وكذا النسيم اضاع نثر ربا منها • فالورق تنسدها بكل مكان •

وله • وروضة رقت اغصانها وستدت • اطيافها وتولت سيفها السحب •

• وظل سحرورها الفريد يختبئه • أسبؤدازا مرا مزماره ذهب •

محمد بن يعقوب بن أبي الفرج بن عمر بن الخطاب الشيخ العمري
مسند العراق شهاب الدين أبو سعيد بن الدين وقيل ابن الدين البغدادي
مولده سنة تسع وثمانين وخمس مائة جمع من أبي الفتح المديني وأبي الحسين
وحبل الرضائي وأبي الحريص وأبي الأخضر وأبي الفرج بن الجوزي وفيه
كلام وولي شجرة المستنصرية وكتب وحصل وحدث سمع منه
الديلمي وأبو العلاء الفرضي وأجاز لمن أدرك حياته توفي سنة سبعين
وسمائه رحمه الله تعالى

محمد بن يعقوب القاضي ناصرا الدين بن القاضي شرف الدين
كاتب سرد مشق ولد سنة سبع وسبعين بحلب وقرأ القرآن على الشيخ
تاج الدين وغيره وقرأ التفسير لأبي البقاء وأحاجبيه والعقبة ابن معيط
على الشيخ علم الدين طحطه ثم على القاضي مخزوم الدين بن خطيب جبرين
وقرأ تصريف ابن أحاج عليه وتفقه على القاضي كمال الدين ابن الرسلكاني
وغيره وسمع بعض البخاري على حافظ المزي وسمع الموطأ على ابن
الغريب وسئل إلى داود وأجاز حديثه وسمع على سقر مملوك
ابن الأستاذ حضوراً في الرابعة وعلى الشيخ عز الدين بن العمري وأجاز له
الحجاء ودفعه وبرع وأذن له بالامتناء والتدريس وول كاتبة الامتناء
بحلب عوضاً عن القاضي شهاب الدين بن الغبط سنة تسع وتلاثين وسبعين
وأضيف إليه قضا العسكرية ثم نقل إلى كاتبة سرد مشق بعد وفاة
تاج الدين بن الزين خضر بطلب من نايب دمشق الأمير يلبغا الجبالي
في سنة سبع وأربعين فاسترها بتجمل وحشة وكان ساكناً بمحلة مدينا
كثير الاحسان إلى الفقراء وكان يكتب خطاً حسناً وله نظم ورسد
عبد الله القاهية وكان مستحضر الفتوة وأصوله ورواها أصول الدين والمناهي
والبيان والهيئة والطب وتوفي به مستقياً سنة ثلاث وسبعين **من شعره**

- وكان القطر في ساجي الدجا • لولوا وضع ثوما اسودا •
- فاذا جادت الارض عدا • فضة تشرق مع بعد المدا •

محمد بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن ابي بكر بن احمد
 محمود بن ادريس بن فضل الله بن الشيخ ابي اسحق ابراهيم صاحب التبيين في
 الفقه بن علي بن الشيخ الامام القائل العلامة قاضي القضاء محمد بن
 ابو طاهر الفيروزبادي الشيرازي في اللغوي **مولده** بشيراز
 سنة تسع وعشرين وسبع مائة وسمع بها من المحدث محمد بن محمد بن يوسف
 الزرندي صحيح البخاري وبغداد على بعض اصحاب الرشيد بن ابي القاسم
 وقدم دمشق في سنة ست وخمسين وسبع مائة وسمع بها من مسندها
 محمد بن اسمعيل بن بخار جزء ابن عرفة وعوال مالك الخطيب ومن محمد بن
 اسمعيل بن المحوي السنن الكبرى للبيهقي بغوت ومن احمد بن عبد المومن
 المرادوي المشق من اربعين عبد الخالق ومن الامام شهاب الدين احمد
 ابن مطهر النابلسي معجم ابن جميع ومن عبد الله بن محمد بن ابراهيم المعروف
 بابن قيم الضيائية مشيخة الفخر بن البخاري تخرج ابن القاهري عنه
 ومن يحيى بن علي بن اجداد الحنفى الاربعين النووية عن النوادي
 سماه عواه وما قبل ذلك منه وغيره وبيت المقدس على الحافظ
 صلاح الدين خليل بن كيكلي العلوي الاول من سلسلته
 وغرفه لك وبصر من محمد بن ابراهيم النابلسي العجيين وعلى ابي بكر محمد بن محمد
 القلانسي ومطهر الدين محمد بن محمد بن يحيى الدطار واقاضي ناصر الدين
 محمد بن محمد بن ابي القاسم المعروف بابن النونسي والمحدث ناصر الدين محمد
 ابن ابي القاسم بن اسمعيل الفارقي رباعيات الترمذي والمشتق
 الجدي من لفيلايات وعلى القلانسي ثمانية موشه خاتون

صاحب القاموس
 في الدين الفيزيائي

بنت الملك العادل وسباعيا تمنا تخرج ابن الظاهري وتسلله مطلقا
 الحديث المسلسل بالاوليد الذي ناو لها وليس منه خرفة التقوف
 وعلى منظره من الطاراجزاء الاخير من النيلانيات وعلى الاديب جلاله
 محمد بن محمد بن بئانه جز الخرق ومن احمد بن محمد بن ابي الحسن الامام الحراري
 الجزء الثاني من مستجد يوسف بن المبارك اعطاف ومن علي بن احمد الفرضي
 الطهور لابي عميد ومحمد بن جميع وبعض المسند لابن حنبل ومن
 القاضي عز الدين بن جماعة اربعينه التساعيات وجزء الكبر ومنسكه
 الجبر والبرء للبوصري عنه وبك من امامها خليل بن عبد الرحمن فاضلا
 تقي الدين الحراري ونور الدين علي بن الزين القسطلاني قراءة عليه والموطا لملك
 رواية يحيى بن يحيى وغيره وولي جماعة كسيرة من الفضلاء وادع عنهم
 واحذوا عنه منهم الاديب صلاح الدين الصفدي وخرج له
 الامام جلال الدين محمد بن الشيخ موسى المراكشي الكي مستحبه حسنه عن
 شيوخه ولم يقد له قراءة عليه ولا سمعها عليه احد غير بعض المذنبين
 قرأ عليه احاديث شيخ السماع ببستانه سجله بنيد و كان اماما
 عالما بارعا في فنون الاسماء في اللغة فان له بها اليد الطولي والف فيها
 تواليف حسنه منها كتابه القاموس المحيط لا نظير له في كتب اللغة
 لكثرة ما حواه من الزوائد على كتب اللغة وقد مر هذا الكتاب
 ابن الصديق بيوتين انشأنا الشيخ ابوالخير قطب الدين محمد بن
 عبد القوي الكي من لفظه قال انشدني الاديب الفاضل علي بن محمد
 ابن حسن بن علي الكي العدناني من لفظه لنفسه
 • ثم مدحه الدين في ابامه • من بعض البحر عليه آثقا موسا •
 • ذهبته حاج اخوه هري كانها • سحر له ابن يوم ألقى موسى •
 ومن مصنفاته ايضا شرح الفاتحة الفدي في ليلة واحد وكتاب منخ الباري

في شرح البخاري قيل انه ما كل **قد** واخذ هذا الاسم برمته قاضي
 القضاة شهاب الدين بن حجر لمرحة فقال نفع البخاري في شرح البخاري
 انتهى وله كتاب في الاحاديث الضعيفة لمحمد بن وكاس في علم الحديث
 وكتاب الدرر اللغالي في الاحاديث العوالي وصلاح البشر في الصلاة على
 خير البشر والمناظر الطاهرة في معالمة طابه والوصل والمنى في فضائل
 منى وكتاب في فضل الحج ومن دفن فيه من الصحابة وكتاب المرقاة
 الوضوءية في طبقات الخنفية **قد** اخذها باختصار من طبقات البخاري
 محيي الدين عبد القادر الحنفي ببعض زيادات وتجبير الموشين في السير
 والسير وكتاب اسماء المحرمات ورفيق الاسل في تصديق السبل
 والاسعاد الى رتبة الاجتهاد وكتاب مصادري التبيين في لطائف
 الكتاب العزيز وكتاب تنوير العباس في تفسير ابن عباس اربع مجلدات
 وله غير ذلك وكان كثير الاستحضار للشعر والحكايات سريع الحفظ
 قيل انه كان يحفظ في اليوم ما ياتي سطر وحدث بكثير من مصنفاة
 ورواياته سمع منه قاضي مكة جمال الدين ابن تيمية واخافق شهاب الدين
 ابن حجر والشيخ تقي الدين القاسي المالكي قاضي مكة ومورخها وغيرهم
 وجاور بمكة سنين ثم رحل الى اليمن وولي قضا القضا ببلاد اليمن عشرين
 متواليه ثم تولى قليلا متصلا بموته عن صاحب الفيل الملك الاثرش
 اسمعيل بن الاقل عباس بن المجاهد وولده الملك الناصر جرجان
 هذه المدة مراا ثم يعود الى ان توفي بزميد في ليلة الثلاثاء العشرين
 من شوال سنة سبع عشرة وثمان مائة ودفن بمقبرة الشيخ اسمعيل الجرجاني
 باب سهار **ومن شعره** انشدنا حفظ العصم قاضي القضا
 شهاب الدين احمد بن حجر اجازة قال انشدنا العلامة
 محمد الدين الفيروزبادي لنفسه اجازة ان لم يكن سمعا

• اجبتنا الا ما جده ان رحلتم • ولم ترعوا لنا عهدا ولا
• نودعكم ونودعكم قلوبا • لعن الله ججمعنا و اربلا •

اعترض بعض الناس على والا اننا فيه فانه من غير توطيه استي
اخبرني الشيخ تقي الدين احمد الميرزي قال — اخبرني الشيخ
الامام محمد بن محمد بن يعقوب السمرقاني الفروزي من لعنه بكنه
في ذي الحجة من سنة تسعين وسبعمائة انه حضر بستانا يد مشق وقد جمع فيه
العلامه جمال الدين احمد بن محمد بن الشريف شيخ الشافعية اعيان دمشق
لمادة صنفتها لهم في يوم الثلاثاء العشرين من شعبان سنة ثلاث
وستين وسبعمائة محضر هذه العلامة به رالدين محمد بن الشيخ جمال الدين
الشريف المذكور ومعه ما ينصف على اربعين سفرا من كتب اللغة من صحاح
الجوهري فاخذ كل من الحاضرين وهو الشيخ عماد الدين بن كبر والصلاح
الصفدي وشمس الدين بن الموصلي وصدر الدين بن الفز وجامعه اخر
في يده سفر من تلك الاسفار وامتنح البدر بن الشريف في السوال
عن الايات المستشهد بها فاستد كل ما وقع في تلك الكتب وكتب
على المواد اللغوية من غير ان يثبت عند يمينها وتكلم عليها كلاما مفيدا
متقنا فجزوا الحاضرون بانه يحفظ جميع سوا هذه اللغة وقصوا من حفظه
الحجج وكتبوا له اجازة بذلك وكتب الشيخ محمد بن الحسن هذا له
ايضا اجازة بليغة عظيمة استين

محمد بن يوسف قاضي القضاة شمس الدين ابو عبد الله الركاكي
الغزني لما لقي قدم من الغرب الى القاهن في حداثة سنة وتفقته على
جماعة من العلماء وعلم عليه المحتسب — على انه كان حجة المارة
في الفقه والاصول وكان بارعا في فنون وافني ودرس وعرف بالفضيلة
وانزع قاضي القضاة برهان الدين ابراهيم الاخفاي لما لقي في بدر بس المنصورية

الركاكي

وقام معه الامير الحاجي اليوسفي ووقع بسبب ذلك امور وكان كرمها
 غير مشكورا السير وعبده دها واقدار ومعرفة بمجاشع الملوك
 ولما ملك منطاش الديار المصرية بعد مسك الانابك بليغا الناصري
 وصار مدبر مملكة الملك المنصور حاجي طلب قاضي القضاة شمس الدين
 هذا الذي اذمه بالكتابة على الفتوى في الملك الظاهر برقوق بعد ان كتب
 سراج الدين البليغتي والقضاة والعلماء قالوا المذكور من الكتابة وامنع قضيه
 منطاش ما به ضربه وسجن بالاسطول السلطاني ووقع له بسبب ذلك
 امور فلما ملك الملك الظاهر برقوق ثانيا في سنة اثنين وتسعين وسبعمائة
 عرف له ذلك واخضع عليه باستقراره قاضي قضاة المالكية بعد عزل
 قاضي القضاة تاج الدين بهرام المالكى الميركي فاستمر قاضيا الى ان تجرد
 الملك الظاهر برقوق الى البلاد التي فيه فتوجه المذكور معه على عادة
 القضاة ومرض ما مات بمصر في ربيع عشرين سنة ثلاث
 وتسعين وسبعمائة قال قاضي القضاة بدر الدين محمود العمري رحمه الله
 مات وقد قارب خمسين سنة وكان عذبة جارة وجيدوت واقدا
 في السرور واساة ادب على الاكابر والاعيان وقد كان يتتبع
 بسوء الاعتقاد والميل الى اعتقاد النجوم والاعمال السرية ونحوها
 انتهى وقال المقرري كان احد عجائب الدنيا والدين افترط فيهم
 الذكاء حتى التحقوا بالشياطين فتصرف ذكاه في انواع من الالهة لا يمكن وصفها
 فانه يسبح بنفسه له بما عمله وكان من جملة من صحبت وعرفت انتهى
محمد بن يوسف بن نصر السلطان ابو عبد الله بن الاحمر
 الارحوني صاحب الاندلس بويغ سنة تسع وعشرين بارجونة
 وهي بلدة بالقرب من قرطبة وطالت ايامه ولم يشكر له رايه
 وجا الادنوس في ايامه وحاصر حيان عامين واخذها بالصلح

محمد بن
 الاندلس

وعقدت بينهما الهدنة عام اثنين واربعين وستماية فدامت نحو عشرين
سنة فعمرت البلاد حتى توفي سلطانها في شهر رجب سنة اثنين وستين
وستماية وكان ملكا شجاعا حازما شامعا مدبرا ذا دين وعفاف
رحمه الله تعالى ن

محمد بن يوسف بن الحافظ زكي الدين محمد بن يوسف بن محمد
البرزالي الاستبيلي الشافعي المستقيم ولد سنة ثمان وثلاثين
وستماية لعنه بها الدين وأحضره والده على جماعة منهم الشيخاوي وابن
الصالح وكرهه وعتيق السلطاني والمخلص بن هلال والتاج بن أبي جعفر
ومحاسن الجوري والمرحى بن شقيق وتوفي والده شابا ولوله
هذه خمسة أعوام فزنى في حجر جده الإمام علم الدين القسري أحد
الاورقي وقرأ عليه القرآن وشيا من النحو وكتب المسوب وبرع فيه
ولشيخ حمده وأجاز له طائفة من شيوخ بغداد ومصر والشام وتدا
عليه ولده الحافظ أبو محمد القاسم البرزالي شيا كثيرا وتوفي سنة
تسع وتسعين وستماية رحمه الله تعالى ن

محمد بن يوسف بن إدريس بن مفرج بن غانم الشيباني
الحجبي الكلبي شيخ الحنابلة وفتح الكعبة وفتح الكعبة بعد يحيى بن علي
ابن يحيى الشيباني وتوفي بمكة في جدي الأول سنة تسع واربعين وستماية

محمد بن يوسف بن مسعود بن ركة الأديب البارع الفطن
شهاب الدين أبو عبد الله الشيباني الشافعي الشاعر المشهور ن
قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي ولد بالموصل سنة ثلاث وتسعين
وحسن مائة وكان ماهرا دينا ضيقا معايشرا متحن بالقرآن وكلما
أعطاه الملك الأشرف شيا قام به فطرده إلى حلب فخرج الفزاري
فاحسن إليه وقرره رسوما فسلك أيضا معه ذلك المسلك

الشمس

فتودي في جلباي من قمار مع الشهاب التذرى قطعنا يده فضاقت عليه
الارض بحال دمسق ولم يزل يستحدي ويقامر حتى بقى ابون من الفقر
تقرى الاخر نادى صاحب جاه انتى كلام الالهى **قلبت** ودنوان
سقم موجود وهو في غاية الرقة والالجام منع القوة والفعله
وتولى سنة خمس وسبعين وستماية **ومن شعر** من قصيده

- اي دمع من الجفون اسأله • اذا تته مع النسيم رسأله •
- حمله الرياح اسأله • او دعها السحاب الهطأله •
- يا خيلى والتخيل حقوق • واحيات الاحوال في كل حاله •
- سل عبقواحمى وقل اذ تراء • ظالمه من طبابه المختاله •
- اسن بكلامه اسأله • بت وتلك المعاطف العساله •
- وليال قضيتها كلاله • بغزال تفار منه الغزاله •
- باب الحماط والريق والانساف • كل مدا منه سلساله •
- من بنى الترك كلما جذب القو • س راينا في برجه بدرهاله •
- ينطع الوهم حين يرمى ولا يه • ري يراه امر عينه البساله •
- قلت لما لوى ديون وصالى • وهو مشروقا در لاساله •
- بيننا السرع قال سرنى فغندي • من صفاتي لكل دعوى داله •
- وسهود مرطال حدى وقدي • فنهوى معرفه بالعداله •
- انا وكلت مغلق فى دما مخلوق • قتلت قبلت هذى الوكاله •

وله ايضا

- ياتنى الحذر لم يزل فيه اجتماع • لا حمره وبياض •
- لك وعد مستعمل حال قسرا • ونه سيف مقتله الماس •

وله موشحه مدح بها القاضى شهاب الدين
احمد العزازى مرقع بينهما ونهاجيان **قال موشحه قوله**

• كيف روي ما يقبل من طبا • غير يرق لا يح من اضم •

• ان يندى لدار الاجرع •

• وابيلاات النقا من لعل •

• يا حليل قف على الدار معي •

• وتامل كرم بها من مصرع •

• واحترزوا حذر فاحداق الدما • كم اراقت في رباها من دم •

• حظ قلبي في العزام الولد •

• فعدولي في الصوي مالي وكله •

• حتى الليل فما طوي له •

• لم ير الاخره اوكه •

• في هوي اهنيف معسول الما • ربة كم قد سقي من المر •

• سالي عن احد ما حوي •

• من حلال ص للداء دوا •

• ما سواه وهو يا صاح سوي •

• ناسر من كل فن ما طوي •

• بحر اداب وفضل قد طبا • فاحسن من اده المثلثم •

• العزازي اسباب التاقب •

• سكره فرض علينا واجب •

• فهو اذا يتلوه نغم الصاحب •

• سهمه في كل فن صايب •

• جليل في حليه الفضل كما • جال في يوم الوغي سهم كمي •

• شاعر ابدع في اشعا •

• ومتى انكرت قولي ما رده •

• لو جري مصيار في مضا ره •

• واخوار زمي في انا ره •

• قلت عودا وار جعا من انما • ذا امرؤ القيس اليه يتبني •

محمد بن يوسف بن يعقوب بن ابي طاهر الاربلي الدمشقي الذي ولد سنة اربع وعشرين وستمائة واجاز له ابو محمد بن ابن وجماعة وسمع من ابن المسلم المادني وابي نصر بن عاكب وابن الزبيدي وابن اللقي وابن مكرم والركي البرزالي وجماعة وخرجت له مسيحه وكان مكثرًا وسمع السنن الكبرى للبيهقي سنة اثنين وثلاثين وستمائة على المرسى وتفرد باستيا وكان شيخا عاميا وهو غير حافظ الدهبي ولم يقرب له وتوفي كالنجاه في شهر رمضان سنة اربع وسبعمائة سقط من السلم فاست من وقته رحمه الله تعالى ن

الامام
ابو حيان

محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان بن الشيخ الامام العالم العلامة فريد عصره ووحيد عصره ابو حيان الفراء طي المالكي ثم الشافعي مولده بفراءة في اخريات سواد سنة اربع وخمسين وستمائة وقرأ القرآن بالروايات واستغل وسمع الحديث بالاندلس ولاد افريقيه والاسكندرية والشام والحجاز وحصل الاجازات من الشام والعراق وغير ذلك واجتهد في الطلب وحصل وكتب وجمع وكتب في النحو والتصريف حتى صار امام عصره وشارك في علوم كثيرة وكانت له اليد الطولى في التفسير والحديث والشروط والفروع وتراجم الناس وطبقاتهم وتواريخهم خصوصًا المغاربة واهل بلده وهو الذي حسر الناس على مصنفات ابن مالك ورغبهم في قراتها وترج لهم غامضها وكان يقول عن مقدمه ابن الحاجب نحو الفقه والترجمان لا يقرئ

الان في كتاب سيبويه او في التسهيل لا ينزالك اوفى تصانيفه **قال**
 الشيخ صلاح الدين لما قدم من البلاد لازم الشيخ بها الدين بن الخاسر
 واخذ عنه كتباً لا بد من **وهو** شيخ حسن العلم ميلح الوجه ظاهر
 اللون من رباح جمع منور السببه كبير الخبيد مسترسل الشعر فيها
 لم تكن منه عبارة فصيح لغة الا نذكر لسبعه الفاف قريباً من الكاف
 على انه ينطق بها في القدران فصيحاً نحرز كمن شعره ما انشدنا القاضي
 عبد الرحيم بن الفرات اجازة **قال** انشدنا الشيخ صلاح الدين
 خليل بن ابيك الصفدي اجازة **قال** انشدني العلامة ابي الدين
 ابو حيان من لفظه لنفسه

- سبق الدمع بالمسرات طايا • اذ نوي من اجد عنى ثقله •
- واجاد السطور في صفحة الخد ولم لا يجيد وهو ابن ثقله •

وله ايضا بالسند المذكور

- راض جيني عارض قد بدا • يا حسنه من عارض رايض •
- ظن ثومان قبلي سلا • والاصل لا يغند بالعارض •

وله موشح

- ان كان ليل داج • وخاتنا الاصباح • فتور لها الوهاج • يعني عن
- سلافه تبدو • كالكتب الازهر • المصباح •
- من اجها سهد • وعرفها غير •
- يا حبه الور د • منها وان اسكره •
- قبلي بها قد هاج • فما ترى صاحب • عن ذلك المنهاج • وعن هوي
- وي رشا هيف • قد لح في عدي • يا صاح •
- ندر فلا تحسف • منه سنا الخد •
- بلحظه المرفف • سيطو على الاسد •

تسطو الحجاج . في الناس والسفاح . فما ترى من نواح . من لحظه
 اعل بالمشك . قلى رشا حور . ^{السنح}
 منغم المشك . دى مبسم اعطر . ^{السنح}
 رياه كاليسك . وريته كوشك .
 عض عار جراح . طاعت له الارواح . فخذ الاراج . ان هبت
 مملا ابا القاسم . على ابي حيان . ^{الارواح}
 ما ان له عاصم . من لحظه النان . ^{الارواح}
 وهجر الداسم . تطلان بالهيمان .
 فدمعه امواج . وسره قد لاح . لخذ ما عاج . ولا اطاع
 يارب دى بختان . بعيد فى الراح . ^{الراح}
 وفى هوى الفز لان . دافعت بالراح . ^{الراح}
 فقلت لاسلوان . عن ذال بالاحي .
 سبع الوجع والناج . هى منية الافراح . فاخذ لى بازجاج . بمصال زوج

وله ايضا

ايا با خلا حتى يتقبل كفه . على من سخا حتى يحجته هديا .
 الم تدرا لى طوع حسد دائما . وقلى لا يعصيك امر ولا نهيا .
 قال الشيخ صلاح الدين وكنت له استدى
 اجازته بما صورته **المسوق** من احسان سيدنا الشيخ
 الامام العالم العامل العلامة لسان العرب ترجمان الادب
 جامع الفضائل عن وسائل السائل حجة المقلدين زين المقلدين
 قطب المولى افضل الآخرين وادب علوم الاولين صاحب اليد
 الطولى فى كل مقام ضيق والتضائيق التى تأخذ بما مبع القلوب
 تمل فى لب اليها شيق والمباحث التى انارت الادلة الراجحة

من مكان من سائرهما. وقصت اوابها اجماعه من موافق موافقها.
كتات معصلات الاواب. وسباق غايات سبق عن ساوها سحبان وال.
فارع هضبات البلاغة في اجتلا اجتلابها. وهي من مرقا مرقد هكا.
سالب تيجان الفصاحة في اقتضا اقتضاهما. من فرق فرقدها. حتى ابرن
كلامه حان فصل جنال. من بعده عن له خول اليها حنان. واتي براهرن
ذجوه حورها لم يطعنن انس قبله ولا جان. وابد اخابل نظمر ولا يثر
لا تصل الى افنان فوهما يد جان. **اثير الدين ابي حبان**

لا زال منبأ العلم بحبيبه ولا. عجب لذلك من ابي حبان.
حتى ينال بؤا العلوم مرامهم. ويظهر دار المنى بامان.

اجازة كاتب هذه الاحرف ما رواه فصح الله في مدته
من المسانيد والمصنفات والمجامع المكدسة والتصانيف الادبية
نظا ونرا الى غير ذلك من اصناف العلوم على اختلاف اوضاعها وتباين
اجناسها وانواعها مما تلقاه ببلاد الاندلس وافريقية والاسكندرية
والديار المصرية والبلاد المجازية وغيرها من البلدان بكرة اوسماع
او سائلة او اجازة خاصة او عامه كيف ما تادي ذلك اليه
واجازة ما له اذ اراد الله افادته من التصانيف في تفسير القرآن العظيم
والعلوم احدى يتيه والادبية وغيرها وما له من نظمر ونثر اجازة
خاصة وان ثبتت بخطه تصانيفه الى هذا التاريخ وان يحيزه اجازة
عامه ما يحير له لمن بعده ذلك على راي من يراه وتجوزة منها مستغلا
ان شاء الله تعالى

فكتب الجواب
بما صورته اعزك الله طننت بالانسان جميلا فعليت. وابدت

من الاحسان حملا وما باليت . وصفت من هو العالم بظنه الناظر سما .
 والراي بعينه لظان ما . يا ابن الكرواننا بصر من ليشم . امع الروض
 النضير رعى الهشيم . اما اسلك فواضلك وفضالك . ومعارفك وعوارفك
 عن نعمة من دانا . ورية من سما . لعد سحلا المحارق من نور صبحك
 وتا رجت الاكوان من اريج نجاتك . ولانت اعرف من بعد لارايه .
 واودع من تحت عليه في الروايه . لكل ارددت ان تكسوس من مطارقك
 وتفضل بتا لك وطارقك . وتحلو الخامل في منعة الباهه .
 وتقدم من كفن النفاهه فتسديد له ذكره . وتقلو له قد را . ولم
 يكه الا اسعافك في طلبك . واجابتك في اليه نديت . فان المالك
 لا يضي . والمنفصل المحسن لا يقضي . **وقد اجرت لك**
 ايدك الله جميع ما رويته عن اشياخي بحزيرة الا ندلس ولاد افريقيه .
 وفي ارمضه والحجاز . وغمره لك بقرأة وسماع . ومناوله واجازة ومناقة
 وكلمة وجاده . وجميع ما احب ان اروي به يالت مروا العراق وغمره لك
 وجميع ما صنفته واخففته وانثاة تزاو نظا وجميع ما سالت
 في هذه الاستدعاء . فمن مروياتي الكما الغزيرة قرأة بقرات
 السبعة على جماعه من علاه السبع المسند المغير في الدين ابو الطاهر
 اسمعيل بن هبة الله بن علي بن هبة الله المعري ابن الميحيي اخر من روي
 القرآن بالثلاثون عن ابي الجوده . واكتب الستة . والموطأ .
 ومسند عمدة . ومسند الدارمي . ومسند ابن فني . ومسند الطيالسي
 والمجمل الكبير للطبراني . وستي الدارقطني . وغمره لك . واما الاجزا
 فكثيرة جدا . ومن كتب النحو والادب فاروي بالقرأة كتاب سيبويه .
 والايضاح . والنكلة . والمنفصل . ومجل الزجاني . وغمره لك .
 والاستعار الستة . والحامسة . ودنوان جيب . ودنوان القيني . ودنوان المعري

واما شيخي الذين روت عنهم بالسماع والقرأة فممن كثير واذا كرر الان
جملة من هؤلاء **فمنهم** القاضي ابو الحسن بن عبد العزيز بن ابي الاحول
القري **و** المقرئ ابو جعفر احمد بن سعد بن احمد بن بشير الانصاري **و** اسحق
ابن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن درباس **و** ابو بكر بن عباس بن يحيى بن
عزيب الجداذي القواس **و** صفى الدين الحسين بن ابي منصور طافر
الخزرجي **و** ابو الحسن محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن ربيع الاسعري
و وجيه الدين محمد بن عبد الرحمن بن احمد الازدي ابن الدهان **و** قطب الدين
محمد بن محمد بن علي بن محمد بن السطواني **و** رضي الدين محمد بن علي بن يوسف
الانصاري الناطلي اللغوي **و** نجيب الدين محمد بن احمد بن محمد بن المولى المهداني
و محمد بن مكي بن ابي القاسم بن حامدا لاصبه في الصفار **و** محمد بن عمر بن
محمد بن علي السعدي الصري **و** زين الدين ابو بكر محمد بن اسمعيل بن عبد الله
الانطاقي **و** محمد بن ابراهيم بن ترجم بن حازم المازني **و** محمد بن الحسين
ابن الحسن بن ابراهيم الدارمي ابن الخليل **و** محمد بن عبد المنعم بن محمد بن
يوسف الانصاري ابن الحنفي **و** محمد بن عبد الله بن محمد بن هرا العيسى عرف
بابن ابن **و** عبد الله بن محمد بن هرون بن محمد بن عبد العزيز الطائي القنطي
و عبد الله بن نصر بن احمد بن رسلان بن فتية بن كامل الحموي **و** عبد الله
ابن احمد بن اسمعيل بن فارس التميمي **و** عبد الرحمن بن يوسف بن يحيى بن يوسف
ابن حبيب الخن **و** عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الله المصري السكوي
و عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن نصر بن صقل الحراي **و** عبد العزيز
ابن عبد القادر بن اسمعيل المالكي الصافي الكافي **و** عبد المعطي بن عبد الكريم
ابن ابي المغارم بن المتجا الخزرجي **و** علي بن صالح بن علي بن يحيى بن اسمعيل الحسيني
البجني الهاروري **و** غازي بن ابي الفضل بن عبد الوهاب الحلواني **و** الفضل
ابن علي بن نصر بن عبد الله بن الحسين بن رواحه الخزرجي **و** يوسف بن اسحق

ابن أبي بكر الطبري المكي **و** اليسر بن عبد الله بن محمد بن خلف بن اليسر
 القنري **و** مونس بن سلطان الملّا عادل أبي بكر بن أيوب
 ابن شادي **و** شاميه بن أحمد حافظ أبي علي الحسن بن محمد بن محمد
 التميمي **و** زينب بنت عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن علي البغدادي
ومن كتبت عنهم من مشاهير الأدباء أبو الحكم مالك
 ابن عبد الرحمن بن علي بن الفرج المالقي ابن الرحل **و** أبو الحسن حازم
 ابن محمد بن حازم الأنصاري النبطي **و** أبو عبد الله محمد بن محمد بن زيون
 المالقي أبو عبد الله محمد بن عمر بن جيرا الحلبي العلي المالقي **و** أبو الحسن
 ابن عبد العظيم بن يحيى الأنصاري الحزاز **و** أبو عمرو عثمان بن سعيد
 ابن عبد الرحمن بن تولوا القرشي **و** أبو حفص عمر بن محمد بن علي الحسن
 المصري البوراق **و** أبو الربيع سليمان بن علي بن عبد الله الكوفي
 التلمساني **و** أبو العباس بن أبي الفتح نصر الله بن ياتكين القاهري
و أبو عبد الله محمد بن سعيد بن جاد بن محسن الصنهاجي البوصري
و أبو العباس أحمد بن عبد الملك بن عبد المعز الفزاري
ومن أخذت عنه من الفناء أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن
 الحنّسي الأمازي **و** أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن يوسف الكامي ابن
 الصايغ **و** أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير بن محمد بن الزبير الثقفي **و** أبو جعفر
 أحمد بن يوسف بن علي بن يوسف الفهري الليلي **و** أبو عبد الله محمد بن
 إبراهيم بن محمد بن نصر الحلبي بن الفاس **و** **ومن لقيت** من الظاهر
 أبو العباس أحمد بن علي بن خالص الأنصاري الأسبيلي الزاهد **و** أبو الفضل
 محمد بن محمد بن سعدون الفهري **وجلة** الذين سمعت منهم نحو البغاية
 شخصين **وأما** الذين أجاروني فالكثير جدا من أهل غرناطة

ومالقه وسبته وديار افرقيه وديار مصر والحجاز والعراق والشام
وأما ما صنفت من ذلك البحر المحيط في تفسير القرآن العظيم **و** كتاب آيات
الاديب ما في القرآن العظيم من الغريب **و** كمال الاسفار المختص من كتاب الصغار
شرحاً لكتاب سيبويه **و** كتاب التذيل والتكمل في شرح التسهيل **و** كتاب
التيسيل المختص من شرح التسهيل **و** كتاب التذكرة **و** كتاب المدح في التعريف
و كتاب الوفور **و** كتاب التقريب **و** كتاب التدرج **و** كتاب غاية الاحسان
و كتاب النكت الحسن **و** كتاب السد في مسله **و** كتاب الفصل في احكام
الفصل **و** كتاب الحمد **و** كتاب السدرة **و** كتاب الارتضا في الفرق بين الصادق
والفا **و** كتاب عقدة الال **و** كتاب نكت الامالي **و** كتاب النافع في قراءة تأفع
و كتاب الابر في قراءة ابن كثير المورود **و** كتاب القفر في قراءة ابن عرو **و** الدوض
الماسر في قراءة عاصم **و** المزن الهامر في قراءة ابن عامر **و** الرمز في قراءة حمز
و تقريب الناري في قراءة الحكاي **و** غاية المطلوب في قراءة يعقوب
و المطلوب في قراءة يعقوب قصيد **و** الشعر المحلى في قراءة زيد بن علي **و** الراج
في اخصار المنهاج **و** الانوار الاحل في اختصار المحلى **و** احل كاليه في
اسانيد القرآن العالم **و** كتاب الاعلام باركان الاسلام **و** نثر الزهر
و نظمة الزهر **و** قطراحي في جواب اسئلة الذهبي **و** هرس سموعاتي
و فوائد السحر في دماثة الشعر **و** تحفة القدس في حاة الاندلس
و الابيات الوافيه في علم القافيه **و** جز في الحديث **و** شيخه ابي مسعود
و كتاب الادراك لالسان الاتراك **و** كتاب الافعال في اسان الترك **و** مسقط
الخرس في لسان الفرس **و** **ومما لم يكل تصنيفه** كتاب سلك الرشد
في تجريد سائل غاية ابن رشد **و** كتاب منهج السالك في الكلام على الفقه ابن
مالك **و** هضبة الاعراب في علمي التعريف والاعراب **و** جزء محامي المصنف
في اداب ونوارخ لاهل العصر **و** خلاصه البيان في علمي البديع والبيان

و نور النفس في لسان الحديث المحبور في لسان النجود قاله وكتبه
 ابو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان ومولي بن زناطه
 في اخريات سوال سنة اربع وخمسين وستماية انتى **قد**
 وكات وقائده في اواخر سنة خمس واربعين وسبعماية بالقاهن
 رحمه الله تعالى

ابن مسدي

محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن موسى بن يوسف بن ابراهيم بن
 عبد الله بن المغيرة قال له بن ابوبكر ويقال ابو الكراد من ابي حنيفة
 بن سنده ويقال ابن مسدي بضم الميم وسكون السين الممهله
 وحذف الهاء الاذني الاذلي الفرائي يزل ملكه وخطبهما ولد
 يوم عبد الاضي بواي من الاندلس في سنة تسع وتسعين وخمسماية
 وقرأ بالمغرب على جماعة منهم قاضي الجماعة بقرطبة ابو القاسم المحمدي
 وجماعة انبها بالمغرب ثم حل بعد العشر وستماية فسمع بفخر الاسدي
 محمد بن عمار الحرائي وغيره بالقاهن من الفخر الفارسي وابي القاسم عيسى بن
 عبد العزيز بن علي الفتي وقرأ عليه بالرواية **ابن** وابن الحسن بن
 المقيروا كثر عنه وخلق سواه هم من ور حل الي دمشق فسمع بها من
 ابي القاسم الحسن بن عبد الله بن محفوظ بن مصري وقاضيهما ابو القاسم
 الحريستاني وابي الحسن الحدي وغيرهم وحب من الموفق عبد الطيف
 ابن يوسف بن بظادي ومن ابي البركات عبد الرحمن بن عبد الطيف الصوفي
 وجماعة واجاز له بمكة جماعة من شيوخها منهم ابو اسحق زاهر بن رستم
 الاصمعي والشريف يونس بن يحيى الهاشمي ومن بعد اخا بن الاخضر
 وابن سكينه وكتب وحصل وعنى هذا الكتاب كثيرا وخرج لنفسه
 معجم في ثلاث مجلدات كبار واخذ من شيوخ عصره قال اكاظ ابو
 عبد الله الذهبي ووقع له في معجمه اوها مقليله ووقع له وهم في بعض تحارجه

لانه خرج لابن الجبزي من رابع المحامديات عن شحمه وهذا خطأ انتهى **قلت**
 ومن تصانيفه الاربعين المختاره في فضل الحج والزيارة ومثله ذكر فيه
 خلافا للعلماء وغير ذلك في الحديث وبرج ونظم ونثر وخط وحدث بأشياء
 من مروياته واخر الدواة عنه مسند ثالث من في عصره احدث على انحرزني
 له منه اجازة فاعليه بها الشريف ابو المحاسن محمد بن علي بن محمد الحسين وقد
 روي عنه جماعة منهم ابو الين بن عساكر وابو عبد الله بن النعمان والنفيع بن
 مزروع واكافظ الهباطي رجاءه كثير وان اخرهم وفاة الرضا الطبري
 وذكره جماعة من الحفاظ وصنفوا بحفظ منهم الشريف ابو القاسم
 الحسيني قال — وكان فاضلا حسن المعرفة بالصناعة الحديث والتعب
 الحلي قال — وكان فاضلا يميل الى الاجتهاد ويوزن الحديث وقال —
 الذهبي وكان من عترة العلماء ومزكا كالحفاظ وله اوهام وفيه تشيع وذكر
 الحافظ مشهور بن سليم المهداني قال — كان حافظا متقنا وحلم فيه
 القبط الحلي قال — في تاريخه قال الشيخ ابو حيان الاندلسي اجري في شيخنا القادة
 ابو علي بن ابي الاحوص ان بعض شيوخهم على اربعين حديثا فاخذها ابن مسدد
 ووصلها اسانيدده وقال — كان فيه التشيع والبرعة لانه نظم
 قصيده خوا من ستاية بيت نال منها من معوية رضي الله عنه وذكره قال —
 الشيخ في الحسن القاسمي في تاريخه وقد تكلم ابن مدي احيائي جماعة كبار فاضلا
 جرماته توفي مقتولا غيلة مقطوع اللسان على ما بقى منزله برباط القرويني
 على باب السرد بمكة واتهم الامير به جماعة وحلقوا وطلاءه ومكة وكانت وفاته
 يوم السبت العاشر من شوال سنة ثلاث وستين وستاية وودفن بالملاء
 من يومه كما وجهت بخط الى العباس الميورقي والقبط الشطلاني ووجهت
 بخط الشريف ابي القاسم الحسيني في وفاته انه توفي حاميا غير شوال انتهى
 بن عبد الله الشيخ تميم الدين الرستن الحنفى الحياط الادي

الادب الحلي
 من الادب الحلي

الشاعر مولده في شهر رجب سنة ثلاث وتسعين وستماية بمسقط ونشأ بها
وتدرب بالعلمه ستماب الدين محمود والشيخ شمس الدين بن الصايغ وبرع
في النظر وقال السراخس ومدح الاكابر والملوك وكان طويل
الروح في النظر ودنوانه كبير جدا في خمسة مجلدات وقدم الى الديار
المصرية ومدح اعيانها ومدح السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون
بتصبيده فراها عليه قاضي القضاة جلال الدين القزويني واتصل بالامير
الحاجي الدوادار ومدحه بعبدة قصايد وتوفي بطريق الحجاز في سنة ست
وخمسين وسبماية وكان يلقب بالصفدع **ومن شعره**
تزلت لقوم طلابا لفتي حبا لنا وطمو المظرب
وعني من زهر فنة وعني من خند ورسد هب

وله ايضا

خلقت بالشارح حبيبي قد وميت مصر لفتا طارق
والارض تدطالت فلا تغدى بالله يا مصر على عاسق

وله ايضا

يا اهل مصر انتم العلاء كواكب الاحسان والفضل
لولم تكونوا لسعودا لنا وافنكم اضر في الدمل

وله في الشمس

حبة الشمس برق لظرفي منه حسن خديته السهور
انا مغراني حبه وهو مثل اصفر اللون قلبه مكسور

وله ايضا

لا تغد لوني في زلال المدح لنا سكرتي عنه لا عني ولا سأم
المدح ينظم في حسن وفي كرم واليوم لم يبق لآخر ولا كرم

وله ايضا

• ويلاء من ظلي له وجنة • شاماتها تلعب بالانس •
• لو لم يكن في حده جنة • لما اكتفى بالعارض السندي •
ولما نظر الشيخ شمس الدين المذكور فيما يجب على دواه نظر في الشيخ جلال الدين
ابن نباتة فقال —

- معنى الفضائل والنداء بالباس • والسيف مستر بمعنى واحد •
- بالقتل ضرب في تضارذ ايب • والناس تضرب في حديد بارد •
- منظر الشيخ شمس الدين في المعنى •
- قل للذي وصف الدواء وحسنها • ما جيت عن لفظي معنى زايد •
- استحسب عبدني تضارذ ايب • وذبح نفسك بالحديد البارد •

محمد بن يوسف بن احمد بن يوسف بن عبد الواحد الشيخ ابو القتل
اعلمني كان جده شيخ الحنفية في زمانه مولده بجلب في سبجان سنة
تسع وثلثين وستمائة وبها تفتته وسمع من ابن رواحه وابن خليل
وعمرهما وبيع في الفقه وغيره قال البرزالي سمعت عليه بجلب جزء
الحزمي والمروزي والسابع من النقيات وكان شيخا جليلا ريبا اصيلا
فاضلا فقيها حنفيا وما استرحه الله سنة اثنين وتسعين وستمائة
اتى كلام البرزالي وهو غير محمد بن يوسف بن احمد اعلمني القليل في فقها
المدينة البيتين ومما

الاكل من لايقته يابمة فقسمة ضيزي عن الحق خارجة
فخذ هو عبد الله عروة قائم سعيد ابو بكر سليمان خارجة
ذكرنا جمالا هنا لان ناظرها لا يدخل في تاريخنا هذا لان وفاته
سنة اربع عشرة وستمائة انتهى **قد** وبين هنا الفقه المذكورين
باختصار وان كان ذلك في غير ما شرطناه فنقول **اولهم**
في المظهر عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود توفي سنة اثنين ومائة

الثاني عروة بن الزبير بن العوام رضي الله عنه وامه اسماء بنت ابي بكر الصديق
رضي الله عنه توفي سنة ثلاث وتسعين من الهجرة وقيل سنة اربع ومولده
سنة اثنين وعشرين من الهجرة **الثالث** قاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه ولد في خلافة عثمان رضي الله عنه وتوفي سنة سبع ومائة
الرابع سعيد بن المسيب بن حمر بن ابي وهب القرني ولد لستين
مصنعا من خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وتوفي سنة اربع وقيل
سنة خمس وتسعين من الهجرة **الخامس** ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
ابن هشام بن المغيرة المخزومي كان من سادات التابعين وسمي راجع
تريه لوجه الحارث بن اعين حصل بن هشام توفي سنة اربع وتسعين
من الهجرة وولد في خلافة عمر رضي الله عنه **السادس** سليمان بن يسار يولي
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم توفي سنة سبع ومائة من الهجرة
وقيل غير ذلك ولد ثلاث وسبعين سنة **السابع** عارضة بن زيد
ابن ثابت الانصاري توفي سنة سبع وتسعين وقيل سنة مائة من الهجرة
رضي الله عنهم اجمعين انتهى ما اوردهنا من ذكر القضاة السبعة
التابعين رضي الله عنهم

محمد بن يوسف بن علي الشيخ الامام العالم العلامة شمس
الدين الكرمانلي القضاة الذي اتى في تاريخ الجامع الصحيح مولده
في جادي الاخر سنة تسع عن وعن وسبويه كان اماما فقيها علامة تفقه
سيفا اذا واخذ عن علي اعظم وربع في الفقه والاصول والنحو واللغة والحديث
ورحل الى مصر واتاه والده الواليف الكثير المحسن اليه ان حج في سنة
ست وثلاثين وسبويه مات في عوده بطريق الحجاز في الحرم محل البذاذ
ودفن بها رحمه الله تعالى

محمد بن يوسف بن الياس الشيخ القدوة الامام شمس الدين القوي

الكلبي
تاريخ البخاري

القدوسي
تاريخ

نزيل دمشق كان احداً افراد في العبادة والزهد والعلم والصلاح وكانت
 الملوك تقابه وحكمة نافذة عند ارباب الدولة قال الشيخ في الدرر
 المعري قدم من بلاد الروم الى دمشق فافقه بالمرء باهله وكان لا يجتمع
 باحد الا من يوم السبت الى يوم السبت وبات في الايام في حلوته على ما اقامه الله
 فيه من العبادة ولم يتلو من الدنيا الا بولاية وظيفه ولا يجتمع
 ولا يتقبل من احد برأى كان يعمل بنفسه واولاده في البستان الذي هو به
 ويقيم من رمته ورمق جاله على سبيل الافتقار رد له لسه ورعه
 وكثرة تحريه وكان منها سخا عظيمه فاقوا في ذات الله لا يهاب
 ملك ولا امير اسدي الباس بها لا يزال يار عظماء الدولة بالمعروف
 وبها هم عن المنكر ويصير بالتجرب عليهم من غير احتشام بحيث انه كان
 يقول في الملا فاضلة القضاء في الدين عبد الله بن قاضي القضاء بها الدين
 ابي البقا وهو يدسوق انت عبد الشيطان ما انت عبد الله ويكره لك
 بمواجهته مراراً اذا اتاه وصف في انه عبد الشيطان مصفا ومع
 ذلك كان لا ينقطع عن زيارته وكان اذا كتب الى الامير يدير
 الخوارزمي نايب الشام قال في كتابه من عند محمد القونوي الى
 بيدرامكاس وذكر الشيخ في الدرر اسما من هذا النمط كثيرة
 الى اساق حكاية وما وقع له مع اهل دمشق لما استجار به بعض
 كتبة دمشق بعد ان تاب والتجأ الى الشيخ فقدم بعد ذلك مرسوم السلطان
 بان يحضر في مجلس ملك الامراء حفرة القضاء الاربع ويحكم فيه قاضي القضاء
 علم الدين محمد القضي المالك فامتنع من الحضور الى ان توجه اليه فتح الدين
 ابن السمير وخطفه كاتب سر دمشق وخطفه حتى حضروا في كتاب
 السلطان المان انتهى فيه بان يحكم فيه القضي فالتفت اليه الشيخ وقال
 انت القضي فتا نعم فتا لانت وليت القضاء يحل اهل الدولة ولا يترك عليهم

في ترجمته؟

او لال السلطان لما يعلم من اهليتك او برطلت بالمال حتى وليت
 فلم يجبه بشي لي جعل يقول سبحان الله ويكررها ثم قال وهذا
 كتاب من قلوب اكتاب السلطان الملك الصالح حاجي فقال سبحان الله
 من لا عليك التصرف في درهم كيف عليك التصرف في دماء القونوي فقال
 اجمع عذرا عند سماع ذلك منه وانتصوا انني كلام القديري باختصار
 وكان اماثا عالما فاملا زاهدا بارعا صاحب نصا شريف منضا
 شرح لمخلص المتاح وكتاب درر البحار نظم فيه فقه الاربعه وشرح
 مجمع البحرين في الفقه في عشرة اجزاء وشرح اخر في سنة وله رسالة
 في الحديث وتوفي بالمرقة ظاهر دمشق في عام سرحدى الاول سنة ثمان
 وثمانين وسبعمائة وقد نيف على السبعين - رحمه الله تعالى
محمد بن يوسف بن صلاح بن الحسن الدينار المسمى بمصر
 الشهير بالملوي وكيل بيت المال ولد بمشوى سنة خمس وستين
 وسبعمائة ونشأ بها ثم قدم القاهرة في سبعمائة وصحب الوزير
 بدر الدين الطوسي ثم اتصل بسعد الدين بن غراب فعلا قدره بحبته
 وعرف بين الناس وائرا وشرح لكتابة السرايا بالبار المصرية على جعل كان
 فيه وعدم معرفته بصناعة الانشا وغيرها ثم تحولت عنه الى غيره
 فخر الدين بن المزوق كل ذلك سفارة ابن غراب واليهو كان غير اهل
 لتوقيع الدست لبعده عن التفصيل ثم صحب الملاوي جماعة من اعيان الدولة
 ياتي بيان ذلك نظما اليان صحب الزيني عبد الباسط بن خليل الدمشقي
 ناظر الحيوث المصنورة وبه اتصل الوظايفيا بجليله لكنه كان بغاي
 منه من الهزل والسخف به ما كان فيه هلاك نفسه فانه كانت فيه
 دغاية ومما صن جلوه وكان الزيني عبد الباسط صحا الهزل والمزاح
 محاشا سلطا على دمايه وهو اشبه فقاهي الملاوي منه اهل الالان

الملاوي

توفي بالقاهرة بعد مرض طويل في ليلة الجمعة سادس شوال سنة
اربعين وثانيماية وكان شيخا حشوا وسكلامهولا ذالجه طويلا
حبذا يضرب بطولها المثل متجلا في طليسه ومركبه وله محاضره حسنة
نوعا من الحكويه وعنده تمنيخ في كلامه وكان للشيخ شمس الدين
الدجوي فيه اهاجي كان كثيرا ما يتعرض لبله طيته سمعت عالما بليقا
من لفظه **من ذل**

• فلن الخلاوي جهلا ان طيته • تغنيه في مجلس الافتاء والنظر •
• واسعيرتها طولا قد اعترلت • بالعرض باخنة في مذهب القدر •
وكان رحمه الله لا يرد الى ابواب اهل الدولة وبها سير
منهم من الهزل ما لا يحمله غيره وفيه يقول **بعض** الادبا
• ان الخلاوي لم يصحبا خائفة • الا محاسنهم منهم محاسنهم •
• السعد والفخر والطوحى اذ هم • فاصبحوا لآثري الامساكنهم •
قلت يعني بالسعد والفخري عراب سعد الدين وفخر الدين ما حبه
نعم بالطوحى بدر الدين المتقدم ذكره انتهى ونظم شيخ الاسلام
حافظ العصر قاضي القضاة شهاب الدين بن حجر وزاد فقال
• وابن الكوير وعن قرب اخوه قوي • والبير والنجم ربا جعله ناسهم •
يعني ابن الكوير القاضي علم الدين داود واخاه صلاح الدين خليل
وبالبير الامير بدر الدين حسن بن محمد الدين المشير وبالنجم القاضي
محمد الدين عمر بن يحيى انتهى

محمد بن يوسف بن احمد بن عبد الامير العلامة القاضي محمد بن
ابو عبد الله بن القاضي محمد الدين ابى المحاسن الشيبى المصرى ناظر الجيوش
المصنوعة بالديار المصرية مولده سنة سبع وتسعين وستماية بالقاهرة
وبها نشأ وتفقده وبرع في الفقه والعربية وغيرهما وسمع من جماعة

الدين
ناظر الجيوش

كثيره مثل الشيخ نصر والحجار ووزيره وبالقاهرة على ابي الحسن
 هرون والشيخ بن المعلم والشيخ بن ابي الفتح الموسوي وابي
 الحسن الدي والشيخ بن عمر الكردي وقد اعلى الشيخ الصايغ باروياً
 واحداً الحديثه عن ابي حيان وغيره والمعاين والبيان عن قاضي القضاة
 جلال الدين القزويني وغيره ونقلا الخدم الديوانيه وولي في ابنة الامر
 نظر ديوان الامير يدري الدين حبكلى بن البابا ولمامات مخرومه المذكور
 لزم بينه والى على الاستغفار والتصنيف وطلب للنصاب الجليل
 فما اجاب ثم طلب بعد ذلك لنظر الاسكندرية فاستغنى
 واستمر ملازمًا له اده حتى قدم الامير منكى بغا الفخري من طرابلس
 الى القاهرة فآزله بجرمته واحج عليه حتى قبله لك وباسر
 عنده موقرا محترماً فكتب اليه الشيخ صلاح الدين الصديقي

يقول

• من حبكلى صرت الى منكلى • فكل خوار تجي منكلى
 • وانت الى كهف وما مقصدي • من هذه الدنيا سوي انت الى
 • يا سيد اخي ثنائي • علياه حبكلى سدة المذلل
 • منها ابعدت عن قريتك كرهاً ولو • وقت لم اجد ولم ارجل
 ثم ولي بعد ذلك ديوان تجا امير سكار ثم استقر في نظر
 السيوت للملك الناصر حسن ثم بلغ عند الانابك يلغا العري
 المرتبة العليا ثم عند الملك الاشرف شعبان بن حسين بحيث انه
 صار لا يقطع امرادونه من ساير الامور الدنياويه والدينيه
 وباشر نظر الجيوش بجرمة واقفه واجهة ومع ذلك كان لا يبرح ملازمًا
 للاستغفار والتصنيف ومن مصنفاته شرح التسهيل في النحو
 اربع مجلدات وشرح النخبة في المعاني والبيان وغيرهما

واستمر على حرمته الى ان ضعف في سبعين من سنة ثمان وسبعين وسبعماية
وطال مرضه الى ان توفي يوم الثلاثاء الثاني عشر من الحج من السنة وكان
رحمه الله اماما فاضلا دينيا عفيفا ذات مروءة كاسله محسنا للقرىب والغريب
وكان عنده نصب لمن يلود به تزد بالسود في زمانه مصر وشاماً ولم
يخلف بعده مثله رحمه الله تعالى

شاه محمد قرايوسف بن قرا محمد ملك شاه محمد هذا بغداد
وما والاها بعد قتل شاه ولد بن شاه زاده بن اولس واخرج زوجة
شده ومن بغداد فاتها كانت حكمت بغداد بعد قتل زوجها شاه ولد
المذكور واستمر شاه محمد هذا في ملكه بغداد سنين حتى حُررت بغداد
وعالمك العراق ايامه فانه كان فاسقاً زنديقاً لا يتدين بدين وابطل
بذلك الممالك شعائر الاسلام وقتل العلماء وكان ساطعاً في مضات
ميد في صحوة النصارى كما يد في الاقطار على روس الاشهاد والويل للركان
يا كل سنة وكان في ابنة امره لما ولي بغداد في ايام ابيه اظهر
العدل والحيوة وسببه الله في مدينة اريد وصحب
نصارها فلحق منهم عقايد السوء والزندقة والويل الى دين
النصارى ونسأ على ذلك خففة ووالده قرايوسف لا يعرف
بحاله فلما قام والده قرايوسف في ملك بغداد بعد قتل السلطان
الحمد بن اولس رحمه الله اظهر في ايام والده ببغداد العدل
في الرعية والدين والعفة فحرقا دورات المحرمة مد سنين
الى ايامه والده قرايوسف وترخ اخذاد بقرع واليه تاسيا
بعد شاه ولد واستفحل امره بما تغير عن ذلك كله واظهر اعتقاده
السي وتزندق وكفر وقتل العلماء وابطل صلاة الجمعة والجماعة
وصرح باعتقاد دين النصارى وتعظيم المسيح على سائر خلق الله وكان

يسال العلماء اولاً ايما افضل الحي والميت فيقول الرجل الحي افضل
فيقول لها عيسى حي ومهد ميت ثم يامر به في الحال ولا يسمع له بعد ذلك
جواباً وكان القاب على دولته واحاكم فيها فزاني يعرف ببدا المسيح
ولما قضي منه ذلك انتقل عنه عساكنه وبقى بعداذ في طابفة قلبه فكر
عند ذلك قطاع الطريق في اعمال بعداذ وما والاها حتى مدت السابله
وحلت الناس عن بعداذ فوجاهوا واتفقوا على ان يقطعوا كاج من بعداذ سين وتفت
القلوب منه الى ان عليه اخوه اصبهان بن قرا يوسف واخرجه من بعداذ
وملكها من بعده فكان اصبهان ايضا كهر من اخيه شاه محمد واطلم ولما
خرج شاه محمد هذا من بعداذ تستتب في البلاد الى ان قتل اترقته
في حصن يقال له سنان من بلاد شاه رخ بن تيمورلنك في
سنة سبع وثلاثين وثمان مائة وذهبت روحه الى سفر فلارحم الرحمن
تربة قبره واقم به له اميرزاه علي بن اخي قرا يوسف في البلاد التي قتل
بها واراح الله الناس منه فانه كان شرمول زمانه وانذ لهم
واقلم ديناً وذلك مع ما كان احتوي عليه من الظلم والجور
والفسق وباجلة فالولاد قرا يوسف باجمعهم عليهم لعنة الله هم
او حش خلق الله تعالى وفي ايامهم خربت مالكة العراق واطرافها بجم
ودار السلام وهربت تلك المساجد والمعاهد الجليله الا لعنة الله
على الظالمين فانه تعالى لمحق بهم من بقى من اخوتهم واقاربهم فانهم
عاد علي بن آدم لمسا اجتمع بهم من المساوي والقبائح والاعلم في
اولاد قرا يوسف صاحباً فاماسا محمد صاحباً لترجمه فكان نصرانياً
واما اصبهان فكان زنديقاً محلول العقيدة واما اسخدر فكان لا دين
ولا عمل وكان سناً كاللهمامد مناعل البحر والفسق واما باقيم فاحس
وانفس وذا هو الله تعالى وقطع اثارهم ولم يبق منهم غير جبان شاه

ابن قرايوسف والناسية يقون منه كل شيء وبالله المستعان ٥
محمد بن الخطاي الشيخ ناصر الدين امام اهل الميتات وكان لديه فضله
ومشارته توفي يوم الاربعاء ثالث عشر شعبان سنة ثمان وثمانين وسبعمائة
وفي السنة انبثا مات قريبه امام اهل الميتات الشيخ شمس الدين محمد بن المعز
رحمهما الله تعالى

محمد الفاضل شمس الدين القرمي الخنفي قاضي لسكر بالديار
المصرية واحدا من الملوك الظاهريين وقوف كان وجيها عند السلطان الاني
وكان صغيرا في الحيرة وبقيا قاضي اشغال الناس قال العيني وكانت
له مشاركة حسنة ومعارضة مستحسنة وهو الذي كان يرى شيخنا العلامة
علاء الدين السبرامي عند السلطان انتهى **قلت** وكانت وفاة بالفاطمية
في يوم الخميس سابع عشرين شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وسبعمائة
محمد الحارثي تزيل مركه قال الشيخ شمس الدين محمد بن ابراهيم
الحارثي كان كثر العباد والحواف والده كذا ورثه بكمه مدة ثوانتقل
عنها الى بلاد هات بها وذكر سبب انتقاله من مركه الى بلاد حكاية
معناها انه شيع جنازه بالمعلاء فلما كان في ليلة راي في منامه انه اذ ذلك
الغبر يؤخذ جماعة يمشون ذلك العرف فقال لهم الشيخ محمد
الذكوري لا ينبغي تنبؤونه بانه كان رجلا صالحا قالوا صحيح غير اننا نحن الملوك
النفال ونحن ننقله الى المحقرة التي خلق منها فقال لهم بالله عليكم احفظوا
التي من ابن هيرة لو اوى من ارض حران قال قلت انها جيت اما لا موت
بكم وادفنها قالوا اذا مت نقلنا قال فانتهت مرعوباً ثم قلت في نفسي
ان كان ولا بد من ان ينقلوني فعدني اسافر الى اهل واموت هناك انتهى
محمد البني الشيخ الصالح المستقر خادم الشيخ ابى عبد الله شهاب
تزيل القاهره اقام بها على قدم العزبة عشرين وكان ياكل في كل سنة الام

67
أكله واحده وكان لا يلبس الخيط وكانت اقامته بباب سعادة ومات
بالقاهرة في يوم الاثنين الثاني عشر من جاديا الآخر سنة اثنى وثمانين
وستمائة ودفن بباب النصر وكانت جنازة مشهورة رحمه الله تعالى
محمد البربري زاهد وقته وصاير الدهر اقام اربعين سنة
بصوم الدهر وكان من اعيان مشايخ الصوفية وكان في مده صيامه
لا ينظر ما بالاعلى محض بفلس لا يخلطه الا الملح فقط ويقسم اوقاته كلها
للعباد ما بين صلاة وذكر وتلاوة ومطالعة كتب العلم وكان شديدا
في ذات الله لا تاحده في الله لومة لا يبر ذكره الشيخ تقي الدين المقرئ
وانت عليه وحكي لي عنه حكايات ومناقب كثيرة وكانت وفاته
في ليلة الاثنين خامس عشر شهر رمضان سنة ست وثمانين وسبعمائة
رحمه الله تعالى

محمد الشهير بمحمد صاحب الموصل والدة الامير قرايو
صاحب بغداد وغيرها من العراق وقتل قرايو المذكور في سنة
احدى وتسعين وسبعمائة انتهى

محمد ابو الفتح احد الصوفية بخانقاة سريا قوس حدثني الشيخ تقي الدين
المقرئ من لفظه ومن خطه نقلت قال رايته بخانقاة سريا قوس عشرين
وحدثني عن نفسه انه بنام من اربعين يوما متباعدة لا ينسبه فيها لسيلا
ولانها رآه منسبه بعد ذلك فلا ينام من اربعين يوما في ليل ولا نهار
وانه اعتراف ذلك بعد ان مضى صدر من عمر وبعد ما كان يؤمه كقوم الناس
بغير تزييد مؤمه حتى كان ينام اكثر من اربعين يوما يعظم حتى انتهى به
الي ما ذكرنا وان له ذلك عدة سنين فاكثرت استغراب ذلك فقارعتني
وجابده من صوفية الخانقاة جاعه فاجروني بصدة في ذكر وانتهى به
اربعين يوما يكون نائما لا يتحرك ولا يحس منه سوى بخروج نفسه

فاذا احر كوه ليو نطوه ظهر منه صوت لا يفهم منه شيء وان معلومه يتو فر
له مده الادبيين يوماً حتى تنقضي فينتبه اربعين يوماً بليلاتها **لـ**
وما زلت اتبع خبره حتى اخبرني به جمع كبير بعد تو اطيعهم على الكذب
ومات بها بعد سنة تسعين وسبعاً **هـ**

مد الامير ناصر الدين حاد مراد الطليحات بدسوق
الشير بان النشوا الدمشقي كان اولاً سماراً غلة بدسوق ولما وقع الملك
الظاهر برفوق ما وقع بعد خروجه من حبس الكرك حذمه المذكور فاعمر
عليه بعد سلطنته ثانياً بان طليحاتاه وحمله متكلاً على الغلال
اليان وقع بدسوق غلاماً فوطقتلوه العامه با بحجاره يوم خرج اهل دسوق
ملاستسقا ثم قطعوا راسه ثم حرقوه بالنار وذلك لاجل خذله
في الغلال وحججه على ذلك حتى انه كان لا يباع شيء من الحبوب الا من تحت
يده ولما قتل كان نائب دسوق الامير تميم الحنفي غائباً عن دسوق فاجازى
السلطان بذلك في يوم الإثنين ثالث شهر رجب سنة تسع وتسعين وسبعاً
فبرز المرسوم الشريف الى نائب دسوق بتحصيل من كان بادياً بالامر
وتعذيبه وتوسيطه فنشئ النائب المذكور على جماعه من اهل دسوق ثم
تركهم **قد** ولقد كان استحقاق ما وقع له وزياده فانه كان ظالماً
وعذو جور وعسف وظلم مع كلمات حفظت عليه فوجب ضرب
عنفه فلا جرم ان الله قتله على يد عامه دسوق **هـ**

مد الشيخ محمد المدرسي المعتقد المعروف بالدمدكي
والدمدكي باللغة العجمية الشاعري **قد** وامر هذا الرجل
عجيب وهوانه ما في حرو دسوق في ثلاثين واربعاً وهو
الآن جالس يار زاب بالقرب من شاي باشروانات من بلاد العجمه
على هية جلوس الشهيد في الصلاة مستقبل القبلة في مكان حجاره شالي

الدمدكي

عجيب

قرية ما رزأب المذكور والنا سرورونه افواجا افواجا فاذ خلوا
لزيارته وقربوا منه وصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم حرك راسه وهذا
خبر مشهور منذ اول عنه الى يومنا هذا حتى به غيروا حد من زاره ورامنه
ذلك وعليه من الباب ما يسمونه وفوق راسه تلمسوه وتحقق بازيدي
مغلي عينيه وعليه خرقة بيضا بازيديه بزيق مدور وفي كل سنة تلبس الخرقة
التي عليه كاتيل نيا با محي وتؤخذ من عليه ويوجد فيها بعض قل وتلبس غيرها
فما حذ ملوك العمير تلك الخرقة وتبركون بها وسبب هذا على ما حكى
انه بدعوة شيخه المارزا بي الشيخ ابراهيم وهوان الشيخ محمد الدمدي صاحب
الترجمة كان كلما يفتقده شيخه الشيخ ابراهيم سجده في العباد من غير
عن الناس في المخاره التي هو فيها الان فيقول له قمران فيقول
الشيخ محمد هذا دمكي اي اصبر سويجه فيذكر عليه الشيخ ابراهيم ذلك
وهو يقول دمكي الان يدخل وقت الاذان فتب ويؤذن
فلما وقع منه ذلك مرارا قتل له الشيخ ابراهيم انت دمدي اي
ساعاتي قتل له الشيخ محمد المذكور صنع رجله اليمني على قدمي وانظر
نحو السما ففعل الشيخ ابراهيم ذلك ونظر نحو السما فوجد بابا مفتوحا في السماء
وراي ديكاً فدخل اخبخته واذ نفا لشيخ محمد الدمدي
انما اؤذن في الاوقات الخمسة الاعلى ان هذا الدمدي قتل
شيخه الشيخ ابراهيم ما معناه لا اله الا الله فاستجاب الله دعاء شيخه
منه فلهذا الكريمل بعد موته وقد قصد جماعه دفنه غير من فامكنوا من
ذلك حتى ان حفصاً دخل اليه خفية واراد اخذه ودفنه فخرجت يد
من على عمن الشيخ فلكنته فوقع ميتاً وقيل ان تيمورلنك انكر عليه وقال
الانبياء والصالحين والاوليا جميعهم دفنوا ما خلا هذه او امر به فدفنه فارتل الله
عليهم مطراً عظيماً وبرداً كثيراً هلك منه جماعه خبر من عسكره

احمد بن محمد بن
 محمد بن محمد بن
 محمد بن محمد بن
 محمد بن محمد بن

الكلابادي
 المحقق

حتى صار يمشي على الارض ويقول التوبة يا شيخ محمد ويكره ذلك
 مراراً وهذه احكاياه وما استبها مشهوره في الجمع حكى عنه من ساهل الشيخ
 محمد الدمدي وزاده غير واحد وان اشكل ذلك على السامع فليدال في يومه
 من بعض اعيان الاعاجم ممن زاره وراه فيزول سكره سرعه وقد حكيت انا
 هذه احكاياه للشيخ تقي الدين المقريزي فاكروا ولا يزال ينص عن هذا الرجل
 حتى تحقق امن عن الثقات وكتب له ترجمه طنانة انتهى

محمود بن ابي بكر

ابن ابي العلاء الشيخ الامام المحدث الفريسي تلميذ ابي الوفاء
 البخاري الكلابادي الحنفي الصوفي ولد سنة اربع واربعين وستمائة
 وقال الحافظ عبد القادر موكده في سهل مجادي الاول سنة تسع اربعين
 وستمائة وتفقه بغير ارا وسمع بها قال الحافظ ابو عبد الله الهيثمي راس الفرائض
 عارف بالحدود والرجال جمع الفضائل كثير مبلغ الكتابه واسع الرحله وقد مر
 العراق وسمع من محمد بن ابي الدسه ومحمد بن عمر المرح وابن بلدي وابن الدباب
 وطائفة بالموصل من الموفق الكواشي وجامع بغداد بن ودنيسرو قد مر دمشق
 وسمع بها ورحل الى دمشق مصر وكتبها وكتب الخبر بخطه بالبلخ الحلو
 وصنف في الفرائض تصانيف وكان فيها بارعا وعليه استعمل جامع كثيره
 وكان دينارها ورغما متخريا سود لنفسه معجاً وكان لا يمس الاجرا
 الاعلى وصفه وروي له الديماطي وسمع منه المزي وابو جابر وابن سيد الناس
 والبرزالي وقطب الدين والمقاتلي والمجد الصوفي انتهى كلام الذهبي **قلت**
 وكانت وفاته في سنة سبع مائة رحمه الله تعالى

محمود بن احمد بن محمد

ابن خطيب
 الدهشيه

ابن محمد بن احمد بن محمد العلامة قاضي قضاة جامع نور الدين ابو التائب سبابة الدين
 الحمداني النيسابوري ابي المعروف بابن خطيب الدهشيه اصله من النيسابور
 ولد له والده بالنيسابور وكان يعرف بابن طهير ثم رحل الى حماه واستوطنها
 وولي بها خطابة الدهشيه وولد له ابنه محمود صاحب الترجمة في حدود

حمين وسبعائه وبها نسا وحفظ القرآن الكريم وعن مختصرات وتفصيل
 جامع من علمائه وغيرهم حتى يرجع في الفقه والعربية والاصول والفقه وغير
 ذلك وافتي ودرس عن سنيين مع الدين المتين والوع والفقه واستشهد به وعظم
 قدره واشفع به عامة اهل حاه اليان فوه بذكره القاضي تامل الدين المارة
 كاتبا لراستهم بالدار المصرية عند الملك المويدي شيخ قولا وقضا
 حياه وحسن سيرته واظهر في ولايته من الفقه والصلابة مسا
 هو مستهور عنه ودام في الحكم اليان صرف في الدولة الاثرية برسا في قلم
 داره على اجل طريفة واخذ في الاثر والاشغال اليان توفي بحاه في يوم الخميس
 سابع عشرين من سنة اربع وثلاثين وثمان مائة وكان له جنازة مشهورة
 رحمه الله تعالى وكثر اسف الناس عليه قيل انما احضر تبسم ثم قال
 لمثل هذا اقليل العالمون وكان له المام بالادب وله
 بقايف حسنة من ذلك مختصر الفتا للداعي في اربع مجلدات سماه لباب
 الفتا وتلك شرح مناج الووي في الفقه للسبكي في ثلاث مجلدات
 وكتاب التحفة في المباحات وكتاب تحرير الحاشية في شرح الكافية لابن
 في الفتا ثلاث مجلدات وكتاب تهذيب المطالع في اللغة الواردة في الفصح
 والموطا في ست مجلدات واختره في جزئين وسماه التقریب ومنظومة في
 صناعة الكتابه نحو تسعين بيتا وكلها وشرحها وكتاب الروايت المضية
 في الروايت الشرعية وغير ذلك ومن شعره

• عضل النقا لا تحكه • قاله في ذاتية •
 • فرامة قلت اتبذ • ما انت الا خطبة •

وبه **البيان**

• وصل جيني حبه • لانه قدر فقه •

• ينصب قلبي عرسا • اذ صار مغولا معه • انتهى

ما في القصة
بدر الدين البغلي
الحقني

محمد بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف بن محمود العلامة فريد
عمره ووحيد دهن ثمرة المورخين مقصد الطالبين قاضي القضاء بدر الدين
ابوهم وابو الثاني النفاخي شهاب الدين بن النفاخي شرف الدين البغلي في الأصل
والولد والمشا المصري الدار والوفاء الحقني قاضي قضاة الديار المصرية
وعالمها ومورخها سألته عن مولده فكتب لي بخله رحمه الله مولدي سنة
السادس من المئتين من شهر رمضان سنة اثنين وستين وسبعمائة في درب
كسكن اتقي **قلت** وشاب عينا ب وحفظ القرآن الكريم وتفقه على
والده وغيره وكان أبوه قاضي عينا ب وتوفي بها في شهر رجب سنة أربع وثمانين
وسبعمائة ورحل وله صاحب الترجمة إلى حلب وتقه بها وأخذ عن العلامة
علاء الدين يوسف بن موسى الملقب بالحقني وغيره ثم قدم له بارة بيت المقدس فلقب به
العلامة علاء الدين أحمد بن محمد السراي الحقني شيخ المدرسة الظاهرية بقوق
وكان العلامة أيضا توجه له بارة بيت المقدس فاستقدمه معه إلى القاهرة في سنة
ثمان وثمانين وسبعمائة وتزله في حلة الصوفية بالمدرسة الظاهرية ثم قرره فاد
بها في أول شهر رمضان منها فبأشراكه كور الخدامه حتى توفي العلامة علاء الدين
السراي في سنة تسعين وسبعمائة وقد انتفع به صاحب الترجمة وأخذ عنه علوما
كثيرة في مدة ملازمته له ولما مات العلامة السراي أخرج له الأمير جاركس
الخليل الأمير أخو من الخدامه وأمر بقبليه لما أتممها بحسنة من النفقة
حتى شفع فيه شيخ الاسلام سراج الدين عمر البلقيني فاعفى من التقي وأقام بالقاهرة
ملازمًا لا يشغل له وتردد لا كابر من الامراء مثل الأمير حكيم بن عوض والأمير
لقطاي الدوادار قبله وتوفي بردي القردمي وغيرهم حتى توفي الملك الظاهر
برقوق في ثوال سنة احدى وثلاثين مائة في عيد ذلك حسنة القاهرة في يوم
الاثنين سبيل في اعجبه سنة احدى وثلاثين مائة عوضًا عن الشيخ تقي الدين
المقريزي فلم تطل مدته وصرف ايضا بالشيخ تقي الدين المقريزي في سنة اثنين وثلاثين

قلت وولاية حسبة القاهرة بطول السطح في ذكر ذلك لانه
 وليها غير من اخرها في سنة ست واربعين وثاني ما به عوضا عن تأجيل الطول
 الخراساني انتهى سؤالي المذكور في الدولة الناصرية عدة تداريس ووظائف
 دينية واشتهر اسمه وافق ودرس وركب على الاستغال والتصنيف
 الي ان ولي في الدولة المويدية شيخ نظر الاحباس وصار من اعيان فقها
 الحنفية وادخ وكتب وجمع وصنف وبرع في علوم كثيرة كالنقح
 واللغة والنحو والتصريف والتاريخ وشارك في الحديث وسمع الحديث
 من الامم وقرأ بنفسه وسمع التفسير والحديث والعربية من التفسير
 تفسير البخاري وتفسير السفي وتفسير السمرقندي ومن الحديث الحبيب
 السنه ومسند الامام احمد ومسند البيهقي والدارقطني ومسند عبد بن
 حميد والمعاجم الثلاثة للطبراني وغير ذلك ومن العربية الفصل للزنجيزي
 والالنية لابن مالك في النحو وغيرها وتصدى للاقراسين واستمر عاذا لك
 الى ان طلبه الملك الاشرف برسباي واخلع عليه باستقراره قاضي قضاة
 الحنفية بالديار المصرية في يوم الخميس سابع عشرين شهر ربيع الاخر
 سنة تسع وعشرين وثاني ما به بعد عزل قاضي القضاة زين الدين عبد الرحمن
 النقفني وخلف على النقفني شيخنا خاتمة شيخنا بعد موته
 شيخ الاسلام سراج الدين قاري الهداية ياشتر المذكور وظيفة القضاة
 بجمرة وافق وعلمه زائده لخدمته من الملك والخصوصية به ولكونه
 ولي القضاة من غريبه وكان يادى الملك الاشرف وببيت عدة في بعض الاجان
 وكان يحب الاشرف فزاد في التاديب كونه كان يقرأ باللغة العربية ثم يفسر
 ما قرأه باللغة التركية وكان فصيحاً في اللتين وكان الملك الاشرف يباله عن
 دينه واما يحتاج اليه من العبادات وغيرها فكان العتي تجيبه بعبارة
 تقر من فمهم ويحسن له الافعال المحسنة حتى لقد سمعت الاشرف

في بعض الاحيان يقول لولا الحيناني ما كنا مسلمين انتي واستمر في القضاء
 الى ان صرف واعيد التقضي في يوم الخميس سادس عشرين صفر سنة ثلاث
 وثلاثين وثمان مائة وفي اليوم المذكور ايضا صرف قاضي القضاء سحاب الدين بن
 حجر قاضي القضاء علم الدين صاحب البلقين فلما المذكور داره اياما يسيرة
 وطلبه السلطان الى عده وصار له بقرآكه على عادة من ولاة حسنة
 القاهرة في يوم السبت رابع شهر ربيع الاخر من السنة عوضا عن الامير
 ايهال الششمانى وكان الششمانى ولى احسبه عنه فباشر
 احسبه الى ان اعيد الى القضاء في سابع عشرين جمادى الاخرة سنة خمس
 وثلاثين وثمان مائة عوضا عن التقضي بحكم طول مرض مونه فباشر القضاء
 واحسبه والاحباس مقام مدة طويلة الى ان صرف عن احسبه بالامير
 صلاح الدين محمد بن حسن بن نصر الله واستمر في القضاء ونظر الاحباس الى ان
 توفي الملك الاشرف برسباي في ذى الحجة سنة احدى واربعين وثمان مائة
 وتسلطن ولده الملك العزيز يوسف وصار الاتابك حقيق القلاي مدر ملكة
 عزله حقيق المذكور عن القضاء لشيخ الاسلام سعد الدين سعد بن محمد الديري
 في يوم الاثنين ثالث عشر المحرم من سنة اثنين واربعين وثمان مائة فلزم
 المذكور داره مكا على الاشغال والتصنيف الى ان ولى الملك الظاهر حقيق
 حسنة القاهرة مرتين لم تطل مدة فيها الا ولى عن الامير تسم من
 عبد الرزاق المويدي والثانية عن يار علي الطويل ثم رخصت رجحه
 وضعف عن المحركة لكبر سنه واستمر مقبلا به الى ان اخرجت عنه
 الاحباس لعل الدين بن محمد بن ابراهيم احد نواب الحكم التي في سنة
 الملك الظاهر حقيق في سنة ثلاث وخمسين فمظفر عليه ذلك لعله موجوده
 وصار يبيع من املاكه وكثيرة الى ان توفي ليلة الثلاثاء رابع ذى الحجة
 سنة خمس وخمسين وثمان مائة وصلى عليه من الغد بالجامع الازهر ودفن

ركت

بدرسته بجوارداره رحمه الله وكانت جنازته مشهودة وكثر اسف
الناس عليه وكان بارعا في عن علوم مفتنا عالما بالفقه والامول
والنحو والتصرف واللغة متاركا في غيرهم متاركة حسنة اعجوبة
في التاويح حلوا محاضره محظوظا عند الملوك الا الملك الظاهر جقمق ن
كثير الاطلاع واسع الباع في المعقول والمنقول لا يستقصه
الاستغرض قل ان يذ كر علم الا ويشترك فيه متاركة جيدة ومصنفاته
كثيرة الفوائد اخذت عنه واستقتت منه ولمنه اجازته بجميع
مروياته وقصائيفه وكان شيخا اسمر اللون قصيرا مسترسل اللحية
ضججا باللغة التركيه للكلامه في التاويح وغيره طلاق وكان جدي الخط
سريع الكتابه قيل انه كتب كتاب القديري في الفقه في ليلة واحدة في
مبادي امس وكانت سودا مبهينات وله نظم ونثر وليبيا
بدر علمه ومن مصنفاته شرح البخاري في مجلدات كثيرة نحو العشر
مجلدا وشرح الهداية في الفقه وشرح الخزي في الفقه وشرح مجمع
البحرين في الفقه ايضا وشرح تحفة الملوك وشرح الكفر الطيب
لا بن تيمية وشرح قلعه من سنن ابن داود وقطعه كبيره من سيرة ابن قتيبة
وشرح العوامل الماوية وشرح الجاربردي وكتاب في الواعظ والرقايق
في ثمان مجلدات ومعجم مشايخه في مجلد وتخص في الفناوي الظهيريه
ومختصر المحيط وشرح التسهيل لابن مالك مطولا ومختصرا وشرح شواهد
الالفية لابن مالك وهو كتاب نفيس احتاج اليه صديقه وعدو
وانفع بهذا الكتاب غالب علما عصره وشرح معاني الآثار للطحاوي
في ثنتي عشرة مجلده وكتاب طبقات الشعراء وحاشي على شرح الفقيه
لابن مالك وكتاب طبقات احققيه والتاريخ الكبير على السنين
عشرين مجلده واختصره في ثلاث مجلدات والتاريخ الصغير في ثمانية مجلدات

وعدة بواريح اخرواثنى على شرح السيد عبد الله وشرح عروض
ابن الحاجب وشرح الساوره في العروض واخترنا تاريخ ابن خلكان
وعدة تضائيف خزائن تحض في الان ذكرها وفي محبلة كان من اوعية
العلم وممن راي تلك العجايب الاعلام واحد عنهم رحمه الله تعالى

القنوي

محمود بن محمد بن مسعود العلامة قاضي الفقه كمال الدين أبو المحاسن
القنوي احنفي العالم المشهور كان بارعا معننا في عدة علوم ودرس بالزمانية
بدستور سنة ثمان وعشرين وسبعمائة وبولي قضاء مشق وحسن سيرته
وطالت مدته الى ان توفي فاضيا بدستور سنة احدى وثمانين وسبعمائة
وكان عالما بارعا مصنفا زاهدا عابدا كثيرا السودد والفضائل
نقد للاقرا والتدريس والافتاء بدستور سنة احدى وثمانين وسبعمائة
من كل مذهب وله تضائيف حسنة من ذلك اختصر شرح الهداية للصفحة
في مجلد سماه خلاصة النهاية وشرح الغني في اصول الفقه ثلاث مجلدات
وله اقتلايد في شرح العقائد بمجلد وله التقرير في مختصر تحرير القنوي
في الفقه اربع مجلدات وله الرد في شرح العمدة في اصول الدين بمجلد
وله تهذيب احكام القنوي بمجلد وله تهذيب احكام القنوي بمجلد وله
التكملة في قواعد الهداية بمجلد وله المعتمد مختصر مسند ابن خزيمة
رضي الله عنه وله المستند شرح المعتمد بمجلد وله العنبر في الفتاوى
بمجلدان وله المنتخب بمجلد وله الاعجاز في الاعراض على الادلة
الشرعية ومقدمه في ترك رفع اليدين في الصلاة واتق بآلة قوسه
في ذلك وكان له معرفة تامة في النحو والاصول والفقه ودقايقه
والخلاف رحمه الله تعالى

محمود بن محمد بن طه شيخ شمس الدين الداردي احنفي الفقيه النحوي
المشهور قال اعظم عبد القادر في طبقاته تفقه على الصديقيان

وكان فقيها عالمًا بالفرائض والحساب وكان ورعًا في أسانه عجمه
 مستند في الفرائض كتابا سماه ارشاد الالباب الى معرفة الصواب
 تعرض فيه الفرائض السراجية وزاده ابوابا وذكر فيه المذهب
 الاربعه وسماه ارشاد الراعي لمعرفة الفرائض السراجي وشرح عروض
 الاندلسي في مجلد انتدنا الامام نور الدين علي الماصري انتدنا اللارندي
 علم الفرائض قد اوضحت مسائله بعد المصاعب في يسه وتقرير
 ما يترق الارشاد لهجته وظل رفله في ابواب تهذيب

تمت له عبد القادر رايته كان رجلا حسنا دابجه وجلاله
 يلبس لباس الصوفيه واقام دواعاد وتوفي في اظن قبل العشرين وسبعائه
 انتهى كلام عبد القادر رحمه الله تعالى

محمود بن احمد بن بخيار الفقيه العلامة ابو التائب الزنجاني الحنفي
 كان اماما بارعا من محو العلم روي عنه المياطي وكان له
 تصانيف وتولى القضاء بعد ابن صالح الجبلي ثم عرك وتوفي شهيداً
 في نوبة التار في سنة ست وخمسين وستمائة وهو صاحب التقدير
 والواقعي القضاء عز الدين وقتلوه من العرش وسبعون سنة
 رحمه الله تعالى

محمود بن ابراهيم بن ابي بن هو كوك بن جنكز كان ذكرناه في باب
 الفقيه المعجزة باسمه غازان يطلب هذا

محمود بن اسفنديار بن بدران بن ايان المرزاهد العالم الفاضل ابو محمد
 الاثني العشر الاثني عشر الكثير من جعفر الصادق وابن المنيذر والاعلم
 ابن رواحه والفضيل القندي وابن خليل وابن يعين وطبقته وعنه الحديث
 ونسخ الاجزاء وحظه ردي وكان قاضيا متصفا صورا على الفقر يلبس قبيحا
 ونزق حرا وتوب ظاهرا وكان مائلا بالمعروف دخل على الناصر به مشفق

وانكر عليه بعض افعاله فلما ملكه السلطان واخرجه ترحل اليه يستوطنه
 فقال لا ودود قلت اليه وخطبته بما خاطبته ثم يعود الى ارضي ثانيا وحصل
 له كذلك مع لولو صاحب حلب بها فضر به لانه قرا اسماء العصابة وقصد
 بذلك اسماعه يومما جمعه وكان لولو يمد الله شيئا خبيثا وانكر بيع
 البادرا في القيام بالذم للخليفة بدار السعادة وكان كثير الصوم قال
 انما قضاؤو عبد الله الذهبي وروي عنه الدنيا طيبا مجبه وتوفي سنة
 خمس وستين وستماية بالقاهرة ودفن بسنخ القنطرة رحمه الله تعالى ان
محمود بن اسمعيل بن ابي بكر السلطان الملك المنصور سنها بالدين
 ابن الملك الصالح بن الملك الناصر كان ملج الشكل بلسر قبا وعامة مدوره
 سلطه ابوه الصالح بد مشق وركب في الدست باحمة السلطنة في حدود
 سنة اربعين وستماية وكان يوما مشهودا وكان له فضل وروي عن
 ابن الزبير وابن اللي وثبت عنه جاعة المحدثين وتغلبت الاباء
 والاحوال الي ان صار يطلب بالاوراق من الامراء وغيرهم قال الذهبي
 قال ابن منقور رأيت سلطانا ورأيت مستعطي وتوفي سنة
 ثمان وثمانين وستماية ودفن بترية حرة ام الصالح ن
محمود بن اوج بن الخطيب الامير ترف الدين اخو الامير بدر الدين بسوق
 ابن الخطيب اعطاه الملك الناصر محمد بن قلاوون امن طمخا ناه بالقاهرة
 وولاه الحجوبه تحت يد اخيه المذكوري قبض على شكر نايب الشام
 حيدر السلطان اخاه الامير بدر الدين الى نياية غرق ووجه الامير ترف الدين
 بعد الي حجوبية دمشق فاستمر بد مشق الي ان نقل الامير بدر الدين
 من نياية غرق الي امن بد مشق فرسل للامير بدر الدين هذا بالتوجه الي
 حجوبية صعد كل ذلك في سنة احدى واربعين وستماية فلما مات
 الملك الناصر محمد بن قلاوون وولي الامير قوصون نياية السلطنة بالقاهرة

طلب الامير بدر الدين الى القاهن وطلب اخا صوفيا الدين
هذا فتوجه اليه وعلما المحجوبه بالقاهن ثم اخرج الامير
بدر الدين من القاهن بعد الامير قوصون واستمر الامير
ثرف الدين بها الى ان مات بالطاعون في ذي القعدة سنة
تسع واربعمائة وسبعمائة وذلك بعد ما مات ولداه وبنته وجاءه قبله
رحمه الله تعالى

محمود بن الحسين بن محمود الامام العلامة ركن الدين ابو القاسم بن
الامام ارسطو الدين الاصبهاني الاصل البخاري المولد ولد
سنة اثنين وتسعين وخمس مائة وتفقده وبرع في الفقه والاصول
والخلاف والادب واستغل على السيف الاميري وعلي
صنبا الدين بن الاثير وغيرهما وتصدر للاقراء وتاخر في علوم
قال الحافظ النجاشي انتدب في الامام ركن الدين ابو القاسم لنفسه في
عزل الدين بن الحديد وقد صنف الفلك الدائر على المثل السائر
• لغته اتي بارد اثبتا • ولهرت ذاك من بعيد •
• فهو كما علمت شي • اشهر ما كان في الحديث •

تد صنف كتابا يرد فيه على ابن الحديد المذكور وسماه
نشر الفلك الدائر وطب الفلك الدائر وتوفي ركن الدين المذكور سنة
في شهر رمضان سنة خمسين وستماية رحمه الله تعالى

محمود بن سليمان بن محمد الشيخ الامام العالم العلامة البليغ البارع
الكاتب مشاهير الدين ابو القاسم الحلي تلامذتي الحنبلي
صاحب ديوان الانشا بدمشق ولد سنة اربع واربعمائة وستماية
وسمع بدمشق من الرضي بن البرهان ويحيى بن الحنبلي والشيخ
جمال الدين بن مالك وابن هامل وغيرهم وكتب المنسوب ونسخ الكثير

اشهر محمود

ونفعه على اى المجا وغيره وتادب على ابن مالك ولازم محمد الدين ابن الظهير وسلك
 طريقه وحدا حده في النظر للكتاب وبرز في النظر والنشر وشارك في فنون
 ونقله صاحب الوزير محمد الدين بن السلوس الى القاهن واستكنه في
 الانشا فتقدم بيلاعنه وبيع كتابه وانشاه وسكونه وتواضعه في
 اقرانه ودام بالقاهن الى ان توفي القاضي توف الدين بن فضل الله فاستقر بعد موته
 في نظر ديوان الانشا به مستق قبايرا لوطيفه ثمانية احوار وتوفي بها في ليلة
 السبت ثاني عشر شعبان سنة خمس وعشرين وسبعمائة وولى بعده
 ولده القاضي محمد الدين وصل عليه الامير بنكر نائب الشام ودفن ببيت
 بسفح قاسيون وكان من اللغا الكتب المحدود من المهر وكان من
 اتقن القئين نظا ونرا قال الشيخ صلاح الدين وكان هو زعيم
 ان نره احسن من نظره والى اراه انا وبرا فيه من العناية والعنان
 نظره اعذب في الاسماع انتي كلام الصعدي **قلت** ومذهبي انا ما قاله
 عن نفسه وحده فان نره غاية لا تدرك واما نظمه فبذلك كثير من
 عاصر من شعر زمانه ولما روي لنا خط عليه انتي ومن تصانيفه
 نقامة العناق وكتاب مشارل الاحباب ومنازة الالباب
 وديوان شعره يكون في ثلاث مجلدات ولحق جمع واما شعره فكثير جدا
 اصناف نظمه وكان خيرا دينا ملازما للاستغفار والاستغفار وكان في
 المهمات هو ينشئ وولده القاضي جلال الدين كتب بخطه المجلد فيحي التوقيع
 غاية في لفظه وحظه وعلى اجملة فكان من اية الكتاب ورائي البلقا
 في عمره وكانت له معرفة بامام الناس تراجمه ومعرفة بخطوط كتاب الخط
 المسبوب وكان بينه وبين اهل عصره مكاتبات ومراجعات
 ومن كتبه من بلغا عصر علا الدين الطنبغا الجادلي
 قال النخاع بان الاسم عندهم غير الحسي وهذا القول مردود

ابراهيم

• الاسم على المسمى والدليل على ما قلت ان سحاب الدين محمود.
 قال الشيخ صلاح الدين واخبرني من لفظه الشيخ علا الدين علي بن
 قانبره ما بنى سحاب الدين محمود وقال بلغني ان جماعة
 ديوان الانشايد موني وانت حاضر ما رد غيبتني فكتب اليه
 • ومرة قال ان القوم ذموني كاذب • وما منك الا الفضل يوجد ويجود
 • وما احدا للفضل حامدا • وهل عيب من الناس اذ ذم محمود
 قال فكتب الي بابايت منها •

• علمت بان ليما ذم مجلس وفيه كبر القوم مستلك موجود
 • ولست اذكر الفساذ ليس نافي • اذا ذم مني الفعل والاسم محمود
 • وما يكن الانسان من اكل لحمه • وقد ان لي وليا كذا لود
 قال ولم يكن بعد ذلك الا ايام قلائد ونوفي رحمه الله تعالى
 قال الشيخ صلاح الدين وقد انا ارضيه دكت يومئذ بالديار
 المصرية ولما كتب بها لاحد وذكر فضيله طوله عليه مطلبها
 • ما حزن قلبي في البلوي محدود • ولا فؤادي في السلوي معبود
 انتهى قلت • ومن شعر رحمه الله •

• اسروا الي ليل ابراهيم فاجلي • وابت كطري نجمه وهو حيران
 • كلما غرت في المدامع والدجا • كان دموع العين طوفان

ولس ايضا

تمني واعضان الارال بواظطر • فمت واراب من الطير عتف
 • فعلم بانات الحكي كيف تنبني • وعلمت ورقا الحكي كيف تنسق

ولس ايضا

راتي وقد نال مني الحمو • لو قامت دموعي على الكد فبضا
 • فالت بيني هذا السقا • منعتك صدق وبانحمر ايضا

وله ايضا انزل في موضع عبرتي وشكايتي . دون الانا من يصر وينفع .

• وفقلت اطاعني عن خلقه • اذ كلمتني بخاف ويطلع .

محمود بن شريك الامير محمد بن وزير بغداد قدما الى اربار المصرية فلم يسلما
على الملل لنا محمد بن قلاوون وقتل لارض ثم قبل يده حط في سب
السلطان حجر الخسنة اربعون درهما فومعا في الف درهم ثم امره السلطان
واعطاه مقدمة الف • ولما توفي الملل لنا محمد اوصى بان يكون له زكوة
وزيرًا فرتب وزيرًا في اول دولة المنصور الى كبرنا لنا محمد وشكوت
وشكوت سيرته ولم يزل في الوزارة الى ما ملك الصالح اسمعيل بن الناصر
محمد وحظي عنده وتقدم كثيرًا وناداه فلما تسلسل الملك الكامل
شعبان بن الناصر محمد ايضا عزله عن الوزارة وابعد • الا ان تلسلطن المظفر
حاجي بن الناصر محمد اعاده الى الوزارة فلم يزل على ذلك حتى اخرج
في اخر جمادى الاولى سنة ثمان واربعين وسبعماية وهو الامير بيدسر
البيدي والاسير طغاي ثم اله واد اربعة على الهين فلما وصلوا الى عن بحقهم الامير
منجك اليو سفي يقضي امر الله فيهم وكان رجلا الله عا قلاسيو سكا كيا محسنا
مدبرًا وهو من ذلي الوزير سقا وغزا انتهى

محمود بن عابد بن حسين بن محمد الشيخ العلامة تاج الدين ابو النسا النسي
الصرخي النحوي الحنفي الشافعي المشهور وعابد والده بيا موحد تامة الخروف
ولد بصرخ في سنة ثمان وتسعين وخمسماية كان امامًا فقيهاً صالحاً نحويًا
شاعرًا بارعًا محسنًا زاهدًا خراميًا متواضعًا فقيرًا كثير القدر مدسًا لاخلق
واقرأ حرمة الالفية روي عنه الديماطي والامير شمس الدين محمد بن الشني
وجا لالدين بن الصابوني وتوفي سنة اربع وتسعين وستماية وتال
اكانظ عبد القادر في طبقاته سنة اربع وتمانين وسبعماية والله اعلم **ومن**
• سرب والدي قد همر ان يرفع السجقا • وقد نال منه السكر من بعد ما اغفا •

هلال له قلب المقيم هالة • متى لاح منها منقرا مطر الطرفا •
 ظله رفوا حرمي على رد ظله • وقد حلت الظل اصداعه الموهجا •
 فتمت وقدال النعاس يحطفه • اقبل منه الشجر والجر والكمنا •
 ليحول بحسن النعاس فحقوة • اعانقه سواقا فيوسقني رشفنا •
 فيا زورة بت الصباح سرورها • علينا كان الصبح ما فارق الالفا •
 فرحت بوحدي يميني ولوعة • انا دى على ما فاني منه والالفا •
 تري من سقاذا العنبيد منه • فترجس منه الحظ ما دح العطفنا •

محمود بن عبد الله بن مسعود بن علي الشيخ جمال الدين ابو التائب البغدادي
 المولود الموصلي الذنا الاديبان عمر الخطيب البديهي ولد سنة احدى وثلاثين
 وخمسين ما يده وتوفي بالقاهرة في ذي القعدة سنة ست وخمسين وستين
 ودفن بالقاهرة **ومن شعره**

اريد على قدر الدنو • كذا جوى • كما يستلذ الخمر من ناله الخمر •
 ووجدني على قدري به وكذا الظا • على قدر الطامى وان عطر البحر •

محمود بن عبد الله الشيخ الامام تميم الدين انيسا بوري المحقق المعروف
 بجار الله كان من فقهاء الحنفية توفي بالقاهرة في ربيع عشر ربيع الاول
 سنة احدى وتسعين وسبعمائة رحمه الله تعالى

محمود بن عبد الله العلامة القاضي بدر الدين الكلستاني السراي
 المحقق كاتب السرا الشريف به له ياد المصرية كان فاضلا بارعا قد مر القاهرة
 في سبببيه وصاحب الامير الطنطا الجوباني واختصر به ان تبصير الجوباني
 الخط قدرة واخفى مدته شطره وتحمل خيفة من الظاهر بوق دقاسي
 سدايد من الفقر والافلاس مع عدم التقابل الدولة اليه حتى انه
 كان يشد كثيرا ما اشده بن قبضه الوزير المهدي •
 الاموت يباع فاستر به • فهذا العيش ما لا خير فيه •

الكلستاني

الاموت لزيد الطعمر ياتي • يحلصني من الموت الكريميه •
• اذا ابصرت قبراً من بعيد • وددت اني فيها سليه •
• الارحما لعين نفس حيد • تصدق بالوفاة على اخيه •
واستمر على ذلك سنين الى ان خرج الملك الظاهر برقوق الى الشام في سفره
الثاني في سلطنته الثانية لاجل تمور لملك فلما نزل على الصحاح بالقراب
من بلبس جاء كتاب من تمور لملك بعباده تركيه فطلب السلطان من يقراه
وحب جوابه وذلك لعجز القاضي بدران الدين عن فضل الله عن معرفة اللغة
التركية فقبل له عن محمود هذا فطلبه فاحضر اليه من القاهن على البريد
فلما حضر البريدي بطلبه وهو حينئذ منقطع بمسجد حوارة لجلس خارج القاهن
فكاد ان يموت خوفاً حتى طلب الدعاء من اعازل لانه كان متمماً عند الظاهر
بالميل الى الناصري وايضا كان يقال عنه انه يكتب تمور لملك فلما حضر
بين يدي الملك الظاهر وقرأ الكتاب بقرأة فصيحى ترقب جوابه وابده
فاحبب الملك الظاهر حسن براعته وانجما كلامه فاحسن اليه ورسم
له بالعود الى القاهره فقال — الكلاستاي لابل اتوجد في خدمه
السلطان فرسم له بالسفر وادعى الامير قلمطاي الدوادار عليه فصار ينزل
في سفره مع الامير قلمطاي المذكور حتى وصل الى الشام وشي حاله قليلا
فلم يقم به سق الا اياماً قليلا وتوفي القاضي بدران الدين عن فضل الله مدسوق
في سوال سنه ست وتسعين وسبعميه وطلب السلطان من يوليه كتابه السر
فذكر له جامعه فلم يلقه السلطان الى من ذكر وطلب اليه الكلاستاي هذا
في يوم الخميس تاني عشر الشهر المذكور وولاه كتابه السر بحاجه السعادة
فجاءه فياثر كتابه السر بحاجه السعادة فجاءه فياثر كتابه السر بحاجه السعادة
واصبه زاني وعظمه في الدوله واتراوا صيف اليه تدرس الفقه بالدرسه
الصرغشميه ومشيخة الكائفة السجويه وعدة وظائف دينيه واستمر في

وطيفته الى ان توفي بالقاهرة في يوم الاحد عاشر جادى الاول سنة احدى
 وثمان مائة وولى بعده فتح الله بن وقيل الله لما قدم دمشق صميمة السلطان
 واقام بها اياما في القل والاعوار فبات ليله يتفكر في انه يعمل ايما تاجر
 بها فاضى دمشق لعله يتصدق عليه بنى يرد رفقته به واصبح ليلته واليه
 فجاه فاصده السلطان بولايته كتابه **السر قل** ينبغي ان هذه
 الحكاية تلحق في كتاب العزج بعد السدة انتهى **قال** العيني
 وكان رجلا فاضلا ذكيا فصيحاً اديبا يتكلم بالعربي والفارسي
 والتركي وهو ساجد وكان له يد في النثر والنظم نظمه السراجيه في الفرائض
 وغيرها ولكن كان في راسه خفة وطيش وعكاه عجله وعجب بنفسه
 ومدح لادته وكان يصدر منه بعض الاوقات فعل الجائس فمن ذلك ما
 ذكر عنه انه **قال** في مرض موته اني رايت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في منامي **وقال** اما يموت في هذه الضعفة ثم قال انا اطول
 الناس عمرا فانا تكل ما يتلظظ ببل هذا وكان في الجمل سببه ان حيا حب
 الذي يضرب به المشل في الجمل انتهى كلام العيني **قل** لا يسمع كلام
 العيني فيه انه كان من جنس سنان وكان الكلستان من الافراد البارعين
 المفرهين الفصحى رحمه الله ونسبته بالكلستان في لانه كان في مبه الامر يقرأ
 كثيرا كتاب السعدى العجمي الشاعر وكان الكتاب يسمى كلستان بكاف مصنومه ولازم
 ملها وسين مملها ساكنه وتامثناه مفتوحه والفت ونون ساكنه ومعناه
 باللغة التركية والعجمية ايضا حد يقد الورد وسراي مدينه من مدن الهند
 انتهى

محمود بن علي بن محمود بن قنبل العراقي الدوقى الحسيني الامام تقي الدين
 محدث بغداد وشيخ المستنصر ولدت له ثلاث وستين وستا سية
 واسمها ابو من الورد علي بن الاغاب وعبد الصمد وعبد الواس اي الله وجماعة

محمود الاستاد

وطلب هو بنفسه ليدرك كان يحدث الناس على كدي بغير اذ ويحضره
خلق عظيم ويأتي كل نفس يسره وكان له نظم ونثر ومعرفه بالخواص واللغ
وكان يعظ في الاعرابه وكان مستقنا نحويا جمهوري الصوت
ولي مستحبه المستنصره بعد ابن الدوايني وتوفي سنة ثلاث وتلاثين
وسبعمائة وحل نفسه على الدوس وما خلف درهما رحمه الله تعالى
محمود بن اصف عينية الامير جلال الدين استاد دارالعلم
في الدولة الظاهرية برقوق كان اول فقير اتبع الى الشافعي اذ طاعت
الحيد ثم خدم عند بعض الامراء بامرئ شدد الدواوين بالقاهرة سمر
ولي الاستاد اذ ربه للملا الظاهر برقوق فباشر بعظمه زايده وحرمة وامره
واثرا واولاثة السعادة وحصل اموالا لا تحصى تحت الحصر كثر واستمر
على ذلك حتى قبض عليه الملا الظاهر برقوق فمراة كانه سعد الدين بن
غراب ومادته واجري عليه انواع العذاب والعقوبه الا ان مات
مجزاة في ثمانين يوما لاحدنا سبع سنين رجب سنة تسع وتسعين وسبعمائة
ودفن بدير سنة التي اتاها بالشارع خارج باب زويلة بمجاه بيته وحضر
جنائزه القاضي بدر الدين بن فضل الله كاتب السر وسعد الدين بن غراب
وقد صارنا نظرا لخواص وشرف الدين الدمايني ناظرا بحسن وظليل الاستاد
وابن الطبري والي القاهرة ولم ير فتوه الا بعد الكشف بحاجه من الشهود
بانه سأل من الحق والسقي وغيرها ويقال ان جلد ما اخذ من
محمود من الذهب العيس الف الف دينار وما يتا الف دينار ومن الفضة
الف الف وحسن مائة الف خارجا عن القاس والمواشي والخلال والسكر
وغير ذلك وقال **المركز** اخذ منه الف الف دينار واربع مائة
الف دينار ومن الفضة الف الف وبضائع وغلل وغير ذلك مما ينفذ
على الف الف درهم فضه وتلف له جلد واخفى هوسيا كذا انتهى

قلت وهذا دليل على كثرة طلبه وعسفه وجوره وتكده دينه والا
 فزائن له هذه الاسوال ومتى تجمع لخدمته هو خير من حاله من يوسف
 البكري المستادار واعف عن سفل الدما عا لما به بعد له فاما وابن
 ابي العزج عبد الغني فخر الدين كانوا هم السبب لخراب كثير من ضياع الديار
 المصرية قبلها وبجريا وتجدد في ايامهم من المظالم ما لا يحصى كثيرة
محمود بن قطلوشاه الشيخ الامام العلامة ابي عبد الله بن ابوالنشا
 السراي احتجى العجمي الاصل المصري الدار والوفاء شيخ المدرسة الصغمتية
 ومدرستها كان اماما ومقتدا عالما زمانه **قلت** العيني كان
 يرا في العلوم كاسيا في العلوم الادبية والعقلية اقام بالقاهرة
 متزا اليه بالبيان واستغل الناس ببيان والتبيان وتواستجده
 الصرغمتية بعد وفاة الشيخ الامام العلامة قوام الدين امير كاتب
 وبات تدريسها الي ان توفي انتهى كلام العيني **قلت** وكانت ولايته
 لمدة وليس الصرغمتية في سنة ثمان وخمسين وسبع مائة وبصدور من
 حبيبه للاقرا والندريس ولازمته الطلبة واجب على الاستغناء
 واستغنى به غالب الناس وكان متما ضيحا مفوها مجيد تقرر العلم الي
 القاية مع سكون وعقل ودين زاد بتمامه وحسن خلق وكان اماما ومقتدا
 في العلوم العقلية بلا مدافعه كان هو والشيخ اكل الدين شيخ الشيخوخية
 كبرى رهاق وكلاهما يفتن نوعا علوم وتولى بالقاهرة في جاري الاخرة سنة
 خمس وسبعين وسبع مائة وكانت جنازته مشهودة الى القاية رحمه الله قال
محمود بن محمد بن علي بن عبد الله قاضي القضاة جالس الدين ابوالنشا
 المصري الدار والاصل العجمي المحتج قاضي قضاة الديار المصرية وناظر
 جيوشها وشيخ الشيخوخية قدم الى القاهرة في عنوان شيبية فقيرا
 مقلدا وتزل بالمدرسة الصرغمتية مدة يحمد ما لفتها بها وراي في منامه

ابو النشا
 شيخ
 الشيخوخية

بان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول له انت سنا هتسناه فصرنا ما اذالك
على المشنشي وكان من جملة الصوفية بالصرغتميه وتقلت به الايام
اليان صار يقدر بالمليك بالطبايق من القلعة الى ان قتل الملك الاشراف
سبعان بن حسين في سنة ثمان وسبعين وسبعماية ونقل الامر على الدولة
تحدث له اخذ ومه طشتم اللغات وقد صار انا بجا في حسنة القاهرة
فولبها في دني العشرة سنة ثمان وسبعين وسبعماية وتزل عند شخص في
داره حتى بقيت له دار في كنها وبعث اليه قاضي القضاة صدر الدين البازي
بلبسه ليعجن عن قوب فلم تطل ولايته وعزل ثم اعيد في
حدود سنة ثمان وفي سنة احدى وثمانين وفي ايام ولايته الثانية
كانت قصه المتكلم من الحليط وهوان تخصا يعرف بتوب الدين احمد
الفيثي احدى العبدوك دخل يوما الى منزله بالقرب من جامع الانبهر فسمع
كلاما من حبار البيت ولم ير المتكلم واذا الصوت يقول ان الله وعاش
و حبل بالمعروف تحدث اصحابه و حبرانه بما وقع فيهم استمع
ذلك بالقاهن وتسامع الناس به وقصدوه من كل جهة واستنابوا به ولم ذلك
جال الدين المعجى هذا فزلب الى البيت وركب الى رجل من محظفه وسمع
الكلام من الحليط فعلم انه صناعه واخذ في ضرب الحبران والمصر عن
هذا الصوت باسباطها وشرها وهو لا يثق على خبر الحليط
وتردد الى الدار غير من وفي بعض اخدمه ففها بقرن العرمان وعجزوا
وازدحمتم الناس على هذه الدار ولحبت العوام بقوله يا سلام سلم
الحليط بتكلم وصار هذا امثلا الى يومنا هذا وشرع القاضي جال الدين
هذا يقول المتكلم من الحليط الى متى هذا الفساد هذا الذي فعله فنته
لناس فقال من الحليط الى ان يريد الله بقرصا القاضي جال الدين نفسه
اليان قال من الحبار ما بقي بعد هذا الكلام وسكت وصاروا يجدونه فلا

وكان ذلك اليوم الاثنين ثاني عشر شهر رجب سنة احدى وثمانين وسبعمائة
 فقال الاديب شهاب الدين ابراهيم الطاطار في المعنى .
 يا ناطقا من حذار وهو ليس يرى . اظهر والا فخذ النفل فان .
 فاسمعوا للحطان السنة . وانما قيل للحطان اذ ان .
 والصرف القاضى جلال الدين وقد استندت الفتنة بهذه الدار ولحق الناس
 بذلك في سفرهم وكلامهم الى ان حضر القاضى جلال الدين الى الدار ثالث
 مع واسك العيشى وزوجته وتخصا اخر واخذهم الى داه وضر بهم
 فاقوت امرات العيشى انها فعلت ذلك تحويها لزوجها اولافا رات
 منه الخوف الزايد وقول الناس عليها اعلمته بذلك فباعدها هو
 ايضا على ذلك فقال في المعنى شهاب الطاطار ايضا .
 قد طار في منزل العيشى الوري عجب . بناطق من حذار غير مبدى .
 وكلهم في حذر يد بادد ضربوا . وصاحب البيت ادري بالذي فيه .
 ثم ان القاضى جلال الدين طلع بالثلاثة في يوم الاثنين ثالث شعبان الى الانابك
 يرتوق العثماني واحظه الحيزه ف ضرب الرجلين بالمقارع وضرب المرأة عصيا وسمروا
 الثلاثة بسير سلامه فكثر المتناعد على القاضى جلال الدين لذلك من
 تشهير المرأة فاطلقت وجسوا مدهم اطلقوا بقرع جلال الدين هذا
 عن حسبه القا هو لبس الدين محسدا الميري في رابع عشر شعبان فلم يخرج امر
 الميري وعزل واعيد الى صاحب الترجه في ثالث عشر جاد ك
 الاخر من السنة فاستمر في المحسنة الى ان عزل بناج الدين الميحي في شعبان
 سنة ثلاث وثمانين فانتقل ايضا ارتفاع الاسعار كما وقع اول انقلاب العامه
 صاحب الترجه فاعيد في ذي القعدة واستمر في المحسنة الى ان عزل بنجر الدين
 الطنبدي وكل بيت المال بعد ان اثره وحل القضاة من الداه
 في شهر رمضان سنة تسع وثمانين فوض اجمال هذا عن المحسنة بقضا العسكر

ثم روي نظر الجيوش المصنوعة بالقاهرة عموماً عن صاحب موفق الدين أبي الفرج
في يوم الثلاثاء سابع عشر شهر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وسبعمائة
واستقر عوضه في قضا العسكر الأما حشرف الدين عثمان الاستقر والد
القاضي محب الدين بن الاستقرنا طر جيشاً سائناً مع وظيفة الإمامه
واسم المذكر في وظيفة نظرا جيش الأمان عدي فوق إلى سلطنته تانياً
بعد خروجه من حبل الكرك عزله ولزم داره مدة الأمان ولي قضا
القضاة المحففيه بالديار المصرية عوضاً عن قاضي القضاة محمد الدين
اسماعيل في شبان سنة ثلاث وتسعين وكتب له الجناب العالي
كما كتب لقاضي القضاة عماد الدين الكركي الثاني في شهر المحرم سنة
التيه نظرا كافتاة الشيخونية ومشتقها في شهر ربيع سنة أربع وتسعين
مراعيدي نظرا جيشاً مصافاً على ما بيده من القضا والشيخونية في يوم
الاستين العشرين من ثوال سنة أربع وتسعين عموماً عن كرسى الدين عبد الكريم
ابن عبد العزيز وهذا المبلغ ليعني اجتماع هذه الوظائف
واستمر بها أثر هذه الوظائف إلى أن توفي بعد مرض طويل في ليلة الأحد
سابع شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعين وسبعمائة ودفن من بعد
بالقرافة قال الشيخ تقي الدين المقرئ وكان فاضلاً
مشاركاً في أنواع من العلوم كالعربية والفقه والأدب ودرس
الحديث والفقه والتفسير وقال من الدنيا حظاً جسيماً وتكن من الدولة
والسلطان تمكناً عظيماً وخضع له عامة الدواكن انتهى وقال
الغني رحمه الله بعد أن سماه محمود بن علي بخلاف ما ذكرناه تقدم المذكور
إلى الديار المصرية في الدولة الأتمانية وأقام يدرسه صرعش من محلة
الطلبه وكان على فقر عظيم ثم لما صار الأمير طيتم الفاتات أتابك
الساكر المصرية اعتنى به وولن الحسبه بالقاهرة وأقام بها ثمها

زماناً ثم نقلت به الأحوال إلى أن صار في العسكر ثم في القضاة
 الحنفية ثم جمع من القضاة ونظر الجيش ومشيخة السجونية ما الذي أنفق
 لهذا ما أنفق لغيره من أبنائه جنسه ولقد سمعته يقول هذا الذي
 حصل لي من عكطة الدهر وباتراً بضاعة وظائفاً من النذر ليس
 في الصرغتمانية وغيرها وإخطابه بمرسه السلطان الملك الظاهر
 برقوق ونظر الأوقات ونظر الممارستان المصوري وغير ذلك وكان
 رجلاً ذكياً لعله كان قليل المادة والبضاعة وكان فضيلاً في العربية
 والفارسية والتركية وكان عنده بعض دها وكان يخدم الدولة
 كثيراً ويأديهم بأنواع التحف ولو أخذ مئة لهما كان ممن أسقط
 لاسيما في حركة منطاس لما خطب بغزه يوماً فوجهه حين توجه مع العسكر
 المصوري إلى الشام لأجل الحاربة مع الظاهر برقوق وذكر
 الظاهر بما لا يليق ذكره واستناع ذلك عنه بين الناس وكان
 يتكلف كثيراً من المأكول الطيب والملاسل البهية وخلف موجوداً
 كثيراً وكتباً حسنة وخلف ثمانية أولاد من الذكور والإناث
 وتولى في القضاة عوضه شمس الدين الطائلي وفي نظر الجيش ترو الدين
 الدمايني انتهى الكلام برحمته

الحكيم

محمود محمد بن عثمان قاضي القضاة تقي الدين أبو المنظر من والده
 ألقبي المحمدي الحنفي الشهير بأبي الحكم كان فقيهاً بارعاً فاضلاً تقياً ورعاً
 حسن الخلق كريماً ولي نظراً لأوقات مجلب ثم نقل إلى قضاة حماه وحدث
 سيرته واستمر في قضاة حماه تسعة عشر سنة إلى أن توفى بذات الحج بطريق
 الحجاز في سنة ستين وسبعمائة رحمه الله تعالى
محمود محمد بن داود الإمام العلامة الفقيه الواعظ
 الحنفي الأصبهاني البخاري ولد سنة تسع وعشرين وستمائة وتفق

تسع وتسعين وستايد تقريبا وسمع من يحيى بن محمد بن سعد وتنفه
 عنه الشيخ جال الدين يوسف وناب عنه في القضاء ودرس بالدرسة
 الظاهرية البرانية سنة ودي خطابا مع الاموي في سنة تسع
 واربعين وسبعاية الى ان مات في شهر رمضان سنة اربع وستين وسبعاية
 بالمطعون وكان عنه فضيلة وله ادب وديوان خطب وتعاليم نفيسة وشعر
 رحمه الله تعالى

الحاكمي

محمود بن محمد بن ابراهيم بن سبكي بن ابي بن قاضي القضاة
 قاضي القضاة جال الدين بن قاضي القضاة حافظ الدين بن الشيخ تاج الدين القبطي
 الحلي المحتفي المعروف بالحافلي قاضي قضاة حلب ورئيسها هو من بيت ربا
 ونزل بولي قضا حلب عوضا عن قاضي القضاة محمد الدين بن الشيخ في سنة
 اثنين وتسعين وسبعاية **قال** واستمر الى ان توفي بحلب سنة
 اربع وتسعين وسبعاية **قال** قاضي القضاة بدر الدين العيني رحمه الله وكان
 رجلا دينا عفيفا ولديه بعض فضيلة وبعض افاض **كتب** على المجمع
 شرط مطولا وسماه الاجمع انتهى كلام العيني رحمه الله **قال**

الاقصاي

محمود بن محمد بن الشيخ بدر الدين بن العلامة عيسى الدين الاقصري
 الاصل المصري المولد والدار الوفاة احدثى مولده بعد التسعين
 وسبعاية تقريبا ونشا بالقاهرة وطلب العلم وجمع في الفقه والعربية
 وتشارك في عدة علوم ورأس على اقرانه وحاصل ذلك هو يد شيخه ثم اخضر
 بالملك الظاهر طرا خضا صار زادا وتردد الناس الى بابيه ويحدثوا
 برقيه فلم يعمل بموكل بالوفاء في لسللة الثلاثة طاسل عمره سنة
 خمس وخمسين ونما في ما به رحمه الله **قال**

الديوبند

محمود بن مسعود بن مصلى العلامة ذوالفقون قطب الدين ابو النشا
 القاري السيرازي الشافعي المتكلم صاحب التصانيف مولده بسيراز

سنة اربع وتلاثين وستماية وكان ابوه طبيباً وبعه من الفضلاء فقرأ
عليها وعلى التفسير الحق وان كان البرسكاني ورت طبيباً بابيهارستان وهو
حدث نفسه الى التقدير الطوسي ولازمه وبحث عليه شرح الانشا را است
وقرأ عليه الهمة والرباضي وبيع واجتمع به ولاكو وابناوقا لهله ابنا ان الفضل
تلا مدة الطوسي وقد كبر فاجتهد لا يفوتك شيء من علمه قال
قد فعلت وما بقي لي به حاجة ثم دخل الى ورفا كرمه البرواناه وولاه قضاء
سيواس وملطية وقد مرنا من رسولاه من الملك احمد لما قتل الملك احمد
توجه الى ارغون فاكرمه ثم سكن بترامق وقرأ المعقولات وسمع
شرح المتن من القاضي يحيى الدين وكان من اذ كيا الدنيا طريفاً مزاجاً
يجيد لعب السطرنج ويلعب به وخطيب على المنبر وقت اعتكافه وكان لا
يجلها ولا يدخر شيئاً سماحاً طبعاً وكل ما يحصله ينفقه على تلامذته
ولسع لهم وصار له في العام ثلثون الف درهم وقصده الامام الانشا
الجود صفي الدين عبد الله من المطرب فوصله بالني درهم وفي الاخر لازم
الاقراء ودرس الحثا والقانون والشفا وعلوم الادايل وصف كتباً
كثيرة من ذلك عن التاج حكاه وشرح الاسرار السهروردي وشرح
الكليات وشرح مختصر ابن الحاجب وشرح المفتاح للسكاكي وكان كثير
الشفا عات وكان غازان يوظفه وكان اذا صنف كتاباً صام وسود
مببضه وروي جامع الاصول في رمضان قراءة الصدر القوي
عن يعقوب الهدياني عن مصنفه وكان يحب الصلاة في الجماعه ويخضع
للقهري ويوصي بحفظ القرآن وكان يتقن السجدة ويضرب بالرباب
ويورد من التهليلات الوانا بحضور خربند او في دروسه وله محاسن
وافره ثم مرض نحو شهرين وما است في شهر
رمضان سنة ثمان وسبعماية واديت عنه ديونه رحمه الله تعالى

شاه
شاه العبد

محمود احمدي الشيخ الصالح الزاهد كان اعجيبا وقد مر الى القاهرة
وسكن بالبحر اترية زوجة الامير طرطاي نايب الملك المنصور وبها
توفي سنة اربع وعشرين وسبع مائة وكان زاهدا ورعا عابدا تقيا
معتقدا يقصد الزياره رحمه الله تعالى

محمود شاه اليردي الدشتي القرمي اخو ابا محمود شاه اصله
من بلدة تسمى اميركيد من بلاد الدشت ونسب تلك البلاد ولزم الشيخ
المعتقد زاده شيخ بلاد يزد واحدة عنه التصوف وصار من اعظم تلامذته
حتى صار يضرب بها المثل ثم اصابه الشيخ زاده بالتمريض و
تاجر الملك مامي سلطان الدشت وحظي عنده الى الغاية وكان عنده
محمود شاه مكارم ومائز من ذكاءه طبع يوماني مجلس القان مامي
هو واخو ابا حسن الفودج في عدة من اكار التجار وكان في المجلس العلامة
صفي الدين عالم بلاد الدشت فقال صفي الدين انا عمري ماسافرت
البلاد ولا طلبت من احديا وانا اطلب منكم الفسقال ذهبا واريدها
من ستة انفس وانت يا خواجه حسن مائة دينار فقال له حسن اطلب
من الله تعالى فقال له انا اطلب من الله غائمة الخير ورضاء واجنه وانا الدنيا
نحسبها اطلبها من خمس مثلك وانظر صفي الدين كان امتحنهم بهذا
القول فلما سمع خواجه محمود هذا الكلام قال انا اعطي الالف دينار
وحدي واحضرها في الوقت ثم سلك الخواجه محمود مدينة قمر
وورد عليه بها برقوق مع جملة ممالك مع خواجه عثمان بن مسافر
ثم تنقل في البلاد الى ان صار برقوق انا بكا ومنه عليه محمود شاه
المذكور الى الديار المصرية بهذا يليق به فآكرمه برقوق وانزله واجري
عليه من الرواتب ما يزيد عن مثله في كل يوم فلم تطل مدته ومات
في سنة ثمان مائة وهي سنة ثمان وسبع مائة بالقاهرة في شهر رجب

واوصى الى مملوكه كند عزي ويلبغا ان يتوجه الى القرم ويحضراها
واولاده الى القاهرة وعرضت تركته على الاتابك برقوق فوجد من جلته
مملوكا مبلغ الشكل يسمى شيخ فاشتراه من تركته والمملوك المذكور هو
الملك المويدي شيخ المحمودي نسبة الى جليله خواجا محمود بناه هذا رحمه الله

باب الميم والخاء المعجمة

مختار بن محمود بن محمد الزاهد الشيخ الامام العالم العلامة ابو الرجا نجم الدين
العزميني باعقل المجتهد والذكي وعزمينه من فضائل خوارزمي احتج
كان فقيها اماما عالما وهو صاحب تصانيف المفيدة الكثيرة من ذلك
شرح القواعد وري في الفقه واجامع في المحض والفرائض وزاد الائمة والحجتي
في الاصول والصفوة في الاصول وقرأ الروايات على العلامة رتبة الدين
يوسف بن محمد المعندي وتفقته على علا الدين سديد بن محمد الحافظي المحتسب
ونظر الائمة صاحب البحر المحيط واخذ الادب عن شرف الافاضل وقدرا
الكلام على راج الدين يوسف بن ابي بكر السكاكي الخوارزمي وسمع الحديث
من الشيخ الى الجبابرة من عمر الخوي وبرع في المذهب وتفطن في علوم وتصدر
للاقراء والتدريس وصنف وكتب وافاد وتفقته به جماعه كبره الى ان توفي
سنة ثمان وخمسين وستماية رحمه الله تعالى

مختار بن عبد الله الامير الطوائف لعله الدين المنصوري الخازن دار العرف
بالبلبيسي هو من خدام الملك المنصور قلاوون وكان من اهل الدولة رياسته
وعقلا وحزمًا مات في عاشر شعبان سنة ست عشرة وسبعماية به مشق ودفن
بترتبه التي اناها وكان شهما شجاعا يشارك في القراءات في غالب اوقاته
وفوق جميع امواله على عتقائه وعلى الفقرا قبل موته ووقف املاكه على تربته رحمه الله

البلبيسي

الدستوري

مختار بن عبد الله الدهنوري الامير طهر الدين المعروف بتادروان
مقدم المالك السلطانيه ول تقدمته المالك في سنة ثمان وستين وسبع
من قبل بلغا العربي الاتاكي بعد عزل سابق الدين متقالا لانيوكي ونفيه الى
اسوان واستمر مختار هذا في التقدمه الى ان قتل ليف عزل صاحب الترجمة وعبد
متقالا لانيوكي واعيد صاحب الترجمة الى تقدمته المواقفيه باليسلله
من الاسطبل السلطاني واستمر بها الى ان توفي متقالا لانيوكي واعيد
مختار هذا الى تقدمته المالك تانيا ولازال فيها الى ان توفي سنة ثمان وسبعين
وسبع مائة وولي التقدمة من بعده مختار الحسامي وهو هذا
مختار بن عبد الله السمرقاني الحسامي الامير طهر الدين مقدم المالك
السلطانيه وولي التقدمه بعد موت مختار الدهنوري استقدمه مذكره
واستمر في الوظيفة الى بعد وقعة اينيك البهري وصاد برقوق وركه
صاحب الامر والهنى مسكا مختار هذا وحسبه بالبرج ثم اطلق بعد
ايام شربه واخلع عليه باستقراره على عادته واستمر الى ان توفي سنة
اثنين وثمانين وسبع مائة رحمه الله تعالى

الحسامي

مختار بن عبد الله الامير سرق الدين الطواشي الكبير الظاهري
كان من عتقا الملك الظاهري يبرس ومن اكابر مالهيه واحد خواصه وكان
صاحب هيبه وسطوع وحرمة في الدوله واستمر على ذلك الى ان توفي سنة سبع
وثمانين وست مائة رحمه الله تعالى

باب المير والارامله

مراد بن محمد كوشجي من بلاد مر بايزيد بن ارخان غادي ابن بن عثمان
ابن سليمان بن عثمان السلطان خوندكار مملوك بلاد الروم صاحب صفا

ابن عثمان
صاحب صفا

ارخان ابن عثمان
ابن سليمان شاه السلطان

طالع
 في بلاد فارس
 من بلاد الهند
 الله تعالى
 حفظهم
 وفيهم
 الزمان
 انقاص
 حكمة سيد
 عزاء

وادرنابولي وغيرهما من ممالك البر وما المعروف بابن عثمان مولده في حدود
 العشر وثمانين مائة تقريبا وسلك بعد موت ابيه في سنة اربع وعشرين وثمانين
 وطالت ايامه وعظم فخمه ونالته السعادة وما من عظام ملوك الدول
 وكان صاحب دنيا واحرف فانه كان يحب اللهو والطرب واللذات التي
 تقوها النفوس مع ملازمة الجهاد في سبيل الله وهو ما حب المناهدة
 المشهورة والغزوات المعدودة مع الانكسار وغيره من المضار
 مع البر والصدقات ودام على ذلك عمر كله وكان يتلقى المخطوب بنفسه
 ويبدل الاموال في سبيل الله تعالى لا يحل ولا يلبس من ذلك بل كان هذائمه
 مدة حياته تقبل الله منه هذا مع العدل في الرعية والنظر في مصالحهم
 مع السخا وحسن الخلق على انه كان منهمكا في اللذات كاذكرناه بحال ارباب
 الملاهي والطرب حتى ساع ذلك عند في الاقطار وقصده المطربون من الافاق
 واجتمع عنده من ارباب هذا الفن ما لم يجتمع عند غيره من ملوك
 الاقطار ومع ميله الى اللهو والطرب كان اذا ورد عليه الوارد بخبر احب
 يقوم من وقته ويترك ما كان عليه حتى كان لا يعرفه قبل ذلك
 وياخذ في امر الجهاد وجمع العساكر على امر وجه ويتوجه بعساكره
 الى حيث قصد ولا يبالي بعد المسافة ولا طول العيشه وريما غاب
 في بعض غزواته السنه واكثر واقل ولا يرجع حتى يفتح الله عليه بالنصر
 والظفر ويعود الى ممالكهم **قلت** كان امن ثوب **بعض**
 من سبل عن دينه ودينه فقال امن ثوب بالهاضي وارفعه بالاستغفار
 ولعل الله ان يخفره بكرمه وحله وعلى اجماله فهو خير ملوك زمانه حرمنا
 وعزما وكرمنا وتجاغة ولم يزل في ملكه الى ان توفي يوم سابع المحرم
 وهو في اوائل الكهوليه سنه خمس وخمسين وثمانين مائة رحمه الله تعالى
 وملا ————— بعد ابيه محمد بن مراد ملك

مرتضى بن ابراهيم بن حمزة السيد الشريف صدر الدين بن الشريف غياث
الدين ابا محقق بن صدر الدين الحسيني المحقق العراقي قد مر مع ابيه من
بعد اذ اهل القاهرة واتصل ابوه غياث الدين بالامير بليغا العمري ونزل
منه حتى مات في رجب سنة اربع وستين وسبعمائة ودفنه الامير بتر بته
خارج القاهرة واجري على ابنه مرتضى هذا ما كان يجريه على ابيه من
الرواتب والحوامك وسائر المزايا على طريق والده وصحب الاكابر والامرا
واثرا وتولى نظره وقفا الاشراف ونظر القدس واخلى عليه السلام
وكان من رجال الدهر سودا ورئاسة وكراما وكان شكلا مهابيا
جليلاجيلا صاحب عبارة وفصاحة باللسن التلاوة العربية والقارة
والتركية وتوفي بالقاهرة في ليلة السبت ثالث شهر ربيع الاخير
سنة ثمان وتسعين وسبعمائة ودفن على ابيه بترية الامير بليغا العمري
الخاصكي **ومن شعره** على طريقة البغدادية .
بحق عليكم بشوق اليكم اذا اشتقت لىكم . تقالوا ابصروني .

الحازندار

مرجان بن عبدالله الهندي المسلمي المويد الحازندار الزمام الامير
الطواشي زين الدين امله من خدام اتا جبرائيل مسلم المصري واتصل
بخدمته الملك المويد شيخ لما كان اميرا واستمر عنده الى ان تسلط رقا .
وحمله حازندار وعظم في دولته وضمير بركلاه في اخر ايامه نظر
الحاص عوضا عن صاحب بدر الدين حسن بن نصر الله فاستمر في الحاص
والحازندار به الى ان عزله الاتا بد ططر عن نظر الحاص بالصاحب
بدر الدين حسن بن نصر الله واستمر بخاذه الى ان ولاة الزمام به
عوضا عن الامير كما فور الرومي الصرغتمشي فلم تطل مدته غير اسبوع وعزل
بكما فور المذكور وصودر وقبض عليه في خامس عشر شهر ربيع الاول سنة

خمس وعشرين وثمانى مائة تم افرج عنه في تاسع شهر ربيع الاخر من السنة
بعد ما اخذ منه عتروا الف دينار وتحومل بعد ذلك الى تونى بالقاهرة
في سادس عشرين جمادى الاخر سنة ثلاث وثلاثين وثمانى مائة مالتاحون
رحمه الله تعالى

مقدم الممالك

مرجان بن عبد الله العادلى المحمودى الامير الطوائى الحبشى
زين الدين مقدم الممالك السلطانية اصله من خدام الملك العادل (عليه السلام)
صاحب حصن كيفا استراه ورباه وادبه واعتقه واخصه الى ان توفي
سنة سبع وعشرين وثمانى مائة رحل من الحصن وسافر الى مالا المحمودى
تلك الاقطار وتادب وتمتدب بالاسفار الى ان قدم الى البلاد السامية
وانتقل بخدمة الامير تغرى بردى المحمودى ثم تنقل الى **الحمد**
عدا عيان امرا الديار المصرية وغيرها الى خارج من جملة الخدام السلطانية
ذلك سنين الى ان طلب واخلع عليه نبيا به تقدمه الممالك السلطانية في سنة
اثنين وخمسين وثمانى مائة عوضا عن الطوائى جوهر النور ووزي حكم انتقاله
جوهرا لتقدمه الممالك بعد عزل الامير الطوائى عبد اللطيف الزوى العثماني
ببشارة المذكور النبابة تتجمل وعرف بالعقل والرياسة والحزم والسياسة
طلبه الملك الظاهر حقيق واخلع عليه باستقراره مقدم الممالك
السلطانية بعد عزل جوهر النور ووزي المذكور واخراجه الى القدس الشريف
بطالا فبازر التقدم بحرمه وافزع وعظمه زايده وعظمه زايده ونالته
السعادة وعظمه وحكمه وسار في الوظيفة على طريقة السلف وسلك
مع الدولة اجل مسلك وسانس الامور ولم يسمعها واجرى الاسيا
على عادتها بحسب الطاقة والجهد وفي السلوك ما ينبغي عن القصص
هنا مع صباحه الوجه ومائة الاخلاق والعقل والسكون والنيل
والاحسان والاعتقاد في القضاة واهل الصلاح مع البرهمة والاكرام

على انه متجمل في ملبسه ومركبه وماكله وشربه معزم باقتنا الحيات
 من الخيول ————— و انواع المحاسن حلوا المحاضره جميل المعاشره
 كبر النفس لمن الاجاب قويا يخشى ويرجاسويا والله در المبتنى حين يقول
 ومن رام تقوي فاني مقبيل ومن رام تقوي فاني معوج

و كتاب

مرجى بن الحسن بن عبدالله بن غزال بن شقير الشيخ
 المقرئ المعروف له بن ابوالفضل الواسطي التقي التاجر
 السفر ولد بواسط سنة احدى وستين وخمسماية وتفقده وسمع
 الكثير قال ————— احافظ ابو عبدالله الذهبي لا اعلم متى مات
 ولكن غزاله بن الفارقي الخطباء قد عاش الى سنة ست وخمسين وستمائة انتهى

باب الميم والسين المهملة

مسعود بن ابراهيم الشيخ قوام الدين ابو الفتح الكرمانى
 الحنفى مولده في ليلة الجمعة رابع عشر رجب سنة اثنين وستين
 وستمائة كان اماما بارعا فقهيا نحويا مفتيا قال ————— احافظ عليه
 في طبقاته قدم علينا القاهن سنة عشرين وسبعماية وذكر انه
 اجتمع بالامام حافظ الدين وكان في كرامتها كثيرة وشربه نعم ذكر
 واقام بطلح جامع الازهر الى ان مات رحمه الله في سوال سنة سبع واربعين
 وسبعماية وافق ودرس انتهى كلامه عليه السلام

مستعود بن واحد بن الخطير الامير بدر الدين احمد مقدمي الالوف
بالديار المصرية ثم قدم مستق نواب طرابلس لابن اميرك لوري في الترك اعقل
منه ولا اكثر حيا ولا اكثر تضاعفا ولا اكثر رياسة عدس
الشر وادع كثير النقشب لاصحابه والمحبة والسفقه ولد له
الست سابع حادي الاول سنة ثلاث وثلثين وستائه بجاده الخاطب
بدمشق واخذ امره عشره بدمشق سنة ثلاث عشره وثمانين واول الحجوبية
بدمشق سنة سبع عشره وسبعائه تقريبا وجده الامير تذكر
الي باب السلطان صعبة اسند مر رسول جوبان بالمقام عذره واعطاه
طبخاناه وجعله حاجبا ولم يزل في الحجوبية الى ان امسك الامير سيف الدين
الحاس امير حاجب سنة اربع وثلثين وسبعائه فواه السلطان مكانه
امير حاجب ولم يزل بمصر اذ ان نواب سلطنه الا امير حاجب فكان يعمل الحجوبية
وقيل لي ان السلطان لما اعطاه امر الحجوبية كانوا على حركة الصيد
فاعطاه تقدر سبعين الف درهم انعاما وقال هذا رسم اقامة
الرخة وحركة الصيد واجبه الناس اجمعون من الامرا المشايخ وعالمك
السلطان الحاصكيد وكان يمشي في خدمته الكار مثل الامير بدر الدين
حبس كل بن ابائا ولم يزل على حاله الى ان امسك الامير تذكر
فرسوله بنيا به غرة فتوجه اليها مستهل صفر سنة احدى واربعين وسبعين
ثم رسله بالبحر الى دمشق ليدسجعة اسير خضر اليها ايام الامير علا الدين
الطنبغا فلما اتفق الامير فوصون ما اتفق ايام الاترف فحج طلبة الي مصر
واعادته الي وطيفة الحجوبية امير حاجب مستهل صفر سنة اثنتين واربعين
وسبعائه واقام بمصر امير حاجب سنة ثم خرج الي غرة ثانيا واقام بها ثم ريد
ثم حضر الي دمشق ثانيا واقام بها مدة اكبر مقدمي الالوف فيها ثم
انه رسله بالوجه الي غرة نابيا ثالث مرة فتوجه اليها في شرجب او اويل

سبعان سنة سبع واربعين وسبعمائة ولما اتفق من حضور الجبغا من
طرابلس الى دمشق في سنة خمسين وسبعمائة وفتح ارجون شاه وخذت
دمشق من نائب يقوم به رها سدا الامير به الدين النيا به ونفذ الممات
وكاتبه الملك الناصر حسن في البريد وسدد له على احسن ما يكون
سمران السلطان رسم له بالعود الى نيا به طرابلس بعد ان ووسط
الجبغا وايارا بسوق الخيل من دمشق فتوجه اليها في اواخر الاولي سنة
خمسين وسبعمائة انتهى كلام ابن ابيد ولما وقف له على وفاهه

مسعود بن محمد بن عبد الله العلامة فريد عصره ووحيد دهره
سعد الدين بن زين الدين السمرقندي التفتازاني الجبجي الحنفى
صاحب التفتازيف المشهورة ولد في سنة اثنى عشر وسبعمائة واخذ
عن القطب السيلزي والقاضي عماد الدين عبد الرحمن بن احمد بن عبد الغفار ومن
بها الدين السمرقندي الحنفى وبه تفقه وبرع في العقول وساد على اقرانه وشارك
في المنقول وفي انواع من العلوم ونصدي للاستاذ والده ريس
وال تصنيف بعد سنة خمسين وسبعمائة وانفع به وبصنفا منه
الخاص والعام وسارت مصنفا ته في الافاق وكان بينه وبين الشريف
زين الدين علي بن محمد الجرجاني الحنفى بحضور تمولك وغيره مباحثات
وساطرات وكان في الغالب يرجح الشريف على صاحب الترجمة بطلاقة
اسانه وقصا حثه لا لزيادة علمه ويقال ان قلم سعد الدين هذا
كان اتقن من لسانه فلهذا الامر كان ظهور الشريف عليه ولقد
حدثني العلامة علا الدين علي الرومي تلميذها عنهما بما كان يقع بينهما
من المباحث والمآيل والاجوبة لمرئى كرها هنا خوفا لاطالة
ولم يزل سعد الدين المذكور سكا على الاستغال والتصنيف في صنيع عيش
بالسنة الي مقامه حتى توفي بسمرقند في صفر سنة احدى وتسعين وسبعمائة

التفتازاني

رحمه الله تعالى ومن مصنفاته شرح المستخلص المطول والمختصر وحاشية
العصدة وشرح المفتاح وشرح التتقيج وحاشيتنا الكشاف وشرح التكملة
ذلك وكان له نظير باللغة العربية والفارسية وتجيد فيها إلى غاية
رحمه الله تعالى

- طوبى لأمرأى الفنون ونيلها • رداستباري والجنون فنون •
- فلانفا طيبة الفنون وحظها • تبين لي أن الفنون جنون •

مسلم بن محمد بن المسلم بن يحيى بن حلف بن المسلم بن أحمد بن محمد بن
حسن بن صفير بن عبد الواحد بن علي بن علان القاضي الحنبلي
شمس الدين أبو الفنايس بن علان القيني المستقبي الكاتب و
سنة أربع وتسعين وخمس مائة ربيع الكثير وروى عنه أحفاده وغيرهم
جد القاضي القضاء نجم الدين بن مصري لأمه توفى سنة ثمانين وست مائة رحمه الله

باب أمير الشير المحممة

مستتر بن عبد الله القاسمي الظاهري الأمير سيف الدين
أحمد المالك الظاهري برقوق ترقى في الدولة الناصرية ورجع إلى
صار من أمراء القاهرة ولي نيا بة غرة مدة ثم عزل عنها ونوحه
على امر به مشوق فقام به مستقير وتوفي بها في سادس عشر ربيع
الأول سنة إحدى وعشرين وثمان مائة وكان مستورا بالسراة وهو والد
صاحبنا الناصري محمد بن مسترک وتوفي ولده المذكور في سنة ثلاث وثلثم
ثمان مائة بالطاعون ومترك لخدم الميم وسكون الشير المعجبة وتبع الثا
والار وسكون الكاف وليس ما ذكرناه صوابا ولكنه هو المسموع
وصواب هذا الاسم أجترک وهو اسم جاركى لا عرف معناه انتهى

بَابُ أَلِيمٍ وَالظَّالِمِ الْمَغْمَرِ

مظفر بن الطراح صاحب محي الدين متول واسط كان مدراً
معظماً وافر السطوة بهذا البلاد وعمرها وخافته الرعا وولي عدة
ولايات وعاش نحو اربعين سنة وتوفي سنة اربع وتسعين
وستمائة وكان له ادب ونظم

مظفر بن عبد الكريم بن حجر بن عبد الوهاب بن الشيخ ابى الفرج
الغفقيه المدرس الامام تاج الدين ابو منصور الحنبلي الانصاري الخزرجي
السعدي المستفي مدرس الحنبليه التي لجدهم شرف الاسلام عبد الوهاب
ولد سنة تسع وثمانين وخص ما به وسمع من الحنوعى وحنبلى وابن
طبرزد وكان متوسطا في الفقه وروى عنه الدمياطى وابن الجبار
والشرف بن عبد بن سناء وتوفي نجاه سنة سبع وستين وستمائة
رحمه الله تعالى

مظفر بن محاسن بن علي الشيخ تاج الدين بن ابى الفضل الموصل
المستفي المولود الذي مولده في العشر الاول من ذي الحجة سنة
سبع وستين و كان فاضلا نائما وله ديوان شعر
مشهور وكان يحب جيداً وذهب الى دار رضوان اجود ودخل
السلطان عليه مرة وهو بالعلقة في دمشق يذهب في دار رضوان
فقال له ما تصنع يا تاج فقال له يا خوندانا بالانصار في مذهب البنا
وباللسل في مذهب النسا ثم قال

- يا حاتم اجود بن يوسف الثاني • استغفر ذنبك احسانا باحسان
- ماذا القول وعكس الحال حيرتي • يا مالكى اخرقتى دار رضوان

ومن شعره **ايضا**

ان الطفيل له مزية على النعام عند اهل العقول
لانه احسن في ظنه فزار عفوا واراح الرسول

وله ايضا

من مضني من ساحر ساحر يزيد من ذلي له به اعتزاز
مد وحشت حذاء بالعارض المرقوم قال الناس دار الطراد

وله ايضا

يدرمي المجبلي عمر بنمي للمجتي عمر طمي للمجتي

سل عنه وادرن الله واسمك تجده مل الماسع والنواظر واليد

منظوم من محمد بن المظفر بن الحسين الميحي الشاعرا المشهور كان
شاعرا ذكيا فاضلا وله ديوان شعر واطل وفاته بعد الحسين
وستاويه **ومن شعره**

- او جهلك ام نور من اليد سارق • و جهلك ام سهم من السحر راسق •
- جيني وكان اخضر خضرك صامتا • فقد نطقته بالبحر الانا طوق •
- وقد اهمت عذري من الاس اسطر • بخديك حتى فرقتا السقايق •
- واسبل ديل الليل سرك جامعا • على الصبح حتى فرقتك الغارق •
- والى الخزي بالهذيب وبارق • وتفرق والديك القديب وبارق •
- واقسم ما اوهي نظام مدامتي • من السوق لا تغزل المناشيق •
- والى السرود وان مسرتي • بانك معشوق وان عاشق •

باب المهر والعين الممثلة

معقل بن فضل بن عيسى بن مهدي بن مانع بن حديته بن خضبة بن حاذر

ابن فضل بن ربيعة امير آل قنصل والي الامن شريكاً لابن عمه زامل بن حسنة
سيرة الى ان عزل بعد مدة وخرج عن بلاده فأتى في البرية شرقي بلاد
الشام فكان يعرف بارض يرفع في سنة ست وثمانين وسبعائة وقد
ناهز السبعين ومعيقل بضم الميم وفتح العين المملة وسكون اليا
أحراروف وكرا لقاف وبعد لام انتهى

باب الميم والغين المصححة

المويدي

مغدي بن عبد الله الابو جري الامير سيف الدين السائي
المويدي شيخ احد امراء الطبخانات كان من خواص الملك المويدي
شيخ وساقية ثمان عشرة ثم صار بعد موته امير طبخاناته الى ان
امسكه الانابيط طر به مستق مع من امسك من الامراء المويدييه
وغيرهم في سندانج وعشرين وثمانماية والعمر باقطاعه على صهره
البيدي حسن بن سودون الفقيه واطن ذلك كان اخر المعصية رحمه الله

مغدي

مغدي بن عبد الله المحقق السائي ايضا الامير سيف الدين
كان من مالئك الامير جقمق الذي غوز شاوي الدوادار ثم نائب الشام
وانقل بعد موت استاذة عبد الملك الاثرن برسباي بحال صورته
لنحمله خالصاً ثم ساقيا مدة سنين الى ان انقم عليه بامر عترة
واستقر به في استادارية الصحبه وصار له ذكر في الدولة فظلم وعسف
واستملك دار الامير غزانا صري نائب السلطنة كان بالقرب من طاع سودون
من زاده وغيرهما ليمها واطهر في بنايها من الجور والظلم ما لا مزيد عليه
ولقي القتل منه سدايد لاجرم ان الله لم يمتعه بها واخذ به بقتله
وهو انما مات الملك الاثرن وتسلطن ولله العزيز يوسف

يوسف وصار الاتابك جقمق مدبر مملكته شرع مغلباي هذا ينير السور
 ويطلق الفتن لي ان تطلق الملك الظاهر جقمق وحدث الفتن انضم
 الى الاتابك قرقاس السجاني وركب معه على الملك الظاهر جقمق فلما كان
 قرقاس في وسط الوقعة فرعه وطلع الى القلعة الى الملك الظاهر جقمق
 فلم يواخذه بذلك وانصر عليه بامر مائة وقدمه الف بدشوق عوصا
 عن الامير اسد مر التوري كل ذلك في سنة اثنين واربعين وثمان مائة
 فتوجه الى دمشق واقام بها مدة يسيرة وبلغ السلطان عنه ما وعز خاطره
 عليه فرسم بالقبض عليه وحسبه بقلعة دمشق فحبس الى ان توفي بعد
 ذلك في حدود سنة ثلاث واربعين وثمان مائة فتوجه الى دمشق واقام
 اولى التي بعدها وكان من مساوي الدنيا كان ظالما مجلا سعيها سي الاحلا
 حيانا قليل المعرفة كثيرا له عوي لم تكن وصلته بالملك الاثر برباي
 السجاعة كانت فيه وانما كانت بحال صورته في صورته وتبدل ذلك
 الحال بسمات متباعدة في حكمة وسوارب لا غير فصار سكامهلا مع
 طول وحسه كانت باكافه وبالحكمة فتراح منه ن

ص
ص

الظاهر

الشاي

مغلباي بن عبد الله الظاهري السجاني ايضا هو ايضا من ممالك الملك
 الظاهر جقمق وخواصه كان ذميم الخلق سي الخلق تامر قبل موته
 بدون العشرة ايام وتوفي بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين وثمان مائة
 وانصر بامرته على السيفي مغلباي السجاني وهو هذا

مغلباي بن عبد الله السجاني انا صري الامير سيف الدين
 اصله من ممالك السجاني اجد من جال الدين الاستاد ار
 ستر اقل بالملك الناصر فرج وترقي من بعده في الدولة الى ان
 تامر عشره بعد موت مغلباي السابق ذكره وهو مستمر الى يومنا
 هذا ونهر الرجل هو

مغلطاي بن قلیچ بن عبد الله التجري الحافظ علا الدين المصري
 المحتفي مدرس الحديث بالظاهرية بالقاهرة مولده بعد التسعين وستمائة
 بجمع فلكة الجبل قاله صلاح الدين الصفدي وقال ابن
 رافع ولد سنة تسعين وقال غيره في سنة تسع وثلاثين وسمع من التاج
 احمد بن ديق العيد و ابن الطباخ و احسن بن عمر الكردي و الهبوسي
 والوائي و المحتفي و طلب الحديث بعد المنزه و سبعمائة فافترس شيخ
 ذلك العصر وخرج الحافظ فتح الدين بن سيد الناس وغيره وقرأ بنفسه فادب
 وادب و حصل و تفقه و برع في عدة علوم و صنف و كتب بخطه الكثير
 فكان يحفظ كتاب الفصيح للعلب و نهاية المحقق و كان له انشاء
 باع في اللغة و في الاطلاع على طرق الحديث و درس و ولد تلميذ الحديث
 بالظاهرية بدرس بعد وفاة الحافظ فتح الدين بن سيد الناس و درس
 بالظاهرية المذكورة و بقیة طائفة بدرس و بالاصغر عثمیه و جامع
 القلعه و كانت له خصوصیه بقاضي القضاة جلال الدين القزويني
 و حبه و ملازمه قال الشيخ صلاح الدين و هو سائر طائفة
 الحركة ملازمه اطاعه و الداب و عذره كتب شرح اصول صحيحة
 انتهى **قلت** و كانت وفاته في سبعين سنة اثنتين و ستين و بعمية
 و مصنفاته شرح البخاري في عشرين مجلدا و رتب صحيح ابن حبان
 و شرح سنن ابی داود و لم يكله و له على المستنبة كن نقطة
 و كتاب الكمال في تذييل الكمال و له على كتاب الضعفاء لابن الجوزي
 و كتاب الواضح المبين في من استشهد من المجتهد و ابن بسبه
 و جمع في السيرة النبوية مجموعا لطيفا ثم اختصر في جز لطيف
مغلطاي بن عبد الله الجليل الاسير علا الدين المعروف كركزان من
 كبار ممالك الملوك الثا صرح بن قلاوون و من حضر معه من الكرك

كان امير مائه ومقدما الف بديار مصر ومقدما المالك واستنادا
وامير متزلز ولما عزل صاحب امين الدين في امره الثالث
ولي مغلطاي الوزاره عوضا عنه ولما ولي طلب من دمشق صاحب
شمس الدين غريبال واستقر معه ناظر الدوله فباشر معه حتى انفصل
وكانت وزارته نحو سبع سنين وله دار ومدرسه او ترجمه
بدرج الملوحيه بالقاهره معروفه به ولحقه في الوزاره الى ان
تزلزلت رتبته عند السلطان قليلا وتقل وطالت علمته متوجه
الى الحجاز ومات في الطريق عايداً سنة اثنى وسبع مائه رحمه الله تعالى
مغلطاي بن عبد الله المرنيني الاسير على الدين ولي نيابة قلعة
دمشق مرات وولي الحجوبيه في ايام نكدر بدمشق وتوفي بها
في شعبان سنة تسع واربعين وسبع مائه رحمه الله تعالى

باب المير والفاء

مفضل بن ابراهيم بن الفضل الشيخ رضي الله عن ابو الفضل الدمشقي
الحكيم الطبيب كان بصيرا بالعلاج ماهرا في الصيغه ولدت له
عشر وست مائه وكان صاحب ادبنا حسن العقيدة وسار الى بلاد
بركه خان وخدمه وحصل اموالا كثيرة وتوفي سنة ست وثمانين وسنه
مفضل بن ابي محمد بن ابي الكاظم الشيخ الامام ابو الكاظم المحلي الحنفي
المعروف بابن فضله كان اما مافاضلا فقهيا نحويا محدثا مولودا
بالحلب في سنة ثلاث وسبعين وخمسمائه وتجهلته وسمع الحديث
وبرع في المذهب وانتهى ودرس كتب عند افاضه ترف الدرس الديناطي
وذكره في محرم سنه وخره وذكر ان وفاته في سنة

سنة ست واربعين وسبعمائة ورحمه الله تعالى

باب الميم والقاف

مقبّل بن حجاز بن شيخه السيد الشريف الحسين
ابراهيم عليه النبوية على سائرهما افضل الصلاة والسلام ولي
امر الدين مده الى ان وتب عليه ابن اخيه منصور ووقع بينهما
وتة خارج الدينه فقتل فيها مقبّل المذكور وذلك في سنة
تسع وسبعمائة واستقر منصور المذكور عوصه في امر الدين
مقبّل بن حجاز من قبل هذا الى الديار المصرية مستقرًا فارضى بعض
اقطاع ابيه ورسمه باجناب النزاع وان يقع بالتمام بالفتنة
مقبّل بن عبد الله الحماي الدواداري الكبير ثم
نائب صفد الاسير من الدين اصله من ماليك بعض امراد مشق ثم
انصل بمحمد الملك المويدي شيخ لما كان اميرًا فلما تخلص شيخ جعله
خاصيًا ولا زال يرفيه حتى ولي الدوادارية الكبرى بعد جعفر
الارغون ساوي لما رلى نيابة دمشق بعد سنة عشرين وثمان مائة
نابشر الدوادارية الى ان توفي الملك المويدي وتخلص ولده الملك
المظفر احد وصار طرمد برملحة وقبض على الاسير جعفر القردري
امير سلاح وغيره خوف مقبّل هذا وخرج من القاهرة
فاداه دمشق وصحبه السني بلخا من ماسن التي بمن معها
فخرج من القاهرة واجتاز ابطا هر خافقة سراي قوس وقصد الطينة
بمن معها فظن بها الاغتيال احباب الادراك واجتمعوا واربوا مقبّل
الذكور ومن معه واستمرتا ليلتهم الى ان وصل مقبّل المذكور

الشيخ الميم

الدواداري

الى الطينة فوجد بها غرابا ممسكا بالسفر فركب فيه بمن معه ونهبت العرب
جميع خيولهم وانفالهم وقصد مقبل البلاد النامية الى ان لحق بالامير
حقيق الدوادار نائب دمشق وانضم اليه وصار من حربه الى ان انزمو
حقيق الى الصبية وتبص عليه امسك مقبل هذه الدنيا ميرة وحسن
شرا طلق وانفوع عليه بامر مائة وتقدمه الف واستمر الى ان نقله الملك
الاسرف برسباي الى نياية صفد بعد عصيان نائبيها الامير ايبالك
الظاهر في سنة سبع وعشرين وثمان مائة فاستمر مقبل هذا في نياية
صفد سنين الى ان توفي بها في يوم الجمعة تاسع عشرين شهر ربيع الاول
سنة سبع وثلاثين وثمان مائة وكان روسا يحسن مستهوا بالشجاعة
وحسن الرمي وعنده ذكر وصيته رحمه الله تعالى

مقبول بن عبد الله الظاهري المعروف بالردمي الامير زين الدين **الدوي**
احد الملوك الظاهريه برقوق واحد من رقي في الدولة الناصرية
فرج الى ان صار امير مائة ومقدم الف به يار مصر تروجه الناصر
باخته خوند ساره روجه الامير نوروز الحافظي لما خرج نوروز
طاعته بعقد مدقق لايضا الله به مبالغة في مكانة نوروز المذكور
وبنيها مقبل هذا اعل كره منها واستمر على ذلك الى ان خرج صحة الناصر
في سنة اربع عشرة وثمان مائة الى البلاد النامية بحرب نوروز المذكور
وشيوخ وواقما الملوك الناصريين او ابل سنة خمس وعشرين وانزمو منها
الى دمشق قبض على مقبل هذا في المعركة وقتل واتي به مسجوبا على
وجوهه الى يزدجي نوروز فاستشاط نوروز غضبا فانه كان يريد
ان يقبض عليه حيا ويتنوع في عذابه فاراحه الله بالموت
ثم ارسل نوروز بعد ذلك يطلب زوجته خوند ساره المذكورة ولم
يتغيرا طره عليها لعله ان الملك الناصر غصبه بذلك وانها امتنعت

جهدا وطاقتهما فلما وصل اليه قصاد نوروز المذكور باخذها الى
دمشق على اجل وجهه وكانت من بحيرات صادت تقول انا اعلم ان
نوروز يعرف ان مالي فيا وقع من خاطرو لكن مالي وجهه نظري وجهه
ذلك واخبرني النفقات من لسنوه ايضا سالت الله سبحانه وتعالى ان
يقبضها قبل ان تصل الى نوروز من عظم حياها منه فمضت
في اننا الطريق فانت خارج غرة فجلت الى القدس ودفنت به وتامف نوروز
على موتها ووجد له الى الهاية لاسبها لما بلغه كلامها من
حياها منه انتهى عن الله عنها ورحمها الله تعالى

الزمام

مقبل بن عبد الله الطوائفي الرومي الامير من الدين الزمام
بالدور السلطانية كان راسا في الحزام وكان حنيفة ورياسة
تولي الزمامية في الدولة الناصرية فخرج بن يرفوق وعظم في الدولة
ونالته السعادة وعمر عدة املاك ودور ووقفها على مدرسته
التي انشأها بخط السند قبيل بالغا هم ويقال امر فيها
خطبه ولم يزل على ذلك الى ان توفي يوم السبت اول ذي الحجة
سنة عترومان مائة وحلف ما لا كثير ارحه الله تعالى

الاشقي

مقبل بن عبد الله الشامي الطوائفي الرومي الامير من الدين
شيخ الحزام باحرم النبوي اصله من خدام الملك الصالح عاد الدين
اسماعيل بن الناصر محمد بن قلاوون وجداره ونقل في الحزم بعد استاذة
واختتم بالامير شيخوا المعري ثم حذر السلطان حسن وجاور بالدينه
النبويه وما رينوب عن الطوائفي انتخا را الدين باقوت الناصري
الرسول الحاز نذرا حتى مات فولي المذكور مكانه مستنجد
الحزام باحرم النبوي واسمها ان مات في سنة خمس وتسعين وسبع مائة
مقبل بن عبد الله الاشقمي الطوائفي الرومي الامير من الدين

الاشقمي

راس نوبة احمديه كان فيها وعنده متاركة وعنده بر ومعرفه ومعر
اليان توفي ليلة الاثنين رابع شهر ربيع الاول خمس سنه تسع عشر
وتماني مائه ودفن بمدرسته التي انشاها بخط النبانه عند مفروق
الطرف خارج القاهرة رحمه الله تعالى

باب المير والفا

مكارم بن طرخان بن نقي الامام العالم ابو النجا المحوي
الحقفي القنبي كان اماما فاضلا فقيها ذكيا عارفا بالمذهب
والاصول ادبيا شاعرا **ومن شعره** ما انسده الحافظ المياطي
قال انسدها المذهب ابو النجا به مستوف لنفسه سنه خمس وخمسين
وستمائة وذكر لوان عمره يزيد على الثمان سنه بسنتين وثلاث
مدح المصطفى يري من غير عي ومقت
بعد اسمعوا بحمدا لست دابا في كل حين ودرت
عن عين وغرتمال وخلف وامام دونق باسر وعنت

المكي عبدالله بن منصور الشيخ الامام الكبير العارف بالله
الاسكندر ي شيخ الامام الاسكندرية كان اماما عالميا
مسلكا وده قال الشيخ عبدالله اليافعي رحمه الله كنت انا وهو
مقتكفين في العسرا والاخر من شهر رمضان فلما كانت ليلة ست
وعشرين قال رايت المدة في تصفيه كما يتهمها اهل
العس قبل العرس بليله فلما كانت ليلة سبع وعشرين وكانت
ليلة الجمعة قال رايت المدة تنزل من السماء ومعها اطباق من نور انتهى
كلامه اليافعي رحمه الله **قلت** وتوفي سنة اثنين وتسعين وستمائة رحمه الله تعالى

بَابُ الْمِيرِ وَالْأَمْرِ

مَدَكْتَمَر بن عبد الله الحجازي الناصري اعداموا الاثلاث
 بالدار المصرية واحدا صهارا استاذ الملك الناصر محمد بن قلاوون
 كان عن زاعدا استاذ حتى زوجه احدى بناته التي كانت زوجه
 لطفاي نمر الناصري بعد موته عنها وملك كتمر هذا مو من جملة من
 حبسه قوصون في واقته ولما حضرا لنا صرا من الكرك خرج
 وقتل قوصون قال **الصلاح** الصندي كان شيا باطولا
 حسن الوجه والشكل كريما الى الغاية لطيفا بقا **ل** عنه انه
 كان يعلم باصناف من الملاهي وهو خفيف الحركة في الدفن وكان
 على ما قيل انه كان نصف ثلاثة اروس خيل وانه يقفز من على الارض
 بعيدا الى الارض من الجانب الاخر ولا يسبها منها وابان في
 واقعة الكامل عن فروسية ورجله وهو احد من قاصد ولله
 الملك المنظر حاجي وكبر في غاية العظمة والوجه الى ان شكره
 السلطان الملك المنظر بسبب لعب الكره ومحرم فكانه اضرا الفذر
 لجاحد من اتفق معه الى السلطان وعرفه انهم قد عزموا يوم الاثنين
 عشرين شهر ربيع الاخر سنة ثمان واربعين وسبعماية على
 الركوب الى قبة النصر ليعملوا كالفعلوا ماليك الكامل فطلبه السلطان
 الملك المنظر عشية الاخذ الى القصر وامسكه وامسك الامرا
 الستة وثلاث **الامير** سيف الله بن منكب وغيره من الخاصة
 من بوه بالسيوف ويضعوه فقال الامير يمشي الى ان اقتنفر وقد
 مسك اربعا هذا المسكين ما هو مسلم قضيوا الاخر بالسيوف

وقتلوه معه في التاريخ المذكور وكان الملك الثالث صريحاً من قلاوون استاده
 زهير الافراطى بحبته بحيث انه كان ما به عن ينزل معه يوم السبت
 الى الميدان بل ينزل يوم الثلاثاء ويلب بالكره هو وخالصته
 من حدة اية السلطان ومالئكه وكان يقول له يا ملككم
 لما تلعب ترفع حتى لا يورث الحر المحسن منك ولا يحضر الخدمه حتى لا
 يراه احد حتى لي التفاضل في ترفاله من النشوانا طارحاً صان السلطان
 ما عنده اعز منه ولوانه يلزم الخدمه ويواظبه ادة منه شيئاً كثيراً
 الى التافيه وقال لي تناب الدين احمد المصدي اجتمعت به
 وعلى ذهنة مسابيل فقهيته ليل عفا وذ هنة جيد وكان قد استولى
 على اولاد الاسرا يربكون معه وينزلون في خدمته وياكلون على ماله
 وياخذون الخافه فلهذا اسلك منهم جماعة عند قتله **وقلت فيه**
 • بغا عن لوعلى البخاري • وكان الملك كاطران
 • مضى شهيداً وعاش هذا • يرتع في اللوم والمجازي
 • لمروا في التهايب البرق اليه في على البخاري •

انتهى كلام الصفي رحمه الله تعالى
ملكتهم من عباده الامير سيف الدين قدمه الملك الانرث
 سبكان بن حسين بعد واقعه اسند مروجه له امير ما به ومقدم الف
 بالديار المصرية ثم استقر به راس نوبة النوب في تاسع عشر
 سنة تسع وستين وسبقه يوم صار امير مجلس في خامس رمضان من
 السنة ثم نقل من ذلك وصار استاد ارأ في حادي عشر المحرم سنة
 احدى وسبعين عوضاً عن علمدار المهدى فاقام مدة ثم اخرج الى بغداد
 فتوجه اليها وباترها مدة الى ان عزل وطلب الى القاهرة والنعمة عليه
 باسم مائة وتقدمه الف بها ثم نقل الى محبوبة البخاري في سنة خمس

وسبعين وسبعمائة فبأثر الحجوبة مدة ثم تقطل ولزم مرداره الى ان
 مات في حادي عشر من شهر ربيع الاول سنة اربع وتسعين وسبعمائة
قلت اما انتقل له من امره مجلس الى الاستادارية فذلك لعل
 ان الاستادارية كانت اكبر الوظائف بعد النيابة والحجوبية فانه
 ولها راغب فيها لاغصبا فلهذا ونفع الملك انتهى
ملكتم بن عبد الله الظاهري الامير سيف الدين المعروف
 بالدم الاسود كان اول من حلة الامرا بالديار المصرية ووقع له
 امور وحوادث واخرج الى دمشق امرا بها فاقربها الى اقامته
 في سنة اربع مائة وسبعمائة وكان عنده ظلم وعسف وجور **قلت**
 فلهذا طابقت شهرته فعلمه انتهى

الدم الاسود

باب المير والميريه

محمود بن عبد الله الظاهري برقوق الامير سيف الدين كان
 من اصاغر الظاهريه ومن صار في الدولة الاثر فيه امير عشره الى ان
 توفي بالقاهرة سنة ثلاث وثلاثين وثمان مائة فيما اظن وكان لاباس
 به في دينه رحمه الله تعالى

القلم

محمود بن عبد الله النوروزي الامير سيف الدين احارام العتبات
 ونائب قلعة الجبل في الدولة الظاهريه حقيق هو من ماله
 الامير نوروزا الحافظي ومن الاوباش الذين قدمهم الملك الظاهر
 حقيق بعد سلطنته وايضا قلعة بعد الامير تنبلك البرديكي
 في ولايته لهاتان واستمر محمود في نيابة القلعة الى ان توفي اول يوم
 من شهر رجب سنة اربع واربعين وثمان مائة قيل انه كان يقرب الملك الظاهر

والله اعلم و**يُحَقِّقُ** بِمَحْمَدِ بْنِ الْاَوَّلِيِّ مَفْتُوحَهُ وَالتَّانِيهِ سَاكِنَهُ تَرْجُمَهُ
مَكْسُورَهُ وَقَاتِلَهُ سَاكِنَهُ اَنْتَرِي

باب الميم والنون

المنجى بن عثمان بن اسعد بن النجاشي بن ركات بن سويل التميمي
الاسامي العلامة زين الدين ابو البركات بن الصدر عز الدين بن
الاسامي الجبار العلامة وحيه الدين التتويخي المعري الاصل الدمشقي
الدار والمولد الحبلي ولد سنة احدى وثلاثين وستمائة وحضر
على حضرة المصطفى وابن القثير رسالين مصري وسمع
من السخاوي والتاج القرطبي والسيدي بن سلمة وتفقه على
اصحاب جده وعلى اصحاب الشيخ الموفق وقدر الاصول على
قاله من التفليس وغيره وبرع في المذهب وافق ودرس ونفقة
عليه ابن الغزي وابن الفتح وابن تيمية وجماعه من الامة وشرح
كتاب المقنع في الفقه في اربع مجلدات وشرح القواعد الكونية
لكنه لم يبيضه والقاء جميعه دروسا وشرح في شرح المحصول
ولو يكمله واخص نصفه وكان له تطوع كثير مع صوم
وعباد و كان له ترويض الناس الشيخ جلال الدين بن مالك
عن الفتية ان يشرحها لهم فقال زين الدين النجاشي رحمه الله
وكان قد قرأ على ابن مالك قال احافظ ابو عبد الله الذهبي
واجاز لي مروياته وتوفي سنة ست وتسعين وستمائة رحمه الله تعالى
منجى بن عبد الله البوسفي الناصري الامير شيخ الدين
منجى اصله من مالكي الملك الناصر محمد بن قلاوون وعقايده عرف

البوسفي

في دولة الملك الصالح وهو الذي حضر برأس الملك الناصر أحمد بن الملك
 محمد من الكرك ولما تولى الملك الصالح وتسلط أخوه الملك الكامل سبغ
 ابن محمد بن قلاوون توجه مخبئ هذا إلى حلب ليخبرها بحوطه على مال
 جاز من نائب قلعة الروم وقبل أن توجه قبل وفاة الملك
 الصالح بقليل وأنه أعلم فأتى الصالح وهو بذلك ليلاد وعاد
 إلى دمشق وأقام بها إلى أن برز آل الجصوره حضارته منذ كرا
 فاسمك يبلغا في الوطاق وهم يقتله ثم تركه مقبلا به مشق
 إلى أن خلع الملك الصالح الكامل وتسلط أخوه الملك المنصور طاجي
 عاد من حيث هذا إلى الديار المصرية وجري ليبلغا ما جري في السنة
 الثانية وأمسك بجاء هو ووالده وجهز المنصورين تلقا بما مخبئ
 هذا إلى قلاوون وقضى الله امره في بلغا على يده وخراسه وتوجه
 إلى حماه ثم عاد إلى القاهرة ثم توجه إلى دمشق على امره ما به
 وجوبية الحجاب بها فدخلها في ثامن عشرين من رجب سنة
 ثمان وأربعين وسبغاه واستمر على ذلك حتى توارت عنه الأجار
 بامساك من ميسك وقتل من يقتل ظهرت له سمعه وسعاده

وفي ذلك يقول صلاح الدين الصفدي:

- أمير مخبئك حديثك قد شاع ما بين الملأ وصار أعدا المنظر تحتك في الأحلام
 - قد كنت مخبئك فلما حدثت أعازا أعدا أصبحت مخبئك فكأنك قد بدت باللام
- ولما خلع الملك المنصور وتولى أخوه الملك الناصر حسن طلبه إلى الديار
 المصرية فحضر إليها يومئذ القيد أول سوال سنة ثمان وأربعين وسبغاه
 وكان قد عمل الحجو بيه به مشق على الأمر وجهه فولاه الملك الناصر
 الوزير بدار مصر واستقر وزيراً إلى أن وقع الخلاف بين الأمير بسيد
 ففر من الوزير قرياً من شهرين حتى أخرج أميراً جدياً وغيره من الأمرا

اعيد الى الوزارة والاستاذ اريه وبقي ذلك اليان توجه اخوه الامير
يلمغا الى بحار قبض عليه الملك الناصر حسن في يوم السبت رابع عشر
سنة احدى وخمسين وسبع مائة فلما قبض عليه ركبوا
مما لريحه ووقفوا بسوق الخيل فلم ينتج امرهم متوجهوا الى الامير
شيخوا العمري وكان في الصيد بطنان فلم يجده واسمه اقبالا ولا
مطاعه فنادوا ونشئتوا ففرقصر السلطان على الامير المخذومه وبعث
المخوطه على موجود منجك بالقاء هنر والشارف قيل ان محمدا املاكة
اذ ذال بمصر والشارف مبلغ ستماية الف دينار واربع وستين
الف دينار ثم توجهوا به بعد مديده الى الاعتقال
بالامير كندريه فحبس بها الى ان خلع الملك الناصر باخيه الملك
الصالح مباح في يوم الاثنين سابع احدى الاخر سنة اثنين وخمسين
وسبع مائة وصار الامير طاز مدبر ملكه بعدما مسك جاعه من الامرا
فمر اسل طاز بالانزاج عن منجك هذا وشيخو وميغا اس فاقام منجك
بالقاء هنر اليان ولي نيابة طرابلس سنة خمس وخمسين وسبع مائة
عوضا عن الامير اتمش الناصري بحكم وفاة نيا بة طرابلس الى اويل
سنة تسع نقل الى نيابة حلب بعد الامير طاز الناصري المتقدم ذكره
بحكم القبض عليه وحسبه بالاصح كندريه فاستمر منجك في نيابة
حلب مدة يسيرة ونقل الى نيابة دمشق عوضا عن الامير علي المارديني
ونقل الى امير على المذكور الى نيابة حلب فباشر منجك نيابة دمشق الى
اويل سنة ستين وسبع مائة عزل وطلب اليه القاهره واعيد امير على
المارديني الى نيابة دمشق ثانيا وتولى نيابة حلب بكثر المومني وتوجه
منجك الى محال دار المصرية فلما وصل الى غزوة اخفى ولم يظهر خبره بالكلية
وعوقب بسببه خلق كثير وحسبوا حتى ظهر بعدا خفيا به بنحو السنة

من بيت لا ترف الا على يد مسوق فاخذوا حضرا الى الملك الناصر حسن فلبس
مثل بن يدي و عليه ثبنت عسلي وعلى راسه ميزر قالمه السلطان بالاسم
والصفحة عنه لكونه لم يخرج من البلاد و رسم له باسمه طليخا ناه بالبلاد
الثاميه وان يكون طرخانا يقيم حيث شا فاقا و بد مسوق مده مقرولى نيايه
طرا بلس نيا فاقا و بطرا بلس ال سته تسع وستين نقله الملك الا ترف
تجان بن حسين النيايه دمشق بعد مسك نيايه بيد سراجو اوزمى
فان بيد مر كان من جهة بلبغا فلما قتل بلبغا وصار الملك الا ترف في الملك
بلا معاند عز له بمحك هذا و ليايه طرا بلس بعد مسك ايد مر الا ترف
وفي هذه النيايه استخدم مسك برقوق وبركه و جاعده من محاليد
يلبغا في خدمته وصاروا من حيلة مالهيك واستمر مسك في نيايه
دمشق في هذه المدة سنين وعظم و فخر وناله السعاده و زاده على ما
كان بيده الى ان عزله الملك الا ترف و طلبه الى اديار مصر
فوصل اليها في رابع ذي القعدة سنة خمس وسبعين وسبع مائة ومعه اولاده
وملوكهم جرحتم و صهره ارسل المجدي فلقته الامراء والاكابر
الى بين الحوضين خارج قبة النصر فلما وصل طلع الى القلعة من باب
السر وسائر الامراء والحاصركيه مشاه في ركابه مثل الامير ايد مر
الوداد و من دونهم فلما دخل الى السلطان الملك الا ترف اقبل عليه
اقبالا كليا واخلع عليه واستقر به نائب السلطنة بالديار المصرية
وخاصكيا وفوض اليه النظر في الاحباس والاقواف والنظر في الوزراء
ونظر الخاص وقدرى تقليده بالايوان ان السلطان قد اقامه مقام
نفسه في كل شئ وفوض اليه سائر امور المملكة وانه يخرج الاقطاعات
الى ستمائة دينار وانه يغزل من شاش ارباب الدولة وانه يخرج الطليخا
والعترات بسائر الممالك الثاميه و رسم للوزيران مجلس قد امه في الدرگاه

مع الموقنين وتول عوضه في نيابة دمشق بيد مراكوار من ثانيا نقل اليها
من نيابة حلب وتولي نيابة حلب استقر الماردني فاحسنه الامير
سبحك واعطى دسار في نيابة السلطنة على قاعدة السلف
من الملوك ولازال امره يعظم وحرمة زهاده عند السلطان الى ان
مرض في ذي الحجة سنة ست وسبعين وسبعماية ووزل يعود في
يوم الثلاثاء سابع عشر منه ففرس السلطان السقو الحمر وقدم له عشرة
مما لبك وعشرين قاش وعن حيول فقبلها السلطان ثم اغفر بها عليه **وتوفي**
مبجك بعد يومين في يوم الخميس بعد العصر ودفن صبيح يوم الجمعة
برتبة التي انشاها عند طامعه وطاقاته تجاه القلعة بالقرب
من باب الوزير وكان اميرا جليلا على الهمة غارفا
مؤيدرا جريلا للعه وافرأ حرمه مجتهدا في مصالح الناس
محبا للعلماء حصل املاكا جليلا واستنقا انار جليله عمر عدة
مساجد وخوانق وربط وبنى عدة طانات للسبل بمر والسار
بل في سائر الممالك واصح الحسور والطرقا وبذل في ذلك
مالا عظيما وكان سبادا للفعل الحيز وهو الذي خرج اللحم السميط
بالديار المصرية في ايام وزارته وكان يحيا بجميع الاموال وعند
بعض محل **قلت** وكذا طال ذريته من بعده رحمه الله تعالى
مختور بن جاز بن شيمه الشريف الحسين صاحب مدينة النبوية
على ساكنها افضل الصلاة والسلام تولى سنة خمس وعشرين
وسبعماية

مختور بن مظفر بن عباس النعذادي عمه له وله كتب الى خلفه
الناصر بن الله في حق الوزير موسى الدين الى الحسن محمد بن محمد بن عبد الكريم
القاضي برافعه مرارا فلم يجبه فكتب اليه يقول

• كرم ذالته منك غزوة واحدة • لم تعطني فيه المني الا يامر •

• تكا غابته منك ممهدة • طفلا يحمل معه فينا •

يا مولانا هذا اموال المسلمين وانت امير المؤمنين وما يحل ان ترسل
حتى ياكلها الوزير فامر الناصر ان يؤخذ صاحب التوجه ويحل في
البيمارستان ثم قبض على القسي الوزير واخرجه من البيمارستان
واعطاه نظرتكيت وارتفع شأنه بعد ذلك وولى الكوفة وكان
حسب المذهب توفي بعد اربع سنين وخمس وستين سنة

منكلي بفا بن عبد الله الناصري الامير سيف الدين هو اكبر
خاصكية الملك الناصر محمد بن قلاوون وامراه قدومه الف وزوجه
بروجة بنت برطاي قريب ازبك خان وكان شكلا حسنا طويلا
قارم الحية توفي بالقاهرة في حدود الثلاثين وسبع مائة رحمه الله

الاحمدى
البلدى

منكلي بفا بن عبد الله الاحمدى البلدى الامير سيف الدين
نائب حلب كان من اعيان الامراء وتولى المناصب الجليله وولى حلب
وحضرت سيرتها ولها مرتين واستمر في الثانية الى ان توفي بها في اواخر
سنة اثنين وثمانين وسبع مائة ودفن خلف ربة قطلوبغا الاحمدى
بالقرب من اعاليه بين الجوهري واجماليه رحمه الله تعالى

النسي

منكلي بفا بن عبد الله التميمي الامير سيف الدين انا بك العساكر
بالديار المصرية كان اولاً من جملة الامراء القاهريين ثم ولي نيابة
صفد ثم طرابلس ثم حلب ثم دمشق واستمر في نيابة دمشق ثلاث سنين
ثم اوفد في سنة ثمان وسبع مائة طلباً الى القاهرة فلما حضر بين يدي الملك الانور
تعبان اكرمه واخضع عليه بنياية حلب ثانياً عونا عن جرجس
واضيافاً له من عسكر الشام اربعة الاف فارس ليقى منزلته

اكبر من منزلة نائب الشام لأمراء خاتمه السلطان وتول من بعده نيابة
 دمشق أقر عبد القوي منتقلا اليها من محبوبة الكبرى بالديار المصرية
 فتوجه من كل بغا الى حلب ليجل زائده فدخلها في رابع عشر من شهر
 ربيع الآخر سنة ثمان وستين وأقام نايبا بها الى ان طلب الى القاهرة في
 سنة تسع وستين وسبعائه فوصلها في شهر ربيع الآخر من السنة فلما
 حضر في الايوان أخلع عليه الملك الأشرف سبعان خلعة انيا به فاني ان
 يكون نايبا بالديار المصرية خوفا من الكلام فامر له بتقديم الف
 وان يكون اتا بك العساكر بالديار المصرية **كان**
 زوجة الملك الأشرف بكر ميمته فدخل بها في السنة المذكورة فاستمر اتا بك
 توفي بالقاهرة في جمادى الأولى سنة اربع وسبعين وسبعائه
 عن بضع وخمسين سنة وكان أميرا جليلا شجاعا كريما معظي الدول
 ذا حرمة واثرة ومعرفة بالامور وعقل وديانة وكان له متاركة
 جيدة في كثير من العلوم ويجب الفقهاء ويعقد الفقهاء ولمسا
 مات عرض السلطان مماليكه فوجد هم ما يني بفرو واحدا فرسم
 له من ان يكون في خدمه ولد السلطان سيدي امير علي وان عيشي
 كل في وظيفته التي كان عليها عند منكل بغا وتولي من
 بعده اتا بك العساكر الاسيراتجا اليوسفي امير سلاح واستقر امير
 كجك من اوطق شاه **قلت** ومنكل بغا هذا هو والد خوند
 هاجر التي تزوجها الملك الظاهر برقوق ومات عنها وكان سكنا بخط
 الكعكيين من القاهرة وتوفيت بالطاعون في سنة ثلاث وتلتين رماي ماه
 قال المقرري في ترجمته وهي اخر من توفي من زوجات الملك الظاهر
 برقوق وليس هو كذلك بل بنى بعدها من زوجات برقوق جماعة منهم
 خوند حاج ملك ذوجة الوالدرجه الله وغيره ان انتهى

انقضي

منكلى بن عبد الله الفخرى الناصري الامير سيف الدين احمد مالك
الملك الناصر محمد بن قلاوون كان اول من جله امراد مشقوق حضر
الى القاهرة لما توجهت العساكر في نوبة الملك الناصر احمد بن الملك الناصر محمد
واستقر امير جناراً واستمر على ذلك حتى ولي نيابة طرابلس في ايام الملك
المظفر حاجي في محرم سنة ثمان واربعين وسبعمائة وكان مسفره شجاع الدين
اغز لو فتوجه اليه واقام في النيابة الى ان جري للامير بليغا اليها وى
نايب الشام ما جري من هروجه وامساكه وتجهيزه الى القاهرة مقتية
صووا له في هذه الحركة عزل **منكلى بن** وطلب الي القاهرة
في سنة ثمان واربعين وسبعمائة واظن ذلك اخر العهدين والله اعلم
وكان **منكلى** احسباً بسماها الثغرو فيه خير ومروء وعصبه رحمه الله
منكلى بن عبد الله الامير سيف الدين ايشاه الملك الصالح اسمعيل
ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون حتى جعله من كبار الامراء خاصه
وتوفي بد مشقوق لما قدم اليها ليتوجه بالامير بدر الدين بن الخطير الى النيابة
طرابلس فتوجه به وعاد الي دمشق ومات بها في سنة ثمان واربعين
وسبعمائة رحمه الله تعالى

الصالح

منكلى بن عبد الله الصالحى الظاهري الامير علا الدين محمد
القاهرة و امير طاجيقا كان من ممالك الملك الظاهر برقوق وكان
يعرف **منكلى بن** العجمي ثم صار في الدولة الناصرية فرج من جله دوا دارية
السلطان وارسيل الي تيمورلنك رسولا في حدود سنة خمس وثمان مائه
تعداد الى القاهرة وولي حامية القاهرة في الدولة المملوكية شيخ
عزله عنها واستقر من جله الاحباب ولما ولي الحامية شهد على النشوء قتل
في حقه . لا عسل طرني . منكلى خلني . علقتمو مايتن . قبل مايفني .
قلت . واستمر من جله الاحباب دهر الى ان توفي ليلة الخميس فادعوا

سنة ربيع الاول سنة ست وثلاثين وثمان مائة بعد مرض اشتد به سنين
وقد شاخ وكان شيخا قصيرا بلحية مسرسله وعنده طرف من الفقه
وكتب الخط الحسن وله مشاركة جيدة ومحاضرة حسنة وكان محب
الطيبة ويحضر الساعات ويرقص فيها رقصة **اخلاص** فاعاد العوم
وبناء م على ضرب مختلفه رحمه الله تعالى

منقول من

صالح الدين

منقول من بن عبد الله الحسامي المصوري نايب السلطنة بالدار
المصرية لاستاده الملال المصور لاجل ولها بعد الامير قرا سقر النصوي
فلا و زينات سيرته في النياحة وتشيوش خواطر الامر على استاذ
سببها وكان مبييا لا يحسب العواقب تحقدا واعلى استاذه وديروا
على قتله كما تقدم في ترجمته وهذا ايضا قتله منقول من هذا المقتله كرجي
بعد استاده المصور لاجل وكان قتلهما في سنة ثمان وتسعين وستماية
ومنقول من هذا هو صاحب المدرسه داخل باب الشطر من القا لهره
رحمه الله تعالى

ابن هو

منقول من بن هولاكوشن تولى كان بن جبك زخان السلطان القاب
التركي المعلى احو المللك ابغا كان ذات جماعة واقدام وسعد ما وجرة
على الله وعلى عباده ذكره ابن اليوسيني وقال هو نصراني خرج يوم
المصاف محصل له المستدريد وغضب بسبب ما جري عليه وحسنه
نفسه جمع الساكر من ساير ممالكه وقصد الشام لالاخذ بآرائه ابغا
من ذلك في عصفه واعتراه صرع منه اول الى ان تولى بعد مده
يسيره في العشرة الاول من المحرم بقربة تل خنزير من بلاد جزيره ابن عمر
في سنة احدى وثمانين وستمאות وثمانون سنة وله حكايات
في الكرم المنسوط الزايد عن اجدادته

منقول من بن عبد الله الفادقاني الامير في الدين كان من حمله الامرا

بالدار المصرية وكان مشكورا لسيره بمصدا في الغزاة قتل من محبر
 متحقق اصابه سنة ثمان وثمانين وستمائة رحمه الله تعالى
منكر بن عبد الله الكالي الساسي التركي الامير ابو سعيد احمد بن
 الامير جلال الدين بن عدي العزيزي كان بطلا شجاعا مهيبا كان من
 امراء الدولة المصنورية تلاموز والاشرفيه خليل وتولى نيابة عن في
 دولة المصنور كما جرت سمع منه اكا فظا له هي احدث بحضرة ابن
 الطاهري وسعدا لوقعة فحاته ضربه في وجهه فصرخ في اصحابه
 وحمل بهم في التنازع فسموا حرا واستغل عنه اصحابه بقرعادوا
 فوجدوه مستندا الي رحمة فلما سقط عجز واعن دفته وخلوه وذلك
 في سنة تسع وثمانين وستمائة رحمه الله تعالى

باب الامير والماء

مهنا بن عيسى بن مهنا امير الفضل عرب الشام هو من بيت اوله
 رحل من طين بن سلسله بن عيسى بن سلمان فشا هذا الرجل في
 ايام الانالك زكي وفي ايام ولده نور الدين الشهيد وقدم عليه فاكر
 وسادد كرم وال هذا عين تنسب كل عرب عين من كان من ولده
 ومن خلفه او من استخدمه الامراء من ولده وهم بن عمون انهم
 من ولده جعفر بن يحيى البركي من العباسه بنت المهدي اخت الرشيد
 مروان وهو لا فضل لهم جبهة العرب وحرث الحرب ومهنا جده
 الامير مانع بن حديته بن فضل بن ربيعة الطائي التميمي المدصري
 وكان امير عرب الشام في دوله طفت كين بن صاحب دمشق ولم
 يصرح لاحد من اهل هذا البيت باسم يلقى العرب بتقليد من السلطان الا

من أيام العادله ابي بكر اخي السلطان صلاح الدين امر منهم حديثه ثمران
ابنه الكامل محمد قسم الامم نصفين نصفاً لما تبع بن حديثه ونصفاً لغافر
ابن ابي طاهر بن الغنام ثمران الامم انتقلت الى ابي بكر بن علي بن حديثه وعلا
فيما قدره وبعد صيته فلما كان من امر البحرية ما كان ساقط المقدار
الملك الظاهر بيبرس السبيد قداني وهو اذ ذاك من اعيان البحرية منزما الى
بوتقصر وهو طريد سترد ولحقه بن علي بن محمد سويكفرس واحد يقول عليه
فقال علي بن حديثه فرسايكبه فلم يعطه شيئا وكان علي بن خاضرا فاحد علي
وصيه اليه واكرمه واقرباه وجيزه في رباط خيله فاختر منها فرسا فاعطاه
ذلك وزوده وبلغني الاحسان اليه فعرضا له الظاهر لما تسلط وتزع
الامم من ان بكر بن علي وجعلها لعيسى بن مهنا المذكور وبني ابو بكر بن علي
ترديد انازة بنجد وتارة باطلاق التام الى ان مات ثمران در حديثه بن
مهنا علت عنه الملك الظاهر ولو لم ير لمعظا الى ان مات وصارت
الامم من بعده لولده هذا الامم حسام الدين مهنا بن علي بن ايا المصنوع
قلاوون وعلت مكانته اكثر من مكانة ابيه واستمر مهنا الى ان تسلط
الملك الاشرف خليل بن قلاوون وتوجه لفتح قلعة الدومر مرت
الساكنين من اقطاع مهنا فاكلت زر وعفا فسكوا الى مهنا فسكوا
الى الاشرف ففر عليه واستنصره وقال كرههم ما اذوا
حتى نواجهن بالسكوي وما كان يعتق هذا الفعل لهذا الجبل العظيم
اكارح لاجل اذلال العدو وقص جناح الكفر واسعد من هذا وسيله
ثم لما كان الفتح ركب الاشرف في الفرات في خواصه ومعه طباه من
بن مهدي وكانوا يصحكونه فجا معني بن عيسى فامر بدار الاسفالة له ليرحل
فلما دخل عليه غمز عليه فخرت الاسفالة فوقع في الماء وتلوث بالطين فصرخت
به بن مهدي وصحك الاشرف ومن حوله وطوى مهنا جوارحه ثم انسه

استاذن في الانصراف اليه فاذن له وقال لعنة الله فاسرها منها
 في نفسه وتوجه الى اهله واقام على حذر فلما عاد الانصراف وتزل على
 جاء بيت اليه منها بجمل وجاء فقبضا وخلع على رسوله وبعث اليه
 خلة سنية لطيفة ثم كبسه فلما جات اليه لمسا اظفار الطاعة
 وانخل لوثته صا وبأوجه البرقلم سم للانصراف ما اراده وعاد الانصراف
 الى القاهرة ثم خرج الى الكرك وعاد الى دمشق وخرج منها
 على انه يصيد ثم ان منها عمل له ضياء فذه عظيمه فحضرها الانصراف
 واكل منها ولما فرغ امسك منها ومعه جماعة وجهزهم الى القس
 وجلسهم في برج من القلعة وضيق عليهم الا في الرب لهم وكان منها
 في الحبس لا ياكل الا بعد مده باكل ما ينبت به ريقه ويصل الصبح ويدبر
 وجهه للحائط وبعث ولا يكلم احدا حتى تطلع الشمس ثم يتوهم بجعله
 وسرعده وبأخذ كفاه من حصى وتراب كان هناك ثم يزجر ويرمي الى
 الحائط كالاسد الصايل فلما خرج الانصراف الى الصيد ترك ذلك الفعل
 فتبيل له في ذلك فقال نفى الامر ولم ينبسط الا في ذلك
 اليوم وحاجته يقتل الانصراف ثم بعد حين اطلق منها فلما خرج الى دمشق
 وخرج منها حقة البريد الى تلبية العقاب باليعود فامتنع وكانوا
 قد ندموا على الخلقة ثم انه قدم القاهرة بعد ذلك مرات وهو كالطائر
 الحذور ولما اجتمع بتراسقه وكان بينهما صداقة عظيمة ومحبته
 تحالف ان لا يحون احد منهم الاخر فلما توجه اليه تراسقه وقله بالامان
 واكرمه وتاكدت الوحشة بينه وبين الملك التا حرم محمد بن قلاوون واعطى
 الامر لاجل فضل ثم شرع الملك التا صري طلبه ويرسل اليه الرسل
 بالامان وهو تارة يرسل اقاربه وتارة بعد السلطان بالحصور وطالت
 الايام على ذلك نحو اثنين وعشرين سنة الى سنة اربع وتلاتين وسبعماية

تدمر منها هذا بنفسه الى اهلك الناصر محمد فأكرمه غاية الاكرام وانعم
عليه باغاثات كثيرة وعاد منها الديار وحرر على امره الى ان مات في
ذي القعدة سنة خمس وثلاثين وسبعمائة واثم مواعليه الناصر ولبسوا
عليه السواد وعاش سيفا وثمانين سنة وكان وفورا متواضعا لا يحتفل
بلبس رجه الله تعالى ^ص ^ص

باب الميم والواو

موتى ابراهيم بن سيركوه بن محمد بن سيركوه السلطان الملك المظفر
مظفر الدين ابو عمران صاحب حمص بن السلطان الملك المظفر بن المعظم
وله سنة سبع وعشرين وستماية وملك حمص بعد ابيه وورثه محمد بن
ابراهيم بن قناص واعقده بالملك الصالح صاحب مصر وخرجت له امر
وسار مع الملك الناصر صاحب الشام الى مصر فاسرى وقتل العباس
وفى بمحبوساته في قلعة الجبل الى ان وقع الصلح بين الناصر وبين صاحب
مصر في سنة احدى وخمسين واطلق الى معاداة الناصر وكانت الدثار وصاد
بالحبه فلما ملك هو لا تو قصده فاقبل عليه هو لاكو واستعان به في
تسليم القلاع وولاه نيابة الشام واعاد اليه حمص ولما مر به الناصر
بحر حوطه التار تزل به فلم يلتفت اليه ووجهه ثم ان الملك المظفر
قطر بعث اليه يستميله ويلومه على ميله الى العدو وبعده بامور فاجاب
ولما طلبه كتيبا فقدم التار الى المصاف تمارض وكان به مستحق
فما كسر التار هرب هو والذين اكا فظي مع التار ثم انفضل عنهم من
قارا وارسل السلطان اليه فوفاه وقدم عليه دمشق فأكرمه واقامه
على حمص وغسل وغسل في ليلة الاول الفتيحه في القعدة الكاسيه
على حمص سنة تسع وخمسين وكسر التار ونهب تبا تا عظيم فزاي له

الملك الظاهر بيبرس واعاد له تل باشر ولما قبض الملك الظاهر على الملك
المغيث تحبيل الارش هذا وشرع في امور كاسه في نفسه وعزم الظاهر على
الوثوب عليه فقدر مرضه بمرواته ويقال انه سقى وذلك في سنة
اثنين وستين وستمائة ولما توفي كان له خمس وثلاثون سنة ودفن بترسة
الملك المجاهد واستولى الظاهر على حمص وسائر بلاد وامواله ودخاير
وكان قد خلفا موالا عظيمه من الذهب والفضة والجواهر والنفوس وكان
ظاهرا مسافرا كالدلا ولو لم يكن من فعله القبيح الا مساعده للتجار
او كذا لكاه ذلك قال ابن القناعي وما عاينته ممن شئتم من
العرب في سنة ستين وستمائة من الرستين اهل القاقون خلايق لا
تدخل تحت الحصر انتهى

ابن شيخ
الاسلامية

موسى بن احمد بن حسين بن بردان بن احمد القاضى الرئيس قطب الدين
ابن سنان الدين بن شيخ الاسلام ناظرا بحبوش الاسلاميه بمصر والسام
الكا قاضى سنة للفكر بن طاقان وذير جعفر المتوكل والمقول معه د
انتهى مولده في سنة احدى وستين وستمائة كان قطبا لدين
هذا صاحب ديوان الجيوش بالسام والناظر اذ كان به الدين بن
الطاهر بن زمرى من الافرنجيا جاء الملك ان صرح به بن قلاوون من الكرك
الى دمشق وتوجه بالاساكر الى القاهرة وتوجه المذكور معه متوجعا
الى الشام في سنة تسع وسبعمائة فمعه نصيب السلطان على خزانة الدين بطلب
القاضى قطب الدين هذا الى القاهرة وتوجه هو والامير اقوش نايب
الكرك فولاة عوض بن خزانة نظر الجيش بالدار المصرية الى ان رآه
السلطان ببلاد الشام وتوجه قطب الدين باوراق الروك الى الشام
اعيد الى نظر الجيش بالشام على عادته واستمر على ذلك
الى ان غزى بالناظرى معين الدين بن حشيش واقام معين الدين بتقدير

اربعة اشهر وورد المرسوم السلطاني بان يكون القاضي معين الدين تركي كاشا
قطب الدين في الوظيفة واستمر في ذلك الى ان توفي وان يكون لكل سنة
معلوم مستقل نظير الاصل نصار قطب الدين هذا يعلم اولاً ولهم لا
كذلك الى سنة ثمان وعشرين وسبعمائة طلب معين الدين الى القاهن
واستقل قطب الدين بالوظيفة واستمر على ذلك الى ان توفي ثاني ذي الحجة
سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة وكان وفراً مريضاً فاضلاً وله نظم
في المواليا جيد من ذلك

بالله مع عبد هجراني ودع ذا الصمد فقد تقاول في الهجران فوق الحد
كهم لا يجوز على ايارسنيق القيد مسلم انما انا كافر ولا مرتد
موسى بن الارزكشي الامير ترف الدين كان ممن امن السلطان حسن
وطالتي ايامه في الامن وتولي ولايات جليلة منها الحجورية بالباد
المصرية والاستادارية وتولي اقاليم كثيرة وتولي باخرة مشير
الدولة وكان معظماً في الدولة وكان يركب باهية عظيمة وحشم
وكان احدهما ليكة اذ اركب يحمل وراه دواة ومرملة ثم بعد موت
الملك الاترف سبعين اعطى قدره قليلاً وصار من جملة امراء الطليان
الى ان توفي بهارده بالحسينية في سادس عشر ذي القعدة سنة ثمانين
وسبعمائة وكان جليلاً بناً عفيفاً كريماً محباً للعلم والصلاح ورحيماً
موسى بن مير حاج بن محمد الامام العلامة معالي الدين ابو الفتح
البربري الحنفي مولده سنة تسع وستين وستمائة وتلقاه ببغداد
وقدم دمشق وتوفي سنة ست وعشرين وسبعمائة ثم رحل الى بلده
ثم عاد مرة اخرى في سنة ست وعشرين وسبعمائة وقد مر فيها الى
القاهن وكان من اعيان فقهاء الحنفية وتصدر للافتاء والندوة
واسمع به الناس ووضع شرحاً على البيهقي لابن الساعاتي سماه الرفيع في شرح البيهقي

وكان له يد طويل في النجوة والفرار مات في العشرين من ذي الحجة سنة ست
 وثمانين ومئتين في يوم ابي سالم وهو قاصد زمان النبي عليه الصلاة والسلام
موسى بن زكريا ابن ابراهيم بن مساعد العلاقة صدر الدين المصفي الخليلي
 كان اما ما يقربها محمد بن ابي النعمان بن ابي عبد الله بن ابي القاهره وجلب و
 عنه الحافظ شرف الدين الديلمي في ذكره في معجم شيوخه قال و
 ويرجع في مذهبه قال ابن العديم في تاريخ حلب قدم حلب واقام بها
 ثم ولي قضا امدن ثم عاد الي حماه واقام بها ثم نقل الي مصر واقام بها في عهد
 الملك الصالح ايوب بن محمد الكامل وولي بها المدرس عبد ربه بن جهمان
 بالقاهرة وولي قضا العسكر وارسل رسولا الي حلب في سنة اربع واربعين
 في مصر ولما مات الملك الصالح ايوب وولي بعده ولد مات المذكور في ايام
 سنة خمس مئتين وسبعمائة وقد فرغ من ارا السيرة فقبضه رحمه الله **موسى بن عبد**
 ابن عبد الكريم المورث من شمس الدين بن تاج الدين بن ابي اسحق الفطحي المصري اسلم اليه
 تاج الدين بن ابي اسحق ولبس بعبه الوهاب وتولي نظر الجيش والخاص بعد ذلك
 الدين الكبير واستجاب اليه هذا صاحب الترجمة وكان ناظر الخزانة فلما مات ابو
 تاج الدين في يوم الاثنين ستهل جدي الاخرة سنة اربع مئتين وسبعمائة اخلع
 شمس الدين هذا واستقر مكانه في نظر الخاص واستقر قومه في الخزانة علا الدين محمد
 ابن صراقة الخوارجي فاستقر المذكور الخاص مرة وصرف عنها بشرف الدين بن عبد الله الشو
 واستقر في نظر الجيش عوضا عن اخرا الدين محمد بن فضل الله بعد وفاته في يوم الاربع
 سابع عشر شهر رجب سنة اربع مئتين وثمانين وسبعمائة فلم يزل حيا واما
 يوم الاثنين خاستر عشر شعبان من السنة تسلم هو واخوه علم الدين ابراهيم اطر الدين
 في المشلو وقد اقرى السلطان عليها بابها واباما استولوا على اموال كبر
 فوقع الخطه عليها فوجد لها ما لا يوصف ذكره من ذلك اربع مئتين واربعمائة
 لروحه العالم ابراهيم اخي صاحب الترجمة واستقر في نظر الجيش عوضا عن شمس الدين

الوهاب
 ابراهيم

ابن قرونيه واستمر موسى هذا في المصادرة وقد اجري عليه العذاب الوالا^{سبا}
لما سلم الى لولوشا الدواوين وامر موسى هذا من عجب العجب وهوانه كما قيل
مصا درته بحرف البدن قليل الاكل لا يزال يتقرب بالربو وضيق النفس ولا راحة
الصالبة فلا يرحح بجميها عن المغطات من الماكل ولبس الفراشة وصيغا فتي له
ايوه بيتا بالروضة وكل به الا طباير يرون له الاعدية الصالحة ويعالجونه
بالادوية الى القبض عليه وسلم لوالي القاهرة ناصر الدين محمد المحمدي ثم سلك
لولوشا الدواوين وكان البشويعر يها على قلبه ففمن لولوشا المشوقته ففره
يوم مابى شيب وسقطه بالماء والمخ والخل والجرح حتى قوي عنده انه مات
فاجمع شويًا قربة بعد ذلك حتى اعيماه امره وعقد له المرقعة التي كان له
بها فكانت اذا تزلت على خيشه ثقبته فكان يضربه تلك المرقعة حتى يقولوا ما
يضع فيعيدون عليه العذاب والسعير با انواع ما ذكرناه وصار يقيم اليوم
والليوم من المداينة لا يمكن فيها من اكل ولا شرب وكانوا اذا قابوه وفعرو
رموه عربا نافي قوة الشتا على البلاط فيتمخ عليه بحبسه وفي لا يبي من
شد ضرب والعقوبة كل ذلك والنشوة سجت على قلبه ثم عصفوه في
وصد عنه حتى لهجو ايموته وبشر والنشوة بموته غير مرة ثم تحرك واستمر على
اشترى يعاقب بكثرة وعشيبا هذا مع ما كان عليه من الرفه وصعف البدن
قبل ذلك ثم ترك نحو الشهر له اعيام امره واعادوا عليه العقوبة وعلى روجه
بنت الشمس عزال وكانت كحاله في ضعف البدن والحفاة وكانت جاملا فولدت
وفي عصره رجلها بالمعاصير لعاش ولها حتى كبر وتار الى العترة حتى
النشوة وهو يقول اموت رية قلبي خيرة من موسى بن المتاج اي اسحق يعي صا
الرجة ثقات النشوة ولربيل فيه عرضه قبل ان يجمع ما ضرب موسى هذا
سته عشر الف شيب حتى قيل انه ضرب مرة فوقع من طراره قطعه لم يقدر العترة
والعجب من هذا انكلا اطلق عوفي مما كان به من الامراض المزمنة القديمة ثم اخرج
عنه

عنه وطلبه السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون في محرم سنة احدى واربعين
وسبعماية واوله تظر الجيش من دمشق وانعم عليه بتغلة الف دينار
التي كان يركبها فسبحان من يضع ويرفع وانعم عليه بديار هائلة بدمشق وبما اخرج
ورسم له بالاجدي لاجد شيئا ولا للسلطان في مدة مباشرته لمطر جيش دمشق
ودفع له بعد ذلك امور وثباتت وقيل تظر الخاص بابيا واصيف اليه نظر
فبات شيرته تغل وتولي نظرا له ولله كل منج ايضا واستغنى واعيد اليه وان
دمشق سنة ثمان واربعين وسبعماية وتم برك في الوظائف العلية والادب
الي ان توبه سنة احدى وسبعين وسبعماية وهو من بابا السبعين **موسى بن علي**
ابن مهدي بن عيسى بن محمد بن ابي نوح جد به بن عصفه بن فضل بن ربيعة الامير
شرف الدين بن الامير سيف الدين بن الامير حسام الدين اميراك فضل في الاشراف
عوضا عن الامير سيف الدين بن الامير حسام الدين محمد بن قار ابن مهنا واقام
الامرة عشرة اشهر وتوبه سنة ثمان وتسعين وسبعماية وتولي عومته الامير
ابو سليمان عنقا ابن مهنا في سوال من السنة **موسى بن علي** بن موسى الشيخ شرف الدين
الدرداري مولد بابل في الثالث عشر من جمادى الاخرة سنة ثمان وخمسين وسبعماية
وتولي ابيه قاضي القضاة بابل وكان رجلا ايضا قاصيا شجاعا بعد ادم من ايوبي
والقلاوي وكان ساكن المقبر حسن الصوت عند فضائل من فقهه وادبهم
ذلك وله نظم من ذلك قوله وقد رددت الى باب بعض اهل الجاه بالقاهرة
• ليث عاد موسى واقفا ياب هاما • على كبره حتى انقص منه عامان
• فقد قام في ابواب رفوع قبله • على هذه مصر موسى بن عمران
وله ايضا • تواضع كن كالبدريد ولنا طرد • على صحبات الماء وهو ربيع
• ولا تملك كالدهان رفع نفسه • الى طبقات الحق وهو ضيع
القاضي شرف الدين المناجي الانصاري الشافعي اصله
من تافرية بالموفية من قري القاهرة وبها مولد في سنة عشرين وثمانماية ولما بها

موسیٰ رز علی

القاضي سرفالدين المتاي الى بشاري الشافعي اصله
ابن

المذكور وصار هو الذي ينشئ بينه وبين السلطان في الرسائل ان يري لا يجرى الى
شرف الدين هذا ليس يصح له وانه من يعرف السلطان عليه وطلع ابو الخير في بعض الاحيان
الى السلطان بنفسه وكلمه في صالجه وترك وهو ساخط على شرف الدين هذا فوقع التباين
بينهما من يومئذ واخذ كل من شرف الدين والخان في الجذر من صاحبه اليان كان في
شرف الدين هو الغالب والخان هو المغلوب وقد ذكرنا واقعة الخان من قبل ولها الى
لينة ما يجادوا في الدهور في مدة الايام والشهور مفصلة فخرت باليوم والوقت
هذا محل الاطنا في الجواد اذ هو كتاب تراجم ابي ولما خط امر الخان الخان
عليه يد بالسلطان لمحاقتة القاضي شرف الدين هذا اليان باده واخرج عليه اللطاف
جميع وظايف ابي الخير الخان دفعه فاحق بكل انما ابي الخير الخان في الرئاسة ابتداء
شرف الدين وبعث الوفايف التي وليها شرف الدين المذكور عن ابي الخير نظر اليها رسلان
وعنه وظايف اخرى وعظم الدولة وترددت الناس اليها ولا زال على ذلك الى ان
الملك الكسوف اينال احارته في نقص دخل عرصة وظايف ممكنا من غلبها برعته
شرف الدين عنها وهو على ما هو عليه من الرئاسة الى ان استعظم الدولة ومدورها العا
جمال الدين يوسف بن كاتبه اتم شرف الدين القاضي شرف الدين عرصة ناظر الخان المصنوع
المعزة متولا ذلك من عرصة ولا بد بعد ان سأل في الوظيفة خلاص وقد الا
من نوادر عرصة الولاية لتدل هذه الوظيفة بعير سعي ولا بد فاسترها من ولا
يا انصر عنها بالقاضي بهان الدين اليربي ولزم دان المال من عرصة
ببذله واستمر على ذلك الى ان عجز النبي عبد الرحمن بن الكون عن القيام بحلف وطبقة
الخاص وقر واخبر طالب الملك الظاهر مستقرا القاضي شرف الدين هذا والرعة بالخاص
مكرها عليها دولها والسلطان في امره من جهة نقعة المالك السلطانية فلما
القاضي شرف الدين نظر الخاص قارئ امره في المالك اتم قيام واجتهاد غاية الاجتهاد
ان جبرام النقعة على احسن حال واتم امره بانشر الخاص وسار فيه احسن سيرة الى ان عز عن
دان من فلمات الا بجر جانبك الظاهر كما له فاذا راسم القاضي شرف الدين المذكور في
واليه الجمل والعقد وترددت الناس اليها وصاروا معلولين عليه في الملك واليه الولاية

مستور
البر

موسى بن عيسى بن جبيع الرئيس توف الدين بن نور الدين الصنعاني
 الاصل العدني المولد والمنشأ كان قد استقر في منصب اخيه وجه الدين
 عبد الرحمن بعد موته وكان حاذقا ماهرا عارفا بالامور كثير الاستخار
 للنوادر وغيرها وعنده سياسة وتبدير ولم تكل ايامه ومات في
 سنة اثنين واربعين وثمان مائة وقد جاوز الخمسين وحسن
 بعد موته بيت ابن جبيع وجميع بضم الجيم وفتح الميم ويا سا كنه وعين معله
 موسى بن عيسى بن محمد الشيخ محمد الدين الحلي توف الدين الكاظمي الجواد
 يعرف بابن تقي مولى جليل في سنة احدى وخمسين وستمائة وبيع
 في الخط المنسوب ومهد في ذلك على اقرانه مع صفر سنة ثمان وكل
 شيخ الكتاب بدمشق وسنة ثمان على عشرين سنة يقال انه كتب
 نحو من خمسين سنة وتوفي سنة ست عشرة وسبع مائة بدمشق رحمه الله
 موسى بن عيسى بن ابي طالب بن ابي عبد الله بن ابي البركات التبريزي العلوي

هذا الدين ابو الفتح الدمشقي المحتفي الموسوي هو من ذرية ابراهيم بن موسى الكاظم
 ولد سنة ثمان وعشرين وستماية وسمع حضورا من الفخر الاكبر ربيع
 المواطن مكرم القمي وسمع من السماوي وابن الصلاح وابي طالب بن
 صاحب وعنه وتفرّد واكثر عنه الطلبة وسكن القاهن وحضر الدارس
 وكان يلج السكك حسن البزّه تفرّد عنه بدرّس المعينية رشيده
 الدين النيسابوري وكان له مشاركة وفضل اخذ عنه الحافظ
 الزهري والتقي السبكي وابن رافع والواني ومات وهو يسعون علميه
 صحيح مسلم فاته وال نصف الكتاب في سنة خمس عشرين وسبعمائة
 رحمه الله تعالى

المعتقد

موسى بن علي المعتقد الشيخ الصالح الناسك الشيخ موسى المناوي
 الاصل المصري الدار المسكن الوفاه نسبا بالقاهرة وطلب وتفقه
 على مذهب الامام مالك رضي الله عنه وحفظ الموطأ وبرع في الفقه
 والعربية وصار له مشاركة جيدة في غيرها وحصل عنه وطايف
 تفرّد ذلك كله ذهبا في الدنيا ورمى ما بيده من الوظائف من غير عوض
 وانفرد بالصرا والعبادة مدة ثم تحول الى مكة في سنة تسع وسبعين
 وسبعمائة واقام بها مدة على قدم هائل من العبادة والطواف ثم خرج
 من مكة متخليا عن كل شيء من اموره الدنيا معرضا عن جميع الناس وسكن القفر
 والجمال وصار يقنات بما ينبت الارض ولا يدخل مكة الا يوم الجمعة
 فقط ليستهدها ثم عفى لسانه في الجمال وكان فعل ذلك ايضا في المدينة
 النبوية مدة سنين ثم عاد الى مكة ولم ير له — يتردد بين الحرم
 ولا ياتي الى دار ولا يسكن الا احد ثم سافر الى اليمن وعاد الى مكة وكانت
 تاتيه الاموال من مصر وغيرها وتعرض عليه فلا يقبلها بل يامر بتفريقها
 على من يحسنه من الفقراء ولم ير له عدل ذلك الا ان توفي بمكة في يوم ثاني شهر

رمضان سنة عشرين وثمان مائة رحمه الله ونفيا بركته
موسى بن **ابن عثمان فارس بن** الحسين الميموني السلطان ملك
 العرب وصاحب فارس كان ذاهمة عالمية وسودد الزمانات في حادي
 الاخر سنة ست وثمانين وسبعمائة واقتم بعهده المستنصر محمد بن ابي العباس
 احمد المخلوع بن ابي سالار خلع بعد قبيل واقتم الوائق محمد بن
 ابي الفضل بن السلطان ابي الحسن كل ذلك بين يدي الوزير مسعوده
موسى بن قاضي بن عبد العزيز بن قاضي القضاة شرف الدين
 ابراهيم كانت بين حال الدين ابو الجود المقدسي الصالح المحبيل رحل
 الى حلب وابتر بها التدريس والتقدير ثم رول قضاها وهو اول حبيل بئر
 الحكم بحلب واستمر قاضيا ثلثا وعشرين سنة ثم تزلزل
 القضاء لولده وانقطع فتوجه للعبادة الى ان توفي بحلب في سنة
 ثمان وسبعين وسبعمائة عن ثمانين سنة رحمه الله تعالى
موسى بن قاضي بضم القاف وفتح الميم والفاء ورامم له مكسورة
 الامير شرف الدين امير سكار وشاذ اخوان الطيور السلطانية
 كان حشما وعنده معرفة بترية طيور الصيد وكان حظيا
 عند الملك الناصر فوق **قلت** وكان والده قاضي امير سكار
 ايضا ومن ذرية شرف الدين هذا جماعة لهم شرف معرفة الصيد
 وترية الطيور وربوا في بعضهم امير سكار توفي بالقاهرة في
 شهر رجب سنة ثمان مائة رحمه الله تعالى هـ

موسى بن محمد بن احمد الشيخ الامام المورخ المحدث قطب الدين
 ابو الفتح بن الشيخ تقي الدين الكويني البعلبكي الحبيل نشا ببعلبك
 وبها تفقه وبها وسع الخبر واسمع وبرع في الفقه وغيره
 وكان فاضلا في علومه وكان بارعا زاهدا ذلوا به وسامع وصنف تاريخا

جعل له ذيل على تاريخ العلامة ابن المنطق يوسف بن تزي على سطر ابن الجوزي
المسي عمرأة الزمان وصف وكتب الخبر عظمه وتوفي يوم ثالث عشرين
شوال سنة ست وعشرين وسبعمائة ببعلبك رحمه الله تعالى ٥
موسى بن محمد بن سمعون العلامة تاج الدين المراغي الشافعي المعروف بابن الجوان
العالم المشهور درس بالقباليه وغيرها وكان من الفضلاء لما كان له يد
طويل في الفقه والاصول والنحو وكان له فهم جيد وذكا مفرط تصدق ولا قرا
وانتدب ليس من سنين ان توفي بحاجة بد مشقة يوم السبت ودفن بمقابر
باب الصغير وقد جاوز السبعين رحمه الله تعالى ٥

ان شري

موسى بن محمد الامير شرف الدين بن الامير ناصر الدين المعروف بابن شريك
نائب السلطنة ببيس كان من اعيان امراء حلب وكان عنه فضيلة
ومشاركة جيدة وكان بمكة الحظ المشوب وتولى شمس وغيرها الى ان
توفي سنة ثمان وسبعمائة عن نيف واربعين سنة رحمه الله تعالى
موسى بن محمد بن محمد بن عبد الله قاضي القضاة شرف الدين الانصاري
الحلي الشافعي ولد سنة ثمان واربعين وسبعمائة وشا حلب في كفاالة عمه
الخطيب شهاب الدين احمد وتفقه على شمس الدين محمد العراقي تارح الحارثي
وعلى الشيخ متي بباله بن الادري وقدم القاهرة واخذ عن الشيخ جلال الدين
عبد الرحيم السنوسي وولي الدين الملوي وسمع على حافظ علا الدين مغلاطي
وغیر وسمع بد مشقة علي ابن المصنف واهل من محمد بن عمر الايكي المعروف بزغلس
وهو من بغايا اصحاب الفخر بن البخاري ترمذ الدلب وتدرع في فنون وتولي
خطابة الجامع ثم استقر قاضي قضاة حلب وفي ايامه تدمر تيمور لذك الى البلاد
الشامية وحضر مجلس تيمور وورس عليه ثم اخرج عنه ومات بعد ذلك
تقليد في شهر رمضان سنة ثلاث وثمان مائة وكان مستورا سيرة
وله شرح الفاية النصوي للبيضاوي رحمه الله تعالى ٥

ف

موسى بن مصباح الامير مظفر الدين اميرالفضل وابن اميرها توفى نجاة
بعد صلاة العشا في السنه الاوخر من حادي الاول سنة اثنتين واربعين
وسبعمائة ونقل الي تدمر ودفن بها عفا الله عنه

ابن يعقوب

موسى بن يعقوب بن جلجل الامير جلال الدين مولده لصعيد مصر
سنة تسع وتسعين وخمس مائة وكان من اعيان الامرا كان جليل القدر
ويعسا خيرا جوادا ممدحا وناجا بالقاهرة الملك الصالح مدة ثم استنابه
بدمشق فلما تخلص المعز راسله في موافقته فاجاب ولم يجبه فلما قد مر الناصر من
حلب وملك دمشق دخل في طاعته فكان جلال الدين هذا اميراه وله وسيرها
ولم يكن له نظير الا الامير ناصر الدين التيمري وكان يحسن الى الملك الظاهر اذ كان
فلما تخلص الملك الظاهر اعرض عنه قليلا ثم اقبل عليه وجعله استادا
بالقاهرة وكان له فيه فضيلة وسمع الحديث بالقاهرة من الفخر الفارسي والحسن
ابن دينا روي ابن المقير وجاعه وحدث باليسير وكان ابن يعقوب هذا استادا
ايديكن البندقداري استادا الملك الظاهر بيبرس قال ابن واصل كان الامير
علاء الدين ايديكن البندقداري من كبار امراء الملك الصالح ايوب ومن مالكيه
تربض عليه وجسه واستول على غلانه وكان منهم ركن الدين بيبرس
البندقداري ولما كان يقال له البندقداري نسبة الي استاذ علاء الدين
ايديكن وكان علاء الدين البندقداري تلميذ الملك الصالح مملوك ابن يعقوب هذا
فلما ايقال انه استاذ استاذ الملك الظاهر بيبرس انتهى وكان ابن يعقوب
يكتب خطا في غاية القوة وخطه موجود على مجلدات الكتب وكان ممدحا
ولابن الحسين البخاري فيه غرمدالج من ذلك قوله فيه

- فلما نزل حمله قلنا له • ما راينا انت موسى الكاظم
- ان وان كنت جيبا عنده • فانه لدرق عندي قاسم

وقال الشيخ شهاب الدين ابوشامة في سنة ثمان واربعين وستماية

ارسل المعظم توران شاه اليابيه بدمشق الامير جلال الدين بن موسى بن بغور غفارة
الفرنسيس الماسور فلبسها ورايتها عليه وهي شكر لاطا حمر تحتة فرو
سجباب وفيها بكل ذهب فتنظم فيها صاحبنا الفاصل ثلاث منقطعات
ارتجالاً احد ما في مدح السلطان

- ان غفارة الفرنسيس الي • جات حاسمدا الامراء •
- كياض القرطاس في اللون لكن • صبغها سيوفنا بالدماء •
- والسائية مخاطبة للامير جلال الدين بن بغور هـ •
- يا واهدا العصر الذي لم ير • محور في نيل المعالي المدي •
- لاذلت في عز وفي رفعة • تلبس اسلاب ملوك العدا •
- والثالث كتبها الامير جلال الدين مقدمة كتاب السلطان •
- اسيد املاك الزمان باهر • تجرت من نصرا لاله وعوده •
- فلا زال مولا يبيع حمى العدا • ويلبس اسلاب الملوك عبدة •

توفي الامير جلال الدين بن بغور في سنة ثلاث وستين وستمائة رحمه الله
موسى بن يوسف بن الصفي بن جلال الدين بن جلال الدين الكركي القبطي السويكي
ناظر جيش طرابلس اصل ابيه من نصاري الكركي على ما سخر في ترجمة والده
جلال الدين يوسف بن موسى هذا تحت حرف والده وتوفي في اليوم على عادة اولاد
الاقباط وتوفي ناظر جيش طرابلس مدة بفرزل وتوجه الى ابيه بدمشق بعد
ان قدم القاهره والزم مبلغ له صوره لمجمله بترعا الى ابيه واقام عنده بدمشق
اليان توفي القاطن شهاب الدين احمد بن يحيى ناظر جيش دمشق والذکور عوضه
نظرا بجيش بدمشق على مال بيزله فلم تشر سيرته وغرل داعدا الى نظر جيش طرابلس
ثانيا بسعي منه في ذلك لئلا يطرط من التقلبات والاملاك وهو مع بيزه
عن النصيلة وقرب ابيه من دين النصاريه وبيع شكله وسود خلقه
وذمهم خلقه على زهو عظيم بنفسه مع شتم ورقاعه زايده الى الفايه

الملوك الاشراف

موسى بن يوسف بن اقيس بن محمد بن محمد بن ايوب الملك الاشراف بن الملك الناصر
 ابن الملك المسعود بن الملك الكامل بن الملك العادل الكبير سلطان المماليك وولاه الملك
 المعظم نور ايشاه بن الملك الصالح ايوب كما تقدم ذكره وهو ابن الملك العزيز
 التركاني لما تسلطن قام بالبحرية وكانوا لا يهابونه لما من سلطان من بني ايوب فاجمعوا
 رايهم على موسى هذا وكان عنه ثمانية ذكرنا ذلك كله في اول هذا الكتاب
 في ترجمة العزيز التركاني واخذوه واجلسوه على تخت الملك وعمر نحو العشر
 سنين وجعلوا العزيزات بكه كاشريك له وذلك بخمس مئتين من جندي الاول
 سنة ثمان واربعين وستماية وخطبوا له وكانت الفواقيع تخرج باسمه بالامر
 العالي المولوي السلطاني الملكي الاشراف المعزى واستمر الحال على ذلك حتى جرى ما
 جرى من قصد الناصر يوسف بن العزيز اليه بالمصرية وكبرته وقتل العزيز القادر
 انطاي وصغله الوقت خلع الاشراف هذا وارثه من القلعة الى ثمانية
 القطبيات وذلك في سنة احدى وخمسين وستماية انتهى

مونسه خاتون الدار القطبية بنت السلطان ابي بكر العادل المعمر
 المسند كانت اخرا ولا دايها موتا وعمرت ورويت بالاجازة عن عفيفه
 الفارقي وعين الشمس التقية وسمع منها الحافظ فتح الدين بن سيد
 الناس واولاد ابن الظاهري والطلبه وفي روايتها عن عين الشمس بنوع
 لان في الاسناد والوجود بن من نسل ايوب توفيت سنة ثلاث
 وتسعين وستماية وقد فارقت النشيعين رجاها الله تعالى

باب الميم والياء المشامين تحت

ميكائيل بن حسين بن اسرائيل الشيخ الامام العالم الحارثي الدين التركاني
 الحقيقى قال — الهيمى رحمه الله كان فيها مستحضر غايه ما يكون من

وله مشاركة في غيره قدم من بلاد المشرق الى مدينة عينتاب في حدود سنة
خمسين وسبعماية واستغل على الشيخ الفقيه علا الدين والشيخ الامام فخر الدين
الياس وغيرهما واقام بها وابشرا لاعادات والتدابير التي كان تولى بها يوم المجلس
آخر سبع عشرين في الحجة سنة ثمان وتسعين وسبعماية وعمره مئذ وسبعين
سنة وحمد الله تعالى ن انتهى كلام النبي باختصار ن

ميكائيل الاشكري ملك القسطنطينية كان اولاً من كبار
البطارقة وكان الملك بالقسطنطينية لغيره وكان لميكائيل
المذكور قلعه يقيم بها فاقوى في سنة من السنين بمجي الفرنج لخصار
القسطنطينية واستولوا عليها فاجتمع ميكائيل المذكور بجماعة من
عسكر القسطنطينية وقادهم ان اتحدت وازحت الفرنج
عنها اكون ملكاً عليها فاجابوه الى ذلك فقصدها في جماعه ممن اتبع اليه
من البطارقة وحرصها وقتل الفرنج الذين بقا اياماً ثم استجلى مكاناً من الصور
فطلع منه هو واصحابه والفرنج لا يشعرون فان المدينة وسيعه جدا فاسا
العلم الايوبه عليهم وبهله السيف فيهم فقتل منهم جماعة وهرب
جماعة الى المراكب واستقر بالدينه وجلس على كرسي الملكة الاشورية واخذ
الذي كان مملوكاً قبله وكان شاباً ثملته وعزله واستمر في الملك الى ان تولى
سنة اثنين وثمانين وستمائة وملك بعده ولده اندرونيكوس وتزوج
ولقب بالذوقس الايجالوس التاولوغس وكانت رسل السلطان الملك المنصور
قد توجهت الي والده ميكائيل بسجته الايام فخلص بها ولده المذكور

حرف النون

ناصر بن ناهض بن احمد بن محمد الآديب ابو الفتح النخعي المصري

قاضي القضاة
علاء الدين

المعروف بالحصري كان شاعراً مشهوراً كثيراً نظم وكان يذكر
انه سمع من السلفي ولد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة وتوفي سنة اثنتين
وخمسين وستماية هـ رحمه الله تعالى **باب النون والضاد**
نصر الله بن احمد بن محمد بن ابى الفتح بن هاشم بن اسمعيل بن ابراهيم
نصر الله بن احمد قاضي القضاة ناصر لدين ابوالفتح الكاظمي المستقالي الحنبلي
قاضي قضاة الحنابلة بالديار المصرية مولده في سنة سبع وعشرين
ونسباً بالقاهرة وتفقّه وسمع الحديث وبرع في الفقه وشارك في العربية
والاصول وناب في الحكم عن قاضي القضاة موفق الدين عبد الله زيادة علي
عشرين سنة وسمع من شمس الدين عبد الله بن يوسف بن عبد المعز بن نفعه
بالمس ومن احمد بن علي الحوري بدمشق ومن ابى نصر الاسعدي والحنان بن السيد
وابراهيم النبطي بالقاهرة هـ وحدث وسمع منه جماعة منهم الشيخ تقي الدين
المقريزي وغيره ثم استقل بوظيفة القضا بالديار المصرية بعد موت موفق
عبد الله الحنبلي في غرة المحرم سنة تسع وستين وسبعمائة فاستمر القضاة
سيرته الى ان توفي بالقاهرة في ليلة الاربعاء حادٍ عشر من شعبان سنة خمس
وتسعين وسبعمائة فكانت ولايته نيابة واستقلاً لا نحو خمس واربعين سنة
وولي القضا من بعده ولده ابراهيم رحمه الله تعالى هـ

نصر الله بن احمد بن محمد بن عمى العلامة حلال الدين ابوالفتح الششتري
الجدازي الحنبلي ولد في حدود سنة ثلاثين وسبعمائة ببغداد وسمع
من جلال الدين الحصري وابى جبر بن قاسم السنجاري ونور الدين علي النوي والحنان
ابن اسلار وتفقّه بالشيخ شمس الدين بن احمد السقا وغيره واخذ الاصول
عن شمس الدين الكرمانى والدربيه عن شمس الدين بن جناح وافق ودرس وتولى
تدريس الحنابلة بالمستنصر ببغداد وتولى الظاهرية وعرف بعلم الحديث
مترقداً الى القاهرة باستدعائه قاضي القضاة محب الدين احمد وهو ذا ذاك

من اعيان الطلبة وكان قد مر الى القاهرة قبله ولما دمر القاهرة ولي تدريس
الحديث بالمدرسة الظاهرية برقوق بعد موت مولانا زاده في الحرم سنة احدى و
وسبعمائة و مدح المللك الظاهر بوق بمقتضيه طناحه بقول به تدريس كتابه
بعد موت الشيخ صلاح محمد بن الامام في سنة خمس وتسعين وسبعمائة و تقرب
لانفا والتمه تدريس وحدث ان مات في عادي عشر من صفر سنة اثني عشر
و ثمان مائة رحمه الله تعالى

نضال الله بن داود بن نصر الله بن محمد بن فارس العلامة القاضي ناصر الدين الدمشقي
الحقني كان بارعا في الفقه والعربية والاصول وغرد له ودرس في فقه
واعاد باجماع الطولوني خارج القاهرة وكان كثير الاستحضار للفقه
وفروعه وناب في الحكم عن قاضي القضاة برهان الدين وولي عهدة تدريس
واقرأ ودرس واقفي الى ان توفي يوم ثالث عشر شعبان سنة ثلاثين
وسبعمائة بالقاهرة رحمه الله تعالى

نصر بن سليمان الفتح الميمني مذكور بكنيته يطلب في محله توفي سنة تسع و
نصر الله بن عبد الله بن محمد بن اسمعيل المعروف بالشيخ نصر الله العجمي الحقني
الانصاري البخاري الروياني الحواري ولد لعمه كورا حدي قري رويان سريلاد
العجم في سنة ست وستين وسبعمائة تقريباً ونسبته الى ابن من ملك
بذكره تدمر القاهرة بعد الثمان مائة على قدم التجريد ومحب الامراء والا
ومحب الوالد رحمه الله وهو الذي يؤه بذكره حتى صار له سمعة وحصل
له قبول زائد ونالته السعادة وجميع الكتب التقيسه وكان يكتب الخط
المسبوب ويتكلم في علم التصوف على طريقة ابن عربي وله مشاركة في عدة
فتون ونصبيه تامه لاسيما في علم الحرف وما استند ذلك وكان له نصيب
كثير في عن فتون وكان يتحف الوالد بالهياكل والخواص وصنع
مرق للوالد كما يصنع النحس على الثعبان بفرسه او يموت فاعجب الوالد رحمه الله

الشيخ نصر الله

اعجابا كثيرا وانصر عليه برؤفة في البراءة نحو الماسة قد ان اظنها الى الان وقفا
على زاوية بقره خان الخليل وكانت له وجاهه في الدولة وعين لكتابة
السرايا لديار المصير في الدولة الناصرية فزج لمعرفته بالاسن انثلاثه
العربية والعجمية والتركية والحزب والفرج الحزبه الى ان توفي بالقاهرة في ليلة
الجمعة سادس شهر رجب سنة ثلاث وتلاثين وثمان مائة ودفن بداره واوصي
ان تكون من بعده زاوية موقفة ذلك وفتح لها سببا على الطريق بالقرية
من خان الخليل بالقاهرة انتهى

نصر الله بن عبد المنعم بن نصر الله بن احمد بن جعفر الامام مشرف الدين ابو الفتح
عرف بابن شقير مولده بمشقة في سنة اربع وست مائة كان اماما قاضيا
فقيها حنفيا اديبا ثقة رجلا طالبا الحديث وكتب مجتله وحصل الاصول
وسمع بمصر وبدمشق وبغداد وكان له نظير جيد كتب عنه الديلمي وسمع
منه اود بن ملاعب والشيخ الموفق وغيرهما وهو اخو محمد بن عبد المنعم
وكتب والى ومن تصانيفه كتاب ايقاظ الوساوس بتبصيل دمشق وذكر
بحاسنها وما مدحت به في ثلاث مجلدات وكان مقامه بالامام عليه الصغري
ولما ولي قاضي القضاة شمس الدين بن خلكان وفوض اليه امر الاوقاف طلبا لاجاب
من اربابها ومن شرف الدين هذا عن وقف المدرسه فقل له الحساب وكتب
وريقه فيصان وها انا قد عملت لك الحساب فلم اعمل المخلوق حسابا ان
فقال **ابن خلكان** خذوا قلك ولا تقل لنا حسابا ولا تقل لك توني
الشيخ شرف الدين هذا في سنة ثلاث وثمانين وست مائة رحمه الله تعالى

نصر الله بن علي بن نصر الله بن علي بن عبد القادر الشيخ الامام ابو الفتح
ابن ابي الحسن الموصلي الحنفي عرف بابن السمين كان اماما فقيها معروفا
بالفضل والعلم والادب ذكره ابو بكر بن السعاري في عقود الاجاد
وقال **سأله** عن مولده فقال في ثامن شهر رمضان سنة ثمان مائة وسبعين وثمان مائة

وكان فقيها حقيقيا حافظا للقرآن الكريم درس فقيه الايام الى حقيقته بالمدرسة
اليوسفية بالموصل على يد جلة واورده شعرا

الاقا لله العراق فكم ربي صحح نواد بعد كرمهم

واعظم ليل الوصل بعد ايضا وايا منا محفوفة بظلام

نصر محمد بن محمد السلطان ابو الجوش بن الاحمر الانصاري المغربي خرج على اخيه
واعتقله وملك البلاد وكانت دولته اربع سنين ثم عليه ابن اخيه القاب
باسمهم وتسلط وقرر ابنا الجوش هذا امير ابوي اش فدار بها نحو من عشرين
ونوفي سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة هـ رحمه الله تعالى

نصر الله بن مهدي بن ابي محمد بن عبد المالك في فخر القضاء ابو الفتح بن بصا قد الفخاري

المصري احمق الثاني صري الكاتب كلن كان كتابا شائرا اما مراهرا حقيقيا بالملك المعظم

عيسى بن بارسه الملك الناصر داود وتوجه معه الى بغداد مولده بقوم في سنة تسع

وسبعين وخمس مائة ونوفي سنة خمس وسبعمائة هـ رحمه الله ومن شعره في غوي

بليت بخوي يخالف راسه او انا يجرني على المدرج بالمنع

تجبت من واوتيت به صدغه ولم تخلفني منها لمعطت ولا جمع

ومن الفضي فده قد اما لهسا عن الوصل لكن لم يظاع القطع

نصر الله الوزير صاحب سعد الدين التنبطلي الاسلمي المعروف بابن البكري شغل

في الخدم الديوانية المان ولي الوزارة في دولة الملك الظاهر بقوق ثم عزله وبأسر

غير الوزير بتراعيد بعد مده الى الوزارة بعد عزله لا مير مبارك شاه في يوم الخميس

رابع شهر رجب سنة ثمان وتسعين وسبعمائة هـ وفي موه نظر الدولة دار

الدين الطوفي فاستأجر الوزير الى قبض عليه في يوم الخميس رابع شهر ربيع الاول

من سنة تسع وتسعين وسبعمائة هـ وقبض ايضا على ولده تاج الدين وسائر حواشيته وسائر

واسبق عوصنه في الوزير بدين محمد بن محمد الطوفي ناظر الدولة واستقر في نظر الدولة

عوضا عن الطوفي سعد الدين المصمم واعتقله السلطان واجري عليه انواع العقوبة

ابن البكري

فما كان صدر الجوض مشرّحاً بها . ولا كان قلب المانيها بطيب .

وله دوبيت

في وجهك الجمال والحسن فتون . في طرفك السحر فتور فتون .

ان اسلو هو ان يامن بآلت . عيناك تقول للهوي كن فيكون .

وله موشح . ودسجالي المراح الوراق ايقنا

اهوي رشا في محبتي مقلته . اذ به ربيب .

لا بل قراني ناظري سطله . لهو رميق .

حقف وغزال وهلال وعض . ان قام وان رنا وان لاح وان .

والومن كين كاقيل فظن . قلبي ابد الى عيا . يحسن .

ما اعده وفي احتسا موضعه . تأتي وقريب .

قد راق به شعري لمن سمعه . اذا كان حبيب .

يا حبله عضن الابان لما نظرا . يا حيرة بدر التمر لما سفرا .

يا عمة طلي الرسل لما نظرا . يا عرض غوالي فتق الملك لما نثرا .

من لولونته لمن سمعه . زاه ورطيب .

ما اسعد ما اغنى في صعه . عذر الركب .

دعني تحديت الشوق اقل ومرا . عندى اذ الزمان والحق ادا .

مدحى لسراج الدين نور السعرا . والكاتب عبد الامرا والوزرا .

كرم نبي صليله عدت رفعة . عن قدرا ديب .

الله بما قد حازه ينفعه . والله بحبيب .

فاجاب . المراح الوراق بموشحه اولها .

البدر على عضن انقا مطلع . من فوق كبيب .

من طرفي والعكب له موضعه . بيد ووبيع .

نوالى البصير سنة اتمى عترة . وسبج يه ن رجه الله تعالى في

نصير الادفوي الشاعر المشهورة الشيخ كال الدين جعفر الادفوي
 في تاريخه لم اجد بادفون يعرف اسم ابيه وكان ادبياً شاعراً ينظم
 الشعر والموشح وغير ذلك وكان في اوائل المائة السادسة واطنه
 مات بعد الخمسين سنة وانشه في له والدي رحمه الله في خولي في ابله
 بقا له كتيبان

الى حستان الرجلان محل الطرفا لقد عدم احسنى كاعدم الطرفا
 يسونه الخول وهو مصحف الاله الجولي الذي ياكل الحلقا

ومن نظم هذه الموشحة

يا طلعة الهلال • هلال • في احب منتظر • يا غاية الاماني • امالي • من الهوى
 • اماله اوراق • من راق • قد را على الانام •
 • رهي محسن الساق • والساق • من ريقه المدام •
 • بد فواض باقي • والباقي • في لجة العدام •
 دمت والحلاق • اخلاق • بالصبر اذ هجر • فله للذواق • مداتي • في حجب
 • هل من في لسبي • اسعاني • بالقرب من رسي •
 • ان بال بالاراداف • ادعي في • بكن مع احسنا •
 • محل الاوصاف • اوصي • تغلي واد هسا •
 عقل وحكاكافي • احبا في • وكوسه الضر • فكم من الاسراف • اشرى في كهي من
 • ادري الجمل كالي • بالخال • من قد اعندي •
 • ادفاق بالكال • كالي • اسقى واتخذ •
 • من اسنة الدوالي • دأوي • قلبي من الددي •
 ومذيلت مالي • اومالي • بالخط اذ نظر • وقال ادالويل • اللالي نعل
 • يا عفن ان مائل • يا مائل • عن لسقوتي •
 • فارتي لدسي السال • ياسال • عن طال قصتي •

ولا يقطع العادل يا عادل • وادنى بمحجتي
وان تردني قابل • في قابل • افوز بالظفر كي بجلي يا فاضل • الفاضل من حالة
• امسى اسالي • اسالي • في الحبس بحبر • الصغير
• ادنى الحبى البالي • يا بالي • وارحم في اسير
• قد بدلت العالي • يا غالي • في العذري يا امر
وفيد قد المني • يا قالي • هجر آتلك الصرر • فطفتنا وصال • يا صالي بقتلي
• ان جرت من الرب • فزني • عن حبس قليل • سفسر
• وملتحم ولجني • فمجي • قلبي هم حمل
• وقت هم يا صبي • وصحي • اكوا على التسيل
وان تقضى نحبي • نخني • في السهل والوعسر • وانزلهم والطفي • وطفي في اللب
• لمراسل اذ غاني • اغاني • والدليل قد هدا • والحضر
• وقال لادحيان • احائي • روي لك العدا
• واهربا لاردان • ادداني • اذ قام منشدا

وطاسر الانان • افاني • اذ نأخ في السحر • وهاتفا لاذان • اداني • اذ نبه

باب التوزن المعين الملمة

الشيخان بر حسن بن يوسف العلامة قاضي القضاة معزا له من الخطيب المحنفي
قاضي قضاة الديار المصرية آتني ودرس كان فقيها بارعا آتني ودرس وناصب
في الحكم عن قاضي القضاة صدرا له من سليمان مدة سنين الى ان استأجر بوظيفة
القضاة من بعده فباشر ذلك وحسن سيرته ثم عزله بعد مدته وتوجه
الي دمشق فاقام بها مدة ثم طلب الي القاهرة فاقام بها الى ان توفي سنة
اثنين وتسعين وستمائة • رحمه الله تعالى • ٥

نعمه الله بن عبد الله بن محمد السبيد المعتقد المسلك المعروف بالشيخ
 نعمه الله الماهاني الكرماني الحنفي كان يسكن ماهان من عوالي كرمان وكان أولا
 قد تجرد وساح في السلاط وحج قديما واخذ عن الشيخ عبد الله بن اسعد الابن
 وغيره ثم صار في العبادة على قدم عظيم ومطرد مريدون واتسع وجلس بزاوية
 ماهان وتلك على يديه عن نقل وكتب وصنف في علم الصوف عدة
 تصانيف نظا ونثرا وكان له كرامات واحوال وكان للناس فيها اعتقاد
 وبمجه زائده وله ببلده حرمه وافره وقراء يلبسون اللباس وهي
 شتارهم وكان كثير التجب لا يخرج على اصحابه في كل يوم غير من واحدة
 عبد الصمد فندما يخرج اليهم يخرجون جمعا الى الارض ويجعلون وجوههم
 عليها ثم يقولون روضهم ويقولون من يد به منكسبين وهو يتكلم
 معهم حتى يفرغ وهم على تلك الحالة وكانت له كلمات لطيفة مسجدة منظومة
 على طريق القوم سمعت منها ما اعجبتني فله لفظه ومعانيه بالعلم العجيب
 والفضود والاعاجير فيه اعتقاد عظيم وكانت وفاته بماهان سنة
 تسع وعشرين وثمان مائة عن مائة وتسع سنين رحمه الله تعالى
عيسى بن محمد بن حيار بن مهنا بن مانع بن حديته بن غضبه بن فضل
 ابن ديبعة بن حارم بن عمار بن معرج بن دغفل بن جراح بن شبيب بن مسعود
 ابن سعيد بن حرب بن الحسن بن ربيع بن كلث بن حوط بن عمرو بن خالد بن مهنا
 وقيل محمد بن عدي بن اقل بن سلسله بن عمرو بن سلسله بن عمرو بن
 ايوب بن مخرن بن عقود بن عثين بن سلامان بن عجل بن عمرو بن العوث
 ابن طي بن ادد والامير ناصر الدين امير الفضل وهو من آل عيسى واب
 عيسى عن عيويت بيت من آل عيسى واميرهم وامير الفضل بغير هذا
 وابان من قبله بغير بيت فضل بن عيسى وكانت الامم فيهم الي سيف بن فضل
 بغير بيت حادث بن عيسى وكانت الامم فيهم لعنان بن حادث واما اولاد

محمد بن عيسى واولاد حديثه بن عيسى واليه بن عيسى كاهن اتباع وكانت
امرأة العرب اولا بالشارف في بني الجراح بن شبيب بن مسعود ومنهم بدر بن حازم
ابن علي بن مفرج بن دغفل بن جراح وحصان بن علي بن مفرج وغيرهما من كان في
الدولة الفاطمية وكانوا ينزلون فلسطين وكان مفرج بن دغفل من حمله
اقتاعه رسالة وهو الذي قبض على ابي بكر بن يونس لما اشتهر مع مولا
بختيار بالعراق وقد مر الى الشام في سنة اربع وستين وثلاثمائة وسلك
دمشق ورجع مع القرامطة لقتال العزيز بالله رار بن الحز لخزرا العزيز
ذكرنا ذلك كله في تراجم اخلفاني كابنا المسمى موردا اللطافة في ذكر من
ولا اللطافة واخلافه ومن بني جراح بن موريعة بن حازم وينتسب
الي سبيع وسبيع هذا يزعمون العرب ان لعيا سبعة اخوت هرون الرشيد
امد من جعفر بن يحيى البرمكي وليس هو صحيح وذكرنا ان الامم
الكاتب ان الامير كان في ايام العادل عيسى بن محمد بن ربيعة ثم كان بعد باع
ابن حديثه بن عصبته وقيل ان اول من ولا الامر من ال فضل حديثه
ابن عصبته في ايام العادل ابن بكر بن ايوب فلما قسم الملك الكامل محمد بن
الامر بين مانع بن حديثه وبين فخر بن طاهر فلما مات مانع سنة ثلاث وستين
استقلت الامر الا ابن بكر بن علي بن حديثه وعظم وقضيت مع الظاهر
المبدع الذي مشهوره ذكرنا هاهنا في ترجمة ههنا بن عيسى ولما دخل الملك
المظفر قطز الدمشقي بعد وقعة عين جالوت ورتب امورات ما احدث من
اعمال المصنوع صاحب جاه سلمية واعطاه مهابين مانع بن طاهر فاستقر بغير
المبدع قدره عزله ابوبكر بن عيسى لما في نفسه منه وولي عيسى بن مكي لما فعله معه
قدرة ومات ابوبكر ثم ردا وقبض السلطان على راسه بن علي بن
الد على رضى لعيسى واستقر عيسى في الامر حتى مات سنة اربع وثلاثين وستين
قول المصنوع قلاوون بعده ابنه مهنا بن عيسى لما قبض عليه الملك الاشرف

لبي
وثانين

خليل بن قلاوون وقبض معه على اخيه موسى واخوته معه وفضل بن عيسى فنجوا
 بقلة حتى اجبل حتى اخرج عنهم العادل كتبنا في سنة اربع وتسعين وستة
 واعادهمنا الى امرته تتركنا له مع الناصر محمد بن قلاوون حلاوت واورول
 عوضه اياه فضل بن عيسى في سنة ثلثي عشرة وسبعمائة واستمر معنا شرباً
 مدة ثم رده الى امرته في سنة سبع عشق تتركنا لنا مع فضل بن
 سنة عشرين وسبعمائة وطردهم من الشام وول محمد بن ابي بكر فاقامهمنا
 طريق الى سنة احدى وثلاثين فقدم على السلطان مع الملاح الا فضل بن المود
 صاحب حماه فأكرمه واعاده الى امرته فاستمر الى ان توفي في ثامن عشر
 ذي القعدة سنة اربع وثلاثين وسبعمائة وولي بعده ابنه مظفر الدين موسى
 ابن ممنا ومات اميراني سنة ثلاث واربعين وسبعمائة فولي بعده
 شرف الدين عيسى بن عمه فضل بن عيسى ومات سنة اربع واربعين وسبعمائة
 فولي بعده اخوه سيف بن فضل وعزل سنة ست واربعين فاجبر من ممنا ومات سنة
 تسع واربعين وولي بعده اخوه فياض ومات سنة اثنين وستين فولي بعده اخوه
 حياو بن ممنا وخا مرغريص وولي الاشراف شعبان عوضه امير ابن عمه
 زامل بن موسى بن عيسى فقات حيار وقاتل قسطنطين حلب وقتل
 قسطنطين في الواقعة فمولى بمقتل ابن عمه فضل بن عيسى وطلب
 له الامان معقل وقدم الفقه سنة خمس وسبعين وسبعمائة واعيد الى
 الامر حتى مات سنة سبع وسبعين وسبعمائة وولي عوضه اخوه فارا
 الى ازمات سنة احدى وثلاثين وسبعمائة فولي بعده معقل بن فضل ثانياً وزامل
 ابن موسى شريك حتى عزلا وولي بعده هذا صاحب الترجمة حتى مات

بَابُ النُّزُولِ الْمَاءِ

نصار المتقد المحبوب المعزى نزيل الاسكندرية كان له احوال
عجيبة وكرامات وكشف يحيى عنه استياغريه من ذلك انه قتل الامير
صلاح الدين خليل بن عرامه نايب الاسكندرية عند خروجه من الاسكندرية
وتقدمه الى القاهرة وتدخل ليل عليه انت ما عوث الاموسطا
مسيرا ووقع له ذلك بعد قتل الامير بركة الجوباني كما حياه في ترجمته وتوفي
الشيخ نصار بالاسكندرية في يوم الاثنين السادس والعشرين من جمادى
الاولى سنة ثمانين وسبعمائة ودفن بترابته بالديار داخل الاسكندرية رحمه الله

باب النور والوارثه

نوروز بن عبد الله الخفزي الظاهري الامير سيف الدين احمدا بالله
الظاهري برقوق والحجاب بحل قبائر حجب به حلب مده تونقل الي
دمشق فقتلها بسيف الامير تيمر الحسن نايب دمشق بعد خروجه عن
طاعة الملك الناصر فرج في سنة اثنين وثمان مائة ودفن بترابته بدمشق
بسوقه ساروحا ونوروز هذا هو والدته في احد شاد الاعنام
للكل الظاهر حقيقه ^{الشيء} اثنين وثمان وثمان مائة

الخفزي

نوروز نايب غازان كان دينيا صحيح الاسلام عال المهمة حرص غازان
على الاسلام حتى اسلم واسلم معه خلايق من عسكره وسلكه الميلاد ثم رفع
يتمها وقتل غازان خا نوروز واعوانه وجهز لقتاله قتلوشاه النور
ففر عن نوروز هذا اعد من عساكره فاحتمى بمصره فقاتل عنه اهله
ثم اقمهم عجز واغن بصرته فاخذ وقتل وبعث براسه الى غازان وكانت قتلة
نوروز هذا في سنة ست وتسعين وست مائة رحمه الله تعالى
نوروز بن عبد الله المحافى الظاهري الامير سيف الدين نايب الشاهر

نايب غازان

الناظر

112
وصاحب الوقعة مع الملك الموحدة شيخ اصله من ماليك الملك الظاهر بقوق
ومن اعيان خاصيته بقوقه حكا حتى جعله امير **م**ا
ومقدم الف قمراس بوقبة النوب بعد والدي رحمه الله في سنة سبع وتسعين
وسبعمائة ثم نقله بعد موت الامير تميم الجبالي الظاهري الى الامير اخو به
وسكن الجند من باب السلسلة في سنة ربيع الاخر **س**نة ثمان مائة
واستمر الى ان وقع للامير علي باي ما وقع مع استاذ الملك الظاهر بقوق
وامسك اثم يوروز هذا بالملاية الى علي باي فاسرها بقوق في نفسه
ثم مرض الظاهر بقوق فعقب ذلك فاراد نوروزا لوتوب على استاذ الملك
الظاهر بقوق فنتعه من ذلك خواصه وقالوا له اصبر فان مات السلطان فقد تم
لك ما تحب وان كان تعاني فافعل ما بدا لك فلما تعاقب السلطان الملك الظاهر بقوق
طلب نوروزا واحياه من خاصيته فلهذا قرر معهما قتل السلطان في ليلة
نوبتهما وكانت الاشارة بين نوروز وبين خاصيته انهم اذا قتلوا السلطان
يكسرون الزيا التي تعني بالقناديل في القصر فصار نوروز يقتل السلطان فيركب
من السلسلة لوقته ويبلغ الى القلعة فلم يخف ذلك عن السلطان
من رفقته نوروز وعاجله السلطان وقبض عليه وحمله الى سجن الاسكندرية
وقتل جماعه من صحابه واستمر نوروز بالاسكندرية الى ان مات الملك
الظاهر بعد ذلك بربع سنة في سنة احدى وثمان مائة وتسلط ولده الملك
الناصر مخرج اطلقه في سنة اثنين وثمان مائة بعد وقعة الاتابك ايتش
وخوجه الى دمشق وانضم عليه باس مائة وتقدمه الف ماله بالامير
وصادهاوات اليه في المملكة لصغر السن السلطان ولعميان اكا برا الامرا
مع ايتش وخروجهم معه الى دمشق فصار نوروز له ذلك هو اعظم اسرا
الديار المصرية وتجده الملك الناصر لفتا **ل**الاتابك ايتش والامير
سمر الحسني نائب الشام ومن معهما من اعيان الامرا كاذ كناه في غير موضع

واشهر السلطان وعاد الى دار مصر وواحد امير نوروز من حبيبه في ارتفاع
وولي عدة ولايات ووقع له امور وحوادث بطول ترها الى ان خرج عن طاعة الناصر
والنعم اليه الامير شيخ الممويدي اعني المويدي ووقع بهما اتفاقا مع الناصر وقايح
وحروب وخطوب الى ان ظفرا بالناصر فخرج بعد ان واقعه وقبض عليه
ونصا عليه بعد ان حو صر ملجئة دمشق اياما وقتلاه في صفر سنة خمس عشرين وثمان مائة
وقد حيا ذلك كله في ترجمه الملك الناصر فخرج ولما قتل الملك الناصر
وتسلط الخليفة العباس المستعين بالله تقا سمع نوروز هذا وشيخ الممويدي بالبلاد
ووقع الاتفاق بينهما ان يكون الواحد حاكما على جميع البلاد التي مية نولي نيابة حلب
الى مادنها ويكون هو دمشق والاخر يكون اناجكا مع الخليفة المستعين
ويوجه معه الى دار مصر ويكون احل والعقيد فخذ الامير شيخ نوروز
هذا بان قالنا ان يكون بالبلاد التي مية وانت يا امير نوروز تكون اناجكا
بمصر وكان غرض شيخ خلافتك لك تسلم على نوروز في الباطن من
يحسن له الاقامه بالبلاد التي مية ويقول له البلاد التي مية اقرب لك الى
طريق السلطنة لانتاع بلادها وكثرة ما لكها وعظم فلاحها فاختدع
نوروز وقال شيخ لا بل انا ان يكون بالبلاد التي مية وانت يا امير
شيخ تكون اناجكا بالدار المصرية فاجب عليه شيخ في الحال واخلف الخليفة
عليه بذلك في الوقت ونوض لنوروز نيابة دمشق وان يولي جميع الثواب من
تحت يده من نيابة حلب الى مادنها من الغزاة الى العرش تقا
نوروز بل الى قطيا فرسوله بذلك وباستقرار الامير شيخ اناجكا مدبرا
بالدار المصرية وتقاد فاجدا يامر وتقدم شيخ الى القاهرة واستمر نوروز
به دمشق فلم يكن بعد شهر حتى ورد الحجة على نوروز سلطنة الملك الموصي
شيخ في شعبان من السنة وباستقراره على نيابة دمشق فلما سمع نوروز
ذلك استشاط غضبا وكادت نفسه ان ترهق فقبض على قائد الملك المويدي

شيخ واظهر الخلافه المخالفه ودعا للخليفه على المنابر على عادته واحدا
 ينتمى للخليفه العباس ويقول لاي معنى خلعت من السلطه والخلافه وصارت لكم
 في المويد بسلام لا يدين ذكره وارسل اليه الجواب على يد الامير
 راس يؤيد والى رحمة الله بنظرة وحسن في ذلك ورسم نوروز البكر ان لا يوس
 للمويد الارمن فقدم بكم المذكور وفضل ما او صاه نوروز فعض
 ذلك على الملك المويد شيخ وامر بقتل بكم المذكور لاجل ذلك شتم
 ثم منع فيه فغضب عليه واحذ في اسباب السفر لاجل اربعة الامير
 نوروز المذكور وخرج شيخ من الديار المصري في سنة سبع عن وثاني ما به
 بساكن وامراه على هينته الى ان تزل على قبة يلحقا خارج دمشق في يوم تامن
 صفر من السنة ولم يخرج نوروز لقناله وذلك ايضا مكيد من المويد
 وهو انه صار يكذب على لسان امراه لنوروز في اخفيه ويقول
 عنهم نحن لانريد شيخ ولا نريد الا انت وكلنا اذا وصلنا الى
 دمشق نفر منه ونحبي اليك ولا تخرج من مدينة دمشق وحض انت
 قلعتنا وامن في هذا وما اشبهه فاجتمع نوروز ايضا واقام به سنة وحسن
 قلعتنا واستمر بقيادته السعاده الى ان تزل المويد على قبة يلحقا ذكرناه واقام
 اياما والقتال بين الفريقين في كل يوم يقرر حل وتزل بطرف القبيبات وكان
 المويد قد بعث قاضي القضاة محمد الدين سالما ليجلب الى الامير نوروز في طلب
 الصلح فامتنع نوروز من ذلك وتروقت الحرب بين نوروز والمويد
 خارج دمشق فانهم نوروز وامتنع بقلعه دمشق من معه من اعيان
 الامرا وغيرهم واستمر القتال في كل يوم الى ان تزل المويد بالميدان في سادس
 عشر من صفر وحاصرت قلعه اياما بعد ذلك واحذ امر نوروز في ادبار الى ان
 بحث نوروز بالامير قش الى المويد في طلب الامان وتزد به بينهما غير مرة
 حتى حلف كل منهما للاخر على الوفا بما اتفقا عليه وتزل نوروز بين معه من الامرا

الأكابر وهذا الأمير طوخ نايب حلب ويستبلك بن أود مرنايب حما
وقتل نايب طرابلس وبرز سبغا له وادار وائتال الرعي وازبلك وخلائق من
الأمراء ودخلوا الجميع إلى المويد فماتوا من يده وقبلوا الجميع الأرض له
وتقدمت الأصاغر في الأول لتقبل يده حتى انتهوا إلى آخرهم فقتل نوروز به
أن قبل الأرض وتزلزل رجل المويد وقبلها فصاح المويد ما يحتاج ما يحتاج ثم
جلس نوروز على عرشه واستدعى السلطان بالستروب فقال القاضي ناصر الدين
ابن البارزي كاتب الشرف على قديمه وقال — هذا يوم مبارك
بمقتضى دماء المسلمين وبالصلح ورضى السلطان على أخوته ومالكيه فقال
السلطان صحيح ذلك لو كان يتم فالتفت القاضي لناصر الدين البارزي إلى القضاة
وقال — لهم هل يلزم مولانا السلطان باليمين التي حلفته له فهاهنا فقالوا
لا والله لأن ناصر الدين البارزي بنى لما ان بحلف السلطان بحضرة قس قاصد
نوروز ليمن قصد الخناقا حشا حتى اندم عظمه صاير يخرج كلامه عن
المنعني وأستأمر ذلك فلا سمع المويد كلام القضاة أمر في الوقت بالقبض
على الجميع فقبض عليهم وجلسوا من قهقهة وهو يوم طدى عشرين من ربيع
الأخر من السنة المذكورة وقتل نوروز من ليلته ومعه جماعة كبير من
ذكرناهم وحملت رأسه إلى القاهرة على يد جرباش كاشيه وعلقت
أياماً على باب زويلة كل ذلك في سنة سبع عشرين وثمان مائة وكان
نوروز أمير أجلب لاكرياً نجاراً رئيساً عفيفاً ضامراً معدداً من أكابر
الملوك بلغت حوامك مالكيه وحواشيده من شوق بعد ان عصي زاده
على عشرين ألف دينار في الشهر وقيل زياده على — ثلاثين
ألف دينار وكان عارفاً بحروب وعظه دهاوتة ببر ولا كان عاصياً هو والمويد
على الناصر فرج كان هو الأكبر والمثاليه كان محبوباً للطائفة
أجراكسه وهو المطلوب عنه نخبه اسميته الظاهرية ولذلك تحلف بشوقه

انهم لا يعدلون عنه **الغيرة انتهى قلت** باسعد حجت من املاا قتلهم
توفاي بن عبد الله الامير سيف الدين احدا مرا العمد يات بالقاهرة في
الدولة الظاهرية برفوق الامر علم اليان توفي سنة احدى وتسعين وسبعمائة
بالقاهرة رحمه الله تعالى

توفل الامير ناصر الدين سيد عرب ربيد كان ذا حرمة ووجاهة ومكانة
وهو الذي اخذ الملك الناصر يوسف صاحبان امر يوم المصاف ونجابه
يوم البحرية يعني لما توجه الناصر لقتال المصريين وانكسر ففرق له الناصر
ذلك واكرمه غاية الاكرام توفي سنة خمس وسبعين وستماية رحمه الله

حرف المهاء

ها بيل بن عثمان قراييك بن قطلوبك بن طر على الامير سيف الدين هابيل
صاحب مدينة الرها من قبل والده قراييك كان هابيل هذا
قد ولاه ابوه الرها لبحارب الساكر المصرية واتاميه و يدفعهم
عنها فاستد هابيل لذلك وحسن مدينة الرها الى ان تازلتها الساكر
المصرية ونواب البلاد ات بمه وحده واتي حارها فلم يثبت هابيل المذكور
وانكسر وتحصن بقلعة فاستولى المسكر على مدينة الرها ومحبوا واسروا
وقتلوا ما لا يليق بقلعه ثم اخذوا في حصار القلعة حتى طلب هابيل الامان
وترهب الى الامير سودون من عبد الرحمن تايب التار ومعه تسعة نفر من
اعوانه فقبض عليهم وعليه في يوم الاحد ثاني عشرين شوال سنة اثنين
وتلاثين وثمان مائة وحملوا الى اجمع الى الديار المصرية في القيد فوسم الملك
الاضرف برسباني بحبس هابيل المذكور في برج من قلعة انجيل بحبس الى ان مات
بالطاعون في يوم احدى تالشعرب شهر رجب سنة ثلاث وتلاثين وثمان مائة واستراح واراح انتهى

مَلُون بن موسى بن محمد بن الرشيد المعروف بابن المصلي الارمني قال
 كما قاله بن جعفر الاد فوي في تاريخه الطالع السعيد في تاريخ الصعيد
 اجمعت به ولم يخلق بذهني منه شيء وله شعر كثير ياتي من جهة الطبع ليس يوف
 له استغفار وكان انسانا حسنا مية لطافه توفي سنة ثلاثين وسبعمائة **ومن**
 • حفا الموق حثيثا من وراها فتراها علفت ترب رهاها
 • واعراها الوجدي رقصت طربا اسكرني طيب سداها
 • غنى باساقى الراح بها ليس يفي باقي الاعناها

باب الما والبا الموحدة

هبة الله بن سعيد الدوله ابراهيم الوزير الصاحب موقوف الدين
 ابو الفضل المصري كان اولا كاتباً عدا الطيف المارد من
 تمول نظر الدوله تمول نظر الخا من تمول الوزير الصاحب علم الدين بن زبور واسم
 وزير الى ان توفي يوم الجمعة ثاني عشر شهر ربيع الاخر سنة خمس وخمسين
 وكان مستورا بسره حسن الاخلاق وعنده كرم وحسنه ونقص من يلوذ به
 محبا للعلم معتدا في الفقه واهل الخير سارعا الى صلة الارزاق رحمه الله
هبة الله بن احمد بن علي بن محمود الامام المحقق شجاع الدين التركستاني
 احتقن قال حافظ عبدالقادر كان فقيرا اصوليا نحويا حسن الاخلاق دايما الاشتغال
 والكتابة مع كبر سنه وعزارة علمه يكر على محفوظاته قطعه قرأت
 عليه قطعه من المنار في اصول الفقه والمنار في اصول الدين كله حافظ الدين
 ومات رحمه الله في اشاد لك بالمدسة الظاهرية في ليلة عتري في الفقه
 سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة واعاد وافاد وهو والصاحبنا الامام
 بدر الدين ومولده سنة احدى وثلاثين وسبعمائة بدمسة طراز من اقليم

تركستان وورد الي دمشق وتفقده بها فمدا الكرامع الكبير على التاج المشتهر
له بقمرة الاسراء في شرح المنار وله العذر وله المنار وله الارشاد وله
عمدة الطحاوي انتهى كلام عبد القادر رحمه الله تعالى

هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل السلامه به الدين الفقه
نزيل اسنا ولد سنة ستماية وقيل سنة احدى وستماية واستغل اولا بالعباد
ثم جال الي تونس فاجتمع بالشيخ محمد الدين علي بن وهب القشيري وقرا عليه الفقه
والاصول والعربية وقرا الاصول على محمد بن علي بن محمد الاصبهاني وعلى الشريف
قاضي القضاة وقرا الفرائض والحج والقبائل على ابن مسعود النيزي وسمع من
شيخه القشيري والعلامة ابي الحسن علي بن هبة الله بن سلامه وحدث
بسيرة ابن فادس عن الفقيه ابي مروان محمد بن احمد بن عبد الملك اللخمي وسمع
منه ابو بكر محمد بن عبد الباقي وطلحه بن محمد القشيري وغيرهم قال الادفوي
رحمه الله وكان فيها بالمدرسة النجيبية فخرج في العلم وكان يعلق
النقاديل والطلبه تقرأ عليه وتمت عليه بركة الشيخ محمد الدين القشيري
يتميز على اقرانه وانتهت اليه رياسة العلم في زمانه ودارت عليه الفتوى وافاض الطلبة
نكاح البلاد وقصد اصناف العباد وتول امانا الحكم بقوص انتهى كلام الادفوي
قلت وكان التسليم باسنا ظاهرا فاذال في اعماده حتى بطل

ذلك وصنف في ذلك كتاب النضاج المفترضه في فضايح الرفضه
وهو ابتله بما الله منهم ولم يزل يحتجوا في ازالة ذلك اليان رجع
جمع كبير عن التسليم وتوفي باسنا في سنة سبع وتسعين وستماية
هبة الله بن عبد الرحيم بن ابراهيم تقدم نسبه في عدة تراجم من اقاديه
وفريته شيخ الاسلام ومفتي الشام القاضي شرف الدين ابوالقاسم
ابن القاضي محمد الدين بن القاضي شمس الدين بن طلحه البخني الحوي انما في المهور
باب البارزي قاضي حماه وصاحب التصانيف مولده سنة خمس واربعين وستماية

شرف الدين بن البارزي

وسمع من أبيه وجده وابن هابيل والشيخ ابراهيم الارموي يسيراً وتلا بالسمع
على السادى واجاز له بحجراته بن البادراني والكمال الصوري والرشيد العطار وعاد الذي
ابن بحرستاني وعزالدين ابن عبد السلام وكلاهما بن الحسين بن العديرة ونفقة بحاجته
من علم عصره حتى يبرع في الفقه والاصول والعربية واللغة وشاكر في عدة
علوم قوي النكا مكل على الطلب لا يفتقر ولا يعل مع الصون والدين والفضل
والرزانه وانحروا التواضع وكان حرم المحاسن كثير الزياره للصاحب انتهى
من الحب شيئا كثيرا وانفع به الناس وتخرج به جماعه كبير وحكم بحاجه
دهر انترك الحكم وذهب بصره وحجرات وحدث بما كن وجل عنه خلق
ولما توفي غلقت حاه لمشهده وكانت وفاته في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين
وسبعمائة عن ثمانين سنة قال الذهبي وبلغ رتبة الاجتهاد وقال الشيخ عبد الله
البياني وقد بلغني ان الامام محي الدين النواوي كان يعرض عليه ما يجتبه في
الروضة حال اختصاره من التعبير انتهى **قلت** ومن مصنفاته
تفسيران وكتاب بديع القرآن وشرح ان طهيه والسرعة في البيعه
وكتاب النسخ والمنسوخ وكتاب مختصر جامع الاصول مجلدان والوفاء
في شرح المصطفى والاحكام على ابواب النبويه وغريب الحديث كبير
وشرح الحاوي في الفقه اربع مجلدات ومختصر تنبيه في الفقه والرسده
في الفقه والناسك وكتاب عروص وغير ذلك رحمه الله تعالى

صبه الله بن علي بن مسعود بن ثابت بن هاشم بن غالب بن ثابت الشيخ ابن البر
ابو القاسم وابو الكرم الوصير والاضاري الحرزجي ويدعى سيد الاصل
كان اديبا كاتباً له سماعات عالمه وروايه تفرد بها الحق الا صاغها الاكابر
في علو الاسناد ولم يكن في اخر عصر احد في درجته بسمع بقره اعافى السني
وابراهيم بن حاتم الهندي وعل ابن صادق مرشد بن يحيى بن القاسم الهندي
امام اجبا مع الحق عصره وسمع عليه الناس واكثر واتوفى سنة

كتاب الفقه
اول من اشتهر به
هو

ثان وتسعين وخمس مائة **قلت** لصاحب الترجمة محل في تاريخنا هذا
لان وفاة قبل شرطنا وهو المحسن وستاينه لكنني همت في انجمايه
ظني من انما السمايه انتهى

هبة الله بن مسعود بن ابي الفضال القاضي معين الدين بن حشيش كان فاضلا
ذكيا حافظا وادوية للاخبار والاستعار عالما بالانساب واما الناس
كان آية في ذلك وكان قله جاريا ولكن تال الصغدي ليس له من
جبه الامم الا ان ترسل وكتب بلا جمع فانه ياتي بالمنهل المطبوع والبليغ
وباتي بالشاهد وذلك في غاية البلاغة والفصاحة وكان في ابنته امره كاتبا
في الدباغة فكتب لمن له الحكم اذ قال يا امير انا هذا والبلاغة فقلت
روايح الدباغة انتي **قلت** وتغلبت به الايام الى ان ولي نظرجير
دمشق بعد مسك القطضي قطب الدين بن شيخ الاسلامي كاذكرناه في
ترجمته وذلك في سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة فاقام في الوظيفة
مدة ثم اترل منها وصار قطب الدين هو الاكبر واستمر به مشق الى
سنة ثمان وعشرين وسبعمائة طلب اليه القاهر لينوب عن القاضي فخر الدين
ناظر الجيوش لما سافر الى الحجاز فتوجه اليه القاهر وقام بها الى ان توفي
بها سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة رحمه الله تعالى

باب الماء واللام

هسان بن بدير بن مخبار وقيل بن خبار والاول اشهر الامير الشريف الحلي
صاحب الينبع ولها بعد عز للزخية معين هجان وبيدي سنة تسع
واربعين وثمان مائة من القاهر رايته بها كانت مشقة جميلة كان
طوال اسم اسود اللحية حلوا الكلام وعنده ادب وتواضع وبشاشه

وتوجه الى محل ولايته ودار في امرة النسيم اليان توفي بها في اواخر جمادى
 الاولى سنة خمس وخمسين وثمان مائة في اواخر النكح ليه وتولي من بعده اخوه
 سقترش وبير وكان مستكورا ليه بالنسبة الى اسناله وكان من هملان
 هذا ومن الترف بركات بن حسن بن هملان صاحب مكنه صداقه وهملان هذا هو الذي
 كان سعي في تولية بركات هذه الاخيرة رحمه الله وهملان بكسر الهاء وبفتح الـ
 لام ساكنة وميم مفتوحة والـ فـ د نون و و يـ رضم الواو وفتح الباء
 ثمانية الحروف والـ فـ و يـ ا س ا ك تـ و ر ا م م لـ و مخبار بكسر الميم و خـ
 معجمة ساكنة و با ثمانية الحروف مفتوحة والـ فـ و ر ا و هـ حـ بـ ر
 بها مكسورة و جـ م مفتوحة والـ فـ و ر ا انتهى

باب الهاء والواو

فولاًكو وقيل هو لاوون وقيل هو لاو بن تولى كان بن حنكر خان
 المولى التركي ملك الشار وطاغية شهر كان من اعظم ملوك الشار والكفر هو كان
 تجاراً مقدماً حاز ما مدبر اذ امة عالميه وسطوع وسمايه وخبره بالحروب
 وصحة في العلوم العقلية من غير ان يتعمق بها شيئا اجتمع له جماعة من الفضلاء
 وكان بغير الدين الطوسي وزيره وامر بان يضع له وصداً خضع حكماً مملكته
 وغيرها وامر صهره بـ الحواكب وكان يطلق الكيز من الاموال والبلاد
 وكان على قاعدة المعلن في عدم التقييد بدين ولكن زوجه كانت تفرق بين
 وكان سعيداً في حروبه طويلاً البلاد واستولى على المملوك في امير مدد
 واباد الملوك واستولى على العراق وقتل الخليفة المستعصم بالله
 وامرأة وقتل ايضا صاحب الشام وصاحب سيافارفين قال الظهير
 الكاذبوني حكى المعجم احمد بن البواب انقاس نزل براعة قال عزمر هو لاكو علي

زواج بنت ملك الكرج فابت حتى يسلم فقال عرفوني ما اقول فخطبوا عليه
 السهاده من فاقريتها وشهد عليه بذلك خواجا نصير الدين الطوسي وخر الدين
 المنجم فلما بلغها ذلك اجابت محضر القاضي فخر الدين الكلاطني وتوكل لها النصير
 وهو لاكو النجر المنجم وعقدوا العقد باسم تامار خاتون بنت الملك داود
 ابوان علي تلاتين الف دينار قال ابن البواب وانا كتبت الكتاب في ثوب
 اطلس ايضا انتهى ولما ملك هو لاكو حلب ارسل الي اهل دمشق كتابا عليه
 نايه كتب بوقا تون والقاضي يحيى الدين ومن جملة الكتاب
انما بعد فخر جنود الله ينتقم بنا من غنا وتجبر وطغي وتجر. وبار الله ما اتمره
 وسواهم ما انزجر. اهلكنا البلاد. وابدنا العباد. وسبينا النساء والاولاد.
 واهلكنا الود والاولاد. ولا يبقى على وجه الارض منكم احد. ايها
 الباقون اسمع من مضي لا حقون. يا ايها الغافلون. اقم اليانسا قوتون غن
 جيوش اهلككم. لا جيوش الملك. وجنود الفقير لا جنود الغني.
 مقصودنا الانتقام. لا المقام. فلك لا يرام. ونزينا لا يضار. وعملنا
 في ملكنا قد استهوانا ابن المعز لا مقلها رب. ولنا البسيمان الثري
 والماء دانت لهيبنا الاسود واصبحت في قبضتنا الامرا والخلفاء. دمرنا
 البلاد وابترنا الاولاد. واهلكنا العباد. انحسبون انكم منا ناجون. ومن قبضتنا
 تخلصون. فخر قليل سوف تعلمون على ما تقدمون. وقد اعد من اندر وانفذ
 من حذر انتهي **قلت** وامر هو لاكو مستهور وقد تقدم ذكره
 في عمر ترا جبر من قتل في واقفته بالعراق وغيره توفي هو لاكو بعلة الصرع
 واخفوا موته وصبروه وحملوه في تابوت وكان ابنه ابغا غايا يطلبه
 المفل وملكوه وكان هلاك هو لاكو في سنة اربع وستين وستماية
 وله ستون سنة او نحوها وخلف من الاولاد سبعة عشر ولدا سوى البنات
 وهما ابغا واستوط ونسرين ونكش وكان جازا واجاي ونسرين ومنكوتر الذي في

مع الملك المنصور تلاقوا على محسن وانزمر جريحًا وباكوا ودارغون
وتفاني تم والمملوك احمد انتهى

حرف الواو

باب الواو والهاء

وهب بن احمد بن ابي العز الامام الفاضل الفقيه شهاب الدين
ابو العز المصنف المجتهد المنعوت بالشهاب عرف بابن ابي العبي
كان امامًا عالمًا فاضلاً فقيهاً محدثاً كتب عنه احافظ الديلمي
وذكر وفاته في سنة احدى وخمسين وستماية ودفن بمقابر المصوفين رحمه الله

حرف الياء

ياروق بن ارسلان الزكاني الامير مقدم الزكانيين كان جليل القدر
والمية تنسب اليه الطائفة الياروقية من الزكانيين وكان عظيم الخلق هائل
المنظر سكن بظاهر حلب من جهة القبليته وبنى على ساطي فوق تل مرتفع
هو واهله واتباعه بنايات كثيرة وعمارة متسعة وهي الان تعرف
بالياروقية وسكنها هو ومن معه من الزكانيين الى ان مات

ياسين بن عبد الله المغيرة الحجام الاسود الصالح المعتقد زليل دمشق
سكن بباب الحجامه كان صاحب كرامات وكشف حج اكثر من عشرين حجة وبلغ
الثمانين ومما وقع له اتفاق انه اجاز مرة بقرية توي سنة ثيف واربعت وستماية
فراي الشيخ يحيى الدين النوري وهو صبي وعليه ثياب فاجتمع بابيه ووصاه به
وحرضه على حفظ الله ان والعلم وكل الشيخ يحيى الدين فما بعد حج المية ونوره
ويتاد به معه ويرجو ركنه ويستشير في اموره الى ان توي سنة سبع وثمانين وستمائة

ياقوت ن قدس هذا الاسم جماعة اكثرهم وفاة قبل
 الخمسين وستمائة وهم **ياقوت** بن عبد الله ابو الدر الرومي التاجر عتيق
 ابي الحارث اجدن علي البخاري ووفاته بدسوس سنة ثلاث واربعين وخمسماية
 ومنهم **ياقوت** بن عبد الله الصقلي ابو الحسن المعروف بالبحالي
 مولى الخليفة المسترشد وفاته سنة ثلاث وخمسين وخمسماية ومنهم
ياقوت بن عبد الله الموصل ابو سعيد مولى ابي عبد الله عيني بن عبد الله
 ابن النعمان وفاته سنة اربع وسبعين وخمسماية ومنهم
ياقوت بن عبد الله الموصل الكاتب الملقب بسن الدين المعروف
 بالملكي نسبة الى استاذة السلطان ملك شاه بن سلجوق بن محمد بن ملکشاه
 الاخير اغتر خطه في الاثاق توفي بالموصل سنة ثمان عشرة وستمائة ومنهم
ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي الملقب بشهاب الدين ابو الدر كان من
 خدام بعض التجار بغداد يعرف بمكر الحموي وهو صاحب

النضاب توفي سنة ست وعشرين وستمائة ومنهم
ياقوت بن عبد الله مهذب الدين الرومي مولى ابي منصور ابي الحارث
 كان شاعرا ماهرا وهو صاحب الفصيلة التي اقلها

ان غاضد معك والاحباب قد بانوا فكل ما تدعى ذور وبعثان
 توفي سنة اثنين وعشرين وستمائة **قدس** كل واحد من هؤلاء
 المذكورين له توجه هائلة ولكن ترطنا في هذا الكتاب ان لانه ذكر من
 وفاته قبل الخمسين وستمائة اعنى من اول الدولة التركيه واما ذكرنا هؤلاء
 في هذا المجلد ليمتاز من ذكرهم عن تقدمه ممن سمي بهذا الاسم انتهى

ياقوت بن عبد الله الرسولي الطواشي الحبشي الامير افتخار الدين
 المعروف بالرسولي شيخ اخذ امر الجرم النبوي على ساكنه افضل الصلاة والسلام
 توفي المستخذه في سنة ستين وسبعماية وحدث سيرته الى ان توفي بها في ليلة خميس

سابع عشرين شهر رمضان سنة احدى وثلاثين وسبعماية وكان صاحبنا
 خيرا وتولى عومنه الامير بن الدين من قبل السهلي رحمه الله تعالى
ياقوت بن عبد الله الطوائفي اجبني افتخار الدين ابو القاسم السعدي
 الرئيس الكبير كان فاضلا فقيها محدثا سمع الكثير بمصر والشام والحجاز وسمع
 من ابن شداد وغيره واجتهد في دواب وحصل الاصول والكتب النفيسة
 ووقفها قبل موته توفي بالمدينة الشريفة سنة اربع وخمسين وستماية رحمه الله
ياقوت بن عبد الله الشيخ الامير افتخار الدين الطوائفي اجبني مقدم
 المملك السلطانية كان من اعيان الخدام بالدار المصرية اليان توفي الامير
 سابق الدين سنة ١٠٠٠ الا توكي اخلع عليه السلطان الملك الاثراف
 شعبان بتقدمه المملك السلطانية عوضا عنه فلم تطل مدته وتوفي سنة
 سبع وسبعين وسبعماية ووالا تقدمه من بعده الامير مختار الدين مهدي
 المعروف بشادروان رحمه الله تعالى

الفرد
 السعدي

الشيخ

ياقوت بن عبد الله الارغون شاولي الامير افتخار الدين الطوائفي اجبني
 مقدم المملك السلطانية اصد من خدام ارغون شاه امير مجلس الملك انظار
 برقوق ومن عتقائه وتقلد الخدم بعد موت اسناده اليان صار مقدم
 المملك السلطانية وطالت مدته فيها بحسن سيرته وتكامله وتواضعه
 وسكونه اليان توفي بالطاعون في يوم الاثنين ثاني شهر رجب سنة ثلاث
 وثلاثين ثمان مائة وكان صبيحا بسوسا هينا لينا خيرا دينا وكان له
 صدقات وروايات وبني الصخرات به مليحة جعلها خافقه وقرضا عن
 صوفيه وغيرهم ووقف عليها وقفا جيدا وحج امير حاج المحمل مرتين رحمه الله
ياقوت بن عبد الله المستعصم اليوسى الطوائفي جمال الدين ابو المجد
 صاحب الخط البديع الذي شاع ذكره شرقا وغربا كان خاضعا
 عند استاذة الخليفة المستعصم بالله العباسي اخر خلفا بغداد رباه وادبه

الارغون شاولي

المتنقي

وفتقعه حتى رمع في القلوب ونظم ونثر وانجحت اليه الراية في الحبط
المسبوب توفي سنة ثمان وتسعين وسنائة رحمه الله **ومن شعره**
ما اوردته البرز الى في تاريخه عنه

- تحبه الشمس وتوحي كلما طلعت • الى بحياك يا سمعي ويا بصري •
- واسر الليل في النفس بوحشته • اذ طيب ذكرك في ظلي به سرك •
- وكل يوم تنقضي لارالك به • فليست محسبا ما ضيه من مرك •
- ليل بخاري اذا ما درت في خلدي • لان ذكرك نور القلب والبصر •

باب البيا والكالمة

يحيى بن ابي بكر بن محمد بن ثابت بن عمار الامير ابو زكريا الركني الاصل
العجيلي البربري الطرابلي المغربي صاحب طرابلس الغرب هو
من بيت امرة ورياسة ملك هو والوالد طرابلس نحو من سبعين سنة
واول من ملك منهم الشيخ ثابت بن عمار بعد موت سعيد بن طاهر المرعشي
بعد حروب ستين سنة واستمر في الملك بطرابلس ستة اشهر وثار عليه اجد بن
سعيد بن طاهر وتواقعا قتل ثابت واستبد اجد على طرابلس مدية بيرة
وثار عليه ركونه وقتله واخذ وثار سجنهم ثابت المذكور وولوا بطرابلس
محمد بن ثابت بن عمار يعني ابن شيخهم المقتول وكان ذلك في سنة سبع
وعشرين وسبع مائة فقام في الملك نحو من عشرين سنة وعالي المتجر
وسار على همة التجار وتزايروا بينهم وصار غنى اجمالا في الاسواق يتناول
حاجته بيرة ويخالط السوق في معاملاته ثم طلب من السلطان بتونس
ان يرث عامل طرابلس من بعده رغبة منه في ذلك وبصره هو من تحت يده
العامل ثم رعت امواله الى الاسكندرية ليسيروا اليه قتل في الطريق

طرابلس الغرب

فقام من بعده ابنه محمد بن ثابت بن عمار فترى يا محمد بن يحيى تحب الدنيا امرأوسا على
طريق الملوك في ركبته وملبسه وحشمه واقام على ذلك الى ان
حضرت طرا بلس لنا جراسطول من كبار تجار النصارى فاتفق مع
جاءه بطرا بلس وتادوا على غفله وملكوها وفرح محمد بن ثابت وعسكره
الى البادية فلما راع عليه العرب وقتلوه بدماء صابه منهم وقتلوا معه اخاه
عمار وكانت مدة ست سنين واستول النصارى على البلد بمانيه واقاموا
به اياما فلما سمع صاحب قانس ابو العباس اجد بن مكي ذلك بدله فخرج
خمسين الف دينار ذهبا واخذ بها منهم في سنة خمس وسبعين وسبعمائة
وخلق اولاد محمد بن ثابت الى الاسكندرية والتجرواني ايضا حتى
مات ابو العباس اجد بن مكي في سنة ثمانين وستمائة وقام من
بعده ابنه عبد الرحمن فبعد ذلك تحرك ابو بكر بن محمد بن
ثابت بن عمار الى ملك ابيه وسار في البحر باهله وتادوا بطرا بلس
سنة احدى وسبعين وسبعمائة واجتمع اليه كثير من العرب
ففرق بينهم الاموال واخذ البلد عنوة وزرع عبد الرحمن ايامه
بقانس فاستوسق امر طرا بلس لابي بكر ودخل في طاعة السلطان ابي العباس
صاحب تونس وحظبه وحمل اليه الضريبة الى ان مات سنة اثنيتين
وتسعين وسبعمائة فولي عوضه علي بن اخيه عمار بن ثابت بن عمار وقام بحالته
عه ثم خوف من على فخرج حاجا وعاد الى تونس واستحب السلطان على اخذ
طرا بلس فبعث معه ابنه الامير با حفص عمر فزال طرا بلس اياما ثم عاد
الي صفاقس وخالف على اخيه السلطان ابر فارس عبد العزيز فنهض اليه
في سنة ثمان وتسعين واخذه ثم انقص اهل طرا بلس على بن عمار في
سنة ثمان مائة وقتلوه وولوا عليهم اولاد اخيه ابي بكر واقاموا منهم
يحيى بن ابي بكر صاحب الترجمة ودخلوا في طاعة السلطان ابي فارس فسار

ابو فارس في سنة ثلاث وثمانين مائة الى طرابلس واخذها عنوة واخرى
هذه او عبد الواحد بن ابي بكر وسجنها بتونس وانقضت من سنة
دولة بني تابت وزالت ايامهم انتهى

يحيى بن احمد بن يحيى بن سعيد النخعي اهل الهدى المتكلم كان بصيرا
بالادب واللغة والفخر ومقالة الرافضة قال حافظ ابو عبد الله
الهذهبي وهو من كبار همم بني الرافضة توفي سنة تسع وثمانين وستمائة
يحيى بن احمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن علي المقرئ المعروف بالدين
ابو الحسين بن يحيى الدين بن الصواف الخزاعي الاسخدري السروطي
ولد سنة تسع وثمانين وستمائة وسمع في سنة خمس عشرة من امر الاعاني
وسمع من محمد بن عمار الخلعيات ومن جلال الدين الصفراوي وتلاميذه
بالتان وسمع من جعفر الهمداني ومن جده وطائفة ثم انه كبر وقيل
سمعه وذهب بصريح الحديث العلامة تقي الدين السبكي باخر روى فلقنه
احاديث سمعها منه وسمع منه حافظ الذهبى ثلاثة اجزاء وتوفي سنة خمس
وسبعين مائة رحمه الله تعالى

ابن العطار

يحيى بن احمد بن عمر بن يوسف بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن
محمد بن ابي بكر القاضى شرف الدين المحمدي الاصل الكركي المولد المصري
المنشأ والدار والوفاء الشهير ابن العطار الاديب الشاعر الفاضل مولد
في شهر رمضان سنة تسع وثمانين وسبع مائة وهو من ولد المذكور كان ميمنا
بما نزل من اسناد ائمة نبيه الامير ما مور القلطاوي فلما
نقل ما مور الى نياحة الكرك توجه واليحيى هذا معه الى الكرك وتزوج
بامر يحيى هذا واستولاه يحيى المذكور ومات في اواخر سنة اثنيتين
وتسعين وسبع مائة ثم نقل يحيى مع والده الى القاهرة ونشأ بها
وتذهب لثاني رضى الله عنه واستغل في سبيل امره يسرا وكب خط

بجانب الطاقه وتربا بزي الحبد وخدمه واداراً عند السحاب استادار
المجله ستر بعد مدة طويلة واداريه القا في ناصر الدين محمد بن البارزي
لما ولي كتابة السراييف بالديار المصري فلم ينتج اسع وعزل
واسمها لا تحت رفد بني البارزي هذا الى ان عرف بنظم القريض وكتابة
طلبه الذي بني عبد الباسط بن خليل ناظر الجيوش واستقر في توقيعه بعد
شمس الدين محمد بن المصري ولما استقر في التوقيع غير رضي بالحبد
ولبس العمامة وتربا بزي الموقفين وصادقها بعد ما كان حيد يارايته
في الكالين فاشترى التوقيع عند عبد الباسط سنين الى ان فصل هوس
حدسه بعد ما قاسى من الهذله والسبا هو الا ولزم دارة الى ان
تسلطن الملك الظاهر جقمق واعيد القا في كالدن محمد بن البارزي
كتابة السراييف بالمصري وصادق هو مدير المجله لصهارته
من السلطان الملك الظاهر جقمق ولعظيم سوده اخذ القا في كالدن
المذكور بنوع بذكر يحيى هذا حتى عرفته اهل الدوله وصحبها كابر
وحضر مجلس السلطان في بعض الاحيان وارتا ونا لته السعاده وظهر
امراؤا اخيرا الخامس واستفعل في الدوله التفت يحيى هذا الى اخيرا التفتا
كلها وترك مزدونه ورا ما الدنيا سنيه فلم يجهل وما جلته
المنيه ومرض مدة يسيره ومات في اخر يوم الخميس سادس عشر ربيع
سنة ثلاث وخمسين وثمان مائه ودفن من القديرة طينغا الطويل
بالقصر بسفارة ابي اخيرا الخامس بعد ان حضر الصلاة عليه بمصلاة المومنين
بالرملة وكان رحمه الله ذا سكاله حسنه منور السبيه وعدة
ذكا وقطنه وله مستاركة في الادبيات وغيرها وله نظم جيد

من ذلله قوله

• لامراري هذا العذار تبسما • واطلع في ليل السبيه انجا •

• وارسلنا الروح غيبها الصبا • عسى اهتدى بالبحر منه وعليها •
 • فاهدى الهدى لكنه قد تمى النوى • وداوى لعمري كلما الجمل كلما •
 • نكمت عندهما ابصرت نودى ابصنا • حرت عن دم حمر الدوامع عندهما •
 • ونكمت هدها جفت كما عطر السكا • به مع فاكنا باليتسبه الدسا •
 • وكمر قد طمى بحر بعنى قط سا • عهدنا في عصر الصبا منها هكا •
 • وما انابا لك للساب الذي مضى • ولكن لعمري الصبا نضر مسا •
 • الفت البكالما انفت القفا • وعبت الهوى كاسا جفت الحما •
 • واعرضت عن شمس وكبري وكوكبر • ووجهت وجهي للذي فطر السكا •
 • فغوضني بالمدح في صاحب اللوي • عن التظمر والتشيب في ربه الما •
 • ولست موف بالمدح حقته • ولوان لي في كل جاحة فكا •

لعل
 وبارك

وله ايضا

• اهل بدر ان اصبوا او اساءوا • اهل بدر ان يلبغوا ما ساءوا •
 • ان انا صواد معي فكم قد افادوا • منه من ودادهم وانا فادوا •
 • وعيون ان تجروها عيوننا • به موع كاهن دما •
 • لا تكلم على احمر دمو عي • فلم عدى اليه الصبا •
 • انا راض منهم وان هورضوني • فسوا عدى العلاء والقبلا •
 • يا نزولا بمحجتي في ربا ض • من وداد اعضاها لثقا •
 • كل عفن عليه طاسير قلبي • صادح تقدي به الورقا •
 • صدح كله حنين ووحيد • واشتياق ولوعة ويكا •
 • منع السهد طيفكم وحظي • صارحتي من عدي البرحما •
 • وعدول برى سلوي فرصا • اناس ربه على سيرا •
 • يدعي في الهوى اخاي ونفحي • ليت شعري من اين هذا الاخا •
 • عنيه عن محاسن احب عميا • واذا في عن عه له صما •

وهذه العصبه تزيد على ستين بيتا **وله موشحه** كل قرينه
من كلام شاعر لم يسبق مثله **وهي**

هناقص قرينتين
من فائدة واحد

المبتدئ اجاب دمعى وما الداعى سوى طلال
ابن بنيه يا ساكن المسبح كم عن بكر سمعت
وطل لسمع بين العدل والعدل
ابن البزار قلب معنى ومد مع صب
ملك الزمان وسل السهل واجل المني
بحر ادياله ويسمى
وكل طرف عن الاعفا لم يجمع **الموشح**
لا خير في احسان ابني على المبح **ابن المارضي**

لم يبق لي الهوى ملاذا
ابن نباتة يا ليتني مت قبل هذا

السعدى تركنى اصحب الدنيا بلا أمل
ابن زيد فجال بعدك طرفي في سنا الفجر
فلا اقول لنى ليد ذلبي **ابن الفتي**
فان ذلبي غير مفسر **ابن الفري**
ما تواضع اقوام على غرر **ابن بنيه** يدهم لى قط ما طمحت

واين ما كنت كنت عبد
البهاره لان بقى اقام عندك

ابن الجوزي على بقاء عاوى للهوى قبل
القيصري يا بطفيله من بيه ومن صلف
وانت تعلم انى بالغا **ابن الوردي**
تلاف مضيان قد اسنى على الكف **ابن بنيه** فاموت ان غصنت الاجفان او تحت
يا لكل الطرفا ويا اذرق الطرف **ابن سنان**
فما يلد مع صرت ناهر
وسرت والعبد مند خاطر **علاء الدين**

الصوري دى الطعين وحد الدمع لم يصل
ابن بنيه لا بل هي الشمس زالت بعد ما حجت
وما غادة اترقت كاللبد في الظلم
وما خاب من سالا حاجات بالاسل **ابن بنيه**
وقبلت على خوف فالفسي **ابن بنيه**
فلم تمل غير الله لم يدر **ابن بنيه**
وعن الانس باللاق **البيرواني**

الشيخ الرضي

وكبر ما على الايام من قبل بلا رقيب كثر بالطاير والوجل ٥

ابن لاتي

يحيى بن برصه بن محمد بن لاتي الامير توفاه بن الرضا الشيخ السجدي بار لاتي
كان ابوه من جملة امراد مشق وانشا هو به مشق وصار من جملة امرايها
ايضا وصحب الامير شيخ المحمودي نائب دمشق اعني الملك المويد وزمه
وقدم القاهرة معه بعد قتل الملك الناصر فرج في سنة خمس عشرة
وثاني ما به ولما تسلطن ولاده المصنعية بالديار المصرية وازاد
اليه الكرم في استادارية الحلال وصار من اعيان الدولة اليك
شكر عليه الامير جعفر الارغون شاوي له وادار الجبل بسبب
كلام نقله عنه الملك المويد بترتيب الامر بخلاف ما نقله ابن
لاتي هذا فعند ذلك رسم السلطان بنيه الى دمشق ونزل المصنعية
عوضه الامير ابراهيم الدغوجوز واخرج ابن لاتي مصفيا على حاد فرضا
اتسا الطريق ومات بالقرب من مدينة غفر في يوم الاربعاء حادي عشر
صفر سنة اثنين وعشرين وثاني ما به فحمل الغنم ودفن به **يحيى بن حسن**
بن محمد القاضي يحيى الدين الحجابي المعزى المالكى قاضي القضاة
المالكية به مشق كان مسكورا ليه في احكامه وكان ليه قصيد
تقوى به مشق في يوم الاربعاء حادي عشر في القعدة سنة اثنين
واربعين وثاني ما به والحجابي سبه الى حجاب به بليده بالمغرب
يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن الحسين شيخ الاسلام يحيى الدين
ابوزكريا الدمشقي النوري الشافعي مولده في العشر الاوسط
من محرم سنة احدى وثلاثين وستماية بقرية نوري من قرى دمشق وبها
نشأ ولما كان له تسع عتق سنة قدم به ابوه الى دمشق فسكر بالمدرسة
الدوا حيد وكان قوته حياية المدرسة وحفظ التنبية في نحو اربعه اشهر ونصف

النوري
ما به

حسني مع الكثرة في
واو الكثرة في
لله نور في
٥٦٧٩

وبقي قريبا من شهرين لما قرا حيا الفسل من ايلاج الحشفة في الفرج وهو
يعتقد انه قرقه البطن فليستحم بالما البارد كلما قرق بطنه وحفظ ربع
المهذب في مائي السند وصح وقرأ على الشيخ قال الدين اسحق بن المقرئ شـ
حج والده وهو معه واقاموا بالمدينة نحو اثنى عشر ونصف ولما دخل من
نوبيا خذته الحمى فلم تقارقه الى يوم عرفه واستمر يقرأ فيها بعد على المشايخ
ترحا ولحقها كل يوم اثنى عشر درسا في الملع لابن حنـ ودرسـ
في اصلاح المنطق ودرس في اصول الدين وكان يعلق كل ما يتعلق بذلك
من مزمع مشكل ووصوح عبارة وضبط لغة وحظله الاستغفار في
علم الطب فاشترى القانون وعزم على الاستغفار به قال قاله علم على
قلبي وبقيت اياما لا اقدر على الاستغفار في شيء ففكرت في امري ومن اين
دخل على الله حل فالحسنى الله ان سببه استغفار بالطب فبعت القانون في
اكاله فاستار قلبي اشبهت وسمع صحيح البخاري من الرضى بن الرهان وسمع
صحيح البخاري وسمعت احمد وسنن ابي داود والنسائي وابن ماجه وجامع
الترمذي ومسنن الشافعي وسنن الدارقطني وشرح السنه واسماعيل بن
وسمع من ابن عبد الله بن ابي الزين خالد وشيخ السيوخ شرف الدين
عبد العزيز والقا من عماد الدين عبد الكريم بن احمري وابي محمد
اسماعيل بن ابي اليسر وابي محمد عبد الرحمن بن سالم الانباري وابي زكريا
يحيى الصيرفي وابي الفضل محمد بن محمد بن البركي والشيخ شمس الدين ابي الفرج
عبد الرحمن بن ابي عمرو طائفة سواهم واذة علم احديت عن جماعة من
الحفاظ فقرأ كتاب الكمال لعبد القهي على ابي البقا قاله الشافعي وشرح
مسلم ومعظم البخاري على ابن اسحق بن عيسى المرادي واذة اصوات
الفقه عن القاضي ابي الفتح النخعي وعن غيره من العلماء وقرأ على ابن مالك
كتابا من تصانيفه وعلق عنه اسيا واخذ عنه القاضي صدر الدين بن

سليمان الحفري خطيب داريا والشيخ شهاب الدين احمد بن جعوان والشيخ
 علا الدين بن الطار واسم الدين سالم بن ابى الدر والعياشي شهاب الدين
 الاروى وروي عن ابن الطار والمزي وابن ابى الفتح وقد نفع الله المسلمين وجماعة
 بمصانيفه واشتهرت **فنها** المفاج وترج مسلم والاقدار
 ورياض الصالحين والاربعين حديثا والارشاد في علوم الحديث
 والتيسير في مختصر الارشاد والمهمات وتحرير الفاظ التنبيه والعهد
 في تجميع التنبيه والايضاح في المناسك والايجاز في المناسك
 وله اربع مناسك اخر والتبيين في ادب حلة القرآن والفناوي
 والروضه والمجموع في شرح المعذب بلغ فيه الى باب المعزاه في اربع مجلدات ^ح بل وصغرها اربعة
 وشرح قطعه من البخاري وقطعه جيده من الأوسط وقطعه في
 الاحكام وقطعه كبيرة تهذيبا لاسماء واللغات وقطعه سودها
 في طبقات الفتن انتهى واما اخباره في الزهد والعباده والورع فله
 توفي يوم رابع عشرين شهر رجب سنة ست وسبعين وستمائة ورواه
 سماعه ومن رآه الشيخ محمد بن محمد بن ابى الطاهر الاربلي بقصده

طئانه اولها

عز العز او عمر الحادث الجلل • وخاب بالموت في تغيرك الامل •

محمد بن سليمان بن علي الامام الفقيه محي الدين الارزنجاني الحنفي
 مولده في حدود سنة خمس وستين وستمائة بارز نجاني كان فقيها
 اصوليا نحويا بفتنه على اهل العباس احمد السراج وقرأ الاصول
 على الشيخ عز الدين السمرقندي وغيرهما وربع في الذهب وافتى ودرس
 واستغل وانقاد وكان يُعرف بالاسمرقوني لبلدة الثالث من شهر رمضان
 تسعة سبع وعشرين وسبع مائة دمشق ودفن بسبع قاسيون رحمه الله
محمد بن العباس بن محمد بن ابى بكر السمرقاني محي الدين المومنين وسلمان الملقب

ابن الخليفة

المستعين بالله العباس خليفه الديار المصرية وسلطانها تقدم ذكره في محله
ولم يحي هذا في خلافة ابيه المذكور في الدولة الثامنة فزوج في حدود
السنه وثمان مائه بالقاهره تقيما بقربها مع والده الى الاسكندريه
بعد ما عزل من السلطنه وخلع من الخلافة فنتاب يحي هذا بغير الاسكندريه
الى ان توفي والده في سنه ثلاث وثلاثين وثمان مائه قدم الى القاهره
وسكن بالدر باب الاصفر واخذ باب النصر وعجب عن اقامه واعامه لاسكن
الحكيم بالقرية من المسند النقيس فاقدم يحي هذا عنهم فباعا بالمال السهم
كان فيه واستمر على ذلك سنين الى ان توفي عمه الحليفه امير المؤمنين
المعتمد بالله ابو الفتح داود في يوم الاحد رابع شهر ربيع الآخر سنة خمس
واربعين وثمان مائه سعى المذكور في الخلافة وبذل فيها ما لا يحصى فلم يقبل ولما جاء
المستعين بالله ابو البرقع سليمان ففر عليه ذلك الى الثاني وعاش بعد
ذلك استرا وتعلل ولزمها لفراس مرة طويلا الى ان مات في حدود سنه سبع
واربعين وثمان مائه وهو في اواخر الكهوليه وكلف ما لا يحصى وكان شاعرا
للطول اقرب خفيف الحمة اصفر اللون وعنده حسنة ورياسة وتدين
سهم وتكبر رحمه الله تعالى

يحيى بن عبد الكريم الخطيب يحيى الدين بن اعطيه عماد الدين قاضي القضاة
بجال الدين بن احمستاني ان في خطيب دمشق ومدرس الفرائض
كان اما ما فاضلا خطيبا فني ودرس وولي الخطابة بعد ابيه عماد الدين
الى ان توفي بمشقة جادي الاخر سنة اثنين وثلاثين وثمان مائه
ودفن بسوق سيون رحمه الله تعالى

يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب الشيخ سيف الدين ابو زكريا
ابن الشيخ الانصاري الحنبلي ولدت سنة اثنين وتسعين وخمس مائه وسبع
من الخشوعي في الخامس وبه حتم حرمته بالسباع وسمع من حنبلي وابن طبرزد

رسالة الاستعداد

والخدي وجماعة وسبع بالموصل وروي عنه ابن الجار والد سباحي وابن العطار
وجامعه وتوفي سنة اثنين وسبعين وستماية رحمه الله تعالى
بحسب عهد الزاق الاسير زين الدين الاستاد ارسله بالاسقف وبقرية
ابن ابي العزج القبطي المصري مولده بالقاهرة في اوائل القرن تخميسا
وبها نشأ وتعلم فلم الديونة وتعلم في عدة خدم بالطاقع والتار
وقام في خطوط الدهر الوانا اليان ولي نظر الديوان المفرد في الدولة الاسمية
برسباي فلم يخرج من عزل بجدة العظيم بن صدق الاسلمي
ثم تكرر ولايته لهذه الوظيفة عرس وهو بمنزلة عبيد العظيم المذكورين
وكان في هذه الوظيفة كغري رهان ورفع منها بسببها امور ومافان
استوعبنا غالبيتها في تاريخنا حوادث الدهور وكان عبد العظيم في الغالب
هو الغالب وانتم في علي زين الدين هذا ان اشرك في الوظيفة
مدة كل ذلك والسريتها لا يرح وطال هذا الامر علي زين الدين المذكور
فزل له نظر المفرد والاسمعي في نظر الاسطبل السلطاني بما له وعده
فاجيب واستقر في نظر الاسطبل في يوم الخميس عاشر جمادى الاولى سنة
اثنين واربعين ثمانماية عوضا عن فرج كاتب المال كالم تطل من زين الدين
في وظيفة نظر الاسطبل وعزل في ماضي عشرين ربيع الاول بضمير الدين
ابي منصور رضي الله عنه كاتبا لالا المعروف بالوزن فلزم زين الدين داره
بقرا ملقا مديونا اليان اخلع السلطان الملك الظاهر حقيق على الاسير
فقطوعان العلاني احدا من العسرات وامير اخورثاك باستقرار
استاد اراخوسا عن محمد بن ابي العزج في يوم الخميس ثامن الحرم سنة اربع
واربعين ثمانماية وكان من جملة ما شرطه قطوعان قبل ولايته ان يستقر
بزين الدين هذا في نظر الديوان على عادة قدام مفردة عوضا عن عبد العظيم
فمرسره السلطان بذلك واخلع على زين الدين بالوظيفة وتسلم قطوعان

محمد بن أبي العرج وعبد العظيم المذكور وأجر عليهما الضرب والبعد له
والحبوس واستمر زين الدين في نظر البواب المفرد بفترة طوغان وصار
قزطوغان يقربه ويستشير به والتقى اليه مقابل الامور واستأمنه
فصار المحول على زين الدين واليه امراله نوان ونبيه واستفحل امره ونفي
ديونه فحدثه نفسه بما هو فيه الان فاختبر على الامر طوغان بالباطر
بان يحسن له الاقاله من الوظيفة وعلى له المنسود ويظهر له بذلك النصح الى
ان انقل له قزطوغان وهو يظن انه ينفعه فقال الاقاله فاقاله السلطان
واحصل على الزين عبد الرحمن بن الكوزير بالاستادارية واستقر زين الدين
هذا على عادته في نظر البواب المفرد ومن يومئذ تفتحت له ابواب اخذ
الاستادارية بسهولة عبد الرحمن المذكور وذهب قزطوغان ابتاعه
فانه كان لا يطيق السج عليه ولا المراقبة فيه وايضا كان عني من قول
القال فانه قدمه وكيف سجي عليه وعزله فاراح نفسه من ذلك كله وسلك
ما هو اقرب لبوغ فصره بعزل قزطوغان ودلايه المهمل فتم له
ذلك وعزل عبد الرحمن بن الكوزير عن الاستادارية ووليها زين الدين في سنة
ست واربعين ثمان مائة وقال له الدهر خذ فاحذر الوظيفة واعطى
ونفذ الامور ولله السعادة وقام بكلف الديوان اتم قيامه ثم خلى العواقب
فالتفت الى الامر قزطوغان ولازال به حتى اخرجته من الديار المصرية
ثم بقي عبد الرحمن بن الكوزير الى القدس وليس هو المراد وانما المراد قزطوغان
فلما زال عليه حتى قبض عليه السلطان وحسبه بقلعة دمشق سنين
الى يومنا هذا ولما استفحل امر زين الدين التفت الى اموال الناس واحيا
طريقه من قدمه من فلكه الاقباط من تاربه وعزهر وظلم وعسف
وصار يتوصل الى اموال الناس بكل طريقه وفتح للظلم ابوابا وساعد
الدهر وانقا دالية السلطان نقيا دالكيا حتى انه صار لا يخلفه فيما ينكلم به

لاسيما في امره باليوان المفرد وما يتعلق به ثم ما كانه ذلك حتى حصل للسلطان
 اخذ جميع الرزق التي على وجوه البر والصدقة الجبائية والاجاسية
 لمواحي القاهرة وغيرها فلم يوافق على ذلك بل رسم له بانه يأخذ من كل
 فرد في السنة ما يدره من فاخرها سنة واحدة ثم بدله ما ذكرناه
 اولانا حيث قد في ذلك حتى انصرف له السلطان باخذ غالب الرزق فاخذها
 وملكها من اربابها واسول عليها ووقف منها سنيا كثيرا على جوامعها
 وسبله وبنى له ذلك فكانت هذه الحادثة التي لم تنس على ما في معنى من
 الاعصار وعمره هذا البلاغ الملبس حتى الجوامع والمساجد والفتيا
 والعقار وغير ذلك فلا تفرق الا بالله ولما آزاو كثيرا له من هذه الانواع
 اخذ في عارة الاربله والجوامع والمساجد فخرج معه بالقرب من داره
 بين الصورين عند باب سعادته ثم جاء معه الذي يحظ بولاق على النيل
 ثم جاء معه الذي يحظ بحبانية على بركة الفيل وفي غير القاص عن املاك
 وسبل وما جددت الحصر كل ذلك وهو مستمر على ما هو عليه وزيادة
 على انه طال واستطال ومع هذا المال الجبر والترويع العظيم يسبح حتى
 الدمار الواحد ويظهر في اوراق الناس حتى في اوراق خدمه وحواسيه
 والناس معه في هذه البلية الى يومنا هذا الى ان قبض عليه الملك المصطفى
 عثمان يوم السبت اخر المحرم سنة سبع وخمسين وثمان مائة وتسلمه الامير
 جاني بك شاد بن درجن بيه ان البس الاستادارية عوضا عنه وزل به
 البداره على اقع وجده على ان يقوم بخمس مائة الف دينار لغزانه الشريفه
 فاقام عنده ثلثه ايام ثم طلع به الى القلعه واحبس بها واخرج عليه انواع
 العقوبة والعذاب من عصف وكسارات وغيرها الى ان اترف على الهلاك
 غير من فلم يظهر له من الشدة غير سبعه وتسعين الف دينار وسلم على انه لا ملك
 من امتد غير ذلك فخلت اوقامه وارتدت املاكه وكسبه وجس وجوده واستمر

حتى رعد العظم بن محمد بن يحيى بن محمد بن علي الاديب الشاعر جال الدين
ابو الحسن البحار حاصل لواء الشعر في عصر مولده سنة ثلاث وستماية
تقريباً كان بديع النظم عذب التركيب غواصا على المعاني فصيح اللفاظ
حلوا لثادته وكان صاحب بحون ولطافة مدح الملوك والاعيان
روى عن احمد بن الحباب وروى عنه المياطي وابن الحلواني وكان يتربى
بزي الكتاب وعاش مائة عاماً بالمدح وما هجا احداً من شعراء زمانه وكان يتودد
الي الناس والمحتاج في اخر عمره الي الاستجداء بغير شعر وكان كثير البديع
لانما دخلته تستد ابداء ولا يفضل طلبه ولكن باحسن صورة وكان مسرفاً
على نفسه وكان عسده فضيله ومشاركه جوده وله تصانيف **من ذلك**
كتاب قوايد المواعيد وعمل بعض الناس عليه علامي التولاييم وجمع
قطعه من شعره سماها نفاطيف البحار وكان اذا قدم صاحب كمال الدين
عمر بن العديم الي الديار المصرية تردد اليه ابو الحسن البحار وهذا وكلامه
محمداً بعض اعدائه وقال

يا ابن العديم عدمت كل فضيله وغدوت تحت راية الادبار
ما ان رايته ولا سمعت مثلهما يسايلون بصحبة البحار

قال الشيخ صلاح الدين الصدي اراد انه لم يكن في عصره
من يقارب في جودة النظم غير اسراج الوراق وهو كان فارس تلك الحلبه
ومنه اخذوا وعلم عطه لسجوا ومن مادته اسمته واسمه وسبحوا عصره
محمداً وتقبل انه لما كان ابو الحسن صغيراً نظم ابناً قلائل وكان اديب
ذلك الزمان ابن ابي الاصبع فاحذره ابوه وتوجه به اليه وقال يا سيدي
قد نظمت هذا الولد شعراً واشتيت ان يرضه عليك فقال قل فلان انتده قال له
احسنت واسمك عوامي لم يلح فراح هو ووالده وبعد ايام عمل والده طعاماً
وحله الي ابن ابي الاصبع فقال له لاني سئ فعلت فقال لسكون ولد الملوك

فقال انا ما سكرته فقال المرتقل انذروا ما يبلغ فقال ما ارد بذلك
الا انه خرج من بحري بحر **هـ** وما يحيى به ابو الحسن الجزار **هـ**
هـ ماذا اقول في في **هـ** نسوا التوس والبقر **هـ**
هـ فعلاه ذبيحة **هـ** وميته بيت الزفر **هـ** **ومنه**
هـ تعصب للاديب على قوم **هـ** وما كانوا اوليك في حسابي **هـ**
هـ كلاب وهو جزاواني **هـ** به قطعت ادناب الكلاب **هـ**
وفيه يقول **هـ** مجاهد الخياط
قد كنت عبد الناس بعين **هـ** يا ابو الحسن **هـ**
قالوا اعلامك يا خرين **هـ** ناكل على رعمك يقين **هـ**
قلت المكين قالوا المكين **هـ** وجبت **هـ**
فقلت قولوا لي احسب **هـ** قال رب في شاعر غير **هـ**
قلت البغا جاء في الكبر **هـ** قال برتين **هـ**
طفيت حاقه وامتلئت **هـ** عني بمنور ما استحييت **هـ**
انذروا لومتي **هـ** بالبيرين **هـ**
ربيت صغير في الجزرا **هـ** وفي الكبريت مسخرا **هـ**
فانقول انك حبرا **هـ** في الكالين **هـ**
على قدر ما احفوا **هـ** وما افتروا وما اترقوا **هـ**
وليه على من عرفوا **هـ** بجزتين **هـ**

قد **هـ** وفيه اشيا كثير من هذا الخط قال
الشيخ صلاح الدين بعد ان ذكر من ذلك نبذه كبيره وقد اودعت
بعضها في الجزرا كما من عشر من التذكر انتي **قد** **هـ** وكان بينه
ومن السراج الوراق مكاتبة واجوبه ذكرها الشيخ صلاح الدين شيئا
كثيرا **من ذلك** قال كتب ابو الحسن الجزرا الى السراج الوراق

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الواقعة في ليلة الجمعة أو ليلة السبت لم يضره ضرر قط

• اذا غبت لا غبت عن محل فريصوم له به مقامك •
• فاعرف البحر الانه لا ت • ولا عرف الدرا الا كلامك •

فاجاب الوراق

• سقا جود كند ما نمته فلم ير ضرر وملا الا غامك •
• وحدت السلامه مما وجدت فلا اعدم الله خلاصك •

ومن ثم احب زار

• طرف الحبيب فمرياع به الهوى • والدمع ان صمت الاسار لسان •
• تبكي المحزون على الكري فاعجب لمن • تبكى عليه اذا ناي الارطان •

وليه ايضا

• بت والوالي ككتب من بينها الارصة •
• فعورتي مكشوفة وسرتي مقرصة •

وله ايضا

• قلت لما سكب الساق على الارض الزاكا •
• غيره مني عليه • ليتني كنت تراكا •

وله ايضا

• وقد كنت من كتب كرمي الصدور فصرتها ملحقا في الحواشي •
• راي امير له همه لير اذا جعلوه طواشي •

وله ايضا

• اعمل قلبي كل يوم وليله • هو ما على من لا اوز بخيره •
• كما سود القصار في الشمس وجهه ليجهد في تبييض ثواب غيره •
• توفي ابو الحسن البخاري في ثامن عشر شوال سنة تسع وسبعين وستمائة •
• ورتاه السراج الوراق بقصيدة اولها •
• اغايتنا لهذا ايا فلان • تامل ليس كاخبر العيان •

يحيى بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرج بن أبي الفتح الامام حافظ
 المحدث رسل الدين ابو الحسين القزويني الاموي النابلي ثم المصري
 المالكي العطار ولد سنة اربع وثمانين وحمس مائة سبع من ابيه الى الحسن
 وعنه ابي القاسم عبد الرحمن والموصلي. وانما يتوجه بياضه وخرج
 عن سبويه مجاور روي الكثير وافاد وانتخب وكان ثقة شجاعا عارفا
 بفن الحديث مبلغ الخط حسن التخرج انتهت اليه رياسته الحديث بالدار
 المصرية ووقف جملة كتبه وروي عبد الدايمطي واليويني وقاضي القضاة
 محمد الدين بن مصري وخلق كثير وتوفي سنة اثنين وستين
 وستمائة ورتاه السراج الوراق بمقبرة هائلة اولها .

• دمي على الشيخ السيد مرسل • وحزن قلبه ابد اسدسل •

• بكي دما جفني القريح بعده • لو باجتمح فقدي المثلل •

حسين بن علي بن دومان الشيخ الامام محمد الدين الرومي الزكائي
 الحنفي كان اماما عالم فقيها زاهدا عابدا صالحا اتي ودرس واعاد
 وامر بالمقصورة السرفية التمدية بدمشق اكثر من عشرين سنة
 وتوفي سنة ثلاث عشرين وسبعمائة بدمشق ودفن بمقبرة الصوفية
 رحمه الله تعالى

الصنافية

حسين بن علي بن يحيى الشيخ الامام صاحب المعتقد المجدوب
 ابو كزيبا القزويني الاصل الصنافية صاحب الكرامات
 الخادقة قدم حربه يحيى من الغزب وتزل عند الشيخ ابي العباس احمد بن محمد
 ابن عبد الرحمن بن ابي محمد المعروف بابي العباس البصري او سته بجوار
 قطرة باب الحرق ظاهرا فاهه حتى مات وكان عالما صالحا صوفيا
 وولده علي بن يحيى والد يحيى هذا صاحب الترجمة وكانت له ايضا
 احوال وكرامات وتقدم في التجريد وكان الفلاس عليه الولد

وذكر له الموفق صاحب تاريخ القرافة كرامات جمعه وورث هذه الالهة
ولده يحيى هذا وكان سخي فاسيد وبيا الا ان له كلاما خارقا واحوالا عجيبا
وكان القالب عليه الوله كما كان والده الشيخ علي بن يحيى وكان لا
يرغب من سكرته الا بال معوراني نشاته لا يفرق بين من هو في
حضرة من سلطان ولا امير ولا غني ولا فقير والثاس كلهم عنده
سوا وكان يقيم ولا يقيم بالقرافه عند صريح الشيخ الى العباس احمد
البصير وبني له هنا **سنة** وحيل لها بابن بابا قافرا وبابا في الارض
نازلا وكان اذا احسن الناس هرب من ذلك الباب الذي في الارض ولما
كثر رد اد الناس اليه للزيارة من مكان صار يجمعهم بالحجارة فلم يردهم
ذلك الاربعه في التماس بركته وقصده من كل جهة ولحق فقر منهم
مناح في احياء **سنة** طويلا ثم نزل بنا حية صايفه من قري
القاهرة بالقبو بيه وظهر له بها ايضا كرامات كثيرة من ذلك
انه كان في ايام الشتاء كل يوم يوظف في الماء بارد صبيحة بخاره وفي شدة
الحرج جلس عريانا مكشوف الرأس في الشمس وليس عليه سوى ماله عورته
وكان يقيم على سيفه طابونه سودا اقام على ذلك نحو ثلاث سنين
لم يزل عنها ولا يخرج من باب داره والثاس يجمعون عليه للزيارة
ثم يني بعض الامراق به بليحه فتسعد لسكن بها فلم يلبث الشيخ
اليها وكان الناس يترددون اليه فوجا ما ينقاص وعالم
وامير وليس هو لا يلبث لا حد سوى احد بل الناس كلهم عنده
في مقام واحد ومع ذلك هو من سلم من الانكار واجمع الناس
على اعتقاده ومحبه ومن كراماته انه ان مر بنفسه في حطب
فيه طعام ارض فقال سخي فلم تتبعهم الاموات عنه ووضعوا
المسند الحطب على النار حتى استندت سخونة الطعام ولم توثق النار

في الخشب واكمل القوم ومنها ان امرأة اتته وقالت يا سدي ارى
 نفرتين سرقتا فقال لها حطى القول في الدود ونوعها ياكلان القول
 فمضت عنه وحملت القول في الدود حتى كان الليل اقبلت البقرتان
 واخفاهما مربوطه الى ان اتتا الدود واكلتا القول وله من
 هذه الكرامات اشيا كثيرة وذكر في كراماته الشيخ نور الدين
 ابو الحسن علي بن محمد العسقلاني ارجوزه ثم يد على مائة بيت تحمل الجميع
 على كراماته ولزم في الشيخ يحيى على ذلك الى ان توفي براويته من
 القرامه في يوم الاحد السابع عشر من شعبان سنة اثنين وسبعين
 وسبعمائة وصل عليه عصفاه خولان فخر على من صلى عليه زياده على
 حسين الفارجه الله تعالى

مطروح

حسين بن عيسى بن ابراهيم بن الحسين بن علي بن محمد بن ابراهيم بن الحسين
 صاحب جامع الدين ابو الحسن بن مطروح مولده سنة
 اثنين وتسعين وخمس مائة اصله من صعيد مصر وتسا بها واقام بقصر
 مدة وشملت يد الاخوال في الخدمة والولايات حتى اتصل بخدمة
 الملك الصالح ابو بکر بن الملك الكامل وكان الصالح اذ ذاك
 نائبا عن ابيه الكامل فمجد بمصر ولا انتعت مملكة الكامل وصار له ايد
 وحض كيفا والدفعة وراس عين وسروج وغيرها سيرها الصالح
 نازيا عنه في سنة تسع وعشرين وستماية وكان ابن مطروح هذا
 حذمه الى ان مات الكامل وولي الصالح ممر بعده دخل ابن مطروح
 القاهرة بعده فرتبه الصالح ناظر الخزانة ولزم له رتبه الى ان ملك
 الصالح الديار المصرية ثانيا وتكن في سنة ثلاث واربعين وستماية
 وبعث الى الشام وابا قضا را بن مطروح عنده في صورة وزير وانتفت
 منزلته في الدولة الى ان توجه الملك الصالح الى البلاد الشاميه في سنة

ست واربعين وستماية وجهه الصالح عسكر الى حمص لاستنقاذها
من ايدي بواب الملك اناصر صلاح الدين يوسف بن الملك العزيز وحمري امو
ثرا قارب دمشق وعزل ابن مطروح عن ولايته بمشق وسيره مع العسكر الى
حمص فلما بلغ الصالح بمحم العزيز الى دمياط عاد ابن مطروح بالصالحين حمص اليه
دمشق الى خدمه الملك الصالح والصالح يومئذ متغير عليه لأمور يتقها
عليه وطرق العزيز البلاد في اواخر سنة سبع واربعين وستماية وملكوا دمياط
في ثاني عشر من شهر من السنة وخير الصالح على المنصورة وابن مطروح في
الخدمة مع الاعراض عنه الى ان مات الصالح في ليلة نصف شعبان سنة
سبع واربعين وستماية بالمنصورة عاد ابن مطروح الى القاهرة وكان
بين ابن مطروح وبين البهازيه صبره قديمه من الصبي حتى كانا كالاخوين
وليس بينهما فرق في الامور الدنيا تراءيا انفلا بخدمه الملك الصالح وهما
على تلك المودة قال قاضي القضاة شمس الدين احمد بن حنبلان
رحمه الله اخبرني ابن مطروح انه حري بينه وبين ابي الفضل جعفر بن
شمس الخلفه منازعة في بيت هو من جملة قضيدته وهو

• واقول يا اخت الغزال ملاحه • فتقول لا عاش الغزال ولا بقى •

فزع ابن شمس الخلفه ان هذا البيت له من جملة قضيدته هي في ديوانه
سرع على كل واحد منهما محض استهذه فيه جاعه بان البيت له وحلف ابن مطروح
ان البيت له وكان محترزا في اقواله ولم تعرف منه الدعوى بالسير له والله
المطلع على السواير انتهى • واول قصيدة ابن مطروح •

• من لي بغصن بالمحاذ منطلق • حلوا السائل والماء والمنطق •

• مثرى الدوادق مملق من حضرة • اسمعت في الدنيا بثر مملق •

• بعض العذول على الهوى يطعنني • وانا السعيد وعادى الشقي •

• وغمر زادت على حل بعثا • لما نعت لها زيارة مشفق •

• لمراد ما قالت وقد لمست يدي ما ذا القينا منه او ما ذا التي
 • فحبها هي زهرة المجتسلي ويطيبها هي زهره المستنشق
 • خذو قد اذ تفرق ساوّه • لهني على النوق قد المرق ق
 • ونظيرها العنق الضيف اذ التنت في حله خضر من استبر ق
 • فيرو قني منها اخضر اخضرًا • والعنق ليس يروق مالم يروق
 • ولكبرها من خلوة هي حلوة • كرمها كحما كحلوق
 • واقول يا اخا الفزال ملاحه • فتقول لا عا من الفزال ولا بقى
 • يا شمس تلي في هوال عطلاد • لولا تغلفه بها لم يجر ق

ومن شعر رجلاه

• خذوا حذركم من طرفها نوسا • وليس بناج من دهنه الحاجر
 • فان العيون السود هي نواسر • تقل السيوف البصر وهي بوار
 • ولا تحذ عوامن رقد من كلامها • فان احبها العقول تخامر
 • مسخة لومنا في الورد خدها • بكت وحرى من تغلفها بواد
 • فلو في الكري مر الشيم مطيفها • سرى ابد من طيبها وهو عايط
 • فلابد هاتسكو الظا وشاحها • وان ترق من معصمها الاساور
 • سحرة ما ين المخلل والطلا • تري الطرف عنها ينش وهو حابر
 • اذا ما استنى الخلال اخبار قوطها • فيا طيب ما تلي عليه الظفا سر
 • ويا عاذ لي تاه ما انت منصت • اعن مثل هذا الحسن من النواظر

ومن شعر عفا الله عنه

• واني وامتل في الغلال بينتي • فاداك خطا المجتلي المجتني
 • ورنافا نقي التاير والسرقا • واسد عن لحظات تلك الاعين
 • اغناه ذابل قد عن داسيل • وبشعر عن ميت شعر قد عني
 • وشامن الاعراب مسكه الفلا • ولكم له في مهبج من مسكن

قل للمواذل في هواه الا اقمروا • لا ارعوي لانتى لانتى لا انتى •
 حتى نواذى طاتي ووفى له • وكذا الرقاد صبا اليه ووفى •
 يا قلب ما انت بعدل راحة • فمتى اراك وبأكر او حنتى •
 البستنى باها جرى تو بالصفى • واحذتنى يا تاركي من ما منى •
 عهدي به ويدي مكان وشاحه • والوحيد باق والتجدة فنى •
 وستا بستعري فافتدت يا لها • من فتنة سنعنا لولم افتنى •
 ستعري دحموى يغنينى به • وهناك تحسن صموه المدينى •
 لانتى يطرب سامعا لحديثه • الا الساعى غلا شاة ازمى •

ومن شعر رحمه الله

حذ وانوى من اسير الكلل • فواغيبا لاسير قتل •
 وتولوا على اذا تحتم • طعن القد ودجرح القتل •
 وما كان يعلم ان العيون • وان القد ود الصبا والاكل •
 وبى حلة عند بصر الصبا • وبالمقل السود ما لى قبل •
 بول قريبا فى الدجا • وابصر البدر الا فى •
 بصل بطرته من بيا • ويهدى بغيرته من اصل •
 فبازحه الطير لما عدا • شبيه له فى المي والحمل •
 وقد اخجل السمر لما بدا • المهر فيها احمر ارجل •
 وقد عدل الحسن خلفه • على انه جار لما عدل •
 نعم معاطفه بالنشأ • طوحض دواقه بالكسل •
 وحاد الزمان به ليلة • وعاجرى بيننا لا تسئل •
 فاحلت قامته بالنا • وواذلت مرسته بالنيل •
 وكمرت فى غور حضرة • واترقت فى مجد ذاك الحمل •
 واذا نت صبح حبل الصبا • حذى على خير هذه النمل •

• وقد علم الناس اني اسرور • احبا للفرار واهوى للغزاة •
• وهاتر المسك في راحتي • وهذا في فيه طعم العسل •

وله ايضا

• وقعت احل الارض من درادمي • في العذارى يلقطن الدامعا •
• يعرف على كلال لال لا نفسا • بنية ما ودعني المسحاما •

وله ايضا

• حلا ريقه والدر فيه منضد • ومن ذاري في العذب درامضا •
• رايته بحرية بياضا وحمرة • فتلت لي البشرى اجتماع تولدا •
• الى الهزهر وهو على حصار دمياط

• ولعد ذكرتك والصوارم لمع • من حولنا والسمهريه شرع •
• وعلى مكاحه العدو قتي اكشا • سوق الك تضيئ عنه الا صنع •
• ومن القتياء هلم جرا شمتي • هذا الوفا فكيف عندا رجع •

وهذا من قوله عترة البسي حيث يقول

• ولعد ذكرتك والرماح نواهل • مني وسفل الهند تقطر من دمي •
• فودد تقبيل السيوف لا نفسا • لعت كمارق نزل المتبسم •

وقوله الآخر

• ذكرت سليمي وبارا الو • غمي يتلني كساعه فارقمعا •
• وابصرت قد القينا شتمهما • وقد ملن تحوي فقا تقصعا •

ومن شعر ابن مطروح

• قيت قلبى في هوا • ه خاف دمي فانطلق •
• يامن براحمرا دمي • اخني عليك من العروق •

وله ايضا

• وقع لي الماري قصتي • استكوليب النار من وجنته •

• غرامه بیتی علی حاله • و دمعه بگری علی عادتہ •

وله أيضا

لقد طالعت من أهوى بحالى • فوقع لي على ما كان بحسرى •

• واطلق جاریای دمع عینی • فاصبح رانهای مستقرآ •

ولد، الفضا

ويعتبر ليس الملاحه حله ، وطرارها في عارضيه ممسك .

• غنم الجفون كان كطعونه • سهم يصيب به القلوب فيفتك •

سكن احسننا لما تحرك ما يسنا. ومن العجايب ساكن متحرك.

۶ ابن خلکان رحمه الله مات ابن مطروح في شهر ربيع الثاني

سند قسم و اربعین و ستایه و حضرت الصلاة علیه و دفته و اوصی از یکت

عل فرہ من نقطہ فی موضع x وهو دہیت

اصحح بقر حفرة مرتضنا. لا املك من دنياي الا كفنا.

يا مروسعت عبادة رحمة من بعض عبادك المسكينات

قلت ودفن بسفح القنطرة رحمه الله تعالى هـ

ابن فضل الله

بحسب فضل الله بن المحلى بن دمعان قال الشيخ

صلاح الدين الصغدي هو القاضي الكبير الرئيس محي الدين ابو المعالي

القرني العدوي العمري كاتب السراييف بالتمام اولاً ثم بمصراخاً

و هو أخو القاضي توف الدين عبد الوهاب وأخو القاضي بدر الدين محمد

ووالد القاضى العلامة شهاب الدين احمد بن زوالى القاضى بدر الدين محمد

ووالد القاضي علا الدين علي لمار في عمري من كتب النسخ وخرج التواريخ

واحواسي اهل ولا اطرف ولا الطف منه ومن النسخ فتح الدين بن سيد

الناس نعم والقاضي جلال الدين ابراهيم بن شيخنا شهاب الدين محمود فان

هو لاعبة في حسن الكتابة لكن القاصي محي الدين رعت بدو وارحبت

وارتجت كتابته أخيراً رايته بخطه كتاب المثل السائر والوثنى المرقوم وما
 غاية في الحسن وأول ما كتبته لأنثى دمشق أيام أخيه القاضي شرف الدين
 عبد الوهاب سنة إحدى وستين وستمائة توجه به إلى حمص فأقام بها قريباً من
 خمس سنين ثم نقل إلى دمشق ولما توجه أخوه القاضي شرف الدين إلى
 كتابة السر بمصر وأقام بها أيام السلطان حسام الدين لا حين
 حصل للقاضي شرف الدين استرخاء تجهز حسام الدين أحضر القاضي محيي الدين
 هذا سنة سبع وتسعين وستمائة فأقام بمصر يتوب عن أخيه تسعة أشهر
 ثم إنه طلب العود إلى دمشق فأعيد إليه ولم يزل بها كاتباً للسر إلى أن حضر
 السلطان من الكرك إلى دمشق يعني محمد بن قلاوون فتوجه معه إلى مصر وعاد إلى
 دمشق على وظيفته إلى أن حضر أخوه القاضي شرف الدين عوصه به مشغولاً أنه
 تقطع من المباشرة مدة واحدة منه مبلغ مائة الف درهم وبقي مدة
 لا خدمه ثم أرسله أن يكون موقفاً لدمت فدام الأمر
 سفيان الدين تنكر فليفعل ذلك إلى أن باشر صحابة الديوان بالشارع بموت القاضي
 شمس الدين محمد بن السهاب بمحمود في رابع عشر ذي القعدة سنة ثمان وعشرين
 فأقام على ذلك إلى أن طلبه السلطان الملك الناصر له ولولده القاضي شهاب الدين
 عنهما رطلت حركة القاضي علا الدين بن الأثير بالفالج وطلب منهما القاضي شرف الدين
 حفيد السهاب بمحمود فتوجهوا ودخلوا إلى مصر في تاسع عشر المحرم سنة
 فئس وعشرين وسبها به فرسوله بجماعة دواوين الأنثى وأعيد القاضي
 شرف الدين إلى مكانه بدمشق فأقام بالقاهرة مدة وولده القاضي شهاب الدين
 في حل بقر البرية ونفقه المئات إلى سنة اثنين وثلاثين وسبها به فوالى
 السلطان أعادته إلى دمشق على ما كان عليه فعاد وأقام القاضي شرف الدين
 مكانه وذلك في نصف شعبان لأن القاضي محيي الدين كان يتعلق من القاهر
 بمصر لأنه الفاتح من وثنه وإسلاكه وبنائه بالشارع فلم يلبث شرف الدين

المصطفى الارسل حاج مع السلطان وما حضر من حجار اعاد القاضي محي الدين
الى الديار المصرية واعاد شرف الدين الى دمشق وبقي القاضي محي الدين على ذلك
الى سنة ثمان وتلاثين وسبعماية فزا وصغفه وجرسه وكل من السلطان
ان يعود الى دمشق لموت بها فوسل له ذلك والرم ولد القاضي تهاب
الدين بالوجه معه وكتب له مقابلة عظيم في قطع التلخيص بالسير على صحابه وادار
الانساب بما لك الاسلاميه وان يكون جميع الماترين لهذه الوظيفة من
الباب الشريف ثم وده نوابه وانه حيث حل بقرا القصص والمظالم
والولايات والعزل والرواية وغير ذلك ويوقع فيها بما يراه ويحضر
الى مصر ليعلم عليها العلامة الشريفه ورسوم يعود اولاده معه فلا ولد
القاضي علا الدين فانه كان في صحابه ديوان الانساب بالباب الشريف ويحضر
القاضي محي الدين وجامعة للسفر وسدت المحفة على البكال لذين يحاكمها وحرر
الاسفر فاقبل في المرض وانتطح حله فلبث اياما قليلا وتوفي رحمه الله
ثامن شهر رمضان سنة ثمان وتلاثين وسبعماية بالقاهرة وحضر الناس
الاكابر من دولهم جنازته ودفن بالقرافة ثم انقل فقهه فابو تاد
الدمشق في شهر ربيع الاول سنة تسع وتلاثين وسبعماية ودفن في تربة
احيه القاضي شرف الجبل الصاحبه ومولده سنة خمس واربعين وسبعماية
في طاي عشر ستوال ولما رعرع من انا سعادته في مثل اوانه
والاكد ووظاينه وعمره وكان السلطان قد مانع اخيرا في احدايه
وتعطيه وكتب له في ايام الامير سيفه بن كاي الوداد وتوفيعا
بالحجاب العالي قبل الارض واستغنى من ذلك وكسطنها وقال
ما يصح للتعم ان يعدي به المجلس العالي انني كلام الصفدي
حيث نحمد الله القاضي القاه شرف الدين من سعد الدين اباي المصري انما في مولده
وبها نشأ تحت كف والده وكان والده

و تعظمه

المناوي

حسیں محمد رضا

بالتفصيل

سعد الدين يمانى الحذر الديوانية على عادة الاقباط وتزوج قاضي القضاء
ولي الدين احمد العراقي باخته اخذ قاضي القضاء شرف الدين يحيى هذا بحب اليه
طلب العلم لصهارته بالولي العراقي فاستعمل ونفعه بمجامعته من علماء
عصره واخذ المعقول عن العلامة كالدين بن الهمام وغيره وبرر
في الفقه وتشارك في غيره وافق ودرس وعرف بالفضيلة والديانة واشتهر
بذكوره وعدم نفقته الشافية وبذكوره اقوام الي ان طلبه الملك
حقيق واخلى عليه باستقراره في تدريس الصلاحية بخوارقبة الشافعي
رضي الله عنه عوضا عن قاضي القضاء ولي الدين محمد الصفطي في يوم الخميس اربع
شهر ربيع الاخر سنة اثنين وخمسين وتاني ماية مائة وستة وتسعون المذكور
مدة ان طلبه السلطان في يوم الاثنين تاني عشر شهر رجب سنة
ثلاث وخمسين وتاني ماية ومئتين اليه قضا القضاء الشافعية
بالديار المصرية عوضا عن شيخ الاسلام قاضي القضاء علم الدين
صالح البلقيني فلم يمتنع المذكور من قبول القضاء مع ما كان يظهره قبل
ذلك من الزهدة والتقصي بل ابى بذلك في الوقت وظهر عليه السرور ثم
غير ملبسه ومركبه ورك ما كان عليه او لا من التقشف والتواضع
وسلك طريق من تقدمه من القضاء من مراعاة الدولة واستال ما
يا مروءة به وما لا الي المصير ملاحيا وهذا اخلاف ما كان في
ظن الناس منه واستكثر من الواب وولي جماعة كثيره وانقسم
الناس في امره على قسمين ما بين مني ومنقص بعبه ما كان الاحجام على
خيرته ودينه وفضله واستمر في القضاء الى ان

يحيى بن محمد بن زكريا بن يحيى من اخبار الاديب الشاعر العامر
احموي مولده بعمارة وسكن دمشق وبرع في الادب وقال الشعر
الجيد واكثر من الموشحات والارجال وكان ينظم ساير الفنون كلوا
وكان موكان والديته والبلايق وكان فيه تشيع وعلو وكان له مشاركة
في المعقول وصحب يرهان الدين الفاسوش وخاص معه في تلك الفترات
فان يكان الدين كان ياتي بكلام الفلاسفة في العاطفة وكان يحيى
المذكور غليد السراج المحار والمريز مستغلا بالادب
الى ان مات في سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة عن نحو ثمانين سنة
ومن شعره

باكر عروس الروض واستجلا وطلق الحسن ثلاثا نبات
يقوم حلت لنا كلما حلت لالي العطر حية النبات
وله ايضا

بيدك هاتفا صفرًا صباحا واطرح قواي الطرح
فان الشمس قد غربت بعين تقامرنا على ترب الصبح
يحيى بن محمد بن يوسف القمي تقي الدين بن العلامة تميم الدين
الكرماني البغدادي ولد في شهر رجب سنة اثنين وستين وسبعمائة
وسمع من ابيه العلامة تميم الدين تاراج البخاري المتقدم ذكره
وعنه وثنا سيفه ووثقه بابيه وعنه وبرع وتشارك في عدة علوم
وقدم هو واخوه الى القاهرة في حبه ود القائي ما به بترح ابيها
عيا البخاري فابنته الانسبه وكتب منه نسخ عديدة وعرف تقي الدين
هذه ابا لفنيله وصحاب الاكابر والنجاة الى الامير شيخ الحمودي فجعله
امامه في الصلوات الخمس وتوجه معه الى طرابلس ولحقها
الامير شيخ بعد بولس لحا في سنة اثنين وثمانين واستمر عند تلك

البلاد إلى أن قدم القاهرة صاحب الامير شيخ عبد قتل الملك الناصر
 فرج بن برقوق في سنة خمس وعشرين وثمان مائة ثم تولى شيخ الدكتور
 في تلك السنة مجاهد من حواصه وجلسا به وولاه نظر البهارستان
 المنصوري بالقاهرة واستمر على ذلك إلى أن توفي الملك المنصور في المحرم
 سنة اربع وعشرين وثمان مائة من المذكور عن النظر ورتب له ما يجنيه
 إلى أن مات بالطاعون في يوم الخميس من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين
 وثمان مائة وكانت لديه فضيلة ومشاركه جوده ونظم ومصنفات
 من ذلك مصنف في الطب وترج مسلم وترج البخاري ايضا واختصر
 الروض الالنف وغير ذلك وكان يكتب الخط المشوب رحمه الله تعالى
يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح الشيخ الامام الصالح
 الميمر سنة وثمان مائة من المذكور من صاحب البليغ شمس الدين
 المقدسي الانباري الصالح الحنبلي مولاه سنة احدى وثلاثين وثمان مائة
 سمع حضورا في السنة من ابن النبي وسمع في الخامسة من جعفر المهداني
 واسمه في الطباق عليه سعد وبه اسم ايضا فانه كان له اخ اسمه سعد
 وسمع من ابيه ومن الشريف المزي والفرطاني وابن عبد الله امر وجماعه
 واطاله ابن رزيه والعقيقي والنجدي الحامي وابن صباح الحمزي ومي
 وعلي بن مختار العامري العامري وعبد المحسن السطحي وابوالقاسم
 الصفراوي وخلق كثير وتفرغ في وقته وروى الكثير على سداد وحيد
 وتواضع وحضور ذهن وحماس وحسن خلق واكثر عنه ولده المحدث
 شمس الدين توفي سنة احدى وعشرين وسبعمائة رحمه الله تعالى
يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الامام
 جليل الدين ابو الفضل السلمي الحنفي كان يعرف بابن القوسيه
 تقدم ذكر والده في محله كان اماما فقيها عالما فاضلا سمع الحديث

وافق ودرس وافادومات في مستهل جمادى الاولى سنة اثنين واربعين
وسبعمائة بمشورحه الله تعالى

ابن العديم

يحيى بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن احمد بن زهير بن يحيى بن هبة
لعامر بن ابي جراد. تقدم ذكر نسبه في ترجمه جماعه كثيره من اقرابه
بنى العديم الشيخ الامام تاج الدين ابو الفتح الحنفي المعروف بن العديم
الديلمي سمع من ابيه وعمه ابي الحسن احمد ومن الشريف ابي القاسم بن الفضل
الهاشمي في اخرين وسمع بمشور من ابي اليمان زييد بن الحسن الحنفي
واجاز له ابو الفزع يحيى بن محمود القفقي وحدث وذكره الديلمياطي في
مجموعتيه و قال مات في سنة ست وخمسين وستمائة ودفن في
قبرته بالمقابر طاهره العراق رحمه الله تعالى

الشقي

ابن العديم
ابن يحيى بن محمد
حي

شيخ الاسلام
الشيخ سيف
نظام الدين السبكي

عيسى بن يوسف وقيل **سيف** وهو الأشهر ابن عيسى الشيخ الإمام
العالم العلامة فريد دهن ووحيد عصره نظام الدين بن اسمعيل الإمام
العالم العلامة سيف الدين السبكي الأصل والمولد المصري الأدار
والوفاء الحنفى شيخ السيوطى بالمدرسة الظاهرية برفوق وابن سينا
قدم مع والده فى السابعة من عمره التى قبلها لما استقدمه الملك
الظاهر برفوق ليؤليه مشيخة مدرسته التى أنشأها بين القصرين بعد
سقوطها استمر أولاد نظام الدين هذا بمحافلها حتى كفى والده
الشيخ سيف الدين المذكور وبه تفقه حتى برع فى الفقه والأصول واللغة
والعربية والماتنى والبيان والبحر والمقابل والمنطق والطب والحكمة
والهندسة والهيئة وشارك فى عدة فنون ونصدي للأفتا والتدريس
والاستغفار عدة سنين وولى مشيخة الظاهرية بعد وفاة أبيه وتفقه
به جماعة من أعيان الطلبة وانتفع الناس به كثيرًا وأقر المنقول
والمعقول فإنه كان إمامًا فيها مع الديانة والصيانة والبراعة والفصاحة
وكان أفرح حمة بها باوقورًا معظما فى الدول محببًا للملوك خصوصًا
الملك المؤيد شيخ فأنه اختص به اختصاصًا زائدًا الحسن بحاضنة ولده وبه
منطقه وكرمه تادبه ولعكاه الغاظه مع الدين المتين والعلم العزيز
والإطلاع الواسع وكان رحمه الله كثيرًا خير قليل الشرطاد الدهن
حبيب التصور مريح الشكل فصيح العبارة بخانا منظرًا ممدًا منمًا
قويًا فى ذات الله تعالى وفى القيام فى الحق حسن العقيدة دينًا خيرًا
كثير العباد له ولميزل مكيًا على الاستغفار والاستغفار
إلى أن توفى بالطاعون فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وتلاثين وثمان مائة
بالبقاع رحمه الله تعالى وتولى مشيخة الظاهرية من بعده
ابنه العلامة عصا الدين عبد الرحمن بن عيسى تقدم ذكره فى محله تعالى الله عن
الشيخ

واخوته
عبدون العالم السبكي

الاصري

يحيى بن يوسف بن يحيى بن منصور بن المعمر بن عبد الصلّام الشيخ
الامام الاديب الزاهد الصري جمال الدين ابو زكريا المصري البغدادي
الحنبلي صاحب المدايح النبوية السيرة في الافاق وشعره كثير يدخل
في ثمان مجلدات وقاله طبقة عاليد بل كله كان يصحبا يلغيا عالما بين
الادب عواصلي المعاني عمل قصيده التزم في كل حرف منها اوله طا
واخري في كل كلمة منها ضاد واخري في كل كلمة منها زاي وهكذا
الحروف الصعبة واخري في كل بيت منها حروف المعجم قال
الحافظ ابو عبد الله الهروي حكي لنا شيخنا ابن الدباهي وكان خال امه
قال بلغنا انه دخل عليه النار وكان ضرا فطعن بعارنه بطن
واحد فقتله ثم قتل شهيدا انتهى كلام الذهبي **قلت** يعني في
سنة ست وخمسين وستماية ومولاه سنة ثمان وثمانين وخمسماية
قال الشيخ صلاح الدين بعد كلام كثير الا انه تعرض في قصيدته
العينية الطويلة وغيرها الى التجسيم انتهى كلام الصفي **قلت**
ما المستور عن الشيخ يحيى الصري القول بالتجسيم وان كان وقع في
الناظر ما يقارب هذا المعنى ايا المقالة بالتجسيم فمقصود الشيخ يحيى من ذلك
ولكن الصفي حل كلام الشيخ يحيى على ما يرى به بعض الحنابلة فتوى
عنده ما تحيله في الشيخ يحيى هذا وليس الامر لذلك بل كان دينيا
خيرا حسن الاعتقاد معروفا بالعبادة والرهدة **ومن شعره**

- | | |
|-----------------------------|---------------------------|
| • هيج برق الجرع في لمعه • | • مينا يتررب من دمه • |
| • وا طربته في رياض الوضا • | • حامير اطرين من فرعه • |
| • واعجبا من طار اهل النوك • | • هذا مستوق ريا سله • |
| • وذ انجد معز مر قلبه • | • يطر به الساجع في سمعه • |
| • اده على طيب لبال مضت • | • موصوله الماوس ازجه • |

• واحربا من جور قاضي الهوي • حرم وصل الصب في ترعه •
 • ما تافني سلع ولا حاجر • ولا معاني البان في جرعه •
 • وانا سوتي للمصطفى المهادي امين الله في صنعته •
 • مدايح المختار خير الوري • غدت تحاكى الدر في رصعته •
 • صلا عليه فضلا الوري • بوصلها الله الي سمعته •

وله دوبيت

قلبي يتقبل حبكم مصرطلع • كثر ردهه اللاحى وما يرتفع •
 • قد كثر طول هجر كمر عيشته • فالامن سواعده والفرع •

وله ايضا

• لوما المجدد ليس يسوع • فلم الفدول عن الصواب يزوع •
 • يتجرع المشاق فيك تسرا • عصف الملام ولا يكاد يسبغ •

وله في عدد ختباتي العباس

• لكر بن العباس سفا هم جلا • وحرلصور ومهدي الو لا •
 • وهاد وهرون الرسيد تراهما • امين وما سون ومعتقم الملا •
 • ووافهم من بعد متوكل • وستنصر المستعين بن العلا •
 • وطاب بغير جناحه كذا • يعضد عيش لمعتد حلا •
 • ومعتقيا فاعده ومعتد راو قد • تلاقا هرا اراض لمعتي قلا •
 • ومعتقيا ثم المطيع وطابعا • وقادرهم والفاير اعد •
 • وما لمعتي شظير ساد مثل ما • بمرسد والراشد المتقي علا •
 • بمعتد والمعتق وناصر • وظاهره المستر احل مقلا •
 • ومعتصم لزال بالضر فاعدا • لا عدايه ما حب العيسر النلا •
 • وعمرهم سدد وتلاون من الساجح الي المستعصم آخر الخلفا •
 • بغيره اذ رحيم الله تعالى • ومن شعره ايضا •

يا من اصر على الانا منكم • وليس تخشى من المولى بها **دركا** •
 اما تخاف لظي نار مضرة • لقد وهى ركن من يصلها **دركا** •
 يا روح من كل الشيطان متبع • فضده وعليه امرو **دركا** •
 يلهو ويضلل في لذه شيقا • ولو راى مبرما فاته **دركا** •
 فاعمل ليوثر والاراسية • ولا سمري فيها **لا فركا** •
 فان قدمت على سوا حدث به • وما انت به من صالح **فركا** •
 واسلك لسانك من قول تقاد به • ان الشاع يحسن له **دركا** •
 واصحب من الناس ذا نفوي ومكره • تحاله من سدا **دركا** •

باب البيا والحق الملعونة

بخشي باي بن عبد الله المويدي بن الاشرافي الامير سيف الدين احد
 امراء الطبليخانات واميروا خورثاني في دوله استعاد الملك الاشرف
 برسباي اصله من كتابية الملك المويدي شيخ نورقل اسلا الملك
 الاشرف برسباي فاعفوه ورفاه وجعله خاضعا مقرد وادارا
 من حلة الدوادار به الصغار نورقله الى الامير خورثانيه الثانيه
 بعد موت الامير شيخ الركني من غيرا من نورقله عليه بامر عمره ثم
 بعد مدة اضاف اليه عدة بلاد حتى صار من حلة الطبليخانات واستمر
 على ذلك الى ان توفي الملك الاشرف برسباي في سنة احدى واربعين وثمان
 وتسطن من بعد ولده الملك العزيز يوسف ووقع بين الامراء الاشرفيه
 وبين الانابك حقيق ما حياه في غير موضع فكان بخشي باي الذي ذكر
 في حلة من كان مع الملك العزيز يوسف وكان هو المالك اليه في باب
 السله والاسطبل السلطاني لنياب الامير ^{الاحمر} الجيد جابر الاشرفي

في الجزيرة بالبلاد السامية فاعلق باب السلسلة ووقع منه امور
حسد ها الاتاك حقيق عليه فلا استغل امر حقيق على العزيز
ووقع الصلح بينهما على قبض الحاصكية الاربعه وتزول يحيى باي
هذه امن الاسطبل السلطاني وتلحق يحيى باي من الاصطبل
الى بيته ولزم داره حتى وصلت الامرا من البلاد الساميه وفي
ظن يحيى باي انهم يقوموا بصره العزيز فكان منهم
خلاف ظنه وانفقوا على قبض الامرا الا ترفيه فقبض على يحيى باي هذا
مجلتهم وحل الى الاسكندريه معتقدا فلم يلبث بالسجن الا بئرا
وكان قد فطن يحيى باي بن من ذلك فطلب اليه من نواب القضاة
وحكم بحسنه قبل ان يحبس فلم يلبث احد الى الحكم السابق وحكم
بضرب عنقه فضربت عنقه بعد الاعذار بغرا الاسكندريه في يوم
الجمعة ثامن ذي الحجة سنة اثنى واربعين وثمان مائه وسنة ثيف
على الثلاثين سنة وكان شابا طوالا جليلا مليح الشكل بعلمه
اصفرار وكان له مشاركة جده وروق ومعرفة وكان هارفا با انواع
الملاهي والغروبية وعنده شجاعه وقوة وجه الله تعالى

باب الياء والراء المملكة

يرشدنا **باي** بن عبد الله الاينالي المويدي الامير سيف الدين
احد امراء الطبليخانات وامير خورناني اصله من ماليك المويدي
شيخ ترمصار خاصيا بعد موته واستمر على ذلك دهر الى ان خلع
عليه الملك الظاهر حقيق وحمله امير خورناني فذا من ذلك
ايضا مدة سنين الى ان افعو عليه باسمه عشر ترمصار امير خورناني

بعد انتقال الامير سودون المحمدي المعروف بانكحى الى الاميرة اخورية الثانية
 بعد ان صار الامير جرباش الكرعي امير مائة ومقد مائة بالدار المصرية كل ذلك
 في سنة ثلاث وخمسين وثاني مائة فاستمر يرثيها المذكور في الاميرة اخورية
 الثالثة اسمها ونقل الى الاميرة اخورية الثانية بعد موت الامير سودون المحمدي
 المعروف بانكحى وانعم عليه باقطاعه وعار من جلة امر الطليحات وعظم
 وصحبه واشترى بيتا لاتبان ابتهش بقرب باب الوزير وحده وسد باب
 الذي كان على الطريق واستمر بها سره بجوار باب جامع سنقر وسكنه
 ودام على ذلك الى ان

بَابُ الْبَاءِ وَالزَّايِ هـ

بشير دار بن عبد الله المحمدي الامير سيف الدين امير سكار واحد من
 الالوف بالدار المصرية الى ان توفي بالقاهرة سنة اربع وستين وسبع مائة
 رحمه الله تعالى وعقابه

بَابُ الْيَاءِ وَالشَّيْنِ الْمُعْجَنَةِ هـ

يشبك بن عبد الله الاتاكي الشجاعي الظاهري الامير سيف الدين
 الدوادار الكبير نزل بالدار المصرية اصله من مالكة الملك

الشجاعي

الظاهر برقوق واحد خواصه الذين رفاهم الى الرتب العلية ترقى بسيد
 المذكور في ايام استاده الملك الظاهر حتى صار امير مائة ومقدم الف وخمسة
 واستمر عياد لك الان توفى الملك الظاهر برقوق وتسلط من بعده ابنه الملك
 الناصر فرج صاري سيد هذا الالة له واخذت الف قلوب الامراء والماليد
 الجبلان السلطانية حتى صار له حلف وانضم عليه خلايق ففقد ذلك احد في
 ترسيه الملك الناصر فرج حتى تستبد بالامر دون الانابك انتم وغيره من اعيان
 الامراء فانه راي ما دام الملك الناصر في الحجر تكون الكفة لا تمس وليس سعي لبيدك
 المذكور معه كلام فرست السلطان فرغ يد انتم ورسوله بالترول
 من السلسلة الى داره بالقرب من باب الوزير كما يستحق في الايام القاهرة فثارت
 الفتنه لذلك وتزلزلت من الاسطبل السلطاني الى داره وترك من العبد
 وركب جاعه من اعيان الامراء وقع بين الفريقين الوقعة المشهورة ذكرناها
 في عدة مواضع وانكسرت عن معه وخرج الى البلاد النامية فاستقر بغير
 الدوادار انا كما عوضه عن انتم واستقر بسيدك هذا في الدوادار سدة
 الكبرى عوضا عن بغير ومن ثم ظهر امر بسيدك المذكور وحدث في الزاوية لاسيما
 لما ظهر الملك الناصر بالانابك بسيدك والامير شمر اخس نايب السنا وقبيلها
 في سنة اثنين وثماني مائة وقتل معهما جاعه كبره نحو المستردين اميرا ولم يلبس
 من اجمع غير الوالد وكان اذا كان امير سلاح والامير ابغنا الاطرواق
 ناريب حلب نجسا واستمر بسيدك مدبر الملك واليه جمع امور المملكة
 من الولاية والعدل الى ان وتب عليه الامير حك من عوض ومعه سودون
 طار وغيره كاذبا في ترجمة حكم وتلكوا بسيدك المذكور وقبضوا عليه وبعثوا
 حواشيهم وحبسوا جميع بقية الاسكندرية وكان خروج
 بسيدك من القاهرة الى الاسكندرية في ليلة الاثنين سادس عشر
 شوال سنة ثلاث وثمان مائة وتولي عوضه الدوادار امير حك واخذوا على يد

من
 انتم

المان وتب عليه الامير سودون طان امير اخود ووقع بينهما حروب كثيرة الى ان
ظفر سودون طان بحكم وحسنه بالاسكندرية مكان يتبعه واطلق
ليستك المذكور واعاده الى رتبته كالان اولاً ثم دفع لبيد حوادث بطول
شرحها الى ان خلع الملك الناصر فرج نفسه من الملك واخفى واستل من بعد اخوه
عبد العزيز بن برفوق وتلقب الملك المنصور في سنة ثمان وثمان مائة فلم تطل
مدة عبد العزيز وظهر الناصر فرج وعاد الى سلطه وقبض على الاتاب
يبرس وول الامير يستك هذا الاتاب الساكن عونه فاستمر يستك على

ذلك مدة ووقع بينه وبين الملك الناصر وحسنه التماس الى
خرج ليستك عاصياً بجأه من الامراء الى البلاد التي فيه وانضم اليه الامير شيخ
نايب الشام اعني المودي والامير حكيم من عوض نايب حلب الذي كان وقع بينه
وبين يستك اولاً وحسنه وانفق الجميع على قتال الملك الناصر فرج وخرجوا من
الشام نحو الديار المصرية ومعهم جمع كبير ومنهم الامير قزايوسف بركا سنة
وعسكره وسوا الجميع على الملك الناصر حتى وصلوا الى صاحبه بلبليس خرج اليهم
الملك الناصر بسكركم ونزل بالسعيدية بالقرب من بلبليس فنبئت الناصر الى السيلة
وكسروه فاندم الناصر الى قلعة الجبل في اناس قلائل جدا على الجبل ثم وقع
الحلف بين الامراء الساميين وركب يستك واخفى بمن معه في القاهرة وعاد شيخ
وقزايوسف وحكم الى البلاد التي فيه وتركوا قتال الملك الناصر واستمر
الامير يستك مخفياً اياماً وظهر بالامان وانضم عليه السلطان واعاده الى رتبته
كما كان اولاً وسافر مع السلطان الملك الناصر فرج الى البلاد التي فيه فلما كان
ان صار الى دمشق قبض عليه وعلى الامير شيخ اليهودي نايب الشام وحسبهما
بقلعة دمشق في يوم الاحد خامس عشر من صفر سنة ثمان وثمان مائة
وكل من الامير مشطوق وولاه نيابة قلعة دمشق ولما قبض الملك عليهما
هرب الامير جاد كسل القاسي المصارع واخفى امره على الناس

ولما جلس يشيد هذا وشيخ قلعة دمشق اخذ يشيد مسطوق في
الطائفة ولازلا لابه حتى واقعا واطلقهما في ليلة الاثنين ثالث شهر
ربيع الاول من السنة فخرج من قلعة دمشق وخرج معهما منطوق المذكور
فمضوا الى حال سبيلهم ويخلف عنهم الامير شيخ محمودي واختي رسول
كان محتويا له من القدر وانضم على يديك ومنطوق الامير جاركس
القاسمي المصارع وخذجوا الجميع من دمشق فذهب الملك الناصر
خلفهم الامير سيفوت وهداه نيابة دمشق فاق حتى ادرك الامير
منطوق وقبض عليه بعد حرب وحز راسه وارسلها الى الملك الناصر ونجا
يشيد وجاركس واجتمعوا مع شيخ على حصن فبلغ خبرهما الناصر وانما في
نحو الف فارس فكتب الملك الناصر الى الامير نوروزاكا فظلي فهدى
قد من بلاد الرقة الى حلب طابعا للناصر بان يهاكل المذكورين وله نيابة
دمشق فمثل نوروزاكا السلطان وخرج السلطان من دمشق يريد
الديار المصرية فعاد يشيد هذا وشيخ وجاركس الى دمشق ثم افترق
شيخ منهم وجاهر الخبران بكمز جلق نزل على بعلبك في نفر قليل فصار اليه
يشيد وجاركس المصارع في عسكر فمضى بكمز الى حصن فواتا هو الامير
نوروزاكا فجمع كبير على بعلبك فكان بينهم وقته هائلة قتل فيها يشيد
صاحب الرقة وجاركس المصارع وجمعه آخر وذلك في يوم الجمعة ثالث
عشر ربيع الاخر سنة عشرين وثمان مائة وارسل الامير نوروزاكا
يشيد وراسه جاركس الى الملك الناصر فطيف بهما وعلقا اياما وتولي
الوالد رحمه الله اتاه الملك المسافر بالديار المصرية عوضا عن الامير
يشيد رحمه الله وكان يشيد اميرا جليلا كريما وتورا اسبوسا
صفا على الهمة متفلا في مركبه ومالكه وحاشيته رحمه الله
يشيد بن عبد الله الساقى الظاهري الانطاكي المعروف بالاعرج

الاعرج

الامير سيف الدين اتاك العساكر بالديار المصرية هو ايضا من ممالك
الملك الظاهر بقوق ومن صار خاضعا في ايام استاذة وساقيا حتى
الامير كزل العجمي الطاهري الذي ولي تجو به الحجاب في الدولة
النصرية فرج محمد صار من جملة امراء الطليخانات في الدولة
الاسمية برسباي وكان قد بقي بسيد هذا اتاك العساكر بعد موت
الاتاك بنجوا حتى الامير كزل المذكور في تلك الايام قال ينظر
الامير بسيد هذا قلت نعم قال هو مملوك وفي رقي الى
الآن قلت وكيف ذلك قال انضم على به الملك الظاهر بقوق واسا
يومئذ بمحمد ارعده قتل وقعة متطاش والناصري فلما خلع
استاذنا الظاهر بقوق وتشتنا في البلاد الى ان عاد الملك الظاهر بقوق
الى ملكه وحضرتنا الى القاهرة رايت مملوكي بسيد هذا قد صار من جملة
المالكة السلطنة لانه كان في الطبقه مع ايتاني فاخذلط بعضهم
واخذ عتاقه الملك الظاهر بقوق ففرحت بذلك وقلت في نفسي
هو مملوكي وصار ايتي ولا بأس بذلك وضرب الدهر صرنا به ايتا
رعى وها هو الان يتكذلك بالكلية انتهى **محدث** واستمر بسيد هذا
ساقيا الى ان مات الملك الظاهر بقوق ووقع تلك الفتنة والسرور وتداولت
بعد ذلك سنين وكان بسيد المذكور من روس القوم ومن شرارهم
حتى انضم على بسيد السعدي المتقدم ذكره وصار من حزبه وحضر
مع تلك الحروب والوقائع الى ان اصابه في بعضها جراحت هائلة
محادة هلك بها ولزم الفراش استرا الى ان قام اعرجا بطلا الشفة
التي بنا عوفي عاد الى ما كان عليه وانضم على الامير نوروز اعرجا قطي ولي
له نيابة القلعة بحلب بعد قتل الناصر فرج ودام من حره
نوروز الى ان قتل نوروز وقبض الملك الموحدي شيخ على حواسيه قبض

علي بيتك هذا ايضا وحسبه مدة تخرجه الي مكة المستوفه
 تقرب اليه ان يغنيه الي المن وقال اقامته بكه غير مصلحه فانه
 يعلم ممالك الدين بحجونه الموسم السرور والفرح فتكلم مع الويد
 بعض الامراني عدم نفيه الي اليمن فاستعمله الي ان حج الامير
 طوغان الامير اخو في سنة اثنتين وعشرين وثمان مائه وعاد الي القائن
 تسع في بيتك هذا فرسم الموي بعبوده من محله وتوجهه
 الي القدس الشريف بطا لا فتوجه ببيتك المذكور الي القدس في البحر في
 غير ايام الموسم ليعطى كان بكه واقام به الي ان طلبه الامير ططر وقد
 صار مدير مملكه الملك لفظا حمد بن الويد شيخ يدومته في محرم
 سنة اربع وعشرين وثمان مائه محضرا الي القاهرة ولزم
 خدمه الامير ططر وصار ططر يتوسله في ما يفعله الي ان سافر
 ططر بالملك لفظا الي البلاد الشاميه في السنة المذكوره امر ببيتك
 هذا بالامانة بالقاهرة عذرمه فسكن معهم في بيت فتح الله بالقرب
 من السبع قاعات ومار مجلس علي الباب كالزمام واستمر علي
 ذلك مدة ثم تجرد بحق بالامير ططر الي البلاد الشاميه الي ان
 قدم ططر الي الديار المصريه بعد ما نسلط به مستوف في مشهل شهر
 رمضان من السنة وقد صفاله الوقت فاقع علي بيتك هذا في
 كثيره وقربه واختصره الي الفايه كل ذلك والملك الناصر ططر
 ضعيف ملازم للغاش حتى مات في ذي الحجه من السنه ايضا
 ونسلط ولده الملك الصالح محمد بن الملك الناصر ططر وصار الامير
 الدقاق الدوادار الجيد مدير مملكه بعد القبط علي الانا بـ
 جانبك الصوفي فاقع عليه برسا ي بمره الف وتقدمه الف بالديار المصريه
 دفعه واحده من الجنديه في يوم ثامن عشرين المحرم سنة خمس وعشرين

ورسم له ان يبكن بطيعة الزمار بقلعة الجبل فسكنها دهرا وعظم
عبد الملك الاشرف رساي وضخم وثالثه المعاده وصار له الوجاهة
الثامه في الدوله واحرمه الواقع الى ان اخلع عليه الملك الاشرف
برساي باستقراره اتا بل العساكر بالديار المصرية بموت الامير
تجوق السجاني في شهر رمضان سنة تسع وعشرين وثمان مائه وامر بان
ينزل من قلعة الجبل ويكن دار الامير الكبير على المعاده فنزل
ببند وسكنها وعظم عليه ثم وله من القلعة حتى لقد
سمعت بعض الناس انه قال لو علمت ان ازل من الطغمة ما قبلت الاسرة
الكبرى واستمرت على امرق ولما نزل من القلعة انحط قدره قليلا
بعده عن السلطان واستمر على ذلك الى ان توفي بالقاهرة في يوم السبت
ثالث جادي الاخير سنة احدى وثلاثين وثمان مائه وول الاتا بكه
من بعد الامير جاز تطلوا الظاهري وحضر السلطان الصلاة عليه بحلة
المومني بالرملة ودفن ببرية بالصرا بالقرب من جامع طست تمر
حوصل خضر وكان ببند المذكور اسيرا عافلا سيوتا كثير الدها
والكر عارفا بامور الملكة والتقرب الى خواطر الملوك وكان
يكسب المنسوب بالنسبة الى ابنا جفسه ويتفقه وله مستار كه
لا ياسر بها مع اطهار الدين والعبادة والعفة عن المذكرات
والفروج على انه كان مسيكا سخيا حريصا على جمع المال
وكانت نفسه تحرق با مودت الخما منه وكان يعجبه النسا
على يتودر لئلا يكونه كان اعرجا وقد ملأ مملكه وكان يتوكل في بعض
اقواله ما يطلب من الملوك الفروسية وانا يطلب منهم المعرفة والتدبير
والسياسة كل ذلك لم يوح لما كان به من العرج والعجز عن الحركة
وكان قوي العرج ولما كان ساكنا بالقلعة كان له حرمه عظيمه واجده

منها انه لما كان يحضر مع الامراء في ليل الى الخدم بالعصر السلطاني وبيات به
 مع حلة الامراء فيصبح النهار فيترك كل امير من الامراء من العصر الفوقاني
 الى العصر التحتاني الكبير الذي فيه القسطنطينية ويتبعها للوضوء والصلاة
 ويلبس ثياب الخدمه الا الامير يتسبك هذا فانه لا يخرج من القصر
 الفوقاني الذي يتوصل منه الى اخرجه حيث السلطان فيه بل يتوضا
 مراكبه ويلبس ثيابه ويجلس على مدور في الشياك السلطاني
 العصر الوسطاني الذي فيه التراب خاناه والسلطان داخل اخرجه
 الى ان يفتح الباب وتدخل الخاصيه الى خدمه السلطان ويخرج
 الى خدمته حتى تتجمل الخدمه ويترأس راس بويه الخدمه
 يطلب الامراء مقدمي الالوف من القصر الكبير فيتم ترتيبك على مدورته
 حتى يخرج الامراء فيقوم عدد لك ويمشي معهم تلك الخطوات البسيده
 حتى يدخل الى السلطان ويجلس راس الميسره واستمر على ذلك
 الى ان ولي الامر الكبري تفرغ عدد لك كله وصار يطالع مع الامراء
 ويجلس على الميمنه على عادة الاتراك فيه الى ان توفي رحمه الله تعالى
 وخلف ما لاجا وبنتا واحدة تزوجها الملك الصالح محمد بن ططر
 ومات عنها ثم تزوجها من بعده الملك الاشرف برسباي وطلقها
 وزوجها للملكه الامير يحيى باي الامير اخو المتقدم ذكره استن
يشيد بن عبد الله الاناكي المعروف بالمسند الامير سيف الدين
 اتايل العساكر بالدار المصريه في معتقه اقوال قيمه المشهور انه
 عشق الامير توفد وانجلد وقبل انه كان مملوكا لاينا لا السلطان
 خاوند را الامير سود وراجلد هكذا ادعى اخوه الامير يشيد الصوفي
 لمرض الاناكي يشيد صاحب الترجه مرض موده له هو مملوك
 اخي انبال وعتيقه استن **فلسف** وقبل انه كان مملوكا ليشيد الاعرج

لا ياتي المسند

سنة ١٢٠٧ هـ ١٨٢٢ م ١٢٠٧ هـ ١٨٢٢ م ١٢٠٧ هـ ١٨٢٢ م
 الينا في المقدم ذكره وانه خرج من مكة بغير طوق شرعي انتهى وينقل
 يستبد هذا في الحد من ان صار جملة الامير ططر واخصه وجعله
 ططر ساد الزاب خاناه عنده الى ان استلطن انعم عليه باسم ططخاناه
 دفعة واحدة وجعله ساد الزاب خاناه السلطانية ودام على
 ذلك سنين في الدولة الاثرية برسباي وبلغ الاثر في ما
 حياها فاستراه اذ كان من اناس يوف دينار واعتقه وهو من
 حيلة امراء الطليخانات فعا انعم عليه باسم مائه وتقدمة الف في
 سنة ثلاث وتلاثين وثمان مائه واستمر على ذلك سنين الى ان اخلع
 عليه باستداره في تجوية الحجاب بالديار العربية عوضا عن الاسير
 فواس السعدي بحكم استاله الى نيابة حلب بعد استقالة الامير قصوه من
 تمار الى نيابة دمشق بعد موت الينا بل جار فظلو في يوم الخميس ناسع عشر
 شهر رجب سنة سبع وتلاثين وثمان مائه فاستمر الامير يستبد
 هذا في التجوية الى ان تجرد الى البلاد السامية بحبة الاسرا
 وعاد معهم بعد موت الملك الاثر برسباي وسلطه الملك العزيز يوسف

خضع عليه باسماؤه في الحجابة ودار عذ لك
مدة يسيرة الى ان اخلع عليه الملك الظاهر حقيق بامر مجلس بعد
بعثتقا له الامير ابي القزويني الى امره سلاح بعد انتقال الامير
قرقاس السباني الى الاتابكية عوضا عن الملك الظاهر حقيق بعد سلطته
كل ذلك في يوم الخميس العشرين من شهر ربيع الآخر سنة
اثنين واربعمائة وثمان مائة اعني صباح يوم تطلعت الملك الظاهر
حقيق واستمر يترك في امره مجلس يوميات ونقل الى امره سلاح
بعد انتقال ابي القزويني الى الاتابكية بصد عصيان قرقاس
والقبض عليه فلم تقل مدة يسيرة هذا ايضا في امره سلاح غير شهر

واخلع عليه استقراره في اتابكية المساك بالديار المصرية بعد استقرار
الاتابك اقبغا التمازي في نيابة دمشق بعد خروج امه الى الحكي عن
الطاعه كل ذلك في سنة اثنين واربعين وثمان مائه واستمر يئيد هذا
في الاتابكية وعظم في الدولة ونظم وثالثه السعاده واستمرت بربه في
زياده عذ السلطان الى ان جاوزت الحدود وراي يئيد من الملك الظاهر
حقيق ما لاراه غيره من الامراء من كثرة الانعامات عليه وقبول
شفاعته وتوقن حتى ارا وعد من اكار الملوك وهو مع ذلك لا
يزداد الا بجلا وخسه وانما كافي اللذات واسرافا على نفسه الى ان
مرض في سنة سبع واربعين وطال مرضه استمر اربع سنين وتعلت
حركته مدة طويلة ثم غوفي وركب الى الخدمة السلطانية مدة ثم
نقص عليه مرضه فلزم الفراش اياما وما استمر في سنة
تسع واربعين وثمان مائه وحضر السلطان الصلاة عليه
بعصاة المؤمنين ودفن بربه التي اناها بالصرا الى الان لم تكل
وحضرت الصلاة عليه ودفن فلم يبق عليه احد بخير فانه كارتس
الاطلاق على خدمه وبالحكمة كان يضرب الالف عصاه وما دونها
على ان في ذنب غير انه كان ساكنا عاتلا مع مكبر وكان في ابدا امر
احسن من اخر في ساير افعاله وكان سرفا على نفسه مع قسرة
حنيفة من الملك الظاهر حقيق لمعرفته منه الاتكار على من سخط
ذلك وكان معتدلا القدا استقر بعينيه بعض احوار حلقه وكان
مملعا عاريا من كل علم ورض غير انه كان محبة الرمي بالناب لا غير
ولم تكن له متاركة البتة ولا فصاحه في لغة من اللغات بل كان في
لسانه نعمة وعلى الخيلة كان امره عظمه من عظمه
الزمان وهات وهو في الكهول عفا الله عنه ٥

الموساوي

يشيد بن عبد الله الموساوي الظاهري الامير سيف الدين المعروف
بالافقمر احد مقدمي الالوف بالديار المصرية في دولة ابن استاده الناصر
فرج ابن الظاهر برقوق كان كثر السرا والفتن ووقع له امور وحوادث
الى ان قبض عليه الملك الناصر فرج وقتله في سنة اربع مائة وثمان مائة
واستخرج منه فانه كان من الظلمه عفا الله عنه

الموساوي

يشيد بن ازيد مر الظاهري الامير سيف الدين مولده ببلاد الجارح
وقدم مع والده ازيد مرناسترا اما الملك الظاهر برقوق في اواخر امره وورث والده
ازد مر حتى جعله امير مائة ومقدم الف بالديار المصرية كما ذكرناه في ترجمته
في محله وجعل يشيد هذا بعدد بين طوله خاصكيا ومات الملك الظاهر
وهو من حملة الخاصكيه فلما كانت الواقعة يتصور بينه حلب في سنة ثلاث
وثمان مائة حضر هاشم يشيد هذا واطهر فيها من النجاسة والاقدم ما هو
مستهور عنه الى يومنا هذا وقتل والده في المعركة وحل يشيد هذا
اليه يزيدي يتور بعد ان رمى من القتل وبه نيف وثلاثون جرما ما برضيه
سعيد وطعنه رمح فاعجب يتور اسر واربعة اوائه وانظر حاله
الى ان تغافى وفر منه وعاد الى الملك الناصر فرج فاعف عنه عليه بامر عشره
ولذا لم يترقى حتى صار امير مائة ومقدم الف بالديار المصرية وراس يوبه
اليوب يتور في نيابة حماه ثم حلب في ايام نوروز الحافظي فانه كان من حربه
بعد قتل الناصر فرج واستمر مع نوروز حتى ظفر به الملك المريد وقتله
مع نوروز وغيره في سنة سبع عشره وثمان مائة وكان اميرا جليلا
جيلا شجاعا كرميا مقدما راسا في حرب القوس والدمي به يقرب
به المثل في ذلك وكان قد وجد الوالد رحمه الله باحدى احوالي الصغار
لتحصل له المراهه بسبب ذلك رحمه الله تعالى

العثماني

يشيد بن عبد الله العثماني الظاهري الامير سيف الدين اصله ايضا

من ماله الملك الظاهر بقوق ومن اعيان خاصيته تفرق في الدولة
الناصرية فخرج حتى صار امير مائة ومقدما لوف بالديار المصرية ثم
خرج عن طاعة الناصر وانضم على الامير شيخ وبوروز وصار معها اليان
حوصر الملك الناصر فخرج بقلعة دمشق سنة خمس وعشرون وثمان مائة
سهر لمسه الفرائض الى ان مات في يوم الجمعة اول
صفر من السنة وصل عليه الامير شيخ المموي اعني المويدي ودفنه خارج
دمشق رحمه الله تعالى

بشيد بن عبد الله الواسطي المويدي الامير سيف الدين نائب حلب
هو من ماله الملك المويدي شيخ اشتراه في ايام امرته ورياه واعتقه الى ان
تسلط ولاه سواد الشراب طائفة ثم اعرض عليه بامر مائة وتقدمه الف
بالديار المصرية واستمر على ذلك الى ان ولي نيابة طرابلس بطلح عسك
عصيان الامير سودون من عبد الرحمن في سنة ثمان وعشرون وثمان مائة قد اخرج
نيابة حلب بعد الامير فحقار القرد في سنة عشرين وثمان مائة فدام
في نيابة حلب الى ان توفي استاده الملك المويدي والساكن المصري بثلث البلاد
وكان المخدم على الامراء والسكك المصري الامير الطنغا القرمشي
وكان يجمع حلب فكل بلغهم موت السلطان وقع الاتفاق على عودتهم
الى دمشق فخرجوا من حلب الى حمود دمشق وتلف بشيد هذا حلب
ولم يخرج لو داعهم فوجدوا ان يخرج من حلب ويطرقهم بغتة فركب
من وقت قبل ان ياكل الساط وساق خلفهم حتى لحقهم خارج حلب
وقال لهم فلم يهرب بشيد هذا وانهم ثم قتل من وقتهم وحل
راسه بين يدي القرمشي وعاد القرمشي الى حلب ودخل دار السعادة
فوجد ساط بشيد قد مده فاكله بمن معه فكان حاله بشيد كقول
ابن القتيبة البستي الى حنفي سعي قدسي اوي قدسي ارا قدسي

ثم نقله الى

البحر المويدي

وكان قبل يسبك المذكور في يوم الثلاثاء ناك عشرين المحرم سنة اربع وعشرون
وتماني مائة وكان سابطوا لاجتماع مقدما جبارا ظالما وعنده كرم
مع طبعش وجنون وخفة رحمه الله تعالى وولي نيابة حلب عوضه الامير
الطيبغا من عبد الواحد الصغير ن

الانالي

يسبك بن عبد الله المويدي الامير سيف الدين المعروف ببشيك
انالي يعني باللغة التركية له امر كان قد مر مع والدته من بلاد الحجاز كثر ففرض
بامه والاجانب عن اللغة التركية يظنون انه الانالي نسبة الى اناط
وليس هو كذلك كان من جملة الاما لملك المويدي به شيخ ومن توفي
في دولته حتى صار استادا ازا ومات الملك المويدي وهو على ذلك
ثم نقل في الدولة المظفرية الى امرة مائة وتقدمت الف باليهار
المصرية ورأس بؤبة النوب وتولى الاستاد اربع من بعده الامير
صلاح الدين محمد بن نصر الله واستمر يسبك على ذلك الى ان تجرد الانا ليططر
بالملك المظفر احمد بن المويدي شيخ الى البلاد ان فيه وتبصر على الامرا المويدي
فبصر على يسبك هذا وحسبه الى ان توفي بعد ذلك بس وكان القبض عليه
في اخر شعبان سنة اربع وعشرين وثمان مائة وكان سنا باسليج
الملك وعنده كرم وحشم وله مروة ولعصر رحمه الله

اخو الاناتوس

يسبك بن عبد الله الامير سيف الدين احمد امرا الطليحات واخو
السلطان الملك الاشرف برسباي استعده معه اخو الملك الاشرف
من بلاد الحجاز كثر في سلطنته واعمر عليه بامرة طليحات فدار على ذلك
من اليان اعمر عليه بامرة مائة مائة وتقدمت الف باليهار المصرية
فانما بعيدة لادته اياما وتوفي بالطاعون في ربيع شهر رجب سنة ثلاث
وتلاثين وثمان مائة وكان هو الامير وكان سليم الباطن يسبك على قلعة
البلاد وعنده ميل الى الخير والسعة رحمه الله تعالى ن

حسين

يسبك بن عبد الله الحكيم الامير سيف الدين الدوادار الثاني تراسير
 اخو كبير اصله من مائلك الامير حكيم من عوض نايب حلب وتقتل
 من بعده في الحدم حتى اقتل بمدة الملك المويد في بام امرته فلما تطلعت
 الملك المويد قربه واستمر عليه بامه عشرة ثم جعله دواداراً ثانياً
 عوضا عن جقق الارغون سناوي بحكم انتقاله الى الدوادار بيه
 الكبير بعد انتقال الامير اقباي المويد الى سياية حلب فبأمر المذكور الدوادار
 الى ان استقر في امق حاج الحمل في موسم سنة تسع عشر وثمانين مائه
 وسافر الملك المويد الى البلاد اثاميه وتبصر على الامير اقباي نايبك
 وعاد الى الديار المصرية يخوف يسبك هذا على نفسه فلما ان قضى مناسكه
 ووصل الى المدينة النبويه ومنها الى العراق ولحق بالامير قرايوسف صاحب
 بغداد وبرز واقام عنده الى ان توفي الملك المويد في سنة اربع وعشرين
 وثمانين مائه قد مر يسبك على الامير ططر في دمشق في السنة المذكورة
 فرحب به ططر ووعده بكل خير فلم يلبث غير ايام قليلة وتسلط
 ططر واخلع على يسبك هذا اميراً خوراً كبيراً عوضاً عن تعري بردي
 الاقباقوي المدعو اخو قصرة وقد مر صهبه الملك لظاهر ططر الى الديار
 المصرية وسكن الاسطبل السلطاني على العادة فلم تطل مدته وتوفي
 ططر في السنة ووقع بين الاتابك جانبك الصوفي وبين الامير بين
 رسباي الدقاني وطرباي حاجب الحجاب فاضاف يسبك هذا الى
 جانبك الصوفي فقبض عليه معه وجلا الى الاسكندرية في خفي محجة
 من سنة اربع وعشرين وثمانين مائه وتوفي صاحب قاقار في حبس الاسكندرية
 مدية بيه وتسلط الملك الانشرف رسباي فزعه بحبل ورتب له ما يقبض
 ويحبس هو في ذلك فز جانبك الصوفي من حبس الاسكندرية وخفي امره
 على الملك الانشرف فغضب عليه ذلك وصار يتبع امر جانبك الصوفي وقسا قلبه

النوروزي
ماي يلمس

على يشبك هذا الكونه كان رفيقاً له محبته في الصبح الى ان توفي بطاعون
في سنة ثلاث وثلثين وثمان مائه وهو في ايام الكهولة وكان شاباً
جميلاً ذكياً حسن الخلق والخلق عاقلاً تقى عمره في الستات والسبعين رحمه الله
يشبك بن عبد الله النوروزي الامير سيف الدين نايب طرابلس اصله
من ماليك الامير نوروزا الحافظي وتلقب في اخذ مرصع موت استاده وقاضي
خطوب الدهر لواناً الى ان صار من جملة امراد مشق ثم ولي حجب به طرابلس
بال بدل ثم حجب به دمشق كذلك ثم نقل الى نيابة طرابلس
سنة اربع وخمسين وثمان مائه عوفاً عن يشبك الصوفي بحكم القبض عليه
كله لك في الدولة الظاهرية جتمع ببدل الاموال فانه غراهل له لك
لانه لم يتقدم له خدمه في بيت السلطان حتى ولا بجامكيه وانما كان
يخدم في سوت الامرا الى ان غلط له الدهر بما غلط وهو الان في نيابة
طرابلس

الكركي

يشبك بن عبد الله الكركي الامير سيف الدين احمد امر العتبات
وراس يوبه في الدولة الظاهرية جتمع ببدل من ماليك الامير فطوينا
الكركي ونقل من بعده في الخدم حتى تافر فلم نقل مدته في الامر وما مات
في يوم الثلاثاء سابع ذي القعدة سنة خمسين وثمان مائه وكان بجيلة
جداً قد مشق حبله على عظمه من الشح حتى علي نفسه وانفرا بقطاعه على سرقه
الظاهر في الموتى بعد ذلك استاد اربعة الصحبه ٥ رحمه الله تعالى

الصوفي

يسيد بن عبد الله من جانبك المعروف بالصوفي الامير سيف الدين
اصله من ماليك الملك المويد شيخ ومن صار خاضعا بعد موت استاذة
الي ان امتحن في الدولة الاشرافية لما ان هرب الاتابك جانبك الصوفي
من سجن الاسكندرية وسدد الملك الاشراف في طلبه وعاقب طلابه
اخيتم يسيد هذا واخوه ابناء السلاج داريه فان جانبك كان من يده
وكلاهما يعرف بالصوفي لهذا المعنى كما انها قبيلة في الجاركن معا قبه
الملك الاشراف عتقا بسيد اشراف يسيد هذا على الموت ثم نفاه
مدة طويلة ثم اعاده وحمله خاصا على عاداته فدام على ذلك الي ان
انصر عليه الملك الظاهر حقيق حصه من جيبين القصر وحمله ساقيا
ثم انصر عليه باسمه عتقه عوضا عن الامير ابقا الزكافي بحكم انتقاله الي
نيابة الكرك ثم صار من حلة روس النوب وتوجه الي الحجاز مع ما على الماليك
السلطانية ثم عاد ودام على امرته الي سنة تسع واربعين وثاني ما فيه
رسم بغيره الي البلاد الشاميه ثم شفع فيه فانصر عليه باسم ما فيه
وتقدمه الف حبل والغمر باقطاعه على الامير ثم من عبد الرزاق المويد
نايب الاسكندرية زيادة على امرته وكلاهما امره عتقه فتوجه
يسيد المذكور الي حلب واقام بها مدة وولي نيابة حاه بعد عزله لالامير
شاذلي الحكي عنها وبقية الي القدس في سنة خمسين وثاني ما فيه وحمل
الي القلعة والتشريف على يد الامير ثم رجا الظاهري احدا امر العتات
فاستمر بحاه اشرا ونقل الي نيابة طرابلس بعد انتقاله لالامير برسباي الناصري
الي نيابة حلب وتولي نيابة حاه من بعده الامير ثم من عبد الرزاق المويد
بعد عزله عن اسكندرية فاستمر في نيابة طرابلس مدة وحضر في القلعة ههه
في اواخر سنة ثلاث وخمسين وثاني ما فيه ثم عاد الي محل ولايته واقام بها
الي ان طلبه السلطان في اخر السنة المذكورة الي القاهرة وقبض عليه

واخرجه من قبل الى د مياط ثم نقله من د مياط الى الاسكندرية
وحلبه بها الى سنة خمس وخمسين اطلقه واعاده الى بغداد مياط ثانيا بطلا
فاستمر به مياط الى ان

شيبك بن عبدالله الحمزاوي الامير سيف الدين نائب صفد
اصله من ماليك الامير سودون الحمزاوي الظاهري ونقل بعد استاده
في الحكم الى ان ولاء الملك الظاهر جقمق دوا دارية السلطنة به نيابة حلب
وداخر بها سنين الى ان نقل الى نيابة غم الى ان نقل الى نيابة صفد بعد توجده
بغفوت الاعرج الموبدي الى نيابة حماه عوضا عن الامير نعم من عبد الرزاق
بحكم انتقاله الى نيابة حلب بعد موت الامير برسباي انما مرك في سنة
احدى وخمسين وثمان مائة فاستمر في نيابة صفد من بعده نائبا بها الاسير بغفوت
الاعرج والعمر بمقدمة بغفوت بدمشق على حاجب حاجبها محمد بن المبارك
وانعز باقطاع محمد بن المبارك على اقباي السني جار قتلوه وكلاما مقدمة الف
بدمشق وكان لشيبك دينا خيرا مشكورا السيرة رحمه الله تعالى

الحمزاوي
نائب صفد

باب الباء والعين المهملة

يقولون بن اسحق اعلمكم اسير الدين ابو الفرج بن القف من ضار الكرك

ولد بالكون في سنة ثلاثين وستماية ولازم ابن أبي صبيح الطيب
والده الموفق اسحق كان صاحبه في أيام الملك الناصر صاحب دمشق تفرغ
على تيسر له من الحسرو ساهي وعلى عز الدين حسن الضير وعلى الموفق يعقوب
السامري وترا القليدس على المودة العري وبيع وصنف ومن مصنفاته
الت في الطب اربع مجلدات وترجم الصلوات في ست مجلدات
وترجم الفصول لابن قراط مجلدان وله جامع الدرس حواشي على ثالث
القانون وترجم الاسرار مسوده والمباحث العربية مسوده
وله كتاب العن في صناعة الحياح عرّون مثاله عرّون علم وعشره
عمل جمع فيه جميع ما يحتاج اليه الجراحى بحيث لا ينظر فيه مبع عنه
من الكتب وتوفي سنة خمس وثمانين وستماية ورواه الحكيم سيف الدين
ابو بكر المصنف بقصيده اولها

يا ماثم قد اتى بالويل والحرب وميت ركن الحجى والمجد بالعطب
يعقوب بن بدران بن منصور بن بدران الامام المقرئ المجود تفرغ الدين
ابو يوسف الفاهري تواله مشيخي ابراهيم بن شيخ القرا بالدرسة الظاهرية
وغيرها بالقاهرة كان اماما في القراءات احدها عن السكاوي وابن اسود
ورحل الى ابي القاسم بن عيسى وقرا عليه وعلى غيره وحدث عن ابن الزبير
وابن اللقي وأنتفع به الطلبة وترا عليه ابنه النعمان والشيخ نور الدين الطوسي
وغير واحد وعمل قصيده في القراءات حل فيها رموزنا طيبه ومرج بهم
وانت الالبات عوض كل بيت فيه رمز واقرسائر القصيده على حاله
وتوفي سنة ثمان وثمانين وستماية رحمه الله تعالى

ابن التباي

يعقوب بن رسول بن احمد بن يوسف الشيخ الامام العلامة العلامة
شرف الدين بن العلامة جلال الدين العجلى الاصل المصري المولود والدار
والوفاء المحقق المعروف بالنهائي بسكنه بالتبانه خارج القاهرة

وفشا بالقاهرة وتغته بوالده وغيره وبيع في النغه والاصليين والديريه
والحماني والبيان وانني ودرس سنين رولي دكالة بيت المال ونظر الكسور
تم رولي مستيخة طائفة شيخون وكان له همه عاليه ومكارم وصده
وبروايتار وحرمة في الدوله وكله مسموعه ووصله بالامرا والاكابر
واخصر بالملك المويدي شيخا ختصاصا كبيرا وعظم وصخر وردد
الناس الي بابيه لتفاحوا بجمعهم وهو مع ذلك ملازم للاستغفار والاستغفار
مع الديانة والصيانة ولهرزل — على ذلك حتى توفي بالقاهرة
في يوم الاربعاء سادس عشر صفر سنة سبع وعشرين وثمان مائه واستقر
عوضه في مستيخه الطائفة الشيخونية العلامة سراج الدين عمر قاري الهادي
رحمه الله تعالى

يعقوب بن عبد الحق بن يوسف المري سلطان العرب وسيد
المرين كان ملكا نجما مقدما مهابا خرج على الواثق الى ديوس والبقاء
بطاهر اكنش قتل وتلك المذكور وذلك في اول سنة ثمان وستين
وستمائة وودخل الاندلس وملك الجزيرة اخضر واستعت ممالك
وظافته الملوك الى ان توفي سلطانا في المحرم سنة خمس وثمانين وستمائه رحمه الله
يعقوب بن عبد الرزاق بن زعيم بن مالك الصاحب زين الدين الاسدي
الزيري هو من ولد عبد الله بن الزبير وله سنة بضع وثمانين وخمسمائة
وكان اما ما فاضلا محبا كثيرا الياسه وزر الملك الطاهر قطر
قليل انه لما دلى السلطنة قالوا له ينبغي ان يكون وزيرك يعرف اللغة
التي له ليفهم عنك مرادك فولي المذكور رولي الوزير الملك الطاهر
بميرس استر خذاري في اول دولته حتى عزل بامر حنا فخر ما لذكور حيتته
وسيد عزله انه قيل للملك الطاهر ما ينبغي للوزير ان يكون يعرف
بالتركي لانه يفهم ما تخاطب به مما يبيحك وخواصك فغزله بسبب ذلك

قلت فحينئذ كانت اللغة التركية سببا لولايته اولاً ثم كانت
سبباً لغيره أيضاً وكان له هم وكرم كتب اليه اخوه القاضي
فخر الدين اسمعيل يلومه على الاسراف ابياتاً وهي
اري المال محبوا الى الناس كلهم وما كان محبوباً مكيف تفارق
هو صاحب المرحون في كل ازمة اذا ما الفتي استندت عليه صوا
وفي العصور فلي لواراده ولها ما عليه خلايقه

فاجاب صاحب زين الدين هذا برياً
الا انما المال المحب للورى لزورة صنفنا والطرف طارقه
فاطلت يوماً با انت منفق مغاربه الاضات سنا رقه
توفي سنة ثمان وستين وستماية رحمه الله تعالى الى
يعقوب بن عبد الكريم صاحب شرف الدين ناظر جيش حلب
وليها مدة الى ان عزل عنها في سنة اثنتي عشر وسبع مائة ثم عاد اليها
بعد مدة الى ان عزل عنها ثانياً في سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة وتوجه
الى نظر جيش طرابلس فقام بها دوراً سنة ومرض فتعلل وتوجه الي
حماء واقام بها للثب اوي مدة وتوفي بها في احدى ايام اربع مائة
ثمان وعشرين وتلقى بها وكان من الدوسا النبلا وكان ممدحاً موصفاً
للناس وكان يحمل في ملبسه وماكله ومركبه وحج الصلح والفقرا
وفيه يقول الشيخ جلال الدين محمد بن ثباته المصري
قال العلي المن حاولها سبق صاحب واحد دراهما
فدعوا اكسب العالى انفا حاجة في نفس يعقوب قضاها
يعقوب بن مظفر بن احمد بن مزهر القاضي شرف الدين بن محمد الدين بن
شرف الدين مولده في سنة ثمان وعشرين وستماية كان من بيت رياسته
وفضل وولى نظر حلب ثم ولى بدستور عدة وظايف ثم عاد الى حلب

صاحب
الاندلس

ولحق ملكه بالبلاد الشامية الا بآثرها وول نظرها تانيا الى ان
توفي سنة اربع وعشرين وسبعمائة وكان فيه مروءة واحسان رحمه الله
يعقوب بن يوسف المسمى السلطان صاحب الاندلس وغيره من
بلاد المغرب كان من رجال الدهر حزمًا وعزمًا طال ملكه واستول
على عدة حصون يفرج من الاندلس ونزل على حصن بالبحر باطراف
الاندلس فمرض وهو نازل على الحصن المذكور في المحرم سنة اربع وثمانين
وسبعمائة وكان محبته وله اجليد محمله الى سلا ودفنه بها وكان له من
الاولاد يوسف وسالم وعلي ومحمد اجليد المذكور ومندبل وطبر بنه
يوسف مكانه وكان متينا بفاس فركب وسار الى الاندلس في البحر
لاجل جيش ابيه وخرانته فتلقاه اصحابه واقاربوه وبايعوه وحضر
اليه محمد بن الاحمر معز ياله في ابيه فتلقاه بالاكراهم واعاد اليها حكم
البلاد التي استولى عليها ابوه في ايام سلطنته وعاد يوسف بن يعقوب
المذكور الى بلاده واغلظ على اخوته واقاربوه وكان شديد الوطاعين
وقتل منهم جماعة من محنتهم محمد اجليد ومندبل اخواه واظهر الله
واخزموه العز من انتهى

يعقوب شاه بن عبد الله الحاجب الامير سيف الدين احمد مقدمي
الالوف بالديار المصرية في الدولة الاترنية شعبان بن حسين وبمقتبة
مع الملك الاترني المذكور الى الحجاز ولما عاد الاترني من العقبة نحو
الديار المصرية رجع هو ايضا مع من رجع من الامراء واخفى خارج القلاع
بقبة النصر الى ان قبض عليه وعلى جماعة اخر وقتل الجميع في الحال
في سنة ثمان وسبعمائة وسبعمائة رحمه الله تعالى
يعقوب شاه بن عبد الله الحسبي غاوي اعظم هري الامير سيف الدين
احمد مقدمي الالوف بالديار المصرية وحاجب ثاني هو من ماله الله الظاهر

ومن خواصه رقاؤه الى ان جعله في الرتبة المذكورة واستمر على ذلك
 الى ان توفي الظاهر بقوة وكانت واقعه الاثنا عشر المئتين البجاسي كان
 يعقوب شاه هذا من انضاف الى ايمش وخرج معه الى البلدة الثامنة
 رداً معه الى ان قبض على ايمش وتسلم نائب الشاه وعزلها قبض على
 يعقوب شاه هذا وقتل مع من قتل نعلته دمشقاً منصف سبيل
 سنة اثنين وثلاث مائة وكان تركي الجفس تاجاً عاماً مائلاً جميل الصورة
 ابيض اللون حسن القامة رضى الخلق صاحب فهم وذكا ومعرفة وكان
 فصيحاً وله مشاركة جيدة وكان مولداً بجمع الكتب النفيسة
 وغرائب الاسناد وقيل في سنة سيف على ثلاثين سنة رحمه الله تعالى

بَابُ الْبَاءِ وَاللَّامِ

بذئب بن عبد الله الابن للمویدی الامیر سيف الدين اعدام
 القسرات وراس بویه اصله من مالک الملک المویدي سمح ومن صار ظاهراً
 بعد موته وطالت ايامه في الحاکمية الى ان جعله الملك الظاهر جلق
 ساقياً ثم نفعه عليه بامر عشرة وجعله راس بویه في سنة اثنين واربعين
 وثمان مائة فلم يكن الامده بيده وهرب الملك العزيز يوسف واختفى حتى
 قبض عليه بلباء هذا واحضره الى السلطان فانعم عليه بامر عشرة
 ايضا زاده على ما بيده فاستمر على ذلك الى ان

يوسف

بن عبد الله الحياوى الناصري الامير سيف الدين كان
 خضيعا عند استاذة الملك الناصر محمد بن قلاوون الى الفقيه وتولى
 نيابة حماه و حلب والشام قال ابن ابيك وهو من كل
 حسن الوجه يلبس القرا بفض اللون طويل القامة من احسن الاشكال
 قل ان ترى العيون مثله كان سافيا وكانت الانعامات التي
 تصل اليه من السلطان لم يفرح بها احد قبله بطريق له الخيل
 بسروجها وعدد لها والاقفا الذر كمن والذهب المصوغ خمسة عشر
 فرسا خمسة عشر فرسا والا كاد يش ما بين راسا ما بين
 راسا يغمصها عليه بحشارات ويحمر اليه الخلع واخوانه وعمره
 ذلك من الثمانين التي يرسله بها خارجة عن الحدود الى الامطار التي
 سوق الخيل تحت القلعة **قلت** والدار المذكورة
 هي الان مدرسة السلطان حسن انتهى قال وكان هو والامير
 ملكهما بحجازي قد تولى مريض السلطان لما مات
 ثم انه سأل له في ايامه الصاكية ان يكون في حماه نايبا فاجيب له ذلك وجا اليها
 عوضا عن الامير الطيغ الماردني وتوجه الماردني الى نيابة حلب وجا الامير
 طغرد مر من حلب الى الشام نايبا في سنة ثلاث واربعين وسبعماية
 ولما مات الامير علا الدين الطيغ الماردني في حلب رسم للامير سيف
 الدين بديع بنياية حلب عوضا عنه وقام ملكا الملك الكامل
 شعبان طلي الامير سيف الدين طغرد مر الى مصر ورسم
 للامير سيف الدين بديع بنياية الشام قد دخل اليه في يوم السبت تاني عشر
 جمادى الاولى سنة ست واربعين وسبعماية وتوجه الامير سيف الدين
 ارقطاي الى حلب نايبا فقام الامير بديع مستق على حاله وارحف الناس
 كثيرا بان الملك الكامل يريد اسماكة نعي الامير سيف الدين الملك

والامير سيف الدين قاري فاستوحش من ذلك ويرى الى الجسود
 بمسوقه فاس عشرين جدي الاول سنة سبع واربعين وسبعية واقام
 هناك اياما وحضر اليه الامير حسام الدين طرناي الجمعدار
 نائب حمص والامير سيف الدين اراوناي صفد والامير اسد مونايب
 حماه والامير سيف الدين سيد مونايب طرابلس واجتمع الكل عنده بظاهر
 دمشق وعقد دمشق باجمعهم وكانوا الكامل وخلصوه وطاره بالخروج
 عليه وعدوا الطاعه فكان ما كان من امر الكامل وحلعه وقتله على ما
 تقدم ولما توفي الملك المظفر حاجي اقر الامير سيف الدين طينغا على حاله
 في نيابه دمشق و**جاء** ابدا الامير محمد امير
 طنجنايه واما الامير عمر الدين طقظاي امر طنجنايه وعمر هو
 قبة النصر عند مسجد القدم مكانا كان به ميرزا وكان قد عمر قبل
 ذلك القباري التي هي الآن باب الفرج وعمر الحامس من الدينق
 بحكر العنايه بابا بكاميه دمشق وشرع في عمارة الجامع الذي
 اكمل على ميرزا في اول سنة ثمان واربعين وسبعية وفي ثمان عشرين
 شهر ربيع الاخر سنة ثمان واربعين وسبعية ورد اليه الامير **سيف**
 اقسنقر المظفر امير جندار وعليه كتاب السلطان الملك
 المظفر باسان الامرا الستة الذين ذكره واقترحه اقتنقر
 الناصري وفيه اعلامه بالواقعة والطاية في خاطره وتنكيه فكتب
 اجواب بالاعمال السلطان وحداستاداره سيف الدين
 اقسنقر معه واستوحش كية امن الواقعة بالامرا فاستدعا
 امرا دمشق بعد ذلك يومين وهو نزار السعاده وعرفهم بما جرى وشبوا
 الي نواب المال بأكاله وجزا الامير سيف الدين **ملا** اص
 الي حمص وحماه وحلب وجزا الامير علا الدين طينغا الفاسمي الي

الامير سيف الدين
الامير سيف الدين
الامير سيف الدين
الامير سيف الدين

طرابلس وجاء لبلدة الجمعية من زاده وحشته فلم يصبح له بد الا السعادة ازغير سابه
وانتقل يوم الجمعة كره الى القصر وتزل به وتر لوالده واخوته والزمه ومن معه
وما ليك بالميدان وكان يركب وينزل الي يوم الاربعاء فاجاء الامير سيف الدين
اراي كما امير اخور بكاب السلطان الملك الناصر يطلبه الى مصر ليكون راس امر المشورة
وان نيابة الشام نعم بها على الامير اعوان شاه نائب حلب وقال سيف الدين ارأي
ذلك نعم الامير ادستق تحملت عنه العزاسير وتجر وطلع الى الحيرة فامر دمشق
على العادة التي فعلها في السنة الماضية وكان ذلك بعد العصر خاس عشر
جادي الاول وكانت اللطفات قد حلت من السلطان الي امير دمشق باسبابة في
عشية الخميس فانه لواء الصفيح السلطان من القلعة واجتمعوا ليل كرم دمشق
وقصده فلما علم بذلك ركب في سلاحه فلما عازن والجهل هرب بها ليكده واهله
وهرب معه الامير سيف الدين قلاويز والامير ناصر الدين مجمر بن جوق ومعهم
الامير علا الدين طغرل بن الاقبا في الحاجبا الكبير والامير ساجد الدين من صبح
وغيرهما من امراء دمشق فغادوا بعد ما وصلوا الى خلف صير وقتل من السك
جماعه بقران الامير نحر الدين ايار السلطان نائب صفد وصل بمكر صفد
الى دمشق كره الا حد ثاني عشر من جادي الاول وخرج العصر بمكر دمشق
ادينا و صفد وتوجه بهم الى مصر وكان العرب قد اتفقت ومنعوا منه الما
واحتفظوا بعض ثقله وحدث طلبه سلاطين تتر البدري واخوه يزير ومنعوه
القرار والمؤمر وكل هو ومن معه وصل من حل السلاح ليلافقاراً وعائنه
الهلاك واختلف بما ليكده عليه حتى من الموت وقال لغيره بالله وسطوني
او اضربوني حتى فلما سمعت قد

تفرق مثل السعد عن بلبغا وقد بجا وعذا في عسكره متوڑطا
وقال له السيف الذي شئت وسطه وقد بالغ الاعراب في الجور والانتقام
لكل ذنب قتل فيه للنفس راحة وان دمت اعني العيش فابعثي نوحا

فقال له ماليك انت قلت لنا ان نأبى حاه معك فوجه بنا اليه فلم ير الا المطاوعة
 فصر على ظاهره ووجه الحاه فخرج اليه الامير سيف الدين قزلباشا الجوي
 النائب بحاه وتلقاه ودخل به الى حاه فمرانه امسكه وامسك والده واخويه
 قزاق واسندهم والده وادار طقطاوي وسيف الدين جويان والامير قلاوون
 والامير محمد بن حمق وتدهم وجهه سيوفهم الى السلطان ثم بعد ذلك
 جهز الامير يلغا ووالده مستعدين الى السلطان فلما وصل الى قون كان قد وصل
 الامير سيف الدين سنجك فاطلعوه الى القلعة ومعه والده وحسبه
 في بيتين مفردين ثم ازلوا والده من قلعة قون على البريد الى السلطان اخر
 الها ثم ساق ابن اميد كيفية قتله اليان قان — ودفن بقا قون
 وذلك في العشر الاواخر من جمادى الاولى سنة ثمان واربعين وسبع مائة
 ثم قان — وخلفا لامير يلغا اثني عشر ولدا ابراهيم امير محمد وحمق تقدير
 سبع سنين وكانت ايمته طنجنا و كان له زوجتان اخت صفار وبكار
 وكان محبهما كثيرا وامحمد وهي استارد والدة الملك الاشرف كجك
 وكان يتلوا القرآن جيدا ولا يقرأ تلاوته في المصحف ومحبا لاهل القراءات
 ويحيا لسهمة وجب الفقراء ولم يكن فيه شر ولا انتقام وقيل خروجه من قون
 اربعة ايام احضره حتى القضاء ثقي الى السبكي الشافعي الى القصر ووقف
 املاكم وحضر الجامع الذي انشاء به مستق ببلغ ستين الف درهم في كل سنة
 من صلبه ماله قان — ومن جملة ما رآه من العزاة كان قد تولى
 وحصل له سيده مزاج وكان عمدا استاذ الملك الناصر في المرقد وهو جالس
 ورجلاه في ركبته يلبسهما ويرش الماء ورديا على وجهه ويتولى تمرينه
 وحضر منه وطبة بنفسه وكان ولده ابراهيم هو اكبر من السلطان ابو بكر
 قد مرض بالجدري قات ودفن ولده ولإعادة شغل لاجتر بعض يلغا فخذ انما
 في العز ومن جملة الاله الذي رآه ان يتولى خنقه مساعليان من قون

العربي

ودفن في ارض قاقون جسدا بالراس وقد ايقام فيه
ان يلبغا لكل لبيب عبرة اصبحت على الدهر تتل
مايسا وبالعز الذي قد راوه في دمشق بدل قاقون اصل
انتي كلام ابن ابيك باختصاره رحمه الله تعالى ٥
يلبغا بن عبد الله العمري الناصري الاتاكي الخاصكي الامير سيف
استاذ الملك الظاهر برقوق وصاحب الجيش اشتراه الملك الناصر حسن
واعتقه وجعله من خواصه ثم امنه عشره ثم طبعناه الى ازمات لاير
سبحون واسلم صرغتمش وصفا الوقت للسلطان حسن قدم مملوكه
يلبغا هذا ومملوكه طيبغا الطويل وجعلهم من كبار الامراء
بذلك ان يامن عاقبة السرور وثبات ملكه فلما تمكنا في اذوله طمع يلبغا
هذا في الملك ووافقه طيبغا الطويل بمحجدا شه وتوجه الناصر حسن
الى كوه برامن راجعه الى الربيع على عادة الملوك فلما كان هناك في بعض الايام
اراد ان يركب ويحبس على يلبغا لامر بلبغه عنه في اناس قلائل فبلغ يلبغا
ما اصنع السلطان فركب هو في جمع كبير متجهين الى القل والقتل مع
استاذ الملك الناصر حسن فلم يثبت الناصر وهرب بمن معه وعاد البحر
وطلع الى القل حسبما ذكرناه في ترجمة الناصر حسن وانه ظفر به
يلبغا وقتله وسلطن الملك المنصور محمد بن الظفر طاجي وصار يلبغا هو المتاد
اليه والدمر لملك المنصور وغيره وصار طيبغا الطويل يشاكره في الامر ثم بعد
مده خلع المنصور محمد وسلطن الملك الاشرف سقار بن حسن وكلاهما ليس
له في السلطنة الا الاسم والحل والعقد والولاية والعزل فلبغا هذا
وبينا ذكره طيبغا الطويل فتقل عليه طيبغا الطويل فاراد يلبغا اخراجه
من اديار مصر فلما كانت سنة سبع وستين وسبع مائة خرج طيبغا
الى الباسد يتصيد ارسل اليه يلبغا هذا على ان السلطان يجامع من معد

الاول بالديار المصري وهم ادعوا الاسعدي الدوادار واروس المحمودي
 الاستادار وارغون الادج ويليغا العلالي ومعهم تسريف له نبيا بة
 دمشق فلما سمع طيغا ذلك ابى عن القبول وطار وطار معه ادعوا الاسعدي
 واروس المحمودي وساق طيغا من العباسه حتي وصل الي متبة النصر خارج
 القاهرة فمزل اليه بليغا هذا ومعه الملك الارثو شعبان في صحبة يوحنا
 السبت فتلاحوا وانكسر طيغا الطويل واسلك واسلك معه من كان معه
 من الامراء وكانوا جاعه كبيره فجلسوا الجميع بنجر الاسكندرية
 وصفا الوقت ليليغا هذا واخذوا عطي في المذكد من غير معاند واستمر
 على ذلك الي سته ثمان وستين وسبعين وامن كل يوم في زياده الي ان
 زاد غلله في ماله كده وعمره مراكب بسبب الغداه وبناهي في ذلك
 اصروا على ماله كده له العذر فصوروا حتى تزل الملك الملك الارثو شعبان
 في ليلة الاربعاء سادس شهر ربيع الاخر من سنة المذكوره الي الطرانه بتضييه
 وفي خدمته الامراء والخاصكيه وغيرهم ومن خدمه الاناك بليغا هذا
 واقام بالطرانه اتفق اكابر ماله كده بليغا الذين امرهم عليه ووافتم
 ايضا جمع كبير من صفار ماله كده وهم الامراء ايضا الاحسدي الكلب
 راسنوبه واسندمر واسندمر الناصري وقياس الطازي وقري بر مثل العلالي
 واقبا جار كل امير سلاح وقرايضا الصرغتمشي ومن جالهم فلبسوا السلاح وركبوا
 وكبسوا على استاذهم بليغا المذكور نجمة كادوا وقتله فاحس بهم فركب
 فرس النوبه وهرب تحت الليل وعدي الليل ومنع سائر المراكبان ليه واباحه
 من عسكر السلطان واجتمع عنده من الامراء طيغا حاجب الحجاب الذي كان
 استاداره وابنيك البدري امرا حوره واجتمع من الامراء المقربين اليه
 فلما علمت ماله كده بمرور به اجتمعوا كلهم ومن انضاف اليهم وبقية الامراء
 عند الملك الارثو شعبان وحرصوه على قتال بليغا ودخلوا الجميع في خدمته طالبين

القااهرة الان وصلوا الى ساحل النيل من بولاق التكروري وسبأه قاقا
الاشرف بي التكروري من معه يوم الاربعاء والخمس واجمعه فلم يجدوا راكب
يعدون فيها واما يلغا فانه في يوم الخميس تركه باخي الاشرف سيدي اول
ابن حسين من قلعة الاشرف الجبل وسلطه بحرية اروي اعني الوسطانية
ولقبه بالملك المنصور و اراد به ذلك ان يحل العسكر عن الملك الاشرف فلم يمهله ذلك
مع فراغ اجله ترقى يوما الجمعة حضرا الى يلغا طعتم النظامي وارفون ترفاهما بالعباسية
وانما خواله ووالديه ممن كان عند السلطان من الادراكا بقا البدري ونفق شاه
وبلغا العلاي الدوادار و خليل بن قوصور و جاعه من مالكيه الذين امرهم وهم
اقبضا الجوهري وكتبها المحمدي وبلغا شقير كل ذلك وامره في ادبارا وقا
هو الملك المنصور اول من بينهما من الامرا باخريه الوسطي والملك الاشرف
من معه في البر الغزلي بولاق التكروري وهو مسموع من القعدة من عدمه المراكب
الي ان حضرا الى الاشرف شخص يعرف بمحمد بن بنت لبطة الرئيس فحجزه من الاعزبه
المعمر قبل تاريخه الفراه مقدار ثلاثين غرابا رجلاها وشرير وثقا رجلا
مثلا افلا لا حل القعدة فنزل بها جاعه من الامرا ومالك يلغا لمعه و
الي بحور بولاق فمضى عليهم يلغا بمكا حل النقط و صار هو لا يرمون على يلغا قعدة
بالسما فريدة ونهم على اعقابهم ثم رايا بالشاب فان النقط صار لا يؤثر هذا
وبينما السب واللعن فلما اصبغ فاد السبت وقت العصر عتي السلطان الملك
الاشرف من الوداق الى جزيرة الفيل فتوجه جميع من كان عند يلغا الى الاشرف
الا فتر يسير جدا من الامر فلما راى يلغا امره في ادبار توجه الى سوق الخيل
من تحت القلعة ووقف ساعة ثم نزل عن فرسه ووصل ركبتين وحل سيفه
واعطاه لطيفا الكاجب ثم ركب وقصده بينه بالكيش فرجته العوامر وعنه
عود يلغا الى بيته طلع الاشرف الى قلعة الجبل في امرا به وعسكره ثم ارسل
احضر يلغا من بيته فطالعوا به ومن معه طيغا الكاجب لبعه المغرب

فمجنون ما بالقلعة الى بعد المناجات ما لك بلبغا فاخذه من الحبس
 واترلوه فلما خرجوا به من باب القلعة احضره والده فرسائر كبحا فلما اراد الركوب
 عزجه مملوك يسمى قراقرم فرمى راسه عن جنبه بقرع لواعليه بالسيف
 فخره وفعيل واحذوا راسه فحلقوها في سفل النار الى ان انقطع الدم فانكر
 بعضهم انها راس بلغا من كان غائبا عن اوقاته فرفعوه من السفل ومسحوه
 برفوفه بسلعة كانت تحت اذنه فذما تراجذوا اجنته فقبوها عبد بن العروبة
 تراجا طمتم الدوادار فاحذوا الراس منهم في الليل فاستقص على جنبته حتى وجد
 محيطه ودفنوها ودفنه بترته التي انشأها بالروضة بقرت ترته فوجد امارون
 خارج باب البرقية قلت وعلى الباغى بدوراه وايروكا ديس بدان واخبرا
 من جنس النمل فكان فضل بلغا باستاذة السلطان الملك الناصر حسن سلط
 الله عليه ما ليك حتى فعلوا به كما فعله هو مع استاذة لاجرمان الله عليه
 من جنس عدله فكان المنقول لباده وكان بلبغا ملكا حليلا لكرمنا
 شيئا غامضا ما ذاسطوه وجروت وحرمة وامر ومها به في النفوس مع
 معرفة وعقل ودها وسياسة ومكر وكان له متادكة يسيره وفخر على
 قدره وكان يتعصب له هبه نقصا عظيما كان اذا حضر القضاة
 عنده يجلس الخنفي عن يمينه والناقي عن يساره واراد ان يفعل ذلك في
 مجلس السلطان ايضا فلما هله في ذلك ولوفعل لكان مثلي له ذلك وكان
 يسيل الي دين ومعروف وله عدة مائ وخيرات من ذلك ما فعله بكم المشرف
 وغيرها وحمل بالبحر المكي درسا لساداة الخفيه ورتب له كل سنة مبلغا
 له جرم ووقف لذلك اوقافا هائلة وله بالثاهن ايضا اوقاف كثيرة وكانت
 تتلصق بلبغا في ليلة الاحد عاشر شهر ربيع الاخر سنة ثمان وستين
 وسبعمائة رحمه الله تعالى

بلبغا
 بن عبد الله الناصري

بلبغا بن عبد الله الناصري الاناكي البلبغاوي الامير سيف الدين هو مملوك

الاناجي بليغا العربي السابق ذكره ونسبته بالناصري الى طالبه
خواجه ناصرا الدين وهو صاحب الوقف مع الملك الظاهر برقوق
ورفق منطاش كان من كرامه ليد بليغا ثم صار بعد قتل بليغا من جملة
امراء الالوف بالقاهرة كل ذلك والظاهر برقوق من جملة الاجناد
فكان اذا اجتمعا في مجلس يكون بليغا الناصري في الصدور وبرقوق من
جملة الالوف الى ان ضرب الله مرضه بانه وتسلط الملك الظاهر برقوق
المرسل اليه بليغا هذا با استمراره في نيابة حلب فليس الناصري
خلعته وقبل له الارض وحلف على طاعته كما فعل غيره من النواب ثم
طلب الناصري كحضوره الى الديار المصرية فرسوله بذلك وكتب بحضوره
فوصل الى القاهرة في يوم السبت اول المحرم سنة خمس وثمانين وسبعمائة
بعد ان خرج الامير سودون الشيخوني نائب السلطنة الى القاهرة فاجل زايه
وطلع به الى بني امير السلطان الملك الظاهر برقوق وقبل الارض ما بلغ
الملك الظاهر في اكرامه وانزله بدار اعداه له واجري عليه الرواتب
الهائلة ثم اخلع عليه في يوم سادسه خلعة الاستمرار بنبايه حلب
على عادته ونزل من القلعة عن عيبيه الامير ايتمش وعزلياره الامير
الطيبغا الجوباني ومن ورايه مئبغة خباب من اخيول السلطنة
يسر وج ذهب وكنائش وركش اخرجت له من الاصطبل السلطاني
ثم حل اليه من الامراء وارباب الدولة من انواع التقادير ما يطول
ترحه واستمر الى يوم عاشوراء اخلع عليه خلعة السيف وتوجه من وقته
الى محل كفالته واستقر في ايتمه هذه الا ان حضرا الى الديار المصرية
مرة ثانية في حادي عشر ذي القعدة سنة ست وثمانين وسبعمائة
ثم عاد الى نيابته ايضا واستمر بحلب الا ان طلب ثالث مرة وحضر
الى مدينة بلبيس في يوم عشرين شهر رجب سنة سبع وثمانين وسبعمائة

قيد وحمل الى الاسكندرية فبقي بها وولى مكانه الامير سودون المظفر
 المستمدر ذكره نعت اليها من نيابة حماه وحمل اليه تغلبه وتزيفه
 الامير كسبا الخا منكى الازن في عا البريد واستمر بليغا الناصري هذا
 في احدى عشرة سنة ثم نقل الى بغداد فبطل لا ودام بالثغر الى ان توجه
 الملك الظاهر بقوق الى سرية سراي قوس في عا عشر سوال سنة تسع
 وثمانين اسد عا الناصري هذا من تغرد مياط فوصل الى سراي قوس في
 ثالث عشر سوال فاكرمه السلطان والغير عليه بخيول وباله
 وعاد السلطان من سراي قوس في اول ذي القعدة واخلع عليه في طامسه
 بنيابة حلب ثم صاعن سودون المظفر واستقر سودون المظفر في
 اناك حلب ثم اخلع عليه خلعة السفر وسار الى محل ولايته في تاسع
 ذي القعدة فوصل الى حلب واقام بها وبعد خروج الناصري من
 القاهرة قدم البريد على السلطان من حلب بان ترميها الافضل المدعو
 سقا ش نايب ملطيه ظامرو واقعه القاضي برهان الدين صاحب سيواس
 وقر احمد الزكاني ونايب البرية وبلغا المنجكي وعده من اهل الملك الازن في
 فلما وصل الناصري الى حلب اخذ في تساهة السلطان وقتا لم ينظر
 وابدل جميعه في هذا المعنى كل ذلك والملك الظاهر يخوف من الناصري
 ويدبر على القبض عليه واظهر المذم على اخراجه من الديار المصرية
 كل ذلك والناصري لا يحول عن السلطنة ولا يرجع في الحط على منظر
 وقتاله وخرج بالناصري الى مصر لقتال حلبيه لقتاله منظر وقتاله
 على مدنيه سيواس وهزمه وحصر بها وابدع في قتاله وقتال القاضي
 برهان الدين صاحب سيواس وتكررت له منه حتى بد من الظاهر اسيا
 استوحش الناصري من فعلها منها فنضه على الامير كسبا الخا منكى
 طرابلس ثم تغلبه كسبا الخا منكى الازن في الى طرابلس وقبضه ايضا على

الامير الطنبغا المعلم امير سلاح وعلى الامير قرد مراحمسي راس يويه ثاني
مقر كتب بالقبض على الامرا البطالين لبلاد التاميه واستمع بان الامير
الطنبغا الجوباني نايب التامه خرج عن الطاعه وبلغ ذل الجوباني فاستاذل
وحضر الى حوالقا هره فلما وصل الى طانقا سرياقوس بعث اليه السلطان
من امسكه وقيده وجمده الى الامسكندريه فترادفت على التامري
المكاره وتحت قلبه وتخوف على نفسه لئلا يكره من حلة المسوكين فان
غالبين قبض عليه حبس بغير ذنب ومع هذا المرطهر التامري العصيان
بل اخذ حذره فلم يكن عزيا مريه وطلبه الملك الطاهري الديار المصريه
فاحسذره عن الحضور بان ينجي على البلاد اكلبيه من مظان وذكر
ان المصلحه في اقامته بجلب في هذه الايام تحقيق يروق باطنه ولم يكنه الا
التجا وزوال سكوت وادع بر على التامري في الباطن وبينما هو في ذلك اذود
عليه الخبر بان التامري وقع بينه وبين سودون المتطرفين انا بلب حلب وحشمي
وارسل كل منهما فيكون من الاخر فتدب لمللا الطاهر السفي ملككم الحمد
الهداد اري حلب ومعه مثالا ليليق التامري هذا لسودون المتطرفين
يامرهابا لصدا وانما يصطليحان بحضرة القضاة والامرا وارسل الطاهر
في الباطن عن مكالمات اسودون المتطرفين وغيره من الامرا لقبض على
التامري وكان مملوك التامري قد تاجر بالقاء هره ليقرب كتابا من اسناد
على الامرا يدعوهما الى موافقته واخر السلطان ايضا جوابا التامري
وعوق مملوكه هذا حتى يسبقه ملككم المذكور وبلغ مملوك التامري
ما على يد ملككم من المطالعات ثم اخذ الجواب وحده في السير حتى دخل حلب
تقبل ملككم واعلم استاذ التامري بحاله فتاهب التامري واخذت لنفسه
وخرج من حلب حتى لقي ملككم على عادة النواب واخذ منه مثاله وقبل الارض
وحضر به الى دار السعاده وقد اجتمع القضاة وغيرهم لساع الملك السلطاني

وما خرّسود ون المظفري عن الحضور وترددت اليه الرسل حتى حضر وهو
 لا يلبس الا الحرب من تحت ثيابه فعند ما دخل الدهليز جبر قازان اليه قتي امير اخور
 الناصري كفه فوحده لا يلبس السلاح فقال يا امير الذي يريد الصلح
 يلبس السلاح فلبس المظفري قتل قازان عليه السيف وضربه ثم
 اخذته السيف من له بن رتبهم الناصري من ماله وجردهما ليك المظفري
 سيفهم وقاتلوا الناصري ساعه وقتل بينهما راجعه ثم انزموا وتارمت
 الفتنة وفشت وقبض الناصري على جامع من امرا حلب واستدعى منطاش والترقي
 وجمع المجمع وتوجه الى الخوذة مشق بباكره وجزء الملال لظاهر لقتاله حممايه
 مملوك من المماليك السلطانيه وعليهم من الامرا المذنبين خمسة وهم
 الامير الكبير ايتش البخاري والامير احمد بن بلبغا العمري امير مجلس والامير
 جاركش الخليلي امير اخور والامير امير كارا حبيب والامير يونس النوروزي
 الدوادار وعده من الامرا الطبغانات والمترات وتوجهوا الجميع الى
 دمشق واقاموا بها قبل وصول الناصري وغابوا ومنه واعل عاده
 المالك السلطانيه حتى قدما للناصر الى ظاهر دمشق والتقى الفريقان
 خارج دمشق ودفع بينهم وقع عظيمه انتكس فيها عسكر السلطان بخماس
 احمير بلبغا امير مجلس وايدكار حاجبا حجاب على السلطان وقتل
 جاركش الخليلي في الوقعه وامسك ايتش وحبس بقلعة دمشق ثم
 قتل يونس له وادار بالخرجه في غوده منزما الى الخوالة هرة تنكس الامير
 عثقا بن شطي البدوي لما كان في نفسه منه وقوي امر الناصري واخذ
 امر برقوق في اديار وسارحه اناصري ومعه منطاش معا كالي نحو
 الديار المصرية حتى نزل على مبة النصر خارج القاهرة من غير قتال واصبح
 امر برقوق حتى ارسل الى الناصري يطلب منه الامان كاذبا في ترجمة يرتوق
 فامر الناصري بالاختفاء حتى ينظر في امره وملا الناصري الديار المصرية

وطلع الى القلعه وطلبوه الى السلطنة فامتنعوا وشارعوا بالملك الصالح
حاجي الى السلطنة فاعيدوا غير لغته بالمصور وصار الناصري نظام ملكه
والية امرا محل والعفة وقبض على برقوق وجوهه الى مجلس الكرك وسكن
الحراقة من باب السلسلة واحدة واعطى وكان خفيا برقوق وصعود
الناصر الى قلعة الجبلية بكنة ما الاثني فامس جادي الاخر سنة
احدى وتسعين وسبع مائة واستمر الناصري في امره ونهيه الشغبان من
السنة وقع بينه وبين الامير من بجاء الاقل المدعو منطاش وحسنه
ان الامر كله صار الى الناصري وصار منطاش من طاعة الامراء البرانيين فغلبه
عليه ذلك وظاهر بنفسه واظهر ان به ضعفا فتركت جماعة الناصري
للععوده فقبض عليهم وهم اعيان الامراء وظهر مخالفة الناصري
فلم يلبثت الناصري اليه ولا تحرك من مكانه بل ذهب اليه عكرا فاهزم
ثم عكرا اخر فاهزم ولازال امر منطاش يزداد حتى ركب اليه الناصري
هذا وتآكده وانكر وقبض عليه وعلى حواسته من كبار الامراء وحبوا
الجميع بالاسكندرية واستبد منطاش بالامر وسكن السلسلة فكان
الناصر وصار هو مدبر ملكه الملك المنصور واحدة واعطى وقرب واجهد
بمعه منطاش قتل برقوق فاسل التهاب البربري الى الامير حسام الدين
حسن الحفصاني نايب الكرك يقتل برقوق فلم يلبثت الحفصاني الى
مرسومه واطلق برقوق وكان من امره مع منطاش ما ذكرناه في ترجمته
اليان اعد الملك الظاهر برقوق الى ملكه وارسل بالهلاق الامير بيلغا الناصري
هذا ورفقته من حبس الاسكندرية وهم سبعة عشر اميرا
بيلغا الناصري هذا غرير الظاهر برقوق والطبقا الموصاني نايب دمشق
والطبقا الملقب امير سلاح والاناكي قرا درداش الاعمري واجبن
بيلغا العمري امير مجلس وتردماحيي وسودون باق وسودون

الطريقاني واتباع الماردني واتباع الجوهري وكحل القلطاوي
وبجاس النوروزي ومامور القلطاوي والطبقا الاثري وبلغا
المجكي ويوسف العثمان والابن العثماني كل هؤلاء انواع الناصري
هذا على الظاهر برقوق فامسكهم جميع منطاش وحبسهم وفي نفسه
انه يتل برقوق برقوقهم في المدور بخلاف ذلك وضرب الدهر ضربة
حتى اطلعهم عن عيالم الملك الظاهر فانظر الى تغلبات هذا الدهر واعتبر
قبل ان اصرى الارض في يدي الظاهر برقوق برقوق برقوق الامرا باجمعهم
الارض بمر هذا الظاهر برقوق يتلطفهم واكرمنا امرى غاية الاكرام
ولم يواخذ بهما فعله من خلعه من ملكه وحسبه بالكرن وترب
الناصري الى داره وانعم عليه الظاهر واستمر الى يوم الاثنين المشرك
من تغلبان اخلع عليه الظاهر برقوق بامر سلاح واستمر على ذلك
اليوم ربيع الاخر من سنة اثنين وتسعين وسبعمائة والملك الظاهر
الطبقا الجوباني نياية دمشق واخلع على جاعه كثيره من نواب البلاد
السامية ثم اخلع على الانا بك بلغا الناصري هذا وحمله مقدم
العاكرو نذبه لقتال منطاش واصاف اليه عسكرا هائل
وقال له هذا امر على منطاش الذي قبض عليك وحسبك اخرج لقتاله
وانعم عليه باسنياء كثيرة الى الغاية فقتل له الناصري السبع
والطاعة وبجهدت العاكرا المصرية ونواب البلاد السامية وخرج
اجمع من الناصري في خدمة الناصري وغالب من ولاه برقوق في هذه
التيه هو من يتجن عليه منطاش وحسبه مع الناصري فلك ذلك تحقيق
برقوق العداء بينهم منه بجم لقتاله وسار الجيوش مع الناصري والقوا
مع منطاش خارج دمشق ووقع بينهم حروب وخطوب قتل فيها خلايق
قد تقدم ذكرهم في محكمه وقتل الجوباني نياية دمشق ايضا في المعركة

واخر الامر انهم منطاش بعد امورال عند فيرميا العرب وارسل الظاهر
بولاية الناصري لياية دمشق عوضا عن الامير الطينغا الجوباني وعشرين
الف دينار فلبس شريفه واستمر في حاربة منطاش وطال الامر بينهم
اليان استيع ان الناصري حارب منطاش ورعاها في الباطن فغير برقوق لذلك
وقال في نفسه هم خا مروا على او لا دخلوني من الملك وحبوني
فان منطاش خا م عليهم وقبض عليهم وحبسهم حتى اطلقهم انا واما اخرهم
بفعلهم معي وندبتهم لقنا له لعل ان العداوة قد زالت من بيننا وتأكدت
بينهم وبين منطاش وقد رعو الان في الاتفاق على قرسكة ولسر هاني نفسه
قلت وقد سالت انا عن حقيقة ذلك من جماعة من خواص الناصري فقالوا
اجميع ان قتال الناصري لمنطاش كانت حقيقة ولم يكن بينها محاربة
البتة وانه اعلم ان لسمان الملك الظاهر برقوق تجرد الالاد الشامية
في شعبان سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ووصل الي دمشق فخرج منها
الي حلب والناصري نائب الناصري في خدمته فوصل الي حلب وظهر الناصري
وغيره لقنا منطاش فابعد الناصري في منطاش واصحابه وانجى الي الناصري
في الامر يستل الظاهر برقوق بالعدس لغراغ الاجل فقبض برقوق عن الناصري
انه يريد مطاولة منطاش حتى يستغل برقوق به عن الناصري فلما عاد الناصري
من قتال منطاش الي حلب قبض عليه الظاهر برقوق وعل كسلي امرا خوارنا
وعلى احدث المصنعة ارناب حاه وعلى الشيخ حسن راس بوبه الناصري وتكلم
اجميع في قلعة حلب في ليلة قبض عليهم وذلك في المحرم او اخر ذي القعدة
من سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة وكان الناصري ملكا نجما فقهاما عابلا
سيوفا محببا للرعية سليم الباطن غير سفاك للدماء ولولا ذلك لما اتوا مثل
الملك الظاهر برقوق لما خلعه وقبض عليه وارسل به الي حبس الكرك لكنه
كان ثقب السعادة في حركاته قال فاضى القضاة بدر الدين محمود الصفي رحمه الله

وكان ابدا انشاه من ايام الملك الناصر حسن فكان من ذلك الوقت الى اخر
عمره على منته وسوراي وندير وشومر حتى قيل انه ما كان مع قوم في امر
من الامور الا وحصل لهم العكس شوهة ذلك منه كان مع استاده
بليغا الحاصلي فانكسر ثم مع اسد مر الناصري فغلب وانتهر به مع
الاشرف شعبان بن حسن فقتل ثم مع الامير بركه فخذل انتهى كلامه
العني **قلت** وفيما قاله العيني في حق من التوم نظر فانه كان في وقعة
بليغا الناصري من اصغر الامراء ذال ووقعة اسد مر بعد بليغا بايام
قليل وكبر كان معها اذ كان مثل بليغا الناصري وفي وقعة الاشرف
كان ايضا من لا يوبه اليه وان كان اذ ذال من معدى الا لوف فلم كان مع
الاشرف مثل بليغا الناصري وفي وقعة بركه كان مذبذبا بين الفريقين
فانه كان اكبر من يرتق وبرد ونداء طاع لما غضبا ونصرة على الملك
الظاهر يرتق وخلفه اياه من الملك وحسبه بالكل بكل ما ذكره العيني
فانه من يوم عصي على يرتق بحلب الى يوم اطلاق الديار المصرية اشتهر
لهم لذي قال قتال حارب قوما غلبهم وهلم جرا الى ان سلك الديار
المصرية ولحقه كان كالتن قليل السعادة لا يحب سفك الدماء ولا قطع
فانه لا الملك الفاضل صارت خواسته الدين تدوم اعليه معه بطلب
ارزاق الظاهرية فيكتب لهم على النقص يفتح الله وكلوه في ذلك قال
ما يحل لاني احذر ريق الناس واعطيه حاجتي فابغضوه لذلك ومالوا
الي مظان فقد اهو السبب لعقبن مظان عليه وحسبه بالاستخردية
والله سبحانه وتعالى اعلم من رحمه الله تعالى
بليغا بن عبد الله الناصري الظاهري الاتاكي الامير سيف الدين
اتاكيا الصاكر بالديار المصرية كان من ممالك الملك الظاهر يرتق ومن اعيان
خاصيته ونسبته بالناصري الى جالسه خواجا ناصر الدين

وكان والد المصطفى علي قديم الناصر لا يكون في هذه
الامور فاعكس

الناصر
بن الملك

والماتوني الملك الظاهر برقوق في سنة احدى وثمانين مائة وتسلسل من بعده
ولده الملك الناصر فرج رقي المذكور في دولته حتى صار امير مائة ومئة م
الف بالديار المصرية بمردلي محجوبة الحجاب بها واستمر على ذلك الى ان
تجرد الملك الناصر فرج الى البلاد النامية في سنة اربع عشرة وثمانين مائة
جعل نائب القية بالقاهرة وسافر الناصر الى الشام وقتل في سفرته فلما قد
الامير الجيبي شيخ الممردى الى القاهرة وهو مدبر مملكة المسفين بالله العباس
اخضع على يمين الناصر في هذا بامرة مجلس واستقر عوضه في المحجوبة الامير
اينال الصلاني وذلك في تدرج الاخر من خمسة عشر وثمانين مائة
واستمر على ذلك حتى تسلم الملك المودي في يوم الاثنين سبيل سبيل
من السنة فلما كان سادس الشهر المذكور اطلع على الامير يمين الناصر في هذا
باستقراره انا بك الساكن المصور بالديار المصرية عوضه فاستمر الناصر
في الاتابكية مدة وسافر مع السلطان الملك المودي الى البلاد النامية
لتمت له الامير نور الدين الحافظي وعاد الى القاهرة وهو مرض ملازم للفراس
الى ان توفي ليلة الجمعة ثاني شهر رمضان المعظم سنة سبع عشر وثمانين مائة
وقضى من العدة وهو ثالث يمين يعرف بالناصر وكل من الثلاثة والى اتابكية
العساكر بالديار المصرية كما وقع في سبيل ايضا انتهى وكان اميرا كبيرا
جليل المعظم في الدول وقورا دينا خيرا متواضعا كانت انا وحقا اذا دخلنا
اليه في المواسم للسلام عليه يتب على قدميه عند ما يقع نظره علينا الى ان
يجلس عنده ويجلس على ركبته حتى يقوم من عنده ونعود وكان على الفضل
الحير والمعروف ويكرم السردور والفتن وهو كان احلوا وصيا لوالده
رحمه الله وولى الاتابكية من بعده الامير الطينغا العثماني المتقدم ذكره رحمه الله
يبلغ بن عبد الله الناصر الامير سيف الدين احد الامراء من الاف
بالديار المصرية وحاجب الحجاب في الدولة الاثرية سبيل بن حسين

ان صر

وسميت بالناصري لاسناده الطاهر الملك الناصر حسن **قلت** وهذا
رابع يلحق يعرف بالناصري الامام لميل الاناركية توفي بالقاهرة
في سنة ست وسبعين وسبعمائة رحمه الله تعالى ٥

السودوي

يلحق بن عبد الله السودوي الامير سيف الدين حاجب حجاب دمشق
كان من اعيان ارامش مات في جمادى الاخر سنة خمس وثلاثين
بدمشق وتولى حجية دمشق من بعده الامير جاركش المعروف بوالد
شهاب الدين تايب التامر نقل اليها من حجية طرابلس

الانطاسي

يلحق بن عبد الله الانطاسي الامير سيف الدين احمد مولى الالوف بالديار المصرية
في الدولة الاثرية شجاع بن حسين بن محمد بن عبد قتل الاثرية الي نياضة
حلب مات بعد مدية بدمشق في سنة تسع وسبعين وسبعمائة رحمه الله تعالى

السلمة

يلحق بن عبد الله السلمي الظاهري الامير سيف الدين ابو المعالي الفقيه
الصوفي الحنفي الوزير الاستاذ دار الميراث له من اتران اهل سمرقند
وكان احمد يوسف بيلاده فبني في واقعه بمرقند وحلبه اخوا جاسا لم
الديار المصرية فاستراه الملك الظاهر برقوق واعقده ورفاه وجعله
خاضعا بمرقند نظرا لثاقفة الصلاحية سعيد السعداني تامن عشر
جمادى الاخر سنة ست وسبع وتسعين وسبعمائة فخرض على اهل
الثاقفة واخرج كتاب وقفها وقصد انه يعمل بشرط الواقف واخرج
جماعة من صوفيا فجزت له ولهم خطوط ثم انعم عليه في سابع صفر
سنة ثمان مائة بامر عشرة عوضا عن الامير بحد فطيس المنقل الى امرة
طليحانة ثم ولي نظرا لثاقفة شيخه في تاسع شعبان من السنة وسلك
سهمهم كاتوع له مع اهل سعيد السعدا وكان مقصده فيها جملة
الان الحق مر لا يصبر عليه كل احد فنشرت العكوب منه لما مرض الملك
الظاهر برقوق مرض موته حمله من جملة اوصياه فقار بعد موته بتخليق الامرا

والملك السلطانية الملك الناصر نرج والنقد فيهم واظهر الحزم فاخلع
عليه بالاستادارية عوضاً عن لوزي تاج الدين عبد الرزاق بن ابا الفرج
في يوم الاثنين ثالث عشر ذي القعدة سنة احدى وثمانين مائة فساد في
الاستادارية اجل سيره وابطل عدة مكوس ومظالم كثيرة منها
تعريف منية بني حبيب وضمان العرصه واحضام الفسائل وابطل
وفرائض السلطانية وكسر الوبيد التي كان يبيعها وعلل وبيد
صحيحه وابطل ما كان مقراً على يرداد الديوان المعز وابطل المتر على
شاد المسيرج وركب في صفر من سنة ثلاث وثمانين مائة الى ناحية منية
الامرا واتخذ شيرة وكان من بلاد الديوان المعز واهلها معروفون
بعض الغنم خمر اذ بيع على جاء الديوان المعز فكسر لهم ريادة على اربعين
الف جرح خمر وقيل سبعين الف جرح وهدم خمسة الف ضاري ومن
حسنية قلة الخمر بالناحية المذكورة وقصد ان يحل الضاري واليه
على حكم الدولة الصغار ويحصر على ما كان في عهد امير المؤمنين عمر بن
اخطاب رضي الله عنه وقام في ذلك وسدد على اهل الدمام فلم تمكنه
الامرا ان يمسوا من ذلك عناية لما تروهم الاقباط فاصغر ما بين نصراني او
مستترين من الاسلام ولو عاين كان اتى الاقباط وابادهم فوالله
على واحد اخر مثل هذا يكون في زماننا المملوك بايدي الاقباط ثم
امر السليبي بضر بامتناع الديار رتبة متعارف واحد واحد واراد به لك
ان سبل المعاملة بالدينار الا فرني من ضرب الفرج الذي عليه سقار
المضاري ثم قضى بالنظر في الاحكام الشرعية وسع الدعوي بين
الروحيين والمندانيين فنقل على ارباب الدولة وفاموا عليه حتى مغوه
من ذلك واخذ هو ايضا في مئاة سنة اعيان الدولة ومعارضتهم
وكان السلطان اذ ذاك صغيراً والامرا هم المستقرون في عامة الامور

ولما عاد السلطان من سمن تيمور ذلك هو وامراؤه على اسوار حال اخرين
تجدد ما تلف لهم من الاموال والاسلحة والخيول والجمال ونحو ذلك
وكان قد علم على ظن كل احد ان تيمور بطرق اليها بالمصرية فغزو بلغا
على محاربتها واظهر من القوة ما يستبها انه كان يني بذلك واخذ في جمع الاموال
من البلاد وعرض جناده الحلقه ولم يراع في ذلك صغيرا ولا كبيرا وامر
وزاده فنشرت العكوب منه وانطلقت اللسانه كافة بزمه ومقتوه جميعا
وعلى عليه ارباب اله وله حتى قبض عليه في يوم الاثنين رابع عشر شهر رجب
سنة ثلاث وثمان مائة فقتله سعد الدين بن غراب ناظر الخاص بعد ما
ولي عوصه الاستاد اريه فقصم وعاقبه واهانه ثم افرج عنه يوم
عيد الفطر ثم قبض عليه عقيب ذلك مرة ثانية بسعي الاقباط عليه وكبيرهم
ارهم بن غراب بعد ان اغرا الامراء به وعدهم بالاموال وخوفهم منه
فما فيه في هذه الثانية اسد عقوبه حتى اسنى على الموت فلما ايس من حياته
اخرج عنه واخرج اليه دمياط متنيا وهو على موت في نصف فداي العقده
فدا مدياط الى ان طلب الى القاهرة في سنة خمس وثمان مائة واستقر به
في الوزارة وعلى سيرة الدولة فابطل بها ايضا عدة مظالم ومكوس وباركاته
في الصف على الناس بزمه ذلك انما اراحت الخشن فغزل ايضا وعوقب
ثم افرج عنه واستقر مشرا وكان جال الدن يوسف البري قد ولي
الاستاد لويه فسار الى على عاده في الاعجاب باريه والاستبها
بنديره فقبض عليه في ذي الحجه سنة سبع وثمان مائة وقتله جال الدن
الاستاد اريه وكان قليل الدن كثير الظلم فاجري عليه انواع العقوبة
يريد به ذلك لانه كان خريصا على سفل الدنا وعده قصوم وطمع
وجبروت فلم يكن من قتله واخرج اليه الاسكندرية فنجس بها
فشرع جال الدن لانيه عنه واخذ في السعي بقتله واستمال جاعه من الامراء ذلك

بهذا المال لهم وعد السلطان مال له جرم حتى يرد المرسوم فبقته فقتل وهو
 صاير بعد عمرو يوم الجمعة سابع عشرين سنة في الاخرة سنة احدى عشرة وثمان مائة
 وسنة سيف على ثلاثين سنة رحمه الله تعالى قال المقرري
 وكان من اكثر عباد الله عبادة من قيام الليل وصلاة الصبح والمواظبة
 مع ذلك على السنن الرواتب والستل ما بين المغرب والمساء وظلما حدث
 ليلا او نهارا او صارا او نوما صلى ركعتين ولا يصلي فريضة الا بوضوء يده
 ويصوم يوما ويصوم يوما ويصوم لايام الاربعة ويوم الاثنين والجمعة وسهر
 رجب وشعبان ورمضان وستامن شوال وعشرين الحج ويوم تاسوعا
 وعاشورا وكان له ادراك في غير فخرها وحزب من القرآن لا يترك
 فيحتم كل ثلاثة ايام حقه وكان لا يخل من ذلك سفر ولا حضرا
 ولا يشغله عنه ما هو فيه من الاشتغال السلطانية مع الفقه حتى
 قبول الهدية والدية الدايمة والقيام مع من يقصده والتحرر وبذل اليد
 بالصدقات التي تخرج عن الحد وسمع كثيرا من الحديث وقرأ بنفسه وحصل
 وكتب الخط المبلغ وعرف الفقه ويرع في عدة فنون وتلك ونصوف ونظر
 في التجوهر واثن الحساب وقرأ اخر عمر الفرائد السبع الا انه كان منهورا في
 اخذ الاسوال وافاقتها مع العسف والقوف مع ما يراه وكان يستبد
 برأيه فيغلظ عيقات ولا يستخف بمن سواه ويعجب بنفسه ويريد ان يجعل
 نايات مبادي فتشكك الامور عليه محبة سفر وحضرا وكان لي مجالا
 ومعظما وقل ما رايت مثله لولا ما ذكرته انتهى كلام المقرري

يلقب بن عبد الله

المجنون

يليف بن عبدالله الحاركي الامير سيف الدين اعدام الممرات وراسنوب
 في الدولة الظاهرية حقيق اصله من ماليك الامير حاركي القاسمي الصانع
 وسئل في الحذر بعد استاذة المذكور وطال حمله الى ان تسلط الخواستاد
 الملك الظاهر جقمق انعم عليه بامن عترة وحمله من حلة روس النوب
 ثم حمله راسنوب لولاه المقام الناصري محمد بن عزيل بعد مده ووايلته
 دما طرسين بن عزيل في سنة خمس وخمسين وثمان مائة واستمر على امرته
 بالقاهرة قلت وهو من المماليك المرفين ومن لا يورث به
 في الدولة

الملك الناصر
في سنة ٦٨٠
هـ

الخجاجة بن عبد الله من مامش الناصري السابق الامير سيف الدين
تايي بن ابيه من ماليك الملك الظاهر بن نور واستراه مع والديه وانضم
بهم على ولده عبد العزيز فرمى معه وحبل والده من جلة ماليك الاطباق
فاستمر الخجاجة هذا عند سيدي عبد العزيز حتى تسلط وتلب بالملك المنصور
بعد ان خلع اخن فرج نفسه واخفى على ظهر فرج وعاد الى ملكه خلع اياه
عبد العزيز المذكور وحلبه واحد الخجاجة وعين منه وجعله خا صكيا
تقر ساقيا وقربه واختبره الى الغاية وبنا له عند الملك الناصر فرج مال لم يلبه
غيره في طبعته حتى انه كان من حيلة اقتلعه حصه في جيبين القصر
وصار له من مميزات وحشم ومالك ورك هائل كل ذلك وسهه وول
الاستدانة واستمر عياد لك الى ان قتل استاذ الملك الناصر فرج بن
سنة خمس عشرة وثمان مائة فقال الامر بدمه الى سلطنة الامير شيخ الحمود
عوله عن السقايا واستمر به من جلة انما صكبه فصار سير على مادة اوله كان
في ايام استاذ من الحشم والخدم وحظي ايضا عند الملك الموحدين ونا
الوجه في دولته ايضا لمحبة اعيان الدولة له وكان محبا للناس
وقورا عند همير دواعيان الامرا الى عنده في القالب فان غالب من تاسر
في الدولة الموحدية كان في الدولة الناصرية على باه صاروا اعظم منه لذلك
واستمر عياد لك الى ان توفي الملك الموحدين وتسلط ولده الملك المنصور
احمد وصار طرطير مديرا لمكة وهرب الامير متيبل الدوار من القاهرة
الى جهة الشام انضم اليه الخجاجة وهذا من البرية ووقع له مع الامم العرب
ادباب الادراك ما حكيه في ترجمة متيبل ووصلا الى دمشق وانضم على تاييها
الامير حشمق الارغون شاوياله وادار تاييها حتى اكسروا الخجاجة الى
قلعة الصبيبية اختفى الخجاجة هذه مدة ثم ظهر وعاد صاحب الملك
الظاهر ططر الى دار مصر ولحقه من تاسر من انداده لما وقع له

من انضمامه على سبيل الدواداد وغيره فاستمر خاصا كذا لكن كان معطيا
في الدولة عاية المعظم وبيد عوقا طاعات ودام على ذلك سنين
الى ان اضر عليه الملك الاشرف برسباي بامر عثره وحصله من جلة روس النوب
وسافر في سنة اربع وثلاثين امير حاج الركب الاول بعد عاد واستمر على حاله
الى ان توجه الى الحجاز سنة اهل بدر جدا في سنة سبع وثلاثين ورفيقه صاحب
كرمه الدين عبد الكريم بن كاتب المناخ وعاد بعد قضاء الحج الى القاهرة
واستمر الى ان اضر عليه في الدولة العزيزية يوسف بامر طليخا
بعد صار في الدولة الظاهرية حقيقا في سنة ثمانية النوب فدام على
ذلك الى ان قتل الامير طوخ الايوبكري المويدي نائب غنم بيد ابى طبر
الحاراج عن الطاعة تولي نيا بة غزه عوضه في سنة سبع واربعين وثمان مائة
فخرج اليها بجل زائد وبشر نيا بها الى سنة خيل وثمان مائة فقتل ولزم
الفرار من طوليله واستغنى وطلب العود الى القاهرة فاعفى وكتب نحو
الى القدس الشريف فأتى قبل ان يصل اليه الخبر بغزوه في السنة المذكورة وهو
في عشرين وكان اميرا جليلا شجاعا متدما كما حصل اليه مبلغ
المحوج كان في شبيبته بعز بحسنه المثل وكان تركي المجلس خفيف
الوجه كانهما اخضر اللون للتصا قرب بحب التجميل يقتن من كل شي احسنه
واساني سوق الحمل ساقه نحو من ثلاثين سنة وسقط اثنان في سنة سنين
وكان مني وبينه صميمه اكيد واخوه وجمعه زائده سنين طوليله وكان
يحب اللهو والطرب منهكما في اللذات التي يقو اها النفوس سامحه الله تعالى
وكان يحب عثر الفقه والطرفا والكتبة وله اليد الطولي على امرائه
وغيرهم من الامراء وكان متواضعا من طرح النفس كثيرا للتودد لاصحابه
حلوا المعاشر سليم الباطن هينا لينا على اصحابه وعثراه الى الغاية بادره
السبب في مندم لحيته فلم يزد به لك الاحسان انتهت اليه رياسته

المالك الناصر في أيامه وان كان فيهم من هو الان اكبر منه منزلة فانه كان منهم
 قد يرا طولهم من احدينا حدثني من لفظه قال اول ما اخرج لي الملك الناصر
 خبلا واعتني بغيره على الذكور بصرح الذهب وحلتي خالصا اني
 وكان هريا جينا تفرى برسن العقبه نائب قلعة الجبل لما يراه يقول
 هذا ابن عمه دني كالاداء الملك في السعادة وكان مع هذه المحاسن
 قليل الحظ من ملوك انجرا كسه لكونه كان ركبا والافكان احق بان
 يكون انابك الساكر باله يار المصير لانه كان اعظم واكبر من الامير
 الجياني لا العلالي الاجود الناصر في ايام استاده ما يملكه الله الملك
 الناصر مخرج بلا مدافعه وكان وجهه الله ليس المعركة كثير
 الحياكل ان يرد من قده في شئ من الاشيا لاسيما في حال عيبه فانه
 كان يفوق دائما اذ كان ومما وقع له في حال حصوره وهو ان كتبت عنه
 في بعض الايام وقد دخل عليه صاحبنا الامير محمد تراز السبكيري المولى
 المصارع وقد ندبه الله الظاهر حقق اسفرا بحجاز استبد به رجلا فجلس
 تراز الذكور ثم استر لي بانه يريد اقش حري الهجن لتجلبب عاربه من غير
 ان يركب فيهم ثم يريد هرا اليه عند عوده فالتفت الي الامير لمخا هذه انا علمته
 بذلك فاجاب من وقته ونادي خازن داره وقال له اخرج سلم الى حواشي
 الامير تراز من الذي شجر مما طلب فخرج وسلم مما ليكم ما رسمه فقال
 تراز لا بد من كتابة عدد الذي شجر واذا عدنا بهم نسلمهم كما احذناهم
 فقال لي لمخا انا ما اعطيتك اياهم عاربه الي انا هم هبة لك وله من
 ذلك استيا بطو ————— سرهما رجا الله تعالى وعفاعة

بَابُ الْيَا وَالْمِيسْمَرِ

عن بن عبد الله الحمدي الحاجب الامير سيف الدين الخادم الطوائف
 الجشي زيرا لدي شيخ الخدام بالحرما النبوي صلى الله عليه وسلم كان المذكور
 مستورا لغيره وعنده مشاركة ودين قوي بالديانة في سنة خمس وسبعين
 وستين رجه الله تعالى

باب الباء والنون

بن عبد الله الحمدي الحاجب الامير سيف الدين كان من جملة
 امراء الالوف في دولة الملك الظاهر برقوق واستمر على ذلك الى ان قتل
 في واقعة ايتش في سنة اثنين وثمان مائة في شهر ربيع الاول وبنصر
 بيا اخرا حروف منقوحة ونون ساكنة وتامنتاه مفتوحة وميم
 ورا ممللة ساكنة ص اتي

باب الياء الخروف والواو

جلال الدين
 الاستاذ

يوسف بن احمد بن محمد بن احمد بن جعفر بن قاسم الامير جلال الدين ابو الحجاز
 البيركي احد البجاسي المعروف باستادار بجاس كان ابوه تزي يازي لفتها
 وكان يحظ بابيه وتزوج باخت شمس الدين عبد الله بن سحلو
 المعروف بوزر حلب فولدت له يوسف هذا وغيره في البرية ونشأ يوسف
 هذا بها ثم قدم البلاد الشاميه على فاقة عظيمة وتزي يازي اكبه وخدم
 بلاصيا عبد الشيخ على كاشغرد مشق ثم عند غيره وطال اخوله وظابط الفقر
 الوانا الى ان فصل بخدمه الامير بجاس بعد امور يطول شرحها وترقا عنده
 حتى جعله بجاس استاداره وطالته ايامه عنده وانما وعرفه الناس

وعدم من اعيان الاستاد ابيه وسكن بالقصر من بين القصرين واتقوا وحده من
 حبابا الناطقين خفيه ثم عمر بالقرب منه بيتا ليسكنه ولما مات الملك الظاهر
 برقوق في سنة احدى وثمانين مائة وتوطل بجاس واعمر باقطاعه على الاسير
 شيخ اليهودي اعني المويد حاسد جلال الدين هذا في حساب المستحق لجاس
 ثم حده جلال الدين بعد ذلك عند والدي رحمه الله وغيره من اعيان الامراء وعرف
 بجمعة المال وصحب سعد الدين ابراهيم بن غراب فتوه سعد الدين بذكره
 اليان فزالا من بسبب السبب الي البلاد الشاميه وصحبته سعد الدين بن
 غراب الذي في جادي الاول سنة سبع وثمانين مائة طلب جلال الدين
 يوسف هذا والزم بالوزر فامتنع من قبوله وسال في الاستاد ادرية
 فخلع عليه بالاستاد ادرية عوضا عن سعد الدين بن غراب في رابع شهر
 رجب سنة سبع وثمانين مائة وتولي تاج الدين ابن البكري الوزر واخضع
 على الامير بليغا السلي مشرا وصار جلال الدين هذا وابن البكري في كل
 عظيم من توجههما في كل يوم الى خدمة السلي وبغلا ما يامرهما به فعد
 ذلك على جلال الدين واراد ان يستبد بالامر ففعل على السلي
 حتى قبض عليه وعاقبه ولازال به حتى قتله كاذكرنا في رجه السلي مشهوره
 سعد الدين بن غراب فلم تطل ايامه ومات فخلع الجولي لالدين والعهود عند
 ذلك بايج فصله وتنتن في المطالعه وتوسع في العسفة واقهر الدما ففقد
 القليل الظلم كين في النفس العجز يخفيه والقدرة تظهره ثم اضيف اليه
 نظرا خاص والوزر في نصف شعبان سنة سبع وثمانين مائة عوضا عن محمد الدين
 ما حده بن غراب وتسلم محمد الدين المذكور وعاقبه ولازال يتوسع عليه العذاب
 حتى قتله بعد مدة ثم اتيه اضيف اليه كسف الوجه البحري ودام على
 ذلك حتى خرج الاسير بسبب السبب في ثانيا الي دمشق وكان اخر العهد به في
 سنة عشره وثمانين مائة صار جلال الدين المذكور من بعده هو

صاحب القدر والحل في الدولة وعظم وفخر وزاد جبروته ومدلل لطيفة الارتد
 الابل او روح في علف ولا كف واخذ في سفك الدماء والخس وامعن بحيث انه كان اذا
 سمع بشخص له رياسته او تروى او معرفه كان يذهب حتى يقبض ويتكلم وفعل ذلك
 جماعة كثيرة منهم الامير عماد الدين اسمعيل استاد دار الوالد فانه كان له روه وعز
 باستاذة اعني الوالد رحمه الله تعالى فتلفط جمال الدين بالوالد رحمه الله وقال
 اتكلم حتى ادبى ويعرف نفسه ثم اخلع عليه وارسله الى خدمتك فسكت
 الوالد رحمه الله فخرج جمال الدين من وقته فصدف عماد الدين المذكور عند مدرسته
 سودون من زاده فرده معه الى ان نزل الى داره فاقبه في اليوم المذكور حتى
 اخذ منه خوار بعين الف متقال ذهب ثم قتله ذبحا من بيته فعظم ذلك
 على الوالد ووقعت العداوة بينهما بهذا القتل وفعل جمال الدين هذه العلة خلايق
 لانه خل تحت حصر ومن يوم قتله لعماد الدين المذكور بدا عكسه وصار الوالد رحمه الله
 يمشي في الحقل عليه عند الملك الناصر فرج ثم بدا منه امور لستمه عكسه
 منها انه لما توجه الملك الناصر الى البلاد الشاميه ونزل على بيسان وفرد
 الامراء منه الى الامير بن شيخ ونوروز كان ذلك من اعظم الاسباب
 في هلاكه وهوان اقتباده وادار يتيك كان استمر بعد موت استاد من
 حيلة دوا دارية السلطان فظن بفرار جماعه من الامراء وهم الامير ثم اذ
 وسودون بجه وعلان وايال المنقار فاسرا اقتباده ان الى فتح الله كاتب
 السرا ففتح الله اقتباده وعاد به الى السلطان حتى اخبره بالبحر فاستدعى السلطان
 في الحال جمال الدين هذا واعلمه النجى وقرر الحال بينهم على البعض
 على الامر المذكور من بعد عصر يومه وتفرق كل واحد الى محبته فلما
 وصل جمال الدين الى محبته استدعى الحال صير فيه عبد الرحمن وامر فتمت
 للامير شيخ خمسة الاف دينار وثمان مائة الف دينار وكل من علان
 ورفيقه مائة دينار وارب مائة الف درهم واعلمهم بما اتفق

فكتب الامراء الاربعه وراسهم ترماز الغائب بمن واقصم بعد غروب الشمس ومضوا
الى جهة شيخ ونوروز فخطروا ذلك على السلطان واحتمع عنده الامراء وطلب فتح الله
وجال الدين ولاعلم له بافعله جال الدين واستشاد الامراء وجال الدين وفتح الله
في التوجه الى دمشق في ارضهم فاشترك عليه الاسراء وفتح الله بالسير وغالضهم جال الدين
وحسن السلطان العود الى ارض مصر ليم له ما يريه فلم يلتفت السلطان لكلامه
وتوجه الى دمشق حتى وصلها انتهى ومنها ان السلطان لم يكن معه في هذه
السفرة من الذهب الا اليسير فقال جال الدين في مبلغ فقال لم يكن معي الا سلعة
هيناً فذهب السلطان فتح الله للخص عز ذلك فقال له مدارفق جال الدين
في هذه السفرة تاج الدين عبد الرزاق بن المصم كاتب المال والخواج عبد الله
مستوفى الديوان المفرد فاطلبها وتطف بها تعلم ما معه من الذهب فطلبها
السلطان وفعل ذلك فاعلمه ببلد بيسان وما فعله جال الدين من ارسال الذهب
واعلام الامرا حتى مروا الى شيخ فقال السلطان من اين لك هذا الخبث فقال
صير فيه عبد الرحمن بن زك عدنا وعذني الى يد عبد الوهاب بن الشاذلي
ناظر ديوان المفرد وهو الحاكى ضد السلطان مغالبتها واسرها في نفسه واستشاد
الوالد رحمه الله في القبض على جال الدين وكان الوالد اذا ذاك الوالد انا له العساكر
فاشار عليه بغير القبض عليه هناك وقال المصلحة في القبض عليه في العود
بالقرب من القاهرة عند ملاقاته اهله واقاربه له حتى لا يفتوت السلطان منهم
احد وتكون الحوطة على الجميع معاً فاعجب السلطان ذلك وسكت ترماز ابن
المصم لازل حتى اوصل عبد الرحمن المصري الى السلطان وحكي له الواقعة
من لفظه في مجلس ثرابه ومنها ان القاضي محي الدين احمد بن المدي كاتب سر
دمشق لقي ابن هيارع عند باب الفزادس فاعلمه ان اصحابه وحيدوا عند
مدينة رزق ساعيا معه كتب فقتضوا عليه واخذوا الكتب منه وجاؤا
بها اليه وكان محي الدين معزولاً من كتابة سرد مشق من مده فاحذ الكتب

ولم يدربها منها وسلمها لفتح الله فأخذ فتح الله الكتب ومحب الدين وجابها
 الى السلطان وتحت الكتب وترت اذ اهي من جلال الدين الامير شيخ د
 نازداد السلطان غضبا على غضبه وخفي هذا كله عن جلال الدين لاسر
 بربه الله تعالى واخذ السلطان يخالطه والتغير نظره منه لتبديته
 فتفكر في جلال الدين قليلا واخذ يخالط السلطان ويأله ان يسلمه ابني القيم
 وابن ابي تاجر والحق في ذلك والسلطان لا يوافقته ويوده ويمنيه الى ان
 ترك السلطان بغضه اظهر لجلال الدين احبنا واراد العقبض عليه فلم يكره
 الوالد وقد له بقى العليل ويكره ذلك فكتب السلطان وسافر حتى
 وصل الى بليس وعلم الوالد في ذلك فقال له نعم يترك الوالد من وقته
 متحفظا في خواصه حتى وصل الى وفاق جلال الدين وقد حضر عند جلال الدين
 جميع اقاربه لتلقيه فلما راي جلال الدين حركة الناس قال اي هذا قالوا له
 الاسير الكبير فقال واين هو فاصدقا الوالد نحوك فقال ما هذا
 المحي لحيز ومن هو انما حتى يحين الاسير الكبير في مثل هذا الوقت ثم يفض
 سرعا فبا حتى خرج الى طاهر فحمله بالهدوله حتى وصل الى الوالد وقبل
 ركابه فوسوا الوالد لما ليكة فقبضوا عليه وعلى حواستيه اجمع فدخل
 جلال الدين تحت ذيل الوالد فوجه الله واستجار به فقال له الوالد
 رحمه الله اما مساعدتك فاعلم وسلم واما اذك فقتل ما يتاوي على
 مثل ذلك ثم رسم يوضع في القنود وجميع اقاربه وحواستيه وانباعه
 كذلك وساروا اجمع مشاه بين يديه الى محبته ثم اخذهم ومضى الى نحو
 القاهرة وكان يوما لقبض على جلال الدين يوم الخميس تسع جاد
 الاولى سنة اثنتي عشرة وثمان مائة وقيل ان بصيل الى القاهرة كتب بباقة
 بالخط على دار جلال الدين واقاربهم ثم قدمهم الى القاهرة وسلمهم الى
 نائب قلعة اعجل فحبسوا بالهرج من اقلعه حتى قدم السلطان في ثاني عشر

وكان قصد السلطان ان تكون مصادرة جال الدين عبد الوالد ويقول
عقوبته فقال — الوالد رحمه الله يا خوند جال الدين كلب نجس يتولا
كلب مثله فخرج صاحب تاج الدين بن الهيصم وقال انا يا مولانا السلطان
ذاك الكلب الذي يقول عقوبة جال الدين فتخل الناس وتسلكه واستقر
مكانه في الاستاد اريه وخلع على اخيه عبد الغني بنظر الخاص وعي
سعد الدين البصري بالوزير كل ذلك في يوم الثلاثاء رابع عشر جادي الاول
من السنة وامر بجال الدين فصرتم ضرب على على الكافه عريانين يدي
السلطان ثم تسلكه تاج الدين ابن الهيصم واجري عليه انواع العذاب
ثم تسلكه ائبراعديه حسام الدين حسن شاه الدواوين وولاء القاهرة
وكان جال الدين قبض على حسام الدين هذا قديماً وبالغ في اذاه حتى
جعلته في غارته مع جملة النملكة يحمل بالثقة وهو في قيوده فلا تسلكه
حسام الدين نوع له العذاب انواعاً وتقتل في عقوبته وعقوبة اقادته
واولاده حتى جاوز الحد وجازاه من جنس ما كان يفعله مع الناس
ومار به بظلام للعبيد — ولا زال — في العقوبة حتى خفق
وحزراسه في يوم الثلاثاء جادي الاخر سنة اثني عشر
وثمان مائة بعدما اخدمته سيف على الف دينار على نقداً
سفره حصها غير واحد ولا حاجة في الاطالة ودق بربته التي انشأها
بخط رحيمة باب التمسك بالصرا طريح القاهن واخرج الملك الناصر
اوقافه حتى مدرسته التي انشأها بخط رحيمة باب العبد اخذها
الملك الناصر فخرج وسميت الناصرية ولذلك ابقى لها ما بقي من وقفها
وكان جال الدين شيخاً قصيراً اجرا عوراً ميماً قبيح الشكل سفاكاً
لله ما يطاساً بما جمع المال واخذ من غير استحقاق وصرفه في من لا يستحقه
ويري ان ذلك منه لدم والعيبان بعض الجمل لا يسبون الى كرمه هذا العجب

من كونه قد استولى على جميع اموال الناس منهم من اخذ امواله ومنهم
 من هو نصب عينه اذا احتاج الي شي اخذه منهم وليس له من يرفعه عنهم
 الا الله سبحانه وتعالى مكان حقه ان يتعرف في كل يوم بالاثم مؤلفه من الذهب
 لانه ينفق من حواصل الناس ولا يخفى الفقر فانه متى يكون فراغ اموال الناس
 على يديه الا بعد سنين فاحذره الله واراح المسلمين منه **قال**
 المحدثي بعد ما ذكر من احواله نبذه كباره وصار لملك ادم مع وجوده
 من ماله الا ما فضل عنه من امير وقاض وسريه ووضيع وحيث ما وضع يده
 يد على شي صار له ذلك من غير معاند ومتى ما حكم ذهبت نفسه انتهى كلام المحدثي
يوسف بن احمد بن حسين بن سليمان بن زاهر قاضي القضاة جمال الدين
 ابو الحسن بن القاخي شرف الدين ابو العباس الكوفي بفتح الكاف الدمشقي
 الكوفي قاضي قضاة دمشق وعالمها كان فقيها فاضلا بارعا عالما متفقا
 وله معرفة بالاحكام نائب عن ابيه مدة اليان استقل بالوظيفة وحدث
 سيرته وافتى ودرس الي ان توفي بدمشق في سنة ست وتسعين وسبعمائة
 رحمه الله تعالى

ابن غالب

يوسف بن احمد بن ابي بكر بن علي بن اسمعيل بن عمر بن عبد الحميد البغدادي
 المعروف بالعمري الدواه ابو علي الفسولي المعروف بابن غالب له سنة اثني عشر
 وسنة ثمان مائة وسمع من موتي بن عبد القادر والشيخ الموفق وتفرّد
 في وقته وسمع منه خلق قال الحافظ ابو عبد الله الذهبي وسمعت منه
 وكان شيخا ساكنا تقيا متفنا بدت منه صفوات وسط عمره ثم انه
 كبر وصلى امر وكان حجارا نمر عجزا ولزم بيته وسمع منه البرزالي
 والخوري والمقاتلي وابن النابلسي والمحب والصدرا ابو بكر بن خطيب جاهد الشيخ
 نجم الدين التتقاري وخلق وجي له الكفني توفي سنة سبعمائة رحمه الله
يوسف بن احمد بن يوسف بن عبد الواحد اعلامه ابو الفضل بن ابي الفتح الانصاري

الحق الحنفى احدثها الحنفية في زمانه هو من بيت علم وفضل سمع من ابي النجاشي
عبد الله بن ابي بن الهيثم وغيره وسمع بحلب ودمشق ورجل وكتب وحصل
ودام **وكان** اماما فقهيا اصوليا نحويا عالما بفنون من العلم
ما فاق ودرس و تصدى للتدريس واستغنى عن سائر ما كان عليه وكان اماما
وثقة وشيخ الحنفية في زمانه قال **الزهري** كان اماما فاضلا
متميزا من المشهورين بحلب مات رحمه الله في وقته الثمار بحلب في السنة
الاوسط من صفر سنة ثمان وخمسين وسبعمائة رحمه الله تعالى
يوسف بن اسحق بن ابراهيم بن الحسن الامام العلامة عز الدين ابو الحسن
أبجيري الدهاوي الحنفى كان اماما فاضلا سمع من عبد العزيز احماني في
تفقه على الشيخ رمضان مدرس السجونية وعلى السروجي وقرأ القرآن
العزیز بالسجعة والسنه وبرع في الفقه والاصول والعربية وغير ذلك
وافاق ودرس وحدت وناب في الحكم وكان قدومه الفقهه
قبلا فذا الثمار حلب وكان له بطول في الادبيات وله شعر حسن

من ذللت

• حلت غزما لم يطعمه في قبلي • وقتبه وحدي نمت على اكل
• واغيبته حتى توهم اني • سلوت اسيلوعن هوي مثلكم شلي
توفي بالحسينية فامرا لقا من ثنائي عشر من شعبان سنة خمس وثلاثين
وسبعمائة رحمه الله تعالى

يوسف بن اسمعيل بن سعد الملك بن بخري الاسواني قارى المصنف
كان بيرا قراة حسنة صحيحة وله صوت سخي قال مهدي العرف
الاسوان كنا جميعين فا وردا البيت الثاني من هذه الايات
فقال ليح ان يحل عليه ويحبل له اولاد وان شئنا راجعنا
سكوت اليه ما الاثني من الهوي نا حيا يوما ولا رق لدنكوي

فلواتي قاضي الجبل في الهوى
حكمت لمن يعموي على كل من يهوى
فيا صبيحتي ذوبني في صباية
ويا عاذلي دعني فاني لا اقول
يوسف بن اسمعيل بن عثمان العلالة نفي الدين بن العلالة وسيد الدين
القرشي اختلف عرف بابن العلم كان اما زاهدا فاضلا نفعه على ابيه وغيره
حتى برع في الفقه والاصليين والعربيه وافتى ودرس واقرأ ودمر هو والده
في حيلة التارال الديار المصرية واقام بها الى ان مات هو والده بها وكان
انقطع بسطح الحامع الازهر فغلبه الي ان توفي بكانه في حمار الاخر سنة
اربع مئة وسبعمائة ودفن مع والده بالقرافة المصغري على باب ترسة لهم
على بين السالكين الى قبر الامام الشافعي رضي الله عنه وكانت جنازته
مستهوده رحمه الله تعالى

يوسف بن اسمعيل بن عبد الكريم بن عثمان الشيخ الجليل المسند تاج الدين
ابو الحسن بن العجمي الجلي سمع من الضياق الجلي وغيره وتوفي بكن الجبل
ثامن عشرين سنة تسع وعشرين وسبعمائة رحمه الله تعالى
يوسف بن اسمعيل ابو الحجاج ملك الاندلس المذكور في الفتي يطلب هناك
في كتابا لكتني وهو المحل السابع من هذا التاريخ

يوسف بن برسباي بن عبد الله السلطان الملك العزيز جمال الدين ابو الحسن
ابن السلطان الملك الاشرف سيف الدين ابن الناصر الجاركي الاصل المصري الولد
سلطان الديار المصرية وابن سلطانها مولده في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة
في احدى ايام دى ببلدة الجبل في سلطنة والده واما خوند حبيان جارية
الجبل اشتراها الملك الاشرف واستولدها يوسف هذا ثم اعتمها بعد
موت زوجته خوند الكبرى امر ولد محمد وتر وجهها وجعلها خوند الكبرى
صاحبها فقاها ونش الملك العزيز هذا في حجر والده الي ان توفي ابو الملك
الاشرف فتلقن بعده بمحمد منه اليه في اخرها ما سببت ان تفسر في الحجة

الملك الاشرف
الملك الاشرف برسباي

سنة احدى واربعين وثمان مائة قبل غروب الشمس بساعة ٥

ذكر سلطان الملك العزيز جلوسه على تخت الملك

ولما توفي الملك الاشرف في اليوم المذكور طلب الخليفة والقضاة والامير الكبير حقيق العلاءي وجميع اعيان الامراء وارباب الدولة واخرج الملك العزيز الى باب السنارة من قلعة الجبل ويومع بالسلطنة وفوض عليه الخليفة التتريف الخلفي وقتله باسيف وعمره نحو اربعة عشر سنة وسبعة اشهر تقريباً ثم ركب من باب السنارة ونحن ساقون بزيه واعيان الامراء وحلت القبة والطير على راسه واملأ لها الاسر الجير حقيق العلاءي وسار من على باب الجامع حتى وصل الى القصر السلطاني فترل عن فرسه ودخله حتى جلس على سرر الملك وتلبت الامراء الارض بين يديه وقرا كتاب السرايا بدار الدين حسن ابن نصر الله عمه بالسلطنة ثم خلع على الخليفة وعلى الاسر الكبير حقيق العلاءي وعلى كاتب السرايا وحرروا من عنده وقد انتهى غسل الصلاة السلطان الملك الاشرف وتكفينه فاحوج الى باب القلعة عند باب القلعة فتقدم قاضي القضاة شهاب الدين بن حجر وصل عليه وامر بالخليفة المضرب باله ابى الفتح داود لكونه كان لا يتر الخلع وهو اظلم من حجر من ثم فلك ذلك تقدم القاضي على الخليفة للصلاة عليه ثم سمع الامراء اخباره حتى دفن بترته التي اتى بها بالبحر اخرج باب القصر ونودي من عند السلطنة ولده الملك العزيز هذا وان النفقة على الممالك السلطانية في يوم الاثنين لكل واحد مائة دينار فلما كان يوم الاثنين المذكور جلس الملك العزيز في هذا المجلس الذي هو على باب الدسنة من نحو السلطاني وبين يديه الامراء واعيان الدولة وابتدى بالنفقة الى ان استتمت النفقة وحضره والقصر على عادة السلاطين

ودار على ذلك مدة الى ان وقع الملك الخلف في مالمالك اسبه وتفرقت اكله
 بينهم وصار الاسير ايتال الابر كوي الاثر في شاد السراب طاهه وسعه
 طانية الاثر فيه حزبا وصار الاسير على الاثر في اكله اذ ارجع قال الملك
 العزيز ونحني ياي الامير اخو الثاني من محهم حزبا واحدا وكفو
 الكلام من الغريبين ثم تسعت الممالك الاثر فيه وارادوا الفتك
 بالزبي عبد الباسط ناظر الجيوش بسبب تفرقة الاقطاعات ثم اذادوا
 الوقعة بانها ————— المذكور ووقفوا له سوق الجبل من غير سلاح
 حتى نزل فكان بينهم وبين خواني ايتال وقعه باله بابيس ثم عادوا بكرة
 يوم الاربعاء رابع عشر صفر ال موافقهم وقد صار السرك قتل احرما
 مع الامير الجبر نظام الملك الا تاتي حقيق العلوي وهم اكار المالك
 السلطنة القرائنه وانضم اليهم الامير ايتال الابر كوي المذكور من بعد
 من محه اشيته الاثر فيه فتو بامر الامير الجبرهم والقسم الثاني الامير
 على ياي ورقفته المذكورين بالممالك الجبلان الاثر فيه عند الملك العزيز
 ووقع الكلام بينهم وكثر حزب الاثابك حقيق وقوي عزمه على حرب
 الاثر فيه الذين بالعهده عند الملك العزيز وقالوا نحن في طاعة الملك العزيز
 عنما لنا احصاء مننا نلهم حتى نطفقهم فتحو ————— الاثابك حقيق من
 بيته المطل على بركة الفيل تجاه الكسور ————— في بيت قوصون تجاه القلعة
 والسيو السلاح وباتوا به الى الغد يوم الاحمده فلما كان عصر اليوم المذكور حفر
 اتباع الاثابك حقيق على القلعة باله الحرب فملهم الاثر فيه من على القلعة
 بالقتال حتى اعدوهم عنما قالوا الى تحوياب القرافه وهدموا جانباً من سور
 المسمان وعبروا الميادان فتر ————— اليهم طائفة من الاثر فيه وقاتلوه
 حتى اخرجوهم وحال بينهم الليل فتهموا الاثر فيه للقتال ونصبوا
 سكاكاً للنفط على سور القلعة واصجوا بخار السبب وهم على ما هم عليه

حتى ردوا رسل بينهم في احدى الفتنه بارسل اربعة نفر من الاشرافيه
الى الانابك حقيق فادعوا الاشرافيه لذلك بعد امتناع كبير وترلوا بهم
بعد عشرين يوم السبت المذكور الى الانابك حقيق بالرسيله وكبيرهم حكم
قال الملك العزيز وتسمى الساقى وسببك الفتنه الهوادار وازيد البعده دار
فقال **تظهر بيني وبين الانابك حقيق** احيط بهم واحذر والدار الامير
الخير حقيق تجاه الكيس ثم رجع الانابك حقيق عن فرسه بالرسيله من تحت
القلعه وقيل لارض الملك العزيز يوسف وهو جالس بالقلعه لا يلبس من قلعه
احيل المطلب على الرسله ثم ركب فرسه ومضى الى داره المذكوره وسن يديه
وجوه الدوله بما أصبح خلف المالك الاشرافيه على عدم الفتنه ومطاعه
نما امرهم بالنزول بالاطباق بقلعه اكيل فكان هذا الاول ظهور
امر الانابك حقيق وكانت عند الحلبان اكرين كانوا تبلغ الفا وخمس مائه
نفر وعندهم السلطان واخراين والزرذ خاناه والحنول وغير ذلك
فاخذوا في اسباب النزول وترلوا عن اخرهم بما مر بزول الامر على باب
شاد السراپ خاناه وزول الامر بحضري الي امير اخود السراپ الي دورها
عنه لانه اخرج الانابك حقيق في يوم الثلاثاء عشرين صفر عن حكم
ورفته وخلع على كل واحد كاسليه بقر وسمور بمكب سمور بشافعه الملك
العزيز فيهم ثم طلع الانابك الحزمه السلطانيه في يوم الخميس بقطعة
زايدة وخلع عليه بسكناه في الحراقة بباب السلسله من الاسطبل
السلطاني فزل من رفته الى باب السلسله وسكن بالحراقة وقد استحل
امن وعظم ورجح للسلطنة كل ذلك والملك العزيز يقيم بقلعه اكيل ولم يتوكله
من السلطنة الا بمجرد الاسم فقط ودام الامر على ذلك الى ان وصلت الاسراء
من الميلاد التاميه وفي ظن الاشرافيه انهم يقومون بنصرة الملك العزيز
فلم يكن غير ايام قليل وانفقوا مع الانابك حقيق ونضوا الى امير جاسم

الامير اخو الجير وعلى عده من الامرا الاشرفيه وغيرهم وكان القايم بهذه الامر
الامير قبايل السباني امير سلاح لعني فلم يتم له ذلك ثم ضلع الملك الملك العزيز
بعده لان بنة بيده بالملك الظاهر جقيق العلالي في يوم الاربعاء تاسع عشر شهر
ربيع الاول سنة اثنى واربعين وثمان مائه وحبس بقاعة البربر
من دور الحرم بقاعة الجبل وكثر الكلال في امره وبلغ ذلك العزيز فذاخه اخوف
واسع حباله وزاد عليه ذلك لما بلغه ان بعض القضاة اتفق بقتله لصيانته دما لغيره
فرمى العزيز نفسه على طواسيد صندل وقال له تحيل لي في الفرار
وابقى على ميمى فانفعل صندل لذلك وكان للعزيز طباطبا من ايا وابه فكلبه
صندل في اخراج العزيز فوافقه على ذلك فامر العزيز لجواريه ان يتقبن في
البربر به فبقيا يخرج منه الى المطبخ وساعدهن الطبايح من خارج حتى اتى القتب
وكان صندل اعلم بذلك فاجعه من الملك الاشرفيه وكان ذلك
اكبر مرادهم فلما كان وقتا لا تفر من يوم الاثنين سعى شره رمضان والثالث
في شغل بالكهم خرج العزيز من القتب المذكور عريا ناكسوف الاراس فالسب الطبايح
من خلفانه ثوبا وسخا مملوءا لبوا دالقه ودوا خذه معه ونزل كانه بعض صبيانته
وهو يريد على الخدام واحدا بعد واحد من غلمان يتقبن به احد فوافاه الامرا
وقد خرجوا بعد الفطر من عند السلطان وصاروا جملة واحده فلما راى الطبايح ذلك
ضرب العزيز على ظهره ضربا صاح عليه كانه بعض صبيانته يريد به لك الوهم
فمست حيلته ونزل من باب المدرج حتى وصل الى تحت الطبخاناه واذا بصندل
الطواشي وطوغان الزرد كاش وشهد العزيز اذ مر الخاصكي في اخرين من الاشرفيه
فقبلوا به وكان صندل قد اجز العزيز انه اذا نزل الى ماله الملك اسبه الاشرفيه
يركون معه لقتال الملك الظاهر جقيقوا ويتوجهون به الى الامير ايتال
الحكي نايب الشام فانه كان قد خرج عن طاعة الظاهر فلما راى العزيز خلاف
ما قاله صندل تكلم على نزوله من القلعه واراد الرجوع فاستسكنه ذلك

والزمر له طوغان الزرد كاش انه يعني الى بلاد الصعيد وباقي هناك من ممالك
ابيه الذين في التجريد لقتال هواره صحة الامير سيد الترياقوي
امير سلاح وهو نحو سبعماية فارس ومضى من ليلته حتى وصل القصر ووقع له
معه امور ذكراها في الحوادث فلم ينج امره وقبض عليه وحل الى الديار المصرية
وجلس وعوقب ثم وبسط بعد ايام بسوق الخيل واختفى الملك العزيز وهو طواسيه
صنل وازد من مسده وطباخه ابراهيم المتقدم ذكره وصار ينقل من مكان الى اخر
والملك الظاهر جقمق في طلبه استه طلب وعاقب بسببه جماعة كبره وهجر على عدة
سوت وموت بالعزيز هذا استايد في اختفائه وزلا امير ابنا الى ابوكري
الاستري بسببه خوف على نفسه ثم قبض على جماعة كبره من الاستريه وتبع الملك
الظاهر حواسيه والزامه ثم جهر الظاهر جماعة من الخاصكيه للتبص على الاسير
ثم اجاب الاستري احد مقدمي الالوف باله يار المصرية وهو باقليم القريه لعل جوده
فقيس عليه وحسن الاستكساره واستمر العزيز محققا الى ان حرجت
التجريد لقتال الامير ابنا الى الحكيم تايب التار وولقتال تجري برمن تايب حلب
ومقدرا العساكر المتابذة افعا المراري وقبول يابته دمشق عوضا
عن الحكيم فلم يستك احد ان العزيز خرج مع التجريد محققا الى البلاد ات فيه
فما كان يوم الاربعاء ثلث عشر من شوال من سنة اثنين واربعمائة فظفر
سير الدين بحبس عليه دابة الملك العزيز بعد ما كبس عليها في عدة بيوت
ثم ظفر الملك الظاهر بعد ذلك بالطواشي صندل الهندي فتحقق منها ان العزيز
وايتال لم يخرج من القاهرة فكن روح الملك الظاهر له لك قليلا فانه كان
في ظنه ان ايتال اخذ العزيز وعي بجيده الذين هبهم لسفرا حجار وتوجه به الي
ان ما كان ايتال كان قد ولي اجمع حاج المحمل في السنة المذكورة قلت
ولو فعل ايتال بالعزيز ذلك لكان اتب الملك الظاهر جقمق معها كثيرا انتهي
ثم احدث الملك الظاهر في المنصر على العزيز وطرق ان سبعة المتفقين سدا سده

واهوال ومحن الى ليلة الاحد سابع عشرين شوال قبض علي العزيز وهو انه لما نزل
 من القلعة واحتقن كان معه صندوق واودمر والطباخ لاغير وصار العزيز
 يتنقل بهم من مكان الى مكان لشدة الطلب عليه حتى وقع بين اودمر وبين صندوق
 الطوائف وطرده اودمر صندوق فنادى صندوق العزيز ومضى الى حال سبيله بعد
 ان اغمر عليه الملك العزيز بحبس دينار اثنان اودمر طرد ايضا ابرهم الطباخ
 وبق مع العزيز وحده ليكونا اخفا على من يتحققا عنده ولبعد ذلك طاق عليهما
 رجب الفضل وادسل العزيز الى خاله الامير بيبرس احدى امرات واهله
 بحجبه اليد ليلا يخفي عنده فواءعه بيبرس له كودان ياتيه ليلاته فحاف بيبرس
 عاقبه ذلك فاعلم جاره الامير بلباي الانبالي المويدي احدى امرات
 وراس بوجه بذلك وقال له ينبغي علي ان يكون مسك العزيز على يدي لكن
 افضل انت ذلك واعلم بطريقه التي يمر بها في مدومه فترصد له بلباي المذكور
 ومعه اثنان قلائل جدا براق حلب خارج القاهر حتى مر به العزيز بعد عن الاح
 ومعه اودمر وهما في هية مغربين فوثب بلباي على اودمر لمقبض عليه فذفع عن
 نفسه فضر به بلباي ادم وجهه واعماه عليه من معه حتما وثقعه واحة والملك
 العزيز وعليه حية صوف حتى طلعا بهما الى القلعة من باب السلسلة وقد
 عظم خوف العزيز الي ان اوقف بين يدي الملك الظاهر فحقق فكادت نفسه
 ان ترهب من فرحا فاقه الظاهر ساعة ثم ادخله الى قاعة العواميد من دور
 الحمر عند زوجة حوذا الكبرى فغلقت الباب في واهلها ان تجعله في المنجوع
 ولا تخرج عن باب المنجوع وان تتولى اراكله وترهبه فاق مر على ذلك مده ثم نقل الي
 حبس الاسكندرية ودام به سنين الى ان

يوسف بن جعفر بن حيدر بن حسان الشيخ كال الدين الانساني ان فقي
قال الشيخ به الدين القفطي وكان كريا جوادا فولي الحكم بامعون من
بلاد قوص والمهشاه من بلاد اجميم وتوفي بها في سنة اثنين وستمائة
يوسف بن الحسن بن علي بن يوسف الشيخ الامام جلال الدين ابو الحسن البجستاني
الاصل المكي الدار والمنا والوفاء المحتفي بتمامه وحفظ القرآن العزيز وعدة
متون في مذهبه وسمع الكثير على الامام رضي الدين الطبري ونجاشي التوزري
وقرا على ابي الفتح الدامي ورجل الى مصر وان مرنا ب عن عمه الشيخ شهاب الدين احمد
ابن علي الحنفيني الامام به با محمد وبرز في الفقه والعربية وافتى ودرس وحدث
وسمع منه جماعة كابي عبد الله محمد بن شكر وغيره الى ان توفي فجاء في اول الحرم
سنة احدى وستين وسبعمائة بمكة ودفن بالعلاء وكان معدودا من
فقهائها المحققين الفضلاء رحمه الله تعالى ٥

يوسف بن الحسن بن علي قاضي القضاة بدر الدين ابو الحسن السجادي
الثاني في الزراري قد مر في سببته عند الاثر في سنجار فلما ملك دمشق ولاء
قضا القضاة ووليكه والبراني دكتوا في سجلاته قاضي القضاة وكان عمي
على قاعة الوزرا توفي سنة اربع وستين وستمائة وحده الله تعالى ٥
يوسف بن خالد بن يعقوب بن محمد بن حسن بن علي بن محمد بن علي
قاضي القضاة جلال الدين ابو الحسن الطائي الباطني المالك قاضي قضاة الديار المصرية
ولد في حدود الاربعين وسبعمائة وتفق على الشيخ خليل وعلى الشيخ يحيى الدعوي
وغيرهما وبرز في الفقه والعربية وافتى ودرس ونا ب في الحكم بالفاخرة على حدة
علم الدين سليمان وغيره ثم استقل بالقضاة بالفاخرة في رابع عشر رجب
سنة اربع وثمان مائة عوضا عن قاضي القضاة ابي زيد عبد الرحمن بن حنبلون
ثم اعيد ابن حنبلون في سادس عشر ذي الحجة من السنة ثمانية وعشرين
ابن حنبلون في سابع شهر ربيع الاول سنة ست وثمان مائة فدام الى سبعمائة

قال الشيخ
فلهذا

من سنة سبع ثم صرف واعيد ابن حكدون فاسترا بن حكدون في القضا الي يوم
سادس عشر من ذي القعدة صرف واعيد الباطي هذا منبني القضا الي ما قبل
شهر رمضان سنة ثمان وعزل با بن حكدون الي ان مات ابن حكدون وانسنة ولي
بعده القاضي ناصر الدين بن التتبي فلم يظل مدته وصرف واعيد الباطي هذا
في سادس عشر سوال فاستمر في القضا الي ان عزل بقا في القضا محسب الدين
محمد بن علي بن عبد الله بن ولزم داره وما اظنه ول بعد ذلك الي ان توفي يوم الاثنين
لشربين من جادى الاخر سنة تسع وعشرين وثمان مائة عن ثمان وثمانين سنة
رحمه الله تعالى

الملك الاوحد

يوسف بن داود بن علي الملك الاوحد بن محمد بن الدين بن الملك الناصر بن الملك
المعظم من خيرة ابناء الملوك دينا وعقلا وكان ناظر القدس الشريف
وله به ما روج توفي ليلة الثلاثاء رابع ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وثمانية
عن سبعين سنة ودفن برأطه عند باب حطه ن

يوسف بن سليمان بن ابي الحسن بن ابراهيم الفقيه الاديبات عرا خطيب
الصوفي الشافعي جال الدين ولد سنة ثلاث وتسعين وثمان مائة بنابلس وذا
بدن شق وزاها الادب على الشيخ تاج الدين الميني والخوا على الشيخ محمد بن الدين
الحقارعي وغيره وقرأ الفقه وبرع في النظم لاسيما في المناطيع وجمع في ولده
سليمان فحصل له وجه عظيم وكان له مدد الفاعل جليل الود حسن الملق
وكان خطيبا له ربه وكان يجلب من افسايه ولهمزل على ذلك
حتى توفي يوم ثمان عشر شهر ربيع الاخر سنة حسين وسبع مائة رحمه الله

ومن بعده

كان حلوا له لما بدا و يوره من عضون الغصون
وجه جيبه زارعتا قد اعترفت من دونه الكاشحون

وله ايضا

كانا الاعضان في دوحها
فرش من البزعة الامعاء
يلوح لمنها سنا السدر
يقبسه اسود بالسدر

وله ايضا

بيقيا المرأة الحبيبة فانها
واستقبلت في العبا بها
امست لطلعه البهيمة مطلقا
فارتق القمر في وقت معا

وله ايضا

قد مضت ليلة الوصال حال
اخبرت ان الرمان جميعا
فصرت عن محصل الارمان
قد قصص في ليلة المهران

جال الدين الكوفي

يوسف بن الصفي جال الدين الكوفي كاتب السرا الشريف بالديار المصرية
تمنا طر حبل دمشق **الشيخ** تقي الدين المقرئ رحمه الله
كان ابو الجال هذا من نصاري الكوك وتقا هربا لاسلام واقعة كانت
للقصاري هو وابو العلمردا ودين الكويز وحدهم كاتبان عند قاضي الكوك
عبد الدين احمد المغربي ولما قدم اليه القاهره وصل في خدمته واقام به
حتى مات وهو باس فقير لم ير له دس الا ب مغمم السكل وابنه
الجال هذا معه في مثل حاله ثم جرد الجال هذا عند التاجر برهان الدين
ابراهيم الهلي كاتب دخله وخرجه فحسنت حاله وركب الحمار ثم توجه
بعد المحتل الى بلادده وحدهم بالسكابة هناك حتى كانت ايام الملك
الوزير شيخ ولما العلم من الكويز نظر جيس طر المس فذكر ما له بها
قدم الى اخرايا من الكويز الى القاهره فلما مات ابن الكويز وعبد بال
كبير حتى ولي كتابة السرف كانت ولايته اتيه حادثة رايناها
ووقع عليه بكلمة السرف في يوم الخميس عاشر شوال سنة ست وعشرين
وتاني ما به فاذا كسرني ولايته بعد ابن الكويز قول ابي القاسم

خلف بن زج الالبيري المعروف بابن السبيسر وقد هلك وزير يهودي
لباديين بن حيوس الحميري أمير غزناتيه من بلاد الاندلس فاستوزر
بعه اليهودي وزيراً له **سرايا**

• كل يوم مالي ورايد البول باحمر

• فزمانا بمودا وزمانا بنصرا

• وسبوا الى المحوس اذا الشيخ عمرا

انتهى كلام المقرري رحمه الله قلست والشيخ تقي الدين معذور
فيما قاله لان هذه الوظيفة هي اكبر وظايف التعمين واعظمها
ولم يلبها فيما تقدم الا العلم السلبي الفعما الفضل فان صاحب
هذه الوظيفة حقه ان يكون ناظماً نائراً عالماً بحوايلها ومنايا
فا يحفظ هذه الوظيفة حتى وليها مثل العلم داود بن الكوسيز
وقد تقدم ذكره في محله تدولها من بعده هذا الذي لا يحسن
ان يتلفظ بالكلام المعروف في بعده عن الفضيلة ولعظيم جهله فحق
للمقرري ان يقول ما قاله ولم تطل مدة اجماله هذا في كتابة
السرو عن بياض القضاء تسمى له بن الهروي في يوم السبت تاسع شهر
ربيع الاخر سنة سبع وعشرين وثمان مائة فمروا بعد ذلك عدة وظايف
بدمشق وعمردها الى ان عزل ولزم داره بدمشق الى ان

الشيخ يوسف
الحميري

يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر الشيخ الامام السالك
الغدوة المعتد جمال الدين ابو الحسن الكردي الكوراني الاصل
المصري الدار والوفاء المعروف بالشيخ يوسف العجمي كان شيخ حقيقته
ومستدى طريقه كان امام المسلمين في عصره كان يكنى بزاوية بقرافة

مصر الصغرى وكان يقصد للزيارة والتاسل لدعائه وكان الناس
 فيه اعتقاد زائد الى الغاية وحيكى عنه كرامات جده لا ينكر عليه فيما يؤوله
 احد وكان غالب على عصره يتدنون به وكان له اورداد واذا كان حاله
 وانفع بعجته جامع من الفقهاء والصلحاء والعلماء وكان على قدم هائل
 كان لا ياحده في اهله لومة لا يبر مع فضيلة غزير ومعرفة تامه
 بالصوف وله رساله سماها ريجان القلوب والتوصل الى المحبوب
 ذكر فيها ترابط التوبه بسر حرقه الصوف وتلخيص الذكر وكان
 صاحب نك وطريقه وقد شاع ذكره وبعد صيته وصارت له
 زوايا بمصر وغيرها زاوية التي بالعرفه حيث كان يسكن
 حكي ان الشيخ يوسف هذا دخل مرة على الشيخ يحيى بن علي بن يحيى الصافي
 فقام اليه الشيخ يحيى وكان لا يلتفت الي احد وتلقاه وهو يتشهد
 • ابدتكم ابي صيرني • ملوت العالمين علي محكي
 • فمهم زاي لا خريفه • ومهم جاري بجوار سلك
 • دانت الخالص لا يرزهم • تزيكي وحسبك من اركي
 فحصل للشيخ يوسف بهذا الكلام غاية السرور والفرح وكان مع
 الشيخ يوسف ولده محمد فاقبل الشيخ يحيى على الولد وانتهى
 • ان السرى اذا سري بنفسه • وابن السرى اذا سري اسراهما
 فارداد الشيخ يوسف سرورا على سروره بهذا القول ولعزل
 الشيخ يوسف على احسن طريقه الى ان توفي يوم الاثنين ثاني عشر جمادى
 الاولى وقيل يوم الاحد النصف من جمادى الاولى سنة ثمان وستين وسبعمائة
 ودفن في زاوية بالعرفه وكانت جنازة مسهودة رحمه الله تعالى وتغنا بركته
 يوسف بن عمده الله بن عمر قاضي القضاة جال الدين ابو يعقوب الزواوي
 المغربي انا لكي قاضي قضاة الديار المصرية ولها بعد ان عزل قاضي القضاة زين الدين

الزواوي

الزواوي نفسه واستمر في وطنه القضاة الى ان توفي بطريق الحجاز في سنة ثلاث
وثمانين وستماية كان ماتا عالما به فاضلا عفيفا قليل التكاليف اتي ودرس
مدة طويلة ولما مات شغل المنصب بعد ثلاث سنين رحمه الله تعالى
يوسف بن عبد الله بن ابي الساج الفاضل الدين الحلي الكاتب بديوان حلب
مات في سنة اربع وخمسين وسبعمائة بحلب عن عتق وستين سنة فمات
ويشتهر معروف بحلب وغيرها رحمه الله تعالى

ابن عطا

يوسف بن عبد الله بن محمد بن عطا الشيخ بدر الدين بن العلامة قاضي القضاة
شمس الدين بن عطا الحنفي ثقة علي والده واخوه وسبع من ابن الزبيدي
مولده في شهر رجب سنة تسع عشرة وستماية وبرع في الفقه وافرغ ودرس
وكان ذكيا فطنا حسن الاخلاق متواضعا توفي يوم الاربعاء ثالث
شهر ربيع الاول سنة ست وستين وستماية ودفن يوم الخميس اول
النهار عند والده رحمه الله تعالى

ابن عطا

يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف بن علي بن عبد الملك بن ابي الزهر
الشيخ الامام العلامة الحجة حافظ مصر ومحدث الشام ومصر جال الدين ابو الحجاج
القضاة الحلي المزي الحلي المولد فامة الحفاظ فامة الاساس والفاظ مولده
بظاهر حلب في ثامن شهر ربيع الاخر سنة اربع وخمسين وستماية وطلب الحديث
في اول سنة خمس وتسعين وصار لا يقصر عن الطلب والاجتهاد والدوام
سمعت من اصحاب طبرزد والكندي والحوستاني وحنبلي وابن ملاعب
والزاوي وابن الفنا وابن ابي لقمة وابن النابلسي ومكرم والقرويني وابن الذي
وابن صباح وابن الزبيدي واعلي ماسع باجادة عن ابن حبيب وابن يونس والنجاشي
وخليل بن جبر واليوصري وامناهم والمويد الطوسي وازهار التقي وعبد العزيز
الهرودي وسبع الكتب والامهات المسند والكتب الآتية والمعجم الكبير وتاريخ
الحطيب والنسب للزبير والسير والموطأ من طرق والزهد المستخرج على مسلم

والحكمة والسنن للشيخ ودلائل النبوة واستبانت بطول شرحها ومن الاجزاء الوفا
 ومستحقه نحو الالف سمع ابا العباس بن سلامه وابن ابي عمرو بن علان والشيخ
 يحيى بن النعمان والكلابي عبد الرحيم والحرايري وابن الهيثم والقاسم المديني
 وابن الصائغ والرسيد العامري ومحمد بن القواس والفخري البخاري وزينب وابن
 وابن شيبان ومحمد بن محمد بن مناذق واسماعيل بن السعدي والمحمدين الحلي
 والعماد بن الشيرازي والمحيي بن عمرو وابا بكر بن الاطفي والصفي خليل
 والغازي الحلبي والطوبى بن الفسطاطي وطبقته والدمياطي شرف الدين
 والقاسم بن النعمان وابن جبران والشرطي وابن ديق العيد والعامري
 والنجاشي الاسعدي وطبقته وتار السيرة الى طبقة سعد الدين اماري وابن
 نعيم بن ابي يحيى ولم يبق له السماع من ابن عبد الدائم ولا الكرماني ولا
 ابن ابي اليسر ونحوهم ولا اجازوا له مع امكان ان يكون له اجازة المسمى بالثوري
 وحظيب مرداوا السدادي وتلك اهل طبقة وحفظ القرآن وعنى باللغة فخرج منها
 وانقضى النعمان والتصريف ولما ولي دار الحديث الاشرفية تذهب السانعي واسمه
 عليه بذلك وكان فيه حياء وسكون وحلم واحتمال وقناعة واطراح
 تكلف وترك التحيل والافتخار عن الناس وقلة كلامه الا ان يال محجب
 ومجيد وكما طالت مجاشته فخر لخاله فضله وكان معتد القامة
 سريا حمرة قوي التركيب متعجواسه وذهنه وكان رخص الاطلاق ليحم
 بالبارد في الشيخوخة الا انه كان امتحن بالمطال وتبهم فقصر عن الشياطين
 فيما يكون مامعه ولا يزال في فقر لا يخل ذلك واما معرفته بالرجال فاليه
 تشد الرجال ولما ولي دار الحديث قال الشيخ تقي الدين بن تيمية
 لم يزل هذه المدرسة من حين تايها وال الان احق بمرط الوافق منه
 ان الوافق قال كان اجتمع من فيه الرواية ومن منه الدراسة
 قدم من فيه الرواية قال اعافظ الذهبي لمارا احفظ منه ولا راي مثل نفسه

وقال له ارا حفظ من الدنيا طي ولوميا في ابن دقن العيد الا عنه
 وكان قد اغتر في شبيبته وصحب عفيفا من التلاني فباسين له صلاحه
 فجمع وتبرأ منه وكان يترخص الادب من غير اصول ويصلح كثيرا من حفظه
 ويتباح في دمج القاري ولقط السامعين ويتوسع فكان يرى ان العبد
 على اجازة السمع للجماعة وله في ذلك مذهب عجيبه وكان يمثل بقول ابن
 منده يكفك من الحديث منه صنف كتاب نقد في الكمال في اربع عشر مجلدا
 كشف فيه الكتب المتقدمة في هذا الشأن وسارت به الركان واستمر في حياته
 والف كتاب الاطراف للكتاب الستة في ستة اطراف اسفار وخرج لها عه
 وما علمه خرج لنفسه لا عوالي ولا موافقات ولا معجما وكل وقت الوهم
 في ذلك فبكت انتهى كلام النبي قال الشيخ صلاح الدين الصفدي
 ومعرفته لاسما الرجال وله فيها هذا التصنيف العظيم لم يكن يقتنى ترا
 العالم من خلف والملوك والامراء والوزراء والعقاة والعلماء والعلماء
 والاطباء والسرا ولا له فيها مشاركة ابته واما كان يقتنى برأيه رجالا احديث
 لا غير ولقد سألته عن القالي بالقاف والقالي بالقاف قال لا اعرف الا القالي
 بالقاف فقلت انه ليس له عناية بغير الرواية الحديث والافاقو على القالي بالقاف
 مستهويين الادب بالمعروف لا كما دمجهم احد من صفار الادب ولكن
 عذري منه فوايد وتواعد في اسما المتدجج الحديث لم اجد هاهنا غير
 وكان اسما الرواة الذين يحبون في ساعته وطرقه بحجة الكلام في
 طبقا تقصروا وحواله وتوهم ولينهم ولما رجع الشيخ فتح الدين بن سيد الناس
 من بحكم رضى الاجزاء وترتيبها مسئلة الشيخ جمال الدين هذا رحمه الله انتهى كلام الصلة
 قال الشيخ قرات بخط ابن الشيخ الحافظ قال ووجدت به مشق الاسام
 المتدجج الحافظ الذي قال من غرض قرأته وتقدما الحاج الذي مر هذا
 العالم الزاخر القليل من راء كره لا الاول للاواخر احفظ الناس للزاجر د

لعم
واسبابها

واعلمهم بالرواية من اعراب واعاجير لا يخص معرفته مصر دون مصر ولا ينفرد
عليه باهل عصر دون محضر حمدا انا والسلف الصالح بحجته انما سطه في حفظ السنة
من الصالح معروض عن الدنيا واسماها معبلا على طريقته التي ادنى بها على اربابها
لا يبالى بمن ناله من الازل ولا يحيط حبه بمن من الهزل وكان باصحه بصيرا
وتحقق ما ياتيه جديرا وهو في اللغة امام وله بالقرض المام وكنت احرم
على نوايه لاحرز منها ما احرز واستفيد من حديثه الذي ان طال له عمل
وان اوجيز ووددت انه لم يوجر وهو الذي جاني على روية الامام شيخ الاسلام
تقي الدين بن تيمية وسرد ابوالفتح فضلا في قريض ابي تيمية انتهى كلامه الذي
توفي كاظفا لاله في هذا في ثاني عشر صفر سنة اثنى واربعين وسبعمائة
رحمه الله تعالى

ان كانت حكم
ما ظاهرا

يوسف بن عبد الكريم بن بركة صاحب جلال الدين ابو الحسن ناظر الخواص الشريف
المعروف بابن كاتب حكم تقدم ذكر والده واخيه في صلها مولده بالقاهرة في شهر
عشرة **ثمان مائة** وبها نشأ تحت هنت والديه وقد اقران العز في تذهب
للتقي رضي الله عنه وقرأ النحو على بعض مشايخ الدربة وكتب الخط المسوب وروع
في الكتاب والكتاب وتقدم على اقرانه بالعلم والتدريس وحسن السياسة ولما توفي
والده استقر اخوه القاضي سعد الدين ابراهيم في نظر الخواص مكانه فانه كان الاسن
ولما توفي سعد الدين الخا صر مع اخيه هذا في الوظيفة سوا وقاما بالهما ست
السلطنة احسن قيامه واسم اعلى ذلك الي ان طلبه السلطان الملك الاشرف
برسباي واخضع لوزارة على كره منه بعد سقوط الوزراء سنة اعرضا عن صاحب
امير الدين ابراهيم بن الهبصم في يوم الثلاثاء مسهل شهر ربيع الاول سنة
ثمان وثلثين وثمان مائة فباشر جلال الدين هذا وظيفة الوزير في يوم الاحد سادس
جمادي الاخر من السنة واستغنى فاعني بعد امور وتحمل ما له ومن اخيه له
صوره ومع تحمل وعدم محله وتولى عوضه الوزير تاج الدين عبد الوهاب

ان نصره من يومنا المعروف بالخطير الاسلي ولزمه المذكور داره متجلا محتمرا
 اليان توفي اخيه سعد الدين ابراهيم في سابع عشر شهر ربيع الاول سنة احدى
 واربعين وثمانى مائة استقر مكانه في نظرا خاص في يوم السبت تاسع عشر
 الشهر المذكور فباش وظيفه اخاص على اجل وجه واحسن سيره بقية ايام الملك
 المسترشد برسباي بقا ايامه الملك العزيز يوسف ثم ايام الملك الظاهر جعفر
 وثالث ايامه وثالثه السجادة وعظم في الدولة وضمه ونقد مرعده الملك
 الظاهر واختص به اختصا صار اذ احم صار هو صاحب العهد واكمل في الملك
 واليه مرجع الولاية والوزل والمثاليه في جميع امور الدولة وعمر الاملاك
 الهائلة وحده المدرسة التي تجاه داره في راس سوقية الصاحب بالقصر
 ووقت علي عن اوكاف وعمر عن ماز وسبل ولازال معطاني الدولة الي
 سنة نيف وخمسين وثمانى مائة وشبه له ابو الخير الناس واخذ في معاكسة
 فباير ومه ايجالي المذكور من السلطان وانتكلم فيه عنده وامتنع ذلك
 وانفس رزاد كل ذلك وصاحب الترجمة لا يلبث الي مقاتلة ولا يكثر
 به حتى زاد في ذلك وامتنع تغير خاطر الملك الظاهر عليه قليلا مع لزوم ايجال
 المذكور اكله من استر بيه وعدم الانقطاع من الركوب والنزول الي ان استقر
 الحال على ان يعمل ايجالي المذكور الي اخذ انة السرية مائة الف دينار وخليع
 عليه باستمارة على وظيفته وتر ل الي داره وين يديه وجه الدولة فلم
 تمض الا ايام بيده وحصل لابي الخير الناس النكبة العظيمة التي كادت
 دوحه تهوق فيها وحبس وعز وامتحن وكتب بحاضر بكنونه وحصل عليه
 امور يستحقها والامر ان نفيه الي طرسوس على اقم وجه كاذ كناه مفصلا
 في تاريخنا حوادث ————— الدهور في مدا الايام والستهور وبعد
 تنى اليه الخير الناس المذكور عاد ايجالي المذكور الي رتبته الاولى وزاده
 واسم هو صاحب الامر والنهي والحل والعقد والمثاليه

في المملكة على عادته الى ان اطلع باستقراره في نظر الجبل مضافا الى نظر الخاضع
 عن القاضي محب الدين بن الاسف بعد انتقال محب الدين المذكور الى كبد السرعوصا
 عن القاضي كمال الدين محمد بن البارز بحكم وفاة كل ذلك في يوم الخميس ثامن شهر ربيع
 الاول سنة ست وخمسين وثمان مائة ونزل الجبال المذكور الى ادره بنجل زايد ومن
 يد به وجوه اهل الدولة وكان يوما مشهودا اولم ينزل على ذلك وعطفتهم ثيابا الى
 توفي في ليلة الخميس ثامن عشر رجب الحجة سنة اثنين وخمسين وثمان مائة من غير تكية
يوسف بن علي بن مهاجر الرمس جالس الدين السركتي التاجر
 اخو صاحب تقي الدين بوبه كان شجاعا جليلا ذا احرمة ووقار وولي حصة
 دمشق مديده وتوفي بوفى سنة اربع وتسعين وست مائة رحمه الله تعالى
يوسف بن عمر بن علي بن رسول الملك المظفر ابو منصور صاحب اليمن
 قال الخزرجي في تاريخه العسجد المنيول وفيها مات بوفى سنة
 خمس وتسعين وست مائة الملك المظفر ابو منصور يوسف بن عمر بن علي بن رسول
 صاحب اليمن وكانت وفاة في رجب من السنة المذكورة قاله اليافعي
 المشهور عنه انه مات يوم الثلاثاء الثالث عشر من شهر رمضان من السنة
 المذكورة بعد ان اقام في الملك ستا واربعين سنة وسقط و كان ابو له الملك
 المصور تدول قبله ازيد من عشرين سنة بعد الملك السهودا اقيس بن الملك
 العدل صاحب مصر وكان عمر بن رسول يعني المصور مقدم عا كرا قيس
 المذكور ثلث مات اقيس توت على الملك فتم له وتسمى بالملك المصور
 ملك بعده ولده المظفر هذا صاحب الترجمة وطالت مدته وعظم وهاته الملك
 وكان شجاعا فاضلا وله مشاركة في العلم وكان دينيا فاضلا مهيبا من السيد
 في الرعي كسبا ظريفا يجب مجالسة العلماء وصقدا صاحبهم وسمع
 الملك المظفر هذا على الشيخ محب الدين الطبري وكان الشيخ محب الدين كثير الزدد
 الي اليمن وكان الملك المظفر محبا الي الناس وله حكايات ظريفه كتب اليه

الملك المظفر
صاحب اليمن

بعض الناس كتابا على وجه المزاح والمذاعب قال **الله تعالى** انا المومنون اخوة
 واخوان بالباب واخوان بالباب يطلب نصيبه من حيث مال المسلمين فرد عليهم الجواب
 وارسل له بدرهم وثلاثة في جوابه اخواني المومنون كثير في الدنيا ولوتست
 عليهم بيت المال لم يحصل لكل واحد منهم درهم ومنهم من ارسل اليه انسان
 وهو يقول كاتبت بحسن الخط الطريف والكسوة المطيعة فقال في جوابه ما ذكرت
 من حسن كسلك دليل على كثرة غلظك ومنه انه جماعه من كتاب الدعوى اجتمعوا
 على شراب وصاروا ملوا اذ يار كثيره خرافا فقال الشيخ الصالح **عبدالله بن ابراهيم الحبيب**
 المومنون في موضع فعضضا امير عدن وغيره من ارباب الدولة ولم يهدروا على الاستقام
 من الشيخ المذكور فكتب الي الملك المظفر هذا فبرز جوابه اليهم يقول **منه**
 وهذا لا يفعله الا احدى رجلين اما صالح واما مجنون وكلاهما مالنا معه كلام
 قال ومات الملك المظفر وقد با وزا ثمان سنه واستقر في الملك بعده ولده
 الاكبر الملك الاشرف بن محمد بن عمر وكان للملك المظفر من الاولاد الملك
 الاشرف المذكور والمؤيد والمواتق والسعود والمنصور قال **ابن كثير**
 فلم يكن الاشرف معاديه المظفر سنه حتى مات وقام اخوه الملك المؤيد هزرا ليد
 داود بن المظفر وقال **المؤيد بن مؤيد المظفر** مسموما سمته بعض حواريه ياتني
 فقدم في اول رجته ان وقته في ثالث عشر رمضان وتبلغ رجب سنه
 خمس وستين وستمائة **رحم الله تعالى**

يوسف بن عمر بن الحسين بن ابي بكر الشيخ العدل المعروف بالدر الحثني
 الحثني المصري ولد في سنة خمس واربعين وستمائة وحضر في الرابعة عشر
 ابن رواج وتفرد به وسع من صالح الدعي والمري والبري والرشيد
 وابن عبد السلام وابن حفص عمر بن العديم وتفرغ لياشيا وله شيخه دوي
 بها عن شيبه وستين نفسا واكثر الطلبة عنه توفي سنة احدى وثلاثين
 وسبع مائة في نصفه **رحم الله تعالى**

ابن الجوزي
صاحب كتاب الزمان

بن قز علي بن عبد الله الشيخ الامام العلامة المورخ الواعظ الفقيه
شمس الدين ابو المظفر التتكي الاصل النعزازي الحنفي سبط الامام اعظم
جلال الدين ابى العرج بن الجوزي زيل دمشق ولد سنة ثلاث وثمانين وخمس مائة
قال الحافظ شرف الدين الاسياطي مولده في سنة احدى وثمانين وخمس مائة
ببغداد وذكر ذلك في معجمه وهو من شيوخه ثلثا ببغداد وتفقده وسمع
وسمع من جده وسمع بالموصل ورحل الى دمشق وهو ابن ثمان وعشرين سنة
وسمع بها وكان اماما عالما فقيها واعظا وحسيدا في الوعظ علامه في التاريخ
والسير وغير ذلك وكان واقرا حرمة محبا الى الناس حلو الوعظ
ولما قدم الى دمشق انتقم على اهله واقبل عليه اولاد العادل وصف في الوفا
والتاريخ وكان والده قز علي من موالي الوزير عوف الدين بن عمير وبنيال
في والده قز علي يحذف القاف والاول اقوي وروي عنه الاسياطي قال الحافظ
ابو عبد الله الذهبي وهو صاحب مراة الزمان وقرا حقه شيئا وطب الدين
البريني وذكر عليه الي وقتنا هذا ولما مات حضر جنازة السلطان ومن دونه
ودرس بالجلية مدة وبالدسة البدرية وقرا الادب على ابنه والفتنة
على الخصيري وليس اخرقة من عبد الوهاب بن سكينه وكان حنبليا
فانتقل وصار حنفيا للدينيا وصنف في مناقب ابى حنيفة رضي الله عنه
ومعادن الابريز في التفسير شعبة وعشرين مجلدا وشرح الجامع الكبير
مجلدين انتهى كلام الذهبي **قلت** اما قوله اشتغل حنفيا للدينيا ليس بالتوكيد
فان والده كان حنفيا وثنا هو ببغداد فعلمه مودبه على مذهب جده ابى العرج
ابن الجوزي فاعرج وكبر تفقه تبع الاصل واسم على مذهب والده
تبع لان لي الوظائف بسنين وميل الحافظ الذهبي الى السادة احنابلة
معروف انتهى وقال الشيخ صلاح الدين الصفدي وهو صاحب
مراة الزمان وانا من حسده على هذه التسمية فانها لا يبق بالتاريخ

كان الناظر في التاريخ يعاين منذ كسوفيه في مزارق الا ان المارة فيها
صحة المجازفة منه رحمه الله في اما كن معروفا انتهى كلام الصديق
فأنت قول الشيخ صلاح الدين ايضا هو ما اعترف به عن نفسه
من باب الحسد واما ما نسب اليه من المجازفة في تاريخه فانه في امان لا
حاجة لتحررها واما غزاة في غاية التحرير والتفصيل عن النقائص
ومن ارجع عهده فقد تفضل عليه واعترف من محب واحاج اليه لاسيما
الذهبي والصفي فان معولما في تاريخهما على تاريخه رحمه الله توفي اوالظفر
بجبل قاسيون من دمشق ليلة الثلاثاء الحادي والعشرين من ذي
الحج سنة اربع وخمسين وستماية وكان جنازته مستودرة حفلة
الي لغاية توصيل عليه السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن محمد
الملك الناصر غازي بن يوسف بن ايوب وكان رحمه الله ربه النفس حسن
الاخلاق متواضعا فصيحاً بليغاً وله حرمة وله نظم ونثر ولما مات
رحله الاديب متحاب الدين احمد بن ابراهيم بن عبد اللطيف بن
مصعب ارجحاً لأن

ذهب المورخ وانقضت ايامه
قد كان شمس الدين به رازاهراً
كم قد اتى في وعظه بفضائل
في حسناته تجم الاثفا

براز الدين لولو
الذهبي

يوسف بن لولو الاديب الشاعر عبد الدين المستفي الذهبي كان والده لولو
عتيق ملهم صا د ب تل باشر كان له نظم ووق الاسماع ويقعد على فضله
الاجماع مدح الناصر بن العزيز ومدح جاعه ايضا من الاكابر قبل ان
كانت له دكان في اللنادس ولديها نقص على العادة منه خواتم وغيرها
نجا مملوك من المملوك الناصر صاحب السامر فمال له اعدك خاتمة على
قد را صبي فقا ————— بل عدى اصبع على قدر حاتمك من بلغت الواقعة

الناصر فاستطرفه وكان ذلك سبب اتصاله به قيل انه هوالذي علم
الناس الخيش بدستوق وهو ليس الذهب للفضة وحبله تربطاً وتوتج
بدستوق في سبعان سنة ثمانين وستماية رحمه الله تعالى **ومن شعر**

رفقا اذبت حساسة المتناق واسلها دمعا من الاما ق
واخلت من بعد نسويف على الصبر الذي لم يبق منه بقوا ق
وطلبت مني في هوان موافقا والقلب عندك في اسد وناق
قلب بعين قد اصب وعارض فاعده لي فله مع ليس بواق
التي الموع على الموع وليتني ادرني بالتي به والاس
لا لملي بها الحفونك واسن لا ارجي منها ومنك تلاق
استيق به الرطال تلهي واطال منك العاذ لوزن ساق
انفت من صبري عليك واسه لرجاك لا تلتق ونفا ق
وصابعي بها اليك فلم تغد واظن حالت عن الميثاق

وله ايضا

اسلت الموع الى ان جرمت واراك تيارها المعقد
واي غزال هضم الحشا على العمون ولا يفرق

وله ايضا

اياهم اجمال لاق لمن سيرة هواه لمدك صموت
دموعه في هوان جاريه وقلبي في يدك مهلول

وله ايضا

ورسوق القوام حلوا التني والشا يا صنف ماسود
هو برقت فيه ومن ما تبيد رملي فذاك شهيد

وله في غلام

على وجهه حب سلب سني الى احوى المراسف اشبا

وَلَوْ أَبَا حَبِيبِ السَّيَّابِ يُوَجِّدُ نِيَّاحَتَهُ وَجَّاهًا إِلَىٰ مُحِبِّهَا

وَلَهُ أَيْضًا

وَقَدْ أَصِيبَ مَعْرُومٌ أَهْلِيَّتَهُ صَدَا وَهَجْرًا

وَأَقَالَ سَائِلٌ دَمْعَهُ فَرَدَّدَتْهُ أَكْثَارُهَا

وَلَهُ أَيْضًا

يَا عَاقِلُ فِي هَوَاهُ أَذَابَ كَيْفَ اسْلُو

بِرِّي كُلَّ دَقِيقَةٍ وَكَلَامُ رَجُلٍ

وَقَالَ نِيَّاحَةُ الدِّينِ بَرَأِيلَ لَمَّا هَوِيَ سَلْحًا يَدْعِي الْجَوْشِرَ ح

تَكَلُّدُ الْيَوْمِ طَائِرٌ عِنْدَ أَمْرِ نِيَّاحِ الْوَجْهِ

كَيْفَ رَجُوَ خَلَاصَهُ وَهَوِيَ كَيْفَ جَارِحَ

فَلَمَّا سَمِعَ حُجْرَةَ الدِّينِ قَالَ خَلَصَ الطَّائِرُ فَقَالَ إِنْ لَوْ لَوْ أَيْضًا

خَلَصْتَ طَائِرٌ قَدْ لَكَ الْمَاءُ تَرَى مِنْ جَارِحٍ يَهْدِيهِ وَيُرْوَحُ

وَقَدْ لَيْسَ خَلَاصُهُ إِنْ لَمْ تَقَدْ خَلَصْتَهُ مِنْهُ وَفِيهِ الدُّرُوحُ

وَلَهُ فِي مِيلِجٍ وَرَاقٍ

حَلِيلُ جِدِّ الْوَحْدِ وَانْقِصَالِ الْأَسَى وَضَائِقَاتِ عَلَى الْمُسْتَقَاتِ فِي تَصَدُّقِ السَّبِيلِ

وَقَدْ أَصْبَحَ الْعَلَمُ الْمَعْنَى كَأَنَّكَ مَعْنَى بَوْرَاقٍ وَمَا عِنْدَهُ وَصَلُ

وَلَهُ فِي زَهْرَةِ الْوَلَوْنِ

الزَّهْرَةُ الْطَلْقُ مَا رَأَيْتَ إِذَا تَكَثَّرَتْ الْمَهْمُومُ

حَسَنٌ عَلَى عَضْوَتِهِ وَيَرْقِي لِي فِيهَا التَّسْلِيمُ

وَلَهُ أَيْضًا

عَرَجٌ عَلَى الزَّهْرِ بِأَيْدِيهِ وَسَلُّ إِلَى طَلَّةِ الطَّدِيلِ

فَالْمُضْ يَلْقَاكَ بِأَسْمَاءٍ وَالرَّحْمَةُ يَلْقَاكَ بِالْعَبْوَاتِ

وَلَهُ أَيْضًا

ملكه يا صاح الى روضه تجل عن العان صدامته
نيسها يفر في ذيله وزهرها يتجلى في كفه

وله في سيف

وذي سط ماض اذا ما ملته رآه فخر الرجم يهوي سها به
من المهنات البيض ذب غاله وطار مع الهامر الطار ذبا به

وله في معذر

حلايات السفر يا عاذ لي لما به في حده الاحمر
نت في ذاك العذار الذي نبأته احلي من السكر

وله ايضا

سوق اليل على العباد تقامرت عن خطاي وحصرت اقلالي
واعطت النساء فها مينا ما ملها اليك سلائي

وله في الذهبيات

انظرا الى الاغصان كيف تنهت هبت واتى الخريف يحمرها وبصرها

تخلو شاملا اذا ما اذبرت وتريد حسنا في اواخر عمرها **استي**

يوسف بن محمد بن عبد الله بن محمود قاضي قضاة دمشق جال الدين القاسم
ابن الشيخ شمس الدين ابي عبد الله بن تقي الدين ابن جبر المره اوى القديس احنيا
كان قويا بارعا عالما دينا متقنفا وعنده ليز جانب وحسن خلق وعفة
توا قضاة دمشق وحسن سيره ولم يغير ملبسه ولا مركبه وصار يركب
حمرا على عادته حتى غزل ولزم داره الى ان توفي سنة تسع وثمانين
وسبعمائة وله نحو سبعين سنة رحمه الله تعالى

يوسف بن محمد بن غازي بن يوسف بن ايوب بن ساهي بن مروان السلطان
الملك الناصر صلاح الدين بن السلطان الملك العزيز بن السلطان الملك الناصر
ابن السلطان الملك الناصر صلاح الدين الجيكر كان صاحب حلب ثم دمشق وولد

منه من ولد يوسف بن محمد بن عبد الله بن محمود قاضي قضاة دمشق جال الدين القاسم ابن الشيخ شمس الدين ابي عبد الله بن تقي الدين ابن جبر المره اوى القديس احنيا كان قويا بارعا عالما دينا متقنفا وعنده ليز جانب وحسن خلق وعفة توا قضاة دمشق وحسن سيره ولم يغير ملبسه ولا مركبه وصار يركب حمرا على عادته حتى غزل ولزم داره الى ان توفي سنة تسع وثمانين وسبعمائة وله نحو سبعين سنة رحمه الله تعالى

اعمال الناصر صاحب الشام

بقلعة حلب في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وستماية وتسلسل بعد وفاة
 والده الملك العزيز في سنة اربع وثلاثين وستماية وقام بتدبير دولته
 الامير تميم الدين لؤلؤ الايني وعزالدين بن المحلب والوزير الاكرم بن القفطي
 والطوائف جال الدولة اقبالاً الحاتوني والامركلة لمحبة الصاحبه
 صفيه خانوم بنت الملك عادل وفي سنة ست واربع وستماية استولى
 على حمص بعد خطوط وامور وفي سنة ثمان واربعين قُدم الي دمشق وملكها
 وفي اثناء ذلك قصد الديار المصرية فاستقر له في حريمه امور مع صاحب مصر
 بطول ذكرها وكان انما مرشحاً جازاً كبريا حليماً حسن الاخلاق
 مجيباً الى الرعيه وفيه عدل وفتح ومحبه للفضلا والادبا وكان سوق السوا
 نافعه في ايامه قيل انه كان يبيع في اليوم في مطبخه اربعماية راس غنم
 سوى الحاج والطيور والاهويه وكان يبيع النمل من شمله شيا كثيراً
 حكى علاء الدين بن بدران الناصري الى بخته قال لقد له شيا كثيراً
 في الوقت من الماكل المتفتح فقال كيف تبيع لك هذا فقلت هو من فنتك
 اشتريته من عذاب القلعة يعني مما يبيعه النمل وكان نفقة مطبخه
 وما يتعلق بها في اليوم اكثر من عشرين الف درهم وكان يجازر الادبا ويحفظ
 كثيراً من الشعر وله نوادر واجويد وتظهر حسن طبعه الصالحين وبنو
 مدرسة داخل باب الفارديس وباحبل رباطاً وتربة وبنو الخان عند المدرسة
 الزنجيلية وقيل انه خلق في اقل من سنة اكثر من عشرين الف ظلمه
 وكان الفتح قد ضمنوا له اخذ الديار المصرية على ان يسلم اليهم القدس
 ودار الامر بين ان يعطى ذلك المصري والفتح فبدل ذلك للصليبيين وقال
 والله لا اقبلت الله وفي صفتي اخراج القدس عن الصليبيين وقيل انه كان عبده
 في ليله جاعه من الطعام فذكره واقول عمرو بن أبي ربيعة الخزاعي
 نسى الكبرياء بحري لما هجته وتش لو يستطيع ان يتكلم

فقال بعضهم يا مولانا متى تعود الى الكويت يسيرا الى البحر فله حتى تعود الى
الادهر هو يريرا القيد وكان لبعض السعدي عليه رسم في كل سنة تشریف
ودراهم فاشده فشيده قال فيها

امر لاي رسمي قد نقاد معده ومن يدرك العليا تجد عده
فقال له اننا صرنا رسوم كثيره فاي رسم اردت فقال الشاعر
رسوم العامة اطلاق الاديار ورسوم الخاصة جوار الملوك فقال الملك
الناصر على هذا اسم العول يسيرا الى قول امر دافيس
وهل عذر رسم دافيس من معول

انتهى وقال ابن العديم بان ذات ليلة تسمع سماع وكانه استغيب
ذلك وتفكر في فقه الله عليه فسمعه يقول رب اوردني ان اسكر
تبرك التي انت على الاله وكان في يد بعض الحاضرين سمعه وسقط السعدان
في تلك الحال وسمعت له ربه فسمعه يقول

ولم من قسها طرب فلما ايرق الحجب
واخبر عن ان السعدان احدثوا صيدا وان الفخاخ القوا فوسعه في البحر
ليلا يمتلوا او يوسروا فقال الملك الناصر ما خطا يا همار عزقوا فادخلوا
نارا فلم يجدوا وهم من دون الله اضرارا وحضر اليه شخص يقال له ابن الهيب
ومعه ولد له صغير يريد الحركه فقال بعضهم هذا الصغير كان شراره وكان قد
حضر على يد الصغير فحضر به فقال الملك الناصر

ابن الهيب اتانا بكل معنى عربي

وليس ذا عجيب شرارة من الهيب

وقال ابن العديم انشد في نفسه شعر الملك الناصر
البدري يحيى للفردوس ومهجني لفراس سبهه آسني تنقطع
والترب وقاط الناس فلو لم والصبح من جلبابة ينقطع

قال — وانشد في نفسه

اليوم يوم الاربعاء	مه بطيب المرقع
يا صاحبي اما ترى	تمل الخن قد جمع
وقد حوي مجلسنا	جل السوراء جمع
نقيم بنا الشربها	ثلاثة اواربع
من نفساقي اهرق	سبيد بد رطع
في حذو ولغره	ورد ورد صنع
سيطو ورنو تارة	قال لئيت والطبي معا

وقال — الشيخ سحاب الدين احمد بن عبد العزيز بن محمد بن
عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن بن التيجي انشد في السلطان الملائكة
صلاح الدين يوسف ليشتاق حلب ومنازلها
سقى حلب الشهباء في كل لزمه سماه عيت نوها ليس يطلع
فلك ديار في العتق ولا العضا وتلك ربوع لا زود ولعل
ولما جاء الملك الناصر التقي الدين من ابيه الامام المستنصر بالله
صاحب بحر الدارين المهادري سنة خمس وخمسين وستة قال
المعنى يدركه يوسف بن لولو الذهب فصيده طماء اولها
وفي ذلك السعد السعي الذي وفدا وانجر الدهر من عليا ما وعدا
انتهى نوفي الملك الناصر في سنة تسع وخمسين وستة رحمه الله
يوسف بن سليمان بن ابي العزيم وهيب الانباري ابو الحسن
القمي الحنفي كان فقها بارعا في ودرس وولي عدة نواب
وتولى نظرا حاكم ودرس بالقدس الشريف وكان معروفا من انفسها
الفضلا وهو من بيت علم ورياسة مات في صفر سنة ثمان وخمسين
وسبعمائة بالدرسة الاقيالية بجامع دمشق رحمه الله تعالى ٥

يوسف بن يعقوب بن ابراهيم الامام عالم جليل الدين من الصالحين
محب الدين الحنفى عرف **ب**ابن النحاس كان اماما فاضلا
قاصدا شغف على والده وغيره وبرى الذهب وافنى ودرس بالدرجانية حكم
نزل والده له عنها وحضر درسه قاضى القضاء حسا والدين الدومى الحنفى
مع والده وقاضى القضاء بدر الدين بن جماعة الشافعى في سنة خمس وتسعين
وستمئذ وول غير ذلك من التدريس والتأليف الكثيرة وكان له حرمه
ووجاهه مع تواضع وخير دين توفي سنة ثمان وتسعين وستماية
رحمه الله تعالى

يوسف بن ابراهيم بن عمر الخطيب قطب الدين بن الخطيب صاحب الدين
العوفى الاسعدي خطيب جامع الصالح خارج باب زويلة كان له تلميذ
وله متاركة جيدة مات ليلة السبت عشرين شهر رجب سنة ثمان
وسبعمائة وتولى الخطابة من بعده زين الدين عمر الحنفى رحمه الله تعالى
يوسف بن عبد الله القاضى جليل الدين من ائمة الحنفى كان
بارعا فاضلا في عدة علوم وكان له ترويه ويعاين النجف وتولى قضا
الاسكندرية وحدث سيرة وكان له فضل وافضل مع وداء وصيانة
وافنى ودرس بالقرى ان تولى بالاسكندرية في ليلة الخامس والعشرين
من جادى الاخير سنة احدى وعشرين وثماني مائة وقد انا

على الثمانين سنة وسبعمائة بالحيدى الى امرأة رتبة كانت تسمى ام عبد الله
يوسف بن يرمجى الشيرى يوسف بن تراسمى صادق
بفراذ والواصل اصله من الزاكن واول من ظهر من ابيه
يرمى جليل سنة ستين وسبعمائة وتولى على الموصل حتى اخذها
ثم اخذها منه اوليس تانيا وصار يرمى جليله كالحاصل الى ان مات
فذلك بعده الموصل ابيه تراسمى حتى مات في سنة احدى وتسعين وسبعمائة

الحيدى

دانيو

فلقد بعده ابنه قرايوسف صاحب الترجمة وكان القاتل غياث الدين اجد بن
 اويس صاحب بغداد يحارب قرايوسف هذا على الموصل ووقع بينهما حرب
 بطول السرح في ذكرها تداصلا وانما قرايوسف هذا الى السلطان
 اجد بن اويس وصار يجده في حروبه ولما تاراهل بغداد على السلطان اجد واخرجه
 من بغداد حضرا اليه قرايوسف وقال لى معه اهل بغداد وانما الى طاهر حلب
 ووافقا الامير مرداثر نائب حلب وقرماه واسرا الامير دقاق نائب حماه ثم
 فارقهم قرايوسف السلطان اجد لما توجه الى الروم وعاد الى الموصل بقرى
 بينها بعده لك وتغاربا وطلب قرايوسف السلطان اجد واخذ بعثا منه
 وزير السلطان اجد الى دمشق كلفه في سنة خمس وثمان مائة فدام في
 بغداد الى ان ارسل اليه تيمور لملك خضيه مرزا ابابكر بن ميران شاه
 ابن تيمور واخرجه من بغداد ففر قرايوسف الى دمشق وقدمها في شهر
 ربيع الآخر سنة ست وثمان مائة فقبض عليه الامير شيخ الحمودي نائب دمشق
 وسجنه بقلعة دمشق وسجن معه ايضا السلطان اجد بن اويس ثم اخرج عنهما
 في سبع مئزر جيب سنة سبع واطلع على قرايوسف هذا والفر عليه واخذه
 معه الى محاليليا المسمى لمحاربة الملك الناصر ورجح حضر معه وقعة السعيدية
 ووصل قرايوسف الى دار الضيافة بالقرب من قلعة الجبل وعاد الى البلاد
 ان ميه ولم يدخل القاهرة ووصل الى دمشق محبة الامير شيخ بغداد
 فرسها السلطان اجد بن اويس للاميرة بغداد فتبعه قرايوسف المذكور وخرج
 من دمشق في صفر سنة ثمان وثمان مائة ومضى الى الموصل وصاح ابن اويس
 وحمله ابن اويس مقدم عساكره وتوجه الى بغداد وبها مرزا ابوبكر فقاتله
 قرايوسف وقتله في ذي الحجة من السنة وملك تيمور ثم قاتل ميران شاه بن
 تيمور لملك وقتله وغنم ماله ثم وقع بينه وبين السلطان اجد بن اويس
 وتغاربا فانهم ابن اويس ولفظه قرايوسف وقتله في شهر ربيع الآخر سنة

ثلاث عشرة وثمان مائة واستولى من حبيته على العراق فبعت قرايوسف
ابنه شاه محمد الى بغداد فحصل بين شاه محمد وبين اهل بغداد حروب نحو اربع
اشهر ثم اشاع اهل بغداد بان السلطان احدثي ترزق واخرجوا اليه العامة فحشوا
على هبته ووقع اموريطو سرحا ومن حبيته قتله احراب في تلك
الاماكن لان حرب بغداد والعراق باجمعه من كثرة الفتنة في ايام قرايوسف
هذا واولاده ولا زال قرايوسف يعسب بلاد ديار بكر وغيرها في حروبه
مع الامير عثمان بن طر علي المدعو قرايبلد ومع اعوان شاه رخ بن تيمورلنك سنين
ولم يزل حتى سنة احدى وثمان مائة بعت قرايوسف ابنه ار كندر
على ستة الاف فارس الى سماخي فاستنساك شاه رخ وكروه وقتل
كثرا من جماعته وشي قرايبلد على يلاذه وقال اصحابه باردن واسر
منهم طائفة باسمواهم فسار اليهم قرايوسف ونزل على امد ففر منه قرايبلد ونزل
على جانب الفداء لم يصل الى حلب فسار خلفه قرايوسف فغير الفوات ونزل على نهر
المرزبان فطرقه فرقه من عسكر قرايوسف وهو فيها من نهر المرزبان وخرج دايق
وقد احدث بعض انبياء له ثم قدم الى حلب وخرج منها يسرع فحمل اهل حلب
منها فقام من قرايوسف ثم خرج قرايبلد من حلب فلحقته ^{بلد} وبلغ السلطان الملك
المودب شيخ صاحب مصر ذلك فقرر على المسير للبلاد الثانية لقتال قرايوسف
ثم خرج قرايبلد من حلب فلحقته مقدمة عسكر قرايوسف على بابها واقف
وهزمهم وقد سرحا قرايوسف على عينتاب وكتب الى ابي حلب يستنصر
انه لم يزد بنزوله سوى قرايوسف لفر بلغ قرايوسف محالفة ابنه شاه محمد
بغداد وايضا ابنه ار كندر فسار اليها وحصر ابنه شاه محمد ببغداد
ثلاثة ايام حتى خرج اليه فاسدكه واستغنى امواله ثم عاد الى تبريز
في جمادى الاولى سنة ثلاث وعشرين وثمان مائة فصرها ومات في رابع عشر
ذي القعدة سنة ثلاث وثمان مائة وارجع اليه الناس من

ونسأل الله ان يخلق به من مريدته فانه هو اولاده الزنادقة الكفرة كانوا
 سيما لحراب بغداد وغيرها من العراق وهرش عصابه لاذات الفتن في ايامهم تايين
 واكرو بقاءه الى يومنا هذا وعالمات مدتهم بتلك البلاد التي كانت كرسى الاسلام
 ومنبع العلم ومدفن الامة الاعلام وقد بعث الى الان من اولاده جيان شاه بن قرايود
 صاحب تبريز وغيرها والناس منه عجا وجل لكونه من هذه السلاله النجيه
 النجسه فانه ياخذ من حيث يامس والممات قرايوسف ملك بعده ابنه
 اسكندر تبريز وشاه محمد بغداد كما تقدم في ترجمة كل منهما انتهى
موسى بن محمود بن محمد العلامة عز الدين الرازي المحقق العجبي الاصفهاني كان اماما
 عالما فاضلا دينا قصدي لافنا والتدريس سنين واشتغ به القلب وولي استخ
 الخاتمة الرشيد البيهقي ثم استخ الشيخية وكان من اعيان علماء السادة
 الحنفية مات في ثالث عشر من المحرم سنة اربع وتسعين وسبعمائة وقد اناف
 على سبعين سنة رحمه الله تعالى

يوسف بن موسى بن محمد قاضي القضاة جمال الدين بن القاضي شرف الدين الملقب
 اكليل الحنفية حفظ القرآن العزيز في صغره وعنه متون في مذهبه وطلب العلم
 ولازم الشيخ العلامة قوامه الدين الاراقي سا روح الهداية واشتغ به وهو
 عمدة شاخه وكان استغ له عليه بالدرسة الصغرى ثم استغ اليه ان توفي
 ثم استغل على الشيخ ادشاد الدين السراي وحضر دروسه فيما من علماء عصره
 وبرع في الفقه والاصول والتدريس وعلى المعاني والبيان ثم
 سار الى مدينه حلب واستغل بها ايضا وتصد للافتاء والتدريس واجتمع
 عنده جماعة من الفضلاء واقام على ذلك قريبا من ثلاثين سنة قيل انه كان يفتي
 في كل يوم اكثر من خمسين فتوى وله من المصنفات عشرة معاني الآثار المطاوعة
 وغيره واستمر على ذلك سنين الى ان توفي قاضي القضاة شمس الدين الطرابلسي الحاكم
 بالديار المصرية طلبه السلطان الملك الظاهر برفق من حلب وولاه قضا القضاة

قاضي القضاة
 جمال الدين السراي

اختلف به بالدار المصرية في يوم الخميس العشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان مائة هـ
 عن الطرابلسي المذكور تروا صنف اليه تدريس المدرسة الصغرى بمصر بغير وفاء القاه
 بدرا الذي محمود السراي كاتب السرد في رابع عشر جاديا الاول سنة احدى
 وثمان مائة فباشر القضا وغيره الى ان توفي يوم الاحد ثامن عشر شهر ربيع الآخر
 من سنة ثلاث وثمان مائة وقدر اهلها ثمانين سنة وكان عالما فاضلا فقيها بارعا لطيفا
 لطيفا جميل الصورة حسن الخلق منور السبب وقامته للعقرا قرب وكان قد
 افنى عمره في تحصيل العلوم الشرعية لانه كان هاهنا في جمع الاموال
 وكان يعيش عيش الفقه ليس عنده كرم ومغنت غالب امواله في فئنة تيمو ذلك
 وباشر القضا بجهة وحرمة وعاش ارباب الدولة وقد ذكر المترني في تاريخه
 وذكر عنه اشيا كان الاضراب عنها لو كانت صحيحة لانه كان بينهما وقعه وعداه
 معه وقد عدا الناس لما ولي المترني حسبة القاهر ساعها الله تعالى وعفا عنها
يوسف بن يعقوب المرتضى صاحب المغرب كنيته ابو يعقوب
 المذكور في الكنى يطلب في محله توفي سنة ست وسبع مائة هـ

الدين
 يحيى زيلاني

يوسف بن يوسف بن يوسف بن سلامة بن ابراهيم بن الحسن بن
 ابراهيم بن موسى بن جعفر بن سليمان بن جعفر صاحب بحمد الدين بن زبلاق
 الهاشمي العباسي الموصل الكاتب ان عر المستور قال به الدين بن علي بن عيسى
 الاربلي في وصفه يقرب به المثل في العدالة وله الدنية العلي في الشرف
 والاصالة فادرس مبارز في طبقات الادب وعالم مبرز في لغة العرب بطبع
 اخذ لطافة الهوا ورقة الما كما نفاذ ظهرت له اسرار العلوم فهو يقرب
 اليه كل محبوب سجع احسن من الدوح جاده الفام واره من الدولو الرطب
 زانه النظام وكلامه يشفي السقام ويطي الاوام وبه يهتد اسرع من المارط
 واحلى من تار النبي دانية الفظف حسن الشرح كرم النفس طامع من ادبها
 وادب الدرس انتهى **قلت** وكانت وفاته قتيلا بسيف التتار لما ملكوا الموصل

وَحده ود الستين وستا به رحمه الله تعالى **ومن شعره**

ابانت لي وصلا بفضل لا عدتني وكسوتني سقفا فهل لا عدتني
ووعدتني عطا على فلم اطب تقيا على ان عطفتني يثرتني

وله ايضا

ياما غي طول السقام وما نعي معا ورود رصا به المعسول
ما صار وجهك الحسن جامعا الا ونزك قبلة التقبيل

وله ايضا

لو كنت ستاهده ومرفعه عوني لنا ظم وعامل قدومه
لرايت ديوان اللاحه جامعا ذوعا سقيه على صحفه حذومه

وله ايضا

المرء واعين الرقا وسنا كالمهللاك سنا وسنا
وما ليعطفه مرج الضاليم كاعطف نعيم الدوم عصفنا
وحض يا ضنديه شقيق بلوح عليه خال عم حنا

وله ايضا

يا نديمي بالارض تقفا يعني لمذهبت
وادري اسلافة ترقفا لو غمامه هب
خلبت في الكباب طفا انجما تعرب

حجبت بالبرء واخمن عن عيون البشر ويدت في الخفا كالوهو تجتني بالفسك

لا تخاف يا مني امري وادعني بالرجق

ما رى صبي من السكر ليس فهم مفيق

نحن قوم من سعة الخمر ونح القيق

قد روضنا غناهم الحزن بسامع الوتر ومانا من ناصب الهمر وعدك المنظر

صاح لاتب من اللامي والطرح ما يعول

البحيري

فمن العنب ان ثبت صاحي
فأكر راح النديم بالراح
مارع الدل في الصبا يغني عن جماع الوشد
خسئ الكوس يا سدر
واسقيها كافها سدر
ضحك في تغورها الزهدة
وتفت با طيبا للحن ماد حاش السجر
حما بين رشا و سنان
ناعل الطرق مال الاجمان
تسكن نامن لحقة العنان
قيل خزاله نان
رب خمر ترست من خن واجتذبت الزهر
من جذود تحي عن اللثخ بسوق الحو
يوسف الحميد باني الامير جمال الدين مولده في سنة اربع وسبعين تاسع
في دولة الملكاكر محمد بن قلاوون وباشرواه الولاء وانعم عليه بتقدمه
وولايته قلعة دمشق وهدم القاهن غير من وكان محبا عند الملوك
وفيه دعا به مغرطه مع محاضره حسنة ومات في ثامن ذي الحجة سنة الثنتين
وناني ما يد بسوق رحمة الله تعالى

يوسف الشيخ الصالح المصنف جمال الدين البحيري ان في زيل
جامع الازهر من القاهره اصل من افليم البحيره وبها نشأ وحفظ القرآن شعر
هدم القاهره واشتغل بها وشارك في عدة علوم متاركة بحسب الحال ثم سافر
الي مكة وجاور بها سنين علي قدمه التجريد حاشي من لفظه رحمه الله
انه يجتنب بكه المشركه ويرزق به لك واقام عدة لك سنين ثم عاد
الي الديار المصرية واترا الاطفال مده ثم اقام بها جامع الازهر مده طويلة
وتاهل ودرزق الاولاد وهو لا يرجع عن مقامه بجامع الازهر ورحم وعاد

متو عكافي بده الي ان توفي بعد مرض طويل من غير ان يضره الفاس في يوم
 الاحد ثاني عشر في القعدة سنة خمس وثمان مائة وسنة ثمان مائة وسنة
 رحمه الله وكان رجلا صاكدا بناخرا معقدا لها صاحب عقل
 متين ومعرفة تامة باحوال الناس وكان له كلفة نافذة في الدولة قبل ان
 يرد شفا عته مع عدم التفات اليهم وكان يجالطهم بما كرمه لاسيا
 اذا التحا اليه شخص من قوم ايد بهم فيقوم معه ويساعدون ويوجه الي من
 ظله ولا يبرح محبته في امن الي ان تقضي حاجته على امر وجه وكان بيننا
 صهبة اصبه وصحة زاهر ولما حججت في سنة تسع واربعين وتلاني مائة
 وكان امير الحاج التيمال في تلك السنة الامير دولاباي المخودي الموري
 الوداد الثاني وكان دولاباي المله كور كنند الزداد الي
 الشيخ يوسف المذكور فاح عليه بالسفر معه الي ان انضم اليه الشيخ يوسف
 بالتوجه معه وحججنا معا في تلك السنة فلما كان في بعض الطريق حصل له
 نوعك في بطنه داخلة من عيون القصب في الطلعة ولازال ينمو به المرض
 ويتزايد حتى حج وعاد واقام بالقاهرة من طويله وتوفي في التادريخ
 المذكور في مرض هذه المدة الطويلة وهو على حاله من ملازمة الجلوس
 بالحمام على عادة اولائه كان قال جلوسه بالحمام مع استقبال
 للقبلة على طهارة كاسله واستمر على مرضه في ذلك حتى احتل وضعف
 بده وصار لا يطيق النهوض والحركة الا بمجد وهو مع ذلك لا ياتي بالحقوبة
 الا قايما على قدميه بل والوافل وعهد به على ذلك الي يوم اجمعه قبل
 وفاته بيومين وصلينا الحجة معا وهو على كالة الموصوفة وتوجهت
 الي منزله فلم الب الا وقد جاني خبر موته من العفاد فاذ هلني ذلك لقرب
 عهدي به فركبت وتوجهت اليه وحضرت غسله والصلاة عليه بجما مع
 الازهر ترددته بالصوم وكانت جنازة مسهودة وكثرا سف الناس عليه رحمه الله

يوسف السنيح العالم العلامة المعروف بالزليخ المحتفي كان من اكابر
 الائمة كان متبحرا في العلوم لاسيما المعاني والبيان وعلم الحجة لافتي ودرس واؤا
 سنين وكان عده قوق نفس في البحث قال الحافظ عبد القادر في
 طبقاته وكان يحصل له الفيض العظيم في البحث وسبب ذلك عجة كانت في لسانه
 توفي فيما اظن قبل العشر وسبع مائة هـ انتهى كلام عبد القادر رحمه الله تعالى
يونس بن ابراهيم بن عبد القوي بن قاسم بن داود السنيح ابو المؤن
 وابو علي فتح الدين بن ابي اسحق الكاظمي الهسقلاني الديلمي مسند الامراء المصريين
 مولده سنة خمس وتسعين وستمائة وتوفي سنة تسع وثلاثين وسبع مائة
 رحمه الله تعالى هـ

يونس بن ابراهيم بن سليمان العلامة به رالدين المصري المحتفي كان فقيها
 اماما عازما با فقهه والاصول والعربية واللغة والادب افني ودرس
 سنين وكان مجتهدا في الافتراء عن الناس مولده في اخر سنة اربع وعشرين
 وستمائة واخذ عنه جماعة من الفضلاء وكتب عنه ايضا ابن ايجاب المحدث
 قطعه من شعره في سنة ستين هـ **من ذللت**

كسبت اليك سال حبل متله	رديت محاربا من العبرات
ساق وصفا من حال طاريا	سرحته وجنت من الوجبات
محول عن عيني وما محمول عن	قلبي وامسعود من خطراتي
هل ينقضي امر البعاد وتنفق	يلوى المحصب او على عرفات
وتصفا كمد البعاد منازل	باخفا وكنى على البحرات
وافق عن علي عليل وتطفئ	جملوت اليد وتطفئ جمراتي

انتهى توفي رحمه الله في اواخر سنة سبع وتسعين وستمائة هـ
يونس بن احمد بن ابي الحسن كان كبيرا الاشراف به مشوق وكان يلقب
 ناصر الدين توفي سنة ست وعشرين وسبع مائة رحمه الله تعالى

يونس بن الحارث بن علي بن محمد بن زكريا الشيخ المسند المعترف الدين
 المعروف بالالواح مولده بالقاهرة في سنة خمس وتسعين وسبعمائة
 وتفق على مذهب اثنائي رضي الله عنه وسمع على اخواني وغيره وحديث
 سنين وسمع منه خلايق وكان حيا خيرا يتكسب بالجلوس نحو ائمة
 السهو والي ان توفي ليلة الخميس رابع عشر ذي الحجة سنة اثنين واربعين
 وثمان مائة رحمه الله تعالى

التوروزي
 الدوادار

يونس بن عبد الله التوروزي الامير سيف الدين دوادار الملك الظاهر برقوق
 واحد عظماء دولته وهو من دوادار اولئك والى الدوادارية الكبرى
 على امر مائة وتقدمه الف بالديار المصرية واما كان السلف من
 الدوادارية من امراء المماليك او السلجوقيات واول من وليها ببقية مائة
 الامير سيف سيف الدين بلسر العلاني ثم الامير الابعق ثم الامير يونس هذا
 مما اظن وعرف يونس المذكور بالتوروزي نسبة الي معتقه الامير جرجي
 التوروزي ثم يونس هذا الذي كان في اواخر دولة الملك الناصر
 محمد بن قلاوون فاستراه جرجي المذكور واعتقه ثم خدم بعد جرجي عبد الملك
 بلبغا المري الحارثي صاحب الكش ثم خدم بعد بلبغا عبد الملك
 اسد ممر ثم تولى صار من امراء السلجوقيات بعد قتل الملك الاشرف
 شعبان بن حسين ولا مملكت الملك الظاهر برقوق جعله دوادار اكبر
 وكان من احضار امراء واعظمهم حرمة في الدولة واستمر على ذلك سنين
 الى ان خرج الامير بلبغا الثاني من حلب والامير بربغا الافضل
 الذي عومل من نائب ملطية على الملك الظاهر برقوق وبهذا الملك
 الظاهر محروما عسكرا ونزب الاسير يونس هذا مع من يذكر من
 امراء الالوف على خمس مائة مملوك وهم الامير الكبير اجمن الجاسي والشيخ
 احمد بن بلبغا المري امير مجلس وايدكار حاجبا بحجاب وجار كل كل امير نحو

ويوسف الدواد وهذا واصل اليهم جماعة من امراء العسرات والطبجانات
وهذه الواقعة تعرف بوقعة شقيب وبوقعة الخمس ما به وتوجه العسكر المصري
الى دمشق وواقع الناصري ومظناش يستقبح فاستصر عسكر الملك الظاهر
حسب ما ذكرناه في غير موضع بعد ان قتل جوين بلغا امير مجلس واية كارا حاجب
الى الناصري ومظناش وقتل الامير جاركش اخليل في المعركة وقبض على الاتابك
ايمنش وجلسوا في موضع من بين العسكر نحو الديار المصرية فساق الامير يونس
المذكور غايه الى القاهرة حتى وصل قريبا من حربة اللصوص واقام الامير غنقا
ابن شطي امير ازم وقاتله وقتله لما كان في نفسه منه قديما وذلك في يوم
الثلاثاء ثالث عشر من ربيع الآخر سنة احدى وتسعين وسبعمائة
عن سيف وستين سنة وكان امير اهلها باخيا دينيا حكيما معروفا
صاحب صوم وصلاه عفيفا عن المنكرات والفروج مع وفور الحرمة
وتوق المهابدة والاعراض عن سائر الهزل ومحب اهل العلم والخير والكرام
وله عدة مائر من احواس وسبل بالقاهرة والبلاد النامية وله الخان بقرب
مدينة عزم وهو في غاية الحسن وله بالقاهرة قنارية ورج بالبنديتين وله
تربة بقربة النصر ودفن اوقاف قتل اهل لاند منه غنقا للقتل بقدمه
مكرت بالموت ثم قال الحمد لله عسا سعاد ومتنا سعادته
قطع غنقا راسه وبعث به الى الامير بلغا الناصري بدمشق فرسل الناصري
به فنه في مدرسته التي انا هاهنا مشق رحمه الله تعالى

الي التذكر

يوسف بن عبد الله القشيري الامير سيف الدين تايي الكرك ولها من قتل
الملك الظاهر برقوق وحسن سيرته الى يوم الخميس سادس عشر من المحرم سنة
حسن وتسعين وسبعمائة جاءت اليه انا من بخار وذكر والله ان قوما
من العبيد اذنه والهزيلة الاف راس من القشيري فركب يونس المذكور من وقته
في نحو عشرة ائس وطلب العزما واحضرهم وصدتهم في رد الاغنام فاحضروا

له العا وسببها راس غم فقا لهم بقي الف وثلاثمائة راس خلفوا له
 اهورما اخذوا هذه الاغنام الالهة الاغنام التي حضروها فقال يونس
 بل يحضر ساجدوهم ويحلقون خضر من ساجد عترة انفسهم حضروا اسكنهم
 وجزرهم فلما فعل بهم هذا الامر غضب اهل البلد من العبد ورموا احدهم
 بسهم حرجه به فمرماه اخرجهم ثلثه فمخل وعسل ودين من يومه ورحله الله
يونس بن عبد الله الظاهري نايطر المجلس الامير سيف الدين المروفي يونس لما
 وبالرمح هو من مال الملك الظاهر يرقوق ومن اعيان خاصيته رباة واعقبة
 ورفاهه اليان ولادة نيابة حماة ترقصه الي نيابة طرابلس عوضا عن الامير ابقا ايجال
 الاطروش بحكم انتقاله بقا الي نيابة حلب بعد موت نايبا الامير ارغون شاه
 وتوجه اليه بالقليد والتشريف الامير يلغا ان مري الذي صار انا الملك
 الموريشيخ وتولي نيابة حماة بعد يونس المذكور الامير دمرداش ان يري انما يركب
 الموريشي كل ذلك في سنة ربيع الاول سنة احدى وثماني مائة واستمر الامير
 يونس في نيابة طرابلس الى ان مات الملك الظاهر يرقوق في سنة احدى وثماني مائة
 وتسلطن ولده الملك الناصر فرج وخرج الامير شرف الحسين نايبا لثامر عن طاعة
 في سنة اثنين وثمان مائة واقعه يونس هذا وغيره من الثواب بالبلاد
 الثاميه ولذا الســـــــــــــــــ يونس هذا مع شرفه الى ان اكثرو قبض عليها
 معا ومعه ايضا عدة كبره من امراء المصبيين والاميين حباذ كثره في
 غير موضع وحسبو الجميع بقلعة دمشق ثم قتل يونس بحبه في يوم
 الخميس رابع شهر رمضان سنة اثنين وثمان مائة ولبطبا بياض
 مفتوحة ولا رسا كنه وطامه له مفتوحة وهذا بالبلدة التركيه
 اسم للسجاء التي تحفرها القنصل في الارض التي وكان امرا تاجعا مقداما
 شاميا ملج السكك الا انه كان قاتلا لما عسونا قتل جماعة من اهل طرابلس
 ولما عصى مع شوق قتل القضاء الثلاثة بطرابلس وحطبه وهو القاضى يونس

يونس بن عبد الله
 الظاهري نايطر المجلس
 الامير سيف الدين المروفي
 يونس

مختص

محمد بن الحجاج الذي كان اولاً سافعيًا قتله في جاده الاخر من السنة واول عونه
شمس الدين بن الصغدي احتق والقاضي شهاب الدين احمد بن ابراهيم الادريج المالك
في السنة المذكورة ايضا ثم اخطيب شمس الدين محمد ايضا وجامعه غير هؤلاء
من اصل طرابلس فلا حرج ان الله عامله من جنس عمله انتهى

الركني

يونس بن عبد الله الركني الاغور الامير سيف الدين هو من قضا الاتابك بن بريس
ابن اخنوخ الطاهر برفوق وتقل بعد استاده في الخدمة اليان صار في الدولة المويد
شيخ من امراء الطبليجات وازنه اثاراً ثم نقله الى نيابة غزن وتولى الخازنه ابر
من بعده الامير جقمق العلوي اعني الملك الطاهر جقمق فاستمر في نيابة غزنه
اليان امسك بعد موت الملك المويد وحبس مدة ثم اخرج عنه وصار من
جمله امراء الالوف بدمشق فلما توجه الملك الاشرف برساي الى البلاد التاميه
في سفره امروا عاده فقله الى نيابة غزن ثانيا بعد موت الاتابك طابك الحماوي
وكان طابك الحماوي ولي نيابة غزن في حلب بعد انتقال نيابة الامير
ابن ابلاجرود الى نيابة الرها فانت طابك الحماوي قبل ان يصل اليها
غزن فولجى بعده يونس وهذا باشر نيابته سنين ثم نقل الى نيابة صغد
بعد الامير غمرا الخازنه ارا المويد فقام بصغد مدة ثم عزل وعاد الى دمشق
على امره مايه وتقدمه الف بدمشق كان اولاً واستمر على ذلك سنين
وقدمه القاهره لما عصى الامير ابنا الحكيم نايب الشام فاعز عليه الملك الطاهر
جقمق باشيا وعاد الى دمشق واستمر بها مدة الى ان اخرج الملك الطاهر
انقطاعه وحمله بطالاً بدمشق ودام على ذلك الى ان توفي بدمشق سنة
احدي وخمسين وثمان مائه وكان رحمه الله مرفاً على نفسه حين اقبل
البركه في رزقه ما است فقراده الله تعالى وعفا عنه
يونس بن عبد الله السني اقباي الامير سيف الدين احد امراء الطبليجات
وشاد شراب خانة الملك الطاهر جقمق المعروف بابن ابواس

المشه

اصله من ممالك الامير قباي المويدي نايبا الشام وانصل بعد موت
 استاده بخدمه السلطان الملك المويدي ثم صار خاصكيا في الدولة
 الظاهرية ططروا وسمروا على ذلك مدة طويلة ثم صار بوابا بالقصر السلطاني
 ثم صار قباي في الدولة الظاهرية حتى ققم ودام على ذلك مدة ثم تفرغ
 عشره ثم صار شاد السراب خاناه بعه الامير قباي باي ابحار كي يحكم انتقال
 قباي باي المذكور للدوا دارية الكبرى بعد انتقال الامير ايلالة الاعلاي
 الاجرود اليانصار انا بكنية الساكرا بالديار المصرية بعه موت الا تاتيك
 بيبك التمر بغاوي كل ذلك في سنة تسع واربعين وثمان مائه واستمر
 يوسف هذا في المنصب على امره عشر اليان اقم عليه با من طنجنا ه
 بعد انتقال الامير دولا بباي الممويدي الدوا دارية
 الامر ما به وتقدمه الف بالديار المصرية في سنة ثلاث وخمسين وثمان مائه
 واستمر على ذلك اليان

يوسف
 بن عبد الله

يوسف بن عبد الله العلوي الناصري الامير سيف الدين نايبا القلعة
 بالديار المصرية اصله من ممالك الملك الناصر قنوج ومن صار خاصكيا

بعد موت الملك الموحدين شيخ وطالت ايامه في الجندية الى ان اضر عليه الملك
الظاهر جفوق باسم عشرة وجعله من جملة روس النوب ودام على ذلك مدة
مربوب في نيابة قلعة الجبل بعد سفر الامير تغري برسل الفقيه الموحدي
لما توجه الى غزو رودس وعاد تغري برسل الى وطنه وعزل بوس هذا
فمنى بالمستقل ثم سافر تغري برسل ثانيا في مهم سلطاني الى البلاد التي فيه
قاله السلطان ان يكون عوضه ايضا في نيابة القلعة حتى يعود فامتنع
من ذلك واستمر على اقطاعه حتى رسم الملك الظاهر جفوق بنى تغري برسل
القدس في سنة احدى وخمسين وثمان مائة اخلع عليه بياضا
قلعة الجبل عوضه فاستمر في نيابة القلعة سنين الى ان

الاسعدي
يو نس بن عبد الله الاسعدي الرماح الامير سيد الدين اطنه
من ماليك الملك الظاهر جفوق برقوق فان الوالد كان يني على تروسيته
ويقول لو عاش انا ما عاش يعني برقوق ما ملك مثل بوس
اللاكور ولا ذات عني مثل هبته انتهى فتل بسيف منظار اليوم
من صعيد مصر في سنة اثنين وتسعين وسبع مائة بعد حروب الملك
الظاهر برقوق من حبس الكرك بعد بسيره رحمه الله تعالى

هذا آخر الجبال لاسر من المهند الصافي
والستوني بعد الوالي

المترتب على الحروف المشتمل على تراجم الاعيان
من الملوك والعلماء والصالحين من اول الدولة التركية مرسلطنة
المعز ايل الزكافي الى يومنا هذا مما عني بتأليفه

الجناب العالي المولوي الامير
الكبير الفاضل الكاملي الرئيس

الا واحد في الجالي انوار المحاسن يوسف بن المعز المرحوم

الاتا بديني بدي كافل الملكة اناسيه

اعز الله تعالى ورحم سلفه الكريم

وكان الفراغ من تصنيفه

على مولفه المذكور في

سنة

سنة

وحرر

ووافق الفراغ من كتابته على يد فقير حميد

الراجي عمود ومعقبة احمد بن حسن الزكافي احقني القهر

المريعي عفا الله عنه لعدم الاحد اربع شهر ربيع الاول

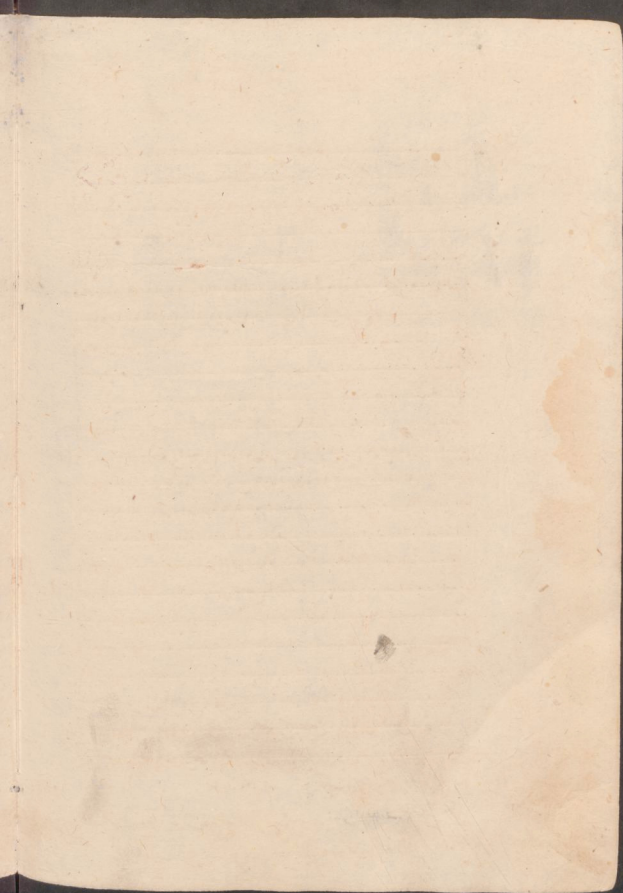
سنة تاريخه واحمد وحمد وصل الله على

وقد سارع المؤلف لوجه الله تعالى في تبليغ اجزاء اللطيف المسبح بالكنى

عقيب تاريخ تبليغ هذا الكتاب وهو ظهور هذا التاريخ ايضا للتبليغ

محمد الله محمد امين

هذا كتاب



ذكر نبذة من ترجمته مؤلف هذا التاريخ

اسبغ الله ظلاله وختم بالصالحات اعماله

قال كاتب هذه النسخة تلميذ المولف وغيره
واكبر محبيه واصغر خدمه احمد بن حسين الركني الحقوقي الشهير
بالمرجى لطف الله به لما انضمت بخدمة مؤلف هذا الكتاب
اجتباب العدل المولوي الاميري الجبيري الفاضل الكامل الرعي الاصيل
العصري الدخري النصيري نادرة الزمان وعين الاعيان وعبد الموحدين
وراس الروسا المعبرين واهلني لكاتبه هذا التاريخ بجليل فضلا
واحسانا وصدقة على استوعبته كتابة ومطالعة وتاملا فلم ارميه
مشله في زمانه لاختباري ما استحل عليه من المحاسن التي لم توجد في سبيله
من ابتاع عصر من لطيف المحاضر وقهاة المناادمة والعقل التام والاصالة
الكريمة والحكمة الوافرة والعظمة الزائدة وحسن الخلق وشياسة الوجه
وحسن الملتقى والسكالة المحسنة التي يضرب بها المثل وعلما فلكته
بلسان التقصير واعظم من ذلك من الاوصاف الجميلة التي لو استوعبها
منطلق اللسان للاثمها قبا محبلة جميع من جالسه وطاع من المرذون
الي بابيه ومستغنى اسماعهم بمن منادته وخطابه فاجبت ان لا تخلو
مثل هذا التاريخ من ترجمة مثل هذا المورخ اذ جرت العادة ان المورخين
لا يرحلون انفسهم ورايت من بعض ما يجب علمي ان اذكر نبذة من ذكر بعض
احواله على سبيل الاختصار **فأقول**

هو يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الامير جلال الدين
ابو المحاسن بن الامير الجيد سيف الدين تغري بردي الشبكاوي الظاهري

اتاهل الساحر بالديار المصرية ثم كان للملك الساميه سائلة عن مولد
تقال مولدي بالقاهرة بدار الامير محمد اليوسفي بجوار مدرسة السلطان
حسن في حدود سنة اثنى عشر وثمان مائة تقريباً **قلت** وتوفي
والله الامير علي الجي تقي ردي المذكور بمسقط على نياتها في محرم سنة
خمس عشر وثمان مائة زواجه اخيه قاضي القضاة ناصر الدين محمد بن العزيز
الحققي الى ايام ابن العمود المذكور في سنة تسع عشر وثمان مائة وتزوج باخه
شيخ الاسلام قاضي القضاة جلال الدين عبد الرحمن السيلفي ان فمي
وقولي رتبته وحفظه القرآن العزيز الى ان كبر وانتاد وبيع اشقط
وحفظ مختصراً القوري في الفقه وطلب العلم وتفقّه بالشيخ شمس الدين
محمد الرومي الحققي وبقاى القضاء بها الى ان بقا الحققي قاضي مكة
وبقاى القضاء بدار الدين محمود يعني الحققي واحسن النوعين شيخنا العلامة
تقي الدين الشافعي الحققي ولازمه كثيراً وتفقّه عليه ايضا واحداً التقريف
عن الشيخ علا الدين الرومي وغيرهم وقسم المفامات احريره على العلامة
قراو الدين الحققي واحداً عنه العربية ايضا وقطعه جيداً من علم الهيئة
واحداً البديع والادبيات عن العلامة سحاب الدين احمد بن
عربشاه الممتنى الحققي وغيره **وكتب** عن شيخ الاسلام حافظ
عصره سحاب الدين احمد بن حجر كثيراً من شعره وحضر دروسه واستمع
بجلاسته وعن قاضي القضاة جلال الدين ابى السعادات بن ظهير قاضي مكة
من شعره وشعر غيره وعن العلامة بدار الدين بن الجديف والشيخ قطب الدين
ابن الخير بن عبد القوي شاعري مكة كثيراً من شعرهما وكتب عن شعر عصره
واحبته وحصل ونظم ونثر وبرع في عدة علوم وشارك في عدة فنون
ثم حسب اليه علم التاريخ فلأذهر مودعي عصره سلك قاضي القضاة بدار الدين
محمود يعني والشيخ تقي الدين القرطبي واحبته في ذلك الى الغاية

وساعد جوده ذهنه وحسن تقوده وصحح فهمه حتى برع ومهد دكت
وحصل وصف والف واثبت اليه ديامه هذا الثاني في عصره
وسمع الحديث واستجاز من ومن مسوعة العوالي كتاب
السنن لابن داود سمعه على الشيخ التلاني المسند من المعتمد بن عبد
عبد الرحمن بن يوسف بن احمد بن الطمان الدمشقي الحنبلي المشهور بابن قريش
بنات وجموع مصغر وعلاء الدين علي بن اسمعيل بن محمد بن بردس العليكي
الحنبلي ايضا وسما به الدين احمد بن عبد الرحمن المشهور بابن ناظر الصاحبه
الحنبلي ايضا وكتاب جامع الترمذي سمعه على الشيخين
الاخيرين ابن بردس وابن ناظر الصاحبه بعد موت ابن الطمان وسمع
عليهما ايضا تامل الصطفي للترمذي ايضا ومشيخه الفخر ابن البطايع
وسند ابن عباس وقطعه برقم من مسند احمد في علم مجالس ومن مسوعة
العوالي ايضا كتاب فضل الحنبلي للحافظ سرف الدين الدميالي سمعه على الكاظم
تقي الدين القزويني سمعه على الشيخ المسند ثامنا له بن محمد بن يوسف طبرستان
اكراني اكراني بسامعه من مولفه وله مسوعات كثيره بالطالع والنابل
واجازة بالقاهرة حافظ العصر شيخ الاسلام قاضي القضاة تاج الدين
احمد بن حجر والشيخ الكاظم تقي الدين احمد بن حنبل بن عبد القادر المتري
الشافعي وحافظ العلامة ابو محمد محمود بن احمد العيني الحنفي واحمد بن عبد الرحمن
ابن احمد الحنبلي وابو ذر عبد الرحمن بن محمد الزركشي الحنبلي وعبد الرحمن بن محمد
ابن الفرات الحنفي وابراهيم بن صدقة بن ابراهيم بن اسمعيل الصاخي الحنبلي ومحمد
يحيى بن محمد الحنبلي واحمد بن محمد بن محمد الحنفي واحمد بن محمد بن ابراهيم العلي المكي
والمستد محمد بن عبد الله الرشيد وعبد الله بن محمد الميموني وعبد الله بن احمد
القتي جلال الدين عبد الرحمن بن علي بن عمر بن الملقن وحافظ ابو النعيم بن عبد الله
رضوان بن محمد بن يوسف العمري المستملي وقاضي القضاة بدر الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمد

والعلماء من الدين محمد النواجي والشيخ عز الدين احمد بن ابراهيم بن نصر الله الخليلي
وغيرهم ومنهم محمد بن احمد بن علي السهراسي الميزيني وأخرون... **وبالحجاز**
قاضي القضاة جلال الدين ابوالسعادات محمد بن طهري ان فني المكي وقاضي
القضاة ١٤٠٠ هـ الدين محمد ابوالبقا الحنفى المكي وشاعر امك بدر الدين بن العلي
والشيخ ابراهيم بن عبد القوي وغيرهم **واجازة من حلب** العلامة
سحاب الدين احمد بن ابراهيم الرعنى الحنفى وابن الشع وغيرهما وسبع
في فنون الفروسية كلعبة الرمح ورمي القناطير وسوق الرجاس
ولعبة الكره والمحمل واحدة هذه الفنون موعظة هذا الشأن وثبات
فيهم على اذادهم وساد على اقرانه علما وعلا ههنا مع الديانة والسياسة
والعفة عن المنكرات والفروج والافتخار عن الناس وترك الفرواد
الى اعيان الدولة حتى ولا الى السلطان مع حسن الحاضرة ولطيف التآليف
والحشمة الزائدة والحيا الحية واتسع الباع في علوم الاداب والادب
وايام الناس قل ان يخلو مجلسه من مذاكرات العلوم لازمة كثيرا
وتادبت بتربيته وحسن رايه وسياسة وتدريبه بضرب به السبل
في احياء السكون ما سمعته شتم احدا من علمائه ولا من حاشيته ولا تكبر
على احد من جلسائه قط كثيرا كان او صغيرا حليلا كان او حقيرا وصحب
بعض الاصلاء الاعيان كالفاضي كمال الدين بن الباركي وقاضي القضاة
سحاب الدين بن حجر وغيرهما من العلماء والروسا وتكرر ردا دغالبهم
الى بابيه وحضروا مجلسه كثيرا واحبوه محبة زائدة لهذا مع ما اتصل
عليه من الكرم الزاير والهدى الى الخير ومحبة اهل العلم والفكر
والصلاح والاحسان اليهم بانفصال القذرة اليه وله اليد الطولى
في علم النعم والضروب والابتعا حتى لعله لم يكن فيه مثله في زمانه
انتقلت اليه السياسة في ذلك ولتب كثيرا وحصل وصنف والف

ومن مصادره هذا الكتاب الجليل وهو المسمى بالمثل الصافي
 والمنقوش بعد الوافي في سبع مجلدات هذه الستة ومجلد آخر يسمى
 بالحي استوعب فيه ذكر الاعيان المشهورين حينهم على هذا السطر
 وضمن اول دوله الترك ومختصر المسمى بالدليل الثاني على المثل الصافي
 ومختصرهما. مورد اللطافه في ذكر من ولي السلطنة والخلافة و دليل
 على الاشارة للمحافظ الذهبي مختصر اسماه بالبتاره في جملة المآثره وكتاب
 حلية الصفات في الاسماء والصناعات مرتبا على الحروف بتمثيل على طبع
 وتاريخ وادبيات في تدبير ومعناه وغير ذلك كل ذلك في عنقوان سميته
 وزجوان اطال الله عمره وضح في اجله ليعلان خزائن من العلوم والصفى
 في كل فن لمسلمي باتتاع باعه في التصنيف والتأليف **ومن شعره**

ما اشد من لعظه لنفسه حفظه الله تعالى في مبلغ اسمه حسن
 طرئه الاحور زاه شافعي وبه قد صاع على الوسر
 جوره عدل علينا في الهوي كل فعل منه فهو حسن

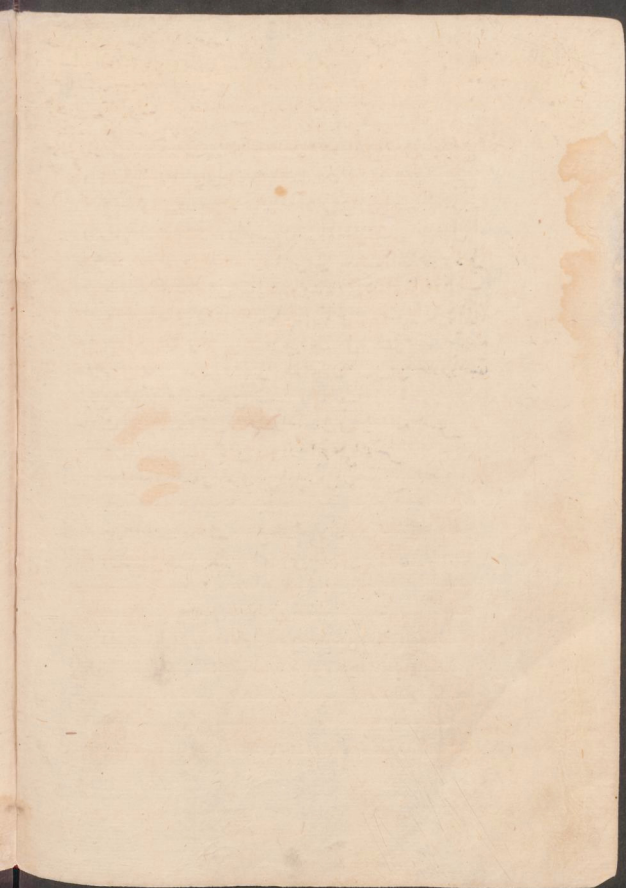
وله ايضا

تجارة الصب عدت في حب خود كاسيده
 داس ما يهيه لغر حتى بغا سيده

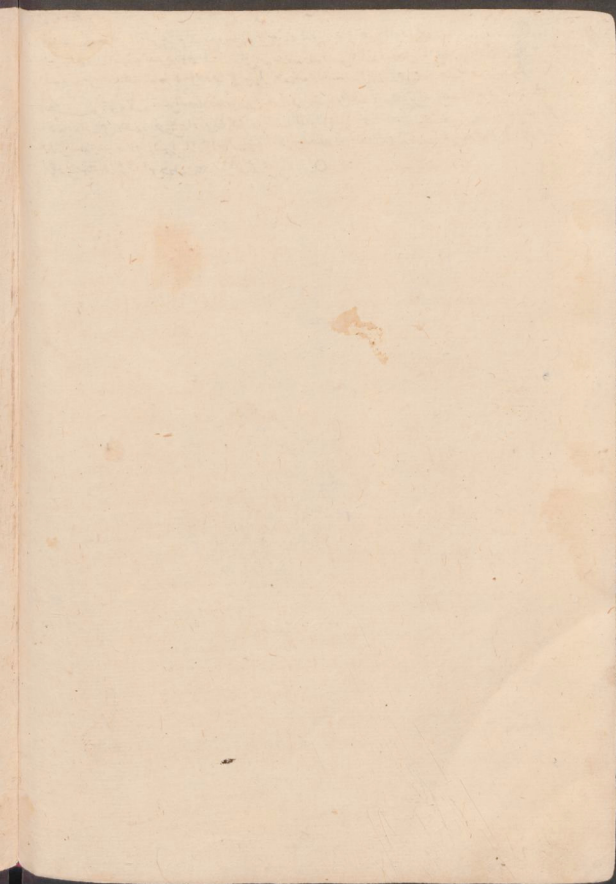
وله ايضا

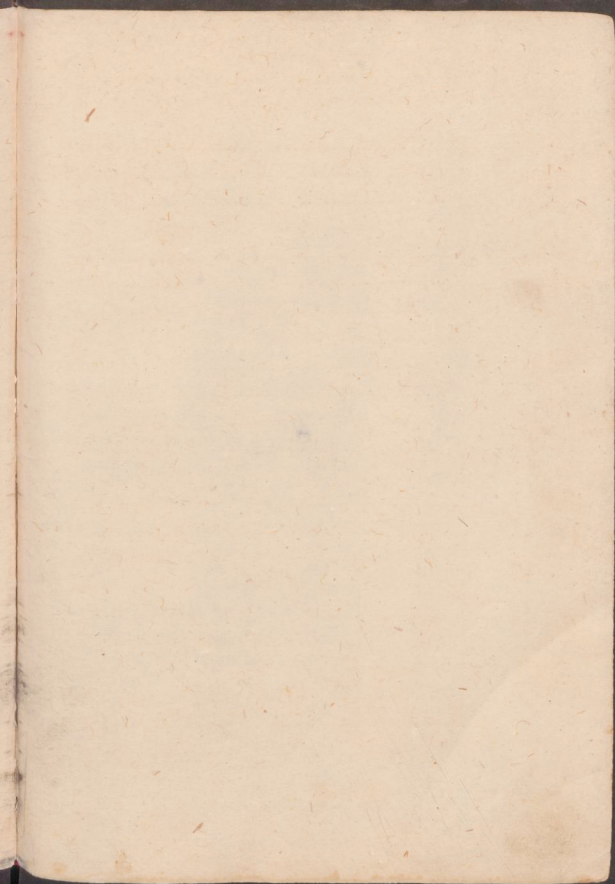
موالي في عده ملوك الترك

ايك قطري يعقبوا يبيرس والاكال بعدوا قلاوون بعدوكبغا الفضال
 لاهيس بيرس برفوق شيخ ذوالافضال ططر برسباي جقق والعالا ايناال



من عبد الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى في هذا فصل الحفنة بهذا التاريخ النفس كذا والقاب
 والسب وكذا اشتبه بعض من ذقه ليسه على اسم ورجعه وهو فصل الحفنة ومدخل لغيش خله الهدا الى كذا وكذا
 وهو مرت على ترتيب هذا التاريخ لعل جوارحه يشار الحفنة لاهيه في الاله وهو من الاله كذا وكذا
الحزب الاول فاقى القضاة صدر الدين البصراوي الشهير بن عتيقة اسره من اسره عتيقة في فاصي العصب بدر الدين
 الحفنة بن علي اسره من اسره عتيقة في فاصي العصب بدر الدين الحفنة بن علي اسره من اسره عتيقة في فاصي العصب بدر الدين
 جمال النصارى الصانع او هم من اسره عتيقة في فاصي العصب بدر الدين الحفنة بن علي اسره من اسره عتيقة في فاصي العصب بدر الدين
 اسره من اسره عتيقة في فاصي العصب بدر الدين الحفنة بن علي اسره من اسره عتيقة في فاصي العصب بدر الدين





1791

1792

1793

1794

1795

1796

1797

1798

1799

لسه الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب الكني

ابو البركات بن أبي الحسن بن النجيب بن المير بن البنا المديني كان اماماً
فقيهاً حنفياً المذهب مولده سنة ثمانين وخمسمائة كان بارعاً في الفقه
والاصول والعربية والادب وله تصانيف في الادب كتب عند منصور
ابن سليمان بغداد سنة خمس وثلاثين وستمائة وكان له نظم ونثر وتوفي
سنة ثمان وستين وستمائة رحمه الله تعالى

ابو بكر محمد بن ابراهيم الاربلي الاديب البارع كان له مشاركة وفضل
وله اليد الطولي في النظم والنثر وكان له قدرة على نظم الاغاني له الاغنية
في الاغاني الخفية وهو الف ليلة توفى بدمشق سنة ثمان وسبعين وستمائة
رحمه الله تعالى

ابو بكر محمد بن عبد الله بن نعيم الشيخ الصالح المير مستند وقته
المعتمد الصالح كان يعرف بالفتار وله تكملة بطنا لما كان والده
خطابها سنة ثمان وست وعشرين وستمائة وسبع سنة ثلاثين على الفخذ
الاربلي وسمع الصحيح كله على ابن الرضوي وسمع من ابن ابي بصير
وسالمن مصري وجعفر الهمداني والشيخ الضياء وجماعة واجازته
ابن روزبه واقراءه من بغداد وجمع ثلاث مرات واضرب قبل موته
باعوام وثقل سمعه ولكن كان ذا هم وجلادة وفهم وله عبادة واذكار
وقد حدث في زمان والده وروي عن ابن ابي عمير وابن عيسى والقدماء وحدث
بالصحيح غير مرع وسمع منه الخلق وانتقل اليه علواً لاسناد كواله في زمانه
وقاش كابية ثلاثاً وأربعين سنة اليه ان توفي ليلة الجمعة تاسع عشر من شهر

بجاء

رمضان سنة ثمان عشرة وسبعمائة وكانت جنازة مشهود

رحمه الله تعالى

ابو بكر بن احمد بن ابي الفتح بن ادريس بن عمار الدين بن السراج المستفي الثاني

مولده في سنة خمس وسبعمائة وتفقده على الامام شرف الدين بن البارقي وغيره وسمع من بحاروس المزي والبرزالي وغيرهم وذكر انما حفظ شمس الدين الذهبي في معجمه واثني عليه وكان فاضلا فقيها بعلوم المواعيد ويكنى اخط المذنب وكانت وفاته في ثمان مائة وسبعمائة

ابو بكر بن اسمعيل بن عبد العزيز البارقي المتقي حجة الدين السككوني المصري وبعضهم يقول الزككوني والاول اصح وسككون قريه من اعمال بلبيس

مولده في سنة ثمان وسبعمائة وتفقده على جماعة من علماء عصره وسمع من الايراني ومحمد بن عبد المنعم بن شهاب وعلى بن الصواف وعيسى بن احمد الصواف وعنه ولا زفر حافظ سعد الدين وسمع منه ويرجع في المذهب وشارك في الاصول والعربية رافعي ودرس وتخرج به جماعة وصنف التصانيف المفيدة مع التقوي والعبادة درس بجامع الحاكم وابي بكر سبيه وعرض عليه قضا فرفض فاستع والف شرح التبيين في خمسة اسفار وشرحا للبحر في ثمانية مجلدات وشرحا للمهاج ولم يطلوه واختصرا لخواصه لابن الدفنه وخرج له في الدين ابن رافع مستنسخه وحدث بهما اخذ عنه الشيخ شمس الدين السروجي وابن العلقب وابو الخير الذهلي واخرون ومات في سبع شهر ربيع الاول سنة اربعين وسبعمائة ودفن بالقرافة وكثر الناس من رحمه الله تعالى

ابو بكر بن اسحاق بن اسرار الاسير سرفله بن متولى مصر كان الملائكة الطامر بغير منعه ويحترمه وكذلك بقية الامراء الصالحين كانوا يعطونه وكان له قدس على صاحبها الدين بن لها واعوانه باديه ياتي اليه من اذان الصبح وقد لبس قبا ثمانييا مستولا لا يناد على الباب وقد رسوا الماعل ذلك

ابو بكر بن احمد بن ابي الفتح بن ادريس بن عمار الدين بن السراج المستفي الثاني مولده في سنة خمس وسبعمائة وتفقده على الامام شرف الدين بن البارقي وغيره وذكر انما حفظ شمس الدين الذهبي في معجمه واثني عليه وكان فاضلا فقيها بعلوم المواعيد ويكنى اخط المذنب وكانت وفاته في ثمان مائة وسبعمائة

المراب فاجتنبه الا والبقاء تسود من الطير فاذا اخرج الصاحب ركب
تقدمه فاذا صاروا بين النيران اترده به رجاليه وشيخته وتودده ولحنه ويقول
له كل فمخ فاذا انقضاء الناس وصار في موكبه طرد الناس عنه وقال لسير الله
مولانا الصاحب بركة الدول ويطلع الى القلعة فيراه الامراء الكبار فيقولون
له ساهده اكله فيقول من يعرف الليل ناسير علي باب الصاحب حتى يخرج
وانا معه في هذا الله العظيم فيمكن ان الصاحب منهم من يعتبه ومن الامراء
من يسيده وكان اذا بلغه ان الصاحب على طعاما يطلع به الى السلطان
سال عن ذلك الطعام ويعمل مثله ويختفي في السكينة الى السلطان ويدخل
يقدمه ويقول يا خوي كل منه واجبر قلبك انت والامراء فياكلون
الى ان يتبعوا اميراني طعام ابن جانا فلا يصادف موقعا ويدخل بعد ذلك
يقول يا خوي لا ترد عليه الا نيه فان هذا الصبي من مال الكرام
وعيتك ويكون ذلك الطعام في مائتي قطعه صبي مقتصره وكان الصاحب
بها الدين يومئذ في موكبه فوكت له عجوز في موكبه فقالت يا سيدي رحمة الله
سيدي خانا ان عنيته ياك وانت في موكب الوزير عنيته وهو يفتقر
ازرق يحمل قلال الزيت احاد ويأتي عليه في هذه الارقة فان هذا الحدي
اسم فقال الصاحب بها الدين يا ابا بكر هذا اسغلك فجل الله
والنار جع واستحي وللراج الوراق فيه امداح كثره صفه
قوله قصيده اولها

• لي في اطعامكم قلب شوق • اسال الرقيق في ظهور منق •
• لا تشبعوا حقه طائفاكم • انه جاد وللمار حفوظ •
• وقال • انما بعد موته وقد وقف على قبره •
• ناديت يا سيف ثا • اجابني الا الامراء •
• انب سيفا معدا • في حده تحسروا •

ابو بكر بن حسين بن عمر بن عبد الرحمن بن ابي الجحجح بن محمد قاضي المدينة
 من الذين اشتهروا في المأغي الثا في المعروف بابن الجحجح كان فقيها فاضلا
 عالما ولى قضا المدينة المان توفي بمائتي سادس عشر ذى الحجة سنة
 ستة وست عشرة وثمان مائة رحمه الله تعالى

ابو بكر بن داود بن عيسى بن ابي بكر محمد بن ابي بن شاذي الامير سيف الدين
 الملقب بالملك العادل كان قد جمع من حسن الاوصاف ومكادير الاخلاق
 وحسن الصورة وسعة الصدر وكثرة الافضال واحتمال الاذي وبذل
 المعروف ما لا يتناهيه في ذلك احد من ابناء جنسه وكان له ميل الى الاستغفار
 بالعلم والادب وعنده ذلك مفرد وعبارة حلوه وكانت ادابه ملوكة
 لغير مثله في زمانه او فر عقله ولا اكره وقار وكان له ميل لارباب
 القلوب واصحاب الانارات يلازمهم ويقربهم ويسلك ما يأمرون به
 ويؤمر الصالحات حيث سمع بهم وروي عن ابن النجاشي توفي في شهر
 رمضان سنة اثنين وثمانين وستمائة وصل عليه في يوم الجمعة بالجامع
 الاسري وحل الى رتبة جده الملك المعظم بسنح فاسيون وهو في عشر
 الاربعين لم يبلغها رحمه الله تعالى

المعتض بالله

ابو بكر اعلمه امير المؤمنين المعتض بالله وكنيته ايضا ابو الفتح
 ابن المستكن بالله ابي الربيع سليمان بن ابي بكر بن ابي الله بن ابي
 الحسن بن ابي بكر بن علي بن الحسن بن الرائد بن المسترشد بن المستظهر
 ابن المعتض بن محمد بن القاييم بن القادر بن اسحق بن المعتض بن المعتض
 ابن طلحة بن المتوكل بن المعتض بن الرستيد هرون بن المهدي محمد
 ابن ابي منصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب العباسي
 الهاشمي خليفة الدير المصرية ولي عهده بعد اخيه ابا بكر بن ابي الله بن
 ابراهيم وخمين وسبع مائة وهو ان ابا بكر بن ابي الله لم يعبه لاحد وكان يومئذ

متوليا من الملكة الاتابك شيخون الحري والسلطان الملل لصاح
 فجميع الامير شيخو الامرا والقضاء وجميع بني العباس وعقد مجلس فوقع
 الاختيار على ان يكره هذا القول الخلافة ولقب بالمتقصد وكنى بابي الفتح
 فان ابا بكر كان اسمه واستمر في الخلافة الى ان تولى بالقاهرة في ليلة الاربع
 ثاني عشر جمادى الاولى سنة ثلاث وسنين وسبعمائة وعهد بالخلافة من
 بعده لولده المتوكل على الله ابن عبد الله محمد وتقر له الامر وجه الله
ابو بكر بن سليمان بن علي بن سالم الشيخ حصار الدين الحوي ثم الدمشقي الواعظ
 في الاعزى اعينني وله سنة بضع وخمسين وخمس مائة وسمع من الامير
 اسامه بن منقذ والحسوي والقاسم بن عساكر وضيل وابن طبرزد
 واخذ الوعظ عن والده ووعظ عسجد ابن اليمن اكثر من خمسين سنة
 روي عنه المياطي وابو علي بن الحلال وابو محمد القارقي ومحمد بن محمد الكنجي
 وابو المعالي بن الاباسي وجماعه وكان خيرا بيا بعد لا توفي سنة
 تسع واربعين وستماية رحمه الله تعالى

ابو بكر بن سليمان القاضي شرف الدين اعلم ثم المصري الشافعي المعروف
 بالاشقر وبابن العمري نائب كاتب السر الشريف بالدار المصرية والسنة بابن
 العمري له من بني العمري مولده بحلب في حدود السبعين وسبعمائة تقريبا
 ونشأ بحلب واشتغل في مبادئ امره سيرا وعلب عليه صناعتا التوقيع
 والانشاء ومرفئها وخدم الملوك والاعيان ثم قدم الى القاهرة
 في حدود سنة عشرين وثمانماية بطلب من جمال الدين الاسناد ارضهارة
 كانت بينهما وبات التوقيع عنده ثم عدا الامير فاجموا الدوادار ونالته
 السعادة في مائتة عندهما بل عدا كل من خدمه من الملوك قبل وبعد
 لما كان استل عليه من الفضيلة والمعرفة والعقل المتين وحسن الخلق
 ولما كتب جمال الدين الاسناد ارضهارة وقتل استخزف الدار هذا بسببه وصور

القاضي شرف الدين
 نائب كاتب السر

واخذت منه جل مستكثره على ما حكى لي من لفظه فكتبت لما اسبح كلامه
 اقول صدق الله العظيم ولا تركوا الى الذين ظلموا فمسكم النار فكان يقول
 اكمله الذي كان القصاص في الدنيا وشرحو لترجمته في الاخر فحصل له
 ذلك ان شأله وهواء كان له دفن في ترابه جلال الدين المذكور فلما ان مرض
 مرض موته اوصى بانه لا يدفن عند اولاده في ترابه جلال الدين بل يدفن عند
 الشيخ المستعد ابراهيم الحجيري خارج باب الضر من القاهرة ولما قتل جلال الدين
 وحال الامر من بعده عاد القاضي فخر قات الدين المذكور الى ما كان عليه
 من لوجه في الدوله وبشر توقيع الاست تخدم عند جماعه من
 الاستاد اريد تخدم عند جماعه ايضا من اعيان امرا القبله هم وكان محفوظا
 في مباشرته وتورا عند الاكابر ولا زال امر بمحو وحرمة تزايد
 الى ان صار هو المتار اليه في موقعي الاست تمولي بعد موت القاضي في رمال الدين
 فممن من مركات الشرف نيابة كتابة السر لما ولها جلال الدين محمد
 بدر الدين من مضر واستمر في نيابة كتابة السر مدة طويلة وشغل في وظيفه
 كتابة السر جاعه وهو في النيابة وطلب لكتابة السر غير من وهو متنع ولما
 سافر الملك الاشرف ابي برساي الى امد في سنة ست وتلاثين وثمان مائه
 وعاد الى الرها ولاه كتابة السر بالرها فلما حلعه ثم استعفى فاعفي بعد
 حل ما لا الى اخذ انة الشرفه وعاد صحبه السلطان الى الديار المصرية
 واقام بها مدة الى ان استقر في كتابة سر حلب في حدود سنة تسع وتلاثين
 وثمان مائه فبارك كتابة سر حلب مدد الى ان عزل عنها بولده القاضي معين الدين
 عبد اللطيف وعاد الى نيابة كتابة السر بالقاهرة وباشرها ايضا سنين
 الى ان توفي يوم الاربعاء تسع شهر رمضان سنة اربع واربعين وثمان مائه
 ودفن بمقابر الشيخ ابراهيم الحجيري حسنها تقدم ذكره وكان رحمه الله
 ذا سيبه منور وشكله يطلع القباره ذا لسان فصيح كان كاتباً فاضلاً

الطرطاني وحسن قبا وجيرس النمان تمري واحدا الارغوى واسنغا الارغوى
 وشاددي وفق باي السني الحاي وجراس السني وبناد الاحمدكي
 ويونس الرماح وادوس بن الحليل وبن الطولو تمري وبنكر العثمان وارسل
 اللاف وبنكر بن السني والطيف شادي واقبغا اللاسيني وبن لاط
 المنجكي وبنان المهدي والطيف العثماني وبنكر بن بنكر بن بنكر بن الدواد اركي
 وحسين بن الكوراني بن الحلق حسن المذكور وبنكر الرومي الطويل الطواني
 وصواب السعدي الطواني المعروف ببنكر مقدم المالك السلطانية
 ومقبل الرومي الطواني الدواد اركي الزماراني كلام القرزي بعد ما ذكر
 جماعه اخر من امراء العتبات ممن قبض عليه الناصري وسجنوا جميع بالاعتقار
 ما خلا من تسع فيه واستمر صاحب الترجمة مبهوسا من يوم مسكه وهو يوم
 ثامن جادى الاخر الى اخر شهر رجب رسم بالافراج عنه فخر الى
 القاهره هو وجماعه اخر وكان وصوله في يوم الاثنين تالي سببان من السنة
 فقام المذكور بطلا بالقاء من الى ان وقع بين منطاش وانا صري الواقعة المشهورة
 وانتصر منطاش على الناصري وقبض عليه وحلبه بالاسكندرية واقام
 منطاش حواشيته وانضم على جماعه بعده انعامات انفع على بكر هذا ما مر
 طبخا ناه واخضع عليه بامر حجاج المحمل وحج بالناس فلما تسلمن اللطاف
 برقوق ثانيا بعد ان هزم منطاش بوغرا طمن على ابن سنقر المذكور فلبس
 لكونه صادر من جملة امراء منطاش ثم صلب عنه واقرب على امرته وصلبه حيا جبا
 ثانيا واخضع عليه بامر حجاج ايضا في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة
 فخرج بالناس ثانيا وعاد واستمر على ذلك الى ان مات في يوم الخميس ثامن عشر
 جادى الاخر سنة ثلاث وثمانماية وكان خيرا قليل الاذي كثيرا غير
 ذاتواضع وسكون بمجالس النظر الا انه كان عنده نوع تغفل رحمه الله تعالى
 ابو الحسن الملك الاترقي سببان بن حسين بن محمد بن قلاوون كان متعظا به في قلعة ايجل

على عادة اولاد الاسياد قديماً الى ان مات في ثالث عشر شهر ربيع الاخر سنة
ثلاث وثمان مائة رحمه الله تعالى

ابو بكر بن عبد الله بن قطلبك الاديب الفاضل الشهير بالمتبحر صنعته
كان صاحب محجون وكان بينه وبين الشيخ شمس الدين محمد بن ابراهيم المزني الشافعي
اصاحبي وكان الشيخ ابو بكر المذكور اديباً فاضلاً ماهراً في الرجل والبلد صاحب
بؤادر طريفة وكان بقرارات الهمة وله نظم رائق توفي بجماعة في محرم
سنة اثنتي عشرة وثمان مائة من ستم في سابع حنفي مدرس
حنفي مدرس حار جداً كدبا من السعفة في التتميق
لوداه النعمان في مجلس الدرس لقال النعمان هذا الشافعي

وله ايضا وابعد

- يستعري ويتجسس يذبح الوري • وسهّل باليمن بعض على بعضي
- مسيلحة الله اب دوى لاني • كذبت على اهل السموات والارض

وفيه يقول الشيخ على الغزولي

- ان يكن بالحقير بادي • من لعلم الخبير يغوي
- فازلوان الداس منه • فهو في السلة عوي

ابو بكر بن عبد العظيم بن يوسف الصاحب من الدين بتر فاليه
المعروف بابن الرقا في كان من الفضلاء الكتاب ولي نظراً له واو من بالدار
المصرية وغيرها من الوظائف الجليله وكان عنه دين ومعروف
وكان كثيراً الا حسن الى الناس مستكورا سيره خيراً ديناً توفي ليلة الاحد
ثالث عشر جمادى الاولى سنة عشر وسبعمائة ودفن بقرية بالعرف
رحمه الله تعالى

ابو بكر بن عثمان بن ابي بكر الفاضل من الدين بتر فاليه في حدود
سنة خمس عشر وسبعمائة تفرّج باكان فاضلاً عارفاً بالادب

وله مشاركة في غيره وكان اولا يجلس بمأبوت السجود لتخل السجادات
اليان صبيالفاضي بد الدين محمد بن فضل الله واختص به وله توقيع الدرج
تبعه تسعة وسبعين وسبعمائة واستمر على ذلك اليان عز الدين فضل الله
عن كتابه الترتيب الفاضي وحر الدين عبد الواحد بن ياسين في سنة
اربع وتسعين وسبعمائة اجمع زين الدين هذا عن اوجاد الدين رعاية لابن
فضل الله وما زال على ذلك اليان توفي في قيل اعادته ابن فضل الله لكتاب السيرة
في يوم الخميس سادس عشر ذي الحجة سنة خمس وتسعين وسبعمائة وقد
اناف على السبعين سنة رحمه الله ومن شعره

• قد عاود الحب على بعد سلوته • واستعدب الضيم والتغيب والنضا •
• وكان اقسى لا يصيبو لطفي نقفا • مما راي في هوي غزلا نه وصفا •
ابو بكر بن علي بن محمد بن يوسف الفاضي زين الدين بن نور الدين بن تقي الدين
السعدي الحركي الانصاري المعروف بالسندولي احد فقيهاء الستة كان
معدودا من الرواسات الفريفة وهو احد من ادركنا من الافراد في الجدة
والكرامات **قلت** وكانت وفاته في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة
بالقاهره رحمه الله تعالى

ابو بكر بن علي الشيخ الاديب البارع تقي الدين الحوي الحنفي المعروف
بابن حجة مولده في سنة سبع وستين وسبعمائة ببغداد وبها نشأ
وحفظ القرآن الكريم وطلب العلم وعانى عمل التحرير ونظر الارجاس
ثم مال الى الادب ونظر ونزله سائر الدمشق ومدح اعيانها واتصل
بجدة الامير شيخ الممهودي نايها ثم قدم حجة الى القاهره بعد قتل
الملك الناصر فرجع بغير فوق في سنة خمس عشر وثمانين فلما تطلعت قربة
وادناه وحبله من ثمانية وخمسة وصاد شاعر وله فيه عدة مدائح
وعظم في الدولة وصاد له تروع وحسم ومن غرمدايحه ما قاله لما نزل

مع السلطان الملك الموحيد عهد وفاء النيل وتدرّك الجميع في امراته لتخليق
القياس وفتح خليج السد على العاده وذلك في يوم الاربعاء رابع جمادى الاولى
سنة ست عشر وثمان مائة الموافق له تاسع مسرى احدى شهور القسط
وكان الامير نور الدين اكاظمي قد خرج عن طاعة الملك الموحيد المذكور
وعلى كل البلاد السامية فقال الشيخ عبد الله المذكور مخاطبا له
الموید شیخ

ايامك باله اذني موبدا ومنصبنا في ملكه نصب ميميز
كسرت بمسرى نيل مصر وتفتي وحمل بعد الكرايام نوروز
فاحميا الملك الموحيد منه ذلك واجازه وكان شاعرا بحجبه اغواصا
على المعاني احببده حدثني اكاظمي بمرسل العقوبة ناييب القلعه
الشريفه بالديار المصرية قال سالت شيخنا فاضل القضاء حافظ
عصر شاه الدين احدث حجر من شاعر العصر قال بقي الدين رحمه الله
قلت واستمر على ذلك الى ان توفي الملك الموحيد تسلط عليه جماعة من شعرا
عصر وهي عبدة قضايه ومقاتليه لمعنه كان طينينا بقتله وشعره
مزدرا لغيره من الشعرا ينظر غالب شعرا عمره كاحد تلامذته فلما مات الملك
الموید وانحط قدره ما لغوا في تحايته ونا لوائمه ولاز الوعد ذلك حتى خرج
من مصر بعد سنين ونوجه الى حماه وسكنها في سنة ثلاثين وثمان مائة واستمر
بها الى ان مات في يوم خامس عشر من شعبان سنة سبع وثلاثين وثمان مائة
وما يئيب اليه في مرض موته وكان يدوم مرصده برديه وسخونه فقال

في المعنى

برديه بردت عظمي وطبقها سخونة النفا قدره الباري
فامن شجرة الصن من خسدي يا ذا المولف بين البلج والنار
وما هجاء الشيخ عبد الله بن البستكي

صبيح دعا وبه لا تنهى بحسب الصواب ولا يسعر
تفكرت فيه وفي دقته فلم ادر ايها احسن
قلت وكان الشيخ تقي الدين رحمه الله يحضن باحسنا وما وقع لان
حبه المذكور انه كان له حق على بعض الناس فادعى عليه من عند قاضي الخايم
بجاء شهاب الدين العباسي وقرر مع القاضي حسن الغدير المذكور فاحمل
القاضي امر اخضع وتركه فبلغ ابن حبه ذلك فكتب اليه

• اصغت حتى واخلفت الوعود وما • ونيت لي ونصرت اليوم احصائي
• فلا تاتي اذا امتدت من حرق • واسود الحظيبي يفيض ايامي
• ان كان منزلي في احب عند لم • ما قد رايت فقد ضيعت ايامي
فلا سمع القاضي الايات ارسل خلفا اخضع وسجنه **قلت** وله ديوان
شعر كثير يشتمل على قصائد كثيرة ومقاطع ورسائل وله مصنفات
في الادب وصناعة الانشا وله قصيدة يدعيه وترجما شرا عظيمها
في محبته فخر ابدع فيه الى الغاية بحيث انه لم يكن في معناه مثله اظهر
فيه عن اطلاع زائد ومعرفة تامة بالادب وغيره **ومن شعره**
ارستني ريقه وعانقني • وحضره يلوي من الرقة
وفرت من حضره وريقه • اهيمن من الغرات والرقة

وله موريات القصير

سرا ولبيل سحر منسك • وقد غدا بؤ منا مظفرا
فقال صبح نعم مبتسما • عدا الصباح عدا القوم الشرى

وله ايضا

عائشه ودموعي غير جارية • لان دمع من طول البكا انشفا
فقال لم اروك الدمع قلت له • حسدا به بايد الدجى وكفى

وله ايضا

في سوية امغيلة احب نادى حبيبه وهو يقض الاسد صيدا
لا تقولوا ما في السويدي ارجال فاننا اليوم من رجال سويدي

وله **بمرض صفى الدر احلى**

قالوا صفى الدر اشغاره ما للوزن في طرفها ممسا
وهكذا النساء مسكر قتلت لهن والله ما انسا

وله

ديوان نظمي جا وهو محمر برق نظم لفظه مستعذب
فاذا به الاتسقلوا حجه وخياكم فيه الحزن الطيب
وما كتب اليه قاضي القضاء صدر الدين عاين الادمي الحنفى
احزن الى كلال السجايا واناث حنين خاد كرى حبيب ومنزل
واذ كليلاتكم قد قهرت بهار حبيب لا يدارة **بحل**
سكنت الى صبرا ستيا في قال لي ترق ولا تغلدا سا ونحمد
قلت له اني عليك معول وهل عندك دارس من معول
فاجابه الشيخ تقي الدين سر محبه بقوله

سرت نسمة منك الى كافها بريح الصبا جات برتيا القير تفل
قلت للبي مدبه اصبح طرفها الا انها الليل الطويل الا انجل
ورقت فاستعار امرد القير عندها كحلود صخر حطه السيل من علي
قلت ففانضك لرفها على فنانبله من ذكرى حبيب ومنزل
انقون

ابو بكر بن علي بن مكارم بن قتيان الشيخ عجم الدين الامام اعطيت
ابي الحسن الانصاري الدمشقي ثم المصري ولد سنة تسع وسبعين وخمس مائة
وسبع من البوصيري والازناني وفاطمة بنت سعد اخيه وزوجها ابن حبا
الواعظ وسبع بدمشق من داود بن ملاحب وغيره وروي عنه الدمشقي

والشريف عز الدين وعلم الدين ابو دوي والشيخ شعبان والمصريون وكان
ليقب بالقبه توفي سنة ستين وسبعمائة رحمه الله تعالى

ابو بكر بن علي القاضي زكي الدين بن عبد العزيز القتيبي بن الحزوي التاجر المصري
الكاري كان من اعيان تجار الكارمر بل انتت اليه رياستهم في زمانه وكان اخر
تجار الكارمر المتار اليهم وبموته انقرضوا توفي يوم الخميس تاسع عشر المحرم
سنة سبع وثمانين وسبعمائة وخلف ما لا يحصى **ابو علي** بن ابي كبره من ذلك
انه اوصى للدين النظار هر برقوق ثلاثين الف دينار وجعل الاسير جاد كس
البحيل توفي في القسنة صدر الدين المناوي نظار اواصي ان يفرق على طلبه
العلم من كل مذهب الف دينار وهو صاحب المدرسة والدار التي بجانبها
على طائفة نيل مصر وقد احدثت له دار في الدولة الاشرفية برسمي وتحت قد
رايتها تسمى بالبحرق فكانت عظمه قال **الشيخ** فني الدين احمد المقرئ
اخبرني الطبيب الفاضل شمس الدين محمد بن الصغير وابن الصغير هذا خلاف
بني الصغير انه حج معه وبادركه ستة فاعمر عليه في دفعة واحدة
والف من قال ذهب مصري سوي جميع كلفته واخبرني الشيخ محمد بن
الودان انه اعمر عليه في سكة بخمسمائة من قال ذهب مصري دفعة واحدة
وكتب له على وكلايه بعدل بخمسمائة من قال لانه كان متوجها اليها فقبضها
منهم وله مثل هذا كثير اخر ما عهده وهو رريض وقد نزل بالبحرقه في خمسة
كبره من الجوخ العن وهو على سر رعية السلطان ومات في رصه هذا
انتهى كلام المقرئ باحفظ رحمه الله تعالى

ابو بكر بن علي بن سالم بن عبد القادر بن علي الكافي العامري الكوفي
المعروف بقاضي الزيداني مولده في اربل في النجف سنة خمس وسبعمائة
وقرأ القرآن الكريم وتفته وبرع في الحساب والفرائض وشاؤك في الفقه
والاصول والعربية وغير ذلك وتول فضاير وت وبعيل وقد مرالقاهن

ابو أحمد بن القاضي

الامير خور

القمي

غيره وكان له محاسن ومحاضره طريفة وتوفي به مشق في يوم الاربعاء
اول جادى الاول سنة خمس عشر وثمانى مائه رحمه الله تعالى
ابوبكر عمر بن عرفات الشيخ الامام العالم زين الدين القمى الثالث
احد اعيان الفقه ان نقيه وفضلهم توفي ليلة الاحميه ثالث عشر
شرب سنة ثلاث وتلاثين وثمانى مائه عن نحو الثمانين سنة كان مولده
بناحية قز وقد مر القاهن وتفتته بها على جماعه من علماء عصره وبرع في المذهب
وصحب الاعيان من الامراء فراعبه فقر وتولى تدريس الصلاحيه بالقدس الشريف
ودرس بالمصنويه والمدرسة الشريفه وكتب على الفتوى واشغل وصار
من اعيان الفقهاء الى ان توفي رحمه الله تعالى

القمي

ابوبكر عمر بن محمد الشيخ الامام العالم الصالح المعتبر الفقيه فاكه
زاهد وقته المعروف بالطريقت بالجله من اعال القاهن بالوجه العزى
وتفتته على مذهب الامام مالك رضى الله عنه واحد علم الصوفى عن طاعه
من مشايخ الصوفيه وكان ابو عمر من الفقه الفضلاء الزهاد وله كتاب
قبر الروايات في ثامن عشر ذى الحجه سنة اثنين وثمانى مائه وثلاث
ولده ابو بكر هذا صاحب الترجه على اجل طريقه وصحب مشايخ عصره الى ان صار
صواك راسه في زمانه علما ودينا ورهبا وصلاحا وكان قد تزلزل كل اللحم
ببل موته باعوام تورعانه لما حدث من نصب البلاد وغاراتها ما حدث
وتقع باقتيرهم اوده ما قل من اكل وكان ينفق من ارض يزرعها
مكان يتحصن من قوته ومطلبه الى الفايه على ما لا يطيقه سواء حتى اعلم مات
من قبله العزة اشره الصوم والعباده وكان لا يتقبل من احد سوا
البنه لاعراضه عن الدنيا والفتنة الى الاخرة ولم يزل على قدم هاسيل
من طلب العلم والعباده الى ان توفي يوم الخميس ثمانية المحل سنة سبع
وعشرين وثمانى مائه رحمه الله تعالى ونفنا ببركته

ابو بكر بن عمر بن السار بنسبته الامام بعد النبي الممثلة الشيخ ناصر الدين
كان له فضل وادب وتوفى سنة ست عش و سبعمائة **ومن شيوخه دويش**
يا حسن دوايه بدت للناس في اسمر دمج هذه المياس

ما واصل الاخلت ان سلك اولو لواد من بني العباس
ابو بكر بن عمر بن يوسف بن الشيخ عيسى الدين الحنفي كان اماما فاضلا صاحب
صالحا خيرا دينا كثر العبادة والبر مولده في سنة ثلاث وتسعين وستمائة
وسمع من احرستاني وابان القسمة السلي وغيرهما وحدث بالعصم بركات
وبرع في الفقه والعربية وغير ذلك ومات في شعبان سنة سبع وستين
وستمائة رحمه الله تعالى

ابو بكر بن عمر بن حسن بن خواجا الامام ستهاب الدين القاري مؤلف
احضار الدين سمع من محمد بن طبرزد وغيره ومن الطلبة من سماه شاكر الله
قال ابو ستهاب كان صاحب سليم الصدر به نوع اختلال وكان احدث فقه
الشيخين وروي عنه ابن البخار واداد الطلبة توفى سنة تسع وخمسة
ابو بكر بن عمر بن علي بن الشيخ صلاح الدين صاحب الشيخ عزير الدين
عمرو بن يوري وهو الذي له الذراوية والصاحبة وصار هو وجماعة في كرك
فيها عقيب صلاة اصبغ بصوات طيبة فلامات الشيخ رحمه الله بن الشيخ
صلاح الدين المذكور بمقومة هذه الوظيفة الى ان مات في ذي القعدة
سنة احدى وستين وستمائة رحمه الله تعالى

اسفوا

ابو بكر بن قوام بن علي بن قوام بن منصور بن علي البالي احد مشايخ الشافعي
وحداد عمده بن قوام كان شيخا زاهدا عاكفا قاننا الله عظيم عديم النظر
كثير الحاسن وافر النصب من العلم والادب صاحب احوال وكرامات
وجميع حنيفة ابو عمده آية محمد بن عمر سابقه في جزية فضحة وصحة وحفظ
منه وذكراته ولد بمشهد مئتين سنة اربع وثمانين وستمائة ونشأ بالاس

وكان حسن الاخلاق لطيفا لصفات وافر الادب والعقل دامير البشر كثير
الواضع سنة يد احميا متمسكا بالاداب الشرعية يخرج بعينه غير واحد
من العلم والسياسة وتكلم له خلق كثير وقصه للزيارة قال كنت في يداتي
تلمن من الاحوال كثيرا فاخبر شيخنا بها فنهاني عن الكلام فيها ويقول متى تكلمت في هذا
ضربك بهذا السوط ويقول لا تكلمت في شيء من هذه الاحوال الا ان
قال سيحدث لك في هذه الليلة امر عجيب فلا تجزع فذهبت الي امي وكانت ضريح
فسمعت صوتا من فوق فرفعت راسي فاذا نور كانه سلسلة سنة اخل ببعضه
في بعض فالتفت علي ظهري حتى حسست برده فزجرت الي شيخنا فاخبرته
محمد الله وقبلني من عني وقال الان غت عليك الله يا بني اقلتم ما هذه
السلسلة قلت لا قال هذه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
واذن لي في الكلام حينئذ وكان لا يقبل من احديا ولا يدع احدا يقبل يده
ويقول من مكن اعدا من قبيل يده نقص من حاله حتى واستمر على قدمه الى ايام
في سلمه رجب بقره علم وبها دق في سنة ثمان وخمسين وستماية وكان
يقول لابنه يا بني لا بد ان انقل الى الارض المقدسة فنقل بعد موته
بانتى عشر سنة الي دمشق رحمه الله ونفينا ببركته

ابو ركن محمد بن الرضى عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار القمي من اعالي
تبر الصالح القفال الشيخ الصالح القوي المسند وله سنة تسع واربعين
ارحمين وستماية وتوفي سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة واجاز له علي بن عمار وسبط
السلفي واكافوا ابو المظفر سبط الجوزي ونجما الدين بن بويه وخلق وحضر
حظيب نردا والهاد عبد الحميد بن عبد الهادي ثم سجع منه في سنة سبع
ومن ابراهيم بن حليل وعبد الله بن الخويع ومن ابن عبد الله امير الرضى بن الرضا
صحيح مسلم سوى فوت مجهول ليسر وحضر ايضا محمد بن عبد الهادي وتفرغ باجرا
وعوالي وروي الكثير الكرمية المحب والولادة واخوه السروجي والزهر والسقا

وكان بينهما مباركة خيرا كثيرا لئلا يوه حسن الصفة حمدا الطريقة وحده
بأمان رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعلها هبة تسلي

ابوبكر بن محمد بن ابراهيم النجاشي غرس الدين الادبى كان خيرا جدا باصلا
كثير الذكر والتلاوة وعنده فضيلة ومعركة بالحق وحل المتر جبر
وكان قادرا على النظم وعمل الاقاراد وحلها ومن نظمه الاغنية في الزمان
الحقبة وفي الفلغ في الفاسم تولى بدسحق في ثلث عشر سنة الفقه سنة
تسع وسبعين وستماية ودخل عتبرا الصوفية رحمه الله تعالى **ومن شعره**

ول رسنا احيى حيا بحسن كله بمترق صدغيه وعامل قد
تبه فخلنا اليه رحت لنا مه وماس فخلنا الفصح في طي رده
وقنت اليه استلوا جميعي ومانا لقلبي من مرارة صده
واسعرت الانفس نار صباي في حرها اترى محرق بخده
ولولا ارت في من يرو در صبا لا حرقت نبت الاس من دول

الملك العادل
الصلح

ابوبكر بن محمد بن ايوب السلطان الملك العادل الصغير سيفه الدين
ابن السلطان الملك الكامل ناصر الدين بن السلطان الملك العادل الكبير
ملك المذكور الديار المصرية سنة خمس وثلاثين وستماية بعد موت والده وهو
شاب طري له عترو سنة وكان نايبه على دمشق الملك ابجواد يونس
ابن مهدود فقص بمسكنا ابجواد فكتب ابجواد الملك الصالح واقدمه دمشق
وسلمها اليه فغوصه الملك الصالح عنها ثم ان امرا له وله اختلخوا على العادل
هذا وقد ير اى بلبيس قاصدا الشام وتقبضوا عليه وارسلوا الي الملك الصالح
فجهم الدين ايوب يعرفون به لك ويحتونه على الوصول اليهم فصار اليهم
ومعه الملكان مراد وداود وكان موسك في جماعه امرا فقه مواجبليس ونزل
الملك الصالح ايوب في محبته اخيه الملك العادل واخوه الملك العادل فحتل
في خركاء من الفهم وكان النجاشي محبا له بن يوسف بن ابجواد في قد حضر

الافاق من وخلق على الملك العادل المقبوض عليه وعلى الوزير العتاك المسمى
من حجة الخليفة ثم ان الملك الناصر اودى تربة ليله وهم بن بليس وهجر الى خربة
العادل فخرج العادل من الحركاه وقبل الارض بين يدي لنا صرنا له ان صر
كيف رايته ما اترت عليك به ولم تقبل مني فقال التوبه يا خذ فقال
طيب فاطرك ان بعد اطلاقك فمقام من وقتة وبعث الى الملك الصالح ووقف فقال
له الصالح بسم الله اجلس فقال ان صرما اجلس حتى تظلم الملك العادل فقال له
فصر وصار يظلم له في الكلام الى ان انا صر من سكنه فاصدق الملك الصالح
بيومنا صر وقام من الليل واخذ العادل في محفده ودخل به الى القاهره
وبعث الى الملك ان صر بعث من القاهره فزدها ان صر واستمر الملك العادل
هذا في الحبس عشرين قال ابو تامة ابن ابي سعد الدين مسعود بن شيخ
الشيخ قال في عام من سوال سنة حسن وادب من وسمي به حيز الملك
الصالح انا الملك العادل مع نايه الى التوبه فبعث اليه ان صر بحسن
الى الحبس وقال يقول لك السلطان لا يد من رواجك الى التوبه
فقال ان اردت قتل فانا ولي ولا ادوح ايد اقلامه وعدله فوامه العادل
يد واه فخرج وعرف الملك الصالح فانا لدير من فاحه تلامه مما ليك
ودخلوا عليه ليله فان عرسوا في محقق بوتر وقيل تاس وعلقوه به واظهروا
انه شق نفسه واخرجوا جنازته مثل الغراب وتوفي وعمره احدى وثلثون سنة
منها عشرين في حجب اخيه الملك الصالح وكان ملكه بضع عشرين شهرا ولم
يعش الملك الصالح بعد اخيه العادل هذا الا استرا والفقير بن يدي حاكم
لا يحتاج الى منته رحمة الله تعالى

ابو بكر بن الملك الاشراف ابو الفتح محمد بن السلطان صلاح الدين يوسف الكبير
وله بمصر في سنة سبع وتسعين وستمائة وثلاث مائة وسبع من جنبل وابن
وابن طبرزد ودخل بعه اد وكان له حرمه واثم وكان من اصل الاسرا

اليان توفي جليل في سنة سبع وخمسين وستمائه رحمه الله تعالى
ابوبكر بن محمد بن محمود بن سليمان الفاضل توفى الدين بن الرئيس تولى الدين
 ابن العلامة سما بالدين ابى الشامخود اعلمى توفى دمشق وكان جدياً بديلاً
 برمشق وصحابة ديوان الانا الشريف بها وبالديار المصرية وسمع الحديث
 بمصر ودمشق وكان اماماً فاضلاً متسلاً بزمناً نبيلاً كثيراً للاحسان
 لطيفاً للافلاق كاتباً مجيداً عارفاً بمصنعة الانشا وهو من بيت علم
 وفضل وله نظم رائق ونثر فائق ومات في تاسع عشر شهر ربيع الاول
 سنة اربع واربعين وسبعمائة رحمه الله **ومن شعرة**

بيت رسول الحبيب لعله يبرهن عن وحدي له وبيت جمر
 فالاراه حار من فرط حسنه وما عاد الا وهو فبه متميم

الملك المنصور

ابوبكر بن محمد بن قلاوون السلطان الملك المنصور بن السلطان الملك
 الناصر ابى المعالي بن السلطان الملك المنصور قلاوون الصالحى الا لنى سلطان
 الديار المصرية ملكاً بعد من ابيه الملك الناصر محمد بن قلاوون دون اخيه
 الملك الناصر محمد وكان الناصر هو الاكبر لكن ما عهد الملك الناصر محمد الا
 لهذا حباً فخاره قال الشيخ صلاح الدين خليل بن ابيك
 الصفدي مجاز على سير الملك في يوم الخميس عشرين ربيع سنة احدى واربعين
 وتحت جناحه ثمان يوم وفاة ابيه وكان الذي قال من الامير سينا الذي توفى
 وخالفه بسنك واستمل على طاجار الدوا والفضل له النبض على قوصون وقال
 له ما يتم لنا مرو توفى منكم امة توفى اناساكة وعنده جماعة من طاصكية
 والده فاجتمعوا بقوصون وعرفوه انه قد غمر على النبض عليه وعلى غيره فانفق
 قوصون مع الامير ابراهيمش امير اخور وغيره وحكوه من الملك وحده
 ابراهيمش فانه اراد الركوب فنفعه من الركوب ولو قد راى الله تعالى بالركوب
 لنجا وله بعض لقوصون اثر لان الناس كانوا ينفقه ون السلطان وكل من لا علم

اذا ركب ما يقول الا ابن السلطان وجلسوا الملك الاشرف علا الدين كجك وهو
صغير وقدر عمره ست سنين وما حولها وجلس قوصون في النيايه وهجر والملك
المنصور الى قوص ومعه الامير سيف الدين بها درين جرگه مثل الزعيم
عليه واخويه يوسف ورمضان وغزقوا طاجاراله وادار وقتلوا ابنتك في السجن
ولحقوا بجماعه من الاسرا الذين كانوا حول المنصور ثم دس قوصون عليه عبد المومن
منوب الى قوص فقتله وحمل راسه الى قوصون سرًا في سنة اثنين واربعين وسبعمائة
وكنوا ذلك عن الناس فلما امسك قوصون تحقق الناس ذلك وجا من ما قبح بها در
وطلبوا عبد المومن واعترف بذلك وسمي اخوه الملك الناصر احمد بن قاصم
وكان الملك المنصور ابو بكر سلطانا معظما حمل اليه ما لم يشك وما لا لا مير سيف الدين
اتباعه الواحد ما لا لا مير سيف الدين رسيما ما يقارب الادب الاف
الف درهم واكثر فوضها جميعا لاصكيه والده مثل الامير سيف الدين
ملك كترما بخاري والامير علا الدين الطيف المارديني والامير سيف الدين
يليف ايجياوي ولطاجاراله واداروا جلس الملك المنصور واستقر امره
البر الامير سيف الدين طغرل مر النيايه وكان حموه والجلسه في دست النيايه
ولم يكن لمصر نائب بعد الامير سيف الدين ارغون اله وادار والبس الامير بخاري
ابن شروين والجلسه في دست الوزارة ولم يكن بعد الامير علا الدين معطاي بخاري
وزر بالديا والمصريه ومست الاحوال وانتظمت الامور على احسن ما يكون ولعمري
بحر من الناس خلاف ولا وقع سيف ولوترك النظار ليلانا ما ورموه باو بدود وادار
وادعوا انه ركب في الليل المراكبي في بحر النيل وقوا نيايه اعلمها وكانت
مدى ملكه ست سنين واياها رجه الله وساحه وكان شاكحا لصوره فله سمع وهيف
قوامه تدبر عمره ما حول العشرين سنه وكان الخلق لا يخفوا منه وجهه والده
بنت الامير طغرل مر المحمدي وعمل الناس عزاء ودار جواره في الليل بالمرادك
في سوارع القاهره واجلست الناس ورجه الناس وتاسفوا عليه لانه خذل

وعلى عليه واخذ بقتله عطا طريا ولو استمر لكان جاسدا ملك عظيم
كان في عزمه ان لا يغير قاعه عن قواعده الملك لمصور قلاوون ويصل ما كان
احده ابوه من اقطاعات العربان وانما ماتم وغيره لك انني كلام الشيخ صلاح الدين
الصفي رحمه الله تعالى

ابو بكر بن اسحق الدين يوسف بن ابى بكر بن ابى العزج يوسف بن هلال المحدث
المصري اخواني احمدا المعروف بابن الزراد ولد بخراسان سنة اربع عشر وستمائة
وقرأ القرآن وتفقده وسمع به مشهورا وروي عنه احفاظ الدنيا طي
في معجمه وكان رفيقه في الطلب وكثيرا في خطه معروف بتوفى سنة
ثلاث وخمسين وستمائة رحمه الله تعالى

ابو بكر بن ابى النوار بن الاسير عصفه الاول له مرفوف بن الاسير مريد الدين
اسامه بن مرفوف الكاشي الكلي حاسا ما الدين كان من بيت امره وشغل وادب
ولد بالقاهرة في سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة وتوفى به مشهور سنة
ثلاث وخمسين وستمائة رحمه الله تعالى

ابو بكر بن هلال بن عباد الشيخ عماد الدين الحنفى المعروف بالعماد الجليل
معد المدرسة النبوية مولده سنة خمس وسبعين وخمسمائة كان اماما
عالما صاحبًا منتقيا عن الناس مستغلا بنفسه ونفع من يترأ عليه وسمع وهو
كبير من الفاسم بن مصري ومن ابن الزبيدي ولو سمع صغيرا لكان اسند
اهل الارض وتوفى سنة تسع وسبعين وستمائة رحمه الله تعالى

ابو بكر الجاي الحنفى الشيخ المحدث المجزوب توفى يوم السبت
خامس جمادى الاخرة سنة ثمان مائة او التي بعدها ودفن خارج باب النصر
حيث التربة الظاهرة بالان وهو احد من اوصى الملك الظاهر برقوق بان
يدفن عندهم وكانت له جنازة عظيمة واحضره السلطان على يد الامير بلغا
السلي والاسير ابى بكر بن الاحمد بن قالا المصري وقال قاضي النصارى بدر الدين

ابى الجاي الحنفى

محمود يعني مات يوم الاحد سادس جادى الاخر من السنة ودفن في تربة
السلطان خارج باب النصر وكان في طريقه رمضان ولا يتوضا ولا يصلي ويتعوط
في مجلسه ويتكلم بكلام من غير فهم وكان اهل مصر يعقدون فيه عقادا
عظيما ويتعصبون له ويدعون انه من اولياء الله وكان يسكن في دكان اكمام جامع
الازهر في السوق وكان الناس يحضرون اليه فوجا فوجا ويتفادون بحلالمه
ويعتقدون بركته من الرجال والنساء حتى كانوا يسمون رجلاه **قلست**
الحجر وبطاله مسلم لا يفتدى به ولا ينكر عليه فانه غير مولى الله
ابو بكر بن يوسف بن ابي بكر بن محمود بن عثمان بن عبد الله الاسما القرني المدرس
بنية المشايخ زين الدين المزني المسمى الشافعي وكان يعرف بالحري لان امه
كانت تزوجت بالشمس الحري فقبيل ابن حلكان فراه وكان مولده في سنة ست
واربعين وستماية تقريبا وتلا بالسبع على الزواوي وغيره وسع من الصدر
الحري وخطيب مردا فاجعه ودرس في القليجية الصغرى وغيرها وولى
مستخفة القرائات والنحو بالعدل مدة وسع ابنه وابن ابنه شرف الدين سمع
في حق القضاة عز الدين بن جماعة وابنه والطلبه رجلاه تعالى

ابو ثابت عامر بن عبد الله بن يعقوب المني الغزني السلطان صاحب طنجة
وغيرها من بلاد المغرب تطلق بعد ان قتل عمه ابو يعقوب يوسف حسبا ذكرا
في ترجمة عمه في الاسماء دخل في سنة ست وستين وسبع وثلثمائة في الملك غير سنة
واحدة وثلاثة استمر ايام ومات بطنجة في سنة سبع وستين وستمائة وملك
بعده علي بن يوسف بن يعقوب المني فوثب عليه شخص اسمه عبد الله بن ابي مدين
عبد الله كان وزيرا لوالده فخلعه في اليوم الثاني من جلوسه ثم اتفق عبد الله الوزير
الزكودي مع المشايخ وصبوا سليمان بن عبد الله بن ابي يعقوب وابعوه واستمال
الناس اليه واخرج الاموال المدخورة وفرقتها عليهم وزاد في عطيا حتى سري في اربل
الكوس ووضع الكوس المظلم واخرب في الرعية في ايامه النفوس ثم قبض

على على المخلوع واعتقله بطنجه واستوزر عبد الله المذكور واقام اسارى
من بني مرز بن بجاية للول احد بما يسمى رحو بن يعقوب والاخر ابراهيم بن
علي انتهى ٥

ابو تاشغير عبد الرحمن بن ابي حمو موسى بن يوسف بن عبد الرحمن بن يحيى
ابن يضر اسن بن ريان من بني عبد الواد السلطان صاحب تلسان وابن
صاحبها ملكا بعد مقتل ابيه في سنة اثنين وتسعين وسبعمائة فلم
تقل ايامه ولم يمتز بالملك لقتلة والده ومات في سنة خمس وتسعين
وسبعمائة بتلسان وملكها بعده اخوه ابو الحجاج يوسف الا في ذكره
واثنان بنو شناه من فوق مفتوحة وبعدها الف وثمان مائة مكسورة
وفانها مكسورة ويا اخر الحروف ونون وحق بمائة مفتوحة ومير
مضمومة وواو ساكنة انتهى ٥

ابو حاتم محمد بن ابي حامد بن علي بن عبد الكافي القاضي قتي الدين حفيد الشيخ
بها الدين السبكي ان في كان من الفضلاء وتوفي يوم الخميس سادس عشر
جادي الاول سنة ثمان وثمان مائة رحمه الله تعالى ٥

ابو الحجاج يوسف بن اسمعيل بن الاحمر السلطان ملك الاندلس وما والاها
وكان مشهورا بالبره نجيها للارعية طعن في جنبه وهو ساجد في صلاة عيد
الغفر بخير فوات منه وذلك في سنة خمس وخمسين وسبعمائة بالاندلس ويوم
ولده ابو عبد الله من بعده وتولى له الاسر وكان نجا عامدا ما له سطوة
وحرمة وافر رحمه الله تعالى ٥

ابو الحجاج يوسف بن السلطان المخلوع ابي عبد الله محمد بن السلطان ابي
الحجاج يوسف بن السلطان ابي الوليد اسمعيل بن الربيع بن سعيد
مزوج بن نصر بن الاحمر السلطان ملك الغرب وصاحب غرناطة من بلاد
الاندلس كان معدودا من عظمى ملوك الغرب توفي سنة ست وتسعين

الثاني

وسبغاه وتولى بعده ولده ابو عبد الله محمد بن يوسف رحمه الله تعالى
ابو الحسن علي بن عبد الله بن عبد الجبار الشيخ الجليل الامام العلامة المحقق
 الفقيه العارف بالله الشريف الحسيني الحسيني الشاذلي قدس الله
 روحه كان امام اهل الطريقة وتحقيقه عالما فقيها صوفيا مسلما اماما وقيما
 وشيخ عصر بلامدافعة استوعبنا ترجمته في حرف العز واللام يطلبها
 توفي سنة ست وخمسين وسبغاه رحمه الله تعالى وتغنا بركته
ابو الحسن علي بن ابي سعيد عثمان بن ابي يوسف يعقوب بن حيون حامي
 المرني ملك المغرب وقا مع اهل الصليان ول الملك في سنة خمس واربعين
 وسبغاه بعبادته ولنا ملك عدل في الرعية وحسن سيرته وقع المسترشد
 وابادهم وكان فاضلا بليغا ذابراعه وسهامه وتجاهه وكرم توفي
 بجبال المصلا في سنة اثنين وخمسين وسبغاه بعبادته اقام في الملك
 سبع سنين رحمه الله تعالى والمرني نسبة الى مرني بن ميم مفتوحه ورامله
 مكسون مخفضه ويا مشاه من تحت وبون امتي
ابو حفص عمر بن الملك ابي زكريا عبد الواحد بن عمر الهشاني البربري ملك المغرب
 وصاحب افريقيه وابن صاحبها المستنصر بالله كان من كابر الملوك
 كان ذاهمة ومخضه وحسن سيره في الرعية وكان له منادكة في العلوم
 ومحبه لاهل العلم واهل الخير ومات في ذي الحجه سنة خمس وتسعين وسبغاه
 رحمه الله تعالى

لعم
 الميم

ابو الحكر مالك بن عبد الرحمن شاعر الاندلس تقدر في الاسما
 في حرف القير

ابو حمزة المرني السلطان المغرب وصاحب تلمان كان ملكا شجاعا مهابا مقدما
 قتل في سنة تسع عشر وسبغاه بقتله ابنه عبد باق مع وزيره ابو عامر
 وادارهم المذكور الامر لنفسه فلم يرصد جماعه الموحدين واقاموا ولده

عبد الرحمن بن أبي حمزة نفعه أبو تاسن بن ولما استوسق امر عبد الرحمن
 المذكور اخذ ثار أبيه واقنع بالوزير المذكور وعجز واقفه على قتل أبيه صاحب
 الترجمة تقدم الكلام على تاسن بن علي حموي غير هذه الترجمة انتهى
أبو حمزة بن يوسف بن عبد الرحمن بن عيسى بن عبد الواد السلطان
 صاحب تلمسان طالت مدته في السلطنة نحو احدى وثلاثين سنة الى ان خرج
 ولده أبو تاسن عبد الرحمن عن طاعة وقاتله بجيش بني مرين واستقر أبو
 تاسن بن علي والدة أبي حمزة وقتله ومملك بعده وذلك في سنة
 اثنتين وسبعماية تقدم الكلام على أبي تاسن المذكور في محله والتعريف
 ببني مرين انتهى

أبو الخير النحاس

أبو الخير محمد بن محمد بن محمد المعلم القاضي زين الدين أبو الخير بن المعلم المذكور
 ابن المعلم بن أبي المصيري الت في عرف والده بابن الفقيه والمهذب النحاس
 شهره وسكب مولده بالقاهرة
 العزيز وكتب بخط المسبوب على قدر الحال وتعلم صنعة النحاس وعمله فمر في ذلك
 ونشأ تحت كفوا والده وحده الى ان ترعرع وسلك نفسه وتدرج
 في الشرا والبيع اتخذ له دكانا بسوق النحاس بخط السوايس من القاهرة
 بالقرب من دكان أبيه واخذ في الكا نوت واعطى واستري وبيع وناجر
 في اصناف النحاس وصار بينه وبين الناس معاملات ومشاركات وسات
 سيرته مع من عامله وغلب عليه معاشرة ارباب الخلاعات فتميل لذلك
 من الدون ما ساء الله ان يحيل لاسيما قضيتته مع الشيخ أبي العباس الوفاي التي كانت
 هي السبب لوصلته بالسلطان الملك الظاهر جقق فاما كان لابي العباس عليه
 حبله مستكبره من الدين وكان السرا يسجول بينهما اولاً ثم وقع بينهما وحسبه
 وكان ذلك احد الاسباب في انفكاكها مراي أبو الخير النحاس وهو ان ابا العباس
 المذكور اخذ في طلب حقه من أبي الخير هذا والدعوي عليه يلحقه الحكم والتجري عليه

والمباغدة في اتكائه بحيث انه ادعى عليه من عند الامير سودون السودون
الحاجب بعد ان اخرجته من السجن بحفظه وضربه سودون السودون في المذكور
غلقين في يوم واحد ودام هذا الامر بينهما وزاد ابو العباس وامر من الخط
عليه وادعى في طلب حقه منه وصار لا يرق لفقراي اخيره هذا ولا عدم مو
فلم يجد ابو الخير بدا من المرافعة في ان العباس المذكور وتوحيقه بان المال
الذي هو بيده انا هو من جملة ذخاير الصفيى جوهر الغنقى كما ذكرنا
التي بقيت عند ابو العباس بعد موت جوهر المذكور وعليه محققه واطها
الحق في حبه ولا زال ابو الخير على ذلك الى ان توصل الى السلطان
الملك الظاهر جقيق وانني حق في حق ابو العباس ما تقدم ذكره فلا سمح السلطان
مقالته داخله الطمع وقال له قد وكلتك في طلب الحق من ابو العباس
فترى ابو الخير من عند السلطان وقد صار مدعيا بعد ما كان
مدعى عليه وصاحب حق وله مقال واحد على ابو العباس بدعوى كثره
بطول الترج في ذكرها كل ذلك في سنة ست واربعين وثمان مائة
وخدمه السعد في اظهر بعض موجود جوهر من عند ابو العباس على ما قيل
من ذلك ببال السلطان ونزل ابو الخير في عين السلطان قليلا ووكله
في جميع امور فتردد ابو الخير الى السلطان وعرف مزاجه ومشي في اغراضه
وما قيل اليه فحسنه له حاله وركب حاراً واكتفى كسوة جيدة وعرف
من ان كل ذلك وابو الخير يلج فيه طلبا للمال من ابو العباس المذكور ثم التفت
الي غيره مما يعود تنعه على السلطان وبقي له ان يكثر الطلوع الى القلعة
ويقترب اليه بهذه الانواع فبقي امن اكثر مما كان وظاهر اسمه واستمر
على ذلك الى سنة ثمان واربعين وركب فرساً من غير لبس خف ولا مهاز وصار
يطلع الى السلطان في كل يوم من ويتقاضى اشغاله فغظم به لك ايضا عند
احادس كل ذلك وادبا باله وله لالوب اليد ولا ياحاشه احد في يومه

لعدم أكثر تقصيره فاستفعل من بعده النعملة وكالاته في الدولة
 بالان صار هو القرب وغير المبعود واخذ في العباد واحد بعد واحد من
 الذين عند السلطان مثل الشيخ ولي الدين محمد السفطي والشيخ شمس الدين
 الكاتب والقاضي برهان الدين ابن الملق وغيرهم حسنة كثرنا في تاريخنا
 حوادث الدهور في مدى الايام والسهور كل ذلك وارباب الدولة تمل من
 لا يريد به الله تعالى واستمر عباد ذلك الي سنة احدى وخمسين وثمان مائة
 وقع بينه وبين برهان الدين ابراهيم بن الديري مفادصة بحضرة السلطان فبالغ
 ابن الديري في محط عليه ووجهه بحضرة الملا من الناس وكان ابواخي قد تظاهر
 وولى عدة وظاف دينيه وغيرها فعمد ذلك على السلطان وانتصر على اخيه
 الذي كور واصبح من الغد على ابن الديري عن وظيفة نظر الحوالي بابي الخيل الخامس
 وهذه اول ولاياته لوظايف السنية وذلك في يوم الخميس سابع شهر
 سنة احدى وخمسين وثمان مائة ومن شمر اخذ امره كل يوم في زياد
 الى ان اخلق عليه السلطان باستقراره في نظر الكره ووكالة بيت المال
 عوضا عن الشيخ ولي الدين السفطي وذلك في يوم السبت طامى عشرين
 شهر ربيع الاول سنة اثنين وخمسين وثمان مائة فاحطه قد رفاض القضاء
 ولي الدين السفطي قليلا لذلك وارتفع قد الخامس كثيرا بعد استقراره
 مدة بيبه في نظر البيمارستان المنصوري عوضا عن قاضي القضاة ولي
 الدين السفطي ايها وذلك في يوم الخميس طامى عشرين شهر ربيع الاخر
 من السنة مضافا الي ما بيده من الوظايف قبل تاريخه وذلك بعد ان دسر
 السلطان مجلس الشيخ شمس الدين الكاتب بخمسة ايام وهو الذي كان السبب
 في اجاد شمس الدين الكاتب ايضا واجاد السفطي واخذ وظايفه ولا وقع
 لابي خرماء كراهه تحقيق ارباب الدولة وعلوا ان امرائهم كور سيمير اليها
 هو اعل من ذلك ولا نزع ابواخي من العباد من ذكر من الذين عند السلطان

الوقت الى ميساري الدولة وبادهم وتعلم حتى يتو اجمع تحت امره ما خلا صاحب
جباله من اطراف خواص قانبا صار كغزى فان واستمر على ذلك الى اواخر سنة
ثلاث وخمسين وثماني مائة استعمل فيها امراب اخيرا الخامس وتقدم على ايجالي
ناظر خواص المذكور وعزمه حله مستكن من الذهب على نفقات متفرقة
ما يزيد على مائة الف دينار واكثر وصارت الولاية والعزل في المملكة
بين وتولى علي بن اسكندر معلم المارية ثم حسبة القاهرة لعقارة
وترايت الاسعار لما ولي على حسبة القاهرة عظمت لك على العوام وعلى
بعض الاجناس فاكثروا له في قبض الطرقات وادعوا به ورموه عن فرسه
وضربوه ضربا مبرحا فكنأ ذلك كله في الحوادث واستحق ابو اخير في هذه
الواقعة واشرف على الهلال حتى اخذه الامير بربنا الطاهر يسيروا بسوق
الغنم على جبله فاعلم وتوجه به الى داره واقام عنده اياما فلم يزد ذلك
عند السلطان الا تقربا واخلى عليه بعد ايام كاسليه بغزو سمور ومقتل سمور
ونزل الى داره بجبل زايد وعزل ابن اسكندر عن حسبه واستمر
ابو اخير على ما كان عليه من اكرامه والوجهه والحكمة النافذة في الدولة
بل صار من كل يوم في غموز ياده حتى علا ذكره في الافاق وبعد صيته
وقصده الناس من الاقطار لقضاء حوائجهم عند السلطان وعظم وصنم
واتوا وسكن بت صلاح الدين بن فراه بن السورين واشتراه وجرد فيه
عدة اماكن وصار له حشم ومال كثير جدا وحاشي واعوان كثير
احد في اعطى على ايجالي ناظر خواص المذكور ولازال يعنى بذلك حتى وغر
خاطر السلطان عليه والزمه بعد امور بجمل مائة الف دينار الى اخذ الخزانة السرية
واستيع بالقاهرة مسل المذكور ومصادرة حتى اخلى عليه السلطان خلعة
الرضي ونزل الى داره في يوم الاثنين سادس شهر ربيع الاخر سنة اربع
 وخمسين وثماني مائة وذلك بعد ان علم كل حدان ايجالي اعطاه قومه عند السلطان

لكنه لم ينقطع في هذه الدهر عن الخدمة السنية وصار كما حدسنا من الدوله
الذين ليس لهم من الوظيفة الا مجرد الاسر فقط وصفا الوقت لاني اخبر
وعنه صفوا ليالي بحدس الكدره ولما جئنا الكه في البحر
وصار هو المشار اليه في الملكة والمستقر فيها كيف لنا واستمر على هذه الحال الى
يوم الاثنين ناني عشر جادى الاول سنة اربع وخمسين ركب من داره وطلع الى القلعة
على عادة بعد ان انفض الموكب السلطاني وكانت هذه عادة من انه لا يطلع
الى السلطان الا بعد فراغ الخدمة حتى يحل ما امره اهل الدولة مع السلطان
ويكون كالستوفى من بعدهم فكانت الامرا من الخدمة السلطانية وصاروا
براس سويقة منعم احاطت بهم المالك السلطانية الجلبان وارادوا ان يذكروا
بالاسير من عبد الزرق المويدي امير مجلس سبب سكواه على ما لخصت في
اسمه حتى قبض السلطان عليهم وجلسهم بالمقشره وختنوا له الفول
فرض لهم الاتاكي ايتا العلاءي ان يتبع فيهم ويطلبهم
فنفروا معه وعادوا الى جهة الدلحة ثم ساقوا وقصدوا من الذين يحى الاستادار
فوافوا بالغرب من الجامع الماردني فضربوه الى ان الق نفسه عن فرسه واجاره
سجن الامرا فتلص لسودظ الناس ثم رجعوا قائلين الى جهة القلعة ووقفوا
عنت الجلباناه ثم صعدوا الى الجرا الخامس صاحب الرزجه وانتوا على قتله فبلغ
المذكور اخبر وهو بالقلعة فدخل ابو اكبر واعلم السلطان بذلك فرسله السلطان
ان يقيموا القلعة حتى تنفرق المالك السلطانية الى حال سبيلهم فبلغهم ذلك فارتدوا
خفيهم على المذكور وصموا على قتله وتوجهت فرقة منهم الى بيت ابي الجبر فبلغ حواشيه
ذلك فخلقوا الابواب وحاصروا المالك ومعه وهو من الدخول وقا تلوههم
اسمه قائل فاحرقوا المالك السلطانية بابي اكبر واطقوا النيران في بيته
فانزمت حواشيه ودخلت المالك السلطانية الى بيته واستولوا على جميع
ما كان فيه وسبوا احرمه واحتوا في النهب حتى كروا الابواب والرخام

واتوا على جميع ما كان لا يباح في الدار المذكورة وكان بها شي كثير لا يدخل تحت
حصر واستمرت النيران في الدور التي بجانب دار أبي الخير كان كله حتى اجتمعنا
على طفيده خوفاً من ان تسيّر النار من اله وراي دارنا ودار غيافاً كان هذا اليوم
من الايام الموهلة ولم يبق ذلك على اناس بل حصل لهم سرور وذا سيد
للبعضهم في أبي الخير المذكور واستمرت الممالك وقفاً تحت القلعة لتسليم المذكور
من السلطان فصر السلطان ايضا على عدم تسليمه واصبح يوم الثلاثاء ثالث
عشر جمادى الاولى والامر على حاله وانقض الوكب وكان موثماً هيناً وتختلف الاستادار
عن طلوع القلعة وتزلزل كل واحد الى دارة فلما وصل الامير تربعاً الدواد ارا الثالث
صهر السلطان والامير اذ لم ينطق والامير برد بك الظاهري الجسقدار وصادوا
بوسط الرسالة احاط بهما الممالك السلطانية وصر يوا عليهم حلقه وطلبوا
منهم ان يعودوا الى السلطان ويعلموه بمقصودهم فقال لهم تربعاً وما المقصد
قالوا نريد عزاً — جوهر مقدم الممالك السلطانية وتوسليم
غريمنا ليعتزل صاحب الترجمة فعاد تربعاً الى السلطان وكان قد سبقه في
باكر هذا النهار طلوع الامير اينا الى العلاني والامير اسبغ
الطياري راس نوبة النوب وامامهم امير مجلس فاء كان قد طلع الى القلعة في امسه
وبات بالقلعة في طبقة الزام خوفاً من الممالك الجلبان وقا — ما نزل
حتى تفرح السلطان عن ممالك المحوسين بالمشرفة فلما عقد الاتاكي اينا —
عند السلطان تكلم لهم معه في اطلاق ممالك الامير تسمير المذكور فسر بها طلاقهم
ثم حكم الامير الجلبان في امالي الجلبان ومقصودهم فعاد السلطان احوالاً
بأن يرسل ولد عثمان الى مكة ويوجهه هو جيتاً ويحلق نفسه فاح عليه
بعض امراء بني عمدة لك فسبق نوبة غضباً ودخل القاعة الدهشة من الحوش
السلطاني وتزلزل الامراء من غير طائل والمقصود ان تربعاً لما عاد الى السلطان وعرف
قصه الى الجلبان وخرج من كلامه اراد السلطان ان يتكلم لهم بآدرة الامير

قراجا الظاهري ما كان دار وقتا بامولانا السلطان مثل المقدم وابن اخير في
 خدمة السلطان كثير وسجبر السلطان خواطرها ليكد بابعاد سماعيني
 بابعاد ابن اخير الى الحجاز واخراج مقدم المالك الى القدس او عزله فلما سمع
 السلطان كلام قراجا وصحه له رسم بتوجه ابن اخير الى الحجاز وتوجه جوهر
 مقدم المالك السلطانية الى المدينة الشريفة وعاد اخيرا الى المالك الجلبان
 بذلك فرصوا بما وقع وتوجه كل واحد الى حاله سبيله وترا لمر على ذلك
 الى وسط النهار توجه بعض المالك الجلبان ثانيا الى الامير اسنغا الطيارك
 راس يوبه الثوب وامره بالظلع السلطان والتكلم معه في سرعة ما
 وعدهم من اخراج الغريب فلما وافا اسنغا السلطان وكله في ذلك
 استد غضب السلطان ورجع عن مسأله وارسل احضر جوهر مقدم المالك
 ونائبه مرطان محمودي العادلي واحضلع عليهما ثم طلبا الامير تغري برمش
 الزرد كاش ورسم له ان يستعد للقتال مضيق تغري برمش بعض مكاحل
 على اراج القلعة وتزل اسنغا من عند السلطان في طيل وتادت الفتنة
 فاصبح السلطان من الغد ودرج اليه جماعة من الجلبان وقعد السلطان
 على الدكة بالبحوش ورسم جانبيك انما صكي الظاهري بالزول الى المالك
 الجلبان واحضارهم الى بين يديه فزال لذكور واحضر منهم جماعة دون المائة
 فلما استلوا اين يدي السلطان قال لهم قد غفرت ذنوبكم انزلوا الى حال
 سبيلكم فزلاوا القلوب مستكرين على ان الحير كل ذلك واول اخيرا بقائه
 واستمر ابو اخير بها الى يوم الخميس فامس عشق تزل الى داره وعقله قبل العصر
 بشو حش درج ولزم داره ورسم له بالتوجه الى المدينة الشريفة على ساكنها
 افضل الصلاة والسلام وكثر الكلام في امر واحد يتعاطى اسباب السعد
 ومنع من الظلوع الى القلعة وصارت في الدرس موسى التتاي عن يمينه وبشر السلطان
 في اموره وتعلقاته وكثر الكلام في امر ورسم له بكتابة موجوده واستمر على

اليوم الخامس ناز عشره دكيس داره من غراقل من السلطان ومن غراقل يعلم به
احد وطلع الى القلعة في القدس واخفى ما حتى اجتمع بالسلطان وكله في مصاحبه
وطيب السلطان ططن وكف عن اخذ موجوده ورسوله بالتوجه الى المدينة الشريفه
وترك بالداره فسق ذلك على خصامه واستمر على مصالح سفره الى يوم الخامس
عشره دكيس السلطان جوهر الساسي تزوله الى ابى الخير المذكور وصحبته نقيب
الجيش محمد بن عبد الرزاق بن اى الفرج وعرضها به القاضي القضاة سرف الدين يحيى
الناوي الشافعي ليدعى عليه التاجر سرف الدين موسى الشافعي يدعواوى بمجلس الشريف
الشرع الشريف تقرأ مما السلطان يضرب الحوطه على جميع موجوده الى الخير المذكور
ترك جوهر من وقته الى ابى الخير واخرجه من داره ما سبها مسووكا مع نقيب
الجيش والى القاهره الامير جانبك راكب امامه وقد ارجحت الناس لموته
والفلك به ايضا فجه من معه من الاعيان والماليك السلطانيه وانطلقت
الاسل اليه بالسب واللعن والتوبيخ الى ان وصل الى بيت قاضى القضاة فادخل
الى المدرسه الصاحبيه واحتفظ به رسل الشرع وتوجه جوهر الساسي وترفعه
الشافعي الى الحوطه على داره وموجوده وحواصله ولا توجه جوهر الى الحوطه
وجدت العامة فرصد للدخول على ابى الخير فجمعوا عليه وضربوه ضربا بهر حيا
الى ان صارت رسل الشرع عليهم ومنعوه من مد وهدوم وادخلوه في
مكان بالمدرسه تقرأ رسل القاضى خلف الامير جانبك والى القاهره
حتى اخرجه من المدرسه المذكوره الى بيت قاضى القضاة وادعى عليه
سرف الدين يدعواوى بطول ترجيها والسببا لوجوب هذه الواقعة هو ان ابى الخير
لما وقع له مع الماليك كلبان ما حكمياه من انه اقام بالقلعة من يوم الاثنين
اليوم الخامس عشر الشهر وترك بالداره في اليوم المذكور وبقي الناس في
اسر على قسمين كان منهم من لاسلمه عليه ولا القتاليه ومنهم من صار عليه
ويزده اليه وهو الاقل ودام ذلك الى ان وصل البلاطى من دمشق واجتمع

بالسلطان في يوم الاربعاء حادي عشره حسبما ذكرناه في الاحداث وانصفه
السلطان ورسم بعزل ابي الفتح الطيبي من وكالة بيت مال دمشق وفيما
يسمى رسم بنوجه ابي الخير ابا الهيثم فاصبح ابا الخير طلع الى القلعة حسبما
ذكرناه واجتمع بالسلطان واصلى ما كان قد سد من امره ونزل الى داره
وقد وقع بينه وبين خذالدين التتاي بانه كان في هذه المدة رسوله الى السلطان
فظهر لابي الخير بطلوعد الى القلعه انه ليس له بصاحب وانه كان سفل عنه
الى السلطان ما ليس هو مقصوده بل كان يعلل خراب حيازه وراج امر ابي
الخير بطلوعد الى القلعه وهابته لان السلطان اعاد ابا الفتح الطيبي
اليه وظانفه في اليوم المذكور وقضى له ايضا عدة حوايج وظهر ميل السلطان اليه
فخافه كل احد وترددت اناس اليه افواجا لاسيما لما مقتا سلطان
البلططس بعد ذلك وايضا للمعزل عماله الكاشف بسببه فاستمر
من يوم الخميس يوم طلوعد الى القلعه على ذلك الى يوم الخميس تاسع عشره وحصلت
له هذه النكبه واستدب اليه شرف الدين المذكور ووقع له ما مستحقه

وله ذوالقاسيل

• لو انصرفوا انصرفوا لكن بقوا بيني • عليهم فكان اليعز لم يكن •

• جاد الزمان بعفوهم كدر • هذا اذ ان ولا عيب على الزمان •

فاستمر ابا الخير في الترسيم في بيت قاضي القضاة وهو يسمع من العامة من
المكاره ما لا مزيد عليه واخذت هواه له وخيوله وماليكه وصار شرف الدين
يتسرع اخوته وحواشيته وعطفت كتبه واستعد عليه ابا الخير ان جميع
ما عليه من الاموال والعقارات والمتاع هو ملك السلطان دون ملكه
وتبت ذلك على القضاة واخذ جميع ماله وكان شيا كثيرا حررنا بعضه
في الاحداث واستمر ابا الخير في بيت القاضي في اليوم الثلاثين اربع جاهد الاخر
رسم بفقده الى بيت قاضي القضاة ويا لدين محمد السباطي لما كفي فتر الى القضاة

واخرجه من بيت القاضي الشافعي على جوار وقد اراد حوالا من له وبيته في احوالته
 والاسواق والبيوت والتواريخ لمضي عليه مهلة سال الله العفو والعافية
 الي ان وصل الي بيت القاضي المالكي واقام عنده محفظا به ال يوم الاربعاء
 خامسه ادى عليه السيد الشريف دلال الاملاك بدعاوي شفعه اوجبت
 وضع الزنجير في عنق البايع المذکور وكتب حضر كفن ورفع امور بطول
 سرحها ثم نقل بعصومه الي حبس اليليم على اربع وجه بزرجمرة على حمار من
 شارع القاهرة على حاله بغير مرضيه الي الخايمه حتى ان العامه دقت له بعد
 تلك البغضه العظيمة لما راول حاله وقد صار من عبرة لمن اعتبره وما يدرك بسلام
 للعبيد واستمر بالحبس مدة طويلة وادخل بضرب عنقه غريم وعقد له
 عنقه بحال في حصر السلطان وغيره بالنقضاء فاستمع عنه انه حزين وصار
 يخلط في كلامه **قلت** وحق له ان يحزن فانه كان في شئ واصبح في
 شئ وعلى نذر العود يكون الهبوط واستمر في حبس اليليم ال يوم الاربعاء
 سادس عشر ربه رسر السلطان باخراجه من اليليم بعد عقد المجلس لسيده
 الي بيت قاضي القضاة ان في منزل الامير جانبك اليسكي والي القاهرة
 واخرجه من حبس اليليم من مجرا ما سبى بين يديه وسقيه القاهرة
 وهو لم يخلو له اكل الي ان وصل الي بيت قاضي القضاة بحفظ سويقه صاحب
 وقد قدمت الناس للفرجة عليه ايضا وكان ذلك في نيل العصر نحو عشرين
 وسلكه الوالي ال قاضي القضاة فامر القاضيه في الوقت برفع الزنجير من عنقه
 ثم قارخص بعد ساعه وادعى عليه بدعاوي على البايع المذکور بغيره دعاوي
 فاعترف ابو الخير ببعضها وسكت عن البعض وحكم قاضي القضاة باسلامه وحقن
 دمه وفعل به ما وجب عليه بمقتضى مذهبه وسلمت مجتهد من القتل بعد
 ان ايقن كل احد بقتله واستمر عند قاضي القضاة ال يوم الجمعة ثامن عشر من جمادي
 الاخر رسر بنفيه الي مدينة طرسوس محفظا به فاخرجه والي القاهرة

واهتمت الناس عند خيمه القاضي ان يخرج من
 ينظر وينتقم لضرب عنقه

من ليلته في الثالث الاخير من الليل راكباً على فرس وتوجهوا به الى طرسوس
فما وصل الى عن بلوغ السلطان انه قد تحل في مركبه في حواشيه فارسل باخذ
جميع ما معه والتصديق عليه الى ان وصل الى طرسوس وحلبس بها وصار
السلطان يتفقد في كل ثليل بالضرب على رجليه وجسده فضرب في مدة
حبسه محل يومنا هذا نحواً من ثمانية عصاه على قدات متفرقة ولقد
استند فيه بعضهم قول القائل

يا من علا وعلو العجوبة بين البشر

غلط الزمان برفع قدرك ثم حطك واعتذر

واستمر في حبس طرسوس من التاريخ المذكور اعني من سنة اربع وخمسين
وثنائي مائة الى ان

ابو جريوس عثمان بن ادريس المغربي نزيل القاهن كان من اجل امر المغرب

وكانت له ملكة فاس ثم جلبت عليه جماعة من ملوك المغرب الى ان اخذت منه فاس وتدمر القاهن واستوطنا وسكن بالقرب من جامع احمد بن طولون وانتم عليه الملكا صمد بن قلاوون باقطاع في الحلفة المنصورة وكان يطلع الى الخدمة ويجلس مع الامرا الاكابر وهو علي بن الحارث بن شاذي بن سيف واستمر على ذلك سنين الى ان توفي بسكنه المذكور في جادي الاول سنة احدى وثلاثين وسبعمائة وكان شيخا حسنا معظما وقورا رحمه الله تعالى

ابو الرجال بن موسى بن محتر المنيبي الشيخ الزاهد الصالح العارف بالله المعتقد صاحب الاحوال والمخاضات كان يقصد للزيارة والبركة به وكان لا يحابه فيه اعتقادا جديدا الى القاهن قال الشيخ صلاح الدين الصفدي كان الشيخ صدر الدين بن الرضوان اذ انزل به امر يقول يا سيدي يا الرجال وجرب لك انتي كلام الصفدي توفي المذكور في سنة اربع وتسعين وستمائة رحمه الله تعالى

بوسعيد بن خربندا بن ارغون بن اعيان هو لاكو القان بوسعيد ملك التتار وبوسعيد اسم غير كنيه باصطلاح التتار لا يعمل فيه الاعراب ملك البلاد بعد وفاة ابيه في سنة سبع عشرة وسبعمائة وكان ملكا شابا حسن الصورة له ميل الى اهل العلم والصلاح وكان فيه احب واله وكان يكتب الخط المشوب ويعرف الموسيقى معرفة جيدة وكان صحيح الاسلام ويرغب رعيته في الاسلام ويحسن لمن يسلم منهم وكان عازما مدبرا في مملكة احسن تدبير وابطل مكرها كثيرا وورث دوى الارماق وهدم عدة كائس وكان وقع بينه وبين السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون وحسنه ثم انتظم الصلح بينهما في سنة احدى وعشرين وسبعمائة وثمانين وقبل كل منهما هدية الاخر وتلقى رساله بالاكرام وحصل للتتار الصلح

ملك التتار

غاية الفرح واطناؤا من انتشار وسكنت الحرب ولما اصطالحا قال
 في المعنى شيخ شيوخ حاه رحمه الله من قصيده **•**
• سال وساحها الشرف فنادي **•** فقير وساحها الله بفتح **•**
• لها طرف يقول الحرب اولى **•** ولي قلب يقول الصلح اصيل **•**
 واستمر به سعيد في ملكه الى ان توفي سنة ست وثلاثين وسبعماية
 بالثلاث احدى ونقل الى رتبته التي انشأها بالقرب من السلطانية وعمره
 نحو ثلاثين سنة رحمه الله تعالى **•**

صاحب فاس

ابو سعيد عثمان السلطان ملك العرب وصاحب فاس بن السلطان ابي
 العباس احمد بن السلطان ابي سالار ابراهيم بن السلطان ابي الحسن علي بن عثمان بن
 يعقوب بن عبد الحق المروني اقام على سلطته فاس وما دالها نحو اربع وثلاثين
 وعشرين سنة وثلاثة اشهر الى ان قتله وزيره عبد العزيز اللباني في سنة
 ثلاث وعشرين وثمانماية واقام عوصته في السلطنة ابنة ابا عبد الله محمد بن
 ابي سعيد عثمان **قلت** **•** ومدينة فاس بناها البربر لادريس بن عبد الله
 ابن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم ولما تزعموا بنيها وجدوا
 في اساسها فاسا فسميت به انتهى

ابن ظهير

ابو السعد است محمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن علي بن احمد بن عطية
 ابن ظهير بن مرزوق بن محمد بن علي بن علي بن شليان بن عبد الرحمن بن احاد **•**
 قاضي القضاة جلال الدين بن ابي البركات بن ابي السعود المكي الشافعي قاضي مكة
 وعالمها مولده يوم سبغ شهر ربيع الاول سنة خمس وتسعين وسبعمائة
 بكة المشرفة وسمع بها على الشيخ برهان الدين ابراهيم الانباري والقاضي
 جمال الدين عبد الله بن ظهير والبرهان ابراهيم بن صديق ووزن الدين ابي بكر بن حسن
 المراغي وتوفي بجلال الدين بن ظهير المذكور ووجه تخرجه وقر الاصول
 على ابي عبد الله الواسعي ثم على قاضي القضاة جمال الدين محمد البساطي المسائي

وقرأ على غيرهم وبيع في الفقه وغيره وشارك في عدة فتون مع الدكا المهرط
وحسن النصور وطلاقة اللسان ونصدي لافنا والتدريس عدة سنين وكتب
وصف كتب على جميع النجوع للسبكي وكتب بكتله شرح اكاوي في الفقه
لشيخه جلال الدين بن ظهير وة بل على طبقات الفقه للسبكي وكتب في اناسك
ورول خطابة المسجد اعزام ونظيره ووظيفة احسنه بكم في سنة ثلاث
وعشرين وثمان مائة ثم قدم القاهره وتولى قضاء مكره في جاديا لاول شعبان
وعشرين وثمان مائة بعد موت القاضي محمد الدين بن ظهير وعاد الى مكره فوصلنا
في رجب من السنة وباشر القضاء الى ان عزل في اليوم السابع من شعبان سنة ثلاثين
وثمان مائة بالقاضي جلال الدين محمد بن السبكي واستمر ابو السعادات
هذا مصر واما ان اعيد الى القضاء بعد موت جلال الدين السبكي المذكور في
سنة سبع وثلاثين وثمان مائة فبشر القضاء الى ان عزل في سنة اربعين
وطلب الى الديار المصرية فحضر بها واعيد الى وظيفة القضاء وعاد الى مكره
وباشر الوظيفة الى ان صرف بالخطيب ابي عبد الله بن ابي العباس محمد بن علي النوري
في سنة اثنين واربعين فاستمر مكره لا الى ان اعيد في سنة ست واربعين
بعد عزل ابي العباس المذكور فدام في الوظيفة الى ان صرف في سنة ثمان واربعين
بالامام محمد بن عبد الله بن محمد الطبري ثم عزل الامام محمد بن عبد الله بن
القاضي برهان الدين ابراهيم السويني ودرس لابي السعادات هذا ان توجه
الى المدينة الشريفة وتغير بها لتسكن في امير مكره عليه فتوجه الى المدينة
واقام بها الى موسم سنة تسع واربعين وثمان مائة اعيد الى القضاء وحرف
السويني فبشر المذكور الى ان حلف في سنة اثنين وخمسين وثمان مائة بقاضي
امير الدين ابي العباس النوري المستقدم ذكره فاستمر مصر واما ان توفي ابو
العين في سنة ثلاث وخمسين وثمان مائة اعيد المذكور الى القضاء في سنة اربع
 وخمسين ولما جاورت الامم بكم في سنة اثنين وخمسين وثمان مائة تالكت الصحبة

بني وبين المذكور واشتهر كثيرا من شعرة ومن شعرة ٥ وما أشبهه
من لطفه لنفسه في قاضي القضاء جلال الدين عبد الرحمن البلقيني الشافعي
قاضي قضاة الديار المصرية ٥

• هنيئا لكم يا أهل مصر جلالكم • عز من شأنكم من سبته قد جلالكم •
• ولولا اتفاقه جل جلاله • لعلك لفرط الحب جل جلالكم •
واشتهر في أيضا من لطفه لنفسه في القاضي كالا الدين ابن البارزي كاتب
الراشدي بالديار المصرية رحمه الله ٥

أبرزه الله بلا حاجب • تحجبه ولا حاجز •

فكل فضل من جهة الورد مكتوب من ذلك البارز ٥

أبو العباس أحمد بن الأمير محمد بن السلطان أبي بكر بن الأمير يحيى بن السلطان أبي أحمد
ابن الأمير أبي زكريا القايم بال دولة الحفصية ابن الشيخ محمد بن الشيخ أبي
حفص السلطان ملك المغرب صاحب تونس وبلاد إفريقية الهنانية
الموحدي المغربي كان من أجل ملوك الغرب مات في شعبان سنة ست
وتسعين وسبعمائة وولي مكانه ولده أبو فارس عبد العزيز الذي ذكره
ولده أبو عبد العزيز وبتنص عليه ذكره بالمرسخ للولاية وحجسه ٥
رحمه الله تعالى

أبو العباس بن أحمد بن أبي حمزة بن موسى بن يوسف بن عبد الرحمن بن يحيى
ابن يحيى بن زيان بن ثابت بن محمد بن زكوا دين بندي وكسن بن طاع الله بن
علي بن القاسم وهو عبد الواد السلطان صاحب تلمسان والغرب
اللاوسط تلمسان بعد قتل محمد بن تاسفين عبد الرحمن بن أبي حمزة المعروف
بأبن المراكشي في أول سنة أربع وثلاثين وأثنى ما به
وهو د فر ولاد أبي حمزة وسبب تملكه تلمسان أن السلطان أبا فارس عبد العزيز
ابن أبي العباس أحمد الحفص صاحب تونس وبلاد إفريقية كان بينه وبين محمد بن يحيى

عداؤه فسار اليه ابو فادس الى لسان مرة ثالثة فانزله منه ابن ابى تاسفين
ورثه فزال ابو فادس حتى ظفريه وقتله وولي مكانه اجد هذا صاحب الترجمة
فلم يزل المذكور متملك للسان وغيرها الى ان مات بها في سنة تسع وثلاثين
وثاني ما به وولي بعده اخوه ابو يحيى بن ابي موسى انتهى

ابو العباس المرسى تقدم ذكره في حرب الحمق في باب
الفتح والحال المملوك يطلب هنا

ابو عبد الله محمد بن ابي عبد الله محمد بن ابي فادس عبد العزيز بن ابي العباس
احد السلطان المستقر بالله الحفصي المعز بن ملك تونس وبلاد افریقیة بعد موت
حبد بن عبد العزيز في سنة سبع وثلاثين وثاني ما به ولدت له في ملكه
لطول مرضه وكثرة الفتن في ايامه فسكنت في ايامه مع قصرها ما خلا بق
كثيره لئلا يمه الفرائس والعجز عن الحركة وزاد به المرض حتى اقعده وتكسح
وصار اذا توجه الى مكان يركب في ربه على بعيل وغلب على مملكة اهو
ابو عمر وعثمان صاحب قسطنطينية وكان يزداد كبرا الى قصره
بخارج تونس لا تنزه به الى ان خرج يوما ومعه اخوه ابو عمر وعثمان المذكور وقد
قدم عليه قبل تاريخه وولاه الحكم بين الناس وول معه ايضا الفقيه محمد الملال
وصار اهل حل مملكة وعقدتها وكان حبيبا عن الناس لمرضه فلما وصل ابو عبد الله
صاحب الترجمة في هذه المرة الى قصره على عادته تركاه به وقد اختلفا
عليه الباب يومئذ انه نايبرود حل المدينة واستولى ابو عمر وعثمان
على تحت الملك وادعوا الناس لبعوته والهلالي قايم سيره فلما ثبت
ملكه قبض على محمد الهلالي المذكور وسجنه وغيبه عن كل احد الى ان مات
ابو عبد الله محمد هذا في يوم الخميس فادعى سنين صفر سنة تسع وثلاثين وثاني ما به
بتونس فصار ابو عمر وعثمان في الملك من غم مسارك ولا مسازع فمات
الى قاربه فقتل عم ابيه وجا معه كثيره من قاربه واستمر في مملكة

تونس الى ان توفي

ابو عبد الله محمد بن علي بن احمد بن عبد العزيز بن القاسم العتيق المكي
 المالكي النوري قاضي قضاة المالكية بمكة المشرفة كان مشكورا واسيرا
 في ولايته حسنا وقورا جليل الهمة وعنده مروءة وباشرة حسنة
 مكنته في بعض الاحيان مولده بمكة في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة
 وتوفي بها في سابع عشر ذي القعدة سنة اثنى عشر واربعمائة ثمان مائة رحمه الله
ابو عبد الله محمد الاسير بن الاسير نصر بن السلطان ابي عبد الله محمد بن يوسف
 ابن اسمعيل بن فرج بن اسمعيل بن يوسف بن نصر بن يوسف بن الحسن بن الامير
 صاحب غرناطة بالاندلس وليها مدة الى ان خلع محمد بن المولى ففر
 ابو عبد الله هذا الى مالقة وحسب الناس بحرب ابن المولى وقتلوه وقتله
 وملك غرناطة ثانيا الى ان تار عليه محمد بن يوسف بن يوسف بن محمد بن السلطان
 ابن الحاج فغزا ابو عبد الله ايضا مزموما الى تونس واقام في كنف السلطان
 ابن فارس عبد العزيز حتى اعاده الى غرناطة فلحقه تالتمع وقتل محمد بن يوسف
 وكان قدومه على ابن فارس وهو مسافر وقد نزل بموضع يتسمى له
 دراع التمر من القيروان فاحتفل ابو فارس له خوله احتفا لا عظيما وذلك
 في شهر رمضان سنة اثنى عشر وثمانين وثمان مائة فامر بضربها كما فرضت له
 فبته حليته بالقرب من مضجعه وكذا لك لاتباعه على قدر منازلهم ولما دخل
 على ابن فارس جلس به بجانبه وترع بوانسه بالحديث وبما اكرهه بما جرى
 على الملوك من قبله وايضا بما جرى عليه هو ليس عليه بذلك وكانت اخو السلطان
 ابي فارس وابو ولاده وعظا دولته محققين به عن عيونه وشماله وما منهم الا وقد
 سلم على الابير هذا ولا انتفى كلام السلطان انتم ابو عبد الله صاحب
 الترجمة وجد اولاد السلطان واخوته عينا وشمالا لاسون تحت

فاستاذن ان يغتسل ما حضر فاذا ن له فاستند لنفسه معتدرا عن
خطيئة جماعة السلطان

ان كنت احظت في الخطي لي من العذر واضح سنانه
هيبية مولاي اذهلني فلم ز العن ماسوا ه

فاستحسن السلطان منه ذلك وارتز له حبثا امر بارتز له بقرا سيده
بحبث كنف ووصله بال جبر وقدم له خنولا واسلحه ثم سبه الي
الاندلس وكتب له ما يحثيه فاستمر بها الي ان مات ابو فارس في القشتا له
من ملوك الفرنج فامده الذكور بعسكر واخرج معه جماعة من اهل غرناطة
وكتب ملك قشتا له الي رنده وما لفة ولوسه وعيهم من بلاد الاندلس
والي اهل غرناطة ان يقوموا بجدهم ويقا تلوا معه عذره وهدهم
انما لغوه ووقع له مع ذلك خطوب في اول سنة ثمان وثلاثين وثمان مائة
حتى ملكها واقام بها

ابو العيث بن حميل الشيخ الصالح المعتقد المشهور قال الشيخ
عبد الله اليه في شيخ الشيخ السيوخ الحليل النبيل ابو العيث بن حميل
ذو المقامات العلية والاحوال السنية والانفاس الصادقة والكرامات
الحارقة وكان عبد القاطع الطريق فيمن هو كما من القاتل فله سمع هاتفا يقول
يا صاحب العيث عليك عينا فوقف منه ذلك موقفا ارحمه عما كان عليه
وابتلى على الاقبال على الله تعالى والانا به اليه وصحب في بدايته الشيخ
الحبيل الولي الشهير المعروف بابن الفخ اليمني حتى زكت نفسه وتور قلبه
وطهر عليه صدق الارادة وهت منه بعض الكرامات من ذلك
انه ظهر حرج يحيط في يوم من الايام ومعه حمار يحمل عليه الخطب
فيمن هو مجمع الخطب اذ وثب الاسد على حماره فافترسه فثاب للاسد
تقتل حماري على اي شي اهل خطي وغرة المعبود ما اهل خطي لا اهل طرك

فجمع الخطب وحل عليه وساقه الى ان وصل الى طرف البلد ثم حط عنه
 الخطب وقال له اذهب ومن ذلك ان زوجة سجنه المذكور طلبت شرا
 عطر من السوق فذهبت لتسري لها وكلم بعض العطارين في ذلك
 فقال العطار ما عدي شي فقال له ابو الغيث ما عديك فابعد في الحال
 حسيب ما في الدكان فوصل العطار بيكوال الشيخ من ابي الغيث
 فاستدعي به الشيخ وخاصه وقال لست اظهار ما ظهرك من الكرامة
 فقال له سفيان لا يصح ان في عهد واحد اذهب عنى فداراه ابو
 الغيث والترم به فابى الشيخ ان يعجبه فذهب ابو الغيث اليه من
 المشايخ فكل من التمس منه الصعبة يقول قد ائتميت باعدك
 ما تحتاج الى شيخ حتى تجال الشيخ على الاحوال فالتمس منه الصعبة فانتم
 له بذلك وذكروه له الشيخ عبد الله الي في استيا من هذا النمط
 كثير ثم قال الي في رحمه الله وثنت قد راسيه في المنام هو العفيف
 اسمعيل بن محمد الحضرمي في ليلة واحدة قال لى احدهما واظنه الشيخ
 ابو الغيث انما يتبع علي الابعده حينئذ سئله فقلت له يا سيدي هذه بداية
 الفتح او نهايته قال يا ولدي اذا فضل جاذفة واحدة
 انتهى كلام الي في رحمه الله فقلت وكانت وفاة في سنة احدى ركن
 وسمي به رحمه الله ونفعنا ببركته

ابو فارس عبد العزيز بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق السلطان
 ابو فارس بن السلطان بن السلطان ابو الحسن بن السلطان ابو سعيد بن ابي عمير
 البربري الزناتي المصفي المعزى الفاسي سلطان العرب وملك فاس تلتظ
 بعد قتل السلطان ابي زبان في محرم سنة ثمان وستين وسبعمائة
 وكان محبوبا لبعض الدور بالعصه بفاس وطلب واجلس على سرير
 الملك وفتت الابواب لى مرير واعاصه والعامة فازدجوا على تليلين

وبأمره الوزير عمر بن أبي حمزة العباسي كراي مراکش فموجها الي مراکش ثم عادوا
 بعد ان ازال الاسرى الي الصلح ثم اذن الوزير عمر في ان يخرج علي السلطان ابو فارس
 هذا والتصديق عليه بكل ما نضل القدرة اليه فعنه ذلك للذي بالسلطان
 ابو فارس صعد علي وزيره واستدعاه لمسوره فلما حل عليه برز اليه الرجال
 الكامن له وهربوه بالسيف وخرج السلطان ابو فارس من وقته وجلس
 علي كرسي الملك واستدعي خاصته وعقد لعروب بن مسعود بن مديني بن حاتم
 اخذ بن مدين واسقوب بن ميمون بن وردان احدا بحشمه وليحي بن ميمون
 وحطيم الزر المني واليهزم وتمت سلطنته بوقوع له بئذ ذلك
 حروب بطول السرح في ذكرها مع وزراءه هؤلاء وغيرهم من الغزب الي ان
 طرقة مرض لمرضه الفداس مدة طويلة وتزايد نحو له من سدة الوجع
 الي ان مات بمسكه لقتال العرب بتكسان في ليلة الثاني والعشرين
 من شهر ربيع الاخر سنة اربع وتسعين وبابوا ابنه السعيد ثم راولوا
 الي فارس ولصنوا ابنه السعيد المذكور وقام الوزير بن مديني بمسكه لصغير
 سنيه حتى خلع ومالك السلطان ابو العباس اخذ بن السلطان ابو صالح
 اول محمد سنة ست وتسعين وسبع مائة وكان ذلك كله في تاريخ ملوك القرب

ابو فارس عبد العزيز بن ابي العباس احمد بن محمد بن ابي بكر بن يحيى
 ابن ابراهيم بن يحيى بن عبد الواحد بن عمر بن مديني السلطان ابو فارس
 ابن السلطان ابي العباس الفتياني المصمودي اخفضي سلطان تونس وعامه
 اثني عشر وخمسة واول من عرف من بابيه ابو حفص عمر بن يحيى بن مديني الانثاني
 ويقال الفتياني وهنتا بذ احدى بطون المصامدة وكان احد السوء
 اصحابا لاما ماتي عبد الله محمد بن عبد الله بن تومرت الفايدي به وله الموحدين
 واليه تنسب هذه الدولة فتيان الدولة الحفصية وملوكها الحفصيون
 نسبة الي ابي حفص هذا وهو اول من باع ابن تومرت واخضعه وكان يتواخيه

صاحب تونس

فيهم وكان بنو عبدالمومن فيهم وكان كبير المصامدة ويعرف
 بالشيخ كاد ابن تورث يعرف بالمهدي وعبدالمومن بالخليفة **قلت**
 وكانت سلطنة صاحب الترجمة بعد موت والده بكن يوم الخميس
 رابع شعبان سنة سبع وتسعين وسبعمائة باتفاق اخوته ثلثة سنين
 وثنتين خلع الامير ابو بكر بن السلطان ابي العباس نفسه من ولاية العهد
 وبايع اخاه السلطان ابا فارس هذا فاستعمل من يومئذ امره وعظم وتوكل
 جاشه كل ذلك باجماع الاخوة على مولاته الا ابو حفص عمر فانه كان يل
 مدينة قابس فكث البيعة واطلق على اخيه فاراد الله ابو فارس سنة
 تسع وتسعين وحضر مدينة قابس مدة ووقع له في حصارها امورا **ان**
 استولى عليها وملك مدينة سفاقت وغيرها وتبصر على القواد وحمل باحض
 اليه مدينة قسنطينة وقد امتع بها اخوه الامير ابو بكر محض انشا الى ان اخذه
 وحمله هو واخوه ابو حفص الى تونس فاستلوا الامير ابو بكر في ذي القعدة
 ثلثة سار من تونس سنة ثمان مائة يريد بجاية ابن تابت مدينة طرابلس
 فضاكمه ومضى الى بجاية وبها ابن اخيه الامير ابو العباس جد بن الاسير
 ابي عبد الله فضاكمه ايضا وولي بجاية للقائده ابي نصر طافرو وعاد الى تونس
 مظفر ثلثة سار في سنة احدى وثمان مائة الى قسنطينة وجبل اوارس
 وقابل عرب الدواودة من بطون رياح وهزمهم وصعد الجبل ونبيه
 عن من لوائه وزناته فانهزم عسكره وقتل سبعة من اخوته وعاد ثمر
 مضى في سنة اثنين وثمان مائة الى قسنطينة فنزل مدينة توزر وبها
 الامير ابو بكر بن ابي زكريا يحيى بن محمد نحو من اربعين يوما حتى اخذه لبيدا
 وشكاه وصلبه وسار الى مدينة قفصة وحصرها حتى اخذت من خبايا القواد
 وقتلهم وعاد الى تونس ثلثة سار في سنة ثلاث وثمان مائة الى مدينة طرابلس
 وحصرها حتى اخذها ثم عاد الى بجاية فاقاد ابن اخيه ابا العباس بن ابي عبد الله

واعادته الى بلخ بعد ان فتح عن بلاد اخر وعظم امره ونشر العدا
في الرعية واخذ في سنة ثلاث عشرة بلاد ربع ومده وادق له من بلاد
قنططيه واهجره ثورسار في سنتي اربع عشر وخمس عشر الى بلاد
ران واعمال برقه فلكها واخذ اموالها وملك في سنتي سبع عشر وثمان
عشر بجزائر ومدية تدلس بمرسار في سنة سبع وعشرين وملك مدينة كسان
ووردت ملك بني عبد الواد وتوجه اليها من سنة ثمانين في سنة ثلاثين واقام
عبد الواد بن ابي حمود على ما يراها وصرى السكة باسمه وحمل له
الضريبة فاجتمع له مع ملك اتر بقيه ملك العرب الاوسط وادام على ذلك
الي ان تولى بنو احمي كسان وهو اعظم ملوك العرب على مسافة ثمانية ايام
منها في يوم السبت العاشر من ذي الحجة سنة سبع وثلاثين فمات ما به
ولده من المرسية وسبعون سنة على ما سأل الملك احدى واربعين سنة
واربعه اشهر وايام وكان ملكا جواديا سخيا مقداما اعظم ملوك
زمانه واجودهم واعدهم في الرعية وكان صاحب همه ونقطة ومعرفته
وسياسه وديانه والمهور طنه انه كان لا ينام من الليل سوى اربع
ساعات وبارئ ليله بحول فيه فكره فيما فيه صلاحه ولتورعته وكان يوزن
نفسه في السحر ويقدم للصلاة فيوم فيها وكان يحترق من الادرار والدموع
وكان يحرق من بلاد دسوم الفساد والمنكر وملك من بعده حفيد
المنصور ابو عبد الله محمد بن الامير ابي عبد الله محمد بن السلطان ابي فارس هذا
رحمه الله تعالى وعفا عنه

ابو الفتح بن احمد بن محمد وفا الشيخ نفع الدين بن الشيخ شهاب الدين
ابن سيدي محمد وفا الاسكندراني الاصل المصري المولود والدار والوفاء
الملك المذهب الساد في الطريقة العالم الواعظ المستنير

ابن وفا

ابو الفتح محمد بن علي بن موسى الامام تميم الدين ابو الفتح الانصاري
كان معه وداسن الفضلا وله معرفة بالفقه والقراءات تروى له في زمانه
وكان يقري بربة امر الصالح بدستور وانفع به الناس مدة طويلة
الى ان توفي بدستور رابع عشر صفر سنة اربع و خمسين و ستمائة و رحمه الله
ابو الفتح نصر بن سليمان بن عمر الميموني الشيخ الصالح العالم الزاهد
الفقيه الحديث القوي المحتج وله سنة ثمان و ثلاثين و ستمائة و سميع
الحديث جلب على ابي اسحق ابراهيم بن خليل الدمشقي و قرا القراءات السبع
وارتجاعه و استقل بالفقه و مذهب فيه و اقبل عليه ملوك عصره
و كان مع ذلك زاهدا لما في ايدي الناس متقشفا توفي براوية بالقاء من
في جمادى الاخرة سنة تسع عشر و سبعمائة و دقن بالقرب من اوديته
قال ابن ابي عمير الشيخ قطب الدين سألني الشيخ يوما هل قرب وقت
العصر فقلت لا فبعني لئلا ياتي عن ذلك ساعة بعد ساعة وهو مسرور
مستبشر بوقته فلما دخل وقت العصر ما است رحمه الله تعالى

المسيح الوزير

ابو الفتح عبد الله صاحب الوزير تميم الدين المعروف بالفتي
القبلي كان من اعيان الكتاب وولى عدة و طاف في ارجاء الوزارة بالديار
المصرية فلم يكل مدة في الوزارة و عزل و لم يرد له الى ان ولي ابن الحسام
الوزر و رسم له ان يكون الامرا المنضلين جميعهم في خدمته استقر
الصاحب تميم الدين هذا في نظر الدولة و له شريك في الوزارة علم الدين سن ابر
و استقر ابن الحسام بعدة و زرا في خدمته ذكرنا ذلك كله في ترجمته
ناصر الدين محمد بن الحسام تولى صاحب الترجمة و لم يرد له الى ان توفي
يوم رابع شعبان سنة خمس و تسعين و سبعمائة و دقن بالجماع الرب
حديثة على اخليج معروف به رحمه الله تعالى

الوزير موفق الدين

ابو الفتح عبد الوهاب صاحب الوزير موفق الدين الاسلمي القبطي

المصري ولي الوزير الملك الظاهر برقوق قال **قال** المقرري رحمه الله
ومات الصاحب موفق الدين ابو العرج الاسلمي تحت العقوبة في يوم
الاثنين حادي عشر من شهر ربيع الآخر يعني من سنة ست وتسعين
وسبعمائة قال وكان اسوا الوزراء سيرة فانه لم يوجد له بالله قط بل اكره
حتى **قال** كلمة الاسلام وليس العامة البيضاء فسلط على الناس
بدنهم ومن العجائب لما كان في دين المضاربه وبياسر الحوايج ظانه
كان مستورا حتى اسلم ظلم وعسف انتهى كلام المقرري **وقال**
قاضي القضاة بدر الدين محمود يعني وكانت وفاته في ميت مسد الدواوين
بالكا فوري بالقاهرة انتهى

ابو الفضل عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن سيدي محمد وفا الاديب
البارع المفتي الاسمر ديا لاصل المصري المولد والوفاء الى كل المملوكه
ات دلى الطريقة المعروف بابن وفا هو من بيت مشهور بالفضل والدين
والصلاح وكان سائبا فاضلا بارعا مفننا ذا شكلا حسنة ووجه
صبيح وكان مضجعا بليغا ناطقا نائرا مفوها شاعرا ذا قوة على ادب لا يرضى
مع جودة النظر وحسن التركيب والعوض على المعاني اللطيفة والرقه
والانسجام مع عدم التكلف حدثني العلامة شاعر العصر شمس الدين محمد
النواجي من لفظه قال مادت عيني بمثله ولو عاش لكان يفتن الناس بشعره
كان اذا اخذ في نظم القريض **ف** صاد كانه من بحر يعرف ولم ترج عليه
قائمه من القوافي انتهى كلام النواجي **قلت** وهو استعربي وفا بلاء
مدافعه وارقمه شعر اذ اقر بصرا الى الطريقة الفاضله وسنذكر
من شعره ومقاطيعه ما يوجب ما ذكرناه توفي عريفا ببحر النيل في يوم
ناسوعا سنة ثلاث مئتين وثمان مائة وعرف معه ابي في المركب الذي كان بها
جار الدين عبدالله بن قاضي القضاة ناصر الدين احمد التقي المالك رحمه الله

ومن شعره رحمه الله تعالى

في ليل شعروا بصبح جبين ما زال حين نصلى يهديني
هو في جبر مثل ما في سد فسأله عني أوقفه سلوتي
لا تلك الغمال مني في الهوي من سلوة عنه ولا تلوسني
يا دولة الاسواق حل دنيهم لصحر في شرع الهوي لي ديني
استكو عني كوما سكا حنيه فيني حينما ببعض حيلتي
لما جنت عليه سلسلي الهوى لا تعجوا التسلسل المحبون
بحواجب وسوالف وظفار كاليا او كالواو او كالسين
طالب مرسته المي ضال قمر واستوف ذا الكنوب فوق حيلتي
حاربت يا جند المراسف مجتني وكنت قلبي عنو بكمين
ففسيف جفنيك في الهوي لا تظلي وباسم الا لحاظ لا تريني
واذا دعوت الله خوف تفرق فاجب دعائي بك بالتأمين

ومن مقطعاته مع حسن النصير في خادم يسمي لولو

ما خادم واسم في درمسية الا عن عصير الطرف سكوب
وربته مع تناياه التي انشقت كانه مهمل بالراح معلول

وله ايضا

على وجنتيه حبه ذات بجمعة تزي بجميع الناس منها تراحمنا
حما ورد خديه حماه عذاره فيا حسن ديان اخذ ودكا حنا

وله رحمه الله

ارسلت علي بد معيها يس بري من قداما داحقا
أم سئلني منه فبلة فلم يبلده ولم يعط فاقه
وله ايضا عبك الصبا المعني عرف الفقر وذات
فلمكم فاحر محمدا جاسكي فقرا وفاقته

وله ايضا مع حسن التضرع

وخلع سمته صنعا بال فقال توازعه يا صبا
اذا الحمل الثقيل توازعه اكلنا القوم هان على الرقاب

وله في مزين

جيا لمزينا وانا بعد البعاد يستطه
ونسد مل بلي بكاس راح وبطه

وله في حساس رب حساس وقبح اخذ البرز خفته
وراه الناس لكي كد بالكل وسفته

ابو القاسم بن الحسين بن العود الشيخ جيب الدين الاسدي
الحلي شيخ الشيعة واما مظهر وعالمهم مولده في سنة احدى وثمانين
وحسن ما به كانت له فيه فضيلة وله مستادكة في علوم كثيرة وكان
حسن المعاشرة والمحاضرة لطيف النادرة وكان له عباد واوراد ونظم
ونثر الا انه كان رافضيا جينيا عليه من الله ما يستحق مات في شعبان
سنة سبع وسبعين وسقط به عن ست وتسعين سنة

ابو كرم صاحب علم الدين يحيى شيرازي كمال الاسلم القبطي المصري
باصري في مبداء امره نظرا لاسواق وتقلت به الاحوال الى ان والى الوزارة
بالديار المصرية في الايام الناصرية فرجع بن برقوق عوضا عن فخر الدين ماجد
ابن غراب ثم دلي نظرا لخاص من اخيه سعد الدين ابراهيم بن غراب فبعد ان
حبس الامير ليهيبك السجاني في سجن اربع او خمس وثلاثين ما به
تم عزله وتوطن سنين ملازما لداره الى ان توفي ليلة الخميس ثامن عشر
شهر رمضان سنة خمس وثلاثين وثلاثين ما به عن نحو سبعين سنة وكان
صحيح الاسلام وحج مرارا وكان يريد السفر من دين القرامطة في وربه
واكثر من زيارة الصالحين فهذا كان ظاهر فعله والله اعلم بذا الصدور

ابوالمكارم محمد بن نصر بن يحيى بن صلاح الماشقي العلوي نائب الخليفة بابل
كان فاضلا عاقلا متجافا وعنده سياسة وتدبير وكان له محاسن جمه
الا انه كان شيعيا ولو لا ذلك لكان صالحا للخلافة وكان له مستار كه جديده
في العلوم والادب مغفاليا في عقوبات شراب الخمر حتى انه كان يفضح
اصراس من شراب الخمر مات قليلا في شهر ربيع الاول سنة ست وخمسين
وستمائة وله اربع وستون سنة رحمه الله تعالى

عبد الرحمن بن أبي امامه محمد بن علي بن عبد الواحد بن يوسف
بن عبد الرحمن النخعي الإمام الخطيب الواعظ زين الدين بن الشيخ
الإمام العالم البارع شمس الدين الذكالي الشافعي المعروف بابن النقاش
خطيب جامع أحد بن طولون خارج القاهرة كآل خطيبا ماهرا نصيبا
أسرا بالمعروف ناهيا عن المنكر قويان ذات الله كان لمعاذه وقع في
الفتور ولما فيه اعتقاد وحببه إلى الخطابة بعد وفاته أبيه
واستمر على ذلك إلى أن توفي يوم عيد النحر سنة تسع عشر
وثمان مائة رحمه الله تعالى ٥

ابوزيد بن حريز بن علي بن ملك الشافعي سمى به لك لان والده
لما اسلم وحسن اسلامه وله ولدان هما باسمي المتيح فسمي الواحد
ابوزيد وهو صاحب الترجمة وسمي الآخر بسبطار وما سمي ابوزيد
هذا في سنة تسع وسبع مائة عفا الله عنه

ابو زيد بن مراد الخازن الأمير سبيح الدين الدوادار الجيكران ابو زيد
المذكور والامير حلة امر العسرات في اوائل دولة الملك الظاهر برقوق
البن امين برقوق وخلع من السلطنة وملك ان صرب وسفاس وديار
مصر اخذني برقوق غداي يريد هذا حتى نزع عليه مملوك لابن زيد المذكور
واخذ برقوق من غده وكتبت الكلام في امر برقوق ويؤدي عليه وهدم من

كل ذلك وهو عند أبي يزيد هذا حتى خر عليه مملوك لا يرى من الكور واحد
 يرفق من عنده وقيل من بيت حياط جوارده وحسين يرفق بالكرات
 وضرب الدهر ضرباته وعاد يرفق إلى سلمة ثانياً اخبر عليه بأمر طليخاناه
 ثم نقله إلى الدوادارية الكبرى بعد الأمير بطا الطولوتري بحكم انتقاله
 إلى بناء دمشق فبشر الوظيفه على امر طليخاناه إلى أن مات في يوم سابع جادى
 الآخر سنة خمس وتسعين وسبعمائة و حضر الملك الظاهر يرفق و جنازة
 و دفن في ربه التي اتها تحت ديار الضيافة تجاه قلعة الجبل وكان
 اميراً فاضلاً ذكياً وله شادكة في سائر وكان يحضر دروس من
 الشيخ الكل الدين شيخ سيوخ خانقاة سجن وكان يتكلم بالعربية
 والفارسية والتركية والارمنية وكان له ميل إلى طريقتهم المتصوف ولما مات
 خلف موجوداً طاهرها يلا لاسيما من الملابس بحسب المختلفة الألوان
 وولى الدوادارية من بعده الأمير قنطاري الظاهري رحمه الله تعالى

ابو يزيد من عبد الله الظاهري الأمير سيف الدين اعدامرا العتر است
 في الدولة الاسرفيه برسباي والمحجوب كان من جملة الملوك الطامورق
 وخاصيته وابو يزيد هذا صوابه بانزير وهو اسم جادكي غير ثنيه
 بما موحد تانية الحروف وبعدها الف وبأخر الحروف وزاى وبأخرى
 سائته وراممته ذكرنا هذا الاسم هنا مع الكنى لستة عند مر لا
 يعرف اللغة التركية ولا اصطلاح الأتراك وقد قلنا هم في عدة أسا
 ممن تتدروا وحننا غلط من يكتب غالب أسا الأتراك باصطلاح لاسي له
 حتى لو طولبا ادهم معنى ما يكتبه اسكت عن الكلام من غير جواب
 استى **ف** وكل من بين وبين الأمير هذا صحبه اكيد ومحبه وكان فيه
 تفنن وله حكومات تقاسى بحكومات الموضوعه على ترا قوش وكانت امرته
 هينيه واقطاعه ضئيف جدا وكان يكثر من التردد إلى خارج الملك الاسرف

في اخر عمره اقطاعه وبنى بطلا الى ان توفي بالقاهرة في حدود الاربعين وثمانين
تقريبا رحمه الله ومات سنة ثمان مائة على سبعين سنة وكان شيخا طويلا
مسترسلا للحمية خفيفا حاد كفي بخنجر معظا عهدا لما لبك الطاهرية رحمه الله
ابو يزيد بن عبد الله الاشرقي الساسي الامير سيف الدين حاد امرا العسرات
وراس نوبه كان له ثور من اعيان عمال بك الملك الاشرقي برسباي وخواصه
ولاه ساقياً واستمر على ذلك الى ان تاتى في دولة الملك العزيز يوسف امراً
عشره بقصر من حلة روس النوب في الدولة الطاهرية حتى واستمر
على ذلك الى ان توفي سنة ثمان واربعين وثمان مائة اودى في قتلها وكانت
موتها طاح من اعلى سلم لمن منه الفراش ايماً لبيده وماتت
وكان ثاباً جميلاً شجاعاً مائة رستيقاً عارفاً بفتون الفروسية واللاء
كان خفيف اللحم بعلو مفرط طويلاً رقيقاً مبلغ الوجه الا انه كان
مرفقاً على نفسه عفا الله تعالى عنه

ابو زيد بن عبد الله الترميضي الياسي الساسي الامير سيف الدين حاد
امرا العسرات اصله من مال بك الامير ترميضي المشطوب المستد من ذكر
تقريباً من بعده الى خدمة الامير ططر فلما تسلط ططر قريب وجعله
خاصكياً بقصر ساقياً في الدولة الاشرقية برسباي ودام في وظيفة الساقية
سنين لا يوبه اليه في الدولة الى ان انعم عليه الملك الاشرقي بأمر عشره
فاستمر على ذلك ايضا سهراً لا يفت اليه في الدولة فانه لا يفت ولا
للصيف وما اعرف له من المحاسن غير انه حاد كفي بخنجر من جنس القوم
ابو زيد بن ادين اورخان بن ادين علي بن عثمان بن سليمان بن جويكاد
صاحب بلاد الروم المعروف بلدرمبارييد وبلدرم باللغة التركية
اسم للبرق وهو يباخر اكروف مرققه مكسورة ولا رساكنه ودا
مكسورة ورامعه مكسورة ايضا ويسمى ساكنه اقيمى مال بك الروم بعد

ابو عثمان
ملك بلاد الروم

219
موت أبيه في حدود سنين ست وتسعين وسبع مائة ميلان اصل بني عثمان
هو الامام الحجاز وان عثمان الاول قد مر من الحجاز من المدينة النبوية الى بلاد
فرمان وثلث قوتيا فارس فلا كان الحجاز والاسلام واصل بني فرمان
وبتابع السلطان كيقباد بن كجشرو في سنين نيف وخمس وست مائة واربعمائة
بزيه اصل قوتيا فولد له سليمان بن عثمان فسلط طريق اسد في سنين
حدود القرمانيه والسجوقيه وعرف بالجماعة وتولى بعض الحصون ومات
له اتباع واعوان كثيره وخرج عن طاعه السلجوقيه والقرمانيه واخذ في
غزو الحجاز وافتتح عده حصون الى ان افتتح برصا في حدود سنة
ثلاثين وسبعمائة وافتتح ما يليها فانتسعت عساكره وكثرت امواله ومات
عن ابنه اردن علي بن عثمان فملك بعده واستقل امره وواصل غزوات الحجاز
ايضا وافتتح عده حصون الى خيلج قسطنطينيه فحصله ملوك الروم و
تسلطه عليهم وكانت ما ليل الروم منقبه بن جاعه من ملوك
الروم وهم اولاد ايد من اصحاب انا سلق وبني ارثنا اصحاب
تصريحه وسيواس الى اطراف الاداغ وبني فرمان اصحاب قوسه ولازمين
الى مخزطرسوس وبني بني اصحاب طاكديه والعلايا وبني كريان اصحاب
طنقرلو وملطيه وبني ابني بنيد اصحاب قسيمونيه وبني ابرهم اصحاب
ارزنكان واخذ كل واحد من هولاء روم قتاله فلا يمكنه ارباب دولته
لعظم عساكر ابن عثمان المذكور وربما قاتله بعضهم وانزمر منه غير من ولازال
سلطان ابن عثمان يعظم وجنل كثير وهو مع ذلك ينشر العدل في رعيته
ويترتب العلماء والصالحا ويعرف الخواص والزوايا والتكايا الى ان مات
وملك بعده ابنه اورخان بن اردن علي فسلط طريقه ابنيه وحده الى
ان مات واقام بعده مراد ابنه وكان سجا عاقبه اما طولا لاسمر الملوك
اقبالا نف فلم يرص بما يريه من مال الروم مما افتحه ابوه وحده

حتى ركب البحر ولم يركبه احد من ابيه وعن امانيا بل كال بول فاحذها
وهي التي قبل خيلنج قسطنطينيه ثم اخذ كال بول ايضا وفتح اراضي
قسطنطينيه سبعا بعد شي و حاصر الفرج والافلاق والاكترس وغيرهم
حتى جابوه الي حمل الجزية اليه وقرروا ان كل عام مبلغا يقومون به واحذ
في اطهار العدل وجعل سائر الامور معد وقد بقضاة الشرع واستنكر
من العسكر الى ان تب لثا له بعض ملوك الفرج وسار خبره في تحولت
الفد فلما اتقا اجمعان قصد مراد هذا بنفسه ملك الفرج وحمل عليه
بن معد حتى قبض عليه وصار يتعاجل على فرسيه والسكران يتقا تلك
فالقي الكافر مراد بن عثمان عن فرسه ووقع عليه وضربه بخنجر كان معه فلم
يتمكن منه ثم اخذ يضرب وجهه بما على راسه من الخوذه حتى انخر جراحه
واخذته سيوف اصحاب ابن عثمان فذنته دقا الى ان كلف وحملوا الامر
مراد الى عجمه وهو تجو بنفسه فاستار بولاية ابنه ابى يزيد هذا
من بعده وان عسكر ابنه صوحى الاخر وقتل فان امه نضائه وقد
دخل البلاد الكفر مرارا وتضرعتموات ابو يزيد بعد ان ملك نحو اربع سنين
سنة فقي الحال قتل صوحى واقهر صاحب الترجه ونبت ملكه وسار
في الرعيه اجل سيره واظهر فيهم العدل الزايد واكثر من الهجاء
وافتح هو ايضا عدة حصون وكثرت عساكره وامواله وعن
الاستكثار من الكلابيه حتى بلغت عدتهم نحو اثنين وعشرين الف
كلابيه هكذا نقل جاعه كبير من التورخين **قلت** واستمر ابو يزيد
في الملك وعظم وهابته الملك وكاتبه الملك الظاهر برقوق صاحب مصر
وصار منها محبه واستمر في ذلك الى ان توفي الملك الظاهر برقوق في سنة
احدى وثلاث مائة طمع ابو يزيد المذكور في اخذ البلاد التي فيه واحذ
ملطيه وبينما هو في ذلك تحرك سيمور لك يريه البلاد التاميه

والبلاد الرومية وبلغ ابو يزيد ذلك فبعث الى الملك الناصر فرج بن برقوق
يريد الصلح والاتفاق مع العسكر المصري على قتال تيمور فلم يقبل الملك
الناصر منه ذلك لما وقع منه قبل تاريخه من اخذه ملطية بعد موت ابنه
ثم قدم تيمور الى البلاد التامية وفضل فيها ما هو مستور عنه من مفتح
فضله ثم عاد منها وقصد عبدة لك ابا يزيد المذكور ونزل على كاخ وفعل
فيها ما فعل في غيرها من البلاد وبلغ ابو يزيد بحجبه فخرج الى قتاله وجد
في السير الى ان قارب تيمور فكانه تيمور ورجع فظن ابو يزيد انه ظف
منه واذا به قد سلك الطريقا من وراء ابى يزيد وساق عساكره في بلاد
الروم مسيره ثمانية ايام حتى نزل على مدينة عمورية التي بها لها
انكرويه وحاصرها والتي فيها النار وبلغ ابو يزيد ذلك فساق عسكره
مرة ثمانية ايام حتى اترف على تيمور وقد بلغ منه التعب وتقطعت عساكره
وتأخر اسرهم عنه فحال ما وصل ابو يزيد ركب تيمور بمن معه وطارب
فاقتتل الفريقان في يوم الاحد خامس المحرم سنة خمس وثماني مائة من
اولها الى العصر وتيمور مترف على مكان مرتفع يرتب عساكره وقتل
من الطائفتين نحو الثمانين الف على ما قيل وتعين ابو يزيد حتى ايقن هو
ومن معه هزيمة تيمور واذا الجيوش قد خرج في اخر النهار يكون نحو المائتين
او اقل وصد المير سليمان بن ابى يزيد هذا فاكسر سليمان ومرعا
وجبه فاكثرت الميمنة وتزلزل القلب ومضى سليمان بمن معه الى حجة
برصا واحيط باب يزيد ومن يتبعه من اصحابه فاخذوا جميعا واخذوا
الى تيمور وقد تمزقت اصحاب ابن عثمان واصحاب تيمور يقتلون ويأسرون
ولولا ان الليل حال بينهم لما بنى من العتامة احد ولما حضر ابو يزيد
تيمور قرع تيمور ووجهه وكل به جماعة ثم ساروا منى على بلاد الروم
الى ان وصل الى برصا واقام بيلا والروم سنة اسره وعساكره يسألون

وعدي سليمان بن ابي زيد الي قسطنطينيه ومات الوزير في اسرى تور
في ايام من دى الفقه سنة خمس وثمان مائة رحمه الله وكانت مدة ملكه
تسع سنين وكان من اهل ملوك بني عثمان **قالت** من خياو ملوك
الدنيا ومن محاسن الزمان وهو سياج الاسلام قديما وحديثا تقبل الله
قال الشيخ تقي الدين الميرزا ولم يتلق هو ولا احده من ابيه بلقب
ولا دعي بملك ولا سلطان بل كان يقال له الامير واذا ابالغوا في تعظيمه
خون كاد ان يتي

ابو البشير محمد بن محمد بن علي قاضي القضاة امين الدين الموري الكلي التقي
قاضي مكة وخطيبها باشر خطابه بمكة سنة سنين ثم ولي قضاها
في سنة ستين واربعم وثمان مائة بعد عزله قاضي القضاة جلال الدين ابى السعادات
ابن ظهير وحدث سيرته لعفته ولدينه واستمر في الوظيفة الى ان صرف
بابي السعادات المذكور في سنة ست واربعم وثمان مائة وابي علي خطابه
مكة واستمر على ذلك الى سنة اثنى وخمسين جاهد الشريف باعدته
الى قضا مكة عوضا عن ابى السعادات على يد الامير جانيك الفقيه مشددا
في واخر دى الفقه فيها ترا القضا الى ان توفي بمكة في سنة ثلاث وخمسين
وثمان مائة واعيد ابو السعادات الى القضا بعد موته وكان خيرا دينيا
مضيما بليغا كثير التلاوة والعبادة والطواف قل ان يوجده في زماننا مثله
في عفته ودينه صحبني في مكة المسترفة لما جاورت بها في سنة اثنى
وخمسين وثمان مائة فرأيت من عزرونيه وعظيم محبة ما هو اعجب من

ان يذكر رحمه الله تعالى

هذا آخر باب الحق والمنهل الصافي
والمستوفى بعدا لوفى قاله
الامير الجيري الفاضل الكلاسي الريمي الاصيل الا وحدي

الحاجي الى المحاسن يوسف بن المقر المرحوم الامير الجليل الانا بك تغري بردي
كان في الملكة الشامية اعز الله تعالى ورحم سلفه الكريم بينه وكرمه

وبتمامه كل الجز والسار من الكتاب

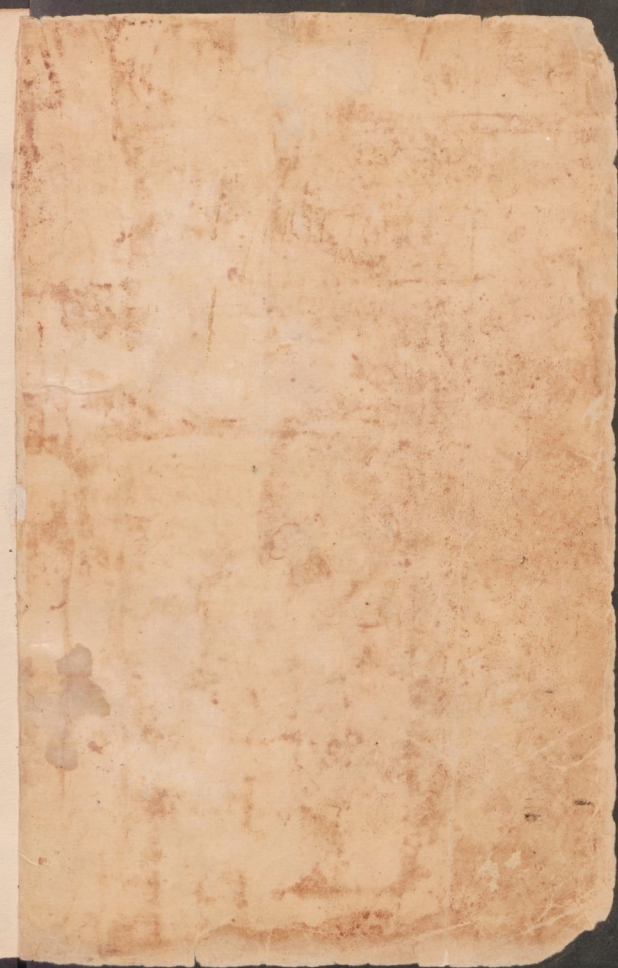
واحمد الله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا وحسب السرويع الوكيل والصور
ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله
رب العالمين

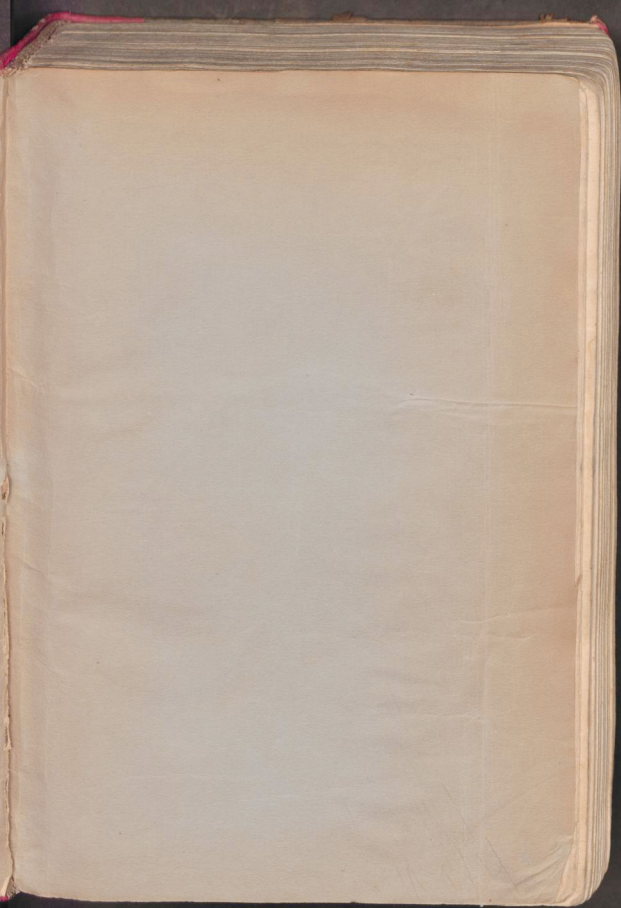
وعاقب الفراغ منه ضحوة يوم الاثنين ثالث عشر

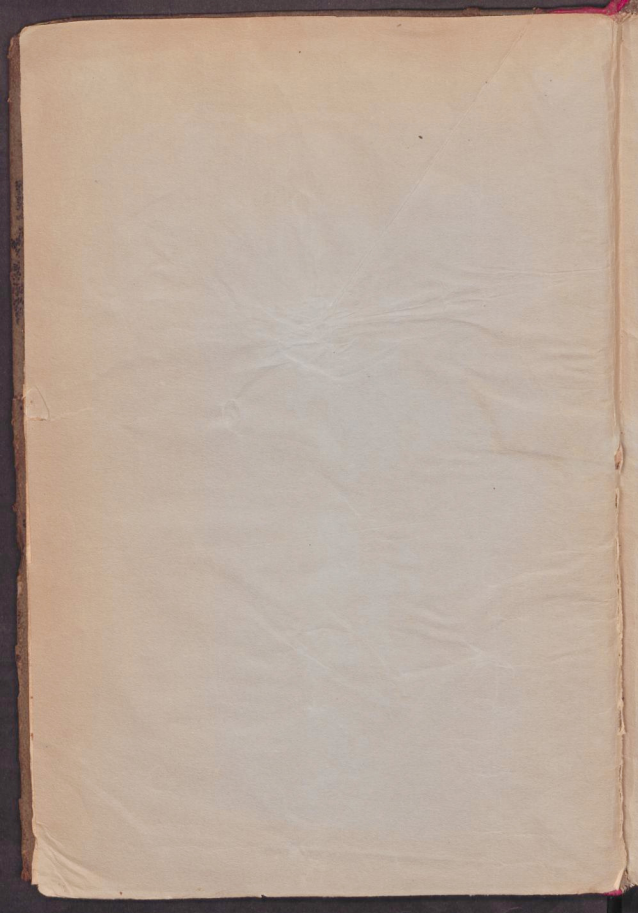
سنة ربيع الآخر سنة ست وخمسين وثمان مائة
على يد فقير حمده الراعي عفو ربه
احمد بن حسين بن علي الركا في الحنف
المفتي الشهير بالمرجعي
تلميذ المولف
اعني لشيخه
امير

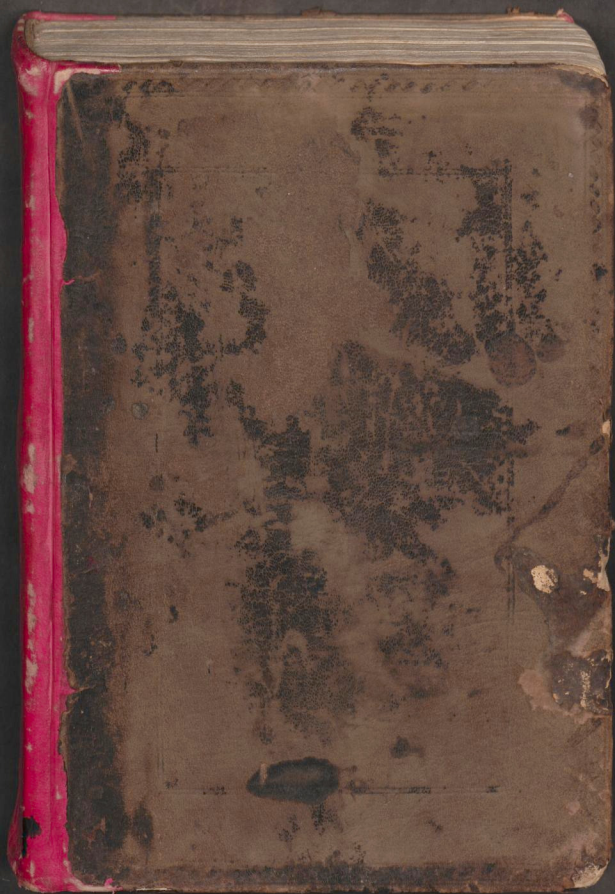
انظر من الابواب
مطالع
الشيخ الفقيه الميرزا
فقيه في علم الفقه
الشيخ الفقيه الميرزا
فقيه في علم الفقه

عقر لكتابة المولف ولين نظريه ولواله يومه وجميع المسلمين اجعلوا















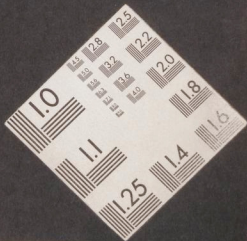
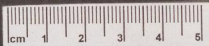
Ms. orient.

Fol. 3138

Arab.

№ 39

وعدي سليمان بن ابي زيد الى قسطنطينيه ومات ابو زيد في اسر قسطنطينيه
 في ايام من ذي القعدة سنة خمس وثمان مائه ووجه الله وكانت مدة ملكه
 تسع سنين وكان من اهل ملوك بني عثمان **قوله** من خیار ملوك
 الدنيا ومن محاسن الزمان وهو سياج الاسلام قديرا وحديدا تقبل الله
 من **قوله** اني الحق القوي ولم يلق هو ولا احد من ابائه بلقب



Staatsbibliothek
 zu Berlin
 Preußischer Kulturbesitz

وحسين وتماي مائه فرايت من عز ودينه وعظيم حربه ما هو اعجب من

ان يذكره الله تعالى

هذا اخر كتاب الحق والمنهل الصافي

اعني بالكتاب العالم المملوك

والسنة في عا اله اف تاليف